

جميت وللحقوق محفظت وللايسمة بالمحافة بلوكاة وللمن كمام هنا وللناب لأولك كمام هنا وللناب لأولك كمام هنا وللمناب لأولك كمام المورائل محقولا كانت وليت ولي المنتج وللناب المحتاج وللتحت المنتج والمنتج المحت المنتج المحت المح

ولِطَبْعَتْ ثِنَ لَكُلُّهُ كُنِّكُ كُلُّ 1877ء – 107ء



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

ڴٳٛۯٳڷٵڮ۠ۻ۠ؽڵڵ ؙؙ ؙؙؙؙؙۄٛػۯٙٳڵۼۘٷؙؽٚٙٷٙڣؽڗٙٳڵؠۼڸۊؙٳڬؚٵ

34% أحسد البرمس - مندينية تـمسر - النشاهـرة - جنبهـرويـة مـصر العبرية تلفرن : 22741017 - 22870935 / 00200 المحمول : 01223138910 أبنان - بيرت - مسائية الجنريس - شبارع بسرلـــين - بننايــة البرهــرو الماتف :9611807488 فاكس : 9611807477 الرمز الريدي :11052020 ماتف :9611807488 فاكس : 9611807477 الرمز الريدي :11052020 وس.ب : 5136/14 الرمز الريدي :www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com







المُنْ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

بليم الخراجي

(وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ ، عَوْنَكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينُ ﴾

١- ذِكْرُ (أَفْضَلِ)(١) مَا (يَتَعَوَّذُ)(٢) بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ

• [۷۹۸۷] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ: "يَا عُقْبَةً، قُلْ". قُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ قُلْكُ: مَاذَا أَقُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ مَ قُلْ". فَقُلْتُ : مَاذَا أَقُولُ يَارَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ الْدُدْهُ (عَلَيَ) (٣) . فَقَالَ: "يَا عُقْبَةً، قُلْ" . فَقَالَ: "يَا عُقْبَةً، قُلْ" . فَقَالَ: "يَا عُقْبَةً، قُلْ" . فَقَالَ: "يَا عُقْبَةً، قُلْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ الْقَالَ : "عَقْلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمَالِقُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

⁽١) في (م)، (ط): «فضل»، والمثبت من (ح).

⁽٢) في (ح): «تعوذ».

⁽٣) كذا ضبطها في (ط) ، وفي (م): «إليًا».

⁽٤) الفلق : الصبح . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٧٤١) .

البتُهَوَالْهِ بِرَوْلِلِشَّهَ الْحُنَّ





أَتَيْتُ عَلَىٰ آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : (مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهَا ، وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيلٌ بِمِثْلِهَا» .

- [٧٩٨٨] (أَخْبِولُ) قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ ، عَنْ عُقْبَةً بْن عَامِر قَالَ : اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَهُو رَاكِبٌ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ قَدَمِهِ فَقُلْتُ : أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ ، أَوْ سُورَةَ يُوسُفَ . فَقَالَ : «لَنْ تَقْرَأَ شَيْتًا أَبْلَغَ عِنْدَاللَّه (عَلَنَ أَ مِنْ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١]» (٢).
- * [٧٩٨٧] [التحفة: س ٩٩٢٧] [المجتبئ: ٥٤٨٢] تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف في هذا الإسناد على سعيد بن أي سعيد المقبري ؛ فرواه محمد بن عجلان عن سعيد بن أي سعيد المقبري ، عن عقبة بن عامر به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ح ٩٤٩) من طريق أبي خالد الأحمر عنه ، والدارقطني (٣٤٤٠) ، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٦٤) من طريق الليث بن سعد وفيه : «أن عقبة بن عامر قال» ، والحميدي (٨٥١) من طريق سفيان ، وزاد في إسناده فقال : عن سعيد المقبري عمن حدثه عن عقبة.

وخالفه محمد بن إسحاق عند أبي داود (١٤٦٣) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٧) ، والطبراني (۱۷/ح ٩٥٠) ، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٦٣).

فرواه عن سعيدبن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن عقبة به مختصرًا ، وليس عند الطبراني ذكر أبيه . والحديث عند مسلم (٨١٤/ ٢٦٥) من طرق عن قيس بن أبي حازم ، عن عقبة بن عامر مختصرًا .

وقد ذكر ابن كثير طرق هذا الحديث عن عقبة ، ثم قال : «فهذه طرق عن عقبة كالمتواترة عنه تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث» . اهـ . (٤/ ٥٧٣) . وانظر ماسيأتي برقم (٨٢٠٦) بنفس الإسناد والمتن.

- (١) في (ط) ، (م): «حدثنا» ، والمثبت من (ح) .
 - (٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٨).
- * [٨٩٨٨] [التحفة: س ٩٩٠٨] [المجتبئ: ٥٤٨٣]

كالخالانتغاظة





- [٧٩٨٩] أخب را أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : صَلَّ عَلْمَةً بننِ قَالَ : سَمِعْتُ (يَحْيَى) ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ ، عَنْ عُقْبَةً بننِ عَالَ : قَالَ : سَمِعْتُ (يَحْيَى) ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ ، عَنْ عُقْبَةً بننِ عَامِرٍ قَالَ : عَارِسُولَ اللَّهِ ، أَقْرِ نُنِي مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ أَوْ سُورَةِ هُودٍ . قَالَ : عَامِرٍ قَالَ : قَالَ : اللهِ ، أَقْرَأُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق : ١] ؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأُ سُورَة اللهُ عَلْمُ أَنْ فَافْعَلُ اللهُ عَلْمُ مِنْهَا ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا (تَفُوتَنَكَ) (١) فَافْعَلُ (٢٠ .
- [۷۹۹۰] أخب المحمُودُ بْنُ حَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي (أَبُو عَبْدِاللَّهِ بْنُ عَابِسٍ الْجُهَنِيُّ) (٣) ، (أَخْبَرَهُ فَأَ النَّبِيَّ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي (أَبُو عَبْدِاللَّهِ بْنُ عَابِسٍ الْجُهَنِيُّ) (٣) ، (أَخْبَرَهُ فَأَ النَّبِيَّ الْحَارِثِ قَالَ: (أَلاَّ الْحُهَنِيُّ) (٣) ، (أَخْبَرَهُ بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ وَلَا النَّهِ قَالَ لَهُ: ﴿ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهِ مَا يَتَعَوَّذُ وَلَا اللَّهِ مَا يَتَعَوَّذُ وَلَا اللَّهِ مَا يَتَعَوَّذُ وَلَا اللَّهِ مَا لَكُ اللَّهِ مَا لَلْهُ وَقَالَ: ﴿ وَاللّٰ اللّٰهِ مَا لَكُ اللّٰهِ اللّٰهِ وَاللّٰ اللّٰهِ عَلْدُ اللّٰهِ وَاللّٰ اللّٰهِ وَاللّٰهُ وَلَا اللّهِ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَلَالًا اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ وَلّٰ اللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّٰهُ اللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ وَلَا اللّٰهُ وَلَا الللّهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الل

⁽١) في (م) ، (ط) : «تفوتك» ، والمثبت من (ح) .

⁽٢) هذه الطريق لم يذكرها المزي في «التحفة» ، ولم يستدركها عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر .

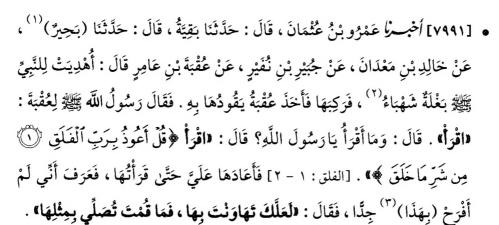
^{* [}۷۹۸۹] [التحفة: س ۹۹۰۸]

⁽٣) كذا وقع في (ح)، أَرط)، (م)، ووقع في حاشيتي (م)، (ط): «لعله عقبة بن عامر بن عبس وروي: ابن عابس لا ابن فطيس»، ووقع في «التحفة»: «أخبرني أبو عبدالله أن ابن عابس الجهني أخبره»، وغالب الظن أنه الصواب.

^{* [}۷۹۹۰] [التحفة: س ۱۵۵۲] [المجتبئ: ۵۷۷۱] • أخرجه أحمد (۱۵۲/۶)، وأخرجه أيضا (۳/۷۱) من طريق يجيئ بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم أن ابن عابس . . . الحديث ولم يذكر أباعبدالله، وأخرجه أيضًا (٤/٤٤) وفيه: عن محمد بن إبراهيم أن أباعبدالرحمن أن ابن عابس . وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على يجيئ بن أبي كثير فرواه عنه شيبان النحوي ، واختلف و

السُّهُ وَالْهِ مِبْوَلِلْسِّهِ إِنِيُّ





⁼ عليه ، فرواه عنه هاشم بن القاسم عند أحمد (٣/ ٤١٧) ، وأبي عبيد في «فضائل القرآن» (ص ١٤٥) عن محمد بن إبراهيم عن عقبة به . وهذا إسناد منقطع .

ر: الظاهرية

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت : تطوان

ه: مراد ملا

وخالفه حسن بن موسى فرواه عن شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله أو أبي عبدالرحن القاسم بن عبدالرحن ، عن عقبة به .

أخرجه أحمد (٤/ ١٤٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٤).

وتابع الحسن بن موسى عليه أحمدُ بن خالد فيها رواه النسائي فيها يأتي .

ورواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، واختلف عليه ؛ فرواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي كرواية حسن بن موسى أخرجها النسائي هنا ، لكن فيه عن أبي عبدالله فقط .

وخالفه يحيى بن عبدالله البابلتي فرواه عن الأوزاعي بإسناده ، ولم يذكر القاسم بن عبدالرحمن في الإسناد كذا أخرجه الطبراني (١٧/ح ٩٤٣) .

ورواه علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عقبة به دون ذكر القاسم فيه. كذا أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٧٤).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٧٥): «قال أبي: يقال: إن ابن عابس هو عقبة بن عامر بن عابس». اهـ.

⁽١) في (ح): «يحيى»، وهو خطأ.

⁽٢) شهباء: بياضها يغلب سوادها. (انظر: لسان العرب، مادة: شهب).

⁽٣) في (ط)، (م): «بها»، والمثبت من (ح).

 ^{* [}۷۹۹۱] [التحفة: س ۹۹۱٦] [المجتبئ: ٥٤٧٧] • أخرجه أحمد (١٤٩/٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٦)، والطبراني (١٧/ح ٩٣٠) من طريق بقية بن الوليد به .



• [۲۹۹۲] (أخبَرَىٰ) (() مَحْمُودُ بْنُ حَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (ابْنُ) جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّه عَلَيْ فِي نَقْبِ (() مِنْ تِيكَ النَّقَابِ ، إِذْ قَالَ : ((ألا تَرْكَبُ يَاعُقْبُ (())؟) فَأَخْلُثُ (() رَسُولَ اللَّه عَلَيْ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللّه ، ثُمَّ قَالَ : ((ألا تَرْكُبُ يَاعُقْبُ (())؟) فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً ، فَنَرَلَ وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً (() ، ثُمَّ نَرَلْتُ وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً (() ، ثُمَّ نَرَلْتُ وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً (() ، ثُمَّ نَرَلْتُ وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً (() ، ثُمَّ قَالَ : ((ألا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ (قَرَأُ وَرَكِبَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهَ ، ثُمَّ قَالَ : ((ألا أُعَلِمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ (قَرَأُ لِي وَرَكِبُ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ((ألا أُعَلِمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ (قَرَأُ لِي وَلِي اللّهُ اللّهُ عَلَيْهَ) (() النّه عَلَيْهَ ، ثُمَّ قَالَ : ((ألا أُعَلَمُكُ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ (قَرَأُ لِهِمَا) (() النّه الله عَلَيْهُ ، فَقَرَأُ لِيهِمَا كُلُمَا نِمْتَ وَقُمْ أَلِهِ هَا كُلُولُ وَرَكِبُ النّهُ وَلُولُ وَرَكِبُ اللّهُ وَلَيْنَ يَاعُقْبُ (()) ؟ (أَوْيَمَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَقَدَّمَ فَقَرَأُ بِهِمَا ، ثُمَّ مَرَّ بِي فَقَالَ : (كَيْفَ رَأَيْتَ يَاعُقْبُ (() ؟) ؟ (قَرَأُ بِهِمَا كُلّمَا نِمْتَ وَقُمْتُ) . (قَيْفَ رَأَيْتَ يَاعُقْبُ (() ؟) ؟ (قَرَأُ بِهِمَا كُلّمَا نِمْتَ وَقُمْتُ) . (قَيْفَ رَأَيْتَ يَاعُقْبُ (() ؟) ؟ (قَرَأُ بِهِمَا كُلّمَا نِمْتَ وَقُمْتُ وَلَيْفَ وَأَيْتَ يَاعُقْبُ (() ؟) ؟ (أَوْلُولُ اللهُ الْمُعْتَ وَأَيْتَ يَاعُقْبُ (() ؟) ؟ (أَوْلَهُ عَلَى اللهُ الْمُعْتَى وَلَوْلَهُ الْمُولُولُ وَلَا اللهُ اللهُهُ الْعُلْهُ اللهُ ال

وتابعه علي بن المبارك كها هنا ، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٩) ، وبشر بن بكر عند الطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٥) ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن القاسم بن عبدالرحمن أبي عبدالرحمن ، عن عقبة بن عامر به . وسيأتي من وجه آخر عن عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر برقم (١٠٨٣٥) .

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) نقب: مدخل، وأصل النقب: الطريق بين الجبلين. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩٦/٤).

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، وصحح فوقها في (ط) ، وهو ترخيم عقبة ، ويجوز في الباء الضم والفتح ، وفي (ح): «عقبة».

⁽٤) فأجللت: أعظمت. (انظر: المصباح المنير، مادة: جلل).

⁽٥) هنيهة: زمنًا قليلًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٧٣).

⁽٦) في (م)، (ط): «قرأتُهُما»، والضبط من (ط).

^{* [}۷۹۹۲] [التحفة: دس ۹۹۶٦] [المجتبئ: ٥٤٨١] • أخرجه أحمد (٤/ ١٤٤)، وابن خزيمة (٥٣٤)، وأبو يعلى (١٧٣٦)، والطحاوي (١٢٤) من طريق الوليد بن مسلم.



- [٧٩٩٣] أخبر لم مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُو : ابن آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابن الْمُبَارِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ (بنِ) (' جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابن الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ (بنِ) (' جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةً بن عَامِرٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَرَأَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةً بن عَامِرٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَرَأَ بِهِمَا كُلَمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ ('').

* [۷۹۹۳] [التحفة: دس ۹۹٤٦]

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ط)، وحاشية (م): «عن»، وكتب في حاشية (ط): «بن»، والمثبت من (م)، (ح).

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اليوم والليلة ، والذي يأتي برقم (١٠٨٣٥)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب الاستعاذة.

⁽٣) في (ح) : «نا» .

⁽٤) في (م) ، (ط) : «ابن الأسلمي» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ح) .

⁽٥) في (ط) ، (م) : «فَتَعَوَّذُوا» ، والمثبت من (ح) .

⁽٦) هذا الحديث بهذا الإسناد ثابت في جميع النسخ الخطية التي بين أيدينا ، لكن لم يذكره المزي في «التحفة» ، ولاذكر مايدل عليه في تراجم «تهذيب الكمال» ، ولم يترجم لعبدالله الأسلمي هذا ، =





(قال أبو عَلِيرِ جَمِنْ): هَذَا خَطَأً.

• [٧٩٩٥] أَخْبَرْ مُحُمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ (الْجُهَنِيُّ) قَالَ : (بَبْنَا) أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّه عَيْ رَاحِلَتَهُ (ا فِي غَرْوَةٍ إِذْ قَالَ : فَاسْتَمَعْتُ ، قُلُ » . قَالَ : فَاسْتَمَعْتُ ، قُلُ » . (قَالَ) : فَاسْتَمَعْتُ ، قُلُ » فَقُالُهَا الثَّالِثَة ، فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : ﴿ قَلْ هُو ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] » . فَقَرأَ السُّورَة حَتَى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرأَ ﴿ قُلْ أَعُودُ بِرَبِ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١] ، وَقَرَأْتُ مَعَهُ فَتَى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرأً ﴿ قُلُ أَعُودُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١] ، وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرأً ﴿ قُلُ أَعُودُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١] ، وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرأً ﴿ قُلُ أَعُودُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١] ، وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرأً ﴿ قُلُ أَعُودُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١] ، وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرأً ﴿ قُلُ أَعُودُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١] ، وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَى خَتَمَهَا ، ثُمَ قَرأً ﴿ قُلُ أَعُودُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١] ، وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرأً ﴿ قُلُ أَعُودُ بِرَبِ ٱلنَاسِ ﴾ [الناس: ١] ، وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَى خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَرأً ﴿ قَلْ أَعُودُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١] ، وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَى خَتَمَهَا ، ثُمَ قَرأً ﴿ قَلْهُ الْعَوْدُ بِمِثْلِهِنَ أَحَلُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

و ترجم له ابن حجر في «تهذيبه» (٦/ ٨١)، وعزاه لهذا الموضع من النسائي، وذكر هذا الإسناد، وقال: «كذا في النسخة، وهو عند البزار، عن شيخ النسائي بسنده، لكن قال: عن عامر بن عقبة الجهني، عن عبدالله الأسلمي، وهو أشبه، وقد قال النسائي بعده: (هذا خطأ). ثم أخرجه من وجه آخر، عن عبدالله بن سليان الأسلمي، عن معاذبن عبدالله بن خبيب الجهني، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، والحديث معروف بعقبة بن عامر، له عنه طرق بألفاظ مختلفة». اهد. وذكر نحو هذا في «الإصابة» (٤/ ٣٥).

وذكر ابن كثير هذا الحديث بهذا الإسناد في «تفسيره» (٤/ ٥٧٣)، عن النسائي، وجاء فيه: عبدالله الأسلمي، وهو ابن أنيس.

⁽١) راحلته: الجَمل القويُّ على الأسفارِ والأحمال. (انظر: لسان العرب، مادة:رحل).

^{* [}۷۹۹۰] [التحفة: س ۱۹۷۰] [المجتبئ: ۷۶۷۰] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أخرجه أبوداود (۵۰۸۲)، والترمذي (۳۵۷۵) من وجه آخر عن معاذبن عبدالله بن خبيب عن أبيه بنحوه، ولم يذكر عقبة بن عامر، وسوف يأتي برقم (۸۰۰۷).

السُّهُ وَالْكِهِبِرُولِ لِنِّسَالِيٍّ



- [٧٩٩٦] (أَخْبَرِنِي) (١) صَفْوَانُ بْنُ (عَمْرِو) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ أَبَا عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ (ابْنَ عَامِرٍ) (٢) الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ ، قَالَ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ : ﴿ يَا (ابْنَ عَامِرٍ) (٢) ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَل مَا تَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عِي : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَكَقِ ﴾ [الفلق: ١] ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ۱]) (٤) .
- [٧٩٩٧] أَخْبَوْنَا ابْنُ وَهْبٍ. قَالَ: أَخْبَوْنَا ابْنُ وَهْبٍ. قَالَ: أَخْبَوْنَا ابْنُ وَهْبٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ الْحَارِثِ ، (يَعْنِي : الْعَلَاءُ) ، عَنِ الْقَاسِم مَوْلَىٰ مُعَاوِيةً ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرِ قَالَ : كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ نَاقَتَهُ فِي السَّفرِ ، فَقَالَ: (يَاعُقْبَةُ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِثَتَا؟) فَعَلَّمَنِي ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَكَقِ ﴾ [الفلق: ١]، وَ﴿ قُلُ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١] فَلَمْ يَرَنِي سُرِرْتُ

[1/1.4]

⁽١) في (ح): «أنا».

⁽٢) في (ح): «عمر» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ط) ، وهو الصواب .

⁽٣) كذا في (م)، (ط)، (ح)، ووقع في «التحفة»: «ابن عابس» وهما واحد، قال أبوحاتم الرازي في «العلل» (٢/ ٧٥): «يقال: إن ابن عابس هو عقبة بن عامر بن عابس» . اهـ.

⁽٤) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزى في «التحقة» ، ولم يستدركه عليه أبوزرعة العراقي وابن حجر ، وهو ثابت في جميع النسخ ، وقد سبق برقم (٧٩٩٠) من طريق محمودبن خالد شيخ النسائي ، عن الوليدبن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، به غير أنه قال فيه : ابن عابس .

^{* [}٧٩٩٦] [التحفة: س ٢٥٥٢٣]



بِهِمَا (جِدُّأً أَنَّ ، فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّىٰ بِهِمَا (صَلَاَّةً) الصُّبْحِ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ ، كَيْفَ رَأَيْتَ؟»

• [٧٩٩٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيةً ،

* [٧٩٩٧] [التحفة: دس ٩٩٤٦] [المجتبي: ٥٤٨٠] • اختلف في هذا الإسناد على معاوية بن صالح، أخرجه أحمد (٤/ ١٤٩)، وابن خزيمة (٥٣٥)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣٩٤) من طريق زيد ابن الحباب، وأبو داود (١٤٦٢)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣٩٤) من طريق عبدالله بن وهب، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ح ٩٢٦) من طريق أسدبن موسى، وأبو زرعة الدمشقى (١/ ٥٠٠)، والطبراني (١٧/ ح ٩٢٦) من طريق عبدالله بن صالح، أربعتهم عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر به.

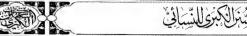
ورواه عبدالرحمن بن مهدي واختلف عليه ؛ فرواه ابن خزيمة (٥٣٥) من طريق عبداللَّه بن هاشم، وأحمد بن حنبل (٤/ ١٥٣) كلاهما عن عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بالإسناد الماضي. وخالفهما محمد بن بشار وعمرو بن على الفلاس ؛ فروياه عن عبدالرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن عقبة بن عامر ، كذا رواه النسائي ، كما سيأتي .

وهذا إسناد منقطع ؛ فمكحول لم يلق عقبة ولم يسمع منه ، وخالف الجميع سفيان الثوري ؟ فرواه عن معاوية بن صالح عن عبدالرحن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عقبة بن عامر بنحوه . أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٣٩)، وأبو زرعة في «تاريخه» (١/ ٥٠٠)، وأبو يعلى الموصلي (١٧٣٤)، وابن خزيمة (٥٣٦)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٢٩٤)، وابن حبان (١٨١٨) من أوجه عن سفيان به .

قال ابن خزيمة في «صحيحه»: «أصحابنا يقولون: الثوري أخطأ في هذا الحديث وأنا أقول: غير مستنكر لسفيان أن يروى هذا عن معاوية وعن غيره». اهـ.

وقال أبوزرعة الدمشقى: «قلت له - أي لأحمدبن صالح: إن سفيان يحدث عن معاوية بن صالح . . . فذكره . قال : ليس هذا من حديث معاوية عن عبدالرحمن ابن جبير إنها روى هذا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم عن عقبة . قال أبو زرعة : وهاتان الروايتان عندي صحيحتان ، لهما جميعًا أصل بالشام عن جبير بن نفير ، عن عقبة ، وعن القاسم عن عقبة» . اه. والحديث سيأتي من وجه آخر عن القاسم برقم (١٠٨٣٥).

السُّهُ وَالْكِيرِي لِلسِّيادِيُّ





عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَرَأَ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ.

- [٧٩٩٩] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيةً، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ (بِحميم) السَّجْدَةِ.
- [٨٠٠٠] أُخْبِولُ مُوسَى بْنُ حِزَام، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُعَاوِيةً ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ. قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِهِمَا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ (١).
- [٨٠٠١] أَخْبِ رُا أَحْمَدُ بْنُ عُتْمَانَ بْن حَكِيم، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ مُعَاذِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ يَاعُقْبَةُ ، قُلْ ، (قَالَ): قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿ فَلُهُو اللَّهُ أَحَـدُ ﴾ [الإخلاص: ١]» ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ (قُلُّ) أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١] ﴿ قُلُ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١]» ، فَقَرَ أَهُنَّ

^{* [}٧٩٩٨] [التحفة: س ٩٩٧٢] [المجتبئ: ٥٤٧٩]

^{* [}٧٩٩٩] [التحفة: س ٩٩٧٣]

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٧).

^{* [}٨٠٠٠] [التحفة: س ٩٩١٥] [المجتبين: ٩٦٤-٨٧٤٥]





رَسُولُ اللّهَ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ» ، أَوْ «لَا يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ» ، أَوْ «لَا يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ» (١) .

- [٨٠٠٢] أَضِرُ هِشَامُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْإِنْسَانِ وَعَنْ الْجَانِّ حَتَّى نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ ، فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ مَاسِوَاهُمَا (٢). وَعَيْنِ الْجَانِ حَتَّى نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ ، فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ مَاسِوَاهُمَا (٢).
- [٨٠٠٣] أخبرًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَدَلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَدَلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الله

⁽۱) انظر ماسیأتی برقم (۸۰۰۷).

^{* [}٨٠٠١] [التحفة: س ٩٩٧٠] [المجتبى: ٥٧٥]

⁽٢) هذا الحديث ذكره المزي في «التحفة» ، لكن عزاه بهذا الإسناد إلى الترمذي (٢٠٥٨) ، وذكر أن النسائي رواه عن هلال بن العلاء ، عن سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن الجريري به ، وسيأتي هذا الإسناد برقم (٨٠٧٥) .

^{* [}۲۰۰۸] [التحفة: ت س ق ٤٣٢٧] • أخرجه الترمذي (٢٠٥٨)، وابن ماجه (٣٥١١). وقال الترمذي: «حسن غريب». اه. والحديث أورده الذهبي في «الميزان» (٦٨٤٠) في ترجمة القاسم بن مالك.

⁽٣) في (ح): «سعد» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ط) ، (م) .

 ^{* [}٨٠٠٣] [التحفة: س ٣١١١] [المجتبئ: ٥٤٨٥] • هذا الحديث اختلف فيه على سعيد الجريري،
 وقد اختلط بأخرة.

السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلْسِّيالِيُّ





- [١٠٠٤] أخبن مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا (يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ) (١) قَالَ: حَدَّثَنَا (يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ) (١) قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ عُقْبَة بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيٍّ قَالَ: ﴿ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتُ لَمُ يُو مِثْلُهُنَّ ﴾ [الناس: ١] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ ٱلنَّاس: ١] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ (٢).
- [٨٠٠٥] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ، عَنْ (زِيَادٍ أَبِي أَسَدٍ) (٦) ، عَنْ عُقْبَة بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ النَّعْمَانَ ، عَنْ (زِيَادٍ أَبِي أَسَدٍ) (١) النَّعْمَانَ ، عَنْ (السُّورَتَيْنِ): ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١] ، النَّاسَ لَمْ يَتَعَوَّذُوا بِمِثْلِ هَاتَيْنِ (السُّورَتَيْنِ): ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١] ، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١] ، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١] ، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١]» (١) .

ورواه خالد الطحان عن سعيد الجريري ، عن معبد بن هلال ، عن عقبة بن عامر بنحوه كما عند الطبراني في «الكبير» (۲۷/ ۳٤۸) ، وخالد سماعه من الجريري بعد الاختلاط .

وخالفهما ابن علية فرواه عن سعيد الجريري - وسماعه منه صحيح قبل الاختلاط - عن أبي العلاء بن الشخير قال قال رجل: كنا مع رسول الله ﷺ . . . الحديث كما عند أحمد (٥/ ٢٤ ، ٧٩) بنحوه ، وهو الأشبه ، وسيأتي برقم (٨٠٠٨) .

(١) في (ح): «يحيى بن إسهاعيل» ، وهو وهم ، والمثبت من (ط) ، (م) .

(٢) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» بهذا الإسناد، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر، وسبق من وجه آخر عن قيس برقم (١١١٩).

* [٨٠٠٤] [التحفة: م ت س ٩٩٤٨] [المجتبى: ٨٤٠٤]

- (٣) كذا وقع في (م) ، (ط) ، (ح) ، والذي في كتب الرواة : زياد أبو رشدين ، عن عقبة بن عامر ، وعنه النعمان الجندي ، وأبو أسد هي كنية لعقبة بن عامر ، والله أعلم .
- (٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه. ولم يذكره المزي في «التحفة»، ولم يستدركه عليه الحافظان أبوزرعة العراقي وابن حجر، وذكره ابن كثير في التفسير (٨/ ٥٥١) وعزاه إلى النسائي، وعنده: «أبي الأسد».

⁼ فرواه عنه أبو طلحة الراسبي شدادبن سعيد - وهو متكلم فيه - بهذا الإسناد من مسند جابر، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٧٩٦).





- [٨٠٠٦] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) أَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَدَادُبْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : ﴿ يَا جَابِرُ ، اقْرَأُ بِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : ﴿ يَا جَابِرُ ، اقْرَأُ بِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الناس : ١] يَا جَابِرُ ، وَلَنْ تَقْرَأُ بِمِثْلِهِمَا » . [الفلق : ١] ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس : ١] يَا جَابِرُ ، وَلَنْ تَقْرَأُ بِمِثْلِهِمَا » .
- [٨٠٠٨] (أَخْبَرِنَى) (٣) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُلْيَّةً ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ

⁽١) كذا في (ح)، (ط)، (م): «مسلم بن إبراهيم»، وذكر الحديث المزي في «التحفة»، وقال: «بدل بن المحبر»، وقد سبق برقم (٨٠٠٣)، وأخرجه النسائي في «المجتبئ» (٥٤٨٥) بهذا الإسناد وقال فيه: «عن بدل». وابن حبان (٣/ ٧٦) من طريق عمرو بن علي، عن بدل بن المحبر، به.

^{* [}٨٠٠٦] [التحفة: س ٣١١١] [المجتبئ: ٥٤٨٥]

⁽٢) خلوة: انفراد . (انظر : المصباح المنير ، مادة :خلو) .

^{* [}۱۰۰۷] [التحفة: دت س ٢٥٧٥] [المجتبئ: ٥٤٧٣] • أخرجه أبو داو د (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥) ومن وجه آخر عن معاذ، وأحمد (٥/ ٣١٢)، والضياء في «المختارة» (٩/ ٢٨٧)، وقد تقدم من وجه آخر عن معاذ برقم: (٧٩٩٥) (٨٠٠١) وفيه ذكر عقبة، وسيأتي برقم (٨٠٠٩) (٣) في (ح): «أنا».

السُّهُ وَالْهِ كِبُولِ لِيسْمَا لَيُّ



أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِيرِ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كَانَ فِي (مَسِيرٍ) () وَفِي الظَّهْرِ () قِلَّةُ ، وَالنَّاسُ يَعْتَقِبُونَ () فَحَانَتْ (نَزْلَةُ) () رَسُولِ اللّه ﷺ وَ(نَزْلَتِي) فَلَحِقَنِي مِنْ وَالنَّاسُ يَعْتَقِبُونَ () فَحَانَتْ (نَزْلَةُ) () رَسُولِ اللّه ﷺ وَ(نَزْلَتِي) فَلَتْ : الفلق : ١] فَقُرْأَهُا مَعُهُ ، ثَمَّ الله عَلَيْتُ وَقَرَأُتُهَا مَعُهُ ، ثُمَّ الله عَوْدُ بِرَبِ الفلق : ١] فَقَرْأَهَا رَسُولُ الله ﷺ وَقَرَأْتُهَا مَعُهُ ، فَقَالَ : ﴿ وَلَا الله عَلَيْتَ النَّاسِ ﴾ [الناس : ١]» . (فَقُلْتُ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ النَّاسِ ﴾ [الناس : ١]» . (فَقُلْتُ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ النَّاسِ ﴾ [الناس : ١]» . (فَقُلْتُ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ النَّاسِ ؛ الناس : ١]» . فَقَالَ : ﴿ إِذَا صَلَيْتَ فَالنَا اللهَ عَلَيْهُ وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ ، فَقَالَ : ﴿ إِذَا صَلَيْتَ فَالُّوا بِمِثْلِهِمَا ﴾ وَالناس : ١]» . فَقَالَ : ﴿ إِذَا صَلَيْتَ فَقَالَ : ﴿ وَلَا اللهَ عَلَيْهِ وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ ، فَقَالَ : ﴿ وَلَا صَلَيْتَ فَالُّوا لَهُ عَلَيْهُ وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ ، فَقَالَ : ﴿ وَلَا صَلَيْتَ فَالًا اللهُ عَلَيْهُ وَقَرَأَتُهَا مَعَهُ ، فَقَالَ : ﴿ وَلَا صَلَيْتَ فَالًا فَقَالَ : ﴿ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَقَرَأَتُهَا مَعَهُ ، فَقَالَ : ﴿ وَلَا صَلَيْتَ فَالًا فَا اللّهُ عَلَيْهُ وَقَرَأَتُهَا مَعَهُ ، فَقَالَ : ﴿ إِذَا صَلَيْتُ فَالًا فَا اللّهُ عَلَيْهُ وَقَرَأَتُهَا مَعَهُ ، فَقَالَ : ﴿ وَلَا اللّهُ عَلَاهُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَقَرَأَتُهُا مَعَهُ ، فَقَالَ : ﴿ وَلَوْلَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ مَا عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الله

• [٨٠٠٩] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَيدُ بْنُ أَبِي أُسَيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: أَسَدُ بْنُ أَبِي أُسَيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَصَابَنَا (طَشُّلُ) (٧) وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظُونَا رَسُولَ اللَّه ﷺ لِيُصَلِّي لَنَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ

⁽١) ضبطها في (ط) بفتح أولها وكسر ثانيها ، وصحح عليها .

⁽٢) الظهر: الإبلُ التي يُحمَل عليها وتُركب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:ظهر).

⁽٣) يعتقبون: يركب الماشي ويمشى الراكب وهكذا. (انظر: مختار الصحاح، مادة:عقب).

⁽٤) ضبطها في (ط)، بكسر النون. والنُّرُّول: الحلول، والمعنى: نوبتي. انظر: «لسان العرب»، مادة: (نزل).

⁽٥) منكبي: ث. مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والعنق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).

⁽٦) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر.

^{* [}۸۰۰۸] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٤).

⁽V) في حاشية (م): «أي: مطر».





فَخَرَجَ فَقَالَ: «قُلْ». قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿ قُلْهُو اللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَ (حِينَ أَتُصْبِحُ ثَلَاثًا يَكُفِيكَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [الإخلاص: ١]

- [١٠١٠] أخبر المُحَمَّدُ) (٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوهَانِئٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوهَانِئٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوهَانِئٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ يَقُولُ) : ﴿إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّه عَيْقِ يَقُولُ) : ﴿إِنَّهُ سَمِعَ مَسُولَ اللَّه عَيْقِ يَقُولُ) : ﴿إِنَّهُ سَمِعَ مَسُولَ اللَّه عَيْقِ يَقُولُ) : ﴿إِنَّهُ سَمِعَ مَسُولَ اللَّه عَيْقِ لَهُ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ ، وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَنْ (إِصْبَعَيْنِ) (٤) مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ ، يُصَرِّفُ اللَّهُ عَلْهُ وَاحِدٍ ، يُصَرِّفُ اللَّه عَلَيْ : «اللَّهُمَّ مُصَرِّفُ الْقُلُوبِ يُصَرِّفُ كَيْفَ (شَاءَ) (٥) . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «اللَّهُمَّ مُصَرِّفُ الْقُلُوبِ السَّهِ فَلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ (٢٠).
- [٨٠١١] أَضِرُ عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنُوالْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ وَمُؤُوانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرِ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّه بَنِ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّهُ مَنْ شَرِّكِ وَشَرِّ اللَّهُ مَنْ شَرِّكِ وَشَرِّ اللَّهُ مَنْ شَرِّكِ وَشَرِّ اللَّهُ مَنْ شَرِّكِ وَشَرِّ اللَّهُ مَنْ شَرِّكُ وَشَرِّ اللَّهُ مَنْ شَرِّكُ وَسُرِّ اللَّهُ مَنْ شَرِّكُ وَسُرِّ اللَّهُ مَنْ شَرِّكُ وَسُرِ

⁽١) تقدم برقم (٨٠٠٧) من وجه آخر عن معاذبن عبدالله .

^{* [}٨٠٠٩] [التحفة: دت س ٥٢٥٠] [المجتبئ: ٥٤٧٢]

⁽٢) في (م)، (ط): «عبيد»، وهو خطأ، والمثبت من (ح).

⁽٣) كذا في جميع النسخ.

⁽٤) في (ط) ، (م) : «إصابعين» ، وفي حاشيتيهما : «إصبعين» ، وفوقها في (ط) : «خ» ، والمثبت من (ح) .

⁽٥) في (م)، (ط): «يشاء».

⁽٦) الحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة» وإنها ذكره من طريق محمدبن حاتم، عن سويد ابن نصر، عن ابن المبارك، عن حيوة، وعزاه إلى النعوت فقط، وقد تقدم برقم (٧٨٩٠).

^{* [}۸۰۱۰] [التحفة: م س ۱ ۸۸۵]

⁽٧) في (م) ، (ط) : «فقال» .





مَا فِيكِ وَشَرّ مَا خُلِقَ فِيكِ وَشَرّ مَا عَلَيْكِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ ، وَمِنْ شُرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَه (١).

• [٨٠١٢] أَضِرُ (مُحَمَّدُ بْنُ) عَبْدِ اللَّهِ بْن الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ غَمَّا أَوْ هَمًّا، أَوْ (أَنْ أَمُوتَ) غَرَقًا، أَوْ أَنْ يَتَخَبَطَنِي (١) الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَوْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا^(٣) (٤).

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: هَذَا خَطَأٌ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْل. قَالَ أَبِو عَلِدُ رَجْنِ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) هذا الحديث من هذه الطريق لم يذكره المزى في «التحفة»، وسيأتي من طريق إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، عن بقية ، عن صفوان بن عمرو ، به في اليوم والليلة برقم (١٠٥٠٧).

^{* [}٨٠١١] [التحفة: دسى ١٧٢٠] • أخرجه أبو داود (٢٦٠٣)، وأحمد (٢/ ١٣٢)، وصححه ابن خزيمة (٢٥٧٢)، والحاكم (٢/ ١١٠).

وفيه الزبير بن الوليد لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يرو عنه سوى شريح بن عبيد.

وسيأتي من وجه آخر عن صفوان بن عمرو برقم (١٠٥٠٧) وقال هناك : «الزبير بن الوليد شامي ما أعرف له غير هذا الحديث» . اه. .

⁽٢) يتخبطني: التَّخَبُّطُ الإفساد، والمراد إفساد العقل وَالدِّين. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٨٧).

⁽٣) لديغا: معضوضا من حية أو عقرب. (انظر: لسان العرب، مادة: لدغ).

⁽٤) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر .

^{* [}۲۰۱۲] • أخرجه أحمد (٢/٢٥٣).





٧- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ (دَعْوَةٍ)(١) لَا يُسْتَجَابُ لَهَا

- [٨٠١٣] أخبرًا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، وَمُوسَىٰ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا وَلَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : قُلْنَا لِرَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَىٰ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَیْ لَوْرُ اللَّهُ عَلَیْ وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ وَالْهَرَمِ (٢) يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ وَالْهَرَمِ (٢) يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ وَالْهَرَمِ (٢) يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ وَالْهَرَمِ (٢) وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ اللَّجَالِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا أَنْتَ حَيْرُ مَنْ زَكَاهَا (٣) أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، رَبِّ أَعُودُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَعِلْمِ لَا يَنْفَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ أَوْ (قَالَ) : دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» . قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ بَدَلَ الْهَرَم : «الْمَغْرَم» (٤) .
- [٨٠١٤] أَضِرُ (عُبَيْدُ اللَّهِ) (٥) بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبُومُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبُومُ عَالَ: ﴿ اللَّهُمَ إِلَّا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ لَنَا، قَالَ: ﴿ اللَّهُمَ إِنِّي أَعُودُ لَكُمْ إِلَّا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ لَنَا، قَالَ: ﴿ اللَّهُمَ إِنِّي أَعُودُ بِلِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُحْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ

⁽١) في (م) ، (ط) : «دعوات» ، والمثبت من (ح) .

⁽٢) الهرم: أقصى الكِبَر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هرم).

⁽٣) زكاها: طهرها. (انظر: لسان العرب، مادة: زكا).

⁽٤) هذا الحديث لم يذكره المزي بهذا الإسناد في «التحفة»، ولم يستدركه عليه أبوزرعة العراقي وابن حجر. ومعنى المغرم: الدَّين. انظر: «النهاية في غريب الحديث»، مادة: (غرم).

 ^{* [}٨٠١٣] [التحفة: م س ٣٦٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عبدالله بن الحارث،
 وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٢٠١).

⁽٥) في (ط) ، (م) : «عبيد» بغير إضافة ، والمثبت من (ح) .





أَنْفُسَنَا تَقْوَاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ - قَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ - : مِنْ عِلْم لَا يَنْفَعُ - وَقَالَا جَمِيعًا - : وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَحْشَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» (١٠) .

• [٨٠١٥] أخبر واصِلُ بن عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِم بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بِنِ الْحَارِثِ قَالَ : كَانَ إِذَا قِيلَ لِرَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ وَسُولِ اللّهَ عَلَيْ . قَالَ : لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلّا مَا كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَيَأْمُرُنَا وَسُولُ اللّه عَلَيْ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَيَأْمُرُنَا وَسُولِ اللّه عَلَيْ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَيَأْمُرُنَا وَسُولُ اللّه عَلَيْ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَيَأْمُرُنَا وَسُولُ اللّه عَلَيْ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَيَأْمُرُنَا وَسُولُ اللّه عَلَيْ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَيَأْمُرُنَا وَالْعَرْمِ اللّه عَلَيْ يَعْوَلَهُ : ﴿ اللّهُمّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُحْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَه بِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُحْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَه بِنَ فَشِي تَقْوَاهَا أَنْتَ حَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُهَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللّهُمَ (آتِي) (٢) نَفْسِي تَقْوَاهَا أَنْتَ حَيْرُ مَنْ زَكَاهَا أَنْتَ وَلِيُهَا وَعَذُو لِللّهُمَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَعَلْمٍ لَا يَشْبَعُ ، وَقَلْدٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا) . لاَينْفَعُ ، وَدَعْوَ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا) .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) هذا الحديث لم يذكره المزي بهذا الإسناد في «التحفة»، ولم يستدركه عليه أبوزرعة العراقي وابن حجر.

^{* [}٨٠١٤] [التحفة: م س ٣٦٦٨ م ت ٣٦٧٦] • أخرجه مسلم (٢٧٢٢) من طريق أبي معاوية به . (٢) كتب فوقها في (ط): «كذا» ، وفي (ح): «ايت» .

^{* [}٨٠١٥] [التحفة: م س ٣٦٦٨] [المجتبى: ٢٥٥٨] • تابع ابن فضيل عن عاصم بن سليمان عن عبدالله بن الحارث وحده دون إقران أبي عثمان النهدي معه: عبدالواحد بن زياد عند أحمد (٤/ ٣٧١)، ومحاضر بن مورع في «المجتبى» (٢٥٠١)، وعبد بن حميد (٢٦٧)، والحسن بن صالح عند الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠١).

وتفرد أبو معاوية بذكر أبي عثمان النهدي مقرونًا بعبدالله بن الحارث ، كما تقدم في السابق . وأخرجه الترمذي (٣٠١/٥) من طريق أبي معاوية ، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠١) من طريق علي بن مسهر كلاهما عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي وحده عن زيدبن أرقم به . وسيأتي من وجه آخر عن عاصم برقم (٨٠٤١) .





٣- الإستِعَاذَةُ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ

• [٨٠١٦] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، وَيُونُسُ ، قَالاً : (حَدَّثَنَا) (١٠) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي السَّالُكَ عِلْمَا نَافِعًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ (٢٠) .

اللَّفْظُ لِيُونُسَ.

• [٨٠١٧] أخبر يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَسُامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَىٰ حَدَّثَهُ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَىٰ حَدَّثَهُ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَسَمِعَهُ يَذْكُو أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَسَمِعَهُ يَذْكُو أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعْنِي ، وَارْزُقْنِي عِلْمَا تَنْفَعْنِي بِمِهِ (٢) .

⁽١) في (ح): «عن».

⁽٢) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي ، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر .

^{* [}٢٠١٦] [التحفة: ق ٣٠٠٧] • أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٣)، وأبويعلى (١٩٢٧)، وعبدبن حميد (١٩٢٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٨٢)، وصححه ابن حبان (٨٢) من طريق وكيع عن أسامة ابن زيد بإسناده بلفظ: «اسألواالله علمًا نافعًا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع». ولفظ ابن حبان كلفظ النسائي هنا.

وقال البوصيري في «الزوائد» (٣/ ٢٠٠): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». اهد. وأسامة ابن زيد الليثي فيه مقال مشهور.

 ^{★ [}۱۱ • ۸] • صححه الحاكم (١/ • ١٥)، وسبق في الحديث الماضي الكلام على أسامة بن زيد الليثي .
 وقال الدارقطني في «الأفراد» (٢/ ٢٤١): «تفرد به سليمان بن موسئ عن مكحول عن أنس ، ولم يروه عنه إلا أسامة بن زيد» . اهـ .





٤- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ

• [٨٠١٨] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَخِيهِ عَبَادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ : مِنْ عِلْم لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمَنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعْمِ لَا يَشْمَعُ ، وَمِنْ دُعْمِ لَا يَسْمَعُ ، وَمِنْ دُعْمِ لَا يَسْمَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعْمِ لَا يَسْمَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَسْمَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَسْمَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَسْمَعُ أَنْ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللللهُ اللللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ

=

ر: الظاهرية

⁼ وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٤٨) من وجه آخر عن سليمان بن موسئ به ، ويغني عن هذين الحديثين في هذا الباب حديث زيدبن أرقم السابق ، وفيه الاستعاذة من علم لا ينفع وهو مخرج في «صحيح مسلم» (٢٧٢٢).

⁽١) الحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر .

^{* [}۸۰۱۸] [التحفة: دس ق ١٣٥٤٩] • اختلف فيه على سعيد بن أبي سعيد المقبري ، فأخرجه أبو داود (١٨٥٨) ، وابن ماجه (٣٨٣٧) ، وأحمد (٢/ ٣٤٠) ، وصححه الحاكم (١/ ١٨٥) من حديث الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أخيه عباد عن أبي هريرة به ، وهو هذا الطريق . وسيأتي من وجه آخر عن الليث برقم (٨٠٢٠) ، (٨٠٢١) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٨٧/١٠)، والنسائي كما سيأتي (٨٠٢١)، وابن ماجه (٢٥٠) من طريق محمد بن عجلان .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٦٥ ، ١٣٦٦) من طريق أبي معشر كلاهما عن سعيدبن أبي سعيد عن أبي هريرة به دون ذكر عباد في الإسناد .

وذكر ابنُ المديني في «العلل» (ص ٧٩) أن ابن أبي ذئب أدخل بين سعيد وبين أبي هريرة رجلا ، فرواه عن سعيد ، عن عبدالرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة .

وصوب النسائي طريق الليث فقال: «سعيد لم يسمعه من أبي هريرة بل سمعه من أخيه عن أبي هريرة». اهـ. «المجتبئ» (٥٥٨٠).

وقال الدارقطني بعد ذكر الخلاف على سعيد فيه في «العلل» (١٠/ ٣٩٥): «وقول الليث عن المخيه عن أبي هريرة أولي». اه.





• [٨٠١٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَلَفٌ، (هُوَ: ابْنُ حَلِيفَةً)، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَنْ اللَّهُمَّ إِنِّي الْعَنْ عُهُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ هَوُلاءِ الْأَرْبَعِ ال

٥- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ

- [٨٠٢٠] أَضِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، (يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ)، عَنْ سَعِيدِ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، (يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْم لَا يَنْفَعُ، كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْم لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ (١).
- [٨٠٢١] أَنْ بَرِني مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ

⁼ وقال الحاكم (١/ ١٨٥): "صحيح ولم يخرجاه، وإنها لم يخرجا لعبادبن أبي سعيد لا لجرح فيه، بل لقلّة حديثه، وقلة الحاجة إليه». اهد. وعباد ماروى عنه سوى أخيه سعيد هذا الحديث الواحد، قاله الذهبي في "الميزان».

^{* [}۸۰۱۹] [التحفة: س ٥٥٢] [المجتبئ: ٥٥١٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٨٣)، وصححه الحاكم (٢/ ١٩٤)، وتابع قتادة حفضًا، فروى أحمد (٣/ ٢٥٥)، والطيالسي (٢١١٩)، وابن أبي شيبة (١٨٧/١٠)، وأبو يعلى (٢٨٤٥)، وابن حبان (٨٣) من طرق عن حمادبن سلمة، عن قتادة، عن أنس بنحوه.

والحديث أورده ابن عدى في «الكامل» (٣/ ٦٤) في ترجمة خلف بن خليفة.

⁽١) تقدم برقم (٨٠١٨) من وجه آخر عن الليث.

^{* [}٨٠٢٠] [التحفة: دس ق ١٣٥٤٩] [المجتبئ: ٥٥١١]





سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْكَةٍ : ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْم لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبِ لَا يَخْشَعُ ، وَمَنْ نَفْسِ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءِ لَا يُسْمَعُ ،

٦- (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنْ نَفْس لَا تَشْبَعُ

- [۸۰۲۲] أَخْبَرِنى (عُبَيْدُ اللَّهِ) (١) بن فضالَة بن إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَى، وَهُوَ : ابْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (بْنُ سَعْدٌ ۖ) عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمِ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبِ لَا يَخْشَعُ ، وَمَنْ نَفْسِ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اللهُ .
- [٨٠٢٣] أخبر يزيدُ بن سِنان ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ (مَهْدِيِّ) (٣) ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ - (وَاسْمُهُ: ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ) -عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يتَعَوَّذُ

ت : تطوان

^{* [}٨٠٢١] [التحفة: س ق ١٣٠٤٦] [المجتبئ: ٥٥٨٠] • أخرجه ابن ماجه (٢٥٠)، وصححه الحاكم في «المستدرك» (١٠٤/١).

وقال النسائي في «المجتبي» : «سعيد لم يسمعه من أبي هريرة ، بل سمعه من أخيه ، عن أبي هريرة» . اه. وانظر ما تقدم برقم (١٨٠٨).

⁽١) في (ح): «عبدالله»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ط) وهو الصواب.

⁽٢) تقدم برقم (٨٠١٨) من وجه آخر عن الليث.

^{* [}٨٠٢٢] [التحفة: دس ق ١٣٥٤٩] [المجتبى: ٥٥٨١]

⁽٣) عليها في (ط)، (م) علامة لحق، وفي حاشيتيهما: «قال حمزة: هذا حديث غريب؛ لانعلم أحدًا رواه عن سفيان إلا ابن مهدى».



مِنْ أَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ .

٧- (بَابُ) الإستِعَادَةِ مِنْ شَرِّ الْمَنِيِّ

• [٨٠٢٤] أَخْبِىرًا (عُبَيْدُ) (١) بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ (سَعْدِ) (٢) بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ. قَالَ: القُلِ: اللَّهُمَّ

* [٨٠٢٣] [التحقة: س ٨٨٤٦] [المجتبئ: ٨٨٤٦] • أخرجه أحمد (٢/١٦٧)، والحاكم (١/ ٥٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٦٢)، (٥/ ٩٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثورى به . قال أبو نعيم : «غريب من حديث الثورى عن أبي سنان ، تفرد به عبدالرحمن ، ورواه خالد بن عبدالله عن أبي سنان فخالفه». اهـ.

وتابع قبيصةُ بن عقبة عبدَالرحمن عند الحاكم (١/ ٥٣٤) ولا يعتد بذلك؛ لضعف قبيصة في سفيان كما قال ابن معين.

وعنى أبو نعيم بالمخالفة: مارواه خالدبن عبدالله الواسطى الطحان عند أحمد (٢/ ١٩٨)، وعنده (٤/ ٣٦٢)، ويزيد بن عطاء اليشكري عند أحمد (١٦٧/١) كلاهما عن أبي سنان، عن عبداللَّه بن أبي الهذيل، عن شيخ، عن عبداللَّه بن عمرو به؛ فزاد في الإسناد رجلا مبهمًا بين ابن أبي الهذيل وعبدالله بن عمرو.

والحديث روي من وجه آخر عند الترمذي (٣٤٨٢)؛ فرواه من حديث الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن زهير بن الأقمر عن عبدالله بن عمرو به .

وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبدالله بن عمرو». اه..

(١) في (ح): «عبد» بالتكبير.

(٢) في (ط)، (م): «سعيد» وهو تصحيف، والمثبت من (ح)، وهو الصواب، وضبطها بسكون العين المهملة.





عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَنَفْسِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي ، وَشَرِّ مَنِيِّي) . يَعْنِي : ذَكَرَهُ .

• [٨٠٢٥] أَخْبِ لِلْ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُونُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَىٰ ، (أَنَّ) (١ شُتَيْرَ بْنَ شَكَلِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ شَكَل بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمْنِي (تَعَوُّذَاتٍ) (٢) أَتَعَوَّذُ بِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: ((قُلْ) أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرّ بَصَرِي، وَشَرّ لِسَانِي، وَشَرّ قَلْبِي، وَشَرّ مَنِيِّي، قَالَ: حَتَّىٰ حَفِظْتُهَا . قَالَ سَعْدٌ : وَالْمَنِيُّ مَاؤُهُ .

٨- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الصَّدْرِ

• [٨٠٢٦] أَضِرُ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشُّحِّ وَالْجُبُنِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ (٣) وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

ح: حمرة بجار الله

^{* [}٨٠٢٤] [التحفة: دت س ٤٨٤٧] [المجتبئ: ٥٥٠٠-٥٥٠٥] • أخرجه أبو داود (١٥٥١)، والترمذي (٣٤٩٢)، وأحمد (٣/ ٤٢٩)، وصححه الحاكم (١/ ٥٣٢).

قال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعدبن أوس، عن بلال بن يحيى». اه.

⁽١) في (م): «بن» ، وهو خطأ ظاهر ، والمثبت من (ط) ، (ح) .

⁽٢) في (ط) ، (م) : «تَعَوُّذا» ، والمثبت من (ح) .

^{* [}٨٠٢٥] [التحفة: دت س ٤٨٤٧] [المجتبى: ٨٤٨٥- ١٥٤٩]

⁽٣) فتنة الصدر: الوسواس. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فتن).

^{* [}٨٠٢٦] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧] [المجتبين: ٥٥٢٦] . ♦ اختلف على أبي إسحاق السبيعي في =



صحابي هذا الحديث، وقد أشار المصنف في كتاب اليوم والليلة (١٤٣٥٢-١٤٣٥١) إلى هذا الخلاف:

- فرواه زهير عنه عن عمروبن ميمون عن أصحاب محمد علي كما في هذه الرواية ، وفي رقم (Tr.A), (TV.11).

- ورواه زكريا عن أبي إسحاق عن عمروين ميمون عن عبدالله بن مسعود كما عند المصنف برقم (۸۰۳۰)، (۱۰۰۷۱).

- ورواه يونس وإسرائيل عن أبي إسحاق، عن عمروبن ميمون، عن عمربن الخطاب: فرواية يونس عند المصنف (٨٠٦٢)، (٨٠٧٩)، وابن أي شيبة (٩٩/٩، ١٠/١٨٩)، والبزار في «مسنده» (٣٢٤)، وابن حبان (رقم ٢٠٢٤) وغيرهم، ورواية إسرائيل عند المصنف (٨٠٢٧)، (٨٠٦٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٧٠)، وأبي داود (١٥٣٩)، وابن ماجه (٣٨٤٤)، وأحمد (١/ ٢٢، ٥٤)، وابن أن شبية (٣/ ٣٧٤، ٩/ ٩٩، ١٨٩/١٠)، والحاكم (١/ ٥٣٠) ـ وصححه على شرط الشيخين ـ كلاهما عن أبي إسحاق به.

- ورواه سفيان الثوري وشعبة عن أبي إسحاق عن عمروبن ميمون مرسلا: فرواية سفيان عند المصنف (٨٠٦٤) ، (١٠٠٧٤) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (رقم ٨٥٢) ، ورواية شعبة عند البزار (رقم ١٨٥٨)، والطبري في «التهذيب» (١٨٥١، ٨٥١)، والطحاوي في «المشكل» (رقم ١٨٣٥) كلاهما عن أي إسحاق به.

- وخالف أبا إسحاق عبدُ الملك بن عمير ، فرواه عن عمرو بن ميمون عن سعد بن أبي وقاص ، كها عند المصنف (٨٠٣١) ، (٨٠٥٩) ، (١٠٠٧٠) ، والبخاري (٢٨٢٢) وغيرهما .

وذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٨٧ -١٨٨) طرفا من الاختلاف على أبي إسحاق، فأشار لرواية عمر المتصلة ، وللرواية المرسلة ، ثم قال : «والمتصل صحيح» . اه. .

وأما أبو حاتم وأبوزرعة فلما سئلا عن الاختلاف على أبي إسحاق رجحا الإرسال، قالا: والثوري أحفظهم، وقال أبو حاتم: «أبو إسحاق كبر وساء حفظه بأخرة فسماع الثوري منه قديما - كذا -». اه.. وقال أبو زرعة: «تأخر سماع زهير وزكريا من أبي إسحاق». اه.. انظر «العلل لابن أبي حاتم» (رقم ١٩٩٠).

وروى الترمذي حديث سعد (رقم ٣٥٦٧) ثم نقل عن الدارمي أنه قال: «أبو إسحاق الهمداني مضطرب في هذا الحديث، يقول: عن عمروبن ميمون عن عمر، ويقول عن غيره ويضطرب فيه». اه.

ثم قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه». اه.. يعني من طريق عبدالملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون ، عن سعد ، وكأنه يشير إلى أن الراجح





• [٨٠٢٧] أَخْبَرُنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِهِ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُحْلِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ (١).

٩- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ

• [٨٠٢٨] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ يَقُولُ فَيُ نَا يَعُولُ اللّه عَيْدٌ يَدْعُو بِهِنَ وَيَقُولُ فَيْنَ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَيْدٌ يَدْعُو بِهِنَ وَيَقُولُ فَيْنَ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَيْدٌ يَدْعُو بِهِنَ وَيَقُولُ فَيْنَ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَيْدٌ يَدْعُو بِهِنَ وَيَقُولُ فَيْنَ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَيْدٌ يَدْعُو بِهِنَ وَيَقُولُ فَيْنَ : اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُحْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبُنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ (الْقَبْرِ) (٤) .

م: مراد ملا

* [٨٠٢٨] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٧] [المجتبى: ٥٤٨٩] • أخرجه البخاري (٦٣٦٥، ٦٣٦٠) =

ت: تطوان ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁼ عن عمروبن ميمون ، عن سعد ، ويؤيده متابعة مصعب بن سعد له ؛ ولذا خرجه البخاري في «صحيحه» من الوجهين عن سعد (رقم ٢٨٢٢ ، ٦٣٦٥ ، ٦٣٧٤ ، ٦٣٧٠) . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٦٣) .

⁽۱) انظر ماسيأتي برقم (۸۰٦٠)، (۸۰٦٢)، (۱۰۰۷۲)، وهذا الحديث من هذه الطريق زاد الحافظ المزي عزوه إلى كتاب اليوم والليلة، وقد خلت عنه النسخ الخطية هناك.

^{* [}٨٠٢٧] [التحفة: دس ق ١٠٦١٧] [المجتبى: ٥٤٨٧]

⁽٢) هكذا ذكر هنا خمسا وليس في المتن إلا أربع ، وكذلك وقع عند النسائي في «المجتبئ» من طريق محمد بن عبدالأعلى به ، لكن رواه النسائي في «المجتبئ» أيضا من طريق إسهاعيل بن مسعود وزاد : «وأعوذ بك من فتنة الدنيا» .

⁽٣) أرذل العمر: آخره. (انظر: تحفة الأحوذي) (١١/١٠).

⁽٤) في (ح): «النار»، والمثبت من (ط)، (م)، وهو الموافق لرواية الحديث عند البخاري وغيره. والحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اليوم والليلة - أيضا -وليس فيها لدينا من النسخ الخطية.





١٠ - (بَابُ) الإستِعَادَةِ مِنَ الْبُحْلِ

- [٨٠٢٩] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُحْلِ وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .
- [٨٠٣٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ زَكْرِيًا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ زَكْرِيًا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْبُحْلِ وَالْجُبْنِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ (۱) .
- [٨٠٣١] أَضِرُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ ، (كَانَ سَعْدُ يُعَلِّمُ بَنِيهِ) (٢) هَوُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ وَيَقُولُ: إِنَّ يُعَلِّمُ بَنِيهِ) (٢) هَوُلًاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ وَيَقُولُ: إِنَّ

من طریق شعبة به، وتابعه علیه عنده زائدة بن قدامة (۱۳۷۶)، وعَبیدة بن حمید (۱۳۹۰)، و وزاد فی بعض الطرق: «وأعوذ بك من فتنة الدنیا». وسیأتی من وجه آخر عن خالد برقم (۸۰۷۸)، ومن وجه آخر عن شعبة برقم (۸۰۷۸)، (۲۰۰۹).

^{* [}۸۰۲۹] [التحفة: س ۱۳۹۰] [المجتبئ: ۱۳۹۰] • أخرجه أحمد (۲۰۸/۳)، وسيأتي من وجه آخر عن أنس كما سيأتي من وجه آخر عن معاذبن هشام برقم (۸۰٤۰)، وهو متفق عليه من وجه آخر عن أنس كما سيأتي برقم (۸۰۳٦).

⁽١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد تقدم برقم (٨٠٢٦)، وانظر ماسيأتي برقم (٨٠٦١) (١٠٠٧١) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}٨٠٣٠] [التحفة: س ٩٤٩٠] [المجتبئ: ٥٤٩٠]

⁽٢) في (ح): «كان يعلم بنيه» ، وفي حاشيتها: «قال: كان سعد يعلم بنيه».



DET DE

رَسُولَ اللّهَ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرُ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ اللَّهُ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ اللَّهُ الْمُعُودُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». فَحَدَّثْتُ (بِهِ) (١) مُصْعَبَا، فَصَدَّقَهُ.

١١ - (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنَ الْهَمِّ

• [٨٠٣٢] أخبر أَبُو حَاتِم السِّجِسْتَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ (أَبِي) عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ :
اللَّهُمَّ أَعُودُ بِكَ مِنَ اللهم وَالْحَرْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُحْلِ وَالْجُبْنِ ، وَ(فَظَعِ) (٢)
الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » .

(قَالَ أَبُوعَلِلْرِهِمْن : سَعِيدٌ هَذَا شَيْخٌ ضَعِيفٌ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَيْهِ ﴾ . أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَيْهِ ﴾ .

د: جامعة إستانبول

⁽۱) في (ح): «بها».

^{* [}۸۰۳۱] [التحفة: خ ت س ۳۹۱۰-خ ت س ۳۹۳۲] [المجتبئ: ۱۹۹۱] • أخرجه البخاري (۲۸۲۲) من طريق أبي عوانة به . والحديث يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۲۸۲۲) ، ومن وجه آخر عن عبدالملك بن عمير برقم (۸۰۰۹) .

 ⁽۲) في (ط)، (م): «فضع»، وضبطها في (ط) بفتح وكسر الضاد المعجمة، وكتب في الحاشية:
 «رواية خ: وضَلَع»، والمثبت من (ح)، وفي الحديث: «لا تحل المسألة إلا لذي غرم مفظع».
 وفَظَع أي: شديده وشنيعه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فظع).

^{* [}٨٠٣٢] [التحفة: س ٩٧٦-خ دت س ٩١٦٠] [المجتبئ: ٥٤٩٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي: «سعيد بن سلمة شيخ ضعيف، وإنها أخرجناه للزيادة في الحديث». اهـ.





• [٨٠٣٣] أَخْبُ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنِ ابْنِ فَضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ الله عَلَيْ دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَّ، كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَرُنِ، وَالْعَجْزِ وَالْحَرُنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُحْلِ وَالْجُبْنِ، وَعَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ» (١).

(قَالَ أَبُو عَبِلِرَهِمْنَ: عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ كَانَ لَا يُضْصِحُ بِالْكَافِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ لَيْسَ هُوَ مِنْ حَدِيثِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، وَالصَّوَابُ: ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي عَمْرٍو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ . ابْنِ أَبِي عَمْرٍو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

• [٨٠٣٤] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللّهَ ﷺ دَعَوَاتٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللّه ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَ ، (كَانَ يَقُولُ) : «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَرْنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَل ، وَالْبُحْلِ وَالْجُبْنِ ، وَالدَّيْنِ ، وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ» .

⁼ قال المزي في ترجمة سعيدبن سلمة بن أبي الحسام: «ورواه غيره عن عمرو عن أنس، لم يذكر بينها أحدًا وهو المحفوظ». اه.

وقال المزي في «تهذيبه» في ترجمة عمروبن أبي عمرو: «روى عن عبدالله بن المطلب بن عبدالله ابن حنطب إن كان محفوظا». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري (٦٣٦٩) من وجه آخر عن عمروبن أبي عمرو أنه سمع أنسا... الحديث مطولا بدون ذكر عبدالله بن المطلب، ويأتي.

⁽١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

^{* [}٨٠٣٣] [التحفة: س٢٠٦] [المجتبى: ٩٣]

^{* [}٨٠٣٤] [التحفة: خ دت س ١١١٥] [المجتبئ: ٥٤٩٤] • أخرجه البخاري (٥٤٢٥، ٥٣٦٩) من طرق أخرى عن عمرو بن أبي عمرو به ، قال النسائي في «المجتبئ» : «هذا الصواب، وحديث ابن فضيل خطأ» . اهـ .

انظر ماسيأتي برقم (٨٠٥٦) ، (٨٠٨٥) من وجه آخر عن عمرو بن أبي عمرو .

اليَّهُ وَالْكِبِرَى لِلنِّسَائِيُّ



- [٨٠٣٥] أَخْبِـنْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرٌ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ تِيرَوَيْهِ ، قَالَ أَنْسُ (بْنُ مَالِكٍ) : كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْةً يَدْعُو ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .
- [٨٠٣٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثْنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهُ كَانَ يَدْعُو ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَل، وَالْهَرَمِ، وَالْبُحْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ (بِكُ أَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.

١٢ - (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنَ الْمَأْتَمِ

• [٨٠٣٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةً -قَالَ: وَكَانَ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ زَمَانِهِ - قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ أَبُوعُرْوَةَ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَغْرَم

ت: تطوان

^{* [}٨٠٣٥] [التحفة: س ٢٠٦] [المجتبئ: ٥٤٩٥] • أخرجه الترمذي (٣٤٨٥)، وأحمد (٣/ ٢٠١، ۲۰۵، ۲۰۵)، وصححه ابن حبان (۱۰۱۰). قال الترمذي: «حسن صحيح». اه. وهو عند البخاري (٦٣٧١)، ومسلم (٢٧٠٦/٥) من غير طريق حميد الطويل عن أنس. انظر ماسيأتي من طرق عن أنس برقم (٨٠٣٨)، (٨٠٤٠)، (٨٠٧٦).

^{* [}٨٠٣٦] [التحفة: خ م د س ٨٧٣] [المجتبى: ٥٤٩٦] • أخرجه البخاري (٢٨٢٣) ، ٢٣٦٧) ، ومسلم (٥٠/٢٧٠٦). انظر ماسبق برقم (٨٠٢٩) وماسيأتي برقم (٨٠٤٠) كلاهما من طريق قتادة، عن أنس.





وَالْمَأْثَمِ (١) ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرَ مَا تَتَعَوَّذُ الْمَغْرَمِ! قَالَ : ﴿ إِنَّهُ مَنْ عَرِمَ حَدَّثَ فَكُذُبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ » .

١٣ - (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنَ الْكَسَل

- [٨٠٣٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : مَا أَنْ مَعِنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لِمُثِلِ أَنْسُ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَنِ الدَّجَّالِ ، قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لِمُثْلِ أَنْسُ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالْبُحْنِ وَالْبُحْلِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ» (٢) .
- [٨٠٣٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » . قَالَ : يَا بُنَيَّ ، مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ : سَمِعْتُ مَمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ : سَمِعْتُ وَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُهُنَّ " . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُهُنَّ " . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُهُنَّ " .

ف: القرويين

⁽١) **المغرم والمأثم:** الدَّيْن والإِثم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:غرم، أثم).

١٥ [٣ - ١ / ١ - ١]

^{* [} ٨٠٣٧] [التحفة: س ١٦٦٧٥] [المجتبى: ٥٤٩٨] • أخرجه البخاري (٨٣٢) ، ومسلم (٥٨٩) من وجه آخر عن الزهري بنحوه .

انظر ما سيأتي برقم (٨٠٥٢) من وجه آخر عن الزهري .

⁽٢) تقدم برقم (٨٠٣٥) من وجه آخر عن حميد.

^{* [}٨٠٣٨] [التحفة: س ٦٤٤] [المجتبئ: ١٠٥٥]

⁽٣) هذا الحديث لم يعزه المزي إلى النسائي، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر، وقد تقدم من وجه آخر عن عثمان الشحام برقم (١٣٦٣).

^{* [}٨٠٣٩] [التحفة: ت ١١٧٠٥]





١٤ - (بَاكُ) الإستِعَاذَةِ مِنَ الْعَجْزِ

- [٨٠٤٠] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخْصِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَعْرُدُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُحْلِ وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ (١).
- [٨٠٤١] أخب لِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : لَا أُعَلِّمُكُمْ إِلَّا مَاكَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْثِ يُعَلِّمُنَا : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُحْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ أَنْفُسَنَا تَقْوَاهَا ، أَنْتَ حَيْرُ مَنْ زَكَاهَا ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ أَنْفُسنَا تَقْوَاهَا ، أَنْتَ حَيْرُ مَنْ زَكَاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَ (مَوْلَاهَا) (٢) ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمَنْ نَفْسِ لَا يَخْشَعُ ، وَمَنْ نَفْسِ لَا يَخْشَعُ ، وَعَوْوَ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا » (٣) .

١٥- (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنَ الذِّلَّةِ

• [٨٠٤٢] أَضِرُ أَبُوعَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ

ت: تطوان

⁽١) تقدم برقم (٨٠٣٥)، وهو في «الصحيحين» من وجه آخر عن أنس كما تقدم برقم (٨٠٣٦).

^{* [}٨٠٤٠] [التحفة: س ١٣٩٠] [المجتبى: ٥٥٠٣]

⁽٢) في (م): «مولها» ، والمثبت من (ح) ، (ط) .

⁽٣) انظر الحديث رقم (٨٠١٥) من وجه آخر عن عاصم الأحول.

^{* [}٨٠٤١] [التحفة: م س ٣٦٦٨] [المجتبئ: ٥٥٠٢]





رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَةِ (١) وَالذَّلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ».

خَالَفَهُ الْأُوْزَاعِيُّ:

• [٨٠٤٣] أَضِوْ مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ وَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوهُ مُرَيْرةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالدِّلَةِ، وَالدِّلَةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ».

١٦ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الْقِلَّةِ

• [٨٠٤٤] أَخْبِ رُا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُمَرُ) (٢) ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ ،

⁽١) **القلة :** أي : القلة في أبواب البر وخصال الخير . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٢٨٢) .

^{* [}۸۰٤۲] [التحفة: دس ١٣٣٨] [المجتبئ: ٥٠٠٤] • أخرجه أبو داود (١٥٤٤)، وأحمد (٢/ ٣٠٥، ٣٢٥، ٣٢٥)، وصححه ابن حبان (١٠٣٠)، والحاكم (١/ ٥٤١).

قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٩٢): «إسناده قوي». اه.. ثم قال: «وله علة من أجلها لم يخرجه مسلم، رواه النسائي من وجوه عن الأوزاعي عن إسحاق المذكور فقال: عن جعفر بن عياض عن أبي هريرة». اه..

وقال الذهبي في «الميزان» في جعفر هذا : «لا يعرف» . اهـ.

وقال أحمد كما في «العلل» (٢/ ٨٥): «لا أذكره». اهـ. وجعفر بن عياض ليس له إلا هذا الحديث الواحد. وسيأتي برقم (٨٠٤٥) من وجه آخر عن حماد بن سلمة.

^{* [}٨٠٤٣] [التحفة: س ق ١٢٢٣٥] [المجتبئ: ٥٥٠٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٤٠)، وصححه ابن حبان (١٠٠٣)، والحاكم (١/ ٥٣١). وسيأتي برقم (٨٠٤٦) من وجه آخر عن الأوزاعي. (٢) في (م): «عَمرو»، وهو خطأ، والمثبت من (ط)، (ح).

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْنِيِّمَ إِنِيِّ





عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَ (مِنْ) الْقِلَّةِ وَالذُّلَّةِ ، وَأَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ الْأَلْمَ (١).

• [٨٠٤٥] أَضِعُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ وَالْفَقْرِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ (٢).

١٧ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الْفَقْرِ

- [٨٠٤٦] (أَحْبِولُ) (٣) يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ شَيْبَةً ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْ فَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ» (٤) .
- [٨٠٤٧] أخبر مُحمَدُ بن الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ح: حمزة بجار الله

⁽١) تقدم في الذي قبله.

^{* [}٨٠٤٤] [التحفة: س ق ١٢٢٣٥] [المجتبى: ٥٥٠٧]

⁽٢) تقدم برقم (٨٠٤٢) من وجه آخر عن الأوزاعي.

^{* [}٨٠٤٥] [التحفة: دس ١٣٣٨٥] [المجتبن: ٥٠٠٦] (٣) في (ح) : «نا» .

⁽٤) تقدم برقم (٨٠٤٣) من وجه آخر عن الأوزاعي.

^{* [}٨٠٤٦] [التحفة: س ق ١٢٢٣٥] [المجتبئ: ٨٠٥٥]





عُثْمَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ وَالِدَهُ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ ('') : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » فَجَعَلْتُ أَدْعُو بِهِنَ ، فَجَعَلْتُ أَدْعُو بِهِنَ ، فَقَالَ : يَا الْبَهُ ، فَجَعَلْتُ الْعُعْتِكَ فَقَالَ : يَا اللَّهُمَّ إِنِّي اللَّهُ عَلْكَ اللَّهُ عَلْكَ الْكَلِمَاتِ ؟ قَالَ : يَا (أَبَهُ) ('') سَمِعْتُكَ قَالَ : يَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الْعَلَى اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللَ

١٨ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ (الْقَبْرِ)(١)

• [٨٠٤٨] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ كَثِيرًا مِمَّا يَدْعُو بِهَوُّ لَاءِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِثْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، مِمَّا يَدْعُو بِهَوُّ لَاءِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِثْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَهَر فِثْنَةِ الْمُسِيحِ الدَّجَالِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَهَر فِتْنَةِ الْمُسِيحِ الدَّجَالِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَهُر فِتْنَةِ الْمُسِيحِ الدَّجَالِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَهُر فِتْنَةِ الْمُسِيحِ الدَّجَالِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ (الْفِئِنِ) (٧) ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ (٨) ، وَأَنْقَ

⁽١) دبر الصلاة: أي: عَقِبَها وخلفها، أو في آخرها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٦٩/٤).

⁽٢) أننى: متى . (انظر: القاموس المحيط، مادة: أنني) .

⁽٣) علقت: حفظت وأخذت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:علق).

⁽٤) في (ط): «أبة».

⁽٥) تقدم من وجه آخر عن عثمان الشحام برقم (١٣٦٣)، (٨٠٣٩).

^{* [}٧٤٠٨] [التحفة: س٢٠٧١] [المجتبى: ٥٥٠٩]

⁽٦) في (ح): «الفقر» ، والمثبت من (م) ، وغير واضحة في (ط).

⁽٧) في (م) ، (ط) : «القبر» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ح) .

⁽٨) البرد: ماء جامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة ، ويُسمى : حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة : برد) .



قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ التَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَّس (١)، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَل وَالْهَرَم وَالْمَأْثُمِ وَالْمَغْرَمِ (٢).

١٩- (بَاكِ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُوعِ

• [٨٠٤٩] (أَضِولُ) (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ؛ فَإِنَّهُ بِشْسَ الضَّجِيعُ (١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ؛ فَإِنَّهَا بنست البطائة (٥) .

ورواية ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة فيها مقال؛ حيث اختلطت أحاديث المقبري على ابن عجلان.

⁽١) **الدنس:** الوسخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤).

⁽٢) الحديث سبق من وجه آخر عن هشام مختصرًا برقم (٦٨)، وهو عند البخاري من طريق هشام بن عروة به ، وفيه تقديم وتأخير ، وانظر ماسيأتي برقم (٨٠٥٧) .

^{* [}٨٠٤٨] [التحفة: س ١٦٨٥٦] [المجتبئ: ٥٥١٠]

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) الضجيع: المراد هنا الصاحب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢٦٣).

⁽٥) البطانة: أي الخصلة الباطنة هي ضد الظَّاهرة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) . (YAE/E)

^{* [}٨٠٤٩] [التحفة: دس ١٣٠٤] [المجتبي: ٥٥١٢] • أخرجه أبو داود (١٥٤٧)، وصححه ابن حبان (١/ ٢٠٥ - موارد).

قال المنذري كما في «عون المعبود» (٤/ ٢٨٤): «أخرجه النسائي، وفي إسناده محمد بن عجلان وفيه مقال». اه.





٠ ٧- (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنَ الْخِيَائَةِ

• [٨٠٥٠] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجْلَانَ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ؛ فَإِنَّهُ بِنْسَ الضَّجِيعُ ، وَمِنَ الْجُوعِ ؛ فَإِنَّهُ بِنْسَ الضَّجِيعُ ، وَمِنَ الْجُوعِ ؛ فَإِنَّهُ بِنْسَ الضَّجِيعُ ، وَمِنَ الْجُيانَةِ ؛ فَإِنَّهَا بِنْسَتِ الْبِطَانَةُ » (١٠) .

٢١- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ

• [٨٠٥١] أَضِرُ الْ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ ضُبَارَةً ، عَنْ (مُبَارَةً ، عَنْ (مُبَارَةً ، عَنْ (مُبَارَةً ، عَنْ (مُبَارَةً) وَ الله عَلَيْهِ (دُوَيْدِ) (٣) بْنِ نَافِعِ ، قَالَ : (قَالَ أَبُو صَالِحٍ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً) : إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ كَانَ يَدْعُو : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنَّقَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ) .

ورواه محمدبن المثنى فزاد في إسناده رجلا آخر مقرونًا بابن عجلان ، وأبهمه النسائي ولم يسمه
 كما في الرواية التالية .

وذكر المزي في «التهذيب» (١٥/ ٣٤) أنه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو مجمع على ضعفه وترك حديثه ، وللحديث طرق أخرى لا تخلو من مقال .

فأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٣١٦/١)، وأبويعلى كذلك (٦٤١٢)، وابن ماجه (٣٣٥٤) من طريق ليثبن أبي سليم، عن كعب أبي عامر المدني، عن أبي هريرة به، وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم، وجهالة كعب أبي عامر.

⁽١) تقدم في الذي قبله.

^{* [}٥٠٥٠] [التحفة: دس ١٣٠٤٠] [المجتبى: ٥٥١٣]

⁽٢) في (ح): «عمرو بن علي»، وهو خطأ، والمثبت من (ط)، (م).

⁽٣) في (م): «ذويلة» وهو خطأ، وفي (ط): «ذويد» وهو أحد أوجه اسمه، ذكره ابن حجر في «التقريب»، و «التهذيب» بالمعجمة وأحال على أنه تقدم بالمهملة، وكذا وقع بها عند الذهبي في «الكاشف»، والمثبت من (ح).

^{* [}٨٠٥١] [التحفة: دس ١٣٣١٤] [المجتبى: ٥٥١٥] • أخرجه أبو داود (١٥٤٦)، والحديث أورده =





٢٢- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَغْرَمِ

• [٨٠٥٢] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةً سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمِ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ عَلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: قَالَتُ عُنُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ لِكُمْ وَالْمَأْثَمِ! فَقَالَ: ﴿ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُكْثِلُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ! فَقَالَ: ﴿ إِنَّ الرَّجُلُ إِذَا عَنْ رَسُولُ اللَّهِ مُ عَدْنَ فَعَالَ: ﴿ وَعَدَ فَأَخْلُفَ ﴾ (١) غَرْمَ حَدَّثُ فَكَذُب، وَوَعَدَ فَأَخْلُفَ ﴾ (١) غَرْمَ حَدَّثُ فَكَذُب، وَوَعَدَ فَأَخْلُفَ ﴾ (١)

٢٣- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الدَّيْنِ

• [٨٠٥٣] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدُّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ التُّجِيبِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَاالْهَيْثَمِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه أَبَاالْسَمْحِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاالْهَيْثَمِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ اللَّهِ مِنَ الْكُفُو وَالدِّيْنِ . قَالَ رَجُلُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيُعْدَلُ الدَّيْنُ بِالْكُفُو ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ: (نَعَمْ).

⁼ ابن عدي في «الكامل» (١٠٢/٤) في ترجمة ضبارة بن عبدالله، وقال: «ولا أعلم يروي عنه غير بقية». اهـ.

قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٤): «ذكره ابن عدي في «الكامل» وساق له ستة أحاديث مناكير». اه..

وقال المنذري كما في «عون المعبود» (٤/ ٢٨٤): «في إسناده بقية بن الوليد، ودويد بن نافع وفيهما مقال». اهم.

⁽١) تقدم برقم (١٣٢٥) ، (٨٠٣٧) من وجه آخر عن الزهري .

^{* [}٨٠٥٢] [التحفة: س ١٦٤٥٨] [المجتبئ: ١٥٥١٦]

^{* [}٨٠٥٣] [التحفة: س ٤٠٦٤] [المجتبئ: ٥٥١٧] • كذا أخرجه النسائي أيضًا في «المجتبئ» من طريق =



• [١٠٥٤] (أخبر) (١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ﴿ أَعُودُ بِاللّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَيْنِ ﴾ . فقَالَ رَجُلُ : أَيعُدَلُ النَّيْنُ بِالْكُفْرِ وَالدَيْنِ ﴾ . فقَالَ رَجُلُ : أَيعُدَلُ اللّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَيْنِ ﴾ . فقالَ رَجُلُ : أَيعُدَلُ اللّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَيْنِ ﴾ .

٢٤ - (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ

• [٥٠٠٥] (أخبر) (١) أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حُيْرِ وَ مُنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو حُيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ ابْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ

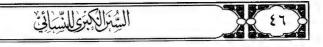
ورواه أبويعلى في «مسنده» (١٣٣٠)، ومن طريقه ابن حبان (١٠٢٥) من طريق زهير بن حرب، وعبد بن حميد (٩٣١) كلاهما عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة وحده، عن سالم به . وتابع ابن وهب حيوة عن سالم به عند ابن حبان (١٠٢٦)، وسيأتي برقم (٨٠٦٥).

وخالفهم محمد بن بشار كما في الحديث التالي ، وخشنام بن الصديق عند الحاكم (١/ ٥٣٢) وصححه ، فروياه عن عبدالله بن يزيد ، عن حيوة ، عن دراج به ، فلم يذكرا سالم بن غيلان بين حيوة وبين دراج ، وزاد في نسخة (ح): «قال حمزة: حيوة لم يسمع هذا الحديث من دراج ، وبلغنى أن أحمد بن حنبل قال: أحاديث دراج تشبه أحاديث القصاص» . اه.

وإسناد هذا الحديث ضعيف ؟ لضعف دراج ، وخاصة روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري . (١) في (ح): «نا» .

* [٨٠٥٤] [التحفة: س ٢٤٠٤] [المجتبئ: ١٨٥٥]

⁼ محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبيه عن حيوة ، وذكر آخر به ، ولعل هذا المبهم هو مافسرته رواية الإمام أحمد (٣/ ٣٨) فرواه عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة وابن لهيعة به .



بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » .

٢٥- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ ضَلَع (١) الدَّيْنِ

• [٨٠٥٦] أخب رَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي (عَمْرٍو) (٢) ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي (عَمْرٍو) (٢) ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : كَانَ النّبِيُ عَلَيْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَرَنِ ، وَالْكَسَلِ قَالَ : كَانَ النّبِيُ عَلَيْ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَرَنِ ، وَالْكَسَلِ وَالْبُحْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَع الدّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرّجَالِ (٣) .

٢٦- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى

• [٨٠٥٧] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ يَقُولُ: «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ عَنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِئْنَةِ النَّارِ وَفِئْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِئْنَةِ الْمَسِيعِ

 ^{★ [}۸۰۵۵] [التحفة: س ۸۲۲۸] [المجتبئ: ۱۹۵۹] • أخرجه أحمد (۲/۱۷۳)، وصححه ابن حبان
 (۱/۲۷)، والحاكم (۱/۲۷).

وحيي بن عبداللَّه قال أحمد : «أحاديثه مناكير» . اهـ . ووهاه البخاري بقوله : «فيه نظر» . اهـ . ولينه النسائي ، ومشاه ابن معين وابن عدي .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٠٦٩) ، ومن وجه آخر عن ابن وهب برقم (٨٠٧٠).

⁽١) ضلع: ثِقَل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضلع).

⁽٢) في (م): «عمر» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ط) ، (ح) .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن عمروبن أبي عمرو برقم (٨٠٣٤).

^{* [}٨٠٥٦] [التحفة: خ دت س ١١١٥] [المجتبئ: ٢٥٥٠]





الدَّجَّالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ النَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنسِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَعْرَمِ وَالْمَأْثَمِ» (١١).

٢٧- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ (شَرٌّ) فِتْنَةِ الدُّنْيَا

- [٨٠٥٨] أخبراً مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ سَعْدُ يُعَلِّمُنَا مَوْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ سَعْدُ يُعَلِّمُنَا هَوُ لَاءِ الْكَلِمَاتِ ، وَيَرْوِيهِنَ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيدٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدً إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ وَيَرْوِيهِنَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَنْ أُرَدً إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فَنْ أَنْ أُرَدً إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فَنْ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فَيْ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » (٢) .
- [٨٠٥٩] أَضِوْ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، (عَنْ) (٣) عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ (وَ) (٤) عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ قَالَا: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ (وَ) (٤) عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ قَالَا: كَانَ سَعْدُ يُعَدِّمُ بَنِيهِ هَوُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَدِّمُ (الْمُكْتِبُ) (٥) الْغِلْمَانَ، وَيَقُولُ:

⁽١) الحديث تقدم بنفس الإسناد وبمتن مختصر برقم (٦٨) ، ومن وجه آخر عن هشام برقم (٨٠٤٨) .

^{* [}٨٠٥٧] [التحفة: س ١٦٧٧٩ -س ١٦٧٨] [المجتبى: ٢٥٥١١]

⁽٢) تقدم برقم (٨٠٣١) من طريق أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير وانظر ماسيأتي برقم (١٠٠٦٩) بنفس الإسناد والمتن .

^{* [}٨٠٥٨] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢] [المجتبئ: ٢٢٥٥]

⁽٣) في (ح): «بن»، والمثبت من (ط)، (م).

⁽٤) في (ح): «عن» ، والمثبت من (ط) ، (م) .

⁽٥) كذا ضبطها في (ط). والمُكتِب: أي: المُعلِّم. (انظر: «لسان العرب»، مادة: كتب).

اليتُهَزَالُهُ كِبُوعِلْلِشَيَاتُيُ





إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاّةٍ: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُحْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبُنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ» .

- [٨٠٦٠] (أَخْبَرَى) (١) أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَة ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، (عَنِ)(٢) النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُحْلِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ (٣).
- [٨٠٦١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ زَكَرِيًّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ (٤).
- [٨٠٦٢] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّصْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب

ه: مراد ملا

^{* [}٨٠٥٩] [التحفة: خ ت س ٣٩١٠] [المجتبى: ٥٥٢٣]

⁽١) في (ح): «أنا». (٢) في (ح): «أن».

⁽٣) تقدم برقم: (٨٠٢٦)، (٨٠٢٧)، وهذا الحديث من هذه الطريق زاد الحافظ المزي عزوه إلى كتاب اليوم والليلة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية هناك .

^{* [}٨٠٦٠] [التحفة: دس ق ١٠٦١٧] [المجتبين: ٥٥٢٤]

⁽٤) تقدم برقم (٨٠٣٠) وانظر ما سيأتي برقم (١٠٠٧١) كلاهما بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}٨٠٦١] [التحفة: س ٩٤٩٠] [المجتبى: ٥٤٩٠]



يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ (خَمْسَةٍ)('): «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ»('').

- [٨٠٦٣] (أَخْبَرِنَى) (٢) هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنْ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشُّحِ وَالْجُبْنِ ، وَفِنْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَدَابِ قَلْهُ مُنْ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشُّحِ وَالْجُبْنِ ، وَفِنْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَدَابِ الْقَبْرِ (٤) .
- [٨٠٦٤] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ . . . مُرْسَلُ (٥٠) .

٢٨- (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنَ الْكُفْرِ

• [٨٠٦٥] أَخْبَرُنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ دَرًاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

⁽١) في (ح) : «خمس» .

⁽٢) تقدم برقم (٨٠٢٧) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، وانظر ما سيأتي برقم (٨٠٧٩) من وجه آخر عن يونس، وهذا الحديث من هذه الطريق زاد الحافظ المزي عزوه إلى كتاب اليوم والليلة، وقد خلت عنه النسخ الخطية هناك.

^{* [}٨٠٦٢] [التحفة: دس ق ١٠٦١٧] [المجتبئ: ٥٥٥٥]

⁽٣) في (ح): «أنا».

⁽٤) تقدم برقم (٨٠٢٦) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}٨٠٦٣] [التحفة: دس ق ١٠٦١٧] [المجتبى: ٥٥٢٦]

⁽٥) وهو الذي رجحه أبو حاتم في «العلل» (٢/ ١٦٦)، وانظر ما سيأتي برقم (١٠٠٧٣).

^{* [}٨٠٦٤] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧ - س ١٩١٨٠] [المجتبى: ٥٥٢٧]



الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ (يتَعَوَّذُ) يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ». فَقَالَ رَجُلٌ: (وَيَعْتَلِلَانِ)(١)? قَالَ: «نَعَمْ»(٢).

٢٩ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الضَّلَالِ

• [٨٠٦٦] (أَخْبَرِنِي) (٣) مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا خَرَجَ قَالَ : «بِاسْمِ اللَّه ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَ (٤) ، أَوْ أَنْ أَضِلَ أَوْ أَنْ أَظْلِمَ ، أَوْ أَنْ أَجْهَلَ (°) ، أَوْ (أَنْ ﴾ يُجْهَلَ عَلَىًّ ٩ .

قال الترمذي: «حسن صحيح» . اه. .

⁽١) كذا ضبطها في (ط).

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن سالم بن غيلان برقم (٨٠٥٣).

^{* [}٥٠٦٥] [التحفة: س ٤٠٦٤] [المجتبين: ٥٥٢٩]

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) أزل: أُخطئ . (انظر: لسان العرب، مادة : زلل) .

⁽٥) أجهل: أفعل شيئًا من أفعال أهل الجهل كالصياح والسفه ونحو ذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٦٨).

^{* [}٨٠٦٦] [التحفة: د ت س ق ١٨١٦٨] [المجتبى: ٥٥٣٠] • أخرجه الترمذي (٣٤٢٧)، وأحمد (٦/ ٣٠٦، ٣٠٦)، والحاكم (١/ ٥١٩) من طريق سفيان، وفيه: «إذا خرج من بيته»، وأبو داود (٥٠٩٤)، وأحمد (٦/ ٣٢١)، والطيالسي (١٧١٢) من طرق عن شعبة، وشكّ شعبة في إحدى الطرق في قوله: «باسم الله»، وابن ماجه (٣٨٨٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢١١)، والطبراني (٢٣/ ح ٧٣٢) من طريق عبيدة بن حميد ، والحميدي (٣٠٣) ، والطبراني في «الدعاء» (٤١٣) من طريق الفضيل بن عياض ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥١) من طريق جرير بن عبدالحميد، والطبراني في «الدعاء» (٤١٤) من طريق القاسم عن معن، وفي «الكبير» (٧٣١/٢٣) من طريق مسعر بن كدام ، و (٢٣/ ح ٧٢٨) ، وفي «الدعاء» (٤١٥) من طريق إدريس الأودي ، جميعًا عن منصور بن المعتمر عن الشعبي عن أم سلمة به .

وتابع منصورًا عليه مجاهدٌ عند الطبراني في «الدعاء» (٤١٨)، وعطاء عند البيهقي (٥/ ٢٥١). والحديث أُعلَّ بالانقطاع، فالشعبي لم يسمع من أم سلمة، كذا قال على بن المديني.

وقال الحاكم: «هذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وربيا توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك؛ فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعًا ثم أكثر الرواية عنها جميعًا». اهـ.

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٩) فقال: «وقد خالف ذلك في «علوم الحديث» له ، فقال: «لم يسمع الشعبي من عائشة» ، وقال علي بن المديني في كتاب «العلل»: «لم يسمع الشعبي من أم سلمة» ، وعلى هذا فالحديث منقطع» . اهـ.

والحديث اختلف فيه على الشعبي فرواه عنه زبيد اليامي، واختلف عليه فرواه أبو حذيفة موسئ بن مسعود النهدي، عن الثوري، عن زبيد، عن الشعبي، عن أم سلمة كرواية منصور ومن تابعه فيها رواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ح ٧٢٩)، وفي «الدعاء» (٤١٧)، وأبو حذيفة هذا ضعيف.

ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري عن زبيد عن الشعبي عن النبي ﷺ ، فيها رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٢٣) .

ورواه مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة فيها ذكره الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ، وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٢٠) ، ومجالد بن سعيد ضعيف .

ورواه أبوبكر الهذلي فخالف كل من رواه عن الشعبي فرواه عن الشعبي عن عبدالله بن شداد عن ميمونة ، أخرجه الطيالسي (١٧٣٥) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٨٣) ، وفي «الدعاء» (٤١٩) . وأبوبكر الهذلي ضعيف ، وقد أعل طريقه الحافظ الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٦٩) فقال : «والصحيح : عن الشعبي عن أم سلمة بيناه في حديث أم سلمة» . اه. .

وقد حكى تَخَلَلْهُ الخلاف في الحديث على الشعبي (١٥/ ٢٢٢) وقال: «والمحفوظ حديث منصور ومن تابعه». اه..

وقال الحافظ ابن حجر في «النتائج» (١/ ١٥٩) بعد ذكره من خالف منصورًا في إسناده: «وهذه العلة غير قادحة ؛ فإن منصورًا ثقة حافظ ، ولم يختلف عليه فيه . . . والهذلي ضعيف ، ومجالد فيه لين ، وزبيد وإن كان ثقة ، لكن اختلف عليه ، فجاء عنه كرواية منصور بذكر أم سلمة ، فها له علة سوئ الانقطاع ، فلعل من صححه سهل الأمر فيه ؛ لكونه من الفضائل ولا يقال اكتفى بالمعاصرة ؛ لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافي واسع =





٣٠ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ أَنْ يُظْلَمَ (١)

• [٨٠٦٧] أخبر على على بن مُحمَّد بن على ، قال : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن عِيسَى ، عَنْ جَرِيرٍ وَالْقَاسِمِ بنِ مَعْنٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَ أَوْ أَنْ أَضِلَ أَوْ أَنْ أَطْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ أَوْ أُطْلِمَ أَوْ أُطْلِمَ أَوْ أُطْلِمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيً » (٢).

٣١ - (الإستِعَاذَةُ مِنْ أَنْ (يَظْلِمَ) ٣١

• [٨٠٦٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : ﴿ بِاسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَذِلَ أَوْ أَضِلَ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، وَاللَّهُ عَلَى ﴿ اللَّهِ مَلَ عَلَى ﴾ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَظْلَمَ اللَّهِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَذِلَ أَوْ أَضِلَ ، أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أُطْلَمَ ، أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَطْلَمَ اللّهِ عَلَى ﴾ (أَنْ أَدْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ﴿ اللّهُ عَلَى ﴿ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

الاطلاع مثل ابن المديني». اهـ. وسيأتي برقم (٨٠٦٨) من وجه آخر عن منصور، و(١٠٠٢٣)
 من وجه آخر عن الشعبي.

⁽١) ضبط أولها بالضم في (م) ، (ح).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، ولم يذكره المزي بهذا الإسناد، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر، وانظر ماسيأتي برقم (١٠٠٢٣).

^{* [}٨٠٦٧] [التحفة: دت س ق ١٨١٦٨]

⁽٣) كذا ضبطها في (م) ، (ط) .

⁽٤) تقدم برقم (٨٠٦٦) وانظر ما سيأتي برقم (١٠٠٢١).

^{* [}٨٠٦٨] [التحفة: دت س ق ١٨١٦٨] [المجتبى: ٥٥٨٣]





٣٢- (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ

• [٨٠٦٩] أخبر أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ كَانَ يَدْعُو بِهَوُ لَاءِ الْكَلِمَاتِ : «(اللَّهُمَّ) (إِنِّي) أَعُودُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُو ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » .

٣٣- (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

• [٨٠٧٠] أَضِرُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ حُيَيُّ وَحَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ وَحَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ وَحَدَّثَنِي أَبُوعَ بُكَ مِنْ وَسُمَاتَةِ كَانَ (يَدْعُو) (١) بِهَوُّلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَلَيَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللِّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللْهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللللَّهُ الللللْمُ اللْهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُوالِلْمُ اللللل

٣٤- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الْهَرَم

• [٨٠٧١] أَضِرُا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْكُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّ النَّبِي عَيْكُ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْكُ

^{* [}٨٠٦٩] [التحفة: س ٨٨٦٦] [المجتبئ: ٥٥٣١] • أخرجه أحمد (١٧٣/٢) وصححه ابن حبان (١٠٢٧)، والحاكم (١/ ٥٣١)، وسبق الكلام برقم (٢١٦٣) في حيي بن عبدالله.

⁽١) في (ح) ، (ط) ، (م) : «يدعوا» بزيادة ألف في آخرها ، وضبب عليها في (ط) .

⁽٢) تقدم برقم (٨٠٥٥) من وجه آخر عن ابن وهب.

^{* [}٨٠٧٠] [التحفة: س ٢٦٨٦] [المجتبئ: ٥٥٣٢

البِتُهُوَالْهِ بِرَى لِلنِّيمَ إِنَّ



كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَم، وَالْجُبْنِ وَالْعَجْزِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، (١).

٣٥- (بَابُ) الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ

• [٨٠٧٢] أَخْبُ إِسْحَاقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِح (إِنْ شَاءَ اللَّهُ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ (٢). قَالَ سُفْيَانُ : (هُنَّ) (٣) ثَلَاثَةٌ ، (فَذَكَرْتُ) (١) أَرْبَعَةً ؛ لِأَنِّي (لِّا) أَحْفَظُ الْوَاحِدَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ (٥)

(١) تفرد به النسائي.

* [٥٠٧١] [التحفة: س ٥٧٦٨] [المجتبع: ٣٣٥٥]

(٢) جهد البلاء: أشد أنواع المشقة والتعب. (انظر: لسان العرب، مادة:جهد).

(٣) كذا في (ح) ، وفي (م) ، (ط) : «هو» .

(٤) في (ح): «فذكر» ، والمثبت من (ط) ، (م) .

(٥) الحديث لم يذكره المزي بهذا الإسناد ، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر .

* [٨٠٧٢] [التحفة: خ م س ١٢٥٥٧] [المجتبئ: ٥٥٣٥] • أخرجه البخاري (٦٣٤٧، ٦٦١٦)، ومسلم (٢٧٠٧)، وقال مسلم: «قال عمرو الناقد: قال سفيان: أشك أني زدت واحدة منها» . اه. .

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٤٨/١١): «ووقع عند الحميدي عن سفيان الحديث: ثلاث من هذه الأربع، وأخرجه أبوعوانة والإسهاعيلي وأبو نعيم من طريق الحميدي، ولم يفصل ذلك بعض الرواة عن سفيان . . . وأخرجه الجوزقي من طريق عبداللَّه بن هاشم عن سفيان فاقتصر على ثلاثة ثم قال: قال سفيان: «وشياتة الأعداء»، وأخرجه الإسهاعيلي من طريق ابن أبي عمر عن سفيان ، وبين أن الخصلة المريدة هي : «شماتة الأعداء» ، وكذا أخرجه =

ح: حمرة بجار الله





٣٦- (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ

• [٨٠٧٣] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّلًا كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَجَهْدِ الْبَلاءِ (١) .

٣٧- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُنُونِ

• [٨٠٧٤] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِهُ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذُامِ (٢) ، وَالْبَرَصِ (٣) وَسَيِّعِ الْأَسْقَامِ » .

وتابع حمادًا عليه همام بن يحييي كما هنا، وشيبان بن عبدالرحمن عند ابن حبان (١٠٢٣)، =

الإسماعيلي من طريق شجاع بن مخلد عن سفيان مقتصرًا على الثلاثة دونها ، وعرف من ذلك تعيين الخصلة المزيدة . . . ويترجح كون الخصلة المذكورة هي المزيدة بأنها تدخل في عموم كل واحدة من الثلاثة ، ثم كل واحدة من الثلاثة مستقلة » . اه. .

⁽١) تقدم في الذي قبله .

^{* [}٨٠٧٣] [التحفة: خ م س ١٢٥٥٧] [المجتبئ: ٥٥٣٦]

⁽٢) الجذام: مرض يصيب الأعصاب والأطراف، وقد يؤدي إلى تآكل الأعضاء وسقوطها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة:جذم).

⁽٣) **البرص:** مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برص).

^{* [}۱۷۰۸] [التحفة: س ۱۶۲۶] [المجتبئ: ۲۵۵۷] • أخرجه أبو داود (۱۵۵٤)، وابن حبان (۱۰۱۷) من طریق موسی بن إسهاعیل، وأحمد (۱۹۲/۳) من طریق بهزبن أسد والحسن بن موسی، وابن أبی شیبة (۱/۸۸۷) من طریق الحسن بن موسی، وأبو یعلی (۲۸۹۷) من طریق إبراهیم بن الحجاج، والطیالسی فی «مسنده» (۲۱۲۰) جمیعًا عن حماد بن سلمة.





٣٨- الإستِعَاذَةُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ

• [٨٠٧٥] أَخْبِى فِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَادٌ ، عَنِ الْجُريْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَبَّادٌ ، عَنِ الْجُريْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَبَّادٌ ، عَنْ الْجَانُ ، وَعَيْنِ الْإِنْسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانُ ، وَعَيْنِ الْإِنْسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ (١٠) .

٣٩- (بَابُ)َ الإسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ

• [٨٠٧٦] أخبر مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهَوُلَا الْكَهِمَاتِ ، كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْدَ اللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللللْهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَ

٠٤ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الْهَرَم

• [٨٠٧٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ

وخالفهم معمر فرواه عن قتادة أن النبي ﷺ مرسلا، أخرجه عبدالرزاق في «الجامع» (٤٣٩/١٠).

(١) تقدم من وجه آخر عن الجريري برقم (٨٠٠٢).

* [٨٠٧٥] [التحفة: ت س ق ٤٣٢٧] [المجتبى: ٥٥٣٨]

(٢) تقدم من وجه آخر عن حميد برقم (٨٠٣٥).

* [٨٠٧٦] [التحفة: س ٢٦١] [المجتبئ: ٥٥٣٩]

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

מ: אנוב אל

والحاكم (١/ ٥٣٠) ثلاثتهم عن قتادة عن أنس مرفوعًا به .
 وخالفهم معمر فرواه عن قتادة أن النبي على مرسلا .



يَزِيدَبْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَى يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَم، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»(١).

٤١ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ

• [٨٠٧٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ يُعَلِّمُنَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : كَانَ يُعَلِّمُنَا (خَمْسَا) (٢) ، كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَدْعُو بِهِنَ ، وَيَقُولُهُنَّ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدً إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدً إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ) (٤) .

٤٢ - (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ

• [٨٠٧٩] أَخْبُ لِمُ عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

⁽١) تفرد به النسائي ، وسبقت مفردات هذا الحديث من طرق أخرى .

^{* [}٨٠٧٧] [التحفة: س ٨٨١٨] [المجتبئ: ٥٥٣٤]

⁽۲) في حاشية (ط): «خمسة».

 ⁽٣) كذا ضبطها في (ط)، والبَخَل والبُخْل واحدٌ، وهو الحرص الشديد. (انظر: لسان العرب، مادة: بخل).

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن خالدبن الحارث برقم (٨٠٢٨)، ومن وجه آخر عن شعبة برقم (٨٠٢٨).

^{* [}٨٠٧٨] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢] [المجتبى: ٥٥٤٠]

السُّهُ وَالْهِ مِبْوَ لِلنَّهُ مِالِيُّ





يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ وَسَمِعْتُهُ بِجَمْع (١) يَقُولُ: أَلَا إِنَّ النَّبِيَّ عَيَّا كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ (خَمْسِ): «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ (الْبَحْلِ)(٢) وَالْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (٣).

٤٣ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ (الْكَوْرِ)(١)

• [٨٠٨٠] أَخْبِى أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْتَاءِ (٥) السَّفْرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ (٦) ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ (الْكَوْرِ)(أَنَ اللَّهُ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ » .

⁽١) بجمع: المزدلفة ، سميت به لأن آدم عليه السلام وحوّاء لما أُهْبِطا اجتمعا بها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :جمع).

⁽٢) كذا ضبطها في (ط).

⁽٣) تقدم برقم (٨٠٦٢) من وجه آخر عن شعبة ، وهذا الحديث من هذه الطريق زاد الحافظ المزي عزوه إلى كتاب اليوم والليلة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية هناك .

^{* [}٨٠٧٩] [التحفة: دس ق ١٠٦١٧] [المجتبل: ٥٥٤١]

⁽٤) في (ط): «الكون»، والمثبت من (ح)، (م). والحؤر بعد الكَوْر: أي: الفرقة بعد الجماعة، والنقصان بعد الزيادة ، أو الفساد بعد الصلاح . وقيل : الحور : فك العِمامة ، والكور : لفُّها . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٨١).

⁽٥) وعثاء: شدَّة ومشقة . (انظر: لسان العرب، مادة: وعث) .

⁽٦) كآبة المنقلب: سوء المرجع . (انظر: لسان العرب، مادة: كأب) .

^{* [}٨٠٨٠] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠] [المجتبئ: ٥٥٤٢] • أخرجه مسلم (١٣٤٣)، والترمذي (٣٤٣٩) وقال : «حسن صحيح» . اهـ. ولفظ مسلم بنحوه ، مختصر .





٤٤ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ

• [٨٠٨١] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَاجِم عَنْ عَبِدِاللَّهِ بْنِ سَوْجِسَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ كَانَ إِذَا سَافَرَ ﴿ قَالَ: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوْجِسَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ كَانَ إِذَا سَافَرَ ﴿ قَالَ: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِعُدَ لَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِعُدَ وَالْكَوْرِ) (١) ، وَدَعُوةِ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ (الْكَوْرِ) (١) ، وَدَعُوةِ الْمَظْلُوم ، وَسُوءِ الْمَنْظُرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ﴾ (٢) .

= وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٢٢): «هذا مشهور ثابت من حديث عاصم، رواه عن عاصم معمر وعمران القصير وحماد بن زيد وحرب بن خليل وأبو معاوية وحفص بن غياث». اه.. وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٥٢): «وهذا يستند من وجوه صحاح من حديث

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥٢/٢٤) : «وهذا يستند من وجوه صحاح من حديث عبدالله بن سرجس، ومن حديث أبي هريرة، ومن حديث ابن عمر وغيرهم». اهـ.

ووقع عند مسلم والترمذي: «من الحور بعد الكون». قال الترمذي: «ويروى الحور بعد الكور أيضًا، ومعنى قوله: الحور بعد الكون أو الكور – وكلاهما له وجه – يقال: إنها هو الرجوع من الإيهان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنها يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥٣/٢٤) بعد أن أورده من رواية يحيى بن عبدالله بن بكير عن حماد: «وزاد: وسئل عاصم عن الحور بعد الكون؟ قال: صار بعد ماكان». اهـ.

قال ابن عبدالبر: «يعني رجع عها كان عليه من الخير، ومن رواه: الحور بعد الكور فمعناه أيضًا مثل ذلك، أي رجع عن الاستقامة، وذلك مأخوذ عندهم من كور العهامة، وأكثر الرواة إنها يروونه بالنون». اه. وانظر «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٨٦ - ١٨٧)، و«شرح النووي على صحيح مسلم» (١/ ١٨٧). ومن وجه آخر عن عاصم برقم (٨٠٨١) (٨٧٤٩).

[1/1.8]

(١) في (ط): «الكون» ، والمثبت من (ح) ، (م) .

(٢) تقدم في الذي قبله ، وانظر ما سيأتي برقم (٨٧٤٩).

* [٨٠٨١] [التحفة: مت س ق ٥٣٢٠] [المجتبى: ٥٥٤٣]





٥٥ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

• [٨٠٨٢] (أَضِوْ) (١) يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُوبْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَابَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ (الْكَوْرِ) (٢) ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ (٣) .

٤٦- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ

• [٨٠٨٣] أخبر مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن عَلِيً بن مُقَدَّم، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن أَبِي عَدِيً، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بن بِشْرِ الْحَثْعَمِيً ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بن بِشْرِ الْحَثْعَمِيً ، عَنْ أَبِي زُرْعَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ ، وَمَدَّ شُعْبَةُ بِإِصْبَعِهِ ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفْرِ ، وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ (إِنِّي) قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفْرِ ، وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ (إِنِّي) أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفْرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ» .

ح: حمزة بجار الله

=

⁽١) في (ح): «نا».

⁽٢) في (ط): «الكون» ، والمثبت من (ح) ، (م) .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن عاصم برقم : (٨٠٨٠)، وكذلك سيأتي برقم (٨٧٤٩).

^{* [}٨٠٨٢] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠] [المجتبى: ٥٥٤٤]

^{* [}٨٠٨٣] [التحفة: ت س ١٤٨٩٢] [المجتبئ: ٥٥٤٥] • أخرجه الترمذي (٣٤٣٨)، والنسائي في «المجتبئ» (٥٥٤٥)، والطبراني في «الدعاء» (٨٠٧) من طريق ابن أبي عدي .

وأخرجه الترمذي عقب حديث (٣٤٣٨)، وأحمد (٢/ ٤٠١) من طريق عبدالله بن المبارك، كلاهما عن شعبة عن عبدالله بن بشر الخثعمي، عن أبي زرعة به، وفي رواية أحمد: فلان الخثعمي. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة، ولا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدى عن شعبة». اه..



٤٧ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ جَارِ السُّوْءِ

• [٨٠٨٤] أَخْبُ لِلْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُّحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي (سَعِيدٍ) (١) الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السُّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَام (٢)؛ فإِنَّ الْجَارَ الْبَادِيَ مُحَوَّلٌ (٣) عَنْكَ (.

وروى ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٤٩) عن أبي خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد قال: كان من دعاء داود الله : «اللهم إني أعوذ بك من جار السوء» . اهـ . =

وقال: «كنت لا أعرف هذا الحديث إلا من حديث ابن أبي عدي ، حتى حدثني به سويد ، حدثنا سويدين نصر حدثنا عبدالله بن المبارك حدثنا شعبة بهذا الإسناد». اهر.

وأخرجه حزة الكناني في «جزء البطاقة» (٣) وقال: «ولا أعلم أحدًا روى هذا الحديث عن شعبة غير ابن أبي عدي». اه.

ورواه عبدالجباربن العباس عن عميربن عبدالله بن بشر، عن أبي زرعة، فذكر عميربن عبدالله بدلا من أبيه.

أخرجه الحاكم (٢/ ٩٩)، والخطيب في «الكفاية» (ص ١٧٩). وعبدالجبار فيه مقال. والحديث رواه محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، أخرجه أبو داود (٢٥٩٨) ، وأحمد (٢/ ٤٣٣). ومحمد بن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري. وسيأتي برقم (٨٧٥٠)، (٨٧٥٠) بنفس الإسناد والمتن.

⁽١) في (ط): «سعد» وهو خطأ ظاهر ، والمثبت من (ح) ، (م).

⁽٢) دار المقام: دار الإقامة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢٧٤).

⁽٣) محول: منقول. (انظر: مختار الصحاح، مادة: حول).

^{﴿ [}٨٠٨٤] [التحفة: س ١٣٠٥٤] [المجتبئ: ٥٥٤٦] ● تفرد به النسائي، ورواه من طريق صفوان بن عيسى البيهقي في «الشعب» (٧/ ٨١)، وقد أخرجه البخاري في «الأدب» (١١٧)، وصححه ابن حبان (١٠٣٣)، والحاكم على شرط مسلم (١/ ٧١٤) من طريق أبي خالد الأحمر عن ابن عجلان ، وذكر الحاكم متابعة عبدالرحمن بن إسحاق لابن عجلان بنحوه .

الشُّنَوَالْكِيرُولِلنِّيادِيُّ





٤٨ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَلَبَةِ الرِّجَالِ

• [٨٠٨٥] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرِو ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةً: «الْتَمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمْنِي». فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَة يُرْدِفْنِي (١) وَرَاءَهُ، وَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ ، وَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَرِّنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَع الدَّيْن وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» (٢).

٤٩ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ

• [٨٠٨٦] أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُ كَانَ يَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قَبُورِكُمْ } "".

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁼ لكن في «مسند أبي يعلى» (١١/١١) من طريق ابن أبي شيبة عن أبي خالد عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة.

⁽١) يردفني: يركبني خلفه على الدابة. (انظر: لسان العرب، مادة: ردف).

⁽٢) الحديث قد تقدم من وجه آخر عن عمروبن أبي عمرو برقم (٨٠٣٤)، (٨٠٥٦).

^{* [}٨٠٨٥] [التحفة: خ دت س ١١١٥] [المجتبى: ٧٤٥٥]

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٩٨).

^{* [}٨٠٨٦] [التحفة: س ١٧٩٤٤] [المجتبئ: ٥٥٤٨]





٥ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

- [٨٠٨٧] أَخْبُ رُا أَحْمَدُ بْنُ حَفْص بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ مُوسَىٰ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شرر فِتْنة الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».
- [٨٠٨٨] أخبر يَحْيَى بْنُ (دُرُسْتَ)(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ الله عَيْدُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا (وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ) (٢) مِنْ شَرِّ الْمَسِيح الدَّجَّالِ» (٣) .

٥١ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ

• [٨٠٨٩] أَخْبُونُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا

ص: كوبريلي

^{* [}٨٠٨٧] [التحفة: س ١٣٩١٤] [المجتبئ: ٥٥٤٥] • رواه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨) من طريق أي سلمة عن أي هريرة به .

ورواه مسلم (٥٨٨) أيضًا من طريق سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

⁽١) كذا ضبطها في (ط).

⁽٢) سقط من (ح)، وكأنه ألحق بالحاشية، ولكن لم يظهر إلا قوله: «من فتنة المحيا»، والمثبت من (ط)، (م).

⁽٣) انظر ما سبق برقم (٢٣٩٣) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}٨٠٨٨] [التحفة: س ١٥٤٣٥] [المجتبل: ٥٥٥٠]

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ (أَبِي عُمَرَ) ((()) ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ (خَشْخَاشِ) (()) ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ (خَشْخَاشِ) (()) ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّه ﷺ فِيهِ فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، قَلْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرِّ ، تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ » . قُلْتُ : وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ » . قُلْتُ : وَلِلْإِنْسِ شَيَاطِينَ الْجِنْ وَالْإِنْسِ » . قُلْتُ : وَلِلْإِنْسِ »

(١) في (ح): "ابن عمر" وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ط)، وفي حاشيتيهها: "ابن عمر هو: محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد، مقبول من الرابعة"، وهو خطأ، فإنه أبو عمر الدمشقي، ويقال: أبو عمرو، ذكره المزي في "التحفة"، و "تهذيب الكهال" على الصواب.

(٢) في (ح): «الحسحاس» بمهملات، وهو وجه في اسم أبيه.

* [٨٠٨٩] [التحفة: س ١١٩٦٨] [المجتبى: ٥٥٥١] • أخرجه أحمد (١٧٨/٥)، والطيالسي (٤٨٠٨)، ومن طريقه البزار في «مسنده» (٤٠٣٤)، والمزي في «تهذيبه» (٢٠٤/١٩)، والحاكم (٢/ ٢٨٢) - مطولا ومختصرًا، وليس في بعضها موضع الشاهد - من طريق المسعودي - وهو عبدالرحمن بن عبدالله - عن أبي عمر عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر به، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبيد بن الخشخاش، وقال البخاري: «لم يذكر سهاعًا من أبي ذر». اهد. وأبو عمر الدمشقي ضعيف.

وقال البزار: «هذا الكلام لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر، وعبيد بن الخشخاش لانعلم روى عن أبي ذر إلا هذا الحديث». اه..

والحديث أخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٦٦) مطولا، وليس فيه موضع الشاهد من طريق إبراهيم بن هشام الغساني عن أبيه، عن جده، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر به وإبراهيم هذا كذبه أبو حاتم وغيره.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٢٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/١)، والحاكم (٥٩٧/٢) من طريق يحيل بن سعيد السعدي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذَرِّ به، وليس فيه موضع الشاهد.

وفي إسناده يحيى بن سعيد السعيدي وهو ضعيف . قال عنه ابن حبان : «يروي عن ابن جريج المقلوبات وعن غيره من الثقات الملزقات ، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد . . . وليس من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا عبيدبن عمير ، وأشبه ما فيه رواية أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر» . اهـ .

وقد أظهرنا علة حديث أبي إدريس فيها تقدم. والله أعلم.



٥٢ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

- [٨٠٩٠] (أَضِوْ) (١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) أَبُو الرِّبَانُ عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِثْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِثْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِثَنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِثْنَةِ الْمَالِي وَالْمَمَاتِ مُعُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِنْ اللَّهِ مِنْ فَالْمَالِهُ مِنْ فَعْنَةِ الْمُعَلِي اللَّهِ مِنْ فِلْنَاقِهُ قَالَ اللَّهُ فَوْلَا اللَّهِ مِنْ فَالْهَا لَا لَهُ مِنْ فَالْهُ مِنْ فَقَالَا اللَّهُ مِنْ فَلْهُ اللَّهُ مِنْ فَلْهَا لَاللَّهِ مِنْ فَوْلَالِهُ مِنْ فَلْهَالِهُ اللَّهُ مِنْ فَلْمَاتِ مُعُولُهُ اللَّهِ مِنْ فَلْهَالِهُ اللَّهِ مِنْ فَلْمَالِهُ اللَّهُ مِنْ فَلْهَالِهُ اللَّهِ مِنْ فَلْهَالِهُ اللَّهِ مِنْ فَلْهَالِهُ اللَّهِ مِنْ فَلْهَالِهُ اللَّهِ مِنْ فَلْهُ اللَّهِ مِنْ فَلَالَالِهُ اللَّهِ مِنْ فَلْمُ اللَّهُ اللَّهِ مِنْ فَلْهَالِهُ اللَّهُ اللَّهِ مِنْ فَلْهَالَالِهُ اللَّهِ مِنْ فَلْهَالَالِهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ فَلَالَالَالِهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ الللّهُ اللّهُ ا
- [٨٠٩١] أَضِوْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعَلْقَمَةً، يُحَدِّثُ عَنْ شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعَلْقَمَةً، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَى يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ، يَقُولُ: «أَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ، يَقُولُ: «أَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ عَذَابٍ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ النَّابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابٍ جَهَنَّمَ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ اللَّهَ جَالِهُ .

ص: كوبريلي

كذا رواه أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر بهذا الإسناد والمتن ، وخالفه محمد بن بشار كها رواه النسائي هنا فرواه عن محمد بن جعفر عن شعبة بإسناده فزاد متن حديث آخر يروئ بنفس الإسناد فزاد في أوله : «من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله».

وهذا الحديث أخرجه مسلم (٣٣/١٨٣٥) بنفس الإسناد، وأحال بلفظه على رواية أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة وليس فيها ذكر الاستعاذة، وتابع شعبةً على الحديث الأول أبو عوانة.

⁽١) في (ح): «نا».

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٧٨٧٣).

^{* [}٨٠٩٠] [التحفة: م س ١٣٦٨٨] [المجتبئ: ٢٥٥٥]

^{* [}۸۰۹۱] [التحفة: م س ۱٥٤٤٩] [المجتبئ: ٥٥٥٣] • أخرجه أحمد (٢/٢١) عن محمد بن جعفر، والطيالسي (٢٠١١)، وأبو عوانة (٢/ ١٠٩) من طريق حجاج بن محمد الأعور، ثلاثتهم عن شعبة عن يعلى بن عطاء به .



- [٨٠٩٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُريْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُريْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: (مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: (مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَفِتْنَةِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ، وَفِتْنَةِ الْمُسِيحِ الدَّجَّالِ.
- [٨٠٩٣] أخبر أَبُو دَاوُد ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ كَذَا قَالَ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ كَذَا قَالَ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَة مِنْ فِيهِ إِلَىٰ فِي ً قَالَ : وَقَالَ يَعْنِي النَّبِيَ ﷺ : «اسْتَعِيدُوا مِنْ أَبُو هُرَيْرَة مِنْ فِيهِ إِلَىٰ فِي ً قَالَ : وَقَالَ يَعْنِي النَّبِي ﷺ : «اسْتَعِيدُوا مِنْ أَبُو هُرَيْرَة مِنْ فِيهِ إِلَىٰ فِي ً قَالَ : وَقَالَ يَعْنِي النَّبِي عَلَيْهِ : «اسْتَعِيدُوا مِنْ (خَمْسُ) : مِنْ عَذَابٍ جَهَنَم ، وَعَذَابٍ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحِيلِ اللَّهِ اللَّهِ الْقَبْرِ ، وَفِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَالِي الْقَالِ اللَّهُ الْمِي عَلَى اللَّهِ الْمَعْلَى وَلَيْهِ إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ الْمَعْلَى وَلَيْمَاتِ ، وَلَيْ اللَّهُ الْمَعْلَى وَلَيْنَةً الْمُعْلِى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَقَالَ الْمَعْلَى اللَّهِ الْمَعْلَى اللَّهُ الْمِنْ الْمُعْلِى اللَّهُ الْمُعْلِى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْلَهُ الْمَعْلَى اللَّهِ الْمُعْلَقِ الْمُعْلِى الْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهِ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِى الْمُعْلَى اللْمُعْلِى الللْمِعْلَى اللْمُعْلَى الْمُؤْتِيْنَا اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُؤْمِنِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولِي الْمُولِي الْمُعْلِي اللْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُؤْمِنِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى

(قَالَ أَبُو عَبِلِرِ حِمْنَ ۚ هَذَا خَطَأُ ، وَالصَّوَابُ: يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً .

٥٣- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَمَاتِ

• [٨٠٩٤] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ

فزاد في إسناده : «عن أبيه» ، وبين النسائي أن هذه الزيادة خطأ .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت : تطوان

م: مراد ملا

⁼ أخرجه أحمد (٢/٤١٦) من طريق بهز وعفان ، وعبدبن حميد (١٤٦٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، كلاهما عن أبي عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة به .

ورواه النسائي كما هنا من طريق أبي داود الحراني ، عن أبي الوليد الطيالسي عن أبي عوانة عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة به .

^{* [}٨٠٩٢] [التحفة: م س ١٥٤٤] [المجتبئ: ٥٥٥٤]

^{* [}٨٠٩٣] [التحفة: م س ١٥٤٤٩] [المجتبئ: ٥٥٥٥]





عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قُولُوا : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ الشُّورَةَ مِنَ الْقُبْرِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسْعِيمِ اللَّهُ عَالِهَ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسْعِيمِ اللَّهُ عَالَ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسْعِيمِ اللَّهُ عَالَمَ اللهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

• [٨٠٩٥] أخبر مُحَمَّدُ بنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ النَّبِي مُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ النَّبِي مُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِي اللَّهِ مِنْ النَّبِي اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّه ، وَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ عَذَابِ اللَّه مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ (٢) .

٥٤ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

• [٨٠٩٦] (أَضِلُ) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ كَانَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ جَهَنَمَ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ عَهَنَمَ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٩٦).

^{* [}٨٠٩٤] [التحفة: م د ت س ٥٧٥٢] [المجتبئ: ٥٥٥٦]

⁽٢) تقدم طريق سفيان عن أبي الزناد برقم (٧٨٧٣) ، (٨٠٩٠) .

 ^{* [}٨٠٩٥] [التحفة: م س ١٣٥٣-م س ١٣٦٨] [المجتبئ: ٥٥٥٧] • قال الدارقطني في «العلل»
 (١١/ ٣٤): «اختلف فيه عن طاوس، فأسنده عمروبن دينار عن طاوس عن أبي هريرة، وخالفه ابن طاوس، فرواه عن أبيه مرسلا». اهـ.

الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

٥٥- (بَابُ) الإستِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ

• [٨٠٩٧] أخب را أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمُقْرِئُ ، عَنِ اللَّيْثِ الْمُقْرِئُ ، عَنِ اللَّيْثِ الْمُقْرِئُ ، عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى ا

قَالَ (أَبُو عَلِلْرَهُمِنَ أَ: هَذَا خَطَأً ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ يَزِيدَبْنَ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رَسِنَانٍ) () وَلَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، وَاللَّهُ (هُوَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، وَاللَّهُ (هُوَ اللَّهُ وَفُونًا وَهُو اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَهُو اللَّهُ اللَّهُ وَهُو اللَّهُ وَهُو اللَّهُ اللَّهُ وَهُو اللَّهُ وَهُو اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَا اللَّلْمُ اللّه

 ^{★ [}۸۰۹٦] [التحفة: س ١٣٨٥] [المجتبئ: ٥٠٥٨] • رواه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨) من
 طريق أبي سلمة عن أبي هريرة به .

ورواه مسلم (٥٨٨) من طريق سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة بنحوه . (١) في (ح) : «يسار» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ط) .

^{* [}٨٠٩٧] [التحفة: س ١٣٤٧٩] [المجتبئ: ٥٥٥٩] • فائدة: ذكر المزي في «التهذيب» فيمن روئ عن سليهان بن يسار: يزيد بن أبي حبيب، ولم يرقم عليه ؛ ليبين أن روايته عنه لا توجد في أي شيء من الكتب الستة. وانظر ماسيأتي برقم (٨١٠٣) من وجه آخر عن يزيد بن أبي حبيب، عن سليهان بن سنان على الصواب.

وتقدم في الحديث السابق أن الحديث أصله عند البخاري ومسلم من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة .





٥٦ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ

٥٧- (بَابُ) الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

• [٨٠٩٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرِجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّه ، وَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، (وَ) عُوذُوا وَاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، (وَ) عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، (وَ) عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، (وَ) عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، (وَ) عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمُحْيَا وَالْمَمَاتِ ، (وَ) عَلْمُنَا اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الْمُحْيَا وَالْمَمَاتِ ، (وَ) عُودُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَاسِمِ اللَّهِ مِنْ فِي اللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمُحْدِي

⁽١) فجاءة نقمتك : بغتة عقوبتك وانتقامك وغضبك وعذابك . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود ، ٤٠٥/٤) .

⁽٢) هذا الحديث لم يعزه المزي للنسائي في «التحفة» ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر. وزاد بعده في (م)، (ط)، (ح) الحديث الآتي: «[«قال حمزة» كذا في (ح)، وفي (م): «حدثنا حمزة»، وفي (ط): «حدث حمزة»]، أنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، قال: ثنا يحيى بن عبدالله بن بتكيّر، قال: حدثني يعقوب بن عبدالرحمن، عن موسى بن عُقْبَة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، [أن النبي على يعقوب على اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك» وذكر الحديث]». ما بين المعقوفين كذا وقع في (ح)، ووقع مكانه في (ط)، (م): «قال: كان النبي على يدعو، فذكر مثله».

 ^{* [}۸۰۹۸] [التحفة: م د ۷۲۵۵] • أخرجه مسلم (۲۷۳۹) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن به .
 (۳) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (۸۰۹۵) .

^{* [}٨٠٩٩] [التحفة: م س ١٣٦٨٨] [المجتبئ: ٥٥٦٠]





٥٨ - (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

• [٨١٠٠] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرِ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرِ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرِ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : كَانَ شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِهُ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَ(مِنَ) الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ .

٥٩- الإستِعَاذَةُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ

• [٨١٠١] أَضِوْ (مَحْمُودُ) (١) بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوسَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثُونِ ، وَمُنْ أَلُو ، وَمُنْ مَدُولُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابٍ النَّارِ ، وَعَذَابٍ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل

- ٦٠ (بَابُ) الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ حَرِّ النَّارِ

• [٨١٠٢] أَخْبِ رُا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ شُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ جَسْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ

^{* [}۸۱۰۰] [التحفة: م س ١٣٥٦٥] [المجتبئ: ٥٦١] • رواه مسلم (٥٨٨/ ١٣٣) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به .

⁽١) في (م)، (ط): «محمد»، وهو خطأ، والمثبت من (ح)، وهو موافق لما في «التحفة».

^{* [}۸۱۰۱] [التحفة: م س ۱٥٣٨٨] [المجتبئ: ٥٥٦٢] • أخرجه مسلم (١٢٨/٥٨٨) من حديث أبي عمرو الأوزاعي به، ولفظه: «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع . . .»، وتابعه هشام بن عروة عن يحيى بن أبي كثير عند البخاري (١٣٧٧) بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يلاعو . . . ».





رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَاثِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّادِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » (١) .

- [٨١٠٣] أخبرًا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِبْنِ الْأَسْوَدِ (بْنِ) (٢) عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ سِنَانٍ الْمُرْنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةً يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاالْقَاسِمِ يَقُولُ فِي ابْنِ سِنَانٍ الْمُرْنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةً يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاالْقَاسِمِ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ اللَّجَالِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ (٣).
- [٨١٠٤] أَضِّرُ قَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرِيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: (مَنْ سَأَلَ (اللّهَ ﷺ: اللّهُمَّ أَذْخِلْهُ الْجَنَّةُ. وَمَنِ (اللّهَ ﷺ: اللّهُمَّ أَذْخِلْهُ الْجَنَّةُ. وَمَنِ اللّهَ جَارُ (١) مِنَ النّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النّارُ: اللّهُمَّ أَجِرُهُ مِنَ النّارِ).

⁽١) تقدم مطولا من وجه آخر عن جسرة برقم (١٣٦١).

^{* [}٨١٠٢] [التحفة: س ١٧٨٣٠] [المجتبئ: ٥٥٦٣]

⁽٢) في (م): «عن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ط) ، (ح) .

⁽٣) تقدم برقم (٨٠٩٧) من طريق الليث عن يزيدبن أبي حبيب، عن سليهان بن يسار بدلا من «سليهان بن سنان»، وزاد في «المجتبئ» قال أبو عبدالرحمن: «هذا الصواب» يعني قوله: سليهان بن سنان وليس ابن يسار.

^{* [}٨١٠٣] [التحفة: س ١٣٤٧٩] [المجتبئ: ١٥٥٦٤]

⁽٤) **استجار:** طلب الحفظ والإنقاذ من النار ؛ بأن قال: اللهم أجرني من النار. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٤٣).

^{* [}٨١٠٤] [التحفة: ت س ق ٢٤٣] [المجتبئ: ٥٥٦٥] • أخرجه الترمذي (٢٥٧٢)، وابن =





٦١ (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعَ وَذِكْرِ الإخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةَ فِيهِ

• [٨١٠٥] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ (بُشَيْرِ) (١) بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ إِنَّ سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ إِنَّ سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ (لَكَ) (٣) بِذَنْبِي ، وَأَبُوءُ لَكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ (لَكَ) (٣) بِذَنْبِي ، وَأَبُوءُ لَكَ بِيغْمَتِكَ عَلَيْ ، فَاغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا (يَغْفِرُ أَ (الذُّنُوبَ) إِلَّا أَنْتَ . إِنْ قَالَهَا حِينَ بِيغْمَتِكَ عَلَيْ ، فَاغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا (يَغْفِرُ أَ (الذُّنُوبَ) إِلَّا أَنْتَ . إِنْ قَالَهَا حِينَ إِنْ قَالَهَا حِينَ

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

ماجه (٤٣٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٣٤) من طريق أبي الأحوص، وأحمد (٣/ ٢٠٨)،
 والحاكم (١/ ٥٣٥)، والضياء في «المختارة» (٣٨٨/٤) من طريق إسرائيل، كلاهما عن أبي إسحاق
 السبيعي، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس به مرفوعًا.

قال الترمذي: «هكذا روى يونس بن أبي إسحاق هذا الحديث عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس ، عن النبي على ، نحوه . وقد روي عن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس موقو فا أيضًا » . اه . .

وطريق يونس المشار إليها متابعة لأبي إسحاق أخرجها أحمد (٣/١١، ١٤١)، وابن حبان (١٠١٤)، والضياء في «المختارة» (٣٨٨/٤). وسيأتي من وجه آخر عن أبي الأحوص برقم (١٠٠٤٨).

⁽١) كذا ضبطها في (ط).

⁽٢) أبوء: أُقِرُّ وأعترف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٢٧٨).

⁽٣) في (ح): «إليك» ، والمثبت من (ط) ، (م) .





يُصْبِحُ مُوقِنًا بِهَا (١) فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ٤ .

خَالَفَهُ الْوَلِيدُ نِي تَعْلَيَةً (٢):

(١) موقنا بها: مخلصًا من قلبه مصدقًا بثوابها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري)

(٢) حديث الوليدبن ثعلبة لم يسقه النسائي هنا ، وسيأتي برقم (١٠٥٢٤).

* [٨١٠٥] [التحفة: خ س ٤٨١٥] [المجتبئ: ٥٦٦٠] • أخرجه البخاري (٦٣٢٣، ٦٣٢٣) من طريق حسين به، وهو المحفوظ، وأشار النسائي إلى مخالفة الوليدبن ثعلبة، حيث رواه عن عبدالله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ، ولم يسقه النسائي هنا، ولكنه ساقه في موضع آخر سيأتي برقم (١٠٥٢٥)، وقال هناك: «حسين أثبت عندنا من الوليدبن ثعلبة، وأعلم بعبدالله بن بريدة وحديثه أولى بالصواب». اه.

وتبعه الحافظ المزى في «تهذيب الكيال» (٢٨/ ٥٠٠) قال: «وهو المحفوظ». اهم. يعني: رواية حسين المعلم.

وقال الحافظ في «فتح الباري» (١١/ ٩٩): «كأن الوليد سلك الجادة؛ لأن جُلَّ رواية عبداللَّه بن بريدة عن أبيه». اه. وانظر «علل الرازي» (٢/ ١٩٤-١٩٥). وانظر ماسيأتي برقم (١٠٥٢٥)، (11017)

وحديث الوليد أخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، وابن ماجه (٣٨٧٢)، وأحمد (٥/٣٥٦).

وفي «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٢٢) ذكر الحافظ أن الأول هو المحفوظ، يعني طريق حسين المعلم، ثم عاد فذكر رواية الوليد بن ثعلبة وقال (٢/ ٣٢٤): «هذا حديث حسن صحيح . . . وقد وثقه - يعنى الوليد - يحيى بن معين، وكنت أظن أن روايته هذه شاذة، وأنه سلك الجادة ، حتى رأيت الحديث من رواية سليمان بن بريدة عن أبيه ، أخرجها ابن السني ، فبان أن للحديث عن بريدة أصلا» . اه. .

قلت: حديث سليمان الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٤٣) ، ومداره على ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

وحديث حسين المعلم سيأتي من أوجه عنه ويأتي مزيد بحث فيه برقم (٩٩٥٧)، (٩٠٤٠٥).





٦٢ (بَابُ) الإِسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ وَذِكْرِ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ هِلَالٍ

• [٨١٠٦] أَضِوْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةً ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدَةً بْنِ أَبِي لُبَابَةً ، أَنَّ ابْنَ يَسَافٍ حَدَّثُهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدَةً بْنِ أَبِي لُبَابَةً ، أَنَّ ابْنَ يَسَافٍ حَدَّثُهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيِّلِا : مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ (يَدْعُو) (١) بِهِ رَسُولَ اللَّه عَيِّلا قَبْلَ مَوْتِهِ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ (يَدْعُو) (١) بِهِ : ﴿ اللَّهُمَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَوْتِهِ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ (يَدْعُو) (١) بِهِ : ﴿ اللَّهُمَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ (سُومٍ) مَا لَمْ أَعْمَلُ .

⁽۱) في (ح)، (ط)، (م): «يدعوا».

^{* [}۲۰۱۸] [التحفة: س ۱۷۷۷] [المجتبئ: ۲۵۰۷] • هذا الحديث رواه هلال بن يساف واختلف عليه، فرواه منصور بن المعتمر عند مسلم (۲۷۱٦)، وأبي داود (۱۵۵۰)، وأحمد (۲۷۸، ۲۷۱)، وابن حبان (۳۰۳۱)، وتابعه حصين بن عبدالرحمن عند مسلم (۲۷۸، ۲۰)، وابن أبي شيبة (۱/۲۷۱، وابن ماجه (۳۸۳۹)، وأحمد (۲/۱۰۰۱)، وابن حبان (۱۰۳۲).

والأعمش فيها ذكر الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٣٦، ٣٣٧) ثلاثتهم عن هلال بن يساف، واختلف يساف، عن فروة بن نوفل، عن عائشة، ورواه عبدة بن أبي لبابة عن هلال بن يساف، واختلف عليه فرواه وكيع عن الأوزاعي، عن عبدة، عن هلال، عن فروة عن عائشة فيها رواه مسلم (٦٦/٢٧١٦)، وأحمد (٦/ ٢٧١٦).

وخالفه موسى بن شيبة ، وأبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج كما هنا .

والوليدبن مسلم والفريابي فيها ذكر الدارقطني في «العلل» فرووه عن الأوزاعي، عن عبدة، عن هلال عن عائشة بدون ذكر فروة في الإسناد.

ورجح الدارقطني في «العلل» أن المحفوظ في إسناد الأوزاعي بإسقاط الواسطة فقال: «وقولهما - يعني: الوليد والفريابي - عن الأوزاعي أصحّ من قول وكيع عنه». اهـ.

ثم رجح أن الصواب في الرواية عن هلال ذكر فروة بن نوفل، فقال: «والصواب قول منصور وحصين والأعمش عن هلال». اهـ. وتابعه على ذلك الحافظ المزي في «التحفة» =





- [٨١٠٧] (أَخْبَرِنْ) (١) عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ يَسَافٍ ، قَالَ : سُيُّلَتْ عَائِشَةُ : الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ يَسَافٍ ، قَالَ : سُيُّلَتْ عَائِشَةُ : مَا كَانَ أَكْثَرُ مُا كَانَ يَدُعُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ : مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ » . (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ » .
- [٨١٠٨] أَكْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرُوةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةً : (بِمَا) (٢) كَانَ رَسُولُ اللَّه عَنْ فَرُوةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةً : (بِمَا) (٢) كَانَ رَسُولُ اللَّه عَنْ فَرُوةً بِكَ مَنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ عَلِيْ اللَّهُ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَمْلُ (٤) . يَعْنِي (مِنْ) شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلُ (٤) .
- [٨١٠٩] أخبر هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ : ابْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلُ (٥).

⁼ فقال: «المحفوظ حديث هلال بن يساف عن فروة بن نوفل الأشجعي عن عائشة». اهـ. وانظر ماسيأتي برقم (٨١١٠)

⁽١) في (ح): «نا».

^{* [}٨١٠٧] [التحفة: س ١٧٦٧٩] [المجتبئ: ٦٨٥٥]

⁽٢) في (ح): «عما».

⁽٣) في (ح)، (ط)، (م): «يدعوا».

⁽٤) وانظر ماسبق برقم (١٣٢٣) من وجه آخر عن جرير ، وماسيأتي برقم (٨١١٠) من طريق حصين ، عن هلال بن يساف .

^{* [}٨١٠٨] [التحفة: م دس ق ١٧٤٣٠] [المجتبئ: ٥٦٩]

⁽٥) انظر ماسيأتي برقم (٨١١٠).

^{* [}٨١٠٩] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣] [المجتبين: ٥٥٧٠]





٦٣- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ

- [۸۱۱۰] (أَضِرُ) (') مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا (مُعْتَمِرٌ) ('' ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ قُلْتُ : عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فَرُوةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ قُلْتُ : حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ النَّبِيُ عَيَّا لَهُ يَكُودُ لَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ وَ لَا لَهُمَّ إِنِّي أَعُودُ وَلَا يَقُولُ : ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ لِهِ ، قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ وَلَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ وَلِهِ ، قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ وَلِهِ ، قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ وَلَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْمَلُ وَلَا اللَّهُ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلُ ﴾ (") .
- [٨١١١] أخبر مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ (الْحَفَرِيُّ)، قَالَ: (حَدَّثَنَا) أَنْ شُعْبَةُ ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةً: أَخْبِرِينِي بِدُعَاءٍ كَانَ (رَسُولُ اللَّهِ) (٥) عَلَيْهُ يَدْعُو بِهِ ، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلُ .

٦٤ (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الْخَسْفِ^(١)

• [٨١١٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ ، قَالَ : (خَبَرَنَا) (٧) مَرُوَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ مُعَاوِيةً ،

⁽١) في (ح): «نا». (١) في (ح): «المعتمر».

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن هلال بن يساف برقم (١٣٢٣) والحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة» وإنها ذكر الطرق المتقدمة برقم (١٣٢٣) ، (٨١٠٨) ، (٨١٠٩) .

^{* [}٨١١٠] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣٠] [المجتبئ: ١٧٥١]

⁽٤) في (ح): «أنا». (٥) في (ح): «النبي».

^{* [}٨١١١] [التحفة: م دس ق ١٧٤٣٠] [المجتبى: ٧٧٥٥]

⁽٦) الخسف: سقوط الأرض بما عليها . (انظر: لسان العرب، مادة: خسف) .

⁽٧) كذا ضبطها في (ط) بفتح الباء وتشديدها ، وفي (ح) : «نا» .



عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ مُسْلِمٍ (الْفَرَارِيِّ)(١)، عَنْ (جُبَيْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ) (٢) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ «اللَّهُمَّ . . . » وَذَكَرَ الدُّعَاءَ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي (٣) . يَعْنِي بِذَلِكَ الْخَسْفَ.

قَالَ النَّسَائِئُ (٢): عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، لَا أَعْرِفُهُ ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ نَسَبْهُ إِلَىٰ جَدِّهِ .

خَالَفَهُ أَبُو نُعَيْمٍ:

• [٨١١٣] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ عُبَادَةَ

(١) في (ح): «الفزراي» وهو تصحيف.

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفي (ح): «جنيب بن سليهان»، والجميع خطأ، والصواب: «جبير بن أبي سليمان» كما في «التحفة» وغيرها ، وكما يأتي في الحديث الذي بعده .

(٣) أغتال من تحتى: أن يجيئني البلاء من حيث لا أشعر به. (انظر: حاشية السندي على النسائي) $.(Y\Lambda Y/\Lambda)$

(٤) في (ح): «أبو عبدالرحمن».

* [٨١١٢] [التحفة: د س ق ٦٦٧٣] [المجتبئ: ٥٥٧٤] • تفرد به النسائي من طريق على بن عبدالعزيز هذا، وقد رواه أبو داود (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١) من طرق أخرى عن عبادة. والحديث صححه ابن حبان (٣/ ٢٤١)، والحاكم (١/ ١٥، ٥١٨).

وذكر الحديث الإمام البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٢٥) في ترجمة جبير بن أبي سليمان، فقال: «روى وكيع ، عن عبادة بن مسلم ، عن جبير ، عن ابن عمر . الحديث» . أه. . وصححه ابن حبان (٣/ ٢٤١) والحاكم (١/ ٥١٨ ، ٥١٨).

وأما على بن عبدالعزيز - الذي تكلم فيه النسائي بعد هذا الحديث فهو علي بن غراب الفزاري . قال أبو حاتم: «كان مروان بن معاوية قلب اسمه ، فقال: على بن عبدالعزيز» . اه. .

ويقال: على بن أبي الوليد. قال عنه الذهبي: «مختلف فيه». اه. وثقه ابن معين، وقال أبو داود: «ترك حديثه». اه..

> وقال الحافظ: «صدوق كان يدلس ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه». اهـ. وسيأتي من وجه آخر عن عبادة برقم (١٠٥١٠).

السيَّهُ الْأَبْرُ كِلْسِّهِ إِنِّي



قَالَ : حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ((اللَّهُمَّ) وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي، مُخْتَصَرٌ .

قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ الْخَسْفُ. قَالَ عُبَادَةُ: فَلَا أَدْرِي قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ جُبَيْرٍ. -70 وَالْهَدُم

• [٨١١٤] أخب رَا (مَحْمُودُ بْنُ سُلَيْمَانَ) (٢) الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ ، (عَنْ) (٣) (أَبِي الْيَسَرِ) مُوسَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ ، (عَنْ) (١) (أَبِي النَّيْسَرِ) (٤) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْقَ لُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِي النَّيْسَرِ) وَأَعُودُ بِكَ أَنْ يَتَحْبَطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُودُ بِكَ أَنْ يَتَحْبَطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُودُ بِكَ أَنْ يَتَحْبَطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُودُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا » .

 ^{* [}٨١١٣] [التحفة: دس ق ٦٦٧٣] [المجتبئ: ٥٥٧٣] • روئ هذا الحديث أبو داود (٥٠٧٤)،
 والإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٦١) من طريق وكيع عن عبادة مطولا، وفي آخره: «قال وكيع: من تحتي يعني: الخسف».

⁽١) التردي: السقوط من علق . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢٨٢).

⁽٢) في «المجتبئ»: «محمود بن غيلان». وقال محقق «تحفة الأشراف»: «وقع في كتاب أبي القاسم وكذلك في رواية ابن السني: محمود بن غيلان قال: وفي «الكبرئ» من رواية ابن الأحمر، وفي أصول «التحفة»: ابن سليهان». اهـ.

⁽٣) في (م) ، (ط): «بن» ، وهو خطأ ظاهر ، والمثبت من (ح) ، «التحفة» .

⁽٤) في حاشية (م)، (ط): «أبو اليسر اسمه: كعب بن عمرو بن عباد بن غزية بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، وهو الذي كان أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر».

⁽٥) مدبرا: أي : فارًا ، وقيل : مرتدًا ، أو مدبرا عن ذكرك ومقبلا على غيرك . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٨٧/٤) .

^{* [}٨١١٤] [التحفة: دس ١١١٢٤] [المجتبى: ٥٥٧٥] • اختلف في إسناد هذا الحديث على عبداللَّه بن =



• [٨١١٥] أَخْبِى يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْم وَالتَّرَدِّي، وَالْهَرَم وَالْغَمِّ وَالْغَرقِ وَالْحَرِيقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، وَأَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا » (١).

وخالفهم عبدالصمدبن الفضل المكي عند الحاكم (١/ ٥٣١) فرواه عن عبدالله بن سعيدبن أبي هند عن جده أبي هند ، عن صيفي عن أبي اليسر به فزاد في الإسناد جد عبدالله بن سعيد ، وتابع مكيَّ بن إبراهيم على الأول دون ذكر جد سعيد الفضلُ بن موسى كما هنا ، وعيسى بن يونس عند أبي داود (١٥٥٣) ، والطبراني في «الدعاء» (١٣٦٣) ، ومحمد بن جعفر كما هنا ، والطبراني (۱۷۰/۱۹)، والمزى في «تهذيبه» (۱۷۰/۱۹).

ورواه أبوضمرة أنس بن عياض عن عبدالله بن سعيد واختلف عليه؛ فرواه أحمد (٣/ ٤٢٧) من طريق علي بن بحر، وابن أبي عاصم (١٩١٩) من طريق يعقوب بن حميد، والطبراني في «الدعاء» (١٣٦٢) من طريق هارون بن موسي، ثلاثتهم عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالله بن سعيد ، عن جده ، عن صيفي ، عن أبي اليسر به بزيادة : جد عبدالله بن سعيد في الإسناد . وخالفهم يونس بن عبدالأعلى كما عند النسائي، وإبراهيم بن حزة الزبيري عند الطبراني (٣٨١)؛ فروياه عن أنس بن عياض أبي ضمرة ، عن عبدالله بن سعيد ، عن صيفي ، عن أبي اليسر به - دون ذكر جد عبدالله بن سعيد -

وفي «العلل» لابن أبي حاتم (١٩٨/٢-١٩٩) رجح أبو حاتم طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالله بن سعيد، عن جده أبي هند، عن صيفي، عن أبي اليسر، عن النبي على ، وقال: «وهو أشبه». اه.

(١) بعده في (ح): «قال حمزة: واسم أبي اليسر: كعب، وهو مولى الحسن بن أبي الحسن البصري، وأم الحسن اسمها خيرة ، وهي مولاة أم سلمة زوج النبي ﷺ .

سعيدبن أبي هند؛ فرواه مكي بن إبراهيم عن عبداللَّه بن سعيد، واختلف عليه، فأخرجه أبو داود (١٥٥٢) من طريق عبيدالله بن عمر ، والطبراني (١٩/ ١٧٠) من طريق على بن بحر ، وأحمد (٣/ ٤٢٧) ثلاثتهم عن مكي بن إبراهيم عن عبداللَّه بن سعيد، عن صيفي مولى أبي أيوب

السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلْسِّهِ إِنِّيُ





• [٨١١٦] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي (الْيَسَرِ)(١) (السُّلَمِيِّ)(٢) - كَذَا قَالَ - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْم، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَحْبَطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا» .

٦٦- (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ

• [٨١١٧] (أَخْبَرِنِي) (٢٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُو : ابْنُ عَبْدِاللَّهِبْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَع، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي فَلَمْ أُصِبْهُ ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَىٰ رَأْسِ الْفِرَاشِ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَىٰ أَخْمَصِ (٤) (قَدَمَيْهِ)(١) ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ

ح: حمزة بجار الله

م: مراد ملا

^{*} أما١٨] [التحفة: دس ١١١٢٤] [المجتبئ: ٥٥٧٦]

⁽١) في حاشية (م)، (ط): «الأسود»، ورمز فوقها: «خ»، وصحح عليها في (ط)، قال المزي في «التحفة»: «هكذا رواه أبوبكربن السني عن النسائي، وهو وهم، ورواه غيره عن النسائي فقال: عن أبي اليسر السلمي، وهو الصواب». اه.

⁽٢) كذا ضبطها في (ط) ، وصحح فوقها .

^{* [}٨١١٦] [التحفة: دس ١١١٢٤] [المجتبئ: ٥٥٧٧]

⁽٣) في (ح): «أنا».

⁽٤) أخمص: باطن القدم. (انظر: لسان العرب، مادة: خمص).





مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ » .

٦٧ (بَابُ) الإسْتِعَاذَةِ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

• [٨١١٨] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَنَّ مُعَاوِيةً ابْنَ صَالِحٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : ابْنَ صَالِحٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : لَقَدْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ (عَمًا) (٢) كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ يَفْتَتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ ، قَالَتْ : لَقَدْ (سَأَلْتُ عَائِشَة (عَمًا) عَنْ شَيْءٍ مَاسَأَلْنِي عَنْهُ أَحَدٌ ، كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُ عَشْرًا ، وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَارْزُقْنِي وَالْرُوقْنِي وَارْزُقْنِي وَالْرُوقْنِي وَالْرُوقْنِي وَارْزُقْنِي وَالْرُوقْنِي . وَعَافِنِي » . وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١٤) .

لاح (تَمَّ كِتَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ بِحَمْدِ اللَّهَ وَعَوْنِهِ) .

* * *

آ) في (ح): «قدمه».

^{* [}٨١١٧] [التحفة: س ٢٧٦٣٢] [المجتبئ: ٥٥٧٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند مسلم (٤٨٦) من طريق الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة به، وزاد: «لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك». وقد تقدم برقم (٢٠٢).

⁽٢) في (ح): «بيا» . (٣)

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن زيدبن حباب برقم (١٤١٠).

^{* [}٨١١٨] [التحفة: س ق ١٦١٦٦] [المجتبى: ٥٥٧٩]







بليم الخرائع

وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

٢٥- كَالْفِضَا اللَّهُ النَّا

١ - ثُوَابُ الْقُرْآنِ

٧- كَيْفَ نُزُولُ الْوَحْي

- [٨١١٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُسُولَ الله شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيْبَانُ ، عَنْ يَعْنِي الله عَلَيْهِ الْقُوْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا .
- [٨١٢٠] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ قَالَ: «مَامِنْ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ قَالَ: «مَامِنْ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآنُبِياءِ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآنُبِياءِ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآنُبِياتِ (مَا مِثْلَهُ آمَنَ عَلَيْهِ) (١)، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيَا أَوْحَاهُ اللَّهُ مِنْ الْآيَاتِ (مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ) (١)، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيَا أَوْحَاهُ اللَّهُ

⁽١) كذا في (م)، (ط)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٣٩) بلفظ: «ما مثله آمن عليه البشر»، وهو الموافق لما في البخاري (٤٩٨١)، ومسلم (١٥٢/ ٢٣٩)، وغيرهما.

السُّبَوَالْهِ كِبَرِي لِلنِّسَائِيُّ





إِلَيَّ ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

- [٨١٢١] أخبر هَنَّادُ بْنُ السَّرِيُّ ﴿ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا نَرَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يُعَالِحُ مِنْ ذَلِكَ شِدَّةً (١).
- [٨١٢٢] أخبع إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: «فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيُفْصَمُ (٢) عَنِّي وَقَدْ وَعَيْثُ عَنْهُ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَىٰ فَيَنْبِذُهُ إِلَيَّ ا (٣).
- [٨١٢٣] أَخْبِ رُا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَوَّالٌ (٤) ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عُبُادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ إِذَا نَرَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كُرِبَ لِذَلِكَ،

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

^{* [}٨١٢٠] [التحفة: خ م س ١٤٣١] • أخرجه البخاري (٢٩٨١) ، ومسلم (١٥٢) من طريق الليث به ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٣٩).

^[4/1.8]

⁽١) متفق عليه ، وسبق من وجه آخر عن موسى بن أبي عائشة مطولا برقم (١١٠٠) .

^{* [}٨١٢١] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٥]

⁽٢) **فيفصم:** يقلع ويتجلى ما يغشاني . (انظر: هدي الساري ، ص٢٠) .

⁽٣) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٨).

^{* [}٨١٢٢] [التحفة: م س ١٦٩٢٤] [المجتبئ: ٩٤٥]

⁽٤) كذا في (م)، (ط)، والضبط من الأخير، وهو تصحيف، والصواب: «سرار»، انظر «الإكمال» (٤/ ٣٩٠)، و «التحفة» (٥٠٨٣)، و «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢١٣).





وَتَرَبَّدُ (١) لَهُ وَجُهُهُ فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمَا فَلَقِي ذَلِكَ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ (٢) قَالَ: «خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ لَهُنَّ سَبِيلًا: الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ الثَّيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ، ثُمَّ رَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ ، وَالْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ، ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ ا (٣).

• [٨١٢٤] أَخْبِ رَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَىٰ بْنِ أُمِّيَّةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَيْتَنِي أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ وَهُوَ يُتُزَّلُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْجِعْرَانَةِ (١٤)، وَالنَّبِيُّ عَيْظِيْهُ فِي قُبَّةٍ (٥)، فَأَتَاهُ الْوَحْيُ أَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ، أَنْ تَعَالَ فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ (٦) بِعُمْرَةٍ مُتَضَمِّخُ (٧) بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلِ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ؟ إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَغِطُّ لِذَلِكَ فَسُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ: ﴿ أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَنِي آنِفًا؟ ۗ فَأُتِيَ بِالرَّجُلِ، فَقَالَ: ﴿ أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا ، وَأَمَّا الطِّيبُ فَاغْسِلْهُ ﴿ (^) .

⁽١) تربد: تَغيَّر وصار كلون الرماد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٨٩).

⁽٢) سري عنه: كُشِفَ وأزيل عنه . (انظر: القاموس المحيط، مادة: سرو) .

⁽٣) أخرجه مسلم ، من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة برقم (٧٣٠٥) .

^{* [}۸۱۲۳] [التحفة: م دت س ق ۸۸۲۳]

⁽٤) بالجعرانة: ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١٤٢).

⁽٥) قبة: خيمة . (انظر: هدى السارى ، ص١٦٩) .

⁽٦) جبة: ثوبٌ واسع الكمين مفتوح كله من الأمام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جبب) .

⁽٧) متضمخ: واضع عطرًا ، ومكثر منه . (انظر: لسان العرب ، مادة: ضمخ) .

⁽٨) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٨٣٦) .

^{* [}٨١٢٤] [التحفة: خ م د ت س ١١٨٣٦] [المجتبى: ٢٦٨٨]

السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلسِّهِ إِنِّ



- [٨١٢٥] أخب عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ (عَمْرٍ و ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ) (١) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي أَرَىٰ رَسُولَ اللّه ﷺ حِينَ يَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ) (١) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي أَرَىٰ رَسُولَ اللّه ﷺ حِينَ يُتُرَّلُ عَلَيْهِ ، فَلَمّا كُنّا بِالْجِعْرَانَةِ أَتَاهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتُ (٢) مُتَضَمِّحٌ بِحَلُوقٍ ، فَلَمّا كُنّا بِالْجِعْرَانَةِ أَتَاهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتُ ١ مُتَضَمِّحٌ بِحَلُوقٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ : فَقَالَ : وَأَنْزِلَ عَلَيْهِ فَسُجِّي (٣) بِثَوْبٍ ، فَدَعَانِي عُمَرُ فَكَ اللّه عَلَيْهِ فَسُجِّي (٣) بِثَوْبٍ ، فَدَعَانِي عُمَرُ فَكَ اللّه عَلَيْهِ فَسُجِّي (٣) بِثَوْبٍ ، فَدَعَانِي عُمَرُ فَكَ اللّه عَلَيْهِ فَسُجِّي (٣) بِثَوْبٍ ، فَدَعَانِي عُمَرُ فَكَ اللّه عَلَيْهِ فَسُجِي يَغِطُّ مُحْمَرًا وَجُهُهُ (١٤) .
- [٨١٢٦] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ اللَّهَ حَدَّى تَبُوفِي أَنِي أَنْسُ بْنُ مَاكِكُ ، أَنَّ اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ عَلَيْ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوفِي ، أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوفِي يَوْمَ تُوفِي رَسُولُ اللَّه عَلَى رَسُولِهِ عَلَيْ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُؤفِي ، أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوفِقِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوفِقِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ إِلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ الْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّ

⁽۱) كذا في (م)، (ط): «عمرو عن صفوان بن يعلى»، ووقع في «التحفة» بإثبات «عطاء بن أبي رباح» بينها، وهو الصواب، وهو الموافق لما عند مسلم (٧/١١٨٠)، والترمذي (٧٦٥)، ورواية عبد الجبار أخرجها ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٢/٤) وفيه ذكر عطاء.

⁽٢) مقطعات: ثياب قصار، وقيل: المقطع من الثياب: كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قطع).

⁽٣) فسجى: فغُطِّي . (انظر: لسان العرب، مادة: سجا) .

⁽٤) سبق من وجه آخر عن عطاء برقم (٣٨٣٦)، وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب الحج عن عبدالجبار، وليس في النسخ الخطية عندنا هناك، والله أعلم.

^{* [}٨١٢٥] [التحفة: خ م د ت س ١١٨٣٦]

^{* [}٨١٢٦] [التحفة: خ م س ١٥٠٧] • أخرجه البخاري (٤٩٨٢)، ومسلم في آخر الكتاب (٣٠١٦) من طريق يعقوب به .





٣- بَابٌ مِنْ كَمْ أَبْوَابٍ نَزَلَ الْقُرْآنُ

• [٨١٢٧] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قِيْسٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ فُلْفُلَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْجُعْفِيِّ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ مَسْعُودٍ : نَزَلَتِ الْكُتُبُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ مَسْعُودٍ : نَزَلَتِ الْكُتُبُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ عَبْدُ أَحْرُفٍ .

٤ - عَلَىٰ كَمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ

• [٨١٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةً بْنِ الزُّبيْرِ، عَنْ عَبْدِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ

* [۸۱۲۷] [التحفة: س ٩٥٣٤] • تفرد به النسائي ، وهو في «العلل» لعبدالله بن أحمد (٢/ ٥٧٥) من طريق سفيان به .

وقد اختلف فيه على أبي همام الوليد بن قيس السكوني : فرواه الثوري عنه ، عن القاسم بن حسان - كما هنا - ورجحه الدارقطني في «العلل» (٢٣٦/٥) ، ورواه زهير بن معاوية ، عنه عن عثمان بن حسان العامري ، أخرجه أحمد (١/ ٤٤٥) ، والشاشي في «مسنده» (٨٨١) ، ورجحه أبو حاتم كما في «الجرح» (١٤٨/٦) ، وانظر «التاريخ الكبير» (٢/ ٢١٩) ، (٧/ ١٤٠) .

وقال عبدالله بن أحمد: «قرأت على أبي ، حدثنا أبوأسامة بحفظه ، قال: أخبرني سفيان وزهير ، عن الوليدبن قيس ، عن القاسم بن حسان ، عن فلفلة الجعفي ، قال: قال عبدالله . . . » . اهـ . «العلل» (٢/ ٥٧٥)

فقد جمع أبو أسامة - من حفظه - بين سفيان وزهير في نسقٍ واحدٍ ، ولعله وهم في ذلك . وابن حسان ، وشيخه لم يوثقا توثيقًا معتبرًا .



(9.)

هِ شَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرُؤُهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللّه عَلِيهِ ، أَمْ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ، ثُمَّ لَبَبْتُهُ (() بِرِدَائِهِ ، أَعْجَلُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ، ثُمَّ لَبَبْتُهُ (() بِرِدَائِهِ ، فَحَرِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللّه عَلَيْ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (اقْرَأُ) ، فَقَرَأُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي اللهُ عَلَىٰ عَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (اقْرَأُ) ، فَقَرَأُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقُرَأُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : (هَكَذَا أُنْزِلْتُ) . ثُمَّ قَالَ لِي : (اقْرَأُ) ، فَقَرَأُ نُولُتُ ، فَقَرَأُ أَنْزِلْتُ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلْ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفِ ، فَاقْرَءُوا فَقَرَأُ ، فَقَالَ : (هَكَذَا أُنْزِلْتُ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفِ ، فَاقْرَءُوا مَا تَيْسَرَ مِنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ ا

• [۸۱۲۹] أَضِوْ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَزِيدُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ أُبِيَّ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا عُمَيْدُ، عَنْ أَنسٍ مَأْنَ أَبَيَ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ اللهَ عَلَيْهِ مَكَذَا. فَقَالَ: أَقْرَأُنِيهَا رَسُولُ الله عَلَيْ مَكَذَا. فَقَالَ: أَقْرَأُنِيهَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ مَكَذَا. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَقْرَأُنِيهَا وَعُدَا وَكَذَا! فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ : (فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيهِ : (فَقَالَ حِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْكِا فَعَدَا عَنْ شِمَالِي ، فَعَمَدَ حِبْرِيلُ فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِي ، وَقَعَدَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِي ، وَقَعَدَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِي ، وَقَعَدَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِي ، وَقَعَدَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِي ، وَقَعَدَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِي ، وَقَعَدَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلً عَنْ شِمَالِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلً عَنْ شِمَالِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلً عَنْ شِمَالِي ، فَعَمَدَ عِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلً عَنْ شِمَالِي ، فَقَالَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلً عَنْ شِمَالِي ، فَقَالَ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شَمَدَ عَنْ عَمْهَ الْعَالَ عَنْ شَمَالِي اللّهُ عَلَى الْعَالَ عَنْ شَمِيلًا عَنْ شَمَالِي ، فَعَمَدَ عَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ مَا عَنْ شَمَالِي اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى الْعَلَاقِيلُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَا عَلَى اللهَ عَلَى الْعَلَيلُ عَلَيْكُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الْعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ المَالِيلُ اللهُ ا

م: مراد ملا

⁽١) **لببته :** أخذت بمجامع ردائه في عنقه وجررته به . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ٩٨).

⁽٢) متفق عليه وسبق بنفس الإسناد برقم (١١٠٢)، وسبق التنبيه على قول المزي أنه قد رواه المسور بن مخرمة مقرونا بعبدالرحمن بن عبدٍ .

^{* [}٨١٢٨] [التحفة: خ م دت س ١٠٥٩١] [المجتبى: ٩٤٩]



اقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفِ ، فَقَالَ مِيكَاثِيلُ: اسْتَزِدْهُ ، فَقُلْتُ: زِدْنِي فَرَادَنِي . فَقَالَ جِبْرِيلُ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ. فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ. فَقُلْتُ: زِدْنِي. فَقَالَ جِبْرِيلُ: اقْرِأُ الْقُرْآنَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفِ، حَتَّىٰ بِلَغَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفِ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ. فَقَالَ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ؛ كُلُّ شَافٍ گا**فِه**(۱).

٥- بَابُ كَيْفَ نَزَلَ الْقُرْآنُ

 [٨١٣٠] أَخْبُ لُو سُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج قَالَ : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ : إِنِّي لَعِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ ، فَقَالَ: (أَيْ) (٢) أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، (أَرِنِي) (٣) مُصْحَفَكِ، قَالَتْ: لِمَ؟ قَالَ: أُرِيدُ أُؤَلِّفُ عَلَيْهِ الْقُوْآنَ ؛ فَإِنَّا نَقْرَؤُهُ عِنْدَنَا غَيْرَ مُؤَلَّفٍ. قَالَتْ: وَيْحَكَ وَمَا يَضُرُّكَ (أَيَّهُ) (٤) قَرَأْتَ قَبْلُ؟ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَانَزَلَ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّل (٥) فِيهَا ذِكْرُ

⁽١) سبق من وجه آخر عن حميد برقم (١١٠٦).

^{* [}٨١٢٩] [التحفة: س٨]

⁽Y) في حاشية (ط): «يا» ، وفوقها «خ» ، وصحح عليها .

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، والجادة: «أريني» كما في مصادر تخريج الحديث.

⁽٤) في (م)، (ط): «أيـتّــهُ"، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه في نسخة أخرى: «أيه» وصحح عليها، والمثبت هو الموافق لما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٧٠)، وما في البخاري (٤٦٠٩).

⁽٥) المفصل: من سورة «ق» إلى آخر القرآن، وسمى مفصلًا لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة على الصحيح. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٥٩).



X (97)

الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ (١) النَّاسُ لِلْإِسْلَامِ نَرَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ ، وَلَوْ نَرَلَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ لِلْإِسْلَامِ نَرَلَ الْحَمْرِ ، وَلَوْ نَرَلَ أَوَّلَ أَوَّلَ شَيْءٍ : لَا تَشْرَبُوا الْخَمْر ، لَقَالُوا : لَا نَدَعُ الرِّنَا ، وَإِنَّهُ أُنْزِلَتْ : ﴿ وَالسَاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُ ﴾ شَيْءٍ : لَا تَرْنُوا ، لَقَالُوا : لَا نَدَعُ الرِّنَا ، وَإِنَّهُ أُنْزِلَتْ : ﴿ وَالسَاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُ ﴾ [القمر : ٢٦] - بِمَكَّة ، وَإِنِّي جَارِيةٌ أَلْعَبُ - عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ . قَالَ : فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ الْمُصْحَفَ ، فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ آيَ السُّورِ .

٦- بَابٌ بِلِسَانِ مَنْ نَرْلَ الْقُرْآنُ

• [۸۱۳۱] أخب را الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ حُذَيْفَة قَدِمَ عَلَىٰ عُثْمَانَ، وَكَانَ يُعَازِي ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي أَنسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ حُذَيْفَة قَدِمَ عَلَىٰ عُثْمَانَ، وَكَانَ يُعَازِي أَهْلَ الشَّامِ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيةً (٢) وَأَذْرَبِيجَانَ (٣)، فَأَفْرَعَ حُذَيْفَة اخْبَلَ فُهُمْ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكُ هَذِهِ الْأُمَّة قَبَلَ أَنْ اخْبَلَ فُهُمْ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكُ هَذِهِ الْأُمَّة قَبَلَ أَنْ يَخْبَلُونُ فَي الْمُصَارِئِي وَلَيْكَ اللَّهُ بْنَ الْكُتَابِ كَمَا اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَىٰ حَفْصَةً، وَلَيْصَارَىٰ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَىٰ حَفْصَة ، أَنْ أَرْسِلِي إِلْيُنَا بِالصُّحُفِ (نَنْسَخُهَا) (١٤) فِي الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ نَوُدُهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَى إِلْيُنَا بِالصُّحُفِ (نَنْسَخُهَا) (١٤) فِي الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ نَوُدُهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَأَمْرَ زَيْدَبْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَاللَّهِ بْنَ الرَّبِيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَاللَّهُ وَلَا الصَّحُفُ فِي الْمَصَاحِفِ، فَإِن وَعَبْدَاللَّومُ فَي الْمَصَاحِفِ، فَإِن

⁽١) ثاب: رجع . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٢١) .

 ^{* [}۱۳۰۸] [التحفة: خس ۱۷۲۹۱] • أخرجه البخاري (٤٩٩٣) - مطولا - ، (٤٨٧٦) مختصرًا من طريق هشام بن يوسف عن ابن جريج بنحوه ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٧٠) .

⁽٢) **أرمينية:** مدينة كبيرة من بلاد الروم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ١٧).

⁽٣) أذربيجان: بلد كبير غربي جبال العراق. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ١٧).

⁽٤) ضبطها في (ط) بضم الخاء وسكونها ورقم فوقها: «معا».



اخْتَلَفُوا وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ؛ فَإِنَّ الْقُرْآنَ نَرَلَ بِلِسَانِهِمْ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ حَتَّى إِذَا نَسَخُوا (الصُّحُفَ) (١) فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةً ، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ كُلِّ أُفْقٍ مُصْحَفًا مِمَّا نَسَخُوا .

٧- بَابٌ كُمْ بَيْنَ نُزُولِ أُوَّلِ الْقُرْآنِ وَبَيْنَ آخِرِهِ

• [٨١٣٧] أَضِرُ قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ دَاوُدَ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي رَمَضَانَ لَيْلَةَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَكَانَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَكَانَ إِذَا أَرَادَاللَّهُ أَنْ يُحْدِثَ شَيْئًا نَزَلَ، فكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ عِشْرِينَ (٢) سَنَةً.

وقال الحافظ في «الفتح» (٩/٤): «إسناده صحيح». اهـ. وليس لحسان في الكتب الستة غير هذا الحديث.

⁽١) في (م): «المصحف» ، والمثبت من (ط) ، وهو أشبه .

^{* [}۸۱۳۱] [التحفة: خ ت س ٩٧٨٣] • أخرجه البخاري (٤٩٨٧)، وغير موضع من طريق إبراهيم بن سعد به .

⁽٢) كذا في النسخ ، وضبب عليها في (ط) ، والجادة : عشرون .

 ^{* [}۸۱۳۲] [التحفة: س٦٠٨٦] • تفرد به النسائي، وهو موقوف، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ١٤٤)،
 والطبري (١٥/ ١٧٨)، وابن منده في «الإيهان» (٢/ ٧٠٥)، والحاكم (٢/ ٢٢٢، ٢٤٢) من طريق داود به.

أخرجه الحاكم (٢/ ٢٢٢). وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه.. وقد رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ١٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٢١/ ٣٢)، والطبري في «التفسير» (٢١/ ١٤٤)، والحاكم (٢/ ٢٤٢)، كلهم من طريق الأعمش، عن حسان بن أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير، به نحوه.

السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِّيُ



- 92
- [٨١٣٣] أَخْبُ الْ اللهُ مَا عَيْلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُحْدِثَ مِنْهُ شَيْتًا أَحْدَثَهُ .
- [٨١٣٤] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ سُغِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَسَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَصِلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّنْيَا ، فَجَعَلَ جِبْرِيلُ فَصِلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّنْيَا ، فَجَعَلَ جِبْرِيلُ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّيْ مِنَ اللَّهُ يَوْتِيلًا . قَالَ سُفْيَانُ : خَمْسَ آيَاتٍ وَنَحْوَهَا .

٨- بَابُ عَرْضِ جِبْرِيلَ الْقُرْآنَ

• [٨١٣٥] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُف ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُف ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله عَيْدُ (يُعْرَضُ) (١) عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي وَسُولُ الله عَيْدُ (يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، فكَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأُوَاخِرَ ، فلَمَّا كَانَ قَلْمًا كَانَ قَبِضَ فِيهِ عَيْدٍ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، فكَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأُوَاخِرَ ، فلَمَّا كَانَ

وتابعه آخرون عن سعيدبن جبير ، به ، نحوه .

أخرجه ابن الجعد (٢٣٦٣)، والحاكم (٢/ ٢٤٢)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اه..

والحديث سيأتي من وجه آخر عن داود بن أبي هند برقم (١١٤٨٣).

^{* [}٨١٣٤] [التحفة: س ٥٤٩٢] • تفرد به النسائي، ولم ينسب حسان فيه ، كما قال المزي ، وترجم له ب: «حسان بن أبي الأشرس» ، وهكذا جاء مسمّى في غير موضع . وحسان وثقه النسائي وحده .

⁽١) كذا جودها في (ط)، قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٦): «بضم أوله على البناء للمجهول، وفي بعضها بفتح أوله بحذف الفاعل».



الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ (١).

- [٨١٣٦] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونْسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْبَةً، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ يَلْقُولُ : عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ حِينَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُورَانَ، قَالَ: فَلَرَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُوسَلَةِ (٢).
- [٨١٣٧] أَضِرُ عَلِيٍّ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبَيَانَ قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيَّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَقْرَءُونَ؟ قُلْنَا: قِرَاءَةَ عَبْدِاللَّهِ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ كَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ، فَشَهِدَ عَبْدُاللَّهِ مَا نُسِخَ.

⁽١) سبق مختصرًا على ذكر الاعتكاف من وجه آخر عن أبي بكر بن عياش برقم (٣٥٢٨).

^{* [}٨١٣٥] [التحفة: خ د س ق ١٢٨٤٤]

⁽٢) متفق عليه ، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦١١).

^{* [}٨١٣٦] [التحفة: خ م تم س ٥٨٤٠] [المجتبئ: ٢١١٣]

^{* [}٨١٣٧] [التحفة: س ٨٠٤٥] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٩/ ٢٥٥) من طريق النسائي، وأخرجه أحمد (١/ ٣٦٧، ٢٢٥)، وأبو يعلى (٢٥٦٢)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣/١٢)، والحاكم (١/ ٢٥٠) من طرق عن ابن عباس، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة». اهـ.

قال ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٤٤-٥٥): «إسناده صحيح» . اه. . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٣٩٨) .





٩ - بَابُ ذِكْرِ كَاتِبِ الْوَحْي

• [۸۱۳۸] أخب الْهَيْتُمُ بُنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكُو، مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَأَتْنِتُهُ وَعِنْدَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ اسْتَحَرَّ () يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَأْمُو بِجَعْعِ فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ اسْتَحَرَّ () يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَأْمُو بِجَعْعِ الْقُرْآنِ. فَقُلْتُ: كَيْفَ ٱلْفَعْلُ شَيْنًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهَ يَهِي ؟ فَقَالَ عُمَو وَالله خَيْرٌ، فَلَمْ يَرَلْ يُرَاجِعُنِي، حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَر، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ غُكُمْ مُ شَابٌ عَاقِلٌ لَا نَتَهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكُتُبُ الْوحْيَ لِرَسُولِ الله قَالَ: إِنَّكَ غُكُمْ مُ شَابٌ عَاقِلٌ لَا نَتَهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكُتُبُ الْوحْيَ لِرَسُولِ الله قَالَ: إِنَّكَ غُكُمْ مُ شَابٌ عَاقِلٌ لَا نَتَهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكُتُبُ الْوحْيَ لِرَسُولِ الله قَالَ: إِنَّكَ غُكُمْ مُ شَابٌ عَاقِلٌ لَا نَتَهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكُتُبُ الْوحْيَ لِرَسُولِ الله قَالَ: إِنَّكَ غُكُمْ مُ مَنَ اللهُ حَيْرٌ، فَلَمْ يَرَلْ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللّهُ صَدْرِي يَقَلْ جَبَلُ مِنَ اللّهِ مَنْ اللّهِ عَيْرٌ وَعُمَرَ، وَاللّه مَنْ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ (الْعُسُبِ) (٢) وَالصُّحُفِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ.

⁽١) استحر: اشتدّ وكثر. (انظر: هدي الساري، ص١٠٤).

⁽٢) هكذا ضبطها في (ط). والعُسُب: جريد النخل. انظر: «لسان العرب» ، مادة: عسب.

⁽٣) الرقاع: ج الرقعة: وهي القطعة من الجلد يُكْتَب عليها. (انظر: مختار الصحاح، مادة: رقع).

^{* [}۸۱۳۸] [التحفة: خ ت س ۳۷۲۹-خ ت س ۲۰۹۹-خ ت س ۱۰۶۳۹] • أخرجه البخاري (۸۱۳۸] [التحفة: خ ت س ۴۷۲۹) من طريق إبراهيم بن سعد به بسياق أتم ، وفيه ذكر آخر التوبة . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۸۱٤٥) ، (۸٤۲۷) .





١٠ - ذِكْرُ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ

- [٨١٣٩] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّة قَالَ : ذُكِرَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ مَسْرُوقٍ قَالَ : ذُكِرَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، فَقَالَ : ذَلِكِ رَجُلُ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، فَقَالَ : ذَلِكِ رَجُلُ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَبْدِاللَّهِ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَة رَسُولَ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَة وَسُولَ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَة وَسُولَ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَة وَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا لِهُ اللَّهِ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَة وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْقِ وَسَالِمٍ مَوْلَى اللَّهُ عَبْنَا عَالَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي مُنْ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَ
- [٨١٤٠] أَخْبِ رَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ مَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَوْ أَعْلَمُ سُورَةً، وَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ. قَالَ شَقِيقٌ: فَجَلَسْتُ فِي حِلَقِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَعِيبُ ذَلِكَ وَلَا يَرُدُّهُ.

ط: الخزانة الملكية

^{* [}۱۱۳۹] [التحفة: خ م ت س ۱۹۳۲] • أخرجه البخاري (۳۷۵۸، ۳۷۵۹، ۳۸۰۸)، ومسلم (۲٤٦٤/ ۱۱۸) من طريق شعبة به .

والحديث يأتي من وجه آخر عن شعبة برقم انظر ماسيأتي برقم (٨٣٦٩)، (٨٣٩٩)، ومن وجه آخر عن مسروق برقم (٨١٤٤)، (٨٣٨١)، (٨٤١٨).

 ^{★ [}٨١٤٠] [التحفة: خ م س ٩٢٥٧] • أخرجه البخاري (٥٠٠٠)، ومسلم (٢٤٦٢) من طريق الأعمش به . وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٩٤٧٦).

قال المزي: «روي عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن ابن مسعود». اهـ. وسيأتي برقم (٩٤٧٥).

السُّهُوالْكِبِرُولِلسِّبَائِيُّ



- [٨١٤١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَىٰ أَبِي الْعَالِيَةِ، وَقَرَأَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَلَىٰ أَبِي الْعَالِيَةِ ، وَقَرَأَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَلَىٰ أُبِيِّ ، قَالَ: وَقَالَ أَبِيُّ : قَالَ لِي رَسُولُ اللّهَ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنُ أَبُو الْعَالِيَةِ عَلَىٰ أُبِيٍّ ، قَالَ: (أَعُمْ اللّهُ عَلَىٰ أَبَيٌّ ، قَالَ: الْقُرْآنَ ، قَالَ: (الْعَمْ اللهُ عَلَىٰ أَبَيٌّ ، قَالَ: (الْعَمْ اللهُ ا
- [٨١٤٢] صرتنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْدُرْ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لِأَبْيَّةٍ: ﴿إِنَّ رَبِي أَمْرِنِي أَنْ أَعْمُ اللَّهِ ﷺ: ﴿لَكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿نَعَمْ، الْعَرْضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ». قَالَ: أَوَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿نَعَمْ، فَبَكَى أَبَىُ .

١١- ذِكْرُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ

• [٨١٤٣] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ صُعْبَةً، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَرْبَعَةٌ - كُلُّهُمْ قَالَ

فَلَا أَدْرِي (بِشَوْقٍ) (١) أَوْ بِخَوْفٍ.

د : جامعة إستانبول

⁽١) في (ط): «أبشَوق»، والمثبت من (م).

 ^{* [}۸۱٤۱] [التحفة: س١٧] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٧٩)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي العالية إلا الربيع». اهـ. وسيأتي سندا ومتنا برقم (٨٣٧٩).

 ^{★ [}۸۱٤۲] [التحفة: س ۱۳٤٩] • أخرجه البخاري (۳۸۰۹، ۲۹۰۹)، ومسلم (۲۶٦/۷۹۹، ۲٤۲)
 ۱۲۲) من طريق شعبة ، عن قتادة به .

وسيأتي كذلك برقم (٨٣٧٨)، (١١٨٠٣).



مُحَمَّدُ: مِنَ الْأَنْصَارِ - أُبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُبْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ، وَأَبُو زَيْدٍ. قُلْتُ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي .

• [٨١٤٤] أخبر بشر بشر بن خالد ، قال : أَخبرَ نَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَاثِلِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اسْتَقْرِثُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةً ، وَمُعَاذِبْنِ جَبَل ، وَأَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ (١).

١٢ - بَابُ جَمْع الْقُرْآنِ

• [٨١٤٥] أَخْبِ وَ الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ شِهَابِ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ) (٢) بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرِ ، مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ : إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (٣) .

^{* [}٨١٤٣] [التحفة: خ م ت س ١٧٤٨] • أخرجه البخاري (٣٨١٠)، ومسلم (٢٤٦٥/١١٩) من طريق شعبة به.

وسيأتي من وجه آخر عن عبدالله بن إدريس برقم (٨٤٢٥).

⁽١) تقدم برقم (٨١٣٩) من وجه آخر عن مسروق.

^{* [}٨١٤٤] [التحفة: خ م ت س ٨٩٣٢]

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وهو خطأ ، والصواب : «عبيد» كما في «التحفة» وغيرها .

⁽٣) زاد في (م) ، (ط): «معاد» ، وتقدم بنفس الإسناد برقم (١٣٨) مطولا.

^{* [}٨١٤٥] [التحفة: خ ت س ٢٧٢٩ -خ ت س ٢٥٩٤ -خ ت س ١٠٤٣٩]





١٣ - بَابُ سُورَةِ كَذَا سُورَةِ كَذَا

- [٨١٤٦] أَخْبُ رُا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : ذُكِرَ لَيْ عَنْ (أَبِي مَسْعُودٍ) (1) فَلَقِيتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : قَالَ لَي عَنْ (أَبِي مَسْعُودٍ) (1) فَلَقِيتُهُ وَهُو يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ : (مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ (٢) .
- [٨١٤٧] أَخْبِرُا بِشُرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَرِيدَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، شُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بَنِ يَرِيدَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، فَلَقَمَةً ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفْتَاهُ » . قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ : فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ فَحَدَّثَنِي بِهِ .
- [٨١٤٨] أُخب رَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً وَعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :
 «الْآیتَانِ الْآخِرَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفْتَاهُ » .

⁽١) في (م): «ابن مسعود» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ط) ، وانظر «التحفة» .

⁽٢) كفتاه: كأنه قام الليل تلك الليلة ، وقيل: حفظتاه من المكروه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢) كفتاه: (٩١/٦).

^{* [}۸۱٤٦] [التحفة: ع ۹۹۹۹] • أخرجه البخاري (۵۰۰۸، ۵۰۰۱، ۵۰۰۱)، وغير موضع، ومسلم (۸۰۸، ۸۰۷) وأخرجاه بذكر علقمة وبدونه. والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (۱۰٦٦٤)، ومن وجه آخر عن منصور برقم (۸۱۲۱)، (۸۱۲۸)، (۸۱۲۳)، ومن وجه آخر عن إبراهيم برقم (۱۰٦٦٦)، (۱۰٦٦٦).

^{* [}١٠٠٠] [التحفة: ع ٩٩٩٩ –خ م س ق ١٠٠٠٠]

^{* [}۸۱٤٨] [التحفة:ع ۹۹۹۹-خ م س ق ۱۰۰۰۰]





• [٨١٤٩] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعَ رَسُولُ اللّه ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعَ رَسُولُ اللّه ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي ابْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَمِعَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَكُذَا مِنْ آيَةٍ قَدْ كُنْتُ أَسْقَطُهُنَ مِنْ الْمَسْجِدِ لَيْلًا ، فَقَالَ : «لَقَدْ أَذْكُرنِي كَذَا وَكَذَا مِنْ آيَةٍ قَدْ كُنْتُ أَسْقَطُهُنَ مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا وَكُذَا وَكُونَا فَيْ اللّهُ وَكُونَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُلَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُذَا وَكُنْ اللّهُ عَلَا وَكُلْ اللّهُ عَلَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُلُونُ اللّهُ وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذُا وَكُذُا وَكُونَا وَكُذَا وَكُونَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُذَا وَكُونَا وَكُونُ وَا اللّهُ عَالَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُونُ اللّهُ عَالَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُونَا وَلَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُونَا وَكُونَا وَنَا وَنَا وَلَا وَكُونَا وَنَا اللّهُ وَا فَنْ اللّهُ وَلَا وَلَا وَنَا وَلَا وَلَا وَلَا وَلَا اللّهُ وَلَا

١٤ - السُّورَةُ الَّتِي يُلْدَّكَرُ فِيهَا كَذَا

• [۸۱۰۰] أخب را مُحمَّدُ بن الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ : مَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ ، قَالَ : قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ : قُلْتُ لِعُنْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي (١) ، وَإِلَى بَرَاءَة ، وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي أَنْ ، وَإِلَى بَرَاءَة ، وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ (٢) ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ تَكُثّبُوا سَطْرَ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطِّوالِ فَمَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ ذَلِك؟ قَالَ عُنْمَانُ : إِنَّ رَسُولَ الله وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطِّوالِ فَمَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ ذَلِك؟ قَالَ عُنْمَانُ : إِنَّ رَسُولَ الله وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطِّوالِ فَمَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ ذَلِك؟ قَالَ عُنْمَانُ : إِنَّ رَسُولَ الله فَيَقُولُ : "ضَعُوا هَذِه فِي السَّورَةِ الَّتِي يُذْكُرُ فِيهَا كُذَا وَكُذًا» . وَتُنزَّلُ عَلَيْهِ الْآيَاتُ فَيَقُولُ : "ضَعُوا هَذِه فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكُرُ فِيهَا كُذَا وَكُذًا» . وَتُنزَّلُ عَلَيْهِ الْآيَاتُ فَيَقُولُ : "ضَعُوا هَذِه الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكُرُ فِيهَا كُذَا وَكُذًا» . وَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوالِلِ مَا أُنْزِلَ ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَا بِقِصَّتِهَا ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَبَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَا بِقِصَّتِهَا ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَبَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَا بِقِصَّتِهَا ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَبَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَا بِقِصَتِهَا ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللّهَ اللّه وَتَعْتُهَا مُولِولًا مَاللّهُ وَلَولَ مَا اللّهُ وَلَا الللّهُ عَلَيْهِ الْمُعَلِّمُ الْوَلِلَ مَا لَاللّهُ الْمَنْ الْمُولُ اللّهُ الْمُؤْلِلُ مِنْ آخِرِ الْقُولُ الْمَالِهُ الْمُؤْلُ الْمُعَلَّةُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمَالِهُ الْمُؤْلِلُ الْمَالَّةُ اللّهُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِلُ الْمُؤْلُولُ الْمَلْعُولُ الْمَالِلَةُ الْمُؤْلِقُ الْمَالِهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ اللللّهُ اللّهُ الْمَلْعُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ ال

^{* [}۸۱٤۹] [التحفة: خ م س ۱۷۰٤٦] • أخرجه البخاري (۸۰۳۸ ، ۵۰۲۲ ، ۵۳۳۵)، ومسلم (۸۱٤۹) ، ومسلم (۲۲۵ ، ۲۲۵ ، ۲۲۵) ، ومسلم به .

⁽١) المثاني: المراد هنا السور التي عددها أقل من مائة آية . (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٧٩).

⁽٢) المئين : ج . مائة ، وهي السور ذوات المائة آية . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٨٠) .





وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنْ ثَمَّ قَرَنْتُ (١) بَيْنَهُمَا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهَا بِسَطْرِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

١٥ - كِتَابَةُ الْقُرْآنِ

• [٨١٥١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ . وَأَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ

⁽١) قرنت: جمعت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرن).

^{* [}٨١٥٠] [التحفة: دت س ٩٨١٩] • أخرجه أحمد (١/ ٥٧)، وأبو داود (٧٨٧، ٧٨٧)، والترمذي (٣٠٨٦)، وقال: «حسن لا نعرفه إلا من حديث عوف عن يزيد الفارسي». اهـ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٨/٧)، والبزار في «مسنده» (٨/٢)، وقال عقبه: «هذا الحديث لانعلمه يروى عن رسول الله علي إلا من هذا الوجه، ولانعلم رواه عن رسول الله علي إلا عثمان، ولاروى ابن عباس، عن عثمان إلا هذا الحديث». اهـ.

والحديث صححه ابن حبان (٤٣)، والحاكم (٢/٣٠٣)، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٣/٣-٤٤).

ويزيد الفارسي هذا قد اختلف في تعيينه ، فقيل هو: ابن هرمز - قاله ابن مهدي ، وتبعه أحمد ، وابن حبان - وقيل بل هو غيره ، قاله: ابن معين ، والقطان ، وابن المديني ، وأبو حاتم ، وصوبه المزي ، وابن حجر ، وغيرهما .

فأما ابن المديني سئل عنه فلم يعرفه ، وقال : «كان يكون مع الأمراء» . اه. . وأما أبو حاتم فمشاه - يعني الفارسي - وقال : «لا بأس به أيضًا» . اه. .

وذكر البخاري ابن هرمز في «الضعفاء الصغير» (٤٠٧) وحكى سؤال ابن المديني عنه، وعن الفارسي، وذكر في «التاريخ الكبير» رواية عوف عنه لهذا الخبر.

وقد نظر الشيخ أحمد شاكر في هذا الحديث في «المسند» (١/ رقم ٣٩٩) واستنكره ، فراجعه .

كالفضائل المرائ





أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ -: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْتًا غَيْرَ الْقُرْآنِ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: إِلَّا الْقُرْآنَ - فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْتًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ .

١٦ - فَاتِحَةُ الْكِتَابِ

• [٨١٥٢] أَخْبَى لَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ (مُحَمَّدِ) (١) ابْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا صَلَاةً لِمَنْ لَمْ يَقُرَأُ لَمْ يَقُرُأُ . بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ (٢) .

* [۸۱۵۱] [التحفة: م ت س ۲۱۷۷] ● أخرجه مسلم في آخر الكتاب (۲٬۳۰٤) وغيره،
 وفي «تحفة الأشراف» قال أبو داود: «هو منكر، أخطأ فيه همام، هو من قول أبي سعيد». اهـ.

وفي «فتح الباري» (٢٠٨/١): «ومنهم من أعلَّ حديث أبي سعيد، وقال: الصواب وقفه على أبي سعيد، قاله البخاري وغيره». اهـ.

وقال الخطيب في «تقييد العلم» (ص ٣١-٣٢): «تفرد همام برواية هذا الحديث عن زيد بن أسلم هكذا مرفوعًا» . اه. .

وقد روي عن الثوري عن زيد بمثله ، لكن الراوي عن الثوري وهو عمرو بن النعمان ، قد اختلف في حاله ، ولا يحتمل منه مثل هذا وحده عن الثوري ، وذكر ابن عدي روايته هذه في ترجمته من «الكامل» (٥/ ١٢٠).

وقد تقدم بإسناد الفضل بن العباس بطرف آخر منه برقم (٢٠٢٦).

- (١) كذا في (م) ، (ط) وهو خطأ ، والصواب : «محمود» كما في «التحفة» وغيرها .
- (٢) متفق عليه، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٧٥)، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (١٠٧٦).
 - * [٨١٥٢] [التحفة: ع ١١٠٠] [المجتبئ: ٩٢٢]





١٧ - فَضْلُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

- [٨١٥٣] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ ١ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّىٰ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَنَا أُصَلِّي، فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّىٰ صَلَّيْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ لِي : (مَا مَنْعَكَ أَنْ تَأْتِينِي؟) قُلْتُ : كُنْتُ أُصَلِّى . فَقَالَ: « أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَلَى: يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ بِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟ " قَالَ : ﴿ أَلَا أُعَلُّمُكَ أَعْظُمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ " فَذَهَبَ لِيَخْرُجَ فَذَكَّرْتُهُ ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؛ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ اللَّهِ .
- [٨١٥٤] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَعْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهٌ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَنَرَلَ وَنَرَلَ رَجُلٌ إِلَىٰ جَانِيهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهُ فَقَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُوْآنِ؟» قَالَ : فَتَلَا عَلَيْهِ ﴿ الْحَمْدُ بِنَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢].

ت : تطوان

^[1/1.0]

⁽١) أخرجه البخاري، وسبق برقم (١٠٧٨)، والحديث سيأتي بنفس إسناد ابن بشار عن يحيلي وحده برقم (١١٣٨٦).

^{* [}١٢٠٤٧] [التحفة: خ دس ق ١٢٠٤٧]

^{* [}٨١٥٤] [التحفة: س ٤٣٠] • صححه الحاكم على شرط مسلم (١/ ٥٦٠)، وابن حبان (٧٧٤). وعلى بن عبدالحميد لم يخرج له مسلم ، إنها خرج له البخاري في موضع واحد تعليقًا ، =



• [٥١٥٥] أخب لَ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِ مِوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَة يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَة يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقُ: "مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَغُواْ فِيهَا بِأُمُ الْقُوْلَانِ هِي خِدَاجٌ (١)، هِي خِدَاجٌ، هِي خِدَاجٌ، هِي خِدَاجٌ، هَيْ خِدَاجٌ، هِي خِدَاجٌ، هِي خِدَاجٌ، هِي خِدَاجٌ، هَيْ خِدَاجٌ، هِي خِدَاجٌ، هَيْ خِدَاجٌ، هَيْ خِدَاجٌ، هَيْ خِدَاجٌ، هَيْ خِدَاجٌ، هِي خِدَاجٌ، هِي خِدَاجٌ، هَيْ خِدَاجٌ، هِي خِدَاجٌ، هِي خِدَاجٌ، هَيْ خِدَاجٌ، هَيْ خِدَاجٌ، هَيْ خِدَاجٌ، هِي خِدَاجٌ الْإِمَامِ. فَعَمْرُ ذِرَاعِي، وَقَالَ اللَّهُ عَلَىٰ وَقَالُ اللَّهُ عَلَىٰ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ مَعْدِي نِصْفَعْهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ عَبْدِي نِصْفَعْهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلُ، وَقَالُ اللَّهُ : أَنْعُن عَلَيْ عَبْدِي عَبْدِي . يَقُولُ اللَّهُ: أَنْعُن عَلَيْ عَبْدِي عَبْدِي . يَقُولُ اللَّهُ: أَنْعُن عَلَيْ عَبْدِي . يَقُولُ اللَّهُ: أَنْعُن عَلَيْ عَبْدِي . يَقُولُ اللَّهُ: أَنْعُن عَلَيْ عَبْدِي . يَقُولُ اللَّهُ: (مَجَدَنِي عَبْدِي) (٣)، يَقُولُ اللَّهُ: (مَجَدَنِي عَبْدِي) (٣)، وَمَ النَابُ مَنْ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلُ. يَقُولُ الْمَنَاتَ فِينَ وَبَيْنَ عَبْدِي مَا عَلْمُ وَ كَالْمَاتَ آلِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢] . يَقُولُ المَّنَاقِينَ هُ وَايَعْنَ عَبْدِي) (٣) أَنْمُنَتَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَاسَأُلُ. يَقُولُ الْمَنَاتِينَ هَا وَلَائِهُ : ١ - ١٤].

خَالَفَهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً:

⁼ ووصله الترمذي، وهو أحد الحديثين اللذين له في الكتب الستة، وهو ثقة. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٦٨).

⁽١) **حداج:** ناقصة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٥٤).

⁽٢) في (ط): «مَلِك» ، وهي قراءة أكثر القراء . (انظر : إتحاف فضلاء البشر) (ص١٦٢-١٦٣) .

⁽٣) كذا في (م)، (ط)، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٧٤) بزيادة بعد هذا الموضع، وهي : «يقول العبد : ﴿ إِيَاكَ مَبْتُدُ وَإِيَاكَ نَسْتَعِيثُ ﴾»، وسبق التنبيه عليها هناك .

^{* [}٨١٥٥] [التحفة: م د ت س ق ١٤٩٣٥] [المجتبى: ٩٢١]

السُّهُ الْهُ بِرَوْلِلنِّهِ إِنِّ



- [٢٥١٥] أخب لا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا سُفيان ، وهو : ابن عُينة ، عن الْعَلاع بن عبدالرّحمن بن يعقُوب ، عن أبيه ، عن أبيه هريرة قال : سَمِعتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقُولُ : (كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمُّ الْقُرْآنِ فَهِي خِدَاجٌ ، قَالَ : يا أَبَا هُريرة ، إِنِّي أَحْيَانا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ . قالَ : يا فَالِ سِيْ ، افْرَا بِهَا فِي نَفْسِكَ ؛ فَإِنِي سَمِعتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقُولُ : (قَالَ اللّهُ عَلَى عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ؛ قَالَ الْعَبْدُ : ﴿ الْحَدَدُ عَلَى اللّه عَبْدِي . فَإِذَا قَالَ : ﴿ الْحَدَدُ لِلّهِ اللّهُ : أَنْ يَعْ عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ؛ قَالَ الْعَبْدُ : ﴿ الْحَدَدُ لِللّهُ اللّهُ : أَنْ يَعْ عَبْدِي . فَإِذًا قَالَ : ﴿ وَلِعَنْنِ عَبْدِي . فَإِذًا قَالَ : ﴿ وَلِعَنْنِ عَبْدِي . فَإِذًا قَالَ : ﴿ وَلِعَنْنِ عَبْدِي . فَإِذًا قَالَ : ﴿ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ : أَنْ يَعْ عَبْدِي . فَإِذًا قَالَ : ﴿ وَاللّهِ اللّهُ عَبْدِي . اللّهِ عَبْدِي . فَإِذًا قَالَ : ﴿ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ : مَجَدَنِي عَبْدِي . فَإِذًا قَالَ : ﴿ وَاللّهِ اللّهُ عَبْدِي . اللّهُ عَبْدِي . فَإِذًا قَالَ : ﴿ وَاللّهُ عَبْدِي . فَإِذًا قَالَ : هُو مَنْ مَلْ اللّهُ : مَجَدَنِ عَبْدِي ، قَلْعَنْ عَلَى الْعَلْمَ عَلَى الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرّحُمْنِ فِي عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلُهُ . قَالَ اللّهُ : دَخَلْتُ عَلَى الْعَلَاء بْنِ عَبْدِالرّحُمْنِ فِي عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَاسَأَلُه . قَالَ سُفْيَانُ : دَخَلْتُ عَلَى الْعَلَاء بْنِ عَبْدِالرّحُمْنِ فِي بَيْتِي وَمُ مَرِيضٌ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدُثُنِي بِهِ .
- [٨١٥٧] أخبر عمر عمر عمر وبن منصور، قال: حَدَّثنا الْحَسَنُ بن الرَّبِيعِ، قال: حَدَّثنا الْحَسَنُ بن الرَّبِيعِ، قال: حَدَّثنا الْحَسَنُ بن الرَّبِيعِ، قال: حَدَّثنا أَبُو الْأَحُوصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا جِبْرِيلُ النَّنِيُّ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ قَيْلِا سَمِعَ صَوْتًا نَقِيضًا (٢٠)

⁽١) في (ط): «مَلِك» ، وهي قراءة أكثر القراء ، (انظر: إتحاف فضلاء البشر) (ص ١٦٢ ، ١٦٣).

^{* [}۸۱۵٦] [التحفة: م س ۱٤٠٢١] • أخرجه مسلم (٣٩٥/ ٣٨)، وانظر «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٣٨)، و«علل الدارقطني» (٩/ ١٧) وما بعده .

⁽٢) نقيضا: صوتا كصوت الباب إذا فتح. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٩١).





مِنْ فَوْقِهِ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَرْلَ مِنْ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِثُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، (لَمْ)(١) تَقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ (٢).

١٨ - سُورَةُ الْبَقَرَةِ

- [٨١٥٨] أخبر لَ قُتُنْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ لَا تَجْعَلُوا بَيْرِتَكُمْ مَقَابِرَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَتْفِرُ أَبِي هُرَيْ الشَّيْطَانَ يَتْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » .
- [٨١٥٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَم، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّهِ بْنِ النِّي هِلَالِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ النِّي هِلَالِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

⁽۱) كذا في (م)، (ط)، «المجتبئ»، ووضع عليها في (م)، (ط): «ض»، وكتب في حاشيتيهما: «لعله: لن». وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (۸۰۲)، وعمل اليوم والليلة (۱۰۲۲۷)، وسيأتي من وجه آخر عن أبي الأحوص برقم (۸۱۲٤)، وفيه: «لن».

⁽٢) أخرجه مسلم، وسبق من وجه آخر عن أبي الأحوص برقم (١٠٧٧)، وانظر ماسيأتي برقم (٢٠١٨)، وهذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، وقد خلت منه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

^{* [}١٥٥٨] [التحفة: م س ١٥٥١]

^{* [}۸۱۵۸] [التحفة: م س ۱۲۷۲۹] • أخرجه مسلم (۷۸۰) عن قتيبة به، وأخرجه الترمذي (۲۸۷۷) من طريق الدراوردي عن سهيل به، وقال: «حسن صحيح». اه.. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۰۹۱۲).





أَسَامَة ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ - وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُوْآنِ - قَالَ : قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُوآنِ - قَالَ : قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَفَرَسٌ لِي مَرْبُوطٌ ، وَيَحْيَى ابْنِي ، فَصَكَنَتِ الْفَرَسُ ، ثُمَّ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، ثُمَّ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، فَمَ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، فَوَفَعْتُ الْفَرَسُ ، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌ إِلّا ابْنِي ، ثُمَّ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، فَوَفَعْتُ اللَّهَ مَا إِلّا ابْنِي ، ثُمَّ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الظُّلَةِ (١) فِي مِثْلِ الْمَصَابِيحِ مُقْبِلٍ مِنَ السَّمَاءِ ، وَأَلْتِ الْفَرَسُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللّهَ عَيْقِ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : وَلَا أَبْنِي . فَقَالَ : وَلَوْ أَنْ يَارَسُولَ اللّهِ ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ وَلَيْسَ لِي الْمَا أَنْ يَحْبَى . فَقَالَ : وَقُرْأُتُ يَارَسُولَ اللّهِ ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ وَلَيْسَ لِي الْمَا إِنْ يَعْمُ إِلّا ابْنِي . فَقَالَ : وَقُرَأْتُ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ » . قَالَ : قَدْ قَرَأْتُ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا لِسَوْقِ اللّهُ وَيَهَا مَصَابِيحُ فَهَالَنِي . فَقَالَ : وَقُلْ الْمَلَاثِكَةُ وَتُوا لِصَوْتِكَ ، وَلَوْ لَكُ الْمَلَاثِكَةُ وَتُوا لِصَوْتِكَ ، وَلُو لَلُهُ الْمَلَاثِكَةُ وَيْهَا مَصَابِيحُ فَهَالَنِي . فَقَالَ : وَقُلْ الْمَلَاثِكَةُ وَتُوا لِصَوْتِكَ ، وَلُو اللّهُ الْمُلَاثِكُةُ وَيُوا لِصَوْتِكَ ، وَلُو اللّهُ الْمُنْعِ لَا اللّهُ الْمُولِقُ الْمُلْوِقُ الْمُعَلِي الْمُلَاثِكُ الْمُلَاثِكُ الْمُلَاثِكُ الْمُلَاثِكُ الْمُلَاثِكُ أَلَالً اللّهُ الْسُونِ الْمُولِقُ الْمُعَلِي الْمُلْولِ اللّهُ الْمُ الْمُ الْمُصَالِحِ اللّهُ الْمُولَالِ اللّهُ الْمُلْولُ الْمُولِ الْمُعْتَى الْمُحْتَى الْمُولِ الْمُولِ الْمُولِلُهُ الْمُلَاثِ الْمُولَ الْمُقَالُ . وَلَالُ الْمُعْرَالِ الْمُولَالِ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ الْمُعَلِي الْمُعْرِسُ الْمُسَالِقُ الْمُلْوِلُ الْمُعْلُ الْمُلَالِ الْمُعْلَى الْمُولِ الللّهُ الْمُعْلَى الْمُولُولُ الْ

_

⁽١) فجالت: تحركت ولم تستقر في مكانها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٥٦) .

⁽٢) الظلة: السحابة. (انظر: لسان العرب، مادة: ظلل).

⁽٣) فهالني: فأفزعني . (انظر: لسان العرب، مادة: هول) .

^{* [}٨١٥٩] [التحفة: خت س ١٤٩] • علقه البخاري تحت باب: نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن، قبل حديث (٥٠١٩) قال: «وقال الليث: حدثني يزيدبن الهاد، عن محمدبن إبراهيم، عن أسيدبن حضير قال: بينها هو يقرأ...» فذكره.

قال ابن الهاد: «وحدثني هذا الحديث عبدالله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيدبن حضير». اه..

ووصله أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦) من طريق الليث بالإسنادين .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٠)، ثم قال: «لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد عن أسيد بن حضير إلا بهذا الإسناد». اهـ.

كالخفضا اللفات





١٩ - آيَةُ الْكُرْسِيِّ

• [٨١٦٠] أَخْبُوا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ

= وأخرجه مسلم (٧٩٦) من طريق ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن أبي سعيد، أن أسيد بن حضير بينا هو يقرأ . . . بدون ذكر أسيد بن حضير في إسناده .

قال الحافظ في «الفتح» (٢٩/٩، ٦٤): «قوله: (وقال الليث: ... إلخ) وصله أبو عبيد في «فضائل القرآن» عن يحيل بن بكير عن الليث بالإسنادين جميعًا. قوله: (حدثني يزيد بن الهاد) هو ابن أسامة بن عبدالله بن شداد بن الهاد. قوله: (عن محمد بن إبراهيم) هو التيمي وهو من صغار التابعين ولم يدرك أسيد بن حضير؛ فروايته عنه منقطعة لكن الاعتهاد في وصل الحديث المذكور على الإسناد الثاني. قال الإسهاعيلي: (محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير مرسل، وعبدالله بن خباب عن أبي سعيد متصل)، ثم ساقه من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن الهاد بالإسناد بالإسنادين جميعًا، وقال: (هذه الطريق على شرط البخاري). قلت: وجاء عن الليث فيه إسناد ثالث أخرجه النسائي من طريق شعيب بن الليث، وداود بن منصور كلاهما عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد عن ابن أبي هلال عن يزيد بن الهاد بالإسناد الثاني فقط. وأخرجه مسلم والنسائي أيضًا من طريق إبراهيم بن سعد عن يزيد بن الهاد الهار سناد الثاني، لكن وقع في روايته: (عن أبي سعيد عن أسيد بن حضير)، وفي لفظ: (عن أبي سعيد أن أسيد بن حضير)، وفي لفظ: (عن أبي سعيد أن أسيد بن حضير، قال)، لكن في سياقه ما يدل على أن أبا سعيد إنها حمله عن أسيد فإنه قال في أثنائه: (قال أسيد: فخشيت أن يطأ يحيى فغدوت على رسول الله عليه)؛

والحديث أخرجه ابن حبان (٧٧٩)، والحاكم (١/ ٧٤٠) من طريق حماد عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلي عن أسيد بنحوه .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢١٧)، ومن وجه آخر عن يزيدبن الهاد برقم (٨٣٨٤).



عَلَىٰ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَوَجَدَ أَثْرَ كَفِّ كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ مِنْهُ، فَذَكَّرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيّ فَقَالَ: «تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذُهُ؟ قُلْ: سُبْحَانَ (مَنْ) (١) سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدِ عَلَيْهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ ، فَإِذَا جِنِّيٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَأَخَذْتُهُ لِأَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُ لِأَهْلِ بَيْتٍ فُقَرَاءَ مِنَ الْجِنِّ وَلَنْ أَعُودَ. قَالَ: فَعَادَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ (ثُرِيدُ أَنْ تَأْخُذُهُ ؟) فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : (قُلْ: سُبْحَانَ (مَا) سَخَرَكَ لِمُحَمِّدِ عَلَيْهِ). فَقُلْتُ فَإِذَا أَنَا بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَب بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَاهَدَنِي أَنْ لَا يَعُودَ فَتَرَكْتُهُ ، ثُمَّ عَادَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ : ﴿ ثُرِيدُ أَنْ تَأْخُذُهُ ؟ ﴾ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : ﴿ قُلْ : سُبْحَانَ (مَا) سَخَرَكَ لِمُحَمَّدِ عَيْلِيْهُ . فَقُلْتُ : فَإِذَا أَنَا بِهِ فَقُلْتُ عَاهَدْتَنِي فَكَذَبْتَ وَعُدْتَ ، لَأَذْهَبَنَّ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : خَلِّ عَنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ لَمْ يَقْرَبْكَ ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَىٰ مِنَ الْجِنِّ. قُلْتُ: وَمَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ؟ قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ، اقْرَأْهَا عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْقَةٌ فَقَالَ لِي: ﴿ أُومَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَذَٰلِك؟ ١

حہ: حمزۃ بحبار اللَّه

د: جامعة إستانيول

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها : «صح» ، وفي حاشية (م) : «ما» ، وفوقها : «ض» .

^{* [}٨١٦٠] [التحفة: س ١٤٢٥٩] • تفرد به النسائي، كذا رواه إسماعيل بن مسلم - وهو العبدي - بهذا اللفظ وأخرجه البخاري عقب (٢٣١١، ٣٢٧٥، ٥٠١٠) من وجه آخر - تعليقًا - عن أبي هريرة وليست فيه هذه اللفظة: «سبحان من سخرك لمحمد»، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٠٥).

وقد روي من أوجه عن النبي ﷺ، وليست فيها هذه اللفظة . واللَّه أعلم .





• ٧- الْآيتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

- [٨١٦١] أخب را عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

 «مَنْ قَرَأَ الْآيتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفْتَاهُ » (١) .
- [٨١٦٢] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ مَنْ مَنْصُورٍ مَنْ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ بِالْآيتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ كَفْتَاهُ » .
- [٨١٦٣] أَخْبَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ عَلْقَمَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ عَلْقَمَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَاللَّا النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : لامَنْ قَرَأَ بِالْآيتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفْتَاهُ ، قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ : فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ فِي الطَّوَافِ فَسَأَلْتُهُ ، فَحَدَّتَنِي بِهِ .
- [٨١٦٤] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهُ عَيْلِهُ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عِبْرِيلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عِبْرِيلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عِبْرِيلُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عِبْرِيلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عِبْرِيلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عِبْرِيلُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عِبْرِيلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عَلِيلًا وَعُنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَعِنْدَهُ عَبْرِيلُ اللَّهُ عَلَيْهِ الللهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَبْرِيلُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَعَلْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَعَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَنْ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَى السَّمَاءِ الللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى السَّمِعَ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى السَّمَاءِ عَلَى السَّمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى السَّمَاءِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى السَّمَاءِ عَلَى السَّمَاءُ عَلَى السَّمَاءُ عَلَى السَلَيْمُ عَلَى السَّمَاءُ عَلَى عَلَى عَلَى السَّمِعُ عَلَى السَّمَاءُ عَلَى السَّمَاءُ عَلَى السَّمَاءُ عَلَى السَّمَاءُ عَلَى عَلَى السَّمَاءُ عَلَى السَّهُ عَلَى السَّمَاءُ السَلَمُ عَلَى عَلَى السَّمِ عَلَى السَّمَالَ عَلَى السَّمَاءُ عَلَى السَلَمَ عَلَى السَّمَاءُ عَلَى عَلَى عَلَى السَلَمَ عَلَى السَّمَاءُ عَلَى السَلَمْ عَلَى عَلَى السَلَمُ عَلَى السَلَمُ عَلَى عَلَى السَلَمَ عَلَى عَلَى السَلَمَ عَلَ

⁽١) تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٨١٤٦).

^{* [}١٦١٨] [التحفة: ع ٩٩٩٩]

^{* [}٨١٦٢] [التحفة:ع ٩٩٩٩]

^{* [}٨١٦٣] [التحفة: ع ٩٩٩٩-خ م س ق ١٠٠٠٠]

السُّبَاكِبِرُولِلنِّيبَائِيُّ





السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ. قَالَ: فَنَزَلَ مَلَكُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُو تِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيُّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ حَرْفًا مِنْهُ إِلَّا أُعْطِيتَهُ (١).

- [٨١٦٥] أخب را عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ (حِرَاشٍ) (٢) ، عَنْ حُدَيْفَة قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ (حِرَاشٍ) (٢) ، عَنْ حُدَيْفَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ فَضَّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ : جُعِلَتِ الْأَرْضُ كُذَيْفَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ فَضَّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ : جُعِلَتِ الْأَرْضُ كُلُهُ النَّا مَسْجِدًا ، وَجُعِلَتْ صُفُونُنَا كَصُفُوفِ كُلُّهَا لَنَا مَسْجِدًا ، وَجُعِلَتْ صُفُونُنَا كَصُفُوفِ كُلُهُ النَّا مَسْجِدًا ، وَجُعِلَتْ صُفُونُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَاثِكَةِ ، وَأُوتِيتُ هَوُلَاءِ (الْآيَاتِ) (٣) آخِرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كُنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، الْمَلَاثِكَةِ ، وَأُوتِيتُ هَوُلَاءِ (الْآيَاتِ) (٣) آخِرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كُنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، لَمْ يَعْطَى مِنْهُ أَحَدُ بَعْدِي .
- [٨٦٦٦] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : خَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ (نَزَلَتْ) (٤) مِنْ كُنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ .

ه: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٧٧).

^{* [}٨١٦٤] [التحفة: م س ٥٤١٥] [المجتبئ: ٩٢٤]

⁽٢) تصحفت في (م) إلى: «خراش» بالخاء المعجمة.

⁽٣) في (م): «الكلمات» ، والمثبت من (ط).

^{* [}٨١٦٥] [التحفة: م س ٣٣١٤] • أخرجه مسلم (٥٢١) من طريق محمد بن فضيل عن الأشجعي، وليس عنده: «وأوتيت هؤلاء الآيات...». بل قال: «وذكر خصلة أخرى». وصححه ابن خزيمة (٢٦٤، ٢٦٤)، وابن حبان (١٦٩٧).

وقال البزار (٢٨): «وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن حذيفة إلا بهذا الإسناد». اه.

⁽٤) في (ط): «أنزلت».

^{* [}٨١٦٦] [التحفة: س ٥٥٥٥]





٢١- الْكَهْفُ

- [٨١٦٧] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ يَزِيدَ ابْن جَابِر وَالْوَلِيدُبْنُ مُسْلِم ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرِ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الدَّجَّالَ قَالَ: «مَنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأُ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْف».
- [٨١٦٨] أخبئ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْكَهْفِ عُصِمَ (١) مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

٢٢ - الْمُسَبِّحَاتُ (٢)

• [٨١٦٩] أَضِرْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ،

^{* [}۱۱۲۷] [التحفة: م د ت س ق ۱۱۷۱۱] • كذا أخرجه النسائي مختصرًا؛ وهو عند مسلم (١١٠/٢٩٣٧) وغيره مطول. وقال الترمذي: «غريب حسن صحيح». اهـ. وقال: «لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر». اه.

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٨٩٤).

⁽١) عصم: مُنِعَ ووقى وحفظ. (انظر: لسان العرب، مادة: عصم).

^{* [}٨٦٦٨] [التحفة: م دت س ١٠٩٦٣] • أخرجه مسلم (٨٠٩)، بلفظ: «من حفظ...»، وفي بعض رواياته: «من أول سورة الكهف»، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٨٩٦)، ومن وجه آخر عن شعبة برقم (١٠٨٩٧)، ومن وجه آخر عن قتادة برقم (١٠٨٩٨).

⁽٢) المسبحات: السور التي في أوائلها سبحان أو سَبَّح أو يسبح أو سَبِّح، وهي سبعة: الإسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلى . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ١٩٢) .





عَنْ حَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، أَنْ النَّبِيَ عَلَيْهِ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدُ ، وَيَقُولُ : ﴿ إِنَّ فِيهِنَّ آيَةَ أَفْضَلَ مِنْ النَّبِيَ عَلَيْهِ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدُ ، وَيَقُولُ : ﴿ إِنَّ فِيهِنَّ آيَةَ أَفْضَلَ مِنْ النَّهِ النَّهِ اللهِ النَّهِ اللهِ النَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِل

٢٣- ﴿إِذَا زُلِّزِلَتِ ﴾ [الزلزلة: ١]

• [۸۱۷۰] أَخْبَرَنَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَيَاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالِ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ فَقَالَ : أَقْرِ أُقُلاثًا مِنْ ذَاتِ (الرا) (١٠) . أَقْرِ بْنِي يَارَسُولَ اللَّه . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَاتِ (الرا) (١٠) . فقَالَ الرَّجُلُ : كَبِرَتْ سِنِّي وَاشْتَدَ قَلْبِي وَعَلُظُ لِسَانِي . قَالَ : «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَاتِ مَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى ، قَالَ : «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ » . فقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى ، قَالَ : «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ » . فقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ : وَلَكِنْ أَقْرِبْنِي سُورَة جَامِعَة . قَالَ : «فَاقْرَأْ ﴿ إِذَا زُلِنِكِ مَقَالَ الرَّجُلُ : وَلَكِنْ أَقْرِبْنِي سُورَة جَامِعَة . قَالَ : «فَاقْرَأْ ﴿ إِذَا زُلِلِكِ

^{* [}۲۹۲۹] [التحفة: د ت س ۹۸۸۸ - س ۱۸۲۱] . • أخرجه أبو داود (۵۰۵۷)، والترمذي (۲۹۲۱) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (۱۳۳۵)، وقال الترمذي: «حسن غريب». اه. . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۰۲۵۸)، ومن وجه آخر عن بقية برقم (۱۰۲۵۸).

وسيأتي من طريق معاوية بن صالح عن بحير عن خالد مرسلا برقم (١٠٦٦٠).

⁽۱) كذا في (م)، (ط)، وسيأتي برقم (١٠٦٦١) من وجه آخر عن سعيدبن أبي أيوب بلفظ: «﴿الَّرِ ﴾»، وهو الصواب.



ٱلْأَرْضُ زِلْزَالْمَا ﴾ [الزلزلة: ١] حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا شَيْتًا أَبَدَا. ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ أَفْلَحَ الرُّويْحِلُ ، اللهُ عَلَيْهَا شَيْتًا أَبَدَا . ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ أَفْلَحَ الرُّويْحِلُ ، اللهُ عَلَيْهِا شَيْتًا الرُّويْحِلُ » .

٢٤- ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَ فِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]

• [٨١٧١] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَسَمِعَ رَجُلًا عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ أَن فَقَلْ يَعْرَفُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، حَتَّى خَتَمَهَا قَالَ: «قَلْ بَرِئَ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ مُو اللّهُ أَكُ ثُمَ سِوْنَا فَسَمِعَ آخَرَ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُو اللّهُ أَكَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] فَقَالَ: «أَمًا هَذَا فَقَدْ غُفِرَ لَهُ».

٢٥- سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

• [٨١٧٢] أَخْبِى الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ حَدْثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ

 ^{* [}۱۷۷۸] [التحفة: دس ۱۹۹۸] • أخرجه أبو داود (۱۳۹۹)، وصححه ابن حبان (۷۷۳)،
 والحاكم (۲/ ۵۳۲) على شرط الشيخين، وعيسى بن هلال لم يخرج له الشيخان في كتابيها
 شيئًا، ولم يوثقه سوئ ابن حبان.

وسيأتي من وجه آخر عن سعيدبن أبي أيوب برقم (١٠٦٦١).

^{* [}۸۱۷۱] [التحفة: س ۱۵۷۷۸] • أخرجه أحمد (٢/ ٦٥، ٦٥)، (٥/ ٣٧٦، ٣٧٧)، والدارمي (٨١٢١) من طرق عن المهاجر به، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٤٩).



عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ مِنَ اللَّيْل فَقَرَأً ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـكُ ﴾ [الإخلاص: ١] السُّورَةَ يُرَدِّدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، قَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رَجُلًا قَامَ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّحَرِ (١) يَقْرَأُ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدُ ﴾ [الإخلاص: ١]، لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا! كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَلَّلُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » .

٢٦- فَضْلُ الْمُعَوِّذَتَيْن

• [٨١٧٣] أخبر لا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتُ لَمْ يُر مِثْلُهُنَّ قَطُّ: الْمُعَوِّذْتَيْنِ (٢).

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) السحر: آخر الليل قُبَيْل الصبح. (انظر: لسان العرب، مادة: سحر).

^{* [}۸۱۷۲] [التحفة: خت س ۱۱۰۷۳] • أخرجه البخاري تعليقًا عقب حديث (٥٠١٤) ، ٧٣٧٧)، ورواه جماعة أصحاب «الموطأ» عن مالك، لم يتجاوزوا به أباسعيد الخدري، ليس بينه وبين النبي ﷺ أحد، كذا أخرجه البخاري (٧٣٧٤ ، ٦٦٤٣ ، ٧٣٧٧)، وهو في «الموطأ» (٤٨٥).

وكذلك رواه يحيى القطان ، وغير واحد عن مالك . وانظر «التمهيد» (١٩/ ٢٣١) .

وقد سبق تخريجه بإبهام قتادة بن النعمان فيه تحت رقم (١١٦٠).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٤٥).

⁽٢) أخرجه مسلم، وقد تقدم من وجه آخر عن قيس برقم (١١١٩).

^{* [}٨١٧٣] [التحفة: م ت س ٨٩٤٨]





٢٧- أَهْلُ الْقُرْآنِ

• [٨١٧٤] أخبن عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ اللهِ عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ الله عَلِيْ : اللهِ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلِيْ : قَالَ رَسُولُ الله عَلِيْ فَعْ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَبْدُ اللهِ عَلْمُ اللهُ وَخَاصَتُهُ .

٢٨ - الْأَمْرُ بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَاتِّبَاعِ مَا فِيهِ

• [٨١٧٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلْمُ فَيَ وَ ابْنَ أَسُدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلَا بُنُ مِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلَا بُنُ مِنَ الْقَوْمُ ؟ قُلْنَا : عَاصِمٍ قَالَ : مَنِ الْقَوْمُ ؟ قُلْنَا : عَاصِمٍ قَالَ : مَنِ الْقَوْمُ ؟ قُلْنَا :

* [۱۷۲۸] [التحفة: س ق ۲٤١] • أخرجه أحمد (٣/ ١٢٧)، وابن ماجه (٢١٥)، والحاكم في «المستدرك» (٢١٥) وقال: «روي هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أمثلها». اهـ. والحديث يعرف بعبدالرحمن بن بديل، عن أبيه، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٦١): «تفرد به ابن بديل». اهـ. وذكر ابن شاهين في ترجمة عبدالرحمن من «الثقات» (٢٦٦) قول ابن معين فيه: «ليس به بأس». اهـ. قال: «وقال مرة أخرى: عبدالرحمن بن بديل عن أبيه، إن الله أهلين، روى عنه ابن مهدي، ضعيف». اهـ.

وقال المنذري (٢/ ٢٣١): «إسناد صحيح». اهـ. وقال في «المصباح» (٢٩/١): «إسناد صحيح رجاله موثقون». اهـ.

وأخرجه ابن عدي (٦/ ٢٩٠) من طريق ابن قراد عن مالك وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس، وجعله من بواطيله عن الثقات.

وكذا أورده الذهبي في «الميزان» (٦/ ٢٣٦)، وقال: «وهذا له إسناد آخر صالح». اه. . (١) رهط: عدد من الرجال أقل من العَشرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).





بَنُو لَيْثٍ ، فَسَاءَلْنَاهُ وَسَاءَلْنَا ، ثُمَّ قُلْنَا : أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةً ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ أَبِي مُوسَىٰ قَافِلِينَ (١) ، وَغَلَتِ الدَّوَابُّ بِالْكُوفَةِ ، فَاسْتَأْذَنْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي أَبَا مُوسَىٰ ، فَأَذِنَ لَنَا فَقَدِمْنَا الْكُوفَة ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: إِنِّي دَاخِلُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا قَامَتِ السُّوقُ خَرَجْتُ إِلَيْكَ . قَالَ : فَلَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا فِيهِ حَلْقَةٌ يَسْتَمِعُونَ إِلَى حَدِيثِ رَجُل فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ إِلَىٰ جَنْبِي فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : أَبَصْرِيٌّ أَنْتَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : قَدْ عَرَفْتُ ، لَوْ كُنْتَ كُوفِيًّا لَمْ تَسَلْ عَنْ هَذَا، هَذَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ. فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَنْ يَسْبِقَنِي، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: (يَاحُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابِ الله وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ . ثَلَاثَ مِرَارِ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ ؟ قَالَ : (يَا حُذَيْفَةُ ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهُ وَاتَّبِعْ مَافِيهِ » ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَبَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: الْهُدْنَةُ عَلَىٰ دَخَن (٢) وَجَمَاعَةٌ عَلَىٰ أَقْذَاءٍ (٣) فِيهَا». قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: (يَا حُلَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّه وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ ؟ . ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَبَعْدَ هَذَا الْحَيْرِ شَرُّ ؟ قَالَ : «فِثْنَةٌ

⁽١) قافلين: راجعين. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٥٨).

⁽٢) دخن: فساد واختلاف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/١١).

⁽٣) **أقذاء:** ج. قَذَىٰ ، والقذىٰ ج. قَذاة ، وهو : ما يقع في العين والماء من تراب أو تِبْن ، والمراد : أن اجتماعهم يكون على فساد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قذا) .



عَمْيَاهُ (صَمَّاهُ) عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ، وَأَنْ تَمُوتَ - يَاحُذَيْفَةُ - وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى (جِذْلِ) (١) ، حَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ .

٢٩- الْأَمْرُ بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ

• [٨١٧٦] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَوْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ وَسُتُمَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (قُرْطٍ) (٢) قَالَ : دَخَلْنَا مَسْجِدَ وُسْتُمَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (قُرْطٍ) (٢) قَالَ : دَخَلْنَا مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَإِذَا حَلْقَةٌ وَفِيهِمْ رَجُلُّ يُحَدِّثُهُمْ ، فَقَالَ : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّه وَلَيْقِ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِ ، كَيْمَا أَعْرِفَهُ فَأَتَّقِيَهِ . وَعَلِمْتُ أَنَّ الْخَيْرِ فَلُ الْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : ﴿ يَاحُدُيْفَةُ ، لَا يَفُوتُنِي . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : ﴿ يَاحُدُيفَةُ ، لَا يَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرِّ ؟ قَالَ : ﴿ يَاحُدُيفَةً ، فَقَالَ فِي الثَّالِكَةِ : تَعَلَّمُ كِتَابِ اللَّهَ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ فِي الثَّالِكَةِ : تَعَلِّمُ مُا فَعَمْلُ بِمَا فِيهِ . فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ فِي الثَّالِكَةِ :

⁽١) في (ط) بفتح وكسر الجيم المعجمة معًا. الجِذل بالكسر والفَتْح: أصل الشجرة يقطع. وقد يُجعل العود جِذْلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جذل).

^{* [}۸۱۷۵] [التحفة: د س ۳۳۰۷] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٦)، وأبو داود (٤٢٤٦)، وابن حبان (٨٩٦٥) من طريق عن حميد بن هلال به .

وخالفهم أبو عامر الخزاز صالح بن رستم ؛ فرواه عن حميد عن عبدالرحمن بن قرط به نحوه . وأخرجه ابن ماجه (٣٩٨١) ، والبزار (٢٩٦١) ، وصححه الحاكم (٤/ ٤٧٩) ، وهو الحديث الى .

وقال المزي (١٧/ ٣٥٣): «وهو المحفوظ». اهـ. أي الطريقة الأولى .

وقد رواه البزار (٢٧٩٩) من طريق أبي الطفيل عن حذيفة بنحوه ، وفيه محل الشاهد.

وكذا أخرجه ابن حبان (١١٧) من طريق عبدالله بن الصامت عن حذيفة .

وقد أخرجاه في «الصحيحين» بغير محل الشاهد، وبغير هذه السياقة . البخاري (٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧) .

⁽٢) في (م): «قرظ» ، وهو تصحيف.

السُّهُ الْهِبِرُولِلنِّسِرَائِيُّ





«فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافٌ». قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ : "يَا حُلَيْفَةٌ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّه وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ». ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِئَةِ : «هُدْنَةٌ عَلَىٰ دَخَنٍ وَجَمَاعَةٌ عَلَىٰ (قَذَا) (١) فِيهَا». قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَىٰ دَخَنٍ وَجَمَاعَةٌ عَلَىٰ (قَذَا) (١) فِيهَا». قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرِّ؟ قَالَ : "يَا حُدَيْفَةٌ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّه وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ» ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : "فِتَنْ عَلَىٰ أَبُوابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَلَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَىٰ (جِذْلٍ) خَيْرُ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ " (١).

- [۸۱۷۷] أخب را الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةً بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : قَالَ مُوسَى بْنُ عُلَيّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةً بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَتَعَنَّوْا بِهِ وَاقْتَنُوهُ (٣) ، وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ لَسُولُ اللّه عَلَيْهُ اللّه عَلَيْهِ الْعُقُل (٢) .
- [٨١٧٨] أَخْصَرُا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئِ قَالَ : حَدَّثَنَا

ت: تطوان

⁽١) في (م): «قذاء». (٢) تقدم في الذي قبله.

^{* [}٨١٧٦] [التحفة: س ق ٢٣٣٧]

⁽٣) **اقتنوه:** أي: الزموه. (انظر: فيض القدير) (٣/ ٢٥٥).

⁽٤) تفلتا: تخلصًا ، والمراد أنه ينسى سريعًا . (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٢١١) .

⁽٥) المخاض: النُّوق الحوامل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مخض).

⁽٦) العقل: ج. العِقَال، وهو: الحبل الذي يُشدّ به ذراع البعير. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٨٣).

^{* [}۱۲۷۸] [التحفة: س ٩٩٤٤] • أخرجه أحمد (١٥٣/٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٤١)، (٢/ ١٢٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٤١)، (٢٣/١)، والطبراني (١١٩)، (١٠١، ١٠٠) (٢٩٠/١٧)، وصححه ابن حبان (١١٩)، من طريق موسى بن علي وقباث بن رزين، عن علي بن رباح به . وانظر ماسيأتي برقم (٨١٩٢).





(قَبَاثُ) ('') بْنُ رَزِينٍ أَبُوهَاشِمِ اللَّخْمِيُّ ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُلَيَّ ابْنُ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ يَقُولُ : كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ نَقْرَأُ الْقُورَانَ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ نَقْرَأُ الْقُورَانَ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ «تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّه وَاقْتَثُوهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَقُلُهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُ تَقُلُهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُ تَقُلُهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُ تَقُلُهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَهُو أَشَدُ

٣٠ - فَضْلُ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ

• [٨١٧٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بِنُ مَرْتَدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بِنَ عُبَيْدَةً ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَن النَّبِيِّ قَالَ : «خَيْرُكُمْ مَنْ عَلِمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .

٣١ - فَضْلُ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ

• [٨١٨٠] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةً وَسُفْيَانَ ،

⁽١) كذا ضبطها في (ط) بفتح القاف ، وهو أيضًا موافق لما في : «مؤتلف الدارقطني» (ص ١٩٢٣).

⁽٢) **العشار:** جمع عُشراء، وهي: الناقة الحامل التي مضت لها عشرة أشهر ولا يزال ذلك اسمها إلى أن تلد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٤٠٠).

⁽٣) الأمر بتعاهد القرآن وقوله على الله : «لهو أشدُّ تفصّيًا من الإبل في عُقْلِها» . مخرج في «الصحيحين» من حديث أبي موسى وابن مسعود ، وسيأتي (٨١٩٢) ، وانظر ماسيأتي برقم (٨١٩٢) .

^{* [}٨١٧٨] [التحفة: س ٩٩٤٤]

^{* [}۱۷۷۹] [التحفة: خ دت س ق ۹۸۱۳] • أخرجه البخاري (۵۰۲۸، ۵۰۲۸) بذكر سعدبن عبيدة، وبغيره.

السيُبَاكِيبَوْللنسِبَائِيُّ





حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - قَالَ شُعْبَةُ - : ﴿ اللهِ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ * . . وَقَالَ سُفْيَانُ : ﴿ أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ * (١)

• [٨١٨١] أَخْبَى لِمُ سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةً بِنِ مَرْ ثَلِد ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «أَفْضَلُكُمْ مَنْ (عَلِمَ) (٢) الْقُرْآنَ ثُمَّ عَلَمَهُ » .

* [۸۱۸۱] [التحفة: خ د ت س ق ۹۸۱۳] • أخرجه الترمذي (۲۹۰۸) من طريق سفيان الثوري به، وأخرجه ابن ماجه (۲۱۱)، والبزار (۳۹٦) من طريق يحيئ بن سعيد القطان، عن شعبة وسفيان، وذكر في إسناده: سعد بن عبيدة.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، هكذا روئ عبدالر حمن بن مهدي وغير واحد عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبدالر حمن عن عثمان عن النبي على، وسفيان لا يذكر فيه عن سعد بن عبيدة، وقد روئ يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالر حمن عن عثمان عن النبي على حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة، قال محمد بن بشار: وهكذا ذكره يحيى بن سعيد عن سفيان مرة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن وهكذا ذكره يحيى بن سعيد عن سفيان مرة عن علمد بن بشار، وأصحاب سفيان لا يذكرون فيه: أبي عبدالر حمن عن سعد بن عبيدة، قال محمد بن بشار: وهو أصح .

قال الترمذي: وقد زاد شعبة في إسناد هذا الحديث سعدبن عبيدة وكأن حديث سفيان أصح». اهـ.

وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه ورواه غير واحد =

[[] س/۱۰۵] ا

⁽١) تقدم في الذي قبله .

^{* [}٨١٨٠] [التحفة: خ دت س ق ٩٨١٣]

⁽٢) الضبط من (ط).





٣٢ - الْأَمْرُ بِاسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ

- [٨١٨٢] أخبر لَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقَةً قَالَ: (بِمُسَمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا (١) فِلْ صَدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ (٢) مِنْ عُقُلِهِ، (٣). وَقَفَهُ جَرِيرٌ:
- [٨١٨٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ؛ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ (عُقُلِهِ)(3)، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ (عُقُلِهِ)(3)، وَلَا يَقُولَنَ أَحَدُكُمْ: نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ

⁼ عن علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن عن عثمان ، إلا أن يحيى بن سعيد جمع شعبة والثوري في هذا الحديث ، فروياه عن علقمة عن سعد عن أبي عبدالرحمن عن عثمان ، وأصحاب سفيان يحدثونه عن علقمة عن أبي عبدالرحمن ، وإنها شعبة الذي قال : عن سعد ، وسمعت عمرو بن علي يقول : قلت ليحيى : إن الثوري يرويه عن علقمة عن أبي عبدالرحمن ، فقال : سمعته من شعبة عن علقمة عن سعد ثم سمعته من الثوري ، فلم أشك أنه قال كها قال شعبة ، أو فكان عندي كها رواه شعبة » . اه. .

وانظر شرح هذا الخلاف في «علل الدارقطني» (٣/ ٥٣ س ٢٨٣).

⁽١) تفصيا: تَفَلُّتَا وخروجا. (انظر: هدى السارى، ص١٦٧).

⁽٢) النعم: الأنعام: الإبل، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والحمير والبقر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعم).

⁽٣) متفق عليه ، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٨).

^{* [}٨١٨٢] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥] [المجتبى: ٩٥٥]

⁽٤) ضبطها في (ط) بضم القاف وسكونها معًا.

السُّهُوَالْهِبِوَالْسِّهِائِيُّ





وَكَيْتَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «بَلْ هُوَ نُسِّيَ» (١) .

٣٣- مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

• [٨١٨٤] أَضِوْ قَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ

عَلَيْهَا

عَلَيْهَا : «مَثُلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثُلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ ، إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهَا

أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أُطْلِقَتْ ذَهَبَتْ » (٢) .

٣٤- نِسْيَانُ الْقُرْآنِ

• [٨١٨٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورًا . وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ وَمُعَاوِيَةٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «بِنْسَمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ (نُسِّيَ) (٣) » .

⁽۱) هذا الحديث ذكره المزي في موضع واحد من «التحفة» عازيا له لكتاب «اليوم والليلة» ، وليس موجودا عندنا إلا في هذا الموضع عن إسحاق بن إبراهيم ، وانظر ماسبق برقم (١١٠٨)، وماسيأتي برقم (١٠٦٧).

^{* [}٨١٨٣] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥]

⁽٢) متفق عليه وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٧).

^{* [}٨١٨٤] [التحفة: خ م س ٨٣٦٨] [المجتبئ: ٩٥٤]

⁽٣) كذا ضبطها في (ط)، وانظر لهذا الحديث الحديث قبل الماضي والذي قبله، وقد عزا المزي في «التحفة» هذا الحديث للنسائي بهذا الإسناد في كتاب الصلاة أيضا، وليس في النسخ الخطية عندنا هناك، والله أعلم، وسبق من وجه آخر عن منصور به برقم (١١٠٨).

^{* [}٨١٨٥] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥]



 [٨١٨٦] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ ، إِذَا عَاهَدَهَا (١) صَاحِبُهَا عَلَىٰ عُقُٰلِهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِذَا أَغْفَلَهَا ذَهَبَتْ ، إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ ، وَإِذَا لَمْ يَقْرَأُهُ نَسِيَهُ ،

٣٥- بَابُ مَن اسْتَعْجَمَ (٢) الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ

• [٨١٨٧] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْن نُعَيْم، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَالَيْ قَالَ: ﴿إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ».

٣٦- الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ

 [٨١٨٨] أَخْبُ فُ قُتَائِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً. وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ،

⁽١) عاهدها: تفقدها وتردد إليها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عهد) .

 ^{* [}۸۱۸٦] [التحفة: م س ٨٤٧٣]
 أخرجه مسلم (٧٨٩) أولا من طريق مالك عن نافع إلى قوله: «وإذا أغفلها ذهبت»، ثم أخرجه من طريق عبيداللَّه وأيوب وموسى بن عقبة عن نافع قال: بمعنى حديث مالك، وزاد في حديث موسى بن عقبة: «وإذا قام صاحب القرآن . . .» ذكره، وقد سبق تخريج حديث مالك برقم (١١٠٧).

⁽٢) استعجم: التبس عليه فلم يقدر على إتمام قراءته. (انظر: لسان العرب، مادة: عجم).

 ^{* [}۸۱۸۷] [التحفة: س ۱٤٦٩٢]
 أخرجه مسلم (۷۸۷) من طريق عبدالرزاق عن معمر به .





عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نَبِيَ اللَّه عَنْ قَتَادَةَ ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ (١) الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ (١) الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يُتَعْتِعُ (٢) فِيهِ لَهُ أَجْرَانِ - قَالَ عِمْرَانُ - اثْنَانِ » .

٣٧- الْمُتَتَعْتِعُ فِي الْقُرْآنِ

- [٨١٨٩] أخبر لا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةً، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ (اَبْنِ) أَوْفَى، عَنِ ابْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْحِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ شَاقٌ عَلَيْهِ، لَهُ أَجْرَانٍ (")
- [٨١٩٠] أخبر عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَنْ عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ أَرُارَةً بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِي عَنْ قَادَةً ، عَنْ أَلْقُورَانَ وَهْوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهْوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَقُهُ وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ » .

⁽١) **السفرة:** الكتبة وهم الذين ينقلون من اللوح المحفوظ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٥/ ١٨٥).

⁽٢) يتعتع: يتردد في قراءته، ويتبلد فيها لسانه؛ لقلة معرفته بالقراءة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تعتم).

^{* [}۸۱۸۸] [التحفة:ع ۱٦١٠٢] • أخرجه البخاري (٤٩٣٧)، ومسلم (٧٩٨/٤٤) من طرق عن قتادة به، وسيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (١١٧٥٨).

⁽٣) تقدم في الذي قبله.

^{* [}٨١٨٩] [التحفة:ع ٢١٦١٠]

^{* [}١٦١٠٢] [التحفة:ع ١٦١٠٢]





٣٨- التَّغَنِّي بِالْقُرْآنِ

- [٨١٩١] أخبر لل قُتَيَبَةُ بن سَعِيدٍ ، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلِيَّةً قَالَ : «مَا أَذِنَ (١) اللَّهُ لِشَيْءٍ يعْنِي (أَذِنَهُ) (٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلِيَّةً قَالَ : «مَا أَذِنَ (١) اللَّهُ لِشَيْءٍ يعْنِي (أَذِنَهُ) (٢) لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ (٣) .
- [٨١٩٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عُلْبَةً . . . نَحْوَهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : عَنْ قُبَاثِ بْنِ رَزِينٍ ، عَنْ عُلْيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ عُقْبَةً . . . نَحْوَهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهُ ، وَتَعَاهَدُوهُ وَتَعْنَوْا بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهُ ، وَتَعَاهَدُوهُ وَتَعْنَوْا بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَهُو أَشَدُّ تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهُ ، وَتَعَاهَدُوهُ وَتَعْنَوْا بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَهُو أَشَدُ تَعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُو

٣٩- تَزْيِينُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ

• [٨١٩٣] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ طَلْحَةً بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» (٥) .

⁽١) أذن: استمع. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١٨٤).

⁽٢) كذا ضبطها في (ط).

⁽٣) متفق عليه ، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٨٣).

^{* [}٨١٩١] [التحفة: خ م س ١٥١٤٤] [المجتبى: ١٠٣٠]

⁽٤) الحديث تقدم برقم (٨١٧٧)، (٨١٧٨).

^{* [}٨١٩٢] [التحفة: س ٩٩٤٤]

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٨٠).

^{* [}٨١٩٣] [التحفة: دس ق ١٧٧٥] [المجتبى: ١٠٢٧]





• [٨١٩٤] أخبر لم مُحَمَّدُ بن رُافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَن عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَهُو يَقْرَأُ ، قَالَ : (لَقَدْ أُوتِي أَبُو مُوسَى مِنْ مَرْامِيرِ آلِ دَاوُدَ) (١) .

• ٤ - حُسْنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ

- [٨١٩٥] أَخْبُوْ مَالِحٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهُ يَتُولُ: (مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءِ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ رَسُولَ اللَّه يَا يَعُولُ: (مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَبْعَهُرُ بِهِ)

 يَجْهَرُ بِهِ (٢).
- [٨١٩٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَوْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ اللَّهُ لِشَيْءِ مَا أَذِنَ لِنَبِي أَلْ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ » (٣) .

· ·

⁽١) تقدم من وجه آخر عن عبدالرزاق برقم (١١٨٦).

^{* [}١٦٦٧٢] [التحفة: س. ١٦٦٧٢]

⁽٢) متفق عليه ، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٨٢).

^{* [}٨١٩٥] [التحفة: خ م د س ١٤٩٩٧] [المجتبى: ١٠٢٩]

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، وانظر ما سبق برقم (١١٨٢).

^{* [}١٥٢٩٤] [التحفة: س ١٥٢٩٤]





١٤- التَّرْجِيعُ

- [٨١٩٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِيَاسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُغَفَّلِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلَى نَاقَتِهِ ، فَقَرأً ، فَرَجَّعَ أَبُو إِياسٍ فِي قِرَاءَتِهِ ، فَذَكَرَ عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكُ رَجَّعَ فِي قِرَاءَتِهِ .
- [٨١٩٨] أَضِعْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ فَتَح مَكَّةً بِسُورَةِ الْفَتْحِ ، فَمَا سَمِعْتُ قِرَاءَةً أَحْسَنَ مِنْهَا - يُرَجِّعُ (١).

٤٢ - التَّرْتِيلُ

• [٨١٩٩] أَخْبِ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْتَقِ، وَرَتُّلْ كَمَا كُنْتَ ثُرَتُّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلْتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا» .

^{* [}٨١٩٧] [التحفة: خ م د تم س ٢٦٦٦] • أخرجه البخاري (٢٨١) ، ٤٨٣٥ ، ٤٨٣٥ ، ٥٠٤٧ ، ٠ ٧٥٤) ، ومسلم (٧٩٤/ ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩) من طريق أبي إياس معاوية بن قرة به . وسيأتي من وجه آخر عن يحيلي برقم (٨٢٠٥).

⁽١) الحديث سيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٨٢٠٥). الترجيع: ترديد الحرف في الحَلْق. (انظر: لسان العرب، مادة: رجع).

^{* [}٨١٩٨] [التحفة: خ م د تم س ٩٦٦٦]

^{* [}٨١٩٩] [التحفة: دت س ٨٦٢٧] • أخرجه أحمد (٢/ ١٩٢)، وأبوداود (١٤٦٤)، والترمذي (٢٩١٤)، وقال: «حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضا ابن حبان (٧٦٦)، والحاكم (١/ ٧٣٩). =

السُّبَاكِيَهِ الْكَابِرُولِلنَّسِهَا إِنَّ





• [٨٢٠٠] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ (مَمْلَكٍ) (١) ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةً عَنْ قِرَاءَةِ وَبُنْدِاللَّهِ بَيْكِيْهُ، وَصَلَاتَهُ ؟ ثُمَّ نَعَتَتْ (٢) لَهُ قِرَاءَتُهُ، وَصَلَاتَهُ ؟ ثُمَّ نَعَتَتْ (٢) لَهُ قِرَاءَتُهُ، فَقَالَتْ: مَالَكُمْ وَصَلَاتَهُ ؟ ثُمَّ نَعَتَتْ (٢) لَهُ قِرَاءَتُهُ، فَقَالَتْ: مَالَكُمْ وَصَلَاتَهُ ؟ ثُمَّ نَعَتَتْ (٢) لَهُ قِرَاءَتُهُ، فَإِذَا هِي تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً ، حَرْفًا حَرْفًا حَرْفًا اللهِ فَإِذَا هِي تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً ، حَرْفًا حَرْفًا حَرْفًا اللهِ فَاللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

27 - تَحْبِيرُ الْقُرْآنِ^(٤)

• [۸۲۰۱] أَخْبَرَنَا (طُلَيْقُ) (٥) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (مُعَاوِيَةُ) (٦) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ (عَبْدِالرَّحْمَنِ) (٧) بْنِ بْرِيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

وروى ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ١٣١) عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة - شك الأعمش - قال: «يقال لصاحب القرآن يوم القيامة . . .» .

ثم رواه من طريق وكيع عن سفيان ، ومن طريق أبي أسامة عن زائدة كلاهما - فرقهها - عن عاصم عن زر عن عبدالله بن عمرو ، قال : «يقال لصاحب القرآن . . .» بنحوه .

* [٨٢٠٠] [التحفة: دت س ١٨٢٢] [المجتبئ: ١٠٣٤]

⁼ وروى سعيدبن منصور، عن هشيم، عن العوام، عن إبراهيم التيمي، قال: «يقال لصاحب القرآن...» (١/ ٦٣).

⁽١) الضبط من (ط).

⁽٢) نعتت: وصفت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعت).

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٨٧).

⁽٤) تحبير القرآن: تحسين تلاوته. (انظر: لسان العرب، مادة: حر).

⁽٥) كذا ضبطها في (ط).

⁽٦) كذا في (م) ، (ط) ، والصواب: «أبو معاوية» ، كما في «التحفة» وغيرها .

⁽٧) كذا في (م) ، (ط) وهو خطأ ، والصواب : «عبداللَّه» ، كما في «التحفة» وغيرها .





مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يَقْرَأُ، فَقَالَ: ﴿ لَقَدْ أُعْطِى مِنْ مَرُامِيرِ آلُو دَاوُدَهُ . فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : لَوْ كُنْتَ أَعْلَمْتَنِي لَحَبَّوْتُ ذَلِكَ تَحْبِرًا.

٤٤ - مَذُ الصَّوْتِ

 [٨٢٠٢] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِم، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: سَأَلْتُ أَنْسًا: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا (١).

٥٥ - السَّفَرُ بِالْقُرْآنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ

• [٨٢٠٣] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَىٰ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ؛ يَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

^{* [}٨٢٠١] [التحفة: م س ١٩٩٩] • أخرجه مسلم (٧٩٣) من هذا الطريق، دون أوله، ولم يذكر قول أبي موسى: «لو كنت . . . » .

⁽١) أخرجه البخاري، والحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب الصلاة، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٩)، ولم يعزه إلى هذا الموضع.

^{* [}٨٢٠٢] [التحفة: خ د تم س ق ١١٤٥] [المجتبئ: ١٠٢٦]

 ^{* [}۱۲۰۳] [التحفة: م س ق ۲۸۲۸] • أخرجه مسلم (۱۸٦٩ / ۹۳) من طريق الليث. وأخرجه البخاري (٢٩٩٠)، ومسلم (٩٢/١٨٦٩) من طريق مالك عن نافع به . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٣٧).





٤٦ - الْقِرَاءَةُ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ

• [٨٢٠٤] أَضِرْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ سَهْلِ ابْنَ سَعْدٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ؛ الأَهَبَ لَكَ نَفْسِي. فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهَ فَصَعَّدَ (١) النَّظَرَ إِلَيْهَا، وَصَوَّبَهُ (٢)، ثُمَّ طَأْطاً رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللَّه ﷺ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهَا حَاجَةٌ فَزَوِّ جْنِيهَا. فَقَالَ : ﴿ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ ﴾ قَالَ : لَا ، وَاللَّهُ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا . قَالَ : ﴿ الْظُرْ وَلَوْ (خَاتَم) (٢٠) مِنْ حَلِيلِهِ . فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، قَالَ : لَا – وَاللَّهَ – وَلَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ: مَالَهُ رِدَاءٌ - فَلَهَا نِصْفُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهُ : ﴿ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ؟! إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءً ؟ . فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّىٰ طَالَ مَجْلِسُهُ ، ثُمَّ قَامَ ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّه عَيْ مُولِّيا ، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: (مَاذًا مَعَكَ مِنَ الْقُوْآنِ؟) قَالَ: مَعِي سُورَةُ (كُنَّاً) سُورَةُ كَذَا، سُورَةُ كَذَا (عَدَّدَهَا)(١) قَالَ: التَّقْرَوُهُنَّ عَنْ ظَهْر قَلْبِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: «قَدْ مَلَّكُتُّكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ (٥٠).

⁽١) فصعد: فرفع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/٢١٢).

⁽٢) صوبه: خفضه . (انظر: لسان العرب ، مادة: صوب) .

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، وكتب فوقها في (ط) : «صح» .

⁽٤) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وفي حاشيتيهما : «عادها» ، وفوقها : «خـ» .

⁽٥) متفق عليه ، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧١١).

^{* [}٨٢٠٤] [التحفة: خ م س ٤٧٧٨] [المجتبى: ٣٣٦٤]





٤٧- الْقِرَاءَةُ عَلَى الدَّابَّةِ

• [٨٢٠٥] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِيَاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُعَفَّلٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيَالِيْ يَوْمَ الْفَتْحِ يَسِيرُ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ، فَقَرَأَ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ ﴾ [الفتح : ١] فَرَجَّعَ أَبُو إِيَاسٍ فِي قَرَاءَتِهِ ، وَذَكَرَ عَنِ ابْنِ مُعَفَّلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَالِيَّ فَرَجَّعَ فِي قِرَاءَتِهِ (١).

٤٨ - قِرَاءَةُ الْمَاشِي

• [۸۲۰۲] أَضِرُا قَتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ: هَيَا عُقْبَةُ قُلْ، قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: هيَا عُقْبَةُ قُلْ، قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْدُدُهُ عَلَيْ. فَقَالَ: هيَا مُعْبَةُ قُلْ، فَقَالَ: هيَا عُقْبَةُ قُلْ، فَقَالَ: هيَا عُقْبَةُ قُلْ، فَقَالَ: هيَا عُقْبَةُ قُلْ، فَقَالَ: هَوْلُ؟ فَقَالَ: هقُلْ: ﴿قُلْ أَعُودُ بِرَبِ ٱلْفَكَقِ (٢) عَقْبَةُ قُلْ، فَقُرأَتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَىٰ آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ: هقُلْ، فَقُرأَتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَىٰ آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ: هقُلْ، فَقَرأَتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَىٰ آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ: هوا الله عَلَىٰ الله الله عَلَىٰ الله عَلَى الله الله عَلَىٰ الله الله عَلَى الله الل

⁽١) تقدم من وجه آخر عن يحيي برقم (٨١٩٧)، ومن وجه آخر عن شعبة برقم (٨١٩٨).

^{* [}٨٢٠٥] [التحفة: خ م د تم س ٨٢٠٥]

⁽٢) الفلق: الصبح. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٧٤١).

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٨٧).

^{* [}٨٢٠٦] [التحفة: س ٩٩٢٧]





٤٩ - فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ

- [٨٢٠٧] أخبئ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَكِيمِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُ بِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «اقْرَأْ بِهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ». فَقُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي. قَالَ: «اقْرَأْ بِهِ فِي كُلِّ عِشْرِينَ ٩ . قُلْتُ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . فَقَالَ : «اقْرَأْ بِهِ فِي كُلِّ عَشْرِ» . قُلْتُ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . قَالَ : « اقْرَأْ بِهِ فِي كُلِّ سَبْع » . قُلْتُ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي ، فَأَبَىٰ .
- [٨٢٠٨] أخب را الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَالِدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَسْبَاطِ بْن مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْن عَمْرِو قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، فِي كَمْ أَخْتِمُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «اخْتِمْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ﴾ . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : «اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ
- * [٢٠٧٧] [التحفة: س ق ٨٩٤٥] ﴿ أخرجه ابن ماجه (١٣٤٦)، وأحمد (٢/١٦٣، ١٩٩١)، وصححه ابن حبان (٧٥٦، ٧٥٧) من طريق ابن جريج به، وفي إسناده يحييل بن حكيم، لم يرو عنه غير ابن أبي مليكة ، وليس له غير هذا الحديث عند أصحاب الكتب الستة .

وقال البخاري في ترجمته من «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٦٧): «عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ في الصوم ، قاله ابن جريج عن ابن أبي مليكة» . وكأنه يشير إلى تفرد ابن جريج بهذا الإسناد . والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن عبدالله بن عمرو بغير هذا السياق، وانظر «تحفة الأشراف» (٨٩٦٢).

ح: حمزة بجار الله

م: مراد ملا

كَنَا يُفْضَنِّا لِاللَّهُ إِنَّ





وَعِشْرِينَ ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «اخْتِمْهُ فِي حَمْسَ عَشْرٍ». قُلْتُ: عَشْرةً ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «اخْتِمْهُ فِي عَشْرٍ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «اخْتِمْهُ فِي حَمْسٍ». (قَالَ): إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «اخْتِمْهُ فِي حَمْسٍ». (قَالَ): إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: فَمَا رَخَّصَ لِي.

- [٨٢٠٩] أخبر أُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : (صُمْ مُغِيرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : (صُمْ مُنِ الشَّهْرِ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ » . قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَمَا زَالَ حَتَّىٰ قَالَ : (اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ » . فَقُلْتُ : إِنِّي قَالَ : (اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ » . فَقُلْتُ : إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . حَتَّىٰ قَالَ : (اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثٍ) .
- [٨٢١٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : «لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَ مِنْ ثَلَاثٍ» .

^{* [}۸۲۰۸] [التحفة: ت س ۱۹۹۵] • أخرجه الترمذي (۲۹٤٦) بنحوه، وقال: «حسن صحيح غريب، يستغرب من حديث أبي بردة، عن عبدالله بن عمرو، وقد روي هذا الحديث من غير وجه، عن عبدالله بن عمرو». اه.

⁽۱) سبق من وجه آخر عن مغیرة برقم (۲۹۰۵) (۲۹۰۵) ومن وجه آخر عن حصین برقم (۲۹۰۸).

^{* [}٨٩١٦] [التحفة: خ س ٨٩١٦]

 ^{★ [}۸۲۱۰] [التحقة: دت س ق ۸۹۰۰] • أخرجه أبو داود (۱۳۹۰ ، ۱۳۹۵)، والترمذي (۲۹٤۹)،
 وابن ماجه (۱۳٤۷)، وعبدالرزاق (۵۹۵۸)، وابن حبان (۷۵۸) من طريق ابن أبي عروبة
 وهمام ومعمر، عن قتادة .





 [٨٢١١] أخبئ نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَصْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : فِي كُمْ (يُقْرَأُ) (١) الْقُرْآنُ؟ قَالَ : ﴿فِي أَرْبَعِينَ اللُّمَّ قَالَ : ﴿فِي شَهْرٍ اللَّ ثُمَّ قَالَ: (فِي عِشْرِينَ). ثُمَّ قَالَ: (فِي خَمْسَ عَشْرَةً). ثُمَّ قَالَ: (فِي عَشْرِ». ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ - يَعْنِي - مِنْ سَبْعِ .

وَهْبٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو:

 [٨٢١٢] أخبوط زَكريًا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ (حِسَابِ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَصْلِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٦/ ٣٩٠): «تابعه همام وسعيدبن أبي عروبة ، وخالفهم إسماعيل بن مسلم ، فقال: عن قتادة عن عبدالرحمن بن آدم عن عبدالله بن عمرو ، وقال: هو المحفوظ». اه. كذا قال الحافظ.

وخالف وكيع ، فرواه عن همام ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبداللَّه بن عمرو . وأخرجه البزار في «مسنده» (٦/٦٦)، وقال: «هذا الحديث لانعلم أحدًا قال ذلك غير وكيع عن همام ، وقد خالفه شعبة . . . » . اه. .

(١) كذا ضبطها في (ط).

• أخرجه أبو داود (١٣٩٥)، والترمذي (٢٩٤٧)، وقال: * [٨٢١١] [التحفة: د ت س ٨٩٤٤] «حديث حسن غريب» . اه.

وروى بعضهم عن معمر ، عن سماك بن الفضل ، عن وهب بن منبه ، أن النبي ﷺ أمر عبداللَّه ابن عمرو أن يقرأ القرآن في أربعين.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه.





مُنَبِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ (أَبِيهِ) (١) (حَدَّثَ) (٢) بِحَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ (أَبِيهِ) (أَنَ يَقْرَأَ فِي أَرْبَعِينَ، ثُمَّ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ فِي عِشْرِينَ، ثُمَّ فِي حَمْسَة عَشَرَ، وَفِي عَشْرٍ، ثُمَّ فِي سَبْع قَالَ: انْتَهَىٰ إِلَىٰ سَبْعِ.

• ٥- قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَىٰ كُلِّ الْأَحْوَالِ

• [٨٢١٣] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّف بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ ، فَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّف بْنِ عَبْدِ اللَّه عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ

⁽١) ضبب فوقها في (ط)، وفي «التحفة»: «عن أبيه، عن جده، يحدث بحديث عبدالله بن عمرو». فزاد ذكر جده.

⁽٢) كذا في (م)، (ط)، وفي حاشية (ط): «يحدث»، وفوقها: «ح».

^{* [}٨٩٤٤] [التحفة: دت س ١٩٤٤]

⁽٣) نحلته: النُّحْل: العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نحل).

⁽٤) حنفاء: جمع حنيف، وهو: المائل إلى الإسلام الثابت عليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنف).

⁽٥) فاجتالتهم: استخفَّتهم فجالوا (ذهبوا وجاءوا) معها في الضَّلال. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٩٧/١٧).





وَإِنَّ اللّهَ عَلَىٰ نَظَرَ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَمَقْتَهُمْ ('' عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنَّ اللّهَ عَلَىٰ آمَرِنِي أَنْ أُحَرِقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: يَارَبٌ، إِذَنْ لَيْلُغُوا) ('' رَأْسِي حَتَّىٰ يَدَعُوهُ خُبْرَةً، قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيكَ وَأَبْتَلِي بِكَ، وَقَدْ أَنْوَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابَا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَوُهُ فِي الْمَنَامِ، وَالْيَقْظَةِ، فَاغْرُهُمُ وَقَدْ أَنْوَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابَا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَوُهُ فِي الْمَنَامِ، وَالْيقظَةِ، فَاغْرُهُمُ وَقَدْ أَنْوَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابَا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَوُهُ فِي الْمَنَامِ، وَالْيقَظَةِ، فَاغْرُهُمُ وَقَدْ لَا نَعْفِى عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نُمِلَكَ بِحَمْسَةِ أَمْنَالِهِمْ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، ثُمَ قَالَ: أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: إِمَامٌ مُقْسِطٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، ثُمَ قَالَ: أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: إِمَامٌ مُقْسِطٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ وَيَقْ الْقَلْبِ لِكُلُّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ غَنِي عَفِيكُمْ مُتَبَعًا، اللّذِينَ لَا يَبْتَغُونَ رَقِيقُ الْقُلْبِ لِكُلُّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ غَنِي عَفِيكُمْ تَبَعًا، اللّذِينَ لَا يَبْتَغُونَ وَيَقَى الْقُلْبِ لِكُلُ وَي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ غَنِي عَفِيكُمْ تَبَعًا، اللّذِينَ لَا يَبْتَغُونَ وَرَجُلٌ اللّذِينَ لَكُ مَنْ اللّهُ لِلْكَ وَمَالِكَ، وَرَجُلٌ الْمَالَا ، وَرَجُلٌ إِذَا أَصْبَحَ أَصْبَحَ أَصْبَحَ يُعْوَى عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَرَجُلٌ الْمُنْ عَلَى عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَرَجُلٌ الْكَذِى لَا لَا يَعْرَفُ الْمُعْرِقُ وَلَا لَا فَاحِدُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْمُ ، وَإِنْ دَقَ إِلَا ذَهْبَ بِهِ ، وَالشّنْظِيرُ ('' الْفَاحِشُ » . وَذَكَرَ الْبُحْلُ ، وَالْمَذَى لَلْ الْمُعْمُ وَاللّهُ الْمُ اللّهُ عَلَى عَنْ أَهُلُكُ وَمَالِكَ وَمَالِكَ مَلَكَ وَاللّهُ الْمُعَلِى اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُلْكُ وَاللّهُ اللّهُ الْمُعْمُ اللّهُ الل

ورواه أبو داود الطيالسي (١١٧٥) عن همام، قال: «كنا عند قتادة فذكرنا هذا الحديث، فقال يونس الهدادي – وماكان فينا أحفظ منه: إن قتادة لم يسمع هذا الحديث من مطرف، =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) فمقتهم: فكرههم أشد الكره، بما يليق بكمال الله وجلاله. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: مقت).

⁽٢) كذا جوده في (ط)، والثَّلْغ: الشَّدْخ. وقيل هو ضَرْبُك الشِّيء الرَّطْبَ بالشيء اليابس حتى يَنْشَدِخ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثلغ).

⁽٣) كذا ضبطها في (ط) ، وكتب في حاشيتها وحاشية (م) : «الذي لاعقل له يمنعه ويزبره» .

⁽٤) الشنظير: السخيف العقل البذيء الفاحش. (انظر: لسان العرب، مادة: شنظر).

^{* [}٨٢١٣] [التحفة: م س ١١٠١٤] • أخرجه مسلم (٢٨٦٥) من طريق هشام وسعيدبن أبي عروبة عن قتادة ، وذكر مسلم عن شيخه عبدالرحمن بن بشر العبدي أنه قال في آخره: قال يحيى القطان: قال شعبة عن قتادة قال: سمعت مطرفًا في هذا الحديث.



• [٨٢١٤] أَخْبُ مُ حُمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمٌ الْأَثْرَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي : كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي فَهُوَ حَلَالٌ ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفًاءَ كُلَّهُمْ ، (وَإِنَّهُۗ) أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ ، فَاجْتَالتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَخْلَلْتُ لَهُمْ ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَالَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُغَيِّرُوا خَلْقِي، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَنِي ، فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ ، وَعَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنَّاللَّهَ ﷺ قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْرَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرَؤُهُ نَاثِمًا وَيَقْظَانًا ، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا . قُلْتُ : إِذَنْ يَثْلَغُوا رَأْسِي ، فَيَدَعُوهُ خُبْرَةً ، وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْرُهُمْ سَنُغْزِكَ، وَأَنْفَقَ نُنْفِقْ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ بِجَيْشِ نَبْعَتْ بِخَمْسَةِ أَمْثَالِهِ ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ .

قال: فعبنا ذلك عليه ، قال: فاسألوه ، قال: فهبناه ، وجاء أعرابي ، فقلنا للأعرابي: سل قتادة عن خطبة النبي على من حديث عياض بن حمار ، أسمعه من مطرف؟ فسأله فغضب ، فقال : حدثنيه ثلاثة عنه: يزيدبن عبداللَّه بن الشخير - أخو مطرف - والعلاء بن زياد العدوي، وذكر ثالثًا لم يحفظه همام». اه..

وصححه ابن حبان (٦٥٣) من طريق همام، عن قتادة. قال: «حدثني العلاءبن زياد قال: حدثني يزيد - أخو مطرف - قال: وحدثني رجلان آخران أن مطرفًا حدثهم . . . » . ثم أتبعه ابن حبان بروايته من طريق حكيم بن الأثرم ، عن الحسن ، عن مطرف ، وهي الطريقة الآتية .

^{* [}٢١٤٨] [التحفة: م س ١١٠١٤] . تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وصححه ابن حبان (٢٥٤) .





١٥- اغْتِبَاطُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

- [٨٢١٥] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿لَاحَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلُ آتَاهُ اللَّهُ مَالَا عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿لَاحَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلُ آتَاهُ اللَّهُ قُرْآنَا، فَهُو يَقُومُ بِهِ آنَاءَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلُ آتَاهُ اللَّهُ قُرْآنَا، فَهُو يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ».
- [٨٢١٦] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي الْنَتَيْنِ : سُلَيْمَانَ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي الْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْمَالَةُ (مَالَلًا) ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ (مَالَلًا) ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ (مَالَلًا) ، فَهُو (يَقُومُ مُ إِللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ (مَالَلًا) ، فَهُو (يَقُومُ مُ إِللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ (مَالَلًا) ، فَهُو الْمَعْرَانُ مَا لَكُولُ وَالنَّهَارِ ، وَرَجُلُ آتَاهُ اللَّهُ (مَالَلًا) ،
- [۸۲۱۷] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَسِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَسِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُورَانِ قَالَ : قَرَأْتُ

 ^{★ [}۸۲۱۵] [التحفة: خ م ت س ق ٦٨١٥] • أخرجه البخاري (٧٣)، ومسلم (٨١٥/٢٦٦)
 من طريق سفيان بن عيينة به .

وأخرجه البخاري (٢٠٢٥)، ومسلم (٨١٥/ ٢٦٧) من طرق أخرى عن الزهري . [١٠٦/أ]

^{* [}٨٢١٦] [التحفة: خ س ١٢٣٩٧] • أخرجه البخاري (٥٠٢٦)، وسبق تخريجه في العلم (٦٠١٩) من وجه آخر عن الأعمش.



سُورَة الْبَقَرَةِ، وَفَرَسُ لِي مَرْبُوطٌ، وَيَحْيَى ابْنَيْ (مُضْطَجِعٌ) (١) قَرِيبًا مِنِّي وَهُوَ غُلَامٌ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ جَوْلَةً، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي يَحْيَىٰ، فَسَكَنَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأْتُ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي، ثُمَّ قَرَأْتُ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي، ثُمَّ قَرَأْتُ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ (فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي، ثُمَّ قَرَأْتُ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ (١٠) ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ فِي مِثْلِ الْمَصَابِيحِ مُقْبِلٌ الْفَرَسُ (١٠) ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ فِي مِثْلِ الْمَصَابِيحِ مُقْبِلٌ مِنْ السَّمَاءِ، فَهَالَنِي فَسَكَتُ فَلَمًا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلِي مُثْلِ الْمَصَابِيحِ مُقْبِلٌ فَقَالَ: ﴿ الْقُرَالُ اللّهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَيْ مَنْ لَي مِنْ السَّمَاءِ، فَهَالَنِي فَسَكَتُ فَلَمًا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَيْ الْمَصَابِيحِ مُقْبِلٌ فَقَالَ: ﴿ الْقُرَالُ يَا أَبَا يَحْيَى ﴾ . فَلُنْ الْمَرسُ ، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمُّ إِلّا ابْنِي ، قَالَ: ﴿ الْقُرالُ يَا أَبَا يَحْيَى ﴾ . قُلْتُ لَهُ : قَدْ قَرَأْتُ يَارَسُولَ اللّه ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، وَلَيْسَ لِي هَمُّ إِلّا ابْنِي . قَالَ: ﴿ الْقُرَالُ يَا أَبَا يَحْيَى ﴾ . قَالَ: ﴿ وَلَا اللّه ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، وَلَيْسَ لِي هَمُّ إِلّا ابْنِي . قَالَ: ﴿ وَلَا اللّه الْمُعَلِي . فَقَالَ: ﴿ وَلَا اللّهُ الْمُعَلِي عَلَى السَّولِ اللّهُ مَنْ وَاللّهُ وَيَعْلَ الْمُعَلِي عَلَى السَّولِ اللّهُ مَا الْنَاسُ يَنْظُرُونَ إِلْيَهِمْ ﴾ . قَالَ: ﴿ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا أَلْتُ مُ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ ﴾ . . . قَالَ: ﴿ وَلَا لَا اللّهُ الْمُعَلِى اللّهُ الْمُعَالِي اللّهُ الْمُعَلَى الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْتُ الْمُ الْمُولِ اللّهُ الْمُعَلِي الْمُعَلِقُ الْمُعَلِي اللّهُ الْمُعْلَى الْمُعَلِقُ الْمُعَلِي الْمُلَالِ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَلِي اللّهُ الْمُعْمِى اللّهُ الْمُعَلِي اللّهُ الْمُعَلِي اللّهُ الْمُعَالُ الْمُعَلِي اللّهُ الْمُعَلِقُ اللّهُ الْمُعَلِي اللّهُ الْمُل

٥٢ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ

• [۸۲۱۸] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ :

⁽١) في (ط): «مضجع» ، وكتب فوقها (معا) ، وفي الحاشية: «مضطجع» ، وكتب فوقها: (معا).

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، والسياق بدونها أكثر استقامة .

 ⁽٣) تقدم سندا ومتنا برقم (٨١٥٩) وهو عند البخاري معلقًا في باب: نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن . انظر ماسيأتي برقم (٨٣٨٤) .

^{* [}١٤٩] [التحفة: خت س ١٤٩]



«اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ». قُلْتُ: أَوَلَيْسَ عَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: (بَلَى، وَلَكِنْ أُخِبُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي». فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَتَّى بَلَغْتُ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا حِتْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدِوَجِتْنَا بِكَ عَلَى هَتَوُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ١١] فَغَمَرُنِي (غَامِرٌ) (١)، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا عَيْنَاهُ (تَهْمُلَانِ) (٢).

٥٣ - الْبُكَاءُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

• [٨٢١٩] أخب را هنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ أَقْرَأَ (عَلَيْكَ) (٣) وَهُوَ

(٣) كذا في (م)، (ط)، والأشبه: «عليه»، وهو الموافق لما عند الترمذي (٣٠٢٤) بنفس إسناد النسائي.

⁽۱) في (م)، (ط) بالعين والراء المهملتين، وهو تصحيف، والمثبت هو الموافق للسياق، ولما في «شعب الإيهان» (۲۰۵۰) من طريق حفص بن غياث به. ومعنى غمزني: أي: لمسني بأطراف أصابعه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غمز).

⁽٢) كذا ضبطها في (ط). وضبطها في «القاموس» بكسر الميم وضمها. وتَهْمُلان: أي: تفيضان بالدمع وتسيلان. (انظر: عون المعبود) (٧٤/١٠).

 ^{* [}۸۲۱۸] [التحفة: خ م د ت س ۹٤٠٢] • أخرجه البخاري (٥٠٤٩)، وغير موضع، ومسلم
 (۲٤٧ / ۸٠٠) .

وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٨٢٢١)، (٨٢٢٢)، (١١٢١٥).

وقد ذكر هذا الحديث الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٥٥٧) من طريق الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله مرفوعًا، ثم قال: «كذا رواه محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن الأعمش، وتابعه حفص بن غياث وعلي بن مسهر فروياه عن الأعمش عن إبراهيم كذلك بطوله وبعض هذا الحديث لم يسمعه الأعمش من إبراهيم، وإنها سمعه من عمروبن مرة عنه، بيّن ذلك يحيئ بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن الأعمش». اهد. ثم ساق تلك الروايات.



عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ ، حَتَّى إِذَا (بَلَغْتُ)(١) ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِتْنَا مِن كُلِّ أُمَّةِ بِشَهِيدٍ وَجِتْنَا بِكَ عَلَىٰ هَتَؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١] غَمَزَنِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِيَدِهِ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ .

٤ ٥ - قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ حَسْبُنَا (٢)

• [٨٢٢٠] أخبر عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «اقْرَأْ». فَاسْتَفْتَحْتُ النِّسَاءَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِ اللَّه عَلَى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِتْنَا مِن كُلِّ أُمَّتِمْ بِشَهِيدٍ وَجِتْنَا بِكَ عَلَى

وقال الترمذي: «هكذا روى أبو الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ؟ وإنها هو إبراهيم عن عبيدة عن عبدالله. ثم أخرج حديث عبيدة وقال بعده: «هذا أصح من حديث أبى الأحوص» . اه. .

وقال في «العلل» (٢/ ٨٨٩): «سألت محمدًا فقال: الصحيح هو حديث عبيدة عن عبدالله ، وحديث أبي الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وهم». اهـ. وانظر «العلل» للدارقطني (٥/ ١٧٩-١٨٢).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٥٤)، وقال: «كذا يقول أبوالأحوص في حديثه». اه..

لكن ذكر البزار (٥/ ١٨٤): «وقد رواه أبو الأحوص والمفضل بن محمد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ". اهه، وكذا الدارقطني في «العلل».

(٢) حسبنا: كفانا. (انظر: لسان العرب، مادة: حسب).

⁽١) في (م)، (ط): "بلغ»، وضببا عليها، والمثبت من حاشيتي (م)، (ط)، وصحح عليها في حاشية (ط).

^{* [}٨٢١٩] [التحفة: ت س ق ٩٤٦٨] • أخرجه الترمذي (٣٠٢٤)، وابن ماجه (٤١٩٤) جميعًا عن هناد .

السُّهُ وَالْهُ بِمُولِلْسِّمَ إِنِيُّ





هَ وَ لَآءِ شَهِيدًا الله يَوْمَ يِذِيوَدُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُا ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْنُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾ [النساء: ٤١، ٤١]. قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ (حَسْبُنَا).

٥٥- قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ حَسْبُكَ

٥٦ - قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ أَمْسِكْ

• [۸۲۲۲] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِدِاللَّهِ، وَبَعْضُ الْحَدِيثِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، وَبَعْضُ الْحَدِيثِ، عَنْ

^{* [} ۱۲۲۰] [التحفة: س ٢٢٠] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٤٥٩) من طريق حسين به، وعاصم متكلم في حفظه .

⁽١) في (ط)، وحاشية (م): «عيناه»، وعليها في حاشية (م): «ح»، وكتب في حاشية (ط): «صوابه عينيه».

⁽٢) تذرفان: يجري دمعهم]. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذرف).

⁽٣) الحديث تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (٨٢١٨).

^{* [}۸۲۲۱] [التحفة: خ م د ت س ۹٤٠٢]



عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ اقْرَأُ عَلَيَّ ۗ . قُلْتُ : أَقْرَأُ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: ﴿ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي ۗ . فَقَرَأْتُ حَتَّىٰ بَلَغْتُ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّتِمْ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَنَوُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١]. قَالَ: ﴿ أَمْسِكُ ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ (١).

٥٧ - قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ أَحْسَنْتَ

• [٨٢٢٣] أَضِرْا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا بِالشَّام بِحِمْصَ، فَقِيلَ لِي: اقْرَأْ سُورَةَ يُوسُفَ، فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: مَاكَذَا أُنْزِلَتْ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ : ﴿ أَحْسَنْتَ ﴾ . فَبَيْنَا أَنَا أُكَلِّمُهُ ، إِذْ وَجَدْتُ رِيحَ الْخَمْرِ، قُلْتُ: أَتُكَذِّبُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَتَشْرَبُ الْخَمْرَ، وَاللَّهَ لَا تَبْرَحُ حَتَّى أَجْلِدَكَ الْحَدِّ.

٥٨ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

• [٨٢٢٤] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ،

⁽١) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (٨٢١٨).

^{* [}٨٢٢٢] [التحفة: خ م دت س ٩٤٠٢]

^{* [}AYY٣] [التحفة: خ م س ٩٤٢٣] • أخرجه البخاري (٥٠٠١) من طريق سفيان، ومسلم (٨٠١) من طريق جرير وعيسى بن يونس وأبي معاوية - فرقهم - جميعًا عن الأعمش ، وقال مسلم: «ليس في حديث أبي معاوية: «فقال لي: أحسنت»». اه..





عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقَيْ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ الْأَثْرُنْجَةِ (١) طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ النَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلَارِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثَلُ المُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثُلِ (الرَّيْحَانِ)(١) رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرُّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثُلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثُلُ الْمُنَافِلِ (٣) طَعْمُهَا حَبِيثٌ وَرِيحُهَا) (١٠).

• [٨٢٢٥] أَضِوْ تَتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثُلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثُلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، مَثُلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَالُّ تُونْجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثُلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثُلِ التَّمْرَةِ لَارِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا حُلُو، وَمَثُلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثُلِ التَّمْرَةِ لِارِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا مُرُّ، وَمَثُلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثُلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرُّ، وَمَثُلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثُلُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَالُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثُلُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثُلُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثُلُ الْمُنْفِقِ اللَّذِي لَا يَشَولُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي لَا يَقْرَأُ الْمُنَافِقِ الْمُنَافِقِ اللَّذِي لَا يَعْرَأُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي لَا يَعْرَأُ الْمُعْمُهَا مُرَّهُ وَالْمُهُا مُنْ الْمُعَلِّلُ الْمُنْفِقِ اللْهِ الْعَلْمُ الْمُنْفِقِ الْمُعَمِّلُ الْمُعْمُونَا لَا يَعْمُ اللَّهُ عَلَا الْمُعْمُونَا لَلْمُنَافِقِ اللْهُ لِي الْمُنْفِقِ الْمُنْفِقِ اللْهُ الْمُنْفِقِ اللْهُ لَا الْمُنْفِقِ الْمُونَ الْمُنْ الْمُعْمُونَا لَلْهُ الْمُنْفِقِ الْمُنْفِقِ الْمُعْلُلُ الْمُنْفِقِ اللْمُعُمُ الْمُنْ الْمُعْمُ الْمُؤْمُ اللْمُنْفِقِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللْمُعْلُولُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الللَّهُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الللْمُؤْمِ الللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْ

⁽١) **الأترنجة:** شجر حمضي ناعم الأغصان والورق والثمر، حامض كالليمون، وهو ذهبي اللون طيب الرائحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أترج).

⁽٢) صحح عليها في (ط).

⁽٣) الحنظل: نبات ثمرته في حجم البرتقالة، وهو شديد المرارة. (انظر: لسان العرب، مادة: حنظل).

⁽٤) متفق عليه ، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٠٢).

^{* [}٢٢٤] [التحفة: ع ١٨٩٨]

⁽٥) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة».

^{* [}٨٩٨١ [التحفة:ع ٨٩٨٨]





٥٩ - مَنْ رَاءَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

• [٨٢٢٦] أخبر عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوسُف ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : أَيُّهَا الشَّيْخُ ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : ﴿ أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَىٰ فِيهِ رَجُلُ اسْتُشْهِدَ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ (٢) ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ، فَسُحِبَ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، وَعَلَّمَهُ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأُتِي بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : تَعَلَّمْتُ ، وَعَلَّمْتُهُ ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ : هُوَ عَالِمٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلُ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ أَنْوَاعًا ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلِ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ فَعَلْتَ لِيُقَالَ : هُوَ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ ، فَشُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ "(").

⁽١) صحح عليها في (ط) ، وفي الحاشية : «حدثنا» ، وفوقها : «ح» .

⁽٢) كتب في حاشية (م): «ساقط عند ابن فطيس نعمه» ، وفي حاشية (ط): «نعمه ساقطة . . . إلخ» .

⁽٣) أخرجه مسلم ، وتقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٤٥٣٩) .

^{* [}٨٢٢٦] [التحفة: م س ١٣٤٨٢]





٠ ٦- بَابُ مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمِ

- [٨٢٢٧] أخبر عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُّ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم وَمُحَمَّدُ بنُ بِشْر، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيّ عَلَيْهُ . وَقَالَ مَخْلَدٌ ، قَالَ : (قَالَ أَن رُسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : «مَنْ قَالَ فِي الْقُوْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَلْيَتَّبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».
- [٨٢٢٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللهُ قَالَ : «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، أَوْ بِمَا لَا يَعْلَمُ، فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».
- [٨٢٢٩] أَخْبِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّام، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ مِهْرَانَ (الْقُطَعِيُّ)(١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ

ت: تطوان

(١) في (م): «القطيعي»، والمثبت من (ط)، وهو الصواب، وانظر: «الإكمال» (٧/ ١٤٨)، «التوضيح» (٧/ ٢٣٩).

^{* [}۸۲۲۷] [التحفة: دت س ٥٥٤٣] • أخرجه أبو داود - رواية أبي الحسن بن العبد عنه - والترمذي (٢٩٥٠، ٢٩٥١)، وعنده في الموضع الثاني زيادة في أوله، وقال: «حسن». اهـ. وأخرجه الطبري (١/ ٣٤) مرفوعًا وموقوفًا . وعبدالأعلى متكلم فيه ، قال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٥٠): «قد حدث عنه الثقات، ويحدث عن سعيدبن جبير، وابن الحنفية، وأبي عبدالرحمن السلمي بأشياء لا يتابع عليها» . اه. . ثم أورد حديثه هذا في ترجمته .

^{* [}٨٢٢٨] [التحفة: دت س ٢٥٥٤]



الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدُبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : «مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهُ بِرَأْيِهِ فَأْصَابَ فَقَدْ أَخْطَأً».

• [٨٣٣٠] أخبرُ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُنَيْنِ ، وَفِي ثَوْبِ بِلَالٍ فِضَّةٌ ، وَرَسُولُ اللَّه ﷺ يَقْبِضُ مِنْهَا ، وَيُعْطِي النَّاسَ قَالَ: يَامُحَمَّدُ، اعْدِلْ. قَالَ: «وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! لَقَدْ (خِبْتَ وَخَسِرْتَ) (١) إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ». فَقَالَ عُمَرُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ. قَالَ: «مَعَاذَ اللَّهُ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّ هَذَا، وَأَصْحَابَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ (٢) مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ $(^{"})$ ».

^{* [}۸۲۲۹] [التحفة: د ت س ٣٢٦٢] • أخرجه أبو داود (٣٦٥٢)، والترمذي (٢٩٥٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٠١٥).

وقال الترمذي: «غريب، وقد تكلم بعض أهل العلم في سهيل». اه.. وقد ضعفه البخاري وأبوحاتم والنسائي.

وقال ابن حبان: «يتفرد سهيل عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات». اه..

وقال ابن عدى: «مقدار مايرويه أفراد، يتفرد بها عمن يرويه عنه». اهـ. وأورد حديثه هذا في ترجمته من «الكامل» (٤/ ٢٦٥).

⁽١) ضبطهما في (ط) بفتح التاء وضمها معا ، وقال النووي في «شرح صحيح مسلم» (٧/ ١٥٩): «روي بفتح التاء في (خبت وخسرت) وبضمهما فيهما».

⁽٢) يمرقون: يخرجون. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٨).

⁽٣) الرمية: الصيد الذي يُرْمَى ويصاب. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: رمى).

 ^{*[}۸۲۳۰] [التحفة: م س ۲۹۹٦] • أخرجه مسلم (۱۲۱/۱۰۲۳) من طريق أبي الزبير به، وأخرجه البخاري (٣١٣٨) من وجه آخر عن جابر مختصرًا ، وليس فيه محل الشاهد.

السُّهُ وَالْكِيرِ وَلِلنَّهِ الْجُنَّةِ الْجُنَّةِ



- [٨٣٣١] (أَخْبُولُ) (١) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ يُوسُفَ ابْنِ عَمْرِو ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ ، وَفِي ثَوْبِ بِلَالٍ فِضَّةٌ ، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقْبِضُهَا لِلنَّاسِ ، فَيُعْطِيهِمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، اعْدِلْ . قَالَ : ﴿ وَيُلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! لَقَدْ (خِبْتَ وَخَسِرْتَ) (٢) إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ ، قَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْتُلَ هَذَا الْمُنَافِق. فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّ هَذَا ، وَأَصْحَابَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ ، أَوْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ) .
- [AYTY] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: (يَخْرُجُ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ (") فَلَا يَرَىٰ شَيْتًا، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي

(١) ليست في (م).

ح: حزة بجار الله

⁽٢) الضبط من (ط).

^{* [}۸۲۳۱] [التحفة: م س ۲۹۹۲]

⁽٣) النصل: حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن لها مقبض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٤٩).

• [AY٣٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْل ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي الْحَرُورِيَّةِ (٢). قَالَ: أُخْبِرُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ - وَضَرَبَ بِيَدِهِ نَحْقَ الْمَغْرِبِ - قَالَ : «يَخْرُجُ مِنْ هَاهُنَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ (٥٠)، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ» .

⁽١) القدح: خشب السهم حين يُتحت ويبرى قبل أن يُركَّب في النَّصل الرِّيش. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٢٥٧).

⁽٢) يتمارئ : يشك . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : مري) .

⁽٣) الفوق: موضع الوتر من السهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فوق).

^{* [}٨٢٣٢] [التحفة: خ م س ق ٤٤٢١] • أخرجه البخاري (٣٦١٠، ٥٠٥٨، ٦١٦٣، ١٩٣١، ٦٩٣٣)، ومسلم (١٤٨/١٠٦٤) من طريق أبي سلمة به.

وسيأتي من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٨٧٠٦)، (١١٣٣٠).

⁽٤) الحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، موضع قريب من الكوفة، كان أول اجتماع للخوارج بها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٢٥).

⁽٥) تراقيهم: ج. ترقوة وهما العظمان المشرفان في أعلى الصدر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧١).

[•] أخرجه البخاري (٦٩٣٤)، ومسلم (١٠٦٨/١٥٩) * [٨٢٣٣] [التحفة: خ م س ٤٦٦٥] من طريق أبي إسحاق الشيباني به .





٦١- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْقُرْآنِ»

- [٨٣٣٤] أخبر لا مُحَمَّدُ بن سَلَمَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بن سَعِيدٍ . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِم قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمِ التَّمَّادِ ، عَنِ الْبَيَاضِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ أَبِي حَازِمِ التَّمَّادِ ، عَنِ الْبَيَاضِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُعْضُلُونَ ، وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ الْمُصَلِّي (يُتَاجِي) (١) رَبَّهُ ، فَلَيْ نَظُورُ مَاذَا يُتَاجِيهِ بِهِ ، وَلَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْقُرْآنِ (٢) . فَلْيَنْظُرُ مَاذَا يُتَاجِيهِ بِهِ ، وَلَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْقُرْآنِ (٢) .
- [٨٢٣٥] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ ، وَهُو فِي قَالَ : اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ ، وَهُو فِي قَالَ : اللَّهُ اللَّه عَلَيْ بَعْضُكُمْ وَقَالَ : اللَّهُ إِلَّا إِنَّ كُلِّكُمْ (مُنَاجِي) (٣) رَبِّهِ ، فَلَا يُؤْذِينَ بَعْضُكُمْ فَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ أَوْ قَالَ فِي الصَّلَاةِ » . بَعْضُ مُ مَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ أَوْ قَالَ فِي الصَّلَاةِ » .

⁽١) كذا في (م)، (ط)، وفوقها في (م): «ض»، وصحح عليها في (ط)، وفي حاشيتيهما: «مناجٍ»، وفوقها في (م): «خ».

⁽٢) تقدم بإسناد محمد بن سلمة - وحده - ومتنه برقم (٣٥٤٩).

^{* [}٨٢٣٤] [التحفة: س٢٥٥٦]

⁽٣) عليها في (م): "ض"، وصحح عليها في (ط)، وفي حاشيتيهم]: "يناجي".

 ^{* [}۸۲۳۵] [التحفة: دس ٤٤٢٥] • أخرجه أبو داود (۱۳۳۲)، وابن خزيمة في «صحيحه» (۱۲۳۰)، والحاكم في «المستدرك» (۱/ ۳۱۰ – ۳۱۱)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».



٦٢ - الْمِرَاءُ^(١) فِي الْقُرْآنِ

- [٨٢٣٦] أخبرا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ كُفُرُ» .

 سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرُ» .
- [٨٣٣٧] أَخْبِى أُمُّحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّوَّالَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ مَبْدَاللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ مَبْدَاللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ مَبْدَاللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ مَبْدَاللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ مَبْدَهَا ، فَأَخَذْتُ بِيدِهِ ، سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً كُنْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقْرَأُ غَيْرَهَا ، فَأَخَذْتُ بِيدِهِ ، فَأَنَيْتُ بِهِ النَّبِيَ عَلَيْ ، فَرَأَيْتُ النَّبِي عَلَيْ تَعْيَرَ وَجْهُهُ ، فَقَالَ : «كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ ، فَأَنَيْتُ بِهِ النَّبِي عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ وَجْهُهُ ، فَقَالَ : «كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ ، لَا تَخْتَلِقُوا فِيهِ ؛ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ (اخْتَلَقُوا) (٢) فِيهِ .

⁽١) **المراء:** المجادلة على مذهب الشك والريبة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٢٣١).

^{* [}۱۲۳۲] [التحفة: س ۱٤٩٦١] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٠)، وصححه ابن حبان (٧٤) من طريق أنس بن عياض به مختصرًا على قوله .

وأخرجه أبو داود (7.73) «المراء في القرآن كفر» من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، وصححه ابن حبان (1878) ، والحاكم (1878) ، وهو في «المعجم الأوسط» (1878) ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (1878) من طريق شعيب بن أبي الأشعث عن هشام بن عروة عن أبي هريرة مرفوعًا .

قال أبوحاتم: «هذا حديث مضطرب، ليس هو صحيح الإسناد، وعروة عن أبي سلمة لا يكون، وشعيب مجهول». اه.

⁽٢) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» .

 ^{* [}۱۲۳۷] [التحفة: خ س ۹۰۹۱] • أخرجه البخاري (۲٤۱۰، ۳٤٧٦، ۲۲، ۵۰، ۲۲ من طريق شعبة به .





٦٣- ذِكْرُ الإخْتِلَافِ

- [٨٣٣٨] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: هَجَّرْتُ (١) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ذَاتَ يَوْم، فَسَمِعَ رَجُلَيْنِ يَخْتَلِفَانِ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَخَرَجَ وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ .
- [٨٢٣٩] أَخْبُونُ هَارُونُ بْنُ (زَيْدِ) بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدُبٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ «اجْتَمِعُوا عَلَى الْقُرْآنِ مَا ائْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ فَقُومُوا». وَأَخْبَرَنَا بِهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، وَلَمْ يَرْفَعُهُ (٢).
- المجدن ، قال : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنا سَلَّامُ ابْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا الْتَلَفَّتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ فَقُومُوا» .

ت : تطوان

⁽١) هجرت: بكرت. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٢١٨).

 ^{* [}۸۲۳۸] [التحفة: م س ۸۸۳۹]
 أخرجه مسلم (۲٦٦٦) من طريق حماد بن زيد به .

⁽٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب فضائل القرآن عن محمد بن عبدالله بن عمار ، وليس موجودا فيه فيها لدينا من النسخ الخطية، وأشار الحافظ المزي إلى أنه لم يذكره أبو القاسم ، وهو في الرواية .

[•] أخرجه البخاري (٥٠٦٠، ٧٣٦٤، ٧٣٦٥)، * [٨٢٣٩] [التحفة: خ م س ٨٢٣٩] ومسلم (٢٦٦٧/ ٣، ٤)، وانظر تعليق البخاري عقب الحديث الأول.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٤٧٩) : «ورفعه عن جندب صحيح» . اهـ.

^{* [}٨٢٤٠] [التحفة: خ م س ٢٦١]

كَنَا لِي فَضَيًّا اللَّهُ النَّالِ الْمُرَادِينَ





- [٨٢٤١] أَخْبَرِنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اقْرَعُوا الْقُرْآنَ مَا الْتَلَفَّتُ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اقْرَعُوا الْقُرْآنَ مَا الْتَلَفَّتُ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا عَنْهُ .
- [٨٢٤٢] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّفَقْتُمْ عَلَيْهِ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا .
- [٨٢٤٣] أَضِرُ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ) (١) ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ الْ خَلِيلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (عَنْ أَبِيهِ) (٢) ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَةً الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ : عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ : عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ :

^{* [}٨٢٤١] [التحفة: خ م س ٨٢٤١]

^{* [}٨٢٤٢] • تفرد النسائي بهذا الطريق، وعلقه البخاري عقب (٥٠٦١)، وقال: «وجندب أصح وأكثر». اه..

وقال أبو بكر بن أبي داود - كما في «التحفة» -: «لم يخطئ ابن عون في حديث قط إلا في هذا، والصواب: عن جندب. وقال: هو عن عبدالله بن الصامت». اه.

⁽١) كذا في (م) ، (ط) وهو خطأ ، والصواب : «عبدالله بن عليّ بن حسين بن عليّ» ليس في آخره : «بن حسين» ؛ فهي زيادة مقحمة ، وانظر «التحفة» ، وكذا ما سيأتي برقم (٩٩٩٣) (٩٩٩٤) .

⁽٢) كذا في (م)، (ط)، وهو وهم، وفي «التحفة»: «عن أبيه، عن جده». وورد كما في «التحفة» بالإسناد الآخر هنا.





«الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » . ﷺ .

• [٨٢٤٤] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ هَوُّلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوَتْرِ ، قَالَ : "قُلِ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَتَولَّنِي فِيمَنْ قَالَ : "قَلْ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَتَولَّنِي فِيمَنْ قَالَ : "قَلْنِتَ ، وَقِنِي شَرً مَا قَضَيْتَ ؛ فَإِنَّكَ تَقْضِي ، وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُ مَنْ (تَولَّيْتَ) (١) ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ) (١) .

تَمَّ كِتَابُ ثَوَابِ الْقُرْآنِ بِحَمْدِ اللَّهِ ، وَعَوْنِهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

* [٣٤١٣] [التحفة: س ٣٤١٢] • يروي هذا الحديث عمارة بن غزية ، واختلف عنه فرواه سليمان بن بلال عنه كم هنا .

أخرجه أحمد (١/ ٢٠١)، والطبراني (٢٨٨٥)، والبزار (١٣٤٢)، وابن حبان (٩٠٩)، وابن عدي (٣/ ٣٥)، والحاكم (١/ ٧٣٤)، وقال : «حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.

وأخرجه الترمذي (٣٥٤٦) من طريق العقدي به غير أنه زاد في إسناده علي بن أبي طالب، وقال: «حسن صحيح غريب». اهـ.

وخالفهم الدراوردي كما سيأتي عند النسائي برقم (٩٩٩٥) فرواه عن عمارة بن غزية عن عبدالله بن على بن الحسين مرسلا عن على بن أبي طالب .

«ورواية سليهان بن بلال أشبه بالصواب». اهـ. قاله الدارقطني في «العلل» (١٠٣/٣) وانظر أيضًا «التاريخ الكبير» (٥/ ١٤٨)، و«النكت الظراف» (٣/ ٦٦)، والله أعلم.

(١) في حاشية (ط): «واليت» ، وفوقها: «خ».

(٢) هذا الحديث لم يعزه المزي إلى فضائل القرآن ، وتفرد به النسائي من هذه الطريق عن الحسن ، وفيه عبدالله بن عليّ أيضًا ، وقد تقدم بهذا المتن والإسناد برقم (١٥٣٦) والموضع به هناك أولى .

* [٨٢٤٤] [التحفة: دت س ق ٣٤٠٤] [المجتبئ: ١٧٦٢]







زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

[٩١] حَدِيثُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا اثْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ
 فَقُومُوا».

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرَانَ عَمْرَانَ عَنِ الْمُعَافَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: لَمْ يَذْكُرْ أَبُو الْقَاسِمِ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، وَهُوَ فِي الرُّوَايَةِ .

[٩٢] حَدِيثُ: أَنَّ آمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْةٍ فَقَالَتْ: إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ (١) . . . الْحَدِيث .

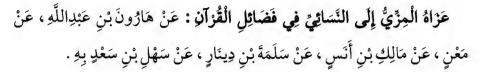
^{* [91] [}التحفة: خ م س ٣٢٦١] • قال الطبراني في «الكبير» (رقم ١٦٧٥): «ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن عبار الموصلي، ثنا المعافى بن عمران، ثنا سفيان، عن الحجاج بن الفرافصة، عن أبي عمران الجوني، عن جُندب، أن النبي على قال: «اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه، فإذا اختلفتم فقوموا». اهـ.

وأخرجه أيضا الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٢/ ٥٤٩-٥٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٩)، من طرق عن محمد بن عبدالله بن عمار به .

وأخرجه البخاري ومسلم من طرق عن أبي عمران به ، ينظر تخريجه في (٨٣٣٩).

⁽١) إني وهبت نفسي لك: أي أمر نفسها أو نحو ذلك، وإلا فالحقيقة غير مرادة؛ لأن رقبة الحر =

السُّهُ وَالْإِبْرَى لِلسِّهِ إِنَّ مِ وَالْدِرْجُ فَتِالْالْشِرْ لَفِي السَّهُ وَالْدِرْجُ فَتِالْالْشِرْ لَفِ



• [٩٣] حَدِيثُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ عَيْدٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ عَلَيْهَا رَدْعٌ (١) مِنْ زَعْفَرَانَ (٢) فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهُ ﷺ، إِنِّي أَحْرَمْتُ فِيمَا تَرَىٰ وَالنَّاسُ يَسْخَرُونَ مِنِّي، فأَطْرَقَ (٣) عَنْهُ هُنَيْهَةً (١) ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ : «اخْلَعْ عَنْكَ هَلِهِ الْجُبَّةُ ، وَاغْسِلْ عَنْكَ هَذَا الزَّعْفَرَانَ ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجُّكَ) .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ: عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

وأخرجه أيضا البخاري (٥١٣٥) من طريق مالك به.

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

لا تُمْلَك ، فكأنها قالت : أتزوجك بغير صداق (مهر). (انظر: شرح النووي على مسلم) (Y)Y/4)

^{* [}٩٢] [التحفة: خ دت س ٤٧٤٦] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في النكاح (٥٧٠٩)، قال: أخبرنا هارون بن عبدالله الحيال، قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله جاءته امرأة فقالت : يارسول الله ، إني قد وهبت نفسي لك . فقامت قياما طويلا ، فقام رجل فقال: يارسول الله ، زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة ، فقال رسول الله: «هل عندك شيء تصدقها إياه؟» فقال: ماعندي إلا إزاري هذا، فقال رسول الله: «إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك ، فالتمس شيئا» فقال : ما أجد شيئا ، قال : «التمس ولو خاتما من حديد» فالتمس فلم يجد شيئًا، فقال رسول اللَّه: «هل معك من القرآن شيء؟» قال: نعم سورة كذا، وسورة كذا؛ لسور سياها ، فقال رسول الله : «قد زوجتكها بيا معك من القرآن».

⁽١) ردع: شيء يسير في مواضع شتى . (انظر: لسان العرب، مادة: ردع) .

⁽٢) زعفران: صِبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر: لسان العرب، مادة: زعفر) .

⁽٣) فأطرق: سكت ولم يتكلم. (انظر: مختار الصحاح، مادة: طرق).

⁽٤) هنيهة: زمنًا قليلًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٧٣).





هُشَيْمٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَعَبْدِالمَلِكِ ، فَرَّقَهُمَا ، كِلَاهُمَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةً بِهِ .

* * *

^{* [}٩٣] [التحفة: دت س ١١٨٤٤] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرى»، لكن أخرجه النسائي في الحج (٤٤٣٣) فقال: «أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هُشيم، عن منصور، عن عطاء، عن يعلى بن أمية قال: جاء أعرابي إلى النبي وعليه جبة عليها ردع من زعفران، فقال: يارسول الله، إني أحرمت فيها ترئ والناس يسخرون مني، فأطرق عنه هنيهة، ثم دعاه فقال: «اخلع عنك هذه الجبة، واغسل عنك هذا الزعفران، واصنع في عمرتك كها تصنع في حجك»». اه.

ثم قال النسائي: وقال [يعني: يعقوب]: حدثنا هُشَيْم، عن عبدالملك، عن عطاء، عن يعلى بن أُميَّة، عن النبي على الله . . . بمثل (ذلك).







٥٠- ڪَيَالِالْفِلْنِ"

وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَوْنَكَ يَارَبِّ عَلَىٰ مَا بَقِيَ

مَنَاقِبُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالنِّسَاءِ

١ - فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عِينَ

• [٨٢٤٥] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ اللَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبٌ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ حَمِدَ اللّه ﷺ وَمَالِهِ مِنْ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَمَنُ (٢) عَلَيَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَمَنُ (٢) عَلَيَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكُرِبْنِ أَبِي قُحَافَةً ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا (٣) لَا تَتَخَذْتُ أَبَا بَكُرٍ خَلِيلًا ، وَلَكِنْ

⁽١) المناقب: ج. منقبة: فعل كريم ومفخرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نقب).

⁽٢) أمن: أحسن وأنعم. (انظر: لسان العرب، مادة: منن).

⁽٣) خليلا: الخُلَّة بالضم الصداقة والمحبة التي تخلَّلت القلب فصارت خِلالَه أَي في باطنه. (انظر: لسان العرب، مادة: خلل).







خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ، سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةِ (١) فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ » .

- [٨٢٤٦] أَضِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : أَبِي النَّصْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُبَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ إِنَّ أَمَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُوبَكُو ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذَا خَلِيلًا ﴿ إِنَّ أَمَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُوبَكُو ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذَا خَلِيلًا لَا اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهِ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهِ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهِ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ الل
- [۸۲٤٧] أَضِوْ أَزْهَوُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدْثَنَا (شُعَيْبٌ) (٢) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ أَبِي الْهُذَيْلُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَسُولِ اللّهَ عَلِيلًا ، وَلَكِنَهُ أَخِي وَصَاحِبِي ، وَقَدِ اتَّخَذَاللّهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا » لَا تَخذُ اللّهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا » . لا تَخذُ اللّهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا » وَلَكِنَهُ أَخِي وَصَاحِبِي ، وَقَدِ اتَّخَذَاللّهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا » .
- [٨٢٤٨] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ

⁽١) خوخة: فتحة تدخل الضوء إلى البيت، ومخترق ما بين كل دارين مما عليه باب. (انظر: القاموس المحيط، مادة: خوخ).

 ^{* [}۸۲٤٥] [التحفة: خ س ۲۲۷۷]
 أخرجه البخاري (٤٦٧) من طريق وهب بن جرير به .

^{* [}۸۲٤٦] [التحفة: خ م ت س ٤١٤٥] • أخرجه البخاري (٣٩٠٤)، ومسلم (٢/٢٣٨٢) من طريق مالك، ورواية النسائي مختصرة.

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «شعبة» .

 ^{* [}۱۲۲۷] [التحفة: م س ۹٤۹۹] • أخرجه مسلم (۲۳۸۳) من وجوه عن أبي الأحوص به .
 ١٥٦ [١٠٦] .



رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ (خِلِّهِ)(١). وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةً خَلِيلًا . وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ .

- [٨٢٤٩] أخب المُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «عَائِشَةُ». قُلْتُ: لَيْسَ مِنَ النِّسَاءِ. قَالَ: «أَبُوهَا».
- [٨٢٥٠] أَضِعْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَزِيدُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَافِمًا؟ اقَالَ أَبُو بَكْرِ: أَنَا . قَالَ : «فَمَنْ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ اقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: (فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟) قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا.

⁽١) كذا ضبطها في (ط).

^{* [}٨٢٤٨] [التحفة: م ت س ق ٩٤٩٨]

^{* [}٨٧٤٩] [التحفة: ت س ١٠٧٤٥] • أخرجه الترمذي (٣٨٨٦)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٤٢٦)، وابن أبي شيبة (١٧/١٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٥٧٨)، والخلال في «السنة» (٣٠٨/٢)، والطبراني في «الكبير» (٤٤/٢٣)، وصححه ابن حبان (٧١٠٦)، والحاكم (٤/ ١٢) من طرق عن إسماعيل.

قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه من حديث إسماعيل عن قيس». اه.. وقال الذهبي في «السير» (٢/ ١٤٨): «هذا حديث صحيح». اه..

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عمرو بن العاص ، وسيأتي برقم (٨٢٦٠) .

 ^{* [}۱۲۵۰] [التحفة: م س ١٣٤٤٥] • أخرجه مسلم (١٠٢٨) من طريق مروان الفزاري، وزاد مسلم في آخره : فقال رسول الله ﷺ : «ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة» .





- [٨٢٥١] أخبر العَمْرُو بْنُ عُمْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهُ عَيْلِ اللهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ : لامَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللهَ دُعِي مَنْ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقُولُ : لامَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللهَ دُعِي مِنْ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ : هَذَا خَيْرٌ ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلُ الْمُعْمَى مِنْ يَلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ صَلْعُورَةً ؟ فَهُلْ يُدْعَى مِنْهَا أَحَدٌ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَأَنْ جُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ مُ وَأَنْ جُولُ الْمُعْمَى مِنْ يَلْكَ الْأَنْ عَلَى مِنْ عَلَى مَالِهُ الْمُعْلِى الْمُعْمَى مِنْ عَلَى مِنْ عَلَى مِنْ عَلَى مِنْ عَلَى مِنْهُمْ اللهِ الْعَلْمَ الْمُعْمَى مِنْ اللهِ الْمُعْمَى مِنْ عَلَى الْمُعْمَى مَنْ اللهِ الْمُعْمَى مِنْ عَلَى الْمُعْمَى مِنْ عَلَى مِنْ اللهِ الْمُعْمَى مِنْ اللهِ الْمُعْمَى مُنْ أَلْهُ الْمُ اللهِ الْمُعْمَى مِنْ اللهُ الْمُعْمَى مَا أَنْ عَلَى الْمُعْمَى مِنْ الْمُعْلِي الْمُعْمَى مِنْ اللهِ الْمُعْلَى الْمُعْمَا أَحْدُلُولُ الْمُعْمَى مُنْ الْمُعْلِى الْمُعْمَى مَا أَنْ عَلَى

⁽١) في حاشية (ط): «بلغ مقابلة وقراءة فصح وللله الحمد».

والحديث تقدم سندا ومتنا (٢٤٢٥) ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٢٧٥٣) وبرقم (٤٥٣٧) وبرقم (٤٥٣٧).

^{* [}٨٢٥١] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩] [المجتبى: ٢٤٥٨]

⁽٢) كذا ضبطها في (ط).

 ⁽٣) الصفة: مكان مُخصص في المسجد مظلل عليه يبيت فيه الفقراء الغرباء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤٧/١٣).

⁽٤) غمد: غِلاف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: غمد).



فِ ٱلْفَارِ ﴾ [التوبة: ٤٠] مَنْ هُمَا؟ ﴿ إِنَ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ [التوبة: ٤٠] مَعَ مَنْ؟ ثُمَّ بَايَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَايِعُوا، فَبَايَعَ النَّاسُ أَحْسَنَ بَيْعَةٍ وَأَجْمَلَهَا (١).

• [٨٢٥٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «مَا نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكُرٍ» . قَالَ : فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : وَهَلْ أَنَا وَمَالِي لِقَعَنَا مَالُ أَبِي بَكُرٍ » . قَالَ : فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : وَهَلْ أَنَا وَمَالِي إِلّا لَكَ .

٧- فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﴿ يَكُ

• [٨٢٥٤] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ (الْحَفَرِيُّ) عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ بَيْنَمَا رَجُلُ يَسُوقُ بَقَرَةً فَلِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ بَيْنَمَا رَجُلُ يَسُوقُ بَقَرَةً فَلَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ : ﴿ مَلْكُونُ لَكُ مَلُولُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ حَوْلَهُ : سَبْحَانَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ : ﴿ مَا هُمَنُ عِمْ لَهُ فَجَاءَ الدِّنْكُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكُو وَعُمَرُ ﴾ وَمَا هُمَا ثَمَّ ، قَالَ : ﴿ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنْمٍ لَهُ فَجَاءَ الدِّنْكُ ، وَأَبُو بَكُو وَعُمَرُ ﴾ وَمَا هُمَا ثُمَّ ، قَالَ : ﴿ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنْمٍ لَهُ فَجَاءَ الدِّنْكُ ،

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٨١).

^{* [}٢٥٢٨] [التحفة: س ١٠٤٤١]

^{* [}٢٥٣٨] [التحفة: س ق ١٢٥٢٨] • أخرجه ابن ماجه (٩٤)، وأحمد في «مسنده» (٢٥٣/٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٥٣/٢)، وابن أبي عبان في «صحيحه» (٦٨٥٨) من طريق أبي معاوية، وتابعه أبو إسحاق الفزاري عند أحمد (٢/٣٦٦).

⁽٢) ليحرث: للعَمل في الأرض زَرْعًا كان أَو غَرْسًا . (انظر: لسان العرب، مادة: حرث) .





فَأَخَذَ شَاةً مِنْهَا، فَتَبِعَهَا الرَّاعِي؛ لِيَأْخُذَهَا، فَقَالَ الذِّنْبُ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ يَوْمَ السِّبَاعِ يَوْمَ لَارَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سُبْحَانَ اللَّه سُبْحَانَ اللَّهِ السِّبَاعِ يَوْمَ لَارَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سُبْحَانَ اللَّه سُبْحَانَ اللَّهِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقَالَ: «آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» وَمَا هُمَا ثَمَّ.

- [٨٢٥٥] أخبرا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِكَّارِ بْنِ لِلَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، وَهُو : ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : ﴿بَيْنَمَا رَجُلُ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّا لَمْ نُحْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا يَسُوقُ بَقَرَةً أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَهَا فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّا لَمْ نُحْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِيْحِرَاثَةِ » . فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ : سُبْحَانَ اللّه تَكلَّمَتْ بَقَرَةً! فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : للْمُحِرَاثَةِ » . فَقَالَ رَجُلُ : بَيْنَمَا أَنَّا فِي لَلْحِرَاثَةِ » . فَقَالَ رَجُلُ : بَيْنَمَا أَنَّا فِي فَعْرِي ؟ وَلَيْسَ هُمَا ثَمَ . ﴿وَقَالَ رَجُلُ : بَيْنَمَا أَنَّا فِي غَنْمِ إِذْ أَقْبَلَ ذِقْبُ فَقَالَ لِي عَمْرٍ وَعُمَرُ » وَلَيْسَ هُمَا ثَمَ . ﴿وَقَالَ رَجُلُ : بَيْنَمَا أَنَا فِي غَنْمِ إِذْ أَقْبَلَ ذِقْبُ فَأَخُذُ شَاةً فَطَلَبَتُهَا ، فَأَحَدُثُهُمَا مِنْهُ ، فَقَالَ لِي : كَيْفَ لَهَا يَوْمَ السَّمْ حِينَ لَا يَكُونُ لَهَا رَاعِي غَيْرِي ؟ » قَالُوا : سُبْحَانَ اللّه تَكلَّمَ ذِقْبُ! فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَيْقٍ : ﴿ فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ وَأَبُو بَكُو وَعُمَرُ » وَلَيسا ثَمَ . وَلِيسا ثَمَّ . وَلِيسا ثَمَّ . وَلِيسا ثَمَّ .
- [٢٥٦٦] أَضِرُ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَيْثِ النَّيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : انْصَرَفَ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : ﴿بَيْنَمَا رَجُلُ يَسُوقُ بَقَرَةً فَبَلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّا لَمْ ثُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا فَبُدَا لَهُ أَنْ يَرْكَبَهَا فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّا لَمْ ثُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا

 ^{★ [}١٤٩٧٨] [التحفة: خ م س ١٤٩٧٢] • أخرجه البخاري (٣٤٧١)، ومسلم (٢٣٨٨) من طريق سفيان.

^{* [}٨٢٥٥] [التحفة: س ١٥٢١٥] • تفرد به النسائي من هذا الطريق ، وهو متفق عليه من طريق آخر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة .





لِلْحِرَاثَةِ». فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سُبْحَانَ الله سُبْحَانَ اللّهِ! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
﴿فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَبَيْنَمَا رَجُلُ فِي غَنْمِهِ ، إِذْ جَاءَ اللّهُ بُ فَأَخَدُ شَاةً مِنْ غَنْمِهِ (فَطَلَبَ) (١) راعِيهَا ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ لَفَظَهَا وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ لَا يَكُونُ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي » . فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سُبْحَانَ الله مَنْ حَوْلَهُ: سُبْحَانَ الله سُبْحَانَ الله عَنْهِ يَهُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

- [٨٢٥٧] أَخْبَرُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا
- [٨٢٥٨] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : وُضِعَ عُمَرُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ

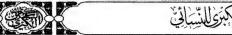
⁽١) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وبحاشيتيهما : "فطلبه" وفوقها علامة نسخة .

^{* [}٨٢٥٦] [التحفة: خ م س ١٣٢٠٧] • أخرجه البخاري (٣٦٩٠)، ومسلم (٢٣٨٨) من طريق شعيب عن الليث، بدون ذكر قصة البقرة .

⁽٢) في (ط): «راعِي».

 ^{☀ [}۸۲۵۷] [التحفة: م س ۱۳۳۰] • أخرجه مسلم (۲۳۸۸) من طريق ابن وهب.

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِيٌ





اكْتَنَفَهُ النَّاسُ (١) يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ (قَبْلَ) يُرْفَعُ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِي (٢) إِلَّا رَجُلُ قَدْ أَخَذَ مَنْكِبَىَّ (٣) مِنْ وَرَائِي ، فَالْتَفَتُّ إِلَىٰ عَلِيِّ يَتَرَحَّمُ عَلَىٰ عُمَرَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا خَلَّفْتُ (٤) أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَىٰ اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَايْمُ اللَّهِ (٥) ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ٩ . وَإِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا .

• [٨٢٥٩] أَخْبَرِني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَن الزُّبيّدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : ﴿بَيْنَا أَنَا نَاثِمٌ رَأَيْثَنِي عَلَىٰ قَلِيبٍ (٦) عَلَيْهَا دَلُوٌ (٧) فَنَرَعْتُ مِنْهَا مَاشَاءَالله ، ثُمَّ أَخَذُهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ ذَنُوبَا (^) أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَرْعِهِ ضَعْفٌ وَلْيَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ

⁽١) **اكتنفه الناس:** أحاطوا به من جوانبه . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٣٠١) .

⁽٢) يرعني: الروع: الخوف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: روع).

⁽٣) منكبي: ث. مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والعنق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).

⁽٤) خلفت: استبقيت. (انظر: لسان العرب، مادة: خلف).

⁽٥) وايم الله : اسم وضع للقسم . (وفيه لغات كثيرة) . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : يمن) .

^{* [}٨٢٥٨] [التحفة: خ م س ق ١٠١٩٣] • أخرجه البخاري (٣٦٨٥)، ومسلم (٢٣٨٩) من طريق ابن المبارك.

⁽٦) قليب: هو البئر المقلوب ترابها قبل الطي. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (71/713).

⁽٧) **دلو:** الدلو: إناء لرفع الماء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دلو).

 ⁽٨) ذنوبا: دلْوٌ عظيمة ، وقيل: لا تُسمَّى ذَنُوبًا إلا إذا كان فيها ماءٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذنب).



اسْتَحَالَتِ (١) الدَّلُوُ غَرْبًا ، فَأَحَلَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيَّا (٢) مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ ابْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ (٣) » .

- [٨٢٦٠] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَلَىٰ جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ (١٤) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ : اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللَّه عَيْشٍ عَلَىٰ جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ (١٤) فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُ إِلَيْكَ؟ قَالَ : (عَائِشَةُ ، قُلْتُ : قُلْتُ : فَعَدُّ رِجَالًا . فَعَدَّ رِجَالًا . فَعَدَّ رِجَالًا . قَالَ الْهِ عَبْلِرَمِن : بَعْضُ حُرُوفِ أَبِي عُثْمَانَ لَمْ تَصِعَ .
- [٨٢٦١] أَخْبَى لَوْ رَكِرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ عَائِشَةً قَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ

⁽١) استحالت: تغيرت وتحولت. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٠/١٥).

⁽٢) عبقريا: سيِّدًا وكبيرا وقويا. (انظر: لسان العرب، مادة: عبقر).

⁽٣) بعطن: هو الموضع الذي تساق إليه الإبل بعد السقي لتستريح. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦١/١٥).

^{* [}٨٢٥٩] [التحفة: س ١٣٢٦٣] • أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦٢٥)، وصححه ابن حبان (٨٩٨) من طريق عمرو بن عثمان .

وهو عند البخاري (٧٤٧٥، ٣٦٦٤) ، ومسلم (٢٣٩٢) من وجه آخر عن الزهري بنحوه .

⁽٤) ذات السلاسل: ماء بأرض جُذام، وبه سُمِّيتُ الغزوةُ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سلسل).

^{* [} ٨٢٦٠] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٣٨] • أخرجه البخاري (٣٦٦٢) من وجه آخر عن عبدالعزيز ابن المختار، وأخرجه مسلم (٢٣٨٤) من وجه آخر عن خالد الحذاء. وسبق من وجه آخر عن عمروبن العاص به إلى قوله: «أبوها» برقم (٨٢٤٩)

السُّهُ الْهِ الْسِّالِيَّ السُّهُ الْهِ الْسِّالِيِّ الْسِّالِيِّ

وَلَمْ يَسْتَخْلِفْ ، قَالَتْ : وَقَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : ﴿ لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا لَاسْتَخْلَفْتُ أَبَابَكْرٍ وَعُمَرٍ ﴾ .

• [٨٢٦٢] أَخْبُ لَ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَّةِ مُحَدَّدُونَ (١) (فَإِنْ يَكُنْ) (٢) فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. .

* [١٢٦١] [التحقة: م س ١٦٢٥] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٢٦٠) هكذا مرفوعًا، وخالفه جعفر بن عون عند مسلم (٩/٣٢٨٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٨٠)، وسيأتي عند النسائي برقم (٤٣/ ٨). وتابعه: أحمد في «مسنده» (٦/٦٢)، و«فضائل الصحابة» (١/ ١٨٩)، (٢/ ٢٤٧)، وسهل بن عثمان عند الطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٢٥)، ويحيئ بن يحيئ عند الحاكم (٣/ ٧٨)، وغيرهم رووه عن وكيع بلفظ: «سمعت عائشة، وسئلت من كان رسول الله على مستخلفًا لو استخلفه؟ قالت: أبو بكر، فقيل لها: ثم من بعد أبي بكر؟ قالت: عمر، ثم قيل لها: من بعد عمر؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح، ثم انتهت إلى هذا». واللفظ لمسلم.

(١) **عدثون:** مُلْهَمُون والملهم هو الذي يُلْقَىٰ في نفسِه الشيء فيُخْبِر بِه حَدْسَا وفراسة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حدث).

(٢) في (م): «فإن لم يكن» بزيادة «لم» النافية ، والمثبت من (ط).

* [۲۲۲۲] [التحفة: م ت س ۱۷۷۱۷] • أخرجه مسلم (۲۳ / ۲۳)، والترمذي (۳۹۹۳) عن قتيبة، وصححه الحاكم (۸۲ / ۸۲) من وجه آخر عن الليث.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٥٥)، وابن راهويه (٢/ ٤٧٩)، والحميدي (٢٥٣)، وابن حبان (٦٨٤) من أوجه عن ابن عجلان .

قال الترمذي: «هذا حديث صحيح». اه..

وأخرجه مسلم (٢٣٩٨/ ٢٣) من طريق ابن وهب متابعًا لابن عجلان.

وخالفهما يحيي بن قزعة عند البخاري (٣٦٨٩) فجعله من مسند أبي هريرة وللنه عنه .

قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٥٠): «كذا قال أصحاب إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن أبي سلمة» . اهـ .

<u>ڪ</u>َبَالِيَّافِلِبِ





- [٨٢٦٣] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالًا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : خَدَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «قَدْ كَانَ فِيمَا خَلَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَاسُ يُحَدَّدُونَ ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي هَذِهِ أَحَدُ مِنْهُمْ فَعُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ » .
- [٦٢٦٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوأُمَامَةً بْنُ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَافِمٌ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ لَوْ اللَّه عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ مَ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ وَلَا يَنْ اللَّهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ . قَالُوا: فَمَاذَا وَنَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ . قَالُوا: فَمَاذَا وَلَا لَكَ اللَّهِ ؟ قَالُوا: فَمَاذَا قَوْلَتَ (ذَلِكَ اللَّهُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ : «الدِّينَ» .
- [٨٢٦٥] أَخْبَى نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : «بَيْنَا أَنَا نَاقِمٌ رَأَيْتُ أَنِّي

[&]quot; وخالفهم ابن وهب ، قال أبو مسعود: (لا أعلم أحدًا تابع ابن وهب على هذا ، والمعروف عن إبراهيم بن سعد أنه عن أبي هريرة لا عن عائشة)» . اهـ . ثم قال : "قال أبو مسعود: (وهو مشهور عن ابن عجلان فكأن أبا سلمة سمعه من عائشة ، ومن أبي هريرة جميعًا)» . اهـ . وانظر "التحفة» ، "هدي الساري» (ص ٣٦٦) ، "الإلزامات» للدارقطني (ص ١٦٥) .

 ^{* [}۸۲٦٣] [التحفة: خ س ١٤٩٥٤] • أخرجه البخاري (٣٤٦٩، ٣٤٦٩) من وجه آخر عن إبراهيم بن سعد.

^{* [}٨٢٦٤] [التحفة: خ م ت س ٣٩٦١] [المجتبئ: ٥٠٥٥] • متفق عليه، وقد تقدم من وجه آخر عن إبراهيم بن سعد برقم (٧٧٩٦).

السُّهُ الْهِ بَرُولِلنِّسَالِيُّ





- أُتِيتُ بِقَلَحِ (١) فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي أَرَى الرِّيَّ (٢) يَخْرُجُ ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ » . قَالُوا : فَمَا أَوَّلْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «الْعِلْمَ» (٣) .
- [٨٢٦٦] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حَمْرَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَعْرَبُ مُنْ أَبِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : (بَيْنَا أَنَا تَائِمٌ أَتِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَمَّى اللَّهِ عَلَيْ قَالَ : فَالُوا : فَمَا حَمَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ » . قَالُوا : فَمَا أَوْلَ : فَالَ : (الْعِلْمَ) (٤) .
- [٨٢٦٧] أَضِوْ (نَصْرُ) (مُنْ الْفَرَجِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةُ ، وَإِذَا قَصْرُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةُ ، وَإِذَا قَصْرُ أَبْيَضُ بِفِنَا يُهِ جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا يَاجِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » . فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ الْحَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » . فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ الْحَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » . فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَوْعَلَيْكَ أَعَارُ؟!

ت: تطوان

⁽١) بقدح: وعاء حجمه: ٢,٠٦٢٥ , ٢ لترًا . (انظر: المكاييل والموازين ، ص٣٦) .

⁽٢) الري: الشبع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٦٧).

⁽٣) سبق سندًا ومتنًا برقم (٦٠١٦).

^{* [}٨٢٦٥] [التحفة: س ٢٩٦٣]

⁽٤) سبق من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٠١٥).

^{* [}۲۲۲٦] [التحفة: خ م ت س ۲۷۰۰]

⁽٥) كذا في (م)، (ط)، وفي حاشيتيهها: «نصير»، وهو الصواب كها في ترجمته من «التهذيب» (٣٧٠/٢٩).

^{* [}٨٢٦٧] [التحفة: خ م س ٣٠٥٧] • أخرجه البخاري (٣٦٧٩) من وجه آخر عن عبدالعزيز ابن أبي سلمة ، وأخرجه مسلم (٢٣٩٤) من وجه آخر عن ابن المنكدر .





- [٨٢٦٨] أخبر ال قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ : « دَخَلْتُ الْجَنَةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا أَوْ دَارًا ، فَالْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ : « دَخَلْتُ الْجَنَةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا أَوْ دَارًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ ، فَذَكُرْتُ غَيْرِتُكَ فَيُرتَكَ عَمْرُ وَقَالَ : أَوَعَلَيْكَ أَغَارُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟! . يَا أَبَا حَفْصٍ فَلَمْ أَدْخُلُهَا » . فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ : أَوَعَلَيْكَ أَغَارُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟! .
- [٨٢٦٩] أخبر عَمْوُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بَنُ عُمَرُ مَنْ مَحْمَدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَةَ فَمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَةَ فَوَدُ الله عَلَيْهِ عَلَى الله عَلَيْهِ عَلَى الْمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُريشٍ. فَمَا فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُريشٍ. فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَدْخُلُهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ ». قَالَ: وَعَلَيْكَ أَغَالُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟!
- [٨٢٧٠] أَضِّ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيُّ قَالَ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قُلْتُ : عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ اللَّهِ عَلْ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قُلْتُ : وَمَنْ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا : لِشَابِّ مِنْ قُرَيْشٍ . فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ هُوَ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (۱) .

 ^{* [}۸۲٦٨] [التحفة: م س ۲۵۳۷]
 أخرجه مسلم (۲۳۹٤) من وجه آخر عن سفيان .

 ^{* [}٨٢٦٩] [التحفة: خ س ٣٠٦٥]
 أخرجه البخاري (٢٠٢٤) عن عمروبن علي .

⁽١) قال ابن الملقن في «شرح البخاري» (١٩/ ١٣٣): ادعى المزي أنه - يعني هذا الحديث - من أفراد «ت» وليس كما ذكر ؛ فقد أخرجه النسائي أيضًا في مناقب عمر من «الكبرئ». انتهى . وانظر حاشية «تحفة الأشراف».

والحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي، وقد استدركه عليه أبوزرعة العراقي في «الأطراف» (٣٢) فقال: «وأخرجه النسائي أيضا في المناقب من «سننه الكبرئ» من رواية ابن حيويه عن على بن حجر به». اهـ. وتابعه ابن حجر على ذلك في «النكت الظراف» (١/٧٧).

 ^{* [}۸۲۷۰] [التحفة: ت ٥٩٠] • أخرجه الترمذي (٣٦٨٨)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٧، =

اليتُنَوَالْهِبِرَوْلِلنِّسَالَيُّ



- [٨٢٧١] أخبر عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. حِ وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الزُّبَيْدِيّ قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْثُنِي فِي الْجَنَّةِ ، إِذَا امْرَأَةُ تَوَضَّأَ إِلَىٰ جَانِبٍ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ. فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ ؟ فَوَلَّيْتُ مُنْدِرًا ﴾ . فَبَكَىٰ عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ، قَالَ : عَلَيْكَ - بِأَبِي -أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! .
- [٨٢٧٢] أَخْبَرَني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِح بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرْنَ (١١) الْحِجَابَ ، فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَارَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «عَجِبْتُ مِنْ هَوُلَا عِ اللَّافِي كُنَّ عِنْدِي

⁼ ١٧٩، ٢٦٣)، والحارث بن أبي أسامة (٢/ ٨٩٥ – زوائد)، وابن الجعد (١/ ٤٢٥)، وصححه ابن حبان (٦٨٨٧) ، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٩٠/٦) من طرق عن حميد. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» . اه. .

^{* [}٨٢٧١] [التحفة: س ١٣٢٦٢] • أخرجه البخاري (٣٢٤٢)، ومسلم (٢٣٩٥) من وجه آخر عن الزهري.

⁽١) تبادرن: أسرعن إليه . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: بدر) .





فَلَمًّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرُنَ الْحِجَابِ!» فَقَالَ عُمَرُ: وَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ ('')، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْ عَدُوّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلَمْ تَهَبْنَ رَسُولَ اللّه ﷺ. قُلْنَ: ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَنْتَ أَفَظُ مِنْ رَسُولِ اللّه ﷺ. قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿وَالَّذِي نَعَمْ ، أَنْتَ أَفَظُ ('') وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللّه ﷺ. قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿وَالَّذِي نَعَمْ ، أَنْتَ أَفَظُ (اللّه اللّهُ عَلَيْهُ) لَنْ عَلَى الشّيطانُ قَطُ سَالِكَا فَجّا ('') إِلّا سَلَكَ (غَيْرَهُ)('').

٣- فَضَاثِلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

• [٨٢٧٣] أَخْبُونُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَنْدِالْحَارِثِ الْخُزَاعِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ نَافِعِ بْنِ عَبْدِالْحَارِثِ الْخُزَاعِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ وَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ فِي حَائِطٍ (٥) بِالْمَدِيئَةِ عَلَىٰ قَفَّ (١) الْبِعْرِ مُدَلِّيًا رِجْلَيْهِ، فَدَقَ الْبَابَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ الْخُذُنُ لَهُ وَبَشُوهُ بِالْجَنَةِ، ثُمَّ دَقَ الْبَابَ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَمْلُ فَقَالَ لَهُ وَبَشُوهُ بِالْجَنَةِ، فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللَّه ﷺ عَمْلُ فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ فَعَلَ ، فَدَحَلَ أَبُو بَكْرٍ فَدَلِّي رِجْلَيْهِ، ثُمَّ دَقَ الْبَابَ عُمَلُ فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ الْبَابَ عُمَلُ فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ الْبَابَ عُمَلُ فَقَالَ لَهُ وَسُولُ اللَّه عَلِي اللَّهُ عَلَىٰ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ وَاللَّهُ وَلَيْكُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ وَاللَّهُ كَالَ فَي وَاللَّهُ وَالَهُ وَاللَّهُ وَالَالِهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ وَاللَّهُ وَاللَهُ وَاللَّهُ وَالَ

⁽١) يهبن: يخفن ويوقرن. (انظر: لسان العرب، مادة: هيب).

⁽٢) أفظ: رجل فظ: سيئ الخلق، وفلان أفظ من فلان، أي: أصعب خُلُقًا وأشرس، والمراد هنا شدة الخُلُق وخشونة الجانب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فظظ).

⁽٣) سالكا فجا: ماشيًا في طريق . (انظر: لسان العرب ، مادة : فجج) .

⁽٤) في حاشية (م)، (ط): «غير فجك»، وصححا عليها.

^{* [}۸۲۷۲] [التحفة: خ م س ٣٩١٨] • أخرجه البخاري (٣٦٨٣)، ومسلم (٢٣٩٦) من وجه آخر عن إبراهيم بن سعد.

⁽٥) حائط: بُسْتان من نخيل إذا كان عليه حائط وهو الجِدَار. (انظر: لسان العرب، مادة: حوط).

⁽٦) قف: مِصطَّبة على حافة البئر. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: قفف).





عُثْمَانُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلِيهُ : «النَّذَنْ لَهُ وَيَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَسَيَلْقَىٰ بَلَاءً» .

• [۸۲۷٤] أخبر عَلِي بَنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُرَاعِيِّ قَالَ: دَحَلَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُرَاعِيِّ قَالَ: دَحَلَ رَسُولُ اللّه ﷺ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِبِلَالٍ: ﴿ أَمْسِكُ عَلَيَ الْبَابَ ﴾ . فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ وَرَسُولُ اللّه ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْقُفِّ مَاذًا رِجْلَيْهِ ، فَجَاءَ فِلَالُ فَقَالَ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ . فَقَالَ: ﴿ الْمُدَنِ لَهُ وَبَشُرُهُ بِالْجَنَّةِ ﴾ . فَجَاءَ فَجَلَسَ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ عَلَى الْقُفِّ مَعَهُ ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ ، فَجَاءَ بِلَالٌ فَقَالَ: هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ . قَالَ: ﴿ الْمُذَنْ لَهُ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَةِ ﴾ . قَالَ: ﴿ فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ طُرِبَ الْبَابُ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ ﴿ وَبَشُرُهُ بِالْجُنَةِ ﴾ . فَجَاءَ فِجَلَسَ مَعَهُ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ ، ثُمَ الْمُ بَنْ مُعْمَلِ بَلَاكُ فَقَالَ: هَذَا عُمُولِ بَالْجَنَةِ ﴾ . فَجَاءَ فِجَلَسَ مَعَهُ عَلَى الْقُفْ وَدَلَى رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ فَرَابُ الْبَابُ ، فَجَاءَ فِجَلَسَ مَعَهُ عَلَى الْقُفْ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ فَرَبِ الْبَابُ ، فَجَاءَ بِلَلَا فَقَالَ: هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأُذِنُ . قَالَ: ﴿ الْفُلُنُ لَهُ وَبَشُرُهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ فَالَا اللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّالَ اللَّهُ الْ اللَّهُ اللّ

ر: الظاهرية

^{* [}A۲۷۳] [التحفة: س ٩٠١٩] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٧/٤) عن يعقوب بن إبراهيم، وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٦٠/١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٤٦١) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد متابعًا صالح بن كيسان.

وذكر الدارقطني رواية صالح ومتابعة عبدالرحمن بن أبي الزناد ويونس بن يزيد له على هذا النحو ، ومخالفة ورقاء لهم عن أبي الزناد ، فرواه عنه عن نافع - وليس مولى ابن عمر عن أبي موسى ، ولم يذكر أبا سلمة ، ثم ذكر رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة الآتية ، ثم قال : «والقول قول صالح بن كيسان ومن تابعه» (٧/ ٢٣٣) ، وبنحو ذلك قال الخطيب في «الجامع».

^{* [}۲۲۷٤] [التحفة: دس ۱۱۵۸۳] • أخرجه أبو داود (۵۱۸۸)، وأحمد (۲/ ٤٠٨)، وابن أبي شيبة (۲/ ۵۱۸)، وابن أبي عاصم في «السنة» (۲/ ۵۱۵)، والخطيب في «الجامع» (۱۲۱/۱) من طريق محمد بن عمرو، ورجح الدارقطني والخطيب رواية صالح بن كيسان السابقة على رواية محمد بن عمرو، كما سبق، وانظر «الفتح» (۷/ ۳۷).



- [٨٢٧٥] أَخْبِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهٍ فِي حَائِطٍ، فَاسْتَفْتَحَ رَجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «افْتُحْ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ آخَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «افْتُحْ لَهُ وَبَشَرْتُهُ بِالْجَنَّةِ». فَإِذَا عُمَرُ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ آخَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «افْتُحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلُوعَى». فَإِذَا عُمَرُ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ آخَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلُوعَى». فَاقَتَحْتُ وَبَشَرْتُهُ بِالْجَنَّةِ وَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ : «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلُوعَى». فَقَتَحْتُ وَبَشَرْتُهُ بِالْجَنَّةِ وَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ إِلْكُوبَةً عَلَى بَلُوعَى . فَقَتَحْتُ وَبَشَرْتُهُ بِالْجَنَّةِ وَلَى ، قَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .
- [٨٢٧٦] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَرِيْعٍ، أَبِي عَرُوبَةَ. وَأَخْبَرَنَا عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، وَالَنَّهُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، وَيَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهُ عَلَيْ صَعِدَ أُحُدًا وَيَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ صَعِدَ أُحُدًا وَمَعَهُ أَبُوبَكُرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: ((اثْبُتْ نَبِيٍّ)(١) وَصِدِينٌ وَشَهِيدَانِهُ.

اللَّفْظُ لِعَمْرٍو .

• [۸۲۷۷] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدُّ أَنْ النَّبِي عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدُّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدُّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدُّنَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدُّنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدُّ أَنَّا لَنَّ بَشِي عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدُّنَا مُعْتُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكُرَةً ، أَنَّ النَّبِي عَيْقِي قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : الْحَدَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَل

^{* [}٨٢٧٥] [التحفة: خ م ت س ٩٠١٨] • أخرجه البخاري (٦٢١٦) من طريق يحيى القطان، وأخرجه مسلم (٢٤٠٣) عن محمد بن المثنى، ثنا ابن أبي عدي بدلا من يحيى.

⁽١) فوقهما في (م): «ضـ عـ»، وصحح بينهما في (ط)، وفي حاشيتيهما: «كذا في عـ ض، والمعروف: اثبت، فإنها عليك نبي».

^{* [}۸۲۷٦] [التحفة: خ د ت س ۱۱۷۲] • أخرجه البخاري (۳۲۷٥) من طريق يحيى القطان، و (۳۲۸٦) من طريق يزيدبن زريع.



مِنْكُمْ رُوْيَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ مِيرَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرِ،، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرِ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرِ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرجَحَ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ . فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ.

٤- فَضَائِلُ عَلِيٍّ ﴿ يُكُ

• [٨٢٧٨] أُخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ١٠ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاحَمْزَةً مَوْلَى الْأَنْصَارِ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَبْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ - وَقَالَ فِي مَوْضِع آخَرَ: أُوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ - عَلِيٌّ .

* [۸۲۷۷] [التحفة: د ت س ۱۱٦٦٢] • أخرجه أبو داود (٤٦٣٤)، والترمذي (٢٢٨٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٧٠-٧١) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري.

قال الترمذي: «حديث حسن» . اه. .

وقال الذهبي معقبًا على تصحيح الحاكم: «أشعث هذا ثقة لكن ما احتجا به». اه..

وأخرجه أبوداود (٤٦٣٥)، وابن أبيشيبة (١٨/١٢)، وابن أبيعاصم في «السنة» (٢/ ٥٣٦) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، بزيادة في آخره .

وأخرجه البزار (٩/ ١٠٨) من طريق الحجاج متابعًا لحمادبن سلمة .

وذكر البزار أن رواية الأشعث أحسن من رواية على بن زيد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٤) من طريق حمادبن سلمة عن يونس، وحميد عن الحسن عن أبي بكرة ؛ فكأن إسناده اضطرب على حماد ، وقد اختلف في سماع الحسن من أبي بكرة ، أثبته البخاري وابن المديني ، ونفاه أحمد وابن معين والدارقطني . والله أعلم .

[\/\· \] @

* [٨٢٧٨] [التحفة: ت س ٣٦٦٤] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٨/٤) عن يزيدبن هارون ، عن شعبة بهذا اللفظ: «أول من صابي» ، وتابعه: حسين عند أحمد أيضًا (٤/ ٣٧٠) ، وأبو النضر هاشم بن القاسم عند البيهقي في «الكبري» (٦/ ٢٠٦).



• [٨٢٧٩] أَخْبِى إِشْرُبْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ قَالَ: لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّه ﷺ غَزْوَةً تَبُوكَ خَلَفَ عَلِيًّا بِالْمَدِيثَةِ فَقَالُوا فِيهِ: مَلَّه وَكُرِهَ صُحْبَتَهُ. فَتَبِعَ عَلِيٌّ النَّبِيِّ يَتَلِيُّ حَتَّىٰ لَحِقَهُ بِالطَّرِيقِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، خَلَّفْتَنِي بِالْمَدِيئَةِ مَعَ الذَّرَارِيِّ (١) وَالنِّسَاءِ حَتَّىٰ قَالُوا: مَلَّه وَكُرِهَ صُحْبَتَهُ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَيَّ إِنَّ اعَلِيُّ ، إِنَّمَا خَلَفْتُكَ عَلَىٰ أَهْلِي أَمَا تَوْضَىٰ أَنْ

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد، وإنها الخلاف في هذا الحرف أن أبا بكر الصديق وعلى بن أبي طالب البالغين إسلامًا ، وعلى بن أبي طالب تقدم إسلامه قبل البلوغ» . اه.

قال الترمذي: «حسن صحيح، وأبو حمزة اسمه طلحة بن يزيد». وقال: «اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم: أول من أسلم أبو بكر. وقال بعضهم: أول من أسلم على. وقال بعض أهل العلم: أول من أسلم من الرجال أبوبكر، وأسلم على وهو غلام ابن ثمان سنين. وأول من أسلم من النساء خديجة» . اه. .

وأكثر من روى هذا الحديث عن شعبة أتبعه بقول عمرو بن مرة: «فذكرت ذلك لإبراهيم النخعى فأنكره ، فقال: أول من أسلم أبو بكر الصديق» . اه.

وأخرجه الترمذي (٣٧٣٤) عن محمد بن حميد نا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن أبي بلج ، عن عمروبن ميمون ، عن ابن عباس .

قال الترمذي: «غريب من هذا الوجه، لانعرفه من حديث شعبة عن أبي بلج إلا من حديث محمد بن حميد ، اه.

وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٨٥٣١)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٣٤). (١) الذراري: المراد هنا الصبيان. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٣٨).

وخالفهم جماعة منهم: محمد بن جعفر عند الترمذي (٣٧٣٥)، والنسائي كما سيأتي برقم (٨٥٣٢)، وابن أبي شيبة (١١٠/١١)، والحاكم (٣/١٣٦).

ووكيع عند أحمد (٤/ ٣٦٨) ، وابن أبي شيبة (١٢/ ٧٤).

وشبابة بن سوار عند ابن أبي شيبة (١٤/٣١٣-٣١٤) بلفظ: «أول من أسلم».

وابن إدريس كها سيأتي برقم (٨٥٣٣).





تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي) .

* [۸۲۷۹] [التحفة: م ت س ٣٨٥٨] • أخرج مسلم (٢٤٠٤) قول النبي على : «أنت مني . . .» من طريق محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، وقال سعيد : فلقيت سعدا فحدثني به .

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤١٧): «هذا غريب عن قتادة لا أعلم يرويه غير ثلاثة أنفس، أولهم حرب وهو به معروف». اه.

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (١/٥٧): «تفرد به جعفر بن سليمان، عن حرب بن شداد عن قتادة». اه. .

وأخرجه عبدالرزاق (۲۰۳۹۰)، ومن طريقه أحمد (۱/۱۷۷)، والبزار (۱۰۷٤) عن معمر، عن على بن زيد، عن قتادة به .

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٧٣- ٣٧٥): «هذا الحديث يرويه قتادة، وعلي بن زيد بن جدعان، ومحمد بن المنكدر، وصفوان بن سليم، ومحمد بن صفوان الجمحي، ويحيئ بن سعيد الأنصاري: عن سعيد بن المسيب، وقيل: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وروي عن علي بن الحسين، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، وهو حديث صحيح. سمعه سعيد بن المسيب من سعد، وقال حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، حدثني عامر بن سعد، عن سعد، فلقيته وشافهته، وكذلك قال يوسف بن الماجشون عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد، فلقيت سعدًا فحدثني به .

وخالفهم عبدالعزيز الماجشون: رواه عن ابن المنكدر، عن سعيدبن المسيب، عن إبراهيم بن سعد عن سعد، والصحيح أن سعيدًا سمعه من عامر بن سعد، ثم سأل سعدًا فحدث به.

واختلف عن قتادة: فرواه حرب بن شداد، وسعيد بن أبي عروبة، من رواية عبدالله بن داود الخريبي عنه، ومعمر بن راشد، وأبو هلال الراسبي، واختلف عنه، عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد.

وقال يوسف بن عطية الصفار : عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة .

وقال يزيد بن زريع: عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة عن ابن المسيب مرسلا.

وكذلك قال حجاج بن المنهال : عن أبي هلال عن قتادة ، وقال خالدبن قيس : عن قتادة مرسلا عن النبي ﷺ .

_



- [٨٢٨] أخبئ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُونُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهِ قَالَ لِعَلِيِّ : «أَنْتَ مِنْي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى» (١) .
- [٨٢٨١] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ أَبُو سَلَمَةً، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي (وَقَاصٍ : فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: ﴿أَنْتَ مِنْ مُوسَى إِلّا أَنَّهُ لَيْسَ مَعِي أَوْ بَعْدِي تَبِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ. فَلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ . قَلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ فَأَذْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أَذُنَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ ، وَإِلّا فَاسْتَكَتَا (٢).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٧٤) (٨٧٢٨)، ومن وجه آخر عن سعد برقم (٨٦٥٨).

(١) زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو هذا الحديث من هذا الوجه إلى كتاب السير ، وقد خلت منه النسخ الخطية لدينا هناك . واللَّه أعلم .

* [٨٢٨٠] [التحفة: م ت س ٣٨٥٨] • أخرجه الترمذي (٣٧٣١) حدثنا القاسم بن دينار ، ثنا أبونعيم . وقال : «حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن سعد عن النبي عليه ويستغرب هذا الحديث من حديث يحيل بن سعيد الأنصاري» . اهـ .

واستغربه البخاري أيضًا في «العلل الكبير» (٩٤٣/٢)، وسبب استغرابهما أن يحيى بن سعيد لم يذكر في روايته عامر بن سعد، فخالف جماعة من الثقات .

ورواه سعيد بن المسيب عن عامر عن سعد ، وانظر تخريج الحديث السابق .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٧٥)، وبرقم (٨٧٢٨) من وجه آخر عن سعيدبن لمسب به .

(٢) فاستكتا: صُمَّتًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٧٥).

* [۸۲۸۱] [التحفة: م ت س ۳۸۵۸] • أخرجه مسلم (۲٤٠٤) من طريق يوسف. وسيأتي برقم (۸۵۷٦) من وجه آخر عن سعيدبن المسيب به .

⁼ وقيل: عن قتادة ، عن أنس ، ولا يصح عن أنس .
وروي عن شعبة عن قتادة ، ولا يثبت عن شعبة . وروي عن مطر الوراق ، عن قتادة » . اهـ. .
أت بن اللا بالمالة بن اللا بالمالة بن اللا بالمالة بن الله بالمالة بالمالة بن الله بالمالة ب

السُّهُ الْأَكْبِرُ كِلْنَسْمَا لَيُّ



- [٨٢٨٦] أَخْبُ لِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالًا: حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ،
- قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَن الْحَكَمِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْن سَعْدِ ، عَنْ سَعْدِ قَالَ: خَلَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ، تُخَلُّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ! فَقَالَ : ﴿ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي،
- [٨٢٨٣] أَخْبِ مُ حُمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ : ﴿ أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ﴾ .
- [٨٧٨٤] أَحْبَرِ فِي عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةً بِنْتِ عَلِيِّ ، فَقَالَ لَهَا رَفِيقِي : عِنْدَكِ شَيْءٌ عَنْ وَالِدِكِ (مُثْبَتُ) (١٠)؟ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ : ﴿ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ﴾ .

ت: تطوان

^{* [}٨٢٨٢] [التحفة: خ م س ٣٩٣١] . أخرجه البخاري (٤٤١٦)، ومسلم (٢٤٠٤/ ٣١) من طريق غندر.

^{* [}٨٢٨٣] [التحفة: خ م س ق ٣٨٤٠] • أخرجه البخاري (٣٠٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤) ٢٢ (٣٢) من طريق غندر . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٨٢) .

⁽١) الضبط من (ط).

^{* [}٨٢٨٤] [التحفة: س ١٥٧٦٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٣٨)، وابن أبي شيبة (٣٢٠٧٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٤٦) جميعًا عن عبدالله بن نمير، وأحمد (٦/ ٣٦٩) عن يحييٰ بن سعيد، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٣) من طريق جعفر بن عون، (٣/ ٤٠٦) عن أبي حمزة محمد بن ميمون ، (١٢/ ٣١٣) عن غياث بن إبراهيم ، والطيراني في «الكبير» (١٤٦/٢٤) من =



- [٨٢٨٥] أخبى مُحَمَّدُ بن الْعَلاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ (سَعِيدٍ) (١١) ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُۥ .
- [٨٢٨٦] أَخْبِ رُا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَّةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَن ابْنِ عَبَّاسِ، عَنْ بُرِيْدَةً قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَلِيِّ إِلَى الْيَمَنِ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ
- طرق عن: الحسن بن صالح وجعفر بن زياد الأحمر، وعلى بن صالح، وسعيد بن حازم، وحفص بن عمران ، وعمر بن سعد البصري ، ومروان بن معاوية ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣١٥) عن الحسن بن صالح ، كلهم رووه عن موسى بن عبدالله الجهني ، عن فاطمة بنت على بن أبي طالب، عن أسماء بنت عميس، فمدار هذه الطرق كلها على موسى بن عبداللَّه الجهني، وهو: ثقة.

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٩٧) بعد الحديث: «رواه جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحها». اه.. وانظر «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٤٢)، و«الأفراد» للدارقطني (٥٧٧٦).

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وهو وهم ، إنها هو : «سعد» ، كما في «التحفة» وغيرها .

* [٨٢٨٥] [التحفة: س ١٩٧٨] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٠)، وابن حبان (٦٩٣٠)، والحاكم (١٣٩ / ١٢٩) من رواية ابن بريدة عن أبيه.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه.

وأصله في البخاري (٤٣٥٠) وفيه قصة من طريق آخر عن ابن بريدة ، وليس فيه هذا اللفظ. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦١٠).

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٤٧)، والبزار «كشف الأستار» (٣/ ١٨٨)، والحاكم (٣/ ١١٠) من رواية ابن عباس ، عن بريدة به .

قال البزار: «لا نعلم أسند ابن عباس عن بريدة إلا هذا» . اه.

السيُّهُ الْهُ بَرُولِلسِّهِ إِنِّي





جَفْوَةً (') ، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ ('') ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ وَنَقَى مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ ، قَالَ : (يَا بُرِيْدَةُ ، أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٍّ مَوْلَاهُ) .

- [٨٢٨٧] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُو وَلِيُ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي، .
- [٨٢٨٨] أَخْبَى لُو أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (حُبْشِيُّ) (٣) بْنُ جُنَّادَةَ السَّلُولِيُّ ، قَالَ : إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي (حُبْشِيُّ) (٣) بْنُ جُنَّادَةَ السَّلُولِيُّ ، قَالَ :

⁽١) جفوة: غلظة وشدة . (انظر: لسان العرب، مادة: جفا) .

⁽٢) فتنقصته: عبته ووضعت من قدره . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نقص) .

^{* [}٢٠١٠] [التحفة: س ٢٠١٠]

^{* [}٨٢٨٧] [التحفة: ت س ١٠٨٦١] • أخرجه الترمذي (٣٧١٢) وفيه قصة ، وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جعفر بن سليهان». اه.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٣٧)، والحاكم (٣/ ١١٠)، وقال : «صحيح على شرط مسلم» . اهـ. وابن حبان (٦٩٢٩) كلهم بأتم من هذا .

وأورده ابن عدي في ترجمة جعفر من «الكامل» (١٤٦/٢)، وقال: «هذا الحديث يعرف بجعفر بن سليمان، وقد أدخله النسائي في صحاحه، ولم يدخله البخاري». اهـ.

وقال الذهبي في «السير» (٨/ ١٩٩): «هو من أفراد جعفر». اهـ. وانظر «تحفة الأحوذي» (٠١/ ١٤٦)، وقال أيضا في «تاريخ الإسلام» (ص ١٧) (وفيات: ١٧١-١٨٠): «إسناده على شرط مسلم، وإنها لم يخرجه في صحيحه لنكارته». اهـ.

وسيأتي من وجه آخر عن جعفر بن سليهان برقم (٨٥٩٨)، وبنفس الإسناد والمتن مطولا (٨٦١٩)

⁽٣) الضبط من (ط).





قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ».

• [٨٢٨٩] أَخْبِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خُمِّ (١) أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ ، (فَقُمِمْنَ)(٢) ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ (٣) ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابَ اللَّه وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا؛ فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ. " ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهُ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ". ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيّ فَقَالَ : «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ ، اللَّهُمَّ وَالر مَنْ وَالاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » . فَقُلْتُ

^{* [}٨٢٨٨] [التحفة: ت س ق ٣٩٩٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٦٥) من طريق إسرائيل، وتابعه شريك عند الترمذي (٣٧١٩)، وابن ماجه (١١٩)، وأحمد (١٦٥/٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٥٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٥٩٨)، و «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٨٣).

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٧) في ترجمة حبشي : «في إسناده نظر». اهـ. وانظر «الكامل» لابن عدى (٢/ ٤٤٢).

واستنكره الخطابي ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية (٣/ ١٥): «إنه كذب» . اهـ .

وأصله في «صحيح البخاري» (٢٦٩٩) من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بلفظ: « . . . وقال لعلى: أنت منى وأنا منك . . . » .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٠٤)

⁽١) غدير خم: غدير معروف بين مكة والمدينة بالجحفة. (انظر: لسان العرب، مادة: خمم).

⁽٢) الضبط من (ط)، وصحح على آخرها فيها. وقُمِمْنَ أي : كُنِسْنَ ونُظِّفْنَ. (انظر: لسان العرب، مادة: قمم).

⁽٣) الثقلين: ث. ثَقَل، وهو: الشيء النَّفيس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثقل).

السُّهُ وَالْهِ مِنْ وَلِلسِّيالِيِّ





لِرَيْدٍ: سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: مَاكَانَ فِي الدَّوْحَاتِ ('' رَجُّلُ إِلَّا رَآهُ بِعَيْنِهِ (وَسَمِعَهُ)('') بِأُذُنِهِ.

• [٨٢٩٠] أَضِوْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: ﴿ لَأَعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ (خَبْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: ﴿ لَأَعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ (اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . (خَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ) (") اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . (خَدُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

⁽١) **الدوحات:** ج. الدوحة: وهي الشجرة العظيمة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٢٠/٣).

⁽٢) في (ط): «وسمع».

^{* [}٨٢٨٩] [التحفة: ت س ٣٦٦٧] • أخرجه الحاكم (٣/ ١٠٩) من طريق يحيى بن حماد، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١١٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٧٥) من طريق شريك عن سليمان الأعمش.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا شريك وأبو عوانة». اه..

وأخرجه الترمذي (٣٧١٣) من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - بلفظ: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وقد روى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبدالله عن زيدبن أرقم عن النبي ﷺ. اهـ.

وللحديث طرق متعددة ، وقد صححه بعضهم ، حتى قال العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٣٦١) : «الحديث متواتر أو مشهور» . اهـ . وضعفه آخرون .

والحديث أخرجه مسلم بغير هذه الألفاظ، وليس فيه: «وعترتي»، والأعمش قال ابن المديني: «كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الصغار مثل: الحكم، وسلمة بن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت». اهد. كذا في «شرح العلل».

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٠٩)، ومن وجه آخر عن زبيدبن أرقم، مختصرا برقم (٨٦١٤)، ومن وجه آخر عن أبي الطفيل برقم (٨٦٢٣).

⁽٣) في (ط): «غدًا يفتح» وصحح بينهما ، وفي الحاشية: «المعروف: رجلا».





«أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟» فَقَالُوا: هُوَ يَارَسُولَ اللَّهَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ. قَالَ: «فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ». فأُوتِيَ بِهِ ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ قَالَ: «انْقُذْ(١) عَلَى رِسْلِكَ(٢) حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ (T)».

- [٨٢٩١] أخبر لا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ ۖ أَوْ قَالَ: ﴿ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى - يَعْنِي - يَدَيْهِ .
- [٨٢٩٢] أَخْبُ رُا أُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُبْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «لَأَذْفَعَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ إِلَىٰ رَجُلِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ». فَتَطَاوَلَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : ﴿ أَيْنَ عَلِي ؟ ﴾ قَالُوا : يَشْتَكِي (عَيْنَيُهِ) . فَدَعَا بِهِ ، فَبَرَقَ

⁽١) انفذ: امض . (انظر: لسان العرب، مادة: نفذ) .

⁽٢) رسلك: على مَهَلِك، أي: تَأَنَّ وترفق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رسل).

⁽٣) حمر النعم: الجمال الحمراء، وهي أجود أموال العرب. (انظر: لسان العرب، مادة: حمر).

^{* [} ١٨٢٩] [التحفة: خ م س ٤٧٧٧] • أخرجه البخاري (٣٠٠٩) ، ومسلم (٢٤٠٦) عن قتيبة . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن (٢٥٤٦) (٨٨٤٢)

^{* [}٨٢٩١] [التحفة: س ١٠٨٢٠] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٣٧، ٢٣٨)، والمحاملي في «أماليه» (٣٤٦) من طرق عن منصور . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٥١)







نَبِيُّ اللَّهُ ﷺ فِي كَفَّيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا عَيْنَيْ عَلِيٍّ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ.

• [٨٢٩٣] قرأتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ - وَلَمْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ - وَلَمْ يَقُلْ مَرَّةً : عَنْ أَبِيهِ - قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَيَّ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ ، يَقُلْ مَرَّةً : عَنْ أَبِيهِ - قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَيَّ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ ، فَلَامًا ذَخَلَ خَرَجُوا ، فَلَمَّا خَرَجُوا تَلَاوَمُوا فَقَالُوا : وَاللَّهِ ، مَا أَخْرَجَنَا وَأَدْخَلَهُ . فَرَجُعُوا فَدَخَلُوا ، فَقَالَ : ﴿ وَاللّهِ ، مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجُتُكُمْ ، (نَبِي) (١) الله أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجُكُمْ ، (نَبِي) (١) الله أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجُكُمْ ، (نَبِي) (١) الله أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ ، (نَبِي) (١) الله أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ ، (نَبِي) (١) الله أَدْخَلُهُ وَأَخْرَجَكُمْ ، (نَبِي) (١) الله وَاللهُ وَلَيْ وَاللّهِ ، مَا أَنَا أَدْخَلُهُ وَلَا اللهُ وَقَالَ : ﴿ وَاللّهِ ، مَا أَنَا أَدْخَلُتُهُ وَأَخْرَجُكُمْ ، (نَبِي) (١) الله وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْحُولُونَ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْحُولُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا أَلْهُ وَالْحُولُ وَلَا لَا أَلَا أَلَا أَلْهُ وَالْحَالَةُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْحَلّمُ وَاللّهُ وَلَا لَا أَلْهُ وَلَا لَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْحَلّمُ وَاللّ

^{* [} ۱۲۹۲] [التحفة: س ۱۳٤٦٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (۱۲/ ۲۹)، وإسحاق بن راهويه (۲۸/ ۲۰)، وابن حبان (۲۹۳۳) من طريق يعلي بن عبيد.

وسبق قبل حديث من وجه آخر صحيح عن أبي حازم عن سهل بن سعد، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٤٧)

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٦٨) ، وفيه : «بل» ، وهو الصواب الموافق لما في «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٩٣) .

^{* [}A۲۹۳] [التحفة: س ٣٨٤٢] • أخرجه البزار (١١٩٥) مرسلا ومتصلا، وأنكره أحمد إنكارًا شديدًا كما في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٩٣)، وقال: «ما له أصل». اهـ.

ثم قال الخطيب بعده: «أظن أبا عبدالله أنكر على لوين روايته متصلا، فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة غير أنه مرسل عن إبراهيم بن سعد، عن النبي عليه الله . اه.

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٦٢٩): «قاله لوين عن ابن عيينة كذلك - أي متصلا - وغيره يرويه عن ابن عيينة مرسلا، وهو المحفوظ». اهـ.

وتساهل ابن حجر في «الفتح» (٧/ ١٤) وقال: «إسناده قوي». اه. اغترارا بظاهر الإسناد، وما سبق حكايته عن الأثمة كاف في إبطال ذلك. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٦٨)



- [٨٢٩٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسِمَةَ (١)، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ إِلَيَّ: أَنْ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي النَّسَمَةَ (١) إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ إِلَيَّ: أَنْ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُتَافِقٌ.
- [٨٢٩٥] وَفِيمَا وَأَعلِينَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) (٢) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاذَرِّ يُقْسِمُ قَسَمًا أَنَّ هَذِهِ (الْآيَةَ) (٣) نَرُلَتْ فِي الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْرَةُ ، وَعَلِيٍّ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعُبْبَةً وَشَيْبَةُ (ابْنَا) (٤) ربِيعَة ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةً .

(١) برأ النسمة: خَلَق كل ذات روح. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٦٤).

* [١٢٩٤] [التحفة: مت سق ١٠٠٩٦] • أخرجه مسلم (٧٨) من طريق أبي معاوية . قال الترمذي (٣٧٣٦): «هذا حديث حسن صحيح» . اهد.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٨٥): «هذا حديث صحيح متفق عليه». اهر.

وقال الذهبي في «السير» (١٢/ ١٠): «المشهور حديث الأعمش عن عدي» . اه. . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٣٠)

(٢) الضبط من (ط)، وكتب فوقها في (م)، (ط): «خف»، قال في «المشتبه» و «توضيحه»: «عُباد» بالضم والتخفيف: «قيس بن عباد، تابعي كبير مشهور». اه.

(٣) أي: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصِمُواْ فِي رَبِّهُمْ ﴾ [الحج: ١٩].

(٤) صحح عليها في (ط)، وكتب بالحاشية: «ابني»، وأشار إلى أنها نسخة أخرى.

* [٨٢٩٥] [التحفة: خ م س ق ١١٩٧٤] • أخرجه البخاري (٣٩٦٩، ٤٧٤٣)، ومسلم (٣٠٠٣٣) من طريق هشيم.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٩٠٤).

وخالفه سليهان التيمي؛ فرواه عن أبي مجلز بسنده، وقال فيه : عن علي، ولم يذكر أبا ذر، وانظر «علل الدارقطني» (٧/ ٢٦٢– ٢٦٣).





٥- أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ ﴿ فَهُ الْجُمَعِينَ

- [٨٢٩٦] أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: قَالَ وَسُولُ الله ﷺ : «الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلْكًا بَعْدَ ذَلِكَ». قَالَ: فَحَسَبْنَا فَوَجَدْنَا أَبَا بَكْرِ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا.
- [٨٢٩٧] أخبر عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًا ، عَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ (حُسَيْنِ) أَنْ بُنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْسَ ، عَنْ (حُسَيْنِ) (() بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : اهْتَزَّ حِرَاءٌ (() ، فقالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اثْبُتْ حِرَاءُ؟ فَلَيْسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : اهْتَزَ حِرَاءٌ (() ، فقالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمْ وَعُمْمانُ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِي وَقَاصٍ ، وَأَنَا .

=

کیا سیأتی من أوجه عن أبی هاشم برقم (۸۳۱۳)، (۸۳۶۳)، (۸۹۰۳)، (۸۹۰۳)
 (۱۱٤٥٣).

^{* [}۲۲۹٦] [التحفة: د ت س ٤٤٨٠] • أخرجه أبو داود (٤٦٤٦)، والترمذي (٢٢٢٦)، والمبراني في «الكبير» وأحمد (٥/٢١١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٦/١)، والمبراني في «الكبير» (١/٥٥)، وابن حبان (٦٩٤٣) من طريق سعيد بن جمهان.

وقال الترمذي: «حديث حسن، وقد رواه غير واحد عن سعيدبن جمهان، ولا نعرفه إلا من حديثه». اهـ.

والحديث قد قواه أحمد واحتج به، ودافع عنه في إثبات صحة خلافة علي ﴿ الْفَضَّ ، انظر «السنة» للخلال (٢/ ٤١٩ ، ٤٣٠) .

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» وغيرها : «حسن» ، وهو الصواب .

⁽٢) حواء: جبل بمكة . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٣٣).

^{* [}۸۲۹۷] [التحفة: د ت س ٤٤٥٩] • أخرجه أبو داود (٤٦٤٩)، والترمذي عقب حديث (٣٧٥٧)، وأخرجه ابن حبان (٢٩٩٣).



٦- فَضَائِلُ جَعْفُرِبْنِ أَبِي طَالِبِ وَيُسُهُ

• [٨٢٩٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : مَا احْتَذَىٰ (١) النِّعَالَ ، وَلَا رَكِبَ الْكُورَ (٢) ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا (٣) ، (وَلَا وَطِئَ (٤) التُّرَابَ) (٥) بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وابن الأخنس لم يوثقه إلا ابن حبان ، وهو معروف بهذا الحديث ، وقال البزار في «مسنده» (١٢٦٩): «لا نعلم روى عبدالرحن بن الأخنس عن سعيد بن زيد إلا هذا الحديث». اه.

وقد رُوي هذا الحديث من طريق جماعة عن سعيدبن زيد سوى عبدالرحن بن الأخنس، فمنهم : عبدالله بن ظالم ، وحميد بن عبدالرحن ، وزيد بن الحارث ، ورياح بن الحارث ، وستأتي جميعًا سوى رواية زيد تحت هذه الأرقام (٨٣٣١) (٨٣٣٦) (٨٣٥٩).

- (١) احتذى: لَبسَ . (انظر: لسان العرب، مادة: حذا) .
- (٢) الكور: رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠٨/١٠).
 - (٣) **المطايا:** ج. المطية ، وهي الدابة التي تركب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٠).
 - (٤) وطع: داس . (انظر: لسان العرب ، مادة : وطأ) .
- (٥) كذا ثبت في (م)، وألحق في حاشية (ط)، ووقع في حاشيتيهما: «المعلم عليه ليس عند ض، ابن عبدالبر"، وحرف (ض) لم يقع في حاشية (م).
- * [٨٢٩٨] [التحفة: ت س ١٤٢٤٦] أخرجه الترمذي (٣٧٦٤)، وأحمد (٢/٣١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٠٩) من طريق خالد الحذاء.
 - قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اه..
 - وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه». اه..

وقد رواه هكذا جماعة عن الحربن الصياح عن عبدالرحمن بن الأخنس، ورواه محمد بن جحادة، فلم يقم إسناده، فقال: عن فلان ابن الصياح عن المغيرة بن الأخنس، كذا قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٤٢٧).



- [٨٢٩٩] أَضِرُ اللَّهُ مُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَلَّمَ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ .
- [٨٣٠٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم (بْنِ نُعَيْمٍ) قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ، وَالْمَسْوِدِ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَالَ: أَبِي أَخْبَرَنَا ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ ، عَنِ الْأَسْوِدِ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ شَمْيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَيْ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَمُ الْمَنْبِ مَعْ عَنْ عَبْدِ اللّهِ عَنْ مَنْ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ اللّه عَنْ الله عَيْقِ : ﴿ ثَابَ حَيْرٌ () فَأَمَرَ الْمُنَادِيَ أَنْ يُنَادِيَ : الصَّلَاةُ جَامِعَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَيْ اللهِ عَيْدُ () قَابَ حَيْرٌ الله عَنْ مَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الْعَازِي ، إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا حَتَىٰ قَابَ حَيْرٌ فَابَ حَيْرٌ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الْعَازِي ، إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا حَتَىٰ إِذَا لَقُوا الْعَدُو اللّهَ عَنْ رَبِيْدُ أَلُا أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ، ثُمَّ أَحَدُ اللّوَاءَ () جَعْفُرُ فَشَدَ (نَيْدُ) () أُصِيبَ شَهِيدًا ، قَانْ الشَهُدُ لَهُ بِالشَهَادَةِ ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ، فَعُتِلَ شَهِيدًا ، أَنَا أَشْهَدُ لَهُ بِالشَهَادَةِ ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ، فَعُتِلَ شَهِيدًا ، أَنَا أَشْهَدُ لَهُ بِالشَهَادَةِ ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ،

وقال في (٢١٧/١): «رواه جماعة عن خالد، وله علة، يرويه عبيدالله بن عمرو، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة». اهـ.

ورواية أبي قلابة عن أبي هريرة مرسلة على ما في «تحفة التحصيل» (ص ١٧٦)، ورواية عكرمة عن أبي هريرة في «صحيح البخاري».

* [۸۲۹۹] [التحفة: خس ۷۱۱۷] ● أخرجه البخاري (۳۷۰۹) من طريق يزيدبن هارون .

(١) ثاب خير: جاء فأل أو خبر حسن . (انظر: لسان العرب، مادة: ثوب) .

(٢) ضبطها في (ط) بالرفع ، وعليه فتكون «لكن» مخففة . والله أعلم .

(٣) اللواء: الراية ، ويسمى أيضا: العَلَم . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢٦/٦) .

(٤) فشد: هجم بقوة . (انظر: لسان العرب، مادة: شدد) .

⁼ وصحح إسناده الحافظ في «الإصابة» (١/ ٤٨٦)، «الفتح» (٧٦/٧)، وقال الذهبي في «السير» (٤١/ ٢٠٦): «هذا ثابت عن أبي هريرة، ولا ينبغي أن يزعم أن مذهبه أن جعفرًا أفضل من أبي بكر وعمر . . . » . اهـ .





ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ عَبُدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةً ، فَأَثْبَتَ قَدَمَيْهِ (' حَتَّى أُصِيبَ شَهِيدًا ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ * وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأُمْرَاءِ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَلَمْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ عَنْهِ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ ('') وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَذَا سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ ، فَانْتَصِرْ بِهِ * . فَيَوْمَئِذٍ سُمِّي ضَبْعَيْهِ ('' وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَذَا سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ ، فَانْتَصِرْ بِهِ * . فَيَوْمَئِذٍ سُمِّي خَالِدٌ سَيْفَ اللَّهِ .

• [۸۳۰۱] أخب لِ مُحمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْ ب بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْقٍ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ النَّبِي عَيْقٍ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ : « لا تَبْكُوا أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ » . ثُمَّ قَالَ : « (اثْتُونِي بَنِي) أَخِي » . فَجِيءَ بِنَا كَأَنَا أَفْرَاخٌ (٣) ، فَأَمَرَ بِحَلْقِ رُءُوسِنَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا مُحَمَّدُ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَّا عَبْدُاللَّهِ فَشَيِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي » . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ (٤) ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي حَفْقَرًا فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ (٤) ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي حَفْقَرًا فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ (٤) ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي عَهْرَا فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ (٤) ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي عَبْدِاللَّهِ فِي صَفْقَةٍ يَمِينِهِ (١٤) ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي الْمُؤْونِ فِي صَفْقَةٍ يَمِينِهِ (١٤) ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي

⁽١) فأثبت قدميه: جعلها راسخة في الأرض، والمراد أنه قاتل بقوة وشجاعة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثبت).

⁽٢) ضبعيه: ث. ضبع، وهو: ما بين الإبط إلى نصف العَضُد من أعلاها (العَضُد: ما بين الكَتِف حتى المِرْفق). (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبع، عضد).

^{* [}۸۳۰۰] [التحفة: س ۱۲۰۹٤] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٩٩، ٣٠٠)، وابن أبي شيبة (١٢٠٥- ٥١٢) بأتم منه، وابن حبان (٧٠٤٨) من طريق سليمان بن حرب عن الأسود بن شيبان به. وسيأتي من وجه آخر عن الأسود برقم (٨٣٨٩)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٤٢١) (٣) أفراخ: صغار الطيور. (انظر: لسان العرب، مادة: فرخ).

⁽٤) صفقة يمينه: تجارته، والصفقة في الأصل: المرة من التصفيق باليد؛ لأن المتبايعين يضع أحدهما يده في يد الآخر عند البيع. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢٣٣/٤).

اليتُهُوَالْهِبِرَى لِلسِّمَائِيُّ





أَهْلِهِ ، وَبَارِكْ لِعَبْدِاللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ ، اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ ، وَبَارِكْ لِعَبْدِاللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ ١ .

٧- فَضَائِلُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ عَيْثُ وَعَنْ أَبَوَيْهِمَا

- [٨٣٠٢] أَخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : إِنِّي مَعَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ مَرَّ عَلَى الْحَسَنِ فَوَضَعَهُ عَلَىٰ عُنْقِهِ ، ثُمَّ قَالَ : بِأَبِي شَبِيهُ النَّبِيِّ ﷺ لَا شِبْهُ عَلِيٍّ . وَعَلِيٌّ مَعَهُ فَجَعَلَ يَضْحَكُ .
- [٨٣٠٣] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جُحَيْفَة ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ يُشْبِهُهُ.
- [٨٣٠٤] أَخْبُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ

ح: حزة بجار الله

^{* [}٨٣٠١] [التحفة: دس ٥٢١٦] • أخرجه أبو داود (٤١٩٢)، وأحمد (٢٠٤/١)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٠٥)، والضياء في «المختارة» (٩/ ١٦١) من طريق وهب بن جرير . ورواية أبي داود مختصرة ، وصحح إسناده الحافظ في «الإصابة» (٤/٤٧).

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٨/٢٢) من طريق عفان بن مسلم، وموسى بن إسماعيل ، عن مهدى بن ميمون ، عن محمد بن يعقو .

^{* [}۸۳۰۲] [التحفة: خ س ٦٦٠٩] • أخرجه البخاري (٣٧٥٠) من طريق عمر بن سعيد. وقال المزي عقبه في «التحفة»: «قيل: إن عمر بن سعيد تفرد به». اه..

^{* [}٨٣٠٣] [التحفة: خ م ت س ١١٧٩٨] • أخرجه البخاري (٣٥٤٣) من طريق إسهاعيل بن أبى خالد.



- وَالْحَسَنُ عَلَىٰ عَاتِقِهِ ، (١) وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّ هَذَا فَأَحِبَّهُ).
- [٨٣٠٥] أخبر (الْحَسَنُ) (٢) بن حُريْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِهُ قَالَ لِلْحَسَنِ: ابْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبُيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِهُ قَالَ لِلْحَسَنِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ».
- [٨٣٠٧] أخبر (عُبَيْدُ اللَّهِ) (٤) بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ وَهُوَ مُحْتَضِنُ الْحَسَنِ ،

⁽١) عاتقه: العاتق: ما بين المنكب والرقبة. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عتق).

 ^{* [}۱۳۰٤] [التحفة: خ م ت س ۱۷۹۳]
 أخرجه البخاري (۳۷٤۹)، ومسلم (۲٤۲۲/ ٥٥)
 من طريق شعبة .

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحقة» : «الحسين» ، وهو الصواب.

^{* [}٨٣٠٥] [التحفة: خ م س ق ١٤٦٣٤] • أخرجه البخاري (٢١٢٢)، وفيه قصة، ومسلم (٣٠٥١) من طريق سفيان.

⁽٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

^{* [}٨٣٠٦] [التحفة: س٥٣٦]

⁽٤) في (م)، (ط): «عبداللَّه» مكبرًا، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة»، ومصادر الترجمة.

السُّبَرَاكِ بِرَوْلِلسِّبَائِيُّ





وَيَقُولُ: ﴿إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدُ، وَلَعَلَ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ عَلَىٰ يَدَيْهِ بَيْنَ فِتَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. الْمُسْلِمِينَ.

- [٨٣٠٨] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : يَعْنِي : أَنَسَ بْنَ مَالِكِ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ قَالَ : وَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَقَلَّبَانِ عَلَىٰ بَطْنِهِ ، قَالَ : وَيَقُولُ : (رَيْحَانَتَيَّ) (١) مِنْ هَلِهِ الْأُمَّةِ (١) .
- [٨٣٠٩] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ أَجَبَهُمَا فَقَدْ أَبغضَهُمَا فَقَدْ أَبغضَهُمَا فَقَدْ أَبغضَيْنٍ ؛ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ » .

^{* [}۸۳۰۷] [التحفة: خدت س ١١٦٥٨] • أخرجه البخاري (٢٧٠٤) في قصة طويلة من طريق سفيان، وفيه تصريح الحسن بالسماع من أبي بكرة.

قال البخاري في آخر الحديث: «قال لي علي بن عبدالله: إنها يثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث». اه..

وفي سماع الحسن من أبي بكرة خلاف مشهور .

⁽١) كذا ضبطها في (ط). وهي مثنى ريحانة، وهي: الواحدة من الريحان، وهو نبات طيب الرائحة، شبههما بذلك لأن الولد يُشَمّ ويُقبّل. (انظر: فتح الباري) (٧/ ٩٩).

⁽٢) قوله: «ريحانتي من هذه الأمة» أخرجه البخاري (٣٧٥٣) من حديث ابن عمر بلفظ: «ريحانتاي من الدنيا». وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٧٥).

^{* [}٨٣٠٨] [التحفة: س ٥٣٥]

^{* [}٨٣٠٩] [التحفة: س ق ١٣٣٩] • أخرجه ابن راهويه (١/ ٢٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٨٤) من طريق أبي نعيم، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٨٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٩٥-٩٦) من وجه آخر عن سفيان.





- [٨٣١٠] أُخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي (نُعْمِ) (١) بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدًا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا ابْنِي الْخَالَةِ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَيَحْيَىٰ بْنَ زُكْرِيًّا» .
- [٨٣١١] أَخْبِى الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
- وأخرجه ابن عدى في «كامله» (٢/ ٨٣)، وقال: «لأبي الجحاف أحاديث غير ما ذكرته، وهو من غالية أهل التشيع، وعامة أحاديثه في أهل البيت . . . وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث». اه..

وتابعه طلحة بن مصرف، وحبيب بن أبي ثابت، والحسن بن مسلم بن أبي الجعد، وسالم بن أبي حفصة عند الطبراني في «الكبير» (٣/ ٤٨، ٤٨).

(١) كذا ضبطها في (ط).

* [٨٣١٠] [التحفة: ت س ٤١٣٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨/٣)، وابن حبان (٦٩٥٩)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٦٦-١٦٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٧١) من طريق الحكم.

قال الحاكم: «هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة، وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه». اهـ. وتعقبه الذهبي بقوله: «الحكم فيه لين». اه..

وخالفه يزيدبن أبيزياد عند الترمذي (٣٧٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٨/٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٧١) بدون زيادة: «إلا ابني الخالة . . . إلخ» .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.

قال أبو نعيم: «رواه الثوري وحزة الزيات عن يزيد، ورواه يزيدبن مردانبه عن عبدالرحمن ابن أبي نعيم مرسلا» . اه. .

وأخرجه الطراني في «الكبير» (٣٨/٣) من طريق أبي نعيم عن يزيد بن مردانبه عن عبدالرحن بن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري.

وسيأتي من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبي نعيم به برقم (٨٦٦٠)، (٨٦٧١).





عَلِيُّ بْنُ صَالِح ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ يُصَلِّي ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ (١) الْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَإِذَا (أَرَادَ)(١) أَنْ يَمْنَعُوهُمَا أَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنْ دَعُوهُمَا. فَلَمَّا صَلَّىٰ وَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّني فَلْيُحِبَّ هَلَايْن».

• [٨٣١٢] أَخْبِ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ التَّيْمِيِّ . وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةً ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَأْخُذُنِي ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ فَيَقُولُ : ﴿ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَإِنِّي أُحِبُّهُمَا ﴾ .

ح: حمزة بجار اللَّه

⁽١) وثب: قفز . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وثب) .

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وكتب بحاشيتيهما : «لعله : أرادوا» .

^{* [}٨٣١١] [التحفة: س ٩٢٢١] • أخرجه ابن خزيمة (٨٨٧)، وأبويعلى (٩/ ٢٥٠) من طريق على بن صالح.

قال البزار: (٥/ ٢٢٧): «ولا نعلم رواه بهذا اللفظ عن عاصم إلا علي بن صالح». اه.. وأخرجه ابن حبان (۲۹۷۰) ، وأبو نعيم في «الحلية» (۸/ ۳۰٥) .

قال أبو نعيم: «غريب من حديث عاصم لم يروه إلا أبو بكر». اه..

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٩٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٦٣/٢) من وجه آخر عن أبي بكر بن عياش عن عاصم ، عن زرٌ مرسلا .

قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٦٤): «ويقال: إن أبا بكر حدث به ببغداد، فلم يذكر فيه ابن مسعود ، وهذا يشبه أن يكون من عاصم يصله مرة ويرسله أخرى». اه..

^{* [}٨٣١٢] [التحفة: خ س ١٠٢] • أخرجه البخاري (٣٧٤٧) من طريق سليهان التيمي. وسيأتي من وجه آخر عن سليهان التيمي برقم (٨٣٢٤)

ي الإلقان





٨- حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

• [٨٣١٣] أَخْبُ لِلْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي هِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) (١) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرِّ يُعْشِمُ لَقِدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩] فِي يَقْسِمُ لَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصَمُواْ فِي رَبِيعَةً وَالْوَلِيدِ بْنِ عَلَي قَحَمْزَةً وَعُبَيْدَةً بْنِ رَبِيعَةً وَالْوَلِيدِ بْنِ عَلَي قَحَمْزَةً وَعُبَيْدَةً بْنِ رَبِيعَةً وَالْوَلِيدِ بْنِ عَتْمَمُوا يَوْمَ بَدْرٍ .

٩ - الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ وَيُنْهُ

• [٨٣١٤] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ،

⁽١) في (م): «عبادة» ، والمثبت من (ط) ، والضبط من (ط) .

^{* [}٦٣١٣] [التحفة: خ م س ق ١١٩٧٤] • أخرجه البخاري (٣٩٦٦، ٣٩٦٨)، ومسلم (٣٠٣٣) من طريق سفيان، واختصر مسلم لفظه، وأحال بقيته على مثل رواية هشيم عن أبي هاشم، وقد تقدمت في آخر فضائل على برقم (٨٢٩٥).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٣٤٣)، (١١٤٥٣). ويأتي من وجه آخر عن أبي هاشم برقم (٨٩٠٣)

^{* [}٨٣١٤] [التحفة: ت س ٤٥٥٤] • أخرجه الترمذي (٣٧٥٩)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٢٥)، والخلال في «السنة» (١/ ٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٦/١٢)، وصححه الحاكم (٣/ ٣٢٥).

قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل». اه..

قال الذهبي في «السير» (٢/ ١٠٢) بعد أن أورد الحديث: «عبدالأعلى الثعلبي لين». اه. =

السُّهُ وَالْهُ مِرْئُولِ لِنَّهِمْ إِنَّيْ





- [٨٣١٥] أَخْبُ لُ حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَبُو سُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبْوِ سُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٌ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٌ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ : «هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ (كَفًا) (١) وَأَوْصَلُهَا (٢) .
- [۸۳۱٦] أخب رَا رَكَرِيّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ قَالَ : عَنْ أَبِي حَيَّانَ النَّيْمِيِّ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةً ، وَعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ حُصَيْنُ : يَازَيْدُ ، حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللّهَ عَيْهٍ وَمَا شَهِدْتَ اللّه مَعْهُ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللّه عَيْهٍ بِمَاءٍ يُدْعَىٰ (خُمَّا) " ، فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ،

⁼ وذكر ابن عدي في «الكامل» (٦/٦٥) أنه يروي عن سعيدبن جبير وغيره أحاديث لايتابع عليها.

⁽١) من (ط). ومعنى أجود قرش كفا: كناية عن المبالغة في الكرم. (انظر: لسان العرب، مادة: جود).

⁽٢) أوصلها: أكثرها صلة للرحم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: وصل).

^{* [}٨٣١٥] [التحفة: س ٢٦٨٦] • أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨٥)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٨٣٥)، والدورقي في «مسند سعد» (١٠٤)، وأبو يعلى (٢/ ١٣٩)، والشاشي (١/ ١٩٦)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٦١)، وصححه ابن حبان (٧٠٥١)، والحاكم (٣/ ٣٢٨) من طرق عن محمد بن طلحة.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن المسيب إلا أبو سهيل بن مالك» . اه. .

وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي علم الله الوجه، ولا نعلم رواه إلا سعد بهذا الإسناد، ومحمد بن طلحة التيمي هذا رجل مشهور من أهل المدينة». اه. وانظر «أطراف الغرائب» (١/ ٣٣٤).

⁽٣) كذا ضبطها في (ط) وصحح عليها، وفي حاشيتها وحاشية (م): «بئر قديمة كانت بمكة»، وبئر خم ذكرها الفاكهي في «الآبار التي كانت بمكة . . .» «أخبار مكة» (٤/ ٩٧ / ١١٤).



وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَّا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتَيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأْجِيبَهُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّه فِيهِ الْهُدَىٰ وَمَنْ تَرَكَهُ وَأَخْطَأُهُ كَانَ وَالنُّورُ، وَمَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ، وَمَنْ تَرَكَهُ وَأَخْطَأُهُ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ اللهَ مَنْ الْهُلَ بَيْتِهِ، وَأَهْلُ بَيْتِهِ يَازَيْدُ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟! قَالَ: بَلَى إِنَّ خُصَيْنٌ: فَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَلَكِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ مَنْ (حُرِمَ) (١) الصَّدَقَة. قَالَ: مَنْ هُمْ؟ فِسَاءَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَلَكِنَ أَهْلَ بَيْتِهِ مَنْ (حُرِمَ) (١) الصَّدَقَة. قَالَ: مَنْ هُمْ؟ وَلَكَ تَلُ عَلِي وَالُ جَعْفَرٍ وَآلُ الْعَبَّاسِ.

• [٨٣١٧] أَضِرُا قَتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ رَبِيعَةً بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَىٰ اللَّهِ عَبْدِاللَّهُ عَلَيْهُ مُغْضَبًا عَبْدِالْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَىٰ اللَّهُ وَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهُ مُغْضَبًا وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ: (مَا أَغْضَبَك؟) قَالَ: يَارَسُولَ اللَّه ، مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ؟ إِذَا تَلاقَوْا بِعُنْدِ ذَلِكَ. فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّه بَيْنَهُمْ تَلاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشِرَةٍ ، وَإِذَا لَقُونَا لِغَيْرِ ذَلِكَ. فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّه بَيْنَهُمْ تَلاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشِرَةٍ ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ. فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّه بَيْنَهُمْ تَلاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشِرَةٍ ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ. فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّه بَيْنَهُمْ تَلاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشِرَةٍ ، وَإِذَا لَقُونَا لِغَيْرِ ذَلِكَ. فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّه وَلِيَ سُولُولَ اللَّهُ عَتَى احْمَرً وَجْهُهُ ، ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَهِ وَلِرَسُولِهِ ». ثُمَّ قَالَ: (يَا أَيُهَا النَّاسُ ، مَنْ آذَى اللَّهُ النَّاسُ ، مَنْ آذَى عَمْي فَقَدْ آذَانِي ، إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنُولًا أَبِيهِ . ثُمُ قَالَ: (يَا أَيْهَا النَّاسُ ، مَنْ آذَى عَمِي فَقَدْ آذَانِي ، إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُلًا أَلِيهِ . ثُمُ قَالَ: (قَالُ اللَّهُ مُ اللَّهُ عُلُولُ عَلَى اللَّهُ اللَّاسُ ، فَيَا أَنْ الْعَامُ عَمُّ الرَّجُلُ صِنْ الْعَامُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ عَمْ الْعَلِهُ اللَّهُ مَا عَمُّ الرَّجُلُ صَالَى الْمُولِهِ . ثُمُ عَلَى الْمُ عَلَى الْمُعَمُّ المَامُ عَمُّ الرَّهُ عُلُولُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِي الْمُعَلِّ الْهُ الْمُ الْمُعُولُ اللْهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُلُ الْمُعُولُ اللْهُ اللَّهُ الْمُلْ الْمُ الْمُلْ

⁽١) كذا ضبطها في (ط).

 ^{* [}۸۳۱٦] [التحفة: م س ۱۳۸۸] • أخرجه مسلم (۲۲٬۲۲۸) من طريق إسحاق بن إبراهيم .
 □ (١٠٧/ب]

⁽٢) صنو: مِثْل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٧).

^{* [}۸۳۱۷] [التحفة: ت س ۱۱۲۸۹] • أخرجه الترمذي (۳۷۵۸)، وأحمد في «مسنده» (۲۰۷/۱)، =





١٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَبْرُ الْأُمَّةِ وَعَالِمُهَا وَتُرْجُهَانُ الْقُرْآنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

- [٨٣١٨] أَضِوْ أَبُو بَكْرِبْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيُّ عَيَّا الْحَلَاءُ (١)، فَوضَعْتُ لَهُ مَاءً، فَجَاءَ النَّبِيُّ عَيَّا فَقَالَ: عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيُ عَيَّا فَقَالَ: (اللَّهُمَّ فَقُهْهُ).
- [٨٣١٩] أخبر مُحَمَّدُ بُنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بُنُ مَالِكٍ، عَنْ (عَبْدِالْمُطَّلِبِ) (٢٠)، عَنْ عَطَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَعَا لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ

ت: تطوان

^{= (}٤/ ١٦٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠٨/١٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٨٤، ٢٥٥)، والبزار (٦/ ١٣١)، والحاكم (٣/ ٣٣٣–٣٣٣) من طرق عن يزيد.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اه.

قال الحاكم: «هذا حديث رواه إسهاعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد، ويزيد: وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الحديث في الكوفيين». اهـ.

ورواية إسماعيل بن أبي خالد أخرجها أحمد (٢٠٧/١)، والبزار (٤/ ١٤٠)، والحاكم (٣/ ٣٣٣) إلا أنه لم يذكر: المطلب بن ربيعة .

قال البزار (٦/ ١٣٢): «يزيدبن أبي زياد ليس بالقوي في الحديث، ولا بالثابت الذي يحتج به إذا انفرد بحديث عند أهل العلم بالنقل». اه.

⁽١) الخلاء: موضع قضاء الحاجة من بول وغائط. (انظر: لسان العرب، مادة: خلا).

 ^{★ [}۸۳۱۸] [التحفة: خ م س ٥٨٦٥] • أخرجه مسلم (١٣٨/٢٤٧٧) عن أبي بكربن أبي النضر،
 وأخرجه البخاري (١٤٣) من وجه آخر عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وهو تصحيف ، وكأنه كتب في حاشية (ط) : «صوابه عبدالملك» إلا أنها لم تظهر كاملة في مصورتنا ، والصواب : «عبدالملك» كما في «التحفة» ، وغيرها .





يُؤْتِيَنِيَ الْحِكْمَةَ ، مَرَّتَيْن .

• [٨٣٢٠] أَخْبِى عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَىٰ صَدْرِهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ.

١١ - زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَلِيْكَ

• [۸٣٢١] أَضِرُا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَس قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ: ﴿ يَا زَيْدُ ، مَا أَحَدُ أَوْثَقُ فِي نَفْسِي وَلَا آمَنُ عِنْدِي مِنْكَ ، فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ ﴾ . فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هِي تَخْبِزُ عَجِينَهَا ، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا عَظُمَتْ فِي صَدْرِي حَتَّىٰ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا حِينَ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ذَكَرَهَا ، فَوَلَّيْتُهَا (١) ظَهْرِي وَقُلْتُ: يَازَيْنَبُ، أَبْشِرِي أَرْسَلَنِي نَبِيُّ اللَّه ﷺ يَذْكُولُ فَ فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّىٰ أُوَّامِرَ (٢) رَبِّي. فَقَامَتْ إِلَىٰ مَسْجِدِهَا ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ

[•] أخرجه الترمذي (٣٨٢٣)، وابن سعد (٢/ ٣٦٥) من * [٨٣١٩] [التحفة: ت س ١٩٥٠] طريق القاسم بن مالك .

وقال الترمذي: «حسن غريب من حديث عطاء». اه. ثم ذكر حديث عكرمة التالي .

^{* [}٨٣٢٠] [التحفة: خ ت س ق ٢٠٤٩] • أخرجه البخاري (٣٧٥٦) من طريق عبدالوارث، وأخرجه (٧٥) من وجه آخر عن عبدالوارث بلفظ: «اللهم علمه الكتاب»، وكذا رواه وهيب بن خالد عنده (٧٢٧٠).

⁽١) فوليتها: أعطيتها. (انظر: لسان العرب، مادة: ولي).

⁽٢) أوامر: أستخير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٥٢٤).

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلنِّسَائِيُّ





فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ .

- [۸۳۲۲] أخبر عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ بَعَثَ بَعْنَا (١) وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ، وَطَعَنَ بَعْضُ عُمْرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ بَعَثَ بَعْنَا وَأَنَّ مَعْنُوا فِي إِمْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ اللَّه عَيْهِ : ﴿ إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ اللَّهُ عَنُولَ اللَّهُ عَلْوا فِي إِمْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَتِهِ وَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَايْمُ اللَّه ، إِنْ كَانَ لَحَلِيقًا (٢) لِلْإِمْرَةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيْ بَعْدَهُ) .
- [٨٣٢٣] أخبوا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَهِيَّ يُحَدِّثُ ، أَنَّ عَائِشَةً كَانَتْ تَقُولُ : مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةً فِي جَيْشٍ قَطُّ إِلَّا أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ ، وَلَوْ بَقِيَ بَعْدَهُ لَاسْتَخْلَفَهُ .

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِن : اسْمُ الْبَهِيِّ : عَبْدُ اللَّهِ .

د: جامعة إستانبول

^{* [}۸۳۲۱] [التحفة: م س ٤١٠] • أخرجه مسلم في النكاح (١٤٢٨/ ٨٩) من طريق سليمان . (١) بعثا: جيشًا . (انظر: لسان العرب، مادة: بعث) .

⁽٢) لخليقا: لجديرا. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: خلق).

^{* [}۸۳۲۲] [التحفة: خ م ت س ۱۷۲۷] • أخرجه البخاري (٦٦٢٧)، ومسلم (٦٦٢٢) من طريق إسماعيل بن جعفر .

^{* [}۸۳۲۳] [التحفة: س ١٦٢٩٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٦/٦، ٥٥٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤٠/١٢)، والحاكم (٣/ ٢١٥) من طريق محمد بن عبيد.

وسئل أحمد: «البهي هل سمع عائشة؟ فقال: ما أرى في هذا شيئًا إنها يروي عن عروة». «المراسيل» (ص ١١٥). اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٧٧) عن أبيه: «ونفس البهي لا يحتج بحديثه، وهو مضطرب الحديث». اهم.





١٢ - أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عِيلَتُ

- [٨٣٢٤] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ أَسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْخُذُ بِيَدِي، وَيَدِ الْحَسَنِ فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَهُمَا» (١).
- [٨٣٢٥] أَخْبُ لِ سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّه عَلَيْ فَكُنْ فِي عَلَى فَخِذِهِ ، وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى فَخِذِهِ الْخُوى ، ثُمَّ يَضُعُنَا ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَإِنِّي أُحِبُّهُمَا» .
- [۸۳۲٦] أخبرا هَارُونُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : طَعَنَ النَّاسُ فِي عُقْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : طَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَةِ ابْنِ زَيْدٍ فَقَدْ إِمَارَةِ ابْنِ زَيْدٍ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَايْمُ اللَّهَ إِنْ كَانَ (حَقِيقًا) (٢) لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ (حَقِيقًا) (٢) لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبُ النَّاسِ لِلْيَ بَعْدَهُ وَإِنْ هَذَا لَأَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ فَاسْتَوْصُوا بِهِ حَيْرًا ؛ فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ » .

⁽١) تقدم من وجهين آخرين عن سليهان التيمي ، به ، برقم (٨٣١٢).

^{* [}٨٣٢٤] [التحفة: خ س ١٠٢]

 ^{* [}۸۳۲۵] [التحفة: خ س ۱۰۲]
 أخرجه البخاري (۲۰۰۳) من طريق المعتمر .

⁽٢) في (ط): «حقيقً» ، وفوقها: «ض».

^{* [}٨٣٢٦] [التحفة: س ٢٩٧٤] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١/ ١٩٧) من طريق فليح.

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّمَا فِيُّ



• [۸۳۲۷] أخبر عَمْرُوبْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَة ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَمْرَ يُحَدِّدُ هَذَا الْحَدِيثَ قَطُّ إِلَا قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : فَمَا سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمْرَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ قَطُّ إِلَا قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : فَمَا سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمْرَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ قَطُّ إِلَا قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : فَمَا سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمْرَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ قَطُّ إِلَا قَالَ : مَا صَاطِمَةً .

١٣ - زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ ﴿ لِلَّهُ اللَّهِ اللَّهُ

• [٨٣٢٨] أَضِوْ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَهُو مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَهُو يَقُولُ : مَا مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدٌ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَهُو مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَهُو يَقُولُ : مَا مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَهُو مَسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَهُو يَقُولُ : مَا مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدُ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَيْرِي وَكَانَ يَقُولُ : إِلَهِي إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِي دِينُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِي وَيَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : (يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى) .
قَالَ : وَذَكَرَهُ النَّبِيُ يَظِيْقٍ فَقَالَ : (يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى) .

د: جامعة إستانبول

حـ: حمزة بىجار اللَّه

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) الضبط من (ط).

^{* [}۱۳۲۷] [التحفة: خ س ۲۰۲۷] • أخرجه البخاري (٤٤٦٨) من طريق الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ٥أبيه مختصرًا بلفظ: «استعمل النبي على أسامة فقالوا فيه، فقال النبي على : «قد بلغني أنكم قلتم في أسامة، وإنه أحبُّ الناس إلى».

وأخرجه مسلم (٢٤٢٦/ ٦٤) من وجه آخر عن سالم، بنحوه.

^{* [}٨٣٢٨] [التحفة: خت س ١٥٧٢٩] • علقه البخاري (٣٨٢٨) عن الليث بن سعد، كتب إليَّ هشام بن عروة . . . فذكره بدون : «وكان يقول : إلهي . . . إلخ» .





• [٨٣٢٩] أخبو مُوسَى بْنُ حِرَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أُسَامَةً عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أُسَامَةً ابْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةً قَالَ : حَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهُو مُرْدِفِي (() إِلَى نُصُبٍ (٢) مِنَ الْأَنْصَابِ فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً ، ثُمَّ صَنَعْنَاهَا لَهُ حَتَّى إِذَا نَضَجَتْ نُصُبٍ (٢) مِنَ الْأَنْصَابِ فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً ، ثُمَّ صَنَعْنَاهَا لَهُ حَتَّى إِذَا نَضَجَتْ خَعَلْنَاهَا فِي (سُفُرَتِنَا) (٣) ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَسِيرُ وَهُو مُرْدِفِي فِي يَوْمٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى الْوَادِي لَقِيَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، فَحَيَا كَارُ مِنْ أَيَّامٍ مَكَةً حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى الْوَادِي لَقِيَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، فَحَيَا عَلَى الْوَادِي لَقِيهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، فَحَيَا وَاللَّه مَكَةً حَتَّى إِذَا كُنَا بِأَعْلَى الْوَادِي لَقِيهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، فَحَيَا وَاللَّه وَيُسُولُ اللَّه ﷺ : (مَالِي أَرَى قَوْمَكَ قَلْ (شَيْقُوا) (١٤) لَكَ عَلَى الْوَادِي لَقِيهُ وَيُدُونَ اللَّه وَيُسُولُ اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى ضَلَالَةٍ ، فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي هَذَا الدِّينَ حَتَى قَدِمْتُ عَلَى أَوْالِهُ مَا لَوْ اللَّه وَيُشْرِكُونَ بِهِ ، قُلُكَ يَ مَا هَذَا بِالدِّينِ عَلَى اللَّهُ وَيُشُولُونَ اللَّه وَيُشْرِكُونَ بِهِ ، قُلُكُ : مَا هَذَا بِالدِّينِ عَلَى عَلَى اللَّهُ وَيُشْرِكُونَ بِهِ ، قُلُتُ : مَا هَذَا بِالدِّينِ عَلَى عَلَى اللَّهُ وَيُشْرِكُونَ بِهِ ، قُلُكُ : مَا هَذَا بِالدِّينِ عَلَى عَلَى اللَّهُ وَيُشْرِكُونَ بِهِ ، قُلُكُ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ وَيُشْرِكُونَ بِهِ ، قُلُكُ : مَا هَذَا بِالدِّينِ عَلَى اللَّهُ وَيُسُولُونَ اللَّهُ وَيُشْرِكُونَ بِهِ ، قُلُكُ : مَا هَذَا بِالدِّينِ عَلَى اللَّهُ وَيُعِلُونَ اللَّهُ وَيُعْلُونَ اللَّهُ وَيُعْلِى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى الْمَالِهُ اللَّهُ اللَّهُ

⁼ ووصله ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣٨٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢/ ٧٥)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٤٠) من طريق أبي أسامة، ولفظ ابن أبي عاصم أتم، ولفظ الباقين كلفظ البخارى.

⁽١) مردفي: يركبني خلفه على الدابة . (انظر: لسان العرب، مادة: ردف).

⁽٢) نصب: بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنها فيعبدونه والجمع أنصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نصب).

⁽٣) ضبطها في (ط) بضم السين المهملة.

⁽٤) ضبطها في (ط) بفتح النون وكسرها ، وفي حاشيتي (م) ، (ط) : «شنفوا أي أبغضوا» .

⁽٥) في حاشيتي (م) ، (ط) : «أي : فتنة حادثة» .





الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَقْدَمَ عَلَىٰ أَحْبَارِ خَيْبَرَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي ، خَرَجْتُ حَتَّىٰ قَدِمْتُ عَلَىٰ أَحْبَارِ فَدَكَ (١) ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي ، (خَرَجْتُ) حَتَّىٰ أَقْدَمَ عَلَىٰ أَحْبَارِ أَيْلَةً (٢) ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي ، فَقَالَ لِي حَبْرٌ (٣) مِنْ أَحْبَارِ الشَّام: أَتَسْأَلُ عَنْ دِينِ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ بِهِ إِلَّا شَيْخًا بِالْجَزِيرَةِ، فَخَرَجْتُ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي خَرَجْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَنْ رَأَيْتَ فِي ضَلَالٍ إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينِ هُوَ دِينُ اللَّه وَدِينُ مَلَائِكَتِهِ ، وَقَدْ خَرَجَ فِي أَرْضِكَ نَبِيٌّ – أَوْ هُوَ خَارِجٌ - يَدْعُو إِلَيْهِ ، ارْجِعْ فَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ وَآمِنْ بِمَا جَاءَ بِهِ ، فَلَمْ أُحِسَّ نَبِيًّا بَعْدُ، وَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْبَعِيرَ الَّذِي تَحْتَهُ، ثُمَّ قَدَّمْنَا إِلَيْهِ السُّفْرَةَ الَّتِي كَانَ (فِيهَا) (٤) الشُّواءُ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْنَا: هَذِهِ الشَّاةُ ذَبَحْنَاهَا لِنُصُّبِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنِّي لَا آكُلُ شَيْتًا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَا وَكَانَ صَنَمَانِ مِنْ نُحَاس يُقَالُ لَهُمَا: إِسَافٌ وَنَائِلَةُ، فَطَافَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَطُفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا مَرَرْتُ مَسَحْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: ﴿ لَا تَمَسَّهُ ، وَطُفْنَا فَقُلْتُ فِي نَفْسِي:

⁽١) فدك: قرية بخيبر، أو بناحية الحجاز. (انظر: لسان العرب، مادة: فدك).

⁽٢) **أيلة**: بلدة على ساحل البحر بين ينبع ومصر وهو آخر الحجاز، وأول الشام، به تجتمع الحجاج من مصر والشام والغرب. (انظر: تاج العروس، مادة: أيل).

⁽٣) حبر: عالم متقن. (انظر: هدي الساري، ص ١٠١).

⁽٤) في (م)، (ط): «فيه»، وفوقها: «ض»، والمثبت من حاشيتيهما، وصححا عليها.





لَأَمَسَّنَّهُ أَنْظُرُ مَا يَقُولُ ، فَمَسَحْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَا تَمَسَّهُ ، أَلَمْ تُنْه؟» قَالَ: فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ مَا اسْتَلَمَ صَنَمًا حَتَّىٰ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالَّذِي أَكْرَمَهُ ، وَأَنْرَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ قَالَ : وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : «يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ » .

• [٨٣٣٠] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْتُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَالِمٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ (بَلْدَحَ)(١) ، قَبْلَ أَنْ يُتْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ يَتَلِيُّ سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ ، فأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَىٰ أَصْنَامِكُمْ، وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا ذُكِرَ اسْمُ اللّه عَلَيْهِ.

حَدَّثَ بِهَذَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَى .

^{* [}٨٣٢٩] [التحفة: س ٣٧٤٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٨٦)، والحاكم (٣/ ٢١٦، ٢١٧) من طريق أبي أسامة ، وقال: «صحيح على شرط مسلم» . اه. . وقال البزار بعد إخراجه (١٣٣١): «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي علم إلا زيدبن حارثة بهذا الإسناد». اه. وفي متنه مواضع مشكلة ، انظر «السير» (١/ ١٣٤-١٣٥).

⁽١) كذا ضبطه في (ط)، وبلدح: واد قبل مكة من جهة المغرب. انظر «معجم البلدان» (١/ ٤٨٠).

^{* [}٨٣٣٠] [التحفة: خ س ٧٠٢٨] • أخرجه البخاري (٥٤٩٩) من طريق عبدالعزيز بن المختار عن موسى بن عقبة بهذا اللفظ، وأخرجه (٣٨٢٦) من طريق فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة بلفظ: «فَقُدَّمَتْ إلى النبي ﷺ سفرة فأبي أن يأكل منها، ثم قال زيد: إني لست آكل . . . فذكر الحديث».

السُّبَرَاكِكِبرُولِلسِّبَائِيُّ





١٤ - سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُقَيْلِ ﴿ لِللَّهُ اللَّهِ الْعَلْيُكُ

- [۸۳۳۱] أخب را إسحاق بُن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير ، عن حصين ، عن هِلال ، عن هِلال ، عن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عن عبدالله عبد الظّالِم ؛ أقام خطباء يشتُمُون علِيًا؟! فقال : أوقد فعلوها؟! أشهد على هذا الظّالِم ؛ أقام خطباء يشتُمُون عليًا؟! فقال : أوقد فعلوها؟! أشهد على التسعة أنهم في الْجنّة ، ولو شهدت على الْعاشِر لَصَدَقْتُ ؛ كُنّا مع رَسُولِ الله على على حراء فتحرّك ، فقال : «اثبت حراء ، فما عليك إلا نبي أو صديق أو عمر شهيد» . قلت : ومن كان على حراء؟ فقال : رسُولُ الله على وأبو بكر وعُمر وعُمر وعُمر وعُمْد . قلنا : فمن الناشِه؟ قال : وَسُعْدٌ . قلنا : فمن الناشِه؟ قال : أنا .
- [٨٣٣٢] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ

د: جامعة إستانبول

⁼ قال الحافظ في «الفتح»: «كذا للأكثر، وفي رواية الجرجاني: فقدَّمَ إليه النبي ﷺ سفرة. قال عياض: (الصواب الأول)». اهـ.

قال ابن حجر: «رواية الإسهاعيلي توافق رواية الجرجاني، وكذا أخرجه الزبيربن بكار والفاكهي، وغيرهما». اهـ.

^{* [}۱۳۳۱] [التحفة: دت س ق ٤٤٥٨] • أخرجه أبو داود (٤٦٤٨)، والترمذي (٣٧٥٧)، وقال: «حسن صحيح». اهد. وذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٠٤-١١) الخلاف فيه على الثوري، ثم قال: «الذي عندنا أن الصواب قول من رواه عن الثوري عن منصور عن هلال عن فلان بن حيان أو حيان بن فلان عن عبدالله بن ظالم لأن منصورًا أحد الأثبات، وقد بين في روايته عن هلال أنه لم يسمعه من ابن ظالم وأن بينهما رجلا». اهد.

وسبق من وجه آخر عن سعیدبن زید برقم (۸۲۹۷) وسیأتی من وجه آخر عن حصین به برقم (۸۳٤۵)، (۸۳٤۸).



حُصَيْنًا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ (١) مِثْلَهُ.

هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَالِمٍ.

- [٨٣٣٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ)(٢) بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْن يَسَافٍ ، عَن ابْن حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : تَحَرَّكَ حِرَاءٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ : . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .
- [٨٣٣٤] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّه عِينَا إِهِ مِمَا سَمِعَتْهُ أُذْنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي - وَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَرْوِيَ عَلَيْهِ كَذِبًا ، يَسْأَلُنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيتُهُ - أَنَّهُ قَالَ : **«أَبُو بَكْرِ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَ**رُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُالرَّحْمَن بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ فَرَجَّ (٢) أَهْلُ الْمَسْجِدِ يُتَاشِدُونَهُ:

⁽١) سبق من وجه آخر عن سعيد بن زيد ها الله ، به ، برقم (٨٢٩٧) .

^{* [}۸۳۳۲] [التحفة: دت س ق ٨٥٤٨]

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وكذا سهاه الدارقطني ، وذكره ابن حجر في : «التهذيب» بالإضافة وأحال على: «عبيد» (٧/ ١٨) ، (٧/ ٦٦) ، وفي «التحفة»: «عبيد» .

^{* [}٨٣٣٣] [التحفة: دت س ق ٨٤٤٨]

⁽٣) فرج: فاختلطت أصواتهم. (انظر: لسان العرب، مادة: رجج).

الشُّهُاكِ بَرُولِلسِّهِ إِنِّي





يَا صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ مَنِ التَّاسِعُ؟ قَالَ: نَاشَدْتُمُونِي (١) بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَسُولُ الله ﷺ الْعَاشِرُ.

١٥ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ

⁽١) ناشدتموني: سألتموني . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نشد) .

^{* [} ٨٣٣٤] [التحفة: دس ق ٤٤٥٥] • أخرجه أبو داو د (٤٦٥٠) ، وابن ماجه (١٣٣) ، وأحمد (١٨٧/١) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦١٩) ، والبزار (٤/ ٩٩) ، والضياء في «المختارة» (٣/ ٢٨٢) من طريق صدقة بن المثنى .

وسئل الدارقطني عن حديث رياح بن الحارث هذا ، فذكر أن جماعة قد رووه عن صدقة بن المثنى هكذا فاتفقوا على إسناده ومتنه ، قال : «ورواه عبدالواحد بن زياد وعبدالله بن سلمة الأفطس عن صدقة بهذا الإسناد ، وزادا فيه : أن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله على يقول : «إن كذبا علي ليس ككذب على أحد . . . » ، ثم قال : هذه زيادة حسنة صحيحة من رواية عبدالواحد بن زياد ؟ لأنه من الثقات ، فأما عبدالله بن سلمة الأفطس فليس بقوي ، وقد روي هذا الحديث عن رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد ، ولم يذكر فيه : «من كذب . . . » . اه . .

ورياح بن الحارث لم يوثقه سوى العجلي وابن حبان.

 ^{* [}۸۳۳۵] [التحفة: ت س ۹۷۱۸] • أخرجه الترمذي (۳۷٤۷)، وأحمد (۱۹۳/۱)، وابن
 أبي عاصم في «الآحاد» (۱/۱۸۲)، وأبو يعلى في «مسنده» (۲/۱٤۷)، والضياء في =





• [٨٣٣٦] أخب را مُحَمَّدُ بن أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ مُوسَى بن ِ يَعْقُوبَ بن ِ عَبْدِاللَّهِ بن وَهْبِ بن زَمْعَة ، عَنْ عُمَرَ بن سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن ِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعِيدَ بن زَيْدٍ حَدَّثَهُ فِي نَفَرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن ِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعِيدَ بن زَيْدٍ حَدَّثَهُ فِي نَفَرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن وَعُمَرُ ، وَعُمَرُ ، وَعُمْمُ ، وَعَلِيٍّ ، وَسُولَ اللَّه عَيْقَة ، وَالرُّبيَّرُ ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ، وَأَبُو عَبَيْدَة بن عَبْدِاللَّهِ ، وَسَعْدُ بن أَبِي وَقَاصٍ » . وَطَلْحَةُ ، وَالرُّبيَرُ ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ، وَأَبُو عَبَيْدَة بن عَبْدِاللَّهِ ، وَسَعْدُ بن أَبِي وَقَاصٍ » . فَقَالَ الْقَوْمُ : نَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا الْأَعْورِ ، وَعُمْدُ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : نَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا الْأَعْورِ ، وَالْعَاشِرِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : نَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا الْأَعْورِ ، وَالْعَاشِرِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : نَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا الْأَعُورِ ، وَالْعَاشِرُ ؟ قَالَ : إِذْ نَشَدْتُمُونِي بِاللَّهِ (أَبَا) (١) الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ .

^{= «}المختارة» (٣/ ٢٠١)، وصححه ابن حبان (٧٠٠٢) من طريق قتيبة بن سعيد.

وأخرجه البزار (٣/ ٢٣١) من وجه آخر عنه ، ثم أخرجه البزار (٣/ ٢٣٣) من طريق الدراوردي عن عبدالرحمن بن حميد عن أبيه ، مرسلا .

قال البزار: «وهذا الحديث ذكر فيه أبو عبيدة بن الجراح وجعله عاشرًا، ولا نعلم يروى إلا عن عبدالرحمن بن عوف على أنه قد رواه غير واحد مرسلا». اهـ.

قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (١/ ٣٥٠): «تفرد به عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عبدالرحن بن حميد عن أبيه».

وأخرجه الترمذي (٣٧٤٨) من طريق موسى بن يعقوب عن عمر بن سعيد عن عبدالرحمن بن حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد .

قال الترمذي: «قد روي هذا الحديث عن عبدالر حمن بن حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبي نحو هذا، وهذا أصح من الأول». اه.

وأخرجه من حديث سعيد وقال: «سمعت محمدًا يقول: هو أصح من الحديث الأول». اهر. وكذا قال أبوحاتم كما في «العلل» (٢/ ٣٦٦) قال: «لأن الحديث يروئ عن سعيد من طرق شتى، ولا يعرف عن عبدالرحمن عن النبي على في هذا شيء». اهر. وانظر «علل الدارقطني» (٤١٦/٤).

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وفي حاشيتيها: «أبو» وصححا عليها.

^{* [}٨٣٣٦] [التحفة: ت س ٤٤٥٤]

السُّهُ الْهِبِرُولِلسِّبَائِيِّ





• [٨٣٣٧] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةً بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ الْعَاقِبَ (1) أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةً بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ الْعَاقِبَ (1) وَالسَّيِّدَ (1) صَاحِبَيْ نَجْرَانَ (7) أَتَيَا رَسُولَ اللَّه عَنِيْ فَأَرَادَا أَنْ يُلاَعِنَاهُ (1) ، فَقَالَ وَالسَّيِّدَ (1) صَاحِبَيْ نَجْرَانَ (7) أَتَيَا رَسُولَ اللَّه عَنِيْ فَأَرَادَا أَنْ يُلاَعِنَاهُ وَلَا عَقِبْنَا (1) مِنْ أَحَدُهُمَا: لَا تُعْطِيكُ مَا سَأَلْتَ، فَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينَا حَقَّ أَمِينٍ. بَعْدِنَا. قَالَا لَهُ: نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ، فَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينَا حَقَّ أَمِينٍ. فَاسْتَشْرَفَ (4) لَهُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ عَنِيْهِ، قَالَ: (قَمْ يَاأَبَا عُبَيْدَةً بْنَ الْجَرَاحِ». فَاسَتَشْرَفَ (4) ، قَالَ: (هَذَا أُمِينُ هَذِو الْأُمَّةِ».

قال الحاكم: «قد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث مختصرًا في «الصحيحين» من حديث الثوري وشعبة ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة ، وقد خالفهما إسرائيل فقال: عن صلة بن زفر ، عن عبدالله ، وساق الحديث أتم مما عند الثوري وشعبة ، فأخرجته لأنه على شرطهما». اه.

د : جامعة إستانبول

⁽۱) **العاقب:** لقب أحد أصحاب نجران، واسمه: عبد المسيح، وكان صاحب مشورتهم. (۱) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۸/ ۹٤).

⁽٢) **السيد:** لقب أحد أصحاب نجران، واسمه: الأيهم، ويقال: شُرَحبِيل، وكان صاحب رحالهم ومجتمعهم ورئيسهم في ذلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٩٤).

⁽٣) نجران: موضع باليمن. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ٢٦٦).

⁽٤) **يلاعناه:** يباهلاه (وهي الاجتماع للعن المخالف للحق). (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٩٤).

⁽٥) في (م): «إن» ، والمثبت من (ط).

⁽٦) عقبنا: ذريتنا. (انظر: لسان العرب، مادة: عقب).

⁽٧) **فاستشرف:** تطلّع إليها ورغب فيها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٩٤) .

⁽٨) قفي : ولى قفاه منصرفا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٧٩) .

^{* [}۸۳۳۷] [التحفة: س ق ٩٣١٦] • أخرجه ابن ماجه (١٣٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٦٧) من طريق يحيى بن آدم، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١٤) عن أسود بن عامر، وخلف بن الوليد، ثلاثتهم عن إسرائيل.

الإلاقاب





- [٨٣٣٨] أَخْبُونُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ وَهُمَا : صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَيِّيَةٍ ، فَقَالَا : ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلَا أَمِينَا حَقَّ أَمِينٍ ، فَجَثَا () النَّاسُ ، فَقَالَ : «قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَة » .
- [٨٣٣٩] أخبر نَصْرُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ نَصْرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : مَمِعْتُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ أَحْبَرَهُمْ قَالَ : سَمِعْتُ صِلَةَ بْنَ زُفَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ حَدَّيْفَةَ ذَكَرَ أَهْلَ نَجْرَانَ أَتَوْا رَسُولَ اللّه ﷺ فَقَالُوا : ابْعَثْ عَلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا . فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللّه قَالَ : (الأَبْعَثَنَ عَلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ». فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللّه قَالَ : (الأَبْعَثَنَ عَلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ». فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللّه

⁼ وتابع إسرائيل عليه: الثوري، فيها حكاه الدارقطني في «العلل» (١١٣/٥)، وتابعه أيضا يوسف بن أبي إسحاق، فيها حكاه المزي في «التحفة» (٩٣١٦) إلا أن إسرائيل رواه عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حذيفة، فيها رواه عنه يحيى بن آدم عند البخاري (٤٣٨٠).

وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١١٤): «يشبه أن يكون الصحيح حديث ابن مسعود». اهد. وتعقبه ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٩٢) فقال: «وفيه نظر . . . ، والذي يظهر أن الطريقين صحيحان». اهد.

قال أبو مسعود الدمشقي: «ويحيى إمام، وقال غيره: عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن ابن مسعود، وحذيفة أصح». اه. كذا نقله عنه المزي في «التحفة» (٣٣٥٠).

⁽١) فجثا: جلسوا على رُكبهم . (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١٩٩) .

^{* [}۸۳۳۸] [التحفة: خ م ت س ق ۳۳۰۰] • أخرجه مسلم (۲٤۲٠) من طريق الثوري، ولم يذكر لفظه، وأحال على نحو رواية شعبة.

^{* [}۸۳۳۹] [التحفة: خ م ت س ق ۳۳۵۰] • أخرجه البخاري (٤٣٨١)، ومسلم (٢٤٢٠) من طريق شعبة .

السَِّهُ الْهِ بِرَىٰ لِلسِّهِ إِنِّ





- [١٣٤٠] أخب و حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة فِي حَدِيثِهِ عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ . ح وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ أَبُو قِلَابَة : قَالَ أَمْتِهِ أَمِينٌ ، وَإِنَّ أَمِينًا أَيَتُهَا أَبُو قِلَابَة : قَالَ أَنسٌ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَإِنَّ أَمِينًا أَيَتُهَا الله عَلَيْدَ الله عَلَيْدَة بْنُ الْجَرَّاح » .
- [ATE1] أخبر عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ بَنْ شَقِيقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَة ، قُلْتُ : أَيُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ ؟ قَالَتْ : شَمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَة بْنُ الْجَرَّاحِ . قُلْتُ : ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَة بْنُ الْجَرَّاحِ . قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ فَسَكَتَتْ .
- [ATEY] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً

^{* [}۸۳٤٠] [التحفة: خ م س ٩٤٨] • أخرجه البخاري (٣٧٤٤)، ومسلم (٩٢٤١٩) من طريق خالد الحذاء .

 ^{★ [}۱۳۲۱] [التحفة: ت س ق ۱۹۲۱] • أخرجه الترمذي (٣٦٥٧)، وأحمد (٢١٨/٦) من طريق إسماعيل بن علية متابعًا لعبدالوارث.

وتابعه أيضا أبو أسامة عند ابن ماجه (١٠٢)، وأبي يعلى (٢٩٦/٨)، ويزيدبن هارون عند أحمد (٢١٨/٦)، ووهيب عند أبي يعلى (١٧٨/٨)، وعنبسة بن عبدالواحد عند أحمد «فضائل الصحابة» (١/٨٩١).

قال الترمذي: «حسن صحيح». اه.

ورواية عبدالوارث، وإسماعيل، ووهيب عن الجريري قبل اختلاطه، انظر «الكواكب النيرات» (ص ۱۷۸).

وتابع الجريري أيضا عليه: كهمس بن الحسن عند أبي يعلى (٨/ ٢٢٩)، والحاكم (٣/ ٧٣).





قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةً، وَسُئِلَتْ: مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مُسْتَخْلِفًا لَوِ اسْتَخْلَف؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَتْ: عُمَرُ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا مَنْ بَعْدَ عُمَرَ؟ قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ. ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَىٰ ذَا (١).

١٦ - عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَيُنْهُ

• [٨٣٤٣] أَخْبَى لِمُحَمَّدُ بِنُ بِشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) (٢) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاذَرِّ يُقْسِمُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) (٢) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاذَرِّ يُقْسِمُ قَسَمَا : لَقَدْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ ٱخْصَمُوا فِي رَبِّمِمْ ﴾ [الحج: ١٩] فِي عَسَمَا : لَقَدْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ ٱخْصَمُوا فِي رَبِيعَةً وَعُبَيْدَةً بْنِ رَبِيعَةً اخْتَصَمُوا يَوْمَ عَلِيٍّ وَحَمْرَةً وَعُبَيْدَةً بْنِ رَبِيعَةً اخْتَصَمُوا يَوْمَ بَدُرٍ (٢).

١٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عِيْنَ

• [٨٣٤٤] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبْدِاللَّهِ قَالَ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَامَ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُرُّ بْنُ صَيّاحٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَحْسَ قَالَ: قَامَ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ: قَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ يَقُولُ: قَلُهُ بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ،

⁽١) سبق من وجه آخر عن أبي العميس، به ، برقم (٨٢٦١).

^{* [}٨٣٤٢] [التحفة: م س ١٦٢٥٣]

⁽٢) كذا ضبطها في (ط) ، وكتب فوقها : «خف» .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن أبي هاشم، به برقم (٨٢٩٥). وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٣١٣). وسيأتي برقم (١١٤٥٣).

^{* [}٨٣٤٣] [التحفة: خ م س ق ١١٩٧٤]





وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِيئًا أَنْ أَسَمِّيَ الْجَنَّةِ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِيئًا أَنْ أَسَمِّيَ التَّاسِعَ لَسَمَّيْتُ. فَظَنَنَاهُ يَعْنِي نَفْسَهُ (١).

• [٨٣٤٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، قَالاً : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ ظَالِمٍ قَالَ : خَطَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَة فَسَبَّ عَلِيًّا . فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَة فَسَبَّ عَلِيًّا . فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ وَلَا لَبُعْ مَلُولُ اللَّه ﷺ وَعَلَيْ مَا لَا تَعِيدُ اللَّهُ عَلَيْ مَ وَعَلَيْ وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَلَيْ وَصَدِيلٌ بْنُ زَيْدٍ (٢) .

هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ ١ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ:

• [٨٣٤٦] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عُمَرَ) (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمُ الْجَرْمِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ فُلَانِ بْنِ (حَيَّانَ) (٤) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ قَالَ : اسْتَقْبَلْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : أُمَرَاؤُنَا يَأْمُرُونَنَا أَنْ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ قَالَ : اسْتَقْبَلْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : أُمَرَاؤُنَا يَأْمُرُونَنَا أَنْ

⁽١) تقدم من وجه آخر عن الحسن بن عبداللَّه ، به برقم (٨٢٩٧).

^{* [}٤٤٥٩] [التحفة: دت س ٥٥٤٤]

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن حصين ، به برقم (٨٣٣١).

^[1/1.4]

^{* [}٨٣٤٥] [التحفة: دت س ق ٨٣٤٥]

⁽٣) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «عمار» وهو الصواب.

⁽٤) مهملة النقط في (م) ، والمثبت من (ط).



نَلْعَنَ إِخْوَانَنَا، وَإِنَّا لَا نَلْعَنْهُمْ، وَلَكِنْ نَقُولُ: عَفَااللَّهُ (لَهُمْ)(١). سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنُ يَكُونُ فِيهَا وَيَكُونُ». فَقَالَ رَجُلُ: (لَئِنْ) (٢) أَدْرَكْنَاهَا لَنَهْلِكَنَّ، قَالَ: بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلُ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ عَلِيًّا لَمْ أُحِبَّهُ شَيْئًا قَطُّ، قَالَ : أَحْبَبْتَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَ(عَلِيًّا)(٣) وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ وَسَعْدٌ ، وَلَوْ شِئْتُ عَدَدْتُ الْعَاشِرَ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فَقَالَ : «اثْبُتْ حِرَاءُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» .

١٨- طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

• [٨٣٤٧] أَخْبُ لُو قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ سُهَيْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ عَلَىٰ حِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بَكْرِ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: **«(اهْدَهْ)**^(٤) فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ١ .

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها : «ض» ، وكتب بحاشيتيها : «صوابه : عنهم» .

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها: «ض» ، وكتب بحاشيتيهما: «إن» ، وصححا عليها .

⁽٣) كذا في (م) ، ورسمها في (ط): «عليَّ» من غير ألف ؛ على لغة ربيعة ، والجادة: «عليٌّ» بالرفع.

^{* [}٨٣٤٦] [التحفة: دت س ق ٨٥٤٨]

⁽٤) كذا ضبطها في (ط) ، وكتب فوقها : «ض» وصحح عليها . ومعنى اهده : أي : اسكن (أصلها «اهدأ» ثم سهلت الهمزة إلى ياء، ثم حذفت في البناء على الجزم، ثم ألحق بآخرها هاء السكت). (انظر: لسان العرب، مادة: هدأ).

^{* [}٨٣٤٧] [التحفة: م ت س ١٢٧٠٠] • أخرجه مسلم (٢٤١٧) عن قتيبة به.





• [٨٣٤٨] أخبرُ مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابنُ إِذْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ ، وَعَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ – وَذَكَرَ سُفْيَانُ رَجُلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ – وَذَكَرَ سُفْيَانُ رَجُلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ – قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْكُوفَة ، أَقَامَ مُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَة خُطَبَاءَ يَتَنَاولُونَ عَلِيًّا ، فَأَحَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ : أَلَا تَرَىٰ هَذَا الظَّالِمَ الَّذِي خُطَبَاءَ يَتَنَاولُونَ عَلِيًّا ، فَأَحَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ : أَلَا تَرَىٰ هَذَا الظَّالِمَ اللَّذِي خُطَبَاءَ يَتَنَاولُونَ عَلِيًّا ، فَأَحَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ : أَلَا تَرَىٰ هَذَا الظَّالِمَ اللَّذِي خُطَبَاءَ يَتَنَاولُونَ عَلِيًّا ، فَأَحَدَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ : أَلَا تَرَىٰ هَذَا الظَّالِمَ اللَّذِي كُو خُطَبَاءَ يَتَنَاولُونَ عَلِيًّا ، فَأَحَدَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ : أَلَا تَرَىٰ هَذَا الظَّالِمَ اللَّهُ عَلَى التُسْعَةُ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَلُو شَهِدْتُ عَلَى التَّسْعَةُ إِنَّهُ لِيسَ عَلَىٰ وَمُو عَلَىٰ حِرَاءٍ : يَمْ التَسْعَةُ ؟ (قَالَ) : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِي وَهُو عَلَىٰ حِرَاءٍ : قَلَى السَّعَلِي اللَّهُ عَلَى وَهُو عَلَىٰ حِرَاءٍ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهُ عَلَى فَالَدُ عَلَى السَّعَةُ ؟ وَعُلْمَانُ ، وَعَلِي ّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْنُ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهُ عَلَى وَعَلِي ّ ، وَطُلْحَةً ، وَالرُّبَيْنُ ، وَعُمْرُ ، وَعُمْرً ، وَعُلِي ّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالرُّبَيْنُ ، وَعَلِي ّ ، وَعَلِي ّ ، وَعَلْدُ الرَّحْمَن ، قُلْتُ : مَن الْعَاشِو؟ قَالَ : أَنَا (٢) .

١٩ - الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَيُنْهُ

• [٨٣٤٩] أَضِعُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: لَا إِخَالُهُ (٣)

ر: الظاهرية

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وصححا عليها ، وفي حاشيتيهما : «قلت» ، وفوقها : «ح» ، وكتب بجوارها في حاشية (ط) : «كذا لحمزة» .

⁽۲) تقدم (۸۳۳۱).

^{* [}٨٣٤٨] [التحفة: دت س ق ٨٥٤٨]

⁽٣) إخاله: أظنه. (انظر: هدي الساري، ص ١٥١).





يُتَّهَمُ عَلَيْنَا، قَالَ: أَصَابَ عُثْمَانَ رُعَافٌ سَنَةَ الرُّعَافِ(١١). فَقِيلَ لَهُ: اسْتَخْلِف، فَقَالَ: فَقَالُ: أَمَا وَاللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ كَانَ لَأَخْيَرَهُمْ وَأَخَبَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلِيْهِ.

- [٨٣٥١] أخبرًا حَاجِبُ بن سُلَيْمَانَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ (الْحُرُّ) (٢) بنِ صَيَّاحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الْأَحْسَ قَالَ : شَهِدْتُ سَعِيدَ بن زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نَعْيَا مِنْدَ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةً ، فَذَكَرَ مِنْ عَلِيِّ شَيْبًا ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ نَفْيُلٍ عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةً ، فَذَكَرَ مِنْ عَلِيِّ شَيْبًا ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : هَمُونُ فِي الْجَنَّةِ ، وَطُلْحَةً فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالرُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ وَعَلْدُ اللّهُ عَمْنِ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ وَعَمْرُو) (٣) .
- [٨٣٥١] أخب رَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، وَسُولُ الله عَلَيْ : وَسُولُ الله عَلَيْ : وَسُولُ الله عَلَيْ : وَسُولُ الله عَلِيْ : هَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلِيْ : هَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلِيْ : هَا لَهُ الله عَلِيْ : هَا لَكُلُّ نَبِي الْعَرْمِ؟ . فَقَالَ الرُّبِيْرُ : أَنَا . فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيْ : ﴿ إِنَّ لِكُلِّ نَبِي اللهُ عَلَيْ نَبِي الْعَرْمِ؟ . فَقَالَ الرُّبِيْرُ : أَنَا . فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿ إِنَّ لِكُلِّ نَبِي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى الله عَلَيْ اللهُ عَلَى الله عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

⁽١) الرعاف: دم ينزل من الأنف. (انظر: لسان العرب، مادة: رعف).

^{* [}٨٣٤٩] [التحفة: خس ٩٨٣٨] • أخرجه البخاري (٣٧١٧) من طريق علي بن مسهر.

⁽٢) في (م): «جرير» ، والمثبت من (ط) ، «التحفة» وهو الصواب.

⁽٣) سبق من وجه آخر عن الحربن الصياح، به برقم (٨٢٩٧).

^{* [}۸۳٥٠] [التحفة: دت س ٤٤٥٩]







حَوَادِيَّ (١)(٢) ، وَحَوَادِيِّ الزُّبَيْرُ ١ .

- [٨٣٥٢] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الزُّبَيْرُ هُوَ ابْنُ عَمَّتِي الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : «الزُّبَيْرُ هُوَ ابْنُ عَمَّتِي الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : «الزُّبَيْرُ هُوَ ابْنُ عَمَّتِي وَمَا أَمْتِي » .
- [٨٣٥٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ مَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ (عَبْدِاللَّهُ مُعَنِ) (٣) بْنِ الرُّبَيْرِ قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْرَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ (بْنُ) (١٤) سَلَمَةً مَعَ النِّسَاءِ، فَنَظُوتُ فَإِذَا كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْرَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ (بْنُ) مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ أَنَا بِالرُّبَيْرِ عَلَىٰ فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَىٰ قُرِيْظَةً (٥) مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ

⁽١) ضبطها في (ط) بفتح الياء التحتية وتنوينها، إشارة إلى أنها بالفتح والتنوين معًا. وفي (م) بدون ضبط.

⁽٢) حواري: الحواري: الناصر، ويطلق على الخالص والخليل والمخلص والناصح.... (انظر: هدي الساري، ص ١٠٩).

^{* [}۸۳۵۱] [التحفة: خ م ت س ق ۳۰۲۰ م س ۳۰۷۷] • أخرجه البخاري (۲۸٤٦) ، (۲۱۱۳، ۲۸٤٦) و ومسلم (۲۲۱۵) من طریق هشام . وهو عند البخاري (۲۸٤۷) ، ۲۹۹۷ ، ۲۲۲۱) ، ومسلم فیها تقدم من طریق سفیان بن عیینة .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٨٩)، ومن وجه آخر عن سفيان به برقم (٨٨٠٨) * وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٨٩)، ومن وجه آخر عن سفيان به برقم (٨٨٠٨) * والمتن التحفة: س ٨٠٠٨] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩٢/١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٥٨)، والحلال في «السنة» (٢/ ٤٧٢)، والحطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ١٢٦) من طريق أبي معاوية .

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «عبدالله» .

⁽٤) كذا في (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (ط) ، وفي المصادر : «عمر بن أبي سلمة» .

⁽٥) قريظة: قبيلة من يهود خيبر كانت بالمدينة . (انظر: لسان العرب ، مادة: قرظ) .





لَهُ: يَا أَبَةِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ، قَالَ: أَوَهَلْ رَأَيْتَنِي يَا بُئَيَّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَنْ يَأْتِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ). فَانْطَلَقْتُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

• [٨٣٥٤] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةً (١) ، فَقَالَ: «فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي (٢).

* [٨٣٥٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٢] • أخرجه البخاري (٣٧٢٠) من طريق عبدالله بن المبارك بنحوه، وأخرجه مسلم (٢٤١٦) من طريق على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير ، وفيه : «قال : وأخبرني عبدالله بن عروة عن عبدالله بن الزبير قال : فذكر ذلك لأبي ، فقال : ورأيتني يا بني . . . إلخ» . انظر «فتح الباري» (٧/ ٨١).

(١) **يوم قريظة:** يعني: يوم غزوة بني قريظة (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ١٧٣).

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اليوم والليلة، والذي سيأتي برقم (١٠١٣٧)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب المناقب.

* [٨٣٥٤] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٢٧] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٢٥/٤)، ومن طريقه ابن حبان (٦٩٨٤) عن عبدة بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٧٤٣) من رواية هناد عن عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير.

وكذا رواه جماعة عن هشام عن أبيه منهم: حمادبن سلمة وحمادبن زيد وحمادبن أسامة وأبو معاوية الضرير وعبدالله بن المبارك.

قال ابن معين كما في «تاريخ الدوري» (٤/ ٧١): «خالف عبدة فيه الناس». اهـ.

وقال الدارقطني : «كلاهما صحيحان عن هشام» . اهـ . «علل الدارقطني» (٢٣٢/٤) .

وقال الخطيب في «الفصل» (١/ ٤٧٥-٤٧٨): «هكذا روى حمادبن زيد وأبوأسامة حماد بن أسامة وعبداللَّه بن المبارك جميعًا عن هشام بن عروة هذا الحديث، وساقوه بطوله عنه =





• ٢ - سَعْدُ بْنُ مَالِكِ ﴿ يُكُ

- [٨٣٥٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ .
- [٨٣٥٦] أَخْبِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ . وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهَ عَيْكُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : «ارْم فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ قُتَيْبَةُ: وَهُوَ يُقَاتِلُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ : ﴿ ارْمِ ۗ .
- [٨٣٥٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ:

ت: تطوان

عن أبيه عن عبداللَّه بن الزبير، وإنها روى هشام عن أبيه قطعة من أوله، وروى من موضع سؤال عبدالله بن الزبير لأبيه إلى آخر الحديث عن أخيه عبدالله بن عروة عن عبدالله بن الزبير بَيَّنَ ذلك ومَيِّرَهُ على بن مسهر في روايته عن هشام هذا الحديث». اه..

وقال أيضًا: «والمتن المرفوع من هذا الحديث، قد سمعه هشام بن عروة من أبيه، وكان هشام إذا اقتصر على روايته دون شرح القصة التي قدمناها في حديث حمادبن زيد وأبي أسامة وابن المبارك وابن مسهر عنه ، رواه تارة عن أبيه ، وتارة عن أخيه عن عبداللَّه بن الزبير ، فرواه أبو معاوية الضرير وعلى بن مسهر وعبدة بن سليهان ثلاثتهم عن هشام على الوجهين جميعًا ، أعنى : عن أبيه وعن أخيه» . اه. .

^{* [}٨٣٥٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٧] • أخرجه البخاري (٤٠٥٦) من طريق يحيى القطان، وأخرجه مسلم (٢٤١١/ ٤٢) من وجه آخر عن يحيى الأنصاري.

^{* [}٨٣٥٦] [التحفة: خ م ت س ق ٧٥٨٧] • أخرجه البخاري (٤٠٥٧)، ومسلم (٢٤١٢/ ٤٢) عن قتيبة ، والحديث سيأتي من طريقه سندا ومتنا برقم (١٠١٣٣) ، وكذا حديث على بن خشرم سيأتي سندا ومتنا برقم (١٠١٣٤).



حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَحْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْلَةٍ فِي أَوَّلِ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ يَسْهَرُ مِنَ اللَّيْلِ، عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْلَةٍ فِي أَوَّلِ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ يَسْهَرُ مِنَ اللَّيْلِة، فَهَالَ : هَنَ تَحْدُ كُذَلِكَ إِذْ فَقَالَ: هَلَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَة، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ فَقَالَ: هَنَ السِّلَاحِ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلٍ : «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: أَنَا سَعْدُ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ. قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْلٍ :

- [٨٣٥٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْشُ ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنِّي لَأُوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- [٨٥٩٨] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ جَدِّهِ (رِيَاحٍ) بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللّهَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَطُدُونِي الْجَنَّةِ، وَطُلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَطُلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ، وَاللَّهُ عَنْ أَنْ أَسَمِّي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ، وَلَسُولُ اللّهَ ﷺ الْعَاشِرُ (١٠).

^{* [}۸۳۵۷] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٢٥] • أخرجه البخاري (٢٨٨٥ ، ٧٢٣١) ، ومسلم (٢٤١٠) من طريق يحيي بن سعيد .

وسيأتي من وجه آخر عن يحيلي به برقم (٨٨١٦).

^{* [}۸۳۵۸] [التحفة: خ م ت س ق ۳۹۱۳] • أخرجه البخاري (۱۲۵۳) من وجه آخر عن يحيي بن سعيد، وأخرجه مسلم (۲۹۶۱/ ۱۲، ۱۲) من وجه آخر عن إسماعيل.

⁽١) تقدم من وجه آخر عن سعيد بن زيد الشخف ، به برقم (٨٢٩٧).

^{* [}٨٣٥٩] [التحفة: دس ق ٥٥٤٤]





 [٨٣٦٠] أخبع عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَن الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : نَزَلَ فِيَّ وَفِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْهُمْ: ابْنُ مَسْعُودٍ، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَوْ طَرَدْتَ هَؤُلَاءِ (السَّفِلَةَ)(١) عَنْكَ هُمُ الَّذِينَ يَلُونَكَ. فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوْةِ وَٱلْمَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجَهَهُ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّلْكِرِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٣، ٥٢].

٢١ - سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ سَيِّدُ الْأَوْسِ مِينَكُ

- [٨٣٦١] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: (أُتِيَ) (٢) رَسُولُ اللَّه ﷺ بِثَوْبِ حَرِيرٍ ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا؟ .
- [٨٣٦٢] أَشِهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ

حد: حمزة بجار الله

⁽١) كذا ضبطها في (ط). والسَّفِلة: أي: أراذل الناس. (انظر: لسان العرب، مادة: سفل).

^{* [} ٨٣٦٠] [التحفة: م س ق ٣٨٦٥] • أخرجه مسلم (٢٤١٣) من طريق سفيان مختصرًا . وسيأتي من وجه آخر عن المقدام بن شريح برقم (٨٣٧٧)، (٨٤٠٤)، (٨٤٠٦)، (١١٢٧٣).

⁽٢) الضبط من (ط).

^{* [}٨٣٦١] [التحفة: خ ت س ١٨٥٠] • أخرجه البخاري (٣٢٤٩) من طريق يحيل بن سعيد، وأخرجه مسلم (١٢٦/٢٤٦٨) من وجه آخر عن أبي إسحاق.



أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: نَرَّلَ أَهْلُ قُرَيْظَةً عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدِبْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَىٰ سَعْدِبْنِ مُعَاذٍ، فَأَتَاهُ عَلَىٰ حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِلْأَنْصَارِ: «قُومُوا إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ». ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ هَوُلَاءِ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِكَ». قَالَ: (تُقْتَلُ) (١) مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَىٰ (٢) ذُرِّيتُهُمْ. قَالَ النَّبِيُّ عَيَا اللَّهِ : (قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ). وَرُبَّمَا قَالَ : (قَضَيْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ).

 [٨٣٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ صَالِحٍ . حِ وَأَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِبْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعْدًا حَكَمَ عَلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةً: أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي (٣)، وَأَنْ تُسْبَىٰ ذَرَارِيُّهُمْ ، وَأَنْ تُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : ﴿ لَقَدْ حَكَمَ فِيهِمْ حُكْمَ اللَّهِ الَّذِي حَكَمَ اللَّهُ بِهِ فَوْقَ سَبْع سَمَوَاتِهِ ٩ .

⁽١) الضبط من (ط).

⁽٢) تسبى: تؤسر . (انظر: لسان العرب، مادة: سبى) .

^{* [}٨٣٦٢] [التحفة: خ م د س ٣٩٦٠] • أخرجه البخاري (٣٠٤٣)، ومسلم (١٧٦٨/ ٦٤) من طريق شعبة .

⁽٣) المواسى: ج. موسى، وهو: الذي يحلق به، والمراد: من نبتت عانته وبلغ الحلم. (انظر: لسان العرب، مادة: موس).

^{* [}٨٣٦٣] [التحفة: س ٢٨٨١] • أخرجه عبدبن حميد (١٤٩)، والحارث بن أبي أسامة «زوائد» (٢/٥٠/)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٦/٣)، والبزار (٣٠١/٣)، والبيهقى (٩/ ٦٣) ، والضياء في «المختارة» (٣/ ١٩٠) من طريق محمد بن صالح .

خالفه شعبة ، فرواه عن سعد : سمعت أبا أمامة ، عن أبي سعيد الخدري ، بلفظ : «فقال : تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم». أخرجها البخاري (١٢١)، ومسلم (١٧٦٨).

السُّهُ وَالْهِ مِرْوَلِلْسِّمَا فِيُ





- [٨٣٦٤] أخبى الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، وَيَزِيدَبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ أُسَامَةً ، وَهُوَ : ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُعَاذِبْنِ رِفَاعَةً بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِسَعْدٍ وَهُوَ يُكْفَنُ : ﴿ إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ ، وَفَيْحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ » .
- [٨٣٦٥] أَخْبِ رَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكَ قَالَ : (اهْتَرَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِبْن مُعَادٍ».

ت : تطوان

ورجح رواية شعبة أبوحاتم كما في «علل الرازي» (٩٧١)، والدارقطني في «العلل» (3/ 777, 777).

وقال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٤١٢): «وفي رواية محمدبن صالح حكم أن يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى ، وفيه زيادة بيان الفرق بين المقاتلة والذرية» . اه. .

^{* [}٨٣٦٤] [التحفة: س ٣١٠٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٠٦) ، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٤٣) من طريق محمد بن عمرو.

قال الخطيب: «ولم يسمعه معاذبن رفاعة من جابر، وإنها سمعه من رجل هو: محمود، وقيل: محمد بن عبدالرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر، بيَّن ذلك محمد بن إسحاق بن يسار - صاحب «المغازي» - في روايته إياه عن معاذبن رفاعة ، على أن الحمادين - حمادبن سلمة بن دينار ، وحماد بن زيد بن درهم - قد رويا عن يحيي بن سعيد ، عن معاذ بن رفاعة هذا الحديث غير أنهم أرسلاه عن النبي عليه ، ولم يذكرا فيه جابرًا». اه.

^{* [}٨٣٦٥] [التحفة: س ٤٣٦٩] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣/٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤١٦/١٤)، وعبد بن حميد (٨٧١)، والحارث بن أبي أسامة (٢/ ٩٢٦ - زوائد)، وأبويعلى (٢/ ٤٥٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٥٩)، والطيراني في «الكبير» (٦/ ١٠) ، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٠٦) من طريق عوف.





٢٢ - سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ سَيِّدُ الْخُزْرَجِ عِيْنُكُ

• [٨٣٦٦] أَخْبُ رَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ اللّه ، الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَوْ يَأْتُواْ بِأَرْبِعَةِ شُهُلَةَ ﴾ [النور : ٤] . قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : يَارَسُولَ اللّه ، الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَوْ يَأْتُواْ بِأَرْبِعَةِ شُهُلَةَ ﴾ [النور : ٤] . قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : يَارَسُولَ اللّه ، وَفَإِنْ أَنَا رَأَيْتُ لَكَاعِ (١) قَدْ تَفَخَّذَهَا (٢) رَجُلُ لَا أَجْمَعُ الْأَرْبَعَةَ حَتَّىٰ يَقْضِي الْآخِو حَاجَتَهُ ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «السْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيَدُكُمْ» .

٢٣ - ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَلِينَهُ

• [٨٣٦٧] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ : ﴿ يَنَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَعْبَطُ مَنْ أَلْهُ اللَّهِ عَنْ ثَابِيهِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ : ﴿ يَنَأَيُّهُا اللَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَعْبَطُ تَعْفِي اللَّهُ عَنْ أَلْهُ وَقَ صَوْتِ النَّبِيّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَدُ وَاللَّهُ إِلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِ كُمْ لِبَعْضِ أَن تَعْبَطَ تَعْمَلُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُولَ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل

وهو في «صحيح مسلم» من حديث أبي هريرة ، بنحوه (١٤٩٨) ، وليس فيه ذكر الآية .

⁽١) لكاع: اللئيمة الحمقاء، ويريد الزوجة حين تَلَبُّسِها بالزنا. (انظر: لسان العرب، مادة: لكع).

⁽٢) تفخذها: جلس بين فخذيها يجامعها . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : فخذ) .

 ^{* [}۲۰۲۲] [التحفة: س ۲۰۱۳] • أخرجه أحمد (۲۳۸/۱)، وابن جرير (۸۲/۱۸)، وأبويعلى
 (٥/ ١٢٤) من طريق عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس مطولا.

وعبادبن منصور، قال ابن حبان: «كل ماروى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن يحيى بن أبي يحيى عن داودبن الحصين عنه، فدلسها عن عكرمة». اه. وانظر «تهذيب التهذيب» (١٠٣/٥).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٢/١٨) من طريق ابن علية عن أيوب عن عكرمة مرسلا.





• [٨٣٦٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : خَطَبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ مَقْدَمَ رَسُولِ الله ﷺ الْمَدِينَة ، فَقَالَ : أَنْسٍ قَالَ : خَطَبَ ثَابِتُ بُنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ مَقْدَمَ رَسُولِ الله ﷺ وَأَنْ لَمَدِينَة ، فَقَالَ : تَضِينًا . تَضِينًا . قَالَ : رَضِينًا .

٢٤ مُعَاذُبْنُ جَبَلِ هِلْكُ

• [٨٣٦٩] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : خُورَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ قَالَ : خُورَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْرُوقٍ قَالَ : ذُورَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْمُوقٍ قَالَ : ذُورَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْدَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، فَقَالَ : لَا أَزَالُ أُحِبُهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ مَسْعُودٍ عَنْدَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، فَقَالَ : لَا أَزَالُ أُحِبُهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، وَسُولَ اللَّه عَيْدَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ،

^{* [}۸٣٦٧] [التحفة: م س ٤٠٢] • أخرجه مسلم (١١٩) من وجه آخر عن ثابت، وهو عند البخاري من طريق أخرى عن أنس (٣٦١٣، ٤٨٤٦)، بنحوه.

^{* [}٨٣٦٨] [التحفة: س ٦٤٥] • أخرجه أبويعلى (٦/ ٤١٠)، وصححه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٣٤) من طريق خالد الطحان، متابعًا لخالد بن الحارث.

⁽١) زاد بعدها في (ط): «القرآن»، وضرب عليها، وصحح على الضرب. ومعنى استقرئوا: اطلبوا قراءة القرآن وتعلمه. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢١١).



وَسَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةً ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، وَمُعَاذَبْنَ جَبَلٍ .

٢٥ - مُعَاذُبْنُ عَمْرِوبْنِ الْجَمُوحِ ﴿ لَيْكَ

• [۸۳۷۰] أخبو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدْ الْبِيهِ، عَنْ (عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ) (۱) ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُوبَكْرٍ. نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ. نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ. نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ . نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . نِعْمَ الرَّجُلُ سَهْلُ بْنُ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . نِعْمَ الرَّجُلُ سَهْلُ بْنُ مَعْاذُ بْنُ جَبَلٍ . نِعْمَ الرَّجُلُ سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ » .

صحاط (قَالَ) عَبْدُالرَّحْمَنِ: كَذَا قَالَ: سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ.

وتابع قتيبة عليه : عبدالعزيز الأويسي عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١٦٧)، وهارون بن معروف عند أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٢٦٨).

^{* [}۸۳۲۹] [التحفة: خ م ت س ۸۹۳۷] • أخرجه البخاري (۳۷۵۸) وغير موضع، ومسلم (۱۲۵۸) التحفة: خ م ت س ۸۹۳۷] • أخرجه البخاري (۱۱۸/۲٤٦٤) من طريق شعبة .

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «عبدالعزيز بن محمد الفراوردي» .

 ^{* [}۱۲۷۰۸] [التحفة: ت س ۱۲۷۰۸] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤٢) من طريق عبدالرحمن
 ابن مهدي به .

وخالفه سهل بن بكار ، وعبدالرحمن بن المبارك عند الحاكم (٣/ ٢٣٣ ، ٢٦٨) ، ومحمد بن عبيد عند ابن حبان (٢٩٩٧) فرووه بدون ذكر سهل بن بيضاء .

وأخرجه الترمذي (٣٧٩٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٩)، والحاكم (٣/ ٢٨٨، ٤٢٥) من طريق قتيبة بن سعيد، عن الدراوردي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، بدون ذكر سهل بن بيضاء.





٢٦ - حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ وَيُنْكُ

- [۸۳۷۱] أخب را عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ ، وَقَدْ هَلَكَ حَارِثَةٌ يَوْمَ بَدْرٍ ، وأَصَابَهُ سَهْمٌ (غَرْبٌ) (1) ، قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي ، فَإِنْ سَهْمٌ (غَرْبٌ) (1) ، قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا فَسَوْفَ تَرَىٰ مَا أَصْنَعُ . فَقَالَ لَهَا : ((هَبِلْتِ) (٢) ، أُوجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِي ؟! إِنَّهَا لَجِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّهُ لَفِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى .
- [۸۳۷۲] أَخْبُونًا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: انْطَلَقَ حَارِثَةُ عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: انْطَلَقَ حَارِثَةُ ابْنُ عَمَّتِي نَظَّارًا (٢٣) يَوْمَ بَدْرٍ، مَا انْطَلَقَ لِقِتَالٍ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ ابْنُ عَمَّتِي نَظَّارًا (٢٣) يَوْمَ بَدْرٍ، مَا انْطَلَقَ لِقِتَالٍ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ

⁼ ورواه يعقوب بن حميد، عن الدراوردي عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٥٨٠) بذكر أبي بكر وعمر فقط.

ورواه موسى بن إسهاعيل ، عن الدراوردي عند ابن سعد (٣/ ٢١٤) بذكر أبي عبيدة فقط . قال الترمذي عقبه : «حسن إنها نعرفه من حديث سهيل» . اه. . وصحح إسناده النووي في «تهذيب الأسهاء واللغات» (٢/ ٤٠٤) .

وسيأتي من وجه آخر عن سهيل بن أبي صالح برقم (٨٣٨٣)

⁽١) ضبطها في (ط) بفتح الراء وسكونها ، وكتب في الحاشية : «وَرَاء سَهم غَرَْبٍ أُفتَح واجزمَن لَم يُدرَ راهِيه أصِفْهُ وانعَتَنَّ» .

⁽٢) ضبطها في (ط) بفتح الهاء وضمها ، وصحح عليها . قال ابن الأثير : هو بفتح الهاء وكسر الباء . وقد استعاره هاهنا لفَقْد المَيْز والعقل مما أصابها من الثُّكُل بولدها ، كأنه قال : أفقَدْتِ عقلَكِ بفقد ابنك حتى جَعَلْتِ الجِنانَ جَنَّة واحدةً ؟ (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هبل) .

^{* [}۸۳۷۱] [التحفة: خس ۵۷۹] • أخرجه البخاري (۲۵٦۷) من طريق إسماعيل بن جعفر . (٣) نظارا: هو الذي يرصد حركات العدو . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نظر) .





عَمَّتِي أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنِي حَارِثَةُ إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ ، وَإِلَّا فَسَتَرَىٰ مَا أَصْنَعُ . فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ : (يَا أُمَّ حَارِثَة ، إِنَّهَا جِئَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّ حَارِثَة فِي الْفِرْدُوْسِ الْأَعْلَىٰ » .

• [٨٣٧٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ قَالَ : (نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ قَالَ : (نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللّه عَلِيهِ قَالَ : (مَدَا) (١٠) ؟ فَقِيلَ : فِي الْجَنَّةِ ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قِرَاءَةٍ تُقْرَأُ ، فَقُلْتُ : قِرَاءَةُ مَنْ (هَذَا) (١٠) ؟ فَقِيلَ : قِرَاءَةُ حَارِثَةَ بْنِ النَّعْمَانِ » . قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (كَذَاكَ (الْبِرُ) (٢) كَذَاكَ الْبِرُ كَالَكُ الْبِرُ) كَذَاكَ الْبِرُ كَانَ مِنْ أَبَرُ النَّاسِ بِأُمِّهِ . وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ .

^{* [}۲۳۷۲] [التحفة: س ٤٣١] • أخرجه ابن حبان (٤٦٦٤) من طريق حبان، وأخرجه أحمد (٣/ ٢١٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/ ٣٨٠)، وابن المبارك في «الجهاد» (٨٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢٠٨ / ٢٠٨) من طرق عن سليمان بن المغيرة.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٤، ٢٧٢)، وابن المبارك في «الجهاد» (١٥٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٥١٠)، وأبو يعلى (٦/ ٢٣١)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٣١) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس.

⁽١) فوقها في (ط): «ض».

⁽٢) كذا ضبطها في (ط).

^{* [}١٣٧٣] [التحفة: س ١٧٩٢٧] • أخرجه أحمد (٦/ ١٥١، ١٦٦)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ١٦٦)، وابن (١٦/٤)، وابن راهويه (٢/ ٤٣٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦/٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٠١٥)، والحاكم (١٥١/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٥٦)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ١٨٤) من طريق عبدالرزاق.

وصححه الحافظ في «الإصابة» (١١٨/١).

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة». اه.





• [٨٣٧٤] أَخْبِعْ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَمُوسَىٰ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ إِنِّي أَرَانِي فِي الْجَنَّةِ فَبَيْنَمَا أَنَا فِيهَا سَمِعْتُ صَوْتَ رَجُلٍ بِالْقُرْآنِ فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ (كَذَاكَ الْبِرُّ كَذَاكَ الْبِرُّ كَذَاكَ الْبِرُّ) . .

٢٧- بِلَالُ بْنُ رَبَاحِ وَيُسُنَّهُ

• [٨٣٧٥] أخبر نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةُ ، وَسَمِعْتُ (خَشْفًا)(٢) أَمَامِي، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَاجِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا بِلَالٌ . فَإِذَا قَصْرٌ أَبْيَضُ بِفِنَاثِهِ

ت: تطوان

ر: الظاهرية

قال ابن عيينة وغيره: «قالوا فيه: دخل رسول الله ﷺ الجنة، ولم يذكروا فيه النوم ولا بر أمه» . اه.

ورواية ابن عيينة أخرجها أحمد (٦/ ٣٦) ، وسعيد بن منصور (٢/ ٤١٣) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦/٤)، وابن راهويه (٢/ ٤٣٧)، وأبويعلي (٧/ ٣٩٩)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٢٤)، وابن حبان (٧٠١٤)، والحاكم (٣/ ٢٠٨). وانظر «علل الدارقطني» (٩/ ١٥٦).

⁽١) كذا في (م) ثلاث مرات ، وفي (ط) ضرب على «كذاك البر» الثالثة ، وصحح على آخرها .

^{* [}٨٣٧٤] [التحفة: س ١٣٢٤٦] • أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ١٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥/ ٣٦-٣٧) ، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ١٨٣) من طريق سليهان بن بلال.

⁽٢) الضبط من (ط)، وصحح عليها. والخَشْف: الحركة والحِشُ، وقيل الحِشُ الحَفِيُّ. (انظر: لسان العرب، مادة: خشف).





جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا يَاجِبْرِيلُ؟ (فَقَالَ)(١) : هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (٢).

- [٨٣٧٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَخْبَرَنِي أَبُو حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِلِلَّالِ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ : ﴿حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِيلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ : ﴿حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الْإِسْلَامِ ؛ فَي الْإِسْلَامِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ الْبَارِحَةَ حَشْفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » . قَالَ : مَا عَمِلْتُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ (أَطْهُرُ) (٣) طُهُورًا تَامًّا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَادٍ إِلَّا صَلَيْتُ لِرَبِّي مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّي .
- [۸۳۷۷] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ وَنَحْنُ سِتَةُ نَفَرٍ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : اطْرُدْ هَوُلَاءِ عَنْكَ ، فَإِنَّهُمْ وَإِنَّهُمْ . قَالَ : وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ (٤) وَبِلَالٌ ، وَجَلَانِ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ (٤) وَبِلَالٌ ، وَرَجُلًا نِ نَسِيتُ أَسْمَاءَهُمَا ، قَالَ : فَوَقَعَ فِي يَعْنِي نَفْسِهِ مَاشَاءَ اللَّهُ ، وَحَدَّثَ وَرَجُلًا نِ نَسِيتُ أَسْمَاءَهُمَا ، قَالَ : فَوَقَعَ فِي يَعْنِي نَفْسِهِ مَاشَاءَ اللَّهُ ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْفَدَوْقِ وَٱلْمَشِيّ يُرِيدُونَ وَجَهَهُ ، فَإِلَى ﴿ ٱللَّهُ عَلَىٰ ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْفَدَوْقِ وَٱلْمُشِيّ يُرِيدُونَ وَجَهَهُ ، فَإِلَىٰ ﴿ ٱلظَالِمِينَ ﴾ . [الأنعام: ٢٥] .

⁽١) في (ط): «قال».

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٢٦٧).

⁽٣) كذا ضبطها في (ط).

^{* [}٨٣٧٥] [التحفة: خ م س ٨٣٧٥]

^{* [}۸۳۷٦] [التحفة: خ م س ۱۱۶۹۸] • أخرجه البخاري (۱۱۶۹)، ومسلم (۲٤٥٨) من طريق أبي أسامة .

⁽٤) **هذيل:** قبيلة من اليمن . (انظر لسان العرب ، مادة : هذل) .

^{* [}۸۳۷۷] [التحفة: م س ق ٣٨٦٥]





٢٨- أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ وَلِيْتَ

- [٨٣٧٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لِأَبْتِي بْن كَعْب: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ أَمَرنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ . قَالَ : وَسَمَّانِي ؟ قَالَ : (سَمَّاكَ) . فَبَكَىٰ .
- [٨٣٧٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ أَنَسِ يَقُولُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَىٰ أَبِي الْعَالِيَةِ، وَقَرَأَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَلَىٰ أَبَيِّ ، وَقَالَ أَبَيِّ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : (أُمِرْتُ أَنْ أَقُرْتُكَ الْقُرْآنَ ﴾ . قَالَ : أَوَذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ : ﴿ نَعَمْ ﴾ . فَبَكَىٰ أُبَيٌّ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي $(\hat{m}$ وْقًا، أَوْ خَوْفًا $)^{(1)}$.
- [٨٣٨٠] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ عَيْ الْفَجْرَ، فَتَرَكَ آيَةً، فَقَالَ: ﴿ أَفِي الْقَوْمِ أَبَيُّ بْنُ كَعْبِ؟) فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، نَسِيتَ آيَةً كَذَا وَكَذَا ، أَوَنُسِخَتْ؟ قَالَ : (نُسِيتُهَا) .

حد: حمزة بجار اللّه

^{* [}٨٣٧٨] [التحفة: خ م ت س ١٧٤٧] • أخرجه البخاري (٣٨٠٩، ٤٩٥٩)، ومسلم في (٢٤٦/٧٩٩) من طريق غندر عن شعبة بلفظ: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿ لَمْ يَكُن ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنْبِ ﴾».

وعقبه مسلم بروايته عن خالد بن الحارث عن شعبة ، قال بمثله .

⁽١) فوقهما في (ط): «ض» ، والحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨١٤١).

^{* [}٨٣٧٩] [التحفة: س ١٧]

[•] أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٧٠٤) متابعًا لعمروبن على، = * [٨٣٨٠] [التحفة: س ٩٦٨٧]



- [۸۳۸۱] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ اللهَ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «خُذُوا اللَّهُ عَلَيْ : ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبِي بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ اللَّهُ وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَرْبَعَةٍ : ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبِي بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَرْبَعَةٍ : ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبِي بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي خُذَيْفَةً » .
- [٨٣٨٢] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَقَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَابَةً ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَهُمَيْتُ ، وَأَسْدَقُهُمْ حَيَاءً قَالَ : ﴿ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُهُمْ فِي أَمْرِ اللّه عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً قَالَ : ﴿ أَنْ حَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُهُمْ فِي أَمْرِ اللّه عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَقْرَقُهُمْ لِكِتَابِ اللّه أَبِيُ بْنُ كَعْبٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ (أَنْ يُدُبُنُ ثَابِتٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ (أَمِينًا) (") ، ألا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ (أَمِينًا) (") ، ألا

⁼ وأخرجه الضياء في «المختارة» (٣/ ٤٢٩)، وابن خزيمة (١٦٤٧) من طريق محمد بن بشار وأبي موسئ عن يحيى القطان عن سفيان عن سلمة بن كهيل، عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب فجعلاه من مسند أبي .

ورواية أبي موسى عند ابن خزيمة بدون ذكر: «ذر».

قال الضياء: «قال الدارقطني: غريب من حديث الثوري عن سلمة بن كهيل ، لم يسنده عن أبي بن كعب غير يحيي بن سعيد القطان». اه.

أخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١٩٣) عن أبي نعيم متابعًا ليحيى، مثل رواية أحمد، والنسائي بدون ذكر أبي بن كعب .

الا ۱۰۸ س

^{* [}۸۳۸1] [التحفة: خ م ت س ۸۹۳۲] • أخرجه البخاري (۳۷۵۹)، ومسلم (۲٤٦٤/۱۱۲، ۱۱۲/۲٤۸) ۱۱۷) من طريق الأعمش.

⁽١) زاد في «التحفة»: «وعن محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم ، عن عبدالوهاب الثقفي» . اه. .

⁽٢) **أفرضهم:** أعلمهم بالفرائض ، وهي : علم المواريث . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٩٩/١٠) .

⁽٣) فوقها في (ط): «ض» ، وصحح عليها .





وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةً بْنُ الْجَرَاحِ».

٢٩- أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ﴿ اللَّهُ

- [٨٣٨٣] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عِي : ﴿ نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ . نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ . نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةً بْنُ الْجَرَّاحِ . نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ . نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ (١).
- [٨٣٨٤] أخبى أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُبْنُ الْهَادِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِبْنَ خَبَّابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاسَعِيدٍ

ح: حزة بجار الله

^{* [}ATAY] [التحفة: تسق ٩٥٢] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٦/ ٢٢٥) من طريق وهيب. وتابعه الثوري عنده (٦/ ٢٢٧)، وعبدالوهاببن عبدالمجيد عند الترمذي (٣٧٩١). وقال الترمذي: «حسن صحيح» . اه. .

قال الحاكم في «علوم الحديث» (ص ١١٤): «وهذا لو صح بإسناده لأخرجه في «الصحيح» إنها روى خالد الحذاء عن أبي قلابة ، أن رسول الله علي قال: «أرحم أمتي». مرسلا، هكذا رواه البصريون الحفاظ عن خالد الحذاء وعاصم جميعًا». اه.

وقد رجح غير واحد من الحفاظ فيه الإرسال ، وأن الموصول منه فقط هو آخره فيها يتعلق بأبي عبيدة بن الجراح ، انظر : «الفصل للوصل المدرج» للخطيب (٢/ ٦٧٦- ٦٨٤)، «التلخيص الحبير» (٣/ ٧٩) ، «الفتح» (٧/ ٩٣).

وسيأتي من وجه آخر عن خالد الحذاء به برقم (٨٤٢٦)

⁽١) تقدم من وجه آخر عن سهيل بن أبي صالح برقم (٨٣٧٠) ووقع هناك : سهل بن بيضاء، بدلا من: أسيدبن حضير.

^{* [}٨٣٨٣] [التحفة: س ٨٣٨٣]



الْخُدْرِيِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَا هُو لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِوْبَدِهِ (') ، إِذْ جَالَتْ أَنْ فَرَسُهُ ، فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا ، قَالَ أُسَيْدٌ : فَخَشِيتُ أَنْ فَرَسُهُ ، فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا ، قَالَ أُسْنِهُ : فَخَشِيتُ أَنْ السُّرُحِ (') تَطَأْ يَحْيَىٰ ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَةِ ('') فَوْقَ رَأْسِي ، فِيهَا أَمْنَالُ السُّرُحِ (') عَرَجَتْ (فَ فِي الْجَوِّ حَتَّىٰ مَا أَرَاهَا . فَقَالَ : فَعَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقُلْتُ : عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّىٰ مَا أَرَاهَا . فَقَالَ : فَعَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّه ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا الْبَارِحَة مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ فَرَسِي . فَقَرَأْتُ ، فَكَانَ يَحْيَىٰ قَرِيبًا مِنْهَا ، فَقَالَ وَسُولُ اللَّه ﷺ : «اقْرَأُ ابْنَ حُضَيْرٍ » . فَقَرَأْتُ ، فَكَانَ يَحْيَىٰ قَرِيبًا مِنْهَا ، فَحَشِيتُ وَلِيبًا مِنْهَا ، فَحَشِيتُ وَلِيبًا مِنْهَا ، فَحَشِيتُ وَلِيبًا مِنْهَا ، فَحَشِيتُ وَلَا اللَّهُ ﷺ : «اقْرَأُ ابْنَ حُضَيْرٍ » . فَقَرَأْتُ ، فكَانَ يَحْيَىٰ قَرِيبًا مِنْهَا ، فَحَشِيتُ وَلِيبًا مِنْهَا ، فَحَشِيتُ وَلِيبًا مِنْهَا ، فَحَشِيتُ وَلِيبًا مِنْهَا ، فَحَشِيتُ وَلِيبًا مِنْهَا ، فَكَانَ يَحْيَىٰ قَرِيبًا مِنْهَا ، فَحَشِيتُ وَلِيبًا اللَّهُ عَلَى الْمُؤَوّ حَتَّىٰ مَا أَرَاهَا . وَلَا اللَّهُ مِنْ أَلُولُ اللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ مَنْ أَلُولُ اللَّهُ عَلَيْ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَاكَ مُ وَلُو قَرَأُتُ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْحُولُولُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

• ٣- عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ ﴿ يُسْفِ

• [٨٣٨٥] أَخْبِى أَبُوبَكْرِبْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُبْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَهْرُبْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ كَانَا

⁽١) مربده: المربد: موضع تجفيف النَّمر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٨٣).

⁽٢) **جالت:** تحركت ولم تستقر في مكانها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٥٦).

⁽٣) الظلة: السحابة. (انظر: لسان العرب، مادة: ظلل).

⁽٤) السرج: ج. سراج، وهو: المصباح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

⁽٥) عرجت: صَعِدت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عرج).

⁽٦) تقدم من وجه آخر عن يزيد بن الهاد ، به برقم (٨١٥٩) ، (٨٢١٧) .

^{* [}٨٣٨٤] [التحفة: خت س ١٤٩]





عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ (حِنْدِسٍ)(١١)، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا ، فَجَعَلَا يَمْشِيَانِ (بِضَوْئِهِمَا) (٢٠) ، فَلَمَّا تَفَرَّقَا أَضَاءَتْ عَصَا الْآخر.

٣١- جُلَيْبِيبٌ هِيْنَكَ

• [٨٣٨٦] أخبر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثْنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ كِنَانَةً بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ لَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَقَالَ : ﴿ هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ ۗ قَالُوا : نَعَمْ فَقَدْنَا فُلَانًا ، وَفُلَانًا ، فَقَالَ : (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدِ؟) فِي الثَّانِيَةِ قَالُوا : لَا . قَالَ : «لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا، انْطَلِقُوا فَالْتَمِسُوهُ فِي الْقَتْلَىٰ». فَإِذَا هُوَ قُتِلَ إِلَىٰ جَنْبِهِ سَبْعَةٌ ، قَدْ قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ . فَأُتِي النَّبِي عَلَيْهِ فَأُخْبِرَ فَجَاءَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : (هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، قَتَلَ سَبْعَة ثُمَّ قَتَلُوهُ. هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، قَتَلَ (سَبْعًا) (٣) ثُمَّ

د: جامعة إستانبول

⁽١) كذا ضبطها في (ط). وحِنْدِس: أي: شديدة الظلمة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حندس).

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، والصواب: «بضوئها» وهو الموافق للسياق.

^{* [}۸۳۸۵] [التحفة: خت س ٣٠٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٠) عن بهزبن أسد، وتابعه هدبة بن خالد عند ابن حبان (٢٠٣٢)، وعفان بن مسلم عند أحمد (٣/ ٢٧٢)، والحاكم $(\Upsilon \wedge \wedge \wedge \Upsilon)$

وأخرجه عبدالرزاق (١١/ ٢٨٠)، ومن طريقه أحمد (٣/ ١٣٧)، وعبدبن حميد (١٢٤٤)، وابن حبان (٢٠٣٠) عن معمر ، عن ثابت بلفظ: «أن أسيدبن حضير ورجلا آخر». ولم يعين الآخر .

وأخرجه البخاري (٣٨٠٥) من طريق حبان بن هلال : ثنا همام ، أخبرنا قتادة ، عن أنس ، أن رجلين . ولم يعينهما .

⁽٣) كذا في (م)، (ط)، وفوقها في (ط): «ض»، وفي حاشيتها: «سبعة»، وصحح عليها.





قَتَلُوهُ اللَّهِ مَوْ تَيْنِ، ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَىٰ سَاعِدِهِ، مَالَهُ سَرِيرٌ إِلَّا سَاعِدُ (١) النَّبِيِّ وَتَلُوهُ . يَقُولُهَا مَوَ تَيْنِ وَلَمْ (يَكُنْ) (٢) لَهُ (غُسْلًا) (٣) .

٣٢ - فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَامِ عِينَ

• [٨٣٨٧] أخبر أَبُو الْقَاسِمِ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حِيءَ بِأَبِي قَتِيلًا يَوْمَ أُحُدٍ ، شُعْبَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : حِيءَ بِأَبِي قَتِيلًا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَعَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «لَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ فَجَعَلْتُ فَاطِمَةُ أُخْتُهُ تَبْكِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «لَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ وَتَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ : «لَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ : «لَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ وَاللّهُ وَالْهُ وَاللّهُ وَالْ

٣٣ - فَضْلُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ﴿ لِللَّهُ اللَّهِ بِنْ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ

• [٨٣٨٨] أخبرًا سُلَيْمَانُ بْنُ (سَالِمٍ)(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّصْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ الله ﷺ حَمَّادُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ الله ﷺ

⁽١) ساعد: ذراع. (انظر: لسان العرب، مادة: سعد).

⁽۲) فوقها في (ط): «كذا».

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، والجادة : «غسل» بالرفع .

^{* [}۸۳۸٦] [التحفة: م س ۱۱۲۰۱] • أخرجه مسلم (۲٤٧٢) من وجه آخر عن حماد، وليس فيه تكرار: «قتل سبعة ثم قتلوه».

^{* [}۸۳۸۷] [التحفة: خ م س ٣٠٤٤] • أخرجه البخاري (١٢٤٤)، ومسلم (٢٤٧١) من طريق ابن المنكدر.

⁽٤) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «سلم» ، وهو الصواب .





خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً لَيْلَةً (الْبَعِيرِ) (١).

٣٤- عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَوَاحَةً ﴿ لِلَّهُ

• [٨٣٨٩] أخب الأعمرُوبْنُ عَلِيّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثُنَا الْأَسُودُبْنُ شَيْبانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ، فَأَتَيْنُهُ - وَكَانَتِ الْأَنْصَارِيُّ فَارِسُ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ: بَعَثَ تُفَقِّهُ أَ - فَقَالَ: حَدَّثُنَا أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَارِسُ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللّه ﷺ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللّه ﷺ قَالَ: بَعْفَر، فَقَالَ: (عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةً، فَإِنْ أُصِيبَ رَيْدُ، فَوَثَبَ جَعْفَر، فَعَبْدُ اللّهِ بْنُ رَوَاحَةً، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَر، فَعَبْدُ اللّهِ بْنُ رَوَاحَةً، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَر، فَعَبْدُ اللّهِ بْنُ رَوَاحَةً، فَوْثَبَ جَعْفَر، فَقَالَ: (المَصْلَقُوا فَلَيْلُوا مَاشَاءَ اللّهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللّه فَقَالَ: (الله فَقَالَ: (الله وَلَالله عَيْقِي عَنْ الله مَنْ عَيْرٌ، وَأَمْنِ أَنْ يُتَادَى : الصَّلَاةَ جَامِعَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: (الله عَيْقِي : (الله أَخْرِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الْعَارِي؟ إِنَّهُمُ الْطَلَقُوا فَلَقُوا الْعَدُو، فَأُصِيبَ رَيْدُ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ الْعَالِي، فَعْرُوا لَهُ، ثُمَّ أَنِي طَالِبٍ، فَشَيْدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَا النَّاسُ (ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَة جَعْفُرُبْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَادً عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَاوَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَة جَعْفُرُبْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَادً عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، أَشْهُدُ لَهُ بِالشَّهَاوَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ لَلْ وَلَا اللهُ فَرَا لَهُ الْمُالِمُ وَلَا لَا اللّهُ وَا مَلَالَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَهُ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَى الللّهُ وَاللّهُ وَلَا الْعُلْولُ اللّهُ وَاللّهُ الللللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

⁽١) صحح عليها في (ط). وليلة البعير: أي: الليلة التي باع فيها جابر جمله لرسول الله ﷺ. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٣٧).

 ^{★ [}۸۳۸۸] [التحفة: ت س ٢٦٩١] • أخرجه الترمذي (٣٨٥٢) من طريق بشربن السري،
 متابعًا للنضر.

وتابعه أيضا: عفان بن مسلم عند ابن حبان (٧١٤٢)، وأبوغسان عبادبن كليب عند الحاكم (٣/ ٥٦٥).

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب». اه..



اللَّوَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةً ، فَأَثْبَتَ قَدَمَيْهِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ، ثُمَّ اللَّوَاءَ حَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأُمْرَاءِ هُوَ أَمَّرَ نَفْسَهُ » . ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللّه ﷺ أَصْبُعَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنَّهُ سَيْفَ مِنْ سُيُوفِكَ فَانْتَصِرْ بِهِ » . ثُمَّ وَلَا اللّه عَلِي اللّه عَلِي اللّه عَلَي اللّه عَلَيْهِ أَلْ اللّه عَلَي اللّهُ اللّه عَلَي اللّه عَلَي اللّه عَلَي اللّه عَلَي اللّه اللّه عَلَي اللّه عَلَيْكُمْ اللّه عَلَي اللّه عَلَي اللّه عَلَي اللّه عَلَيْ اللّهُ اللّه عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللللللللللللللللللللللللللللللللّهُ اللللللللللللللللللللللل

• [٨٣٩٠] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : قَالَ رَعُتُ وَلَا يَعْمَلُ : قَالَ عُمَرُ : قَالَ رَوَاحَةً : ﴿ لَوْ حَرَّكُتَ بِنَا الرِّكَابِ ﴾ . فَقَالَ : قَدْ تَرَكْتُ وَسُولُ اللّه عَمْرُ : اسْمَعْ وَأَطِعْ ، قَالَ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَلَا صَلَّيْنَا فَكَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا صَلَيْنَا فَكَ الْأَوْلَا صَلَيْنَا فَكَانُونَا وَلَا تَعْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا وَلَا تَعْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا وَكُمُ الْأَوْدُ وَبَعْنَا وَلَا لَهُ عَمْلُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلَا مَا عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَلَا مَا عَلَيْنَا وَلَا مَا عَلَيْنَا وَلَا مَا عَلَيْنَا وَلَا مَا عَلَى مَا وَلَا مَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا وَلَا مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَا مَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا وَلَا مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَا عَلَى مَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَي

⁽١) كذا في (م)، (ط)، والضبط من (ط)، ولعل الصواب: «فأمدوا» كما في «مسند الإمام أحمد» (٥/ ٢٩٩)، والله أعلم.

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن الأسود بن شيبان ، به برقم (٨٣٠٠).

^{* [}٨٣٨٩] [التحفة: س ٨٣٨٩]

^{* [} ۱۳۹۰] [التحفة: س ۱۰۶۲۷] • أخرجه الضياء في «المختارة» (١/ ٣٨١) من طريق محمد بن موسى.

قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (١/ ٢٧): «غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عمر» . اه. .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٧) عن عبدالرحيم عن إسماعيل ، عن قيس مرسلا .

السُّنَ الْأَبِرَ كِلْسِّبَ إِنِيُّ





• [۸۳۹۱] أخب رُا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي حَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةً ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ أَبِي حَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةً ، أَنْهُ كَانَ مَعَ الْنَبِيِّ عَيْدٍ فَي مَسِيرٍ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : «يَا ابْنَ رَوَاحَةً ، انْزِلْ فَحَرِّكَ الرِّكَابَ» . فَقَالَ : النَّبِيِّ عَيْدٍ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : «يَا ابْنَ رَوَاحَةً ، انْزِلْ فَحَرِّكَ الرِّكَابَ» . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ تَرَكْتُ ذَاكَ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اسْمَعْ وَأَطِعْ . قَالَ : فَرَمَى بِنَفْسِهِ ، وَقَالَ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَاتَ صَدَّقْنَا وَلَا صَلَّا يُنَا فَلَا صَلَّا يُنَا فَلَا صَلَيْنَا فَلَا شَرِيْنَةً عَلَيْنَا وَثَبِّ تِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

٣٥- عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَلَيْكَ

• [٨٣٩٢] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّصْرِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه قَالَ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْأَرْضِ : إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

حه: حمزة بجار الله

وأخرجه ابن سعد (٣/ ٥٢٧) عن وكيع وعبدالله بن نمير ، ويعلى ومحمد ابني عبيدعن إسهاعيل بن قيس مرسلا .

ورجحه الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٠٠).

 ^{★ [}۸۳۹۱] [التحفة: س ٥٢٥٤] • أخرجه ابن قانع (١٢٨/٢)، والبيهقي (١٠/٢٢٧) من طريق عمر بن علي .

قال المزي في «التحفة»: «قيس لم يدرك ابن رواحة». اه. ثم ذكر الإسناد السابق ، وقال: «هو أشبه». اه..

^{* [}۸۳۹۲] [التحفة: خ م س ۳۸۷۹] • أخرجه البخاري (۳۸۱۲)، ومسلم (۲٤۸۳) من طريق مالك، ولفظ البخاري أتم.





- [٨٣٩٣] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ (عَمِيرَةَ) (١) قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذًا الْمَوْتُ، قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَوْصِنَا. قَالَ: أَجْلِسُونِي، قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَوْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُويْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ الْعِلْمَ عَنْدَ أَوْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُويْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، الَّذِي كَانَ يَهُودِينًا فَأَسْلَمَ، فَإِنِّي عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، الَّذِي كَانَ يَهُودِينًا فَأَسْلَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِيدٍ يَقُولُ : ﴿ إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَةِ ﴾ .
- [٨٣٩٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنْسٍ إِنْ شَاءَاللَّهُ قَالَ : جَاءَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَامٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيَّيَةٍ مَقْدَمَهُ الْمَدِيئَة فَقَالَ : إِنْ سَاوِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا (يَعْلَمُهَا) (٢) إِلَّا نَبِيُّ : مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا (يَعْلَمُهَا) وَإِلَىٰ أَبِيهِ وَإِلَىٰ أُمِّهِ؟ قَالَ : ﴿ أَخْبَرَنِي بِهِنَ وَأَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَالْوَلَدُ يَنْزِعُ إِلَىٰ أَبِيهِ وَإِلَىٰ أُمِّهِ؟ قَالَ : ﴿ أَخْبَرَنِي بِهِنَ وَأَوْلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَالْوَلَدُ يَنْزِعُ إِلَىٰ أَبِيهِ وَإِلَىٰ أُمِّهِ؟ قَالَ : ﴿ أَخْبَرَنِي بِهِنَ وَأَوْلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَالْوَلَدُ يَنْزِعُ إِلَىٰ أَبِيهِ وَإِلَىٰ أُمِّهِ؟ قَالَ : ﴿ أَخْبَرَنِي بِهِنَ وَالْمَلَائِكَةِ ، قَالَ : ﴿ أَمَّا اللّهِ بْنُ سَلَامٍ : ذَاكَ عَدُولُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، قَالَ : ﴿ أَمَّالِ اللّهُ عَنْدُاللّهِ بْنُ سَلَامٍ : ذَاكَ عَدُولُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، قَالَ : ﴿ أَمَّا

⁽١) كذا ضبطها في (ط).

^{* [}٣٩٣٨] [التحفة: ت س ١١٣٦٨] • أخرجه الترمذي (٣٨٠٤)، وأحمد (٥/ ٢٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١١٦)، وصححه ابن حبان في «صحيحه» (٧١٦٥)، والحاكم (٣/ ٢٧٠) من طريق معاوية بن صالح.

قال الترمذي: «حسن غريب». اه.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٣١٣/٢): «إسناده جيد». اه.. وأخرجه البخاري في «التاريخ الصغر» (٩٨/١).

⁽٢) فوقها في (ط)، (م): «حـ»، يعني لحمزة، وفي حاشيتيهما: «يعلمهن»، وفوقها في (ط): «ض»، ولم يتضح الرمز في (م).



أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَام يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيادَةُ كَبِدِ حُوتٍ (١) ، وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُل نَزَعَ ، (وَإِنْ) (٢) سَبَقَ مَاءُ الْمَوْأَةِ تَرْعَتْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ قَوْمٌ بُهْتُ (٣)، وَإِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبَلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ عَنِّي بَهَتُونِي عِنْدَكَ ، فَجَاءَتِ الْيَهُودُ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْتُمْ : ﴿ أَيُّ رَجُل عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ؟ ﴾ فَقَالُوا: (خَيْرُنَا) وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَ(أَعْلَمُنَا)، قَالَ: «أَرَ**أَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ** عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَامٍ . قَالُوا: أَعَاذَهُ (اللَّهُ) مِنْ ذَاكَ . فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا، وَاسْتَنْقَصُوهُ ، فَقَالَ : هَذَا كُنْتُ أَخَافُهُ يَارَسُولَ اللَّهِ .

٣٦ - عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَاللَّهِ

• [٨٣٩٥] أَخْبِوْ (عَبْدُ اللَّهِ) (٤) بْنُ أَبَانَ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثُمَةً ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأُ

ح: حزة بجار الله

(٤) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «محمد» وهو الصواب.

⁽١) فزيادة كبد حوت: هي القطعة المنفردة المعلقة في الكبد وهي في المطعم في غاية اللذة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٢٧٣).

⁽٢) صحح عليها في (ط)، وكتب في الحاشية: «إن» وفوقها: «ض»، وكتب بجوارها: «وإذا» وفوقها : «خـ» ، يعنى كذا في نسخة .

⁽٣) بهت: أهل غدر وكذب وفجور. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٢٥٣).

^{* [}٨٣٩٤] [التحفة: س ٦٤٨] • أخرجه البخاري (٤٤٨٠، ٣٩٣٨، ٣٩٣٨) من طرق عن حميد.





الْقُرْآنَ غَضًا (١) كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأُهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ ،

• [٨٣٩٦] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْأَعْمَشُ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمَعْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ الْمِقْدَامِ، قَالَ: عَلَى النَّيِيُ عَلَيْ إِنْ الْمُعْمَلِ عَنْ اللَّعْمَةُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَقَالَ إِسْحَاقُ: عَمْرَ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ قَرَاهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمْ عَبْدٍ».

وقد خالف الأعمش: الحسن بن عبيدالله، فرواه عن إبراهيم عن علقمة، عن قرثع، عن رجل جعفي يقال له: قيس أو ابن قيس، عن عمر.

وقد سأل الترمذي البخاري عن هذا كما في «العلل الكبير» (٦٣٥) فقال: «حديث عبدالواحدبن زياد عن الحسن بن عبيدالله عندي محفوظ». اهـ.

وذكر الدارقطني هذا الحديث في «العلل» (٢٠٤/) وقال: «قد ضبط الأعمش إسناده وحديثه وهو الصواب». اه. لكنه لم يذكر أيّ الروايات عن الأعمش أصح.

وقيل له ماقاله الترمذي عن البخاري، فقال: «قول الحسن بن عبيداللَّه عن قرثع غير مضبوط؛ لأن الحسن بن عبيداللَّه ليس بالقوي ولا يقاس بالأعمش». اه..

وقال البيهقي في «سننه الكبرئ» (١/ ٤٥٣): «وهذا الحديث لم يسمعه علقمة من قيس عن عمر إنها رواه القرثع عن قيس عن عمر». اه. ثم ساقه بإسناده .

وعلى كل حال فعلقمة بن قيس لم يسمع من عمر، كما حكاه الإمام أحمد عن أصحاب علقمة من الكوفيين.

وقاله ابن عساكر كما في «نصب الراية» (١/ ٢٤٩)، وانظر «جامع التحصيل» (٥٣٤).

(٢) رطبا: لينًا لا شدة في صوت قارئه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رطب).

* [٨٣٩٦] [التحفة: ت س ١٠٦١١]

⁽١) غضا: طَرِيًّا لم يتَغيَّر . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: غضض) .

^{* [}AT90] [التحفة: س ١٠٦٢٨] • اختلف فيه على الأعمش ، كم حكاه النسائي هنا.





- [۸۳۹۷] أخبر أَبُو صَالِحِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، وَخَيْثُمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ ، جَاءَ رَجُلُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، وَخَيْثُمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ ، جَاءَ رَجُلُ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ : مِنَ الْعِرَاقِ ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلًا يُلْمُ عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ : ابْنُ مَسْعُودٍ . قَالَ : مَا فِي يُمْلِي الْمُصْحَفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ قَالَ : وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ : ابْنُ مَسْعُودٍ . قَالَ : مَا فِي النَّاسِ أَحَدُّ أَحَقُ بِذَلِكَ مِنْهُ . ثُمَّ قَالَ : أُحَدِّثُنَا قَرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَتَسَمَّعَ ، النَّاسِ أَحَدُّ أَعْقَ إِنْ الْمُهَاجِرِينَ يُصَلِّي . قَالَ : "سَلْ تُعْطَهُ » . ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : "مَنْ فَقِيلَ : رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يُصَلِّي . قَالَ : "سَلْ تُعْطَهُ » . ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلَيْقُرَأُهُ كَمَا يَقْرَأُ أَبْنُ أُمْ عَبْدٍ » . أَرَادَ أَنْ يَعْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلَيْقُرَأُهُ كَمَا يَقْرَأُ ابْنُ أُمْ عَبْدٍ » .
- [٨٣٩٨] أخبر نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ : قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ : أَيَّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَقْرَءُونَ؟ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ : قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ : أَيَّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَقْرَءُونَ؟ قُلْنَا : قِرَاءَةَ عَبْدِاللَّهِ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ كَانَ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ عَامٍ قُلْنَا : قِرَاءَةً عَبْدِاللَّهِ مَا نُسِعَ (٢٠) مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ ، فَشَهِدَ عَبْدُاللَّهِ مَا نُسِعَ (٢٠) مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ ، فَشَهِدَ عَبْدُاللَّهِ مَا نُسِعَ (٢٠).
- [٨٣٩٩] أَضِعْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: ذَكَرُوا ابْنَ مَسْعُودٍ عِنْدَ شُعْبَةً، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ يَقُولُ: عَبْدِاللَّهِ بَنْ عَمْرٍو، قَالَ: لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ يَقُولُ:

⁽١) كتب فوقها في (ط): «خف». وسمرنا: أي: تحدثنا بالليل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سمر).

^{* [}۸۳۹۷] [التحفة: س ۸۲۲۸]

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٣٧).

^{* [}٨٣٩٨] [التحفة: س ٤٠٨]





«اسْتَقْرِثُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: ابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِبْنِ جَبَلٍ».

قَالَ شُعْبَةُ: ﴿ وَسَالِمٍ ﴾ . لَا أَدْرِي مَنِ الثَّالِثُ أُبِيٌّ ، أَوْ مُعَاذٌّ ؟ (١) .

- [٨٤٠٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْبَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُطْبَةُ ، عَنِ الْأَحْوَصِ قَالَ : كُنَّا فِي دَارِ عَنِ الْأَحْوَصِ قَالَ : كُنَّا فِي دَارِ عَنِ الْأَحْوَصِ قَالَ : كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَىٰ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ ، فَقَامَ عَبْدُاللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : مَا أَعْلَمُ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ يَعْدَهُ رَجُلًا أَعْلَمَ بِمَا أَنْرَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ . فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا ، وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا (٢) .
- [٨٤٠١] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبُدِاللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عُبَيْدِاللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عُبَيْدِاللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ((إِذْنُكَ) (٣) عَلَيَّ : أَنْ تَرْفَعَ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : (الْإِذْنُكَ) (٣) عَلَيَّ : أَنْ تَرْفَعَ الْحَجَابَ ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ (سِوَادِيَ) (٤) حَتَّى أَنْهَاكَ .

⁽١) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٨١٣٩).

^{* [}٨٩٩٨] [التحفة: خ م ت س ٨٩٣٨]

⁽٢) حجبنا: منعنا من الدخول. (انظر: لسان العرب، مادة: حجب).

^{* [} ١٤٠٠] [التحفة: م س ٩٠٢٢] • أخرجه مسلم (١١٣/٢٤٦١) من طريق يحيى بن آدم. (٣) ضبطها من (ط).

⁽٤) صحح عليها في (ط)، وكتب بحاشيتها وحاشية (م): «أي سري بكسر السين المهملة». اه.. * [٨٤٠١] [التحفة: م س ق ٩٣٨٨] • أخرجه مسلم (٢١٦٩) عن قتيبة .

السُّهُ الْهِ بِرَىٰ لِلنَّهِمِ إِنَّ





- [٨٤٠٢] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبْدِ اللَّهِ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . مُرْسَلٌ .
- [٨٤٠٣] أَخْبُ لَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ .

وذكر الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٠٩) الخلاف عليه ، وقال : «الصواب قول من قال : عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله» . اه. .

فائدة: قال البزار في «مسنده» (٢٩٣/٥): «هذا الحديث لا نعلمه يروئ عن عبدالله إلا بهذا الإسناد، وهو: إبراهيم بن سويد، وليس بالنخعي، وحدث إبراهيم النخعي، وإبراهيم بن سويد جميعا عن عبدالرحمن بن يزيد، وأما مارواه منصور والحكم والأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد فهو: إبراهيم النخعي، وأما مارواه الحسن بن عبيدالله فهو إبراهيم بن سويد». اهد.

* [۱۱۱/۲٤٦٠] [التحفة: خ م ت س ۱۹۷۹] • أخرجه مسلم (۱۱۱/۲٤٦٠) عن محمد بن بشار ،
 وأخرجه البخاري (۳۷٦٣) من وجه آخر عن أبي إسحاق .

وسيأتي من وجه آخر أيضا عن أبي إسحاق برقم (٨٥٢٧)

(١) سبق من وجه آخر عن سفيان الثوري ، به برقم (٨٣٦٠).

* [٨٤٠٤] [التحفة: م س ق ٣٨٦٥]

^{* [}١٤٠٢] [التحفة: م س ق ٩٣٨٨] • أخرجه أحمد (١/ ٣٩٤ ، ٣٩٤)، وأبو يعلى (٩/ ١٧٣) من طريق سفيان .



- [٨٤٠٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : أَخْبِرْنَا بِرَجُلٍ قَرَيبِ الْهَدْي وَالسَّمْتِ وَالدَّلِّ بِرَسُولِ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ نَلْزَمَهُ . قَالَ : مَا أَعْلَمُ أَحَدَا أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًا بِرَسُولِ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ يُوازِيَهُ مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ .
- [٨٤٠٦] أخب لا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ (مُوسَى) (١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْكَ فَإِنَّهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْكَ فَإِنَّهُمْ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : اطْرُدْ هَوُلَاءِ عَنْكَ فَإِنَّهُمْ وَإِنَّهُمْ وَإِنَّهُمْ . قَالَ : وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ وَبِلَالٌ ، وَرَجُلَانِ وَإِلَالٌ ، وَرَجُلَانِ نَسِيتُ أَسْمَاءَهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَنْكَ ﴿ وَلَا تَطْرُدِ اللَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِأَلْغَدَوْةِ وَالْعَشِي فَرِيدُونَ وَالْعَشِي وَلِكُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا يَطُولُو اللّهُ عُولًا عَالًا عَمْ وَلَا عَالَ اللّهُ وَلَا تَطُرُدِ اللّهَ عَوْلِهِ : ﴿ وَلَا تَطُرُدِ اللّهِ عَالَ اللّهُ عَوْلِهِ : ﴿ وَلَا تَطُرُدِ اللّهِ عَالًا عَمْ وَلَا عَامَ اللّهُ عَلَوْهِ وَالْعَلْمِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٢].
- [٧٤٠٧] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، (أَبُو الْقَاسِمِ) (٢) ، وَهُو : ابْنُ مَعْنٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا عَلَى أُمِّي عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَاسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ » .

 ^{* [}٨٤٠٥] [التحفة: ختس ٣٣٧٤]
 أخرجه البخاري (٣٧٦٢) من طريق شعبة .

⁽١) وقع بعده في «التحفة» ومصادر تخريج الحديث: «عن إسرائيل».

^{* [}٨٤٠٦] [التحفة: م س ق ٣٨٦٥]

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة»: «القاسم» .

 ^{★ [}٧٠٤٨] [التحفة: س ١٠١٤٣] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣١٨/٣) من طريق المعافى ،
 وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه» . اهـ .





٣٧- عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ﴿ فِي اللهِ عَلَيْكُ

• [٨٤٠٨] أَخْبُونَا الْعَوَّامُ، عَنْ سَلَمَةً بِنْ كُهَيْلٍ ، وَأَخْبَونَا أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ ، وَأَخْبَونَا الْعَوَّامُ ، عَنْ سَلَمَةً بِنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : أَخْبَونَا الْعَوَّامُ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ كَلَامٌ ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ ، فَانْطَلَقَ عَمَّارُ يَشْكُو فَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ كَلَامٌ ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ ، فَانْطَلَقَ عَمَّارُ يَشْكُو لَا يَعْلِطُ لَهُ ، خَالِدٌ وَعَمَّارٌ يَشْكُوانِ فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ ، وَالنَّبِيُ عَيْقٍ سَاكِتُ ، فَبَكَىٰ عَمَّارٌ . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، وَلا يَزِيدُهُ إِلّا غِلْظَةً ، وَالنَّبِيُ عَيْقٍ سَاكِتُ ، فَبَكَىٰ عَمَّارُ . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، وَلا يَزِيدُهُ إِلّا غِلْظَةً ، وَالنَّبِي عَيْقٍ مَاكِتُ ، فَبَكَىٰ عَمَّارُ . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، وَلا يَزِيدُهُ إِلّا غِلْظَةً ، وَالنَّبِي عَيْقٍ رَأْسَهُ قَالَ : (مَنْ عَادَى عَمَارًا عَادَاهُ اللّهُ ، وَمَنْ أَلُا تَرَاهُ ؟ قَالَ : فَرَفَعَ النَّبِي عَيْقِ رَأْسَهُ قَالَ : (مَنْ عَادَى عَمَارًا عَادَاهُ اللّهُ ، وَمَنْ وَبَعَمَ اللّهُ ، قَالَ خَالِدٌ : فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَ إِلَيْ عِنْ اللّهُ عَمْ اللّهُ ، قَالَ خَالِدٌ : فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبٌ إِلَيْ عِنْ فَيَعَمُ وَلَى عَمَّارًا وَعَمَّارًا وَعَمَّارًا عَمَّالًا وَمَا عَمَّارًا وَلَا عَمَّارًا وَلَا عَمَّارًا وَلَا عَلَا وَلَا خَالِدٌ : فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحْبً إِلَى عَلْ وَلَا عَمَّارًا وَلَا عَمَّارًا وَمُ فَيَ اللّهُ وَلَا عَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الل

اللَّفظُ لأَّحْمَدَ.

⁼ وتعقبه الذهبي بقوله: «عاصم ضعيف» . اه. .

وأخرجه الترمذي (٣٨٠٩) ، وابن ماجه (١٣٧) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٣/١٢) من طريق وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق ، عن الحارث عن علي .

وكذا أخرجه الترمذي أيضًا (٣٨٠٨) من طريق منصور عن أبي إسحاق.

قال الترمذي: «غريب، إنها نعرفه من حديث الحارث عن علي». اه..

وقد اختلف في إسناده على منصور ، فقيل عنه هكذا وقيل : عنه عن أبي إسحاق ، عن الحارث الأعور ، عن علي ، وقيل : عنه عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، وروي عن أبي إسحاق مرسلا . انظر «علل الدارقطني» (٤/ ٦٥) ، و «أطراف الغرائب» (٢/ ٣٦) .

^{* [}۸٤٠٨] [التحفة: س ٣٠٠٩] • أخرجه أحمد في «مسنده» (۸۹/۶)، وابن أبي شيبة (۱۲/ ۱۲۰)، وابن حبان (۷۱/ ۲۰۱)، والحاكم (۳/ ۳۹۰) من طريق يزيدبن هارون .



- [٨٤٠٩] أَخْبِى (مُحَمَّدُ) (١) بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سَلَمَةً قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ سَلَمَةً قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَشْتَرِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (مَنْ يُعَادِ عَمَّارَا لَهُ عَمَّالُ وَسُولُ الله ﷺ : فَمَنْ يَسُبَهُ اللّه ﴾ . فَعَادِ والله مُنْ يَسُبَ عَمَّارًا يَسُبَهُ اللّه ﴾ .
- [٨٤١٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ (مُحَمَّدٍ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ ،

= وتابعه هشيم عند أبي يعلى في «معجمه» (٢٢٧) ، والطبراني في «الكبير» (١١٣/٤) . قال الحاكم: «حديث العوام هذا صحيح الإسناد على شرط الشيخين ؛ لاتفاقها على العوام بن حوشب وعلقمة ، على أن شعبة أحفظ منه حيث قال: عن سلمة بن كهيل ، عن محمد بن عبدالر حمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن الأشتر ، والإسنادان صحيحان» . اه.

قال ابن أبي حاتم (٢٥٨٨): «سألت أبي و أبازرعة عنه فقالا: أسقط العوام من هذا الإسناد عدة ، ورواه شعبة عن سلمة ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن الأشتر » . اه. (١) كذا في (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (ط) ، وهو خطأ واضح ، والصواب : «محمود» .

* [٨٤٠٩] [التحفة: س ٣٥٠٩] • أخرجه أبوداود الطيالسي (١٢٥٢)، ومن طريقه الحاكم (٣/ ٣٨٩).

وتابعه عمرو بن مرزوق عند الطبراني (١١٢/٤)، والحاكم أيضًا (٣/ ٣٩٠)، وغندر عند أحمد (٤/ ٩٠). وانظر ما قبله .

الأشتر هو : مالك بن الحارث النخعي الكوفي ، أدرك الجاهلية ، وكان من شيعة علي ، وشهد معه المشاهد كلها ، إلا أنه كان ممن سعي في الفتنة ، وألب على عثمان ، وشهد حصره .

وقال مهني : «سألت أحمد عن الأشتر ، يروى عنه الحديث؟ قال : لا» . اه. .

قال الحافظ ابن حجر: «ولم ير أحمد بذاك تضعيفه ، وإنها نفى أن تكون له رواية» . اهـ. كذا قال ، وهذا يحتاج إلى قرائن ، فالرجل له رواية ، وقد أعان على قتل عثمان .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «عبدالله» .





عَنْ عَبْدِالرَّ حْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْأَشْتَرِ قَالَ : كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَضْرِبُ النَّاسَ عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ . قَالَ : فَقَالَ خَالِدُ : بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَةٍ (١) ، فَقَالَ خَالِدُ : بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَةٍ (١) ، فَقَالَ عَمَّارُ : هَوُّلَاءِ قَدِ احْتَجَرُوا مِنَا بِتَوْجِيدِهِمْ ، فَأَصَبْنَا أَهْلَ بَيْتٍ قَدْ كَانُوا وَحَدُوا . فَقَالَ عَمَّارُ : هَوُّلَاءِ قَدِ احْتَجَرُوا مِنَا بِتَوْجِيدِهِمْ ، فَلَمَّ الله فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَىٰ قَوْلِ عَمَّارٍ . فَقَالَ عَمَّارُ : أَمَا لَأَخْبِرَنَّ رَسُولَ الله ﷺ . فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الله عَلَيْهِ شَكَانِي إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ النَّبِيَ ﷺ لَا يَنْتَصِرُ مِنِي أَذبرَ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، فَلَمَّا وَأَى أَنَّ النَّبِيَ ﷺ لَا يَنْتَصِرُ مِنِي أَذبرَ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، فَرَدَّهُ النَّبِي عُلَيْهِ شَكَانِي إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ النَّبِي ﷺ لَا يَنْتَصِرُ مِنِي أَذبرَ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، فَرَدَهُ النَّبِي عَمَّارًا ، فَالَ : (يَا خَالِدُ ، لَا تَسُبَّ عَمَّارًا ، فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّ عَمَّارًا يَسُفَهُ اللّهُ . وَمَنْ (سَفَة) (١) عَمَّارًا يُسَفِّهُ اللّهُ . وَمَنْ (سَفِيهِي عَمَّارًا يُسَفِّهُ اللَّهُ . وَمَنْ يَسُولِهِي عَمَّارًا يُسَفِّهُ اللَّهُ . وَمَنْ رَسُفِيهِي عَمَّارًا يُسَفِّهُ اللَّهُ . وَمَنْ دَالِدُ : فَمَا مِنْ ذُنُوبِي شَنْءُ أَخُوفُ عِنْدِي مِنْ تَسْفِيهِي عَمَّارًا .

• [٨٤١١] أخبر عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنُ بْنُ عُبْدِاللَّهُ عَبْدِاللَّهُ عَبْدِاللَّهُ عَنْدِ اللَّهُ عَبْدِاللَّهُ اللَّهُ عَنْدِ اللَّهُ عَمْدِ بْنِ مَنْ يَسُبُ عَمَّارًا يَسُبَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا يُبْغِضْهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَبْغِضْ عَمَّارًا يُبُغِضْهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَبْغِضْ عَمَّارًا يُبُغِضْهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَبْغِضْ عَمَّارًا يُسُفِّهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَبْغِضْ عَمَّارًا يُسُفِّهُ اللَّهُ . وَمَنْ يَبْغِضْ عَمَّارًا يُسُفِّهُ اللَّهُ . وَمَنْ يَبْغِضْ عَمَّارًا يُسُفِّهُ اللَّهُ .

⁽١) سرية: قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثهائة ، وقيل : هي من الخيل نحو أربعهائة . (انظر : لسان العرب ، مادة : سر ا) .

⁽٢) ضبطها في (ط) بفتح الفاء المشددة ، وبكسرها من غير تشديد .

^{* [}٨٤١٠] [التحفة: س ٣٥٠٩] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢/٤) من طريق مالك بن إسهاعيل.

⁽٣) صحح بينهما في (ط).

^{* [}٨٤١١] [التحفة: س ٣٥٠٩] • أخرجه الحاكم (٣/ ٣٩٠) من طريق محمد بن فضيل.



 [٨٤١٢] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ (مَنْصُورٍ) (١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَن ﴿ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا رَجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْدٌ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْدٌ: «مُلِيعَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِر إيمَانًا إِلَىٰ (مُشَاشِهِ)(٢) .

[1/1.9]

* [٨٤١٢] [التحفة: س ١٥٦٥٣] [المجتبين: ٥٠٥١] . قد رواه جماعة هكذا عن ابن مهدي، وأخرجه الحاكم (٣٩٢/٣) من طريق محمدبن أبي يعقوب عن عبدالرحمن بن مهدي، وفيه تعيين الصحاب، وهو: عبدالله بن مسعود وفي .

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، إن كان محمدبن أي يعقوب حفظه عن عبدالرحمن بن مهدى» . اه. وصححه الحافظ في «الفتح» (٧/ ٩٢).

وابن مهدي خالفه وكيع عند ابن أبي شيبة (١١/ ٢٢) فجعله عن عمرو بن شرحبيل مرسلا.

وقد روي بهذا حديث آخر من طريق أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن على بن أبي طالب ، مرفوعًا ، بلفظ: «مرحبًا بالطيب المطيب».

كذلك رواه شعبة ، والثوري وشريك وإسر ائيل وزهير عن أبي إسحاق به .

ورواه الأعمش من طريق عثام بن على عنه ، عن أبي إسحاق ، وزاد في لفظه : «ملئ إيهانًا إلى

قال الدارقطني: «القول قول الثوري ومن تابعه». اه. . «علله» (٤/ ١٥٠ - ١٥١).

وقال البزار في «مسنده» (٣١٢/٢): «هذا الحديث لانعلم رواه عن على إلا هانئ بن هانئ ، ورواه عن أبي إسحاق غير واحد ، فأما حديث الأعمش عن أبي إسحاق فلا نعلم رواه عن الأعمش إلا عثام بن على ، وزاد فيه : «ملئ إيهانًا إلى مشاشه» ، ولا نعلم روى عن هانئ بن هانئ إلا أبو إسحاق». اه..

⁽١) زاد في «التحفة» بعده: «وعمرو بن على» ، وكذا وقع الإسناد في «المجتبي».

⁽٢) في حاشيتي (م)، (ط): «المشاش: رءوس العظام». اه.

السُّهُ الْهُ بِمُولِلنِّيمَ إِنِّ



- YTT
- [٨٤١٣] أخبر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ النَّبِيُ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ النَّبِي عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ النَّبِي عَوْمَ مَاتَ وَهُو يُحِبُّ رَجُلًا فَيُدْخِلَهُ اللَّهُ النَّارَ . قَالُوا : قَدْ كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّ قَدْ كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّ قَدْ كَانَ يَسْتَعْمِلُكَ . قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ أَحَبَنِي أَمْ تَأَلَّفَنِي (١) ، وَلَكِنَّا قَدْ كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُ وَحُلًا . قَدْ كَانَ يَسْتَعْمِلُكَ . قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ أَحَبَنِي أَمْ تَأَلَّفُنِي (١) ، وَلَكِنَّا قَدْ كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُ رَجُلًا . قَدْ كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُ رَجُلًا . قَالُ : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ . قَالُوا : فَذَاكَ قَتِيلُكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ (٢) . قَالُ : قَدْ وَاللَّه قَتَلْنَاهُ .
- [٨٤١٤] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْمَعَ عَنْ الْمَعَ مَنْ الله عَلَيْةِ قَالَ لِعَمَّارٍ: (تَقْتُلُكَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْةٍ قَالَ لِعَمَّارٍ: (تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ).

وقد سبق من طريق غندر ، عن شعبة ، عن خالد - الحذاء - عن سعيدبن أبي الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة ، ثم من طريق عبدالرحمن بن عبدالوارث ، عن شعبة ، عن خالد ، عن سعيد بن أبي الحسن والحسن ، عن أمها ، عن أم سلمة بمثله ، ثم خرج حديث ابن علية هذا . =

⁽١) تألفني: تودد إلى رغبة في تثبيتي على الإسلام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ألف).

⁽٢) صفين: سهل على ضفة الفرات الغربية في سوريا دارت فيه معركة حامية بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان سنة ٣٧ هـ وانتهت باتفاقية التحكيم بينها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صفف).

^{* [}١٠٢٣] [التحفة: س ١٠٧٣٣] • أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٨٦١)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٦٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٩٢) من طريق ابن عون .

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، إن كان الحسن بن أبي الحسن سمعه من عمرو بن العاص، فإنه أدركه بالبصرة بلا شك». اهـ.

وتعقبه الذهبي بقوله: «لكنه مرسل». اه.. وانظر «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص ٤١).

 ^{* [}۱۸۲۱۵] [التحفة: م س ۱۸۲۵۵] • أخرجه مسلم (۲۹۱٦/ ۷۳) من طريق ابن علية .



• [٨٤١٥] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَادٍ ، هَا يَشِهُ قَالُتُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه يَعْقِدُ يَتُ يَقُولَ : «مَا خُيِّرَ عَمَّارُ بَيْنَ أَمْرِينٍ إِلّا اخْتَارَ اللّه عَلَيْهِ يَقُولَ : «مَا خُيِّرَ عَمَّارُ بَيْنَ أَمْرِينٍ إِلّا اخْتَارَ اللّه عَلَيْهِ يَعْفُولَ : «مَا خُيِّرَ عَمَّارُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلّا اخْتَارَ اللّه عَلَيْهِ يَعْمُ لَا اللّه عَلَيْهِ يَعْمُ لَا اللّه عَلَيْهِ يَعْمُ لَا اللّه عَلَيْهِ لَا اللّه اللّه اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه اللّه عَلَى اللّه اللّه اللّه اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَل

٣٨- صُهَيْبُ بْنُ سِئَانٍ وَلِيْكَ

• [٨٤١٦] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ قُرَّةً ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ (سَلْمَانًا) (٢) وَصُهَيْبًا وَبِلَالًا كَانُوا قُعُودًا فَمَرَّ بِهِمْ قُرَّةً ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ (سَلْمَانًا) (٢)

⁼ وقد قدَّم على حديث أم سلمة هذا في هذا المعنى ، حديث جماعة عن شعبة ، عن أبي مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال في رواية محمد بن جعفر والنضر بن شميل : أخبرني من هو خير مني أن رسول الله ﷺ . . . وفي رواية خالد بن الحارث ، عن شعبة قال : أراه - يعنى : أبا قتادة .

⁽١) كذا في (م)، (ط)، وعند الترمذي (٣٧٩٩): «أرشدهما»، وقال في «تحفة الأحوذي» (٢٠٣/١٠): «وفي بعض النسخ: أشدهما».

 ^{* [}١٤٨] [التحفة: ت س ق ١٧٣٩٧] • أخرجه الترمذي (٣٧٩٩)، وابن ماجه (١٤٨)،
 وأحمد في «مسنده» (٦/١١٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣٨٨)، والخطيب في «تاريخه»
 (١١/ ٢٨٨) من طريق حبيب بن ثابت .

قال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبدالعزيز بن سياه، وهو شيخ كوفي، وقد روى عنه الناس». اه.

وقال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٣٥٣/٢): «إسناده صحيح على شرط مسلم». اهد.

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها في (ط) : «ض» ، والجادة : «سلمانَ» ؛ لأنه ممنوع من الصرف .





أَبُوسُفْيَانَ ، فَقَالُوا : مَا أَحَدَتْ سُيُوفُ اللّهَ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللّهَ مَأْخَذَهَا بَعْدُ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : تَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهَا؟! قَالَ : فَأْتَى النَّبِيَّ عَيَّا فَأَخْبَرَهُ . قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَ عَيَا فَا خُبَرَهُ . قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَ عَيَا فَا خُبَرَهُ . قَالُ : فَعَالَمَ بَكُرٍ ، لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقِدْ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبِّكَ » . فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : يَا إِخْوَتَاهُ ، لَعَلِّي أَغْضَبْتُكُمْ . قَالُوا : لَا يَا أَبَا بَكْرٍ ، يَغْفِرُ اللّهُ لَكَ . فَلَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الل

اللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ.

٣٩- سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ حِيلَتُ

• [٨٤١٧] أَضِرًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ ثَوْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ عَيَيَةٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ عَيَيَةٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجِمْعَة، فَلَمَّا قَرَأً ﴿ وَءَاخِينَ مِنْهُمْ لَمَا يَلْحَقُواْ بِهِمْ ﴾ [الجمعة: ٣]، قال: مَنْ هَوُلَاءِ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النَّبِيُ عَيَيَةٍ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالَ: وَفِينَا سَلْمَانُ ثُمَّ قَالَ: (لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ وَفِينَا سَلْمَانُ ثُمَّ قَالَ: (لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ اللَّهُ مِنْ هَوُلَاءٍ). الثُّرِيًا اللَّهُ رِجَالٌ مِنْ هَوُلَاءٍ .

^{* [}٨٤١٦] [التحفة: م س ٥٠٥٧] • أخرجه مسلم (٢٥٠٤) من وجه آخر عن حماد.

⁽١) الثريا: نجم في السماء . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ثرا) .

^{* [}٨٤١٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٩١٧] • أخرجه البخاري (٤٨٩٧، ٤٨٩٨)، ومسلم (٢٣١/ ٢٥٤٦) من طريق ثوربن زيد به .

واختصره البخاري في الموضع الثاني مقتصرًا على موضع الشاهد.

وأخرجه مسلم (٢٥٤٦/ ٢٣٠) من طريق يزيدبن الأصم عن أبي هريرة بمعناه .





• ٤ - سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ مِينَ

- [٨٤١٨] أَضِوْ بِشْرُبْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «اسْتَقْرِثُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةً، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأَبْيَ بْنِ كَعْبٍ، (۱).
- [٨٤١٩] أَخْبِى أَبُو صَالِحِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَيْثَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : لَا أَزَالُ أُحِبُّ ابْنَ مَسْعُودٍ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : لَا أَزَالُ أُحِبُ ابْنَ مَسْعُودٍ بَعْدَمَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَالَ : (خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِم مَوْلَىٰ أَبِي خُذَيْفَةً » .

⁽١) تقدم من وجه آخر عن مسروق ، به برقم (٨١٣٩) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٤٤) .

^{* [}٨٤١٨] [التحفة: خ م ت س ٨٩٣٢]

^{* [}٨٤١٩] [التحفة: س ٨٦٢٤] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٣/٤) من طريق فضيل بن عياض .

قال أبو نعيم: «رواه محمد بن طلحة عن الأعمش مثله». اه..





٤١ - (عَمْرُو بْنُ حَرَامٍ ﴿ لِللَّهُ ﴾ (١)

• [٨٤٢٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه قَالَ : حَدَّا أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَمْرُو بْنِ حَرَامٍ ، وَسَعْدِ عَيْرًا ، وَلَا سِيَّمَا آلُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، وَسَعْدِ ابْنِ عُبَادَةً » .

٤٢ - خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَلِيْكَ

• [٨٤٢١] أخبر لل مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ :

قال البزار: «لا نعلم رواه إلا جابر، ولاله إلا هذا الطريق، ولا أسند حبيب عن عمرو إلا هذا». اه..

⁽۱) كذا في (م)، (ط)، قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٧٣ – ١٧٤): «عمروبن حرام الأنصاري: ترجم له النسائي في كتاب المناقب فذكره بعد سلمان الفارسي وقبل خالدبن الوليد وساق من طريق عمروبن دينار عن جابر رفعه: «جزاكم الله معشر الأنصار خيرًا لاسيما آل عمروبن حرام وسعدبن عبادة». قلت: والمراد بآل عمرو ولده عبدالله والد جابر، وعماته وأخواته، وأما عمروبن حرام - جد جابر - فلم يدرك الإسلام، وكأنه لما قرنه بسعدبن عبادة ظن أنه صحابي كسعد، وليس كذلك، وينبغي أن يُقرأ سعدٌ بالرفع عطفًا على آل، لا بالجر عطفًا على عمرو وابنه، والله أعلم». اهد.

 ^{* [}١٤٤٠] [التحفة: س ٢٥٠٧] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٥٤/٣)،
 والبزار (٣/ ٢٥٩ - كشف الأستار)، وصحح الحاكم إسناده (١١١/-١١١) من طريق إبراهيم بن حبيب.



أَبِي أَخْبَرَنَا، (قَالَ:) حَبَّرِنَا عَبْدُاللّهِ، عَنِ الْأَسْوِدِبْنِ شَيْبَانَ، عَنْ حَالِدِبْنِ سُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بِنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَأَمَرَ الْمُنَادِيَ أَنْ يُنَادِيَ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ: (ثَابَ حَيْرٌ ثَابَ الْمُنَادِي إِنَّهُمُ الْطَلَقُوا حَتَى لَقُوا خَيْنِ لَقُوا الْعَدُوّ، لَكِنْ زَيْدٌ أُصِيبَ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَحَدُ اللّوَاءَ جَعْفُرٌ، فَشَدَ عَلَى الْقَوْمِ فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَحَدُ اللّواءَ عَلَى الْقُومِ فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَحَدُ اللّواءَ عَلَى الْقَوْمِ فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَحَدُ اللّواءَ عَلَى الْقَوْمِ فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَحَدُ اللّواءَ عَلَى الْقَوْمِ فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَحَدُ اللّواءَ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَكُ فَانْتَصِرُ بِهِ». فَرَفْعَ رَسُولُ اللّه وَاللّهُ عَلَى اللّهُ مَلُولُ اللّه وَقَالَ : اللّهُ مَا مَنْ سُيُوفِكَ فَانْتَصِرْ بِهِ». فَيَوْمِيْذِ سُمِّيَ حَالِدٌ: سَيْفَ اللّهِ اللّهُ مَا مَنْ سُيُوفِكَ فَانْتَصِرْ بِهِ». فَيَوْمِيْذٍ سُمِّيَ حَالِدٌ: سَيْفَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا سَيْفَ اللّهُ مِنْ سُيُوفِكَ فَانْتَصِرْ بِهِ». فَيَوْمِيْذٍ سُمِّيَ حَالِدٌ: سَيْفَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَالْهُ اللّهُ عَلْهُ مَا لَلْهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَولُهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

• [٨٤٢٢] أَحْبَرِنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ رَمْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ نَاشِرَةَ بْنِ سُمَيِّ الْيَرْنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّبِ عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ نَاشِرَةَ بْنِ سُمَيِّ الْيَرْنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّبِ عَنْ عُلَي بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ نَاشِرَة بْنِ سُمَيِّ الْيَرْنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّبِ وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ فَإِنِّي أَمْرُتُهُ وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ فَإِنِّي أَمْرُتُهُ أَنْ يَحْسِسَ هَذَا الْمَالَ عَلَى ضَعَفَةِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسِ (٢) وَذَا الشَّرَفِ وَذَا الشَّرَفِ وَذَا اللَّسَانِ ، فَنَرَعْتُهُ وَأَمَّرْتُ أَبَاعُبَيْدَةً بْنَ الْجَرَّاحِ . فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ وَذَا اللِّسَانِ ، فَنَرَعْتُهُ وَأَمَّرْتُ أَبَاعُبَيْدَةً بْنَ الْجَرَّاحِ . فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٣٠٠).

^{* [}٨٤٢١] [التحفة: س ١٢٠٩٤]

⁽٢) ذا البأس: صاحب القدرة والقوة . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : بأس) .





الْمُغِيرَةِ: لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلًا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ، وَأَغْمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ ('') رَسُولُ الله ﷺ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، رَسُولُ الله ﷺ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَسُولُ الله ﷺ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ. فَقَالَ عُمَوُ: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِ، مُغْضَبُ فِي ابْنِ عَمِّكُ.

27- أَبُو طَلْحَةً عِيْنُكُ

• [٨٤٢٣] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُعْتَمِرُ ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةً كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَجَعَلَ النَّبِيُ عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةً كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَجَعَلَ النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهِ ، النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهِ ، النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهِ ، وَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةً: هَكَذَا يَا نَبِيَ اللَّهِ ، بِنَ عُرِي دُونَ نَحْرِكَ .

ر: الظاهرية

⁽١) سله: السل: إخراج السيف من غِمده. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: سلل).

⁽٢) نصبه: أقامه ورفعه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نصب).

^{* [}۱۲۰۷۲] [التحفة: س ۱۲۰۷٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (۲۹۸/۲۲) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، وقد ذكره البخاري في ترجمة أبي عمرو بن حفص بن المغيرة من «الكني» رقم (٤٦٩).

وليس لناشرة عنده ولا عند غيره سوى هذا الأثر في سماعه خطبة عمر بالجابية .

 ^{* [}۱۲۲۸] [التحفة: س ۷۷۸] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (۳۱۱/۵)، وصححه ابن حبان (۲۱۱/۵)، والحاكم (۳۵۳/۳) من طريق حميد عن أنس.

وأخرجه البخاري (٣٨١١) ، ومسلم (١٨١١) من وجه آخر عن أنس ، مطولا .



٤٤- أَبُو سَلَمَةً ﴿ لِللَّهُ

• [٨٤٢٤] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: أَحْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: أَحْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: أَحْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ ذُوَّيْبٍ، عَنْ أَعْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ ذُوَّيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: دَحَلَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةً، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِينِينَ (١)، وَأَغْفِرُ لِأَبِي سَلَمَةً، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِينِينَ (١)، وَأَغْفِرُ لَنَا وَلَهُ يَارَبُ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَفْسِحْ وَاحْلُقْهُ فِي عَقِيهِ فِي الْعَابِرِينَ (١)، وَأَغْفِرُ لَنَا وَلَهُ يَارَبُ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَفْسِحْ لَنُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرُ لَهُ فِيهِ الْعَالِمِينَ، اللَّهُمَّ أَفْسِحْ لَنَا وَلَهُ يَارَبُ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرُ لَهُ فِيهِ .

٥٤ - (أَبُو زَيْدِ ﴿ اللَّهُ فَا) · ٤٥

• [٨٤٢٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَرَأَ الْقُوْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ أَبَيُّ أَبَيُّ وَمُعَاذٌ وَزَيْدٌ وَأَبُو زَيْدٍ .

⁽١) شق بصره: حضره الموت. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/٣٢٣).

⁽٢) **المهديين**: الذين هداهم الله للإسلام سابقًا والهجرة إلى خير الأنام. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٦٩).

⁽٣) الغابرين: الباقين. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: غبر).

 ^{★ [}١٤٢٤] [التحفة: م دس ق ١٨٢٠٥] • أخرجه مسلم (٩٢٠) من طريق أبي إسحاق، ورواية مسلم أتم.

⁽٤) اختلف في اسمه على عدة أوجه، ورجح الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧/ ١٢٧) أن اسمه: قيس بن السكن بن قيس بن زعور بن حرام الأنصاري النجاري . وانظر «الإصابة» (٣/ ٢٥٠)، وغيره .

^{* [}٨٤٢٥] [التحفة: خ م ت س ١٧٤٨] • أخرجه البخاري (٣٨١٠)، ومسلم (٢٤٦٥/ ١١٩) =





٤٦ - زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﴿ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا

- [٨٤٢٦] أخب را مُحمَّدُ بن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَهَابِ النَّقَفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَمْرُ ، وَأَنْ رَضُهُمْ زَيْدُ ، عَنْ أَنْ حَمُّ أُمَّتِي بِأُمْتِي بِأُمْتِي أَبُوبَكُرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّه عُمَرُ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بن جَبَلٍ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، وَأَمِينُ هَذِهِ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بن جَبَلٍ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، وَأَمِينُ هَذِهِ اللَّهُ مَا أَبُو عُبَيْدَةً بن الْجَرَاح) (١).
- [٨٤٢٧] أَخْبَرُنَا ابْنُ شِهَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: إِنَّكَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: إِنَّكَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَاقِ، لَا نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكُتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ، فَتَتَبَعِ فَلَامٌ شَابُ عَاقِلٌ، لَا نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكُتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ، فَتَتَبَع الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ (٢).

٧٤- عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ﴿ اللَّهِ بِنْ عُمَرَ ﴿ اللَّهُ اللَّهِ بِنْ عُمَرَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

• [٨٤٢٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَع مُعَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ أَبِي شُعَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ

ت: تطوان

⁼ من طريق شعبة بلفظ: «جمع القرآن».

⁽١) تقدم من وجه آخر عن خالد الحذاء برقم (٨٣٨٢)، وأن الصواب فيه الإرسال سوئ قوله: «ألا وإن لكل أمة أمينا . . . » فهو موصول .

^{* [}٨٤٢٦] [التحفة: ت س ق ٩٥٢]

⁽٢) سبق مطولًا بنفس الإسناد برقم (٨١٣٨)، وفات الحافظ المزي في «التحفة» (٣٧٢٩) عزوه إلى هذا الموضع من كتاب المناقب .

^{* [}٨٤٢٧] [التحفة: خ ت س ٣٧٢٩-خ ت س ١٥٩٤]



ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ كَأَنَّ بِيَدِهِ سَرَقَةً (١) مِنْ إِسْتَبْرَقٍ (٢) ، لَا يُشِيرُ بِهَا إِلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الْبَهِ الْبَهِ الْبَهِ الْبَهِ الْبَهِ ، فَقَصَتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ ، فَقَصَتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ رَسُولِ الله وَالله وَحُلُ صَالِحٌ (٣) .

٤٨ - أنسُ بن النَّصْرِ عِيلَتُ

• [٨٤٢٩] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: أَخْبَرَنَا حَالِدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ ثَنِيَّةً (٤) جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهِمُ الْعَفْوَ ، فَأَبَوْا فَعُرِضَ عَلَيْهِمُ الْعُفُو ، فَأَبَوْا النَّبِيَ عَلَيْهِمُ الْعُفُو ، فَأَبَوْا اللَّهِ ، الْأَرْشُ (٥) . فَأَتُوا النَّبِيَ عَيَّكَ بِالْقِصَاصِ . قَالَ أَنسُ بْنُ النَّضْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الْأَرْشُ ثَنِيَةُ الرُّبَيِّعِ؟! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا تُكْسَرُ . قَالَ : «يَا أَنسُ ، كِتَابُ اللَّهُ تُكْسَرُ ثَنِيَةُ الرُّبَيِّعِ؟! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا تُكْسَرُ . قَالَ : «يَا أَنسُ ، كِتَابُ اللَّهُ الْقِصَاصُ (٢) . فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا . قَالَ : «إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّه مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهُ لَأَبَوَهُ ﴾ اللَّهُ لَلْ اللَّهُ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهُ لَا أَبَوْهُ ﴾ اللَّهُ لَأَبَوَهُ ﴾ اللَّهُ لَا أَنْسُ بُنُ اللَّهُ لَا أَبَوْهُ ﴾ اللَّهُ لَا أَبَوْهُ ﴾ اللَّهُ لَا أَنْهُ هُ اللَّهُ لَا أَبَوْهُ ﴾ اللَّهُ لَا أَبَوْهُ ﴾ اللللهُ لَا أَبَوْهُ ﴾ اللله لَلْبَوْهُ ﴿ اللّهُ لَا أَبْوَهُ ﴾ اللَّهُ لَا أَنْهُ هُ اللَّهُ لَا أَنْهُ ﴾ اللَّهُ لَا أَنْهُ ﴾ اللَّهُ لَا أَنْ اللَّهُ لَا أَنْهُ وَاللَّهُ لَا أَنْهُ وَاللَّهُ لَا أَنْهُ اللَّهُ لَا أَنْهُ اللَّهُ لَا أَنْهُ اللَّهُ لَا أَنْهُ وَاللَّهُ لَلْهُ اللَّهُ لَا أَنْهُ اللَّهُ لَا أَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا أَنْهُ اللَّهُ الْفَامِ اللَّهُ لَا أَنْهُ اللَّهُ ال

⁽١) سرقة: قطعة. (انظر: لسان العرب، مادة: سرق).

⁽٢) إستبرق: ثوب من الحرير الغليظ. (انظر: لسان العرب، مادة: برق).

⁽٣) متفق عليه ، تقدم سندًا ومتنًا برقم (٧٧٩٧) .

^{* [}٨٤٢٨] [التحفة: خ م ت س ١٤٥٧]

⁽٤) ثنية: إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم: ثنتان من فوق وثنتان من أسفل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثنى).

⁽٥) **الأرش:** الأرش: دية الجراحة، وهي مقابل مالي مقدر شرعي. (انظر: هدي الساري، ص

⁽٦) القصاص: معاقبة الجاني بمثل ما جني . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قصص) .

 ⁽٧) سبق بنفس الإسناد برقم (٧١٣٣). ومعنى «لأبرَّه»: جعله بارًا في يمينه لاحانثًا: أي:
 صنع له ما أقسم عليه. انظر: «عون المعبود» (٢١٧/١٢).





• [٨٤٣٠] أخبر المُحَمَّدُ بن حَاتِم بن نُعَيْم، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: عَمِّي أَنسُ بنُ النَّضْ سُمُّيثُ بِهِ، وَلَمْ يَشْهَدُ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ، وَقَالَ: النَّضْ سُمُّيثُ بِهِ، وَلَمْ يَشْهَدُ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَوَانِيَ اللّهُ مَشْهَدِ شَهِدَ رَسُولُ اللّه عَلَيْتُ عَنْهُ، أَمَا وَاللّهِ، لَيْنَ أَرَانِيَ اللّهُ مَشْهَدَا فِيمَا بَعْدُ لَيَرَيَنَ اللّهُ مَا أَصْبَعُ . قَالَ: وَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ بَعْدُ لِيَرَيَنَ اللّهُ مَا أَصْبَعُ . قَالَ: وَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ يَعْدُ لَيَرَيَنَ اللّهُ مَا أَصْبَعُ . قَالَ: يَا أَبَا عَمْرِو، أَيْنَ؟ يَعْدُ لَيَرَيَنَ اللّهُ مَا أَصْبَعُ أَلْ بَعْنَ بَعُدُ بَنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍ و، أَيْنَ؟ يَوْمَ أُحُدِ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍ و، أَيْنَ؟ قَالَ : وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهَا دُونَ أُحُدٍ . فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَوُجِدَ فِي جَسَدِه فَالَ : وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهَا دُونَ أُحُدٍ . فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَوُجِدَ فِي جَسَدِه بِضْعٌ وَثَمَانُونَ، مِنْ بَيْنٍ – يَعْنِي – ضَرْبَةٍ وَرَمْيَةٍ وَطَعْنَةٍ، فَقَالَتْ عَمَّتُهُ الرُّبَيْعُ بِنُ النَّامُ وَلَى اللّهُ مَا عَرَفْتُ أَخِي إِلّا بِبَنَانِهِ . (٢) قَالَ : وَأُنْزِلَتُ هَذِهِ الْآيَتُ عَلَيْهُ مُ مَن قَضَى فَعَبَهُ أَلْوَبُونِ يَرَالُ مَا عَهُدُوا اللّهَ عَلَيْهُ مَنْ قَضَى فَعَبُهُ مَا عَرَفْتُ أَنْدُومُ اللّهُ عَلَيْهُ مُ اللّهُ عَلَيْهُ مَا عَرَفْتُ أَنْهُ مَا عَرَفْتُهُ مَا عَرَفْتُ اللّهُ عَلَيْهُ مَا عَرَفْتُهُ اللّهُ عَلَيْهُ مُ اللّهُ عَلَيْهُ مَا عَرَفْتُ اللّهُ عَلَيْهُ مَلْ فَعَلَى غَيْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ مَا عَرَفْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

^{* [}٨٤٢] [التحفة: س ق ٦٣٦] [المجتبى: ٤٨٠٠]

⁽١) بحاشيتي (م) ، (ط) «أي : أخت أنس بن النضر» .

⁽٢) ببنانه: بأطراف أصابعه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بنن).

⁽٣) قضى نحبه: مات ، والنحب: النَّذر ، أو الموت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، ٢ / ٢٢).

^{* [}٨٤٣٠] [التحفة: س ٣٨٤ - م ت س ٤٠٦] • أخرجه مسلم (١٩٠٣) من وجه آخر عن سليمان بن المغيرة ، وأخرجه البخاري (٢٨٠٦) من وجه آخر عن أنس بأتم مما هاهنا .





٤٩ - أنش بن مالك هيك

- [٨٤٣١] أخب را مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : أَحْبَرَنَا حَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : دَحَلَ النَّبِيُ عَلَيْ أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ ، فَقَالَ : ﴿أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي وَعَائِهِ ؛ فَإِنِّي صَائِمٌ » . ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى سِقَائِهِ ، وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ ؛ فَإِنِّي صَائِمٌ » . ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى صَلَاةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ ، وَدَعَا لأَمُّ سُلَيْمٍ وَلإَهْلِ بَيْتِهَا . فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، صَلَاةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ ، وَدَعَا لأَمُّ سُلَيْمٍ وَلإَهْلِ بَيْتِهَا . فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي (خُويصَةً) (١) . فَقَالَ : ﴿ مَا هِيهُ ؟) قُلْتُ : خَادِمُكُ أَنسٌ ، فَمَا تَرَكَ خَيْرًا فِي (خُويصَةً) (١) . فَقَالَ : ﴿ مَا هِيهُ ؟) قُلْتُ : خَادِمُكَ أَنسٌ ، فَمَا تَرَكَ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ آخِرَةٍ ، وَلا دُنْيَا إِلّا دَعَا لِي ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ اللّهُمَّ ارْزُقُهُ مَالاً وَوَلَدًا وَبَارِكُ فَيْرَ الْحَرَةِ ، وَلا دُنْيَا إِلّا دَعَا لِي ، ثُمَّ قَالَ : وَحَدَّثَنِي ابْنَتِي ، أَنَّهُ قَدْ دُفِنَ لَكُ : وَحَدَّثَنِي ابْنَتِي ، أَنَّهُ قَدْ دُفِنَ لِصُلْ إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَّاحِ إِلَى الْبَصْرَةِ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةٌ (٢) . لَكُمْ يَا إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَّاحِ إِلَى الْبَصْرَةِ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةٌ (٢) .
- [٨٤٣٢] أخبرًا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّه عَيْكِ فَسَمِعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ، فَقَالَتْ: بِأبِي وَأُمِّي يَارَسُولَ اللَّهِ، أُنَيْسٌ. فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّه عَيْكِ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الْآخِرَةِ.

⁽١) صحح عليها في (ط). وخويصة: تصغير خاصة. أي: حاجة تخصه. (انظر: هدي الساري) (ص ١١٥).

⁽٢) هذا الحديث لم يعزه المزي للنسائي ، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي وابن حجر ، والله أعلم .

^{* [}٨٤٣١] [التحفة: خ ٢٣٧] • أخرجه البخاري (١٩٨٢) عن محمد بن المثنى .

^{* [} ٨٤٣٢] [التحفة: م ت س ٥١٥] • أخرجه مسلم (١٤٤ / ١٤٤) ، والترمذي (٣٨٢٧) عن قتيبة ، وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ.





• ٥- حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

- [٨٤٣٣] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَي يَوْمَ قُرَيْظَةً لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : (اهْجُ (۱) عَالِمَ عَلَى اللَّهُ عَلَي اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى ال
- [٨٤٣٤] أخبر أخمدُ بن سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَخْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ لِحَسَّانَ : «اهْجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ (٢) مَعَكَ » .

٥١ - حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةً ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

• [٨٤٣٥] أَخْبُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا، فَقَالَ: يَارَسُولَ جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ

⁽١) اهج: قل شعرًا يذم. (انظر: المصباح المنير، مادة: هجا).

^{* [}۸٤٣٣] [التحفة: خ م س ١٧٩٤] • علقه البخاري عقب (٤١٢٤) عن إبراهيم بن طههان . قال الحافظ في «الفتح» (٧/٤١٦): «إسناده على شرط البخاري» . اه. .

وأخرجه البخاري (٣٢١٣)، ومسلم (٢٤٨٦) من طريق شعبة عن عدي بن ثابت بدون لفظ: «يوم قريظة».

⁽٢) روح القدس: جبريل عليه السلام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قدس).

 ^{* [}۱۸۲۲] [التحفة: س ۱۸۲۲] • أخرجه أحمد (۲۹۸/٤) عن يحيى بن آدم، وتابعه حسين بن بهرام عند أحمد أيضًا (۲۰۱/٤).





اللَّهِ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿كَذَّبْتَ لَا يَدْخُلُهَا ؛ فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةً (١) .

٥٢ - حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ عِيْنُهُ

• [٨٤٣٦] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثُمَامَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنْسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنسًا يَقُولُ: لَمَّا طُعِنَ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ - وَكَانَ خَالَهُ - يَوْمَ بِثْرِ مَعُونَةً (٢)، قَالَ بِالدَّم هَكَذَا فَنَضَحَهُ (٣) (عَلَىٰ) (٤) وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ، وَقَالَ : فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

٥٣ - حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ هِيْكُ ا

• [٨٤٣٧] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : سَأَلَتْنِي أُمِّي : مُنذُ مَتَى عَهْدُكَ

⁽١) الحديبية: مكان قرب مكة وقع عنده الصلح بين المسلمين ومشركي مكة. (انظر: معجم البلدان) (۲/۹۲۲).

 ^{* [}٨٤٣٥] [التحفة: من س٠٠٠]
 أخرجه مسلم (٢٩١٠) عن قتيبة .

⁽٢) بئر معونة: موضع في أرض بني سُليم فيها بين مكة والمدينة ، وحدث فيه حادثة قتل القراء من أصحاب النبي علي النظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: معن).

⁽٣) **فنضحه:** النضح يكون غَسلا ويكون رشًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢١٣).

⁽٤) في (ط): «عن» ، وفوقها: «على».

 ^{* [}٨٤٣٦] [التحفة: خ س ٤٠٥]
 أخرجه البخارى (٤٠٩٢) عن حبان .





بِالنّبِيّ عَيْكِ النّبِيّ عَيْكِ اللّهُ عَدَا وَكَذَا . فَنَالَتْ مِنّي وَسَبّتْنِي ، فَقُلْتُ لَهَا : دَعِيني فَإِنّي آتِي النّبِيّ عَيْكُ فَأُصَلّي مَعَهُ الْمَغْرِب، وَلَا أَدَعُهُ حَتّى يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ . فَصَلّىٰ يُ الْعِشَاءِ ثُمَّ انْفَتَلَ (() ، وَتَبِعْتُهُ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَصَلّىٰ يُلَى الْعِشَاءِ ثُمَّ انْفَتَلَ (() ، وَتَبِعْتُهُ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَصَلّىٰ يُلِى الْعِشَاءِ ثُمَّ انْفَتَلَ (() ، وَتَبِعْتُهُ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَأَخَذَهُ وَذَهَب، فَاتَّبَعْتُهُ فَسَمِعَ صَوْتِي ، فَقَالَ : (مَنْ هَذَا؟) فَقُلْتُ : حُذَيْفَةُ فَقَالَ : (مَا لَك؟) فَحَدَّثُتُهُ بِالْأَمْرِ ، فَقَالَ : (غَفْرَ اللّهُ لَكَ وَلِأُمّل ، أَمَا رَأَيْتَ فَقَالَ : (هُو مَلَكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ الْعَارِضَ اللّذِي عَرَضَ لِي قَبْلُ؟) قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : (هُو مَلَكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ الْعَارِضَ اللّذِي عَرَضَ لِي قَبْلُ؟) قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : (هُو مَلَكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ الْعَارِضَ اللّذِي عَرَضَ لِي قَبْلُ؟) قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : (هُو مَلَكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ الْعَارِضَ اللّذِي عَرَضَ لِي قَبْلُ؟) قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : (هُو مَلَكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ الْعَارِضَ اللّذِي عَرَضَ لِي قَبْلُ؟) قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : (هُو مَلَكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ الْحَسَنَ وَالْحُسَنَ وَالْحُسَنَ وَالْحُسَنَ وَالْحُسَنَ وَالْحَمَةُ سَيِّدَةً نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَةِ ، وَأَنَّ فَاطِمَةً سَيِّدَةً نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَةِ . (الْمُالُحَسَنَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَنَ وَالْحُسَنَ وَالْحُسَنَ وَالْحُسَنَ وَالْحَسَنَ وَالْحَسَلَ وَالْحَسَلَ وَالْحَسَلَ وَالْحَسَلَ وَالْحَسَلَ وَالْعَمَةُ سَيْدَةً نِسَاءً أَهْلَ الْحَبْقِ . (الْمُومَلِقُولَ الْحَسَلَ وَالْحَسَلَ وَالْمُعَلِقُ الْمَالِي الْمَعْتَ الْحَسَلَ وَالْمَالُومَةُ الْحَلَقِ الْمُعْتَقِ الْمَالِومَةُ مَنْ الْمَلْومَةُ الْحَلَقِ الْحَلَقَ الْحَلَقُ الْحَلَقُ الْمُعْتَقِ الْمُ الْمُعْتَقِ الْمَعْتِقُ الْمَالُومَةُ الْحَلْمُ الْمُعْتَقِ الْمَالِمُ الْمُعْتِقُ الْمَعْرِقُ الْمَالِمُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَقُولُ الْمُعْتِقُولُ الْمُعْتَقُولُ الْمُعْتِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَرِصُ الْمُعْلِقُ الْمُعْتَا

حـ: حمزة بجار اللَّه

د: جامعة إستانبول

⁽١) انفتل: انصرف. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٧٨).

^{* [}٧٤٣٧] [التحفة: ت س ٣٣٣٣] • أخرجه الترمذي (٣٧٨١)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٩١، ٤٠٤)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٨٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٩٦)، وصححه ابن حبان (٦٩٠)، والحاكم (٣/ ٣٨١) من طريق إسرائيل، ووقع عند ابن أبي شيبة: «النعمان بن عمرو»، بدلا من: «المنهال بن عمرو» وهو تحريف. وبعض الروايات مختصرة.

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل». اه..

وقال أبونعيم: «تفرد به ميسرة عن المنهال عن زر، وخالف قيس بن الربيع إسرائيل، فرواه عن ميسرة عن عدي بن ثابت عن زر، ورواه أبو الأسود، عبدالله بن عامر مولى بني هاشم عن عاصم بن زر عن حذيفة مختصرًا». اه..

ورواه قيس بن الربيع عند الطبراني في «الكبير» (٤٠٢/٢٢)، ورواية أبي الأسود عنده أيضًا (٣٧/٣).

وقد سبق من وجه آخر عن ميسرة بن حبيب برقم (٤٦٥) وسيأتي بنفس الإسناد والمتن مختصرا برقم (٨٥٠٤)



• [٨٤٣٨] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عَلْقَمَة قَالَ : قَدِمْتُ الشَّامَ فَلَاحَلْتُ مَسْجِدَ عَنْ مُغِيرَة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَة قَالَ : قَدِمْتُ الشَّامَ فَلَاحَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسَا صَالِحًا ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ لِي : مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ . قَالَ : فكَيْفَ كَانَ يَقْرَأُ عَبْدُاللَّهِ ﴿ وَالتَّلِ إِذَا يَغْفَى (۱) (١) وَالذَّكِرِ وَالْأَنْفَى) (٢) كَانَ يَقْرَأُ هَا عَبْدُاللَّهِ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : هَكَذَا كَانَ يَقْرَؤُهَا عَبْدُاللَّهِ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : هَكَذَا كَانَ يَقْرَؤُهَا عَبْدُاللَّهِ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : هَكَذَا كَانَ يَقْرَؤُهَا عَبْدُاللَّهِ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : هَكَذَا كَانَ يَقْرَؤُهَا عَبْدُاللَّهِ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : هَكَذَا كَانَ يَقْرَؤُهَا عَبْدُاللَّهِ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : هَكَذَا كَانَ يَقْرَؤُهَا عَبْدُاللَّهِ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : هَكَذَا كَانَ يَقْرَؤُهَا عَبْدُاللَّهِ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : هَكَذَا كَانَ يَقْرَؤُهَا عَبْدُاللَّهِ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : هَكَذَا كَانَ يَقْرَؤُهَا عَبْدُاللَّهِ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : هَكَذَا كَانَ يَعْدَوْهُ اللَّهِ يَوْعَهُ مِنْ الشَّيْطَانِ عَمَارُ بْنُ لَيَعْلَمُهُ عَيْرُهُ - يَعْنِي - حُذَيْفَةً بْنَ الْيَمَانِ .

٥٥- هِشَامُ بْنُ الْعَاصِي طِيْنَ

• [٨٤٣٩] أَخْبِ رِنْ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، عَنْ

⁽١) يغشئ: يغطى الأشياء بظلمته . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: غشي) .

⁽٢) كذا في (م)، (ط)، وزاد في طبعة دار الكتب العلمية: ﴿وَمَاخَلَقَ﴾. وهي إضافة تذهب بالمعنى وتخل بالقصد، فقراءة عبدالله هي ما أثبتناه، وهو ماكان يقرأ به أبو الدرداء، وهو ثابت في «صحيح البخاري» (٣٧٤٢).

^{* [}٨٤٣٨] [التحفة: خ س ١٠٩٥٦] • أخرجه البخاري (٣٧٤٣، ٣٧٤٣) من طريقين عن شعبة به مطولاً.

كما أخرجه البخاري (٣٧٤٢)، ومسلم (٢٨٣/٨٢٤) من وجهين آخرين عن المغيرة به . وأخرجه البخاري (٣٧٤٢)، ومسلم (٢٨٢/٨٢٤) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم بنحوه مطولا .

وأخرجه مسلم (٨٢٤/ ٢٨٤) من طريق الشعبي عن علقمة بنحوه . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن مختصرًا برقم (١١٧٨٨) .





مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «ابْنَا الْعَاصِي مُؤْمِنَانِ : هِشَامٌ وَعَمْرُو، .

٥٥- عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي ﴿ يَلْكُ

• [٨٤٤٠] أخب را مُحَمَّدُ بن حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ مُوسَى بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ : فَزَعَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ مَعَ النَّبِيِّ عَيِّيْ ، فَتَفَرَّقُوا فَرَأَيْتُ سَالِمَا احْتَبَى (١) يَقُولُ : فَزَعَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ مَعَ النَّبِيِ عَيِيْ ، فَتَفَرَّقُوا فَرَأَيْتُ سَالِمَا احْتَبَى (١) سَيْفَهُ ، فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ فَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ ، فَخَرَجَ سَيْفَهُ ، فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ فَعَلْتُ مِثْلَ اللَّذِي فَعَلَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَرَانِي وَسَالِمًا ، وَأَتَى النَّاسَ ، فَقَالَ : ﴿أَيَّهُا النَّاسُ ، أَلَا كَانَ مَقْرَا لِللّهُ مَا إِلَى اللّه وَرَسُولِهِ ، أَلّا فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ » .

٥٦ - جَرِيرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ﴿ يُكُ

- [٨٤٤١] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ،
- * [٨٤٣٩] [التحفة: س ٢٥٠٢١] أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٣/٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٩١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٧)، وصححه الحاكم (٣/ ٢٤٠) من طرق عن حماد.

وأخرجه البخاري في ترجمة عمرو بن العاص من «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٠٣).

- (١) احتبى: أمسك بطرفي سيفه وجمع به ركبتيه إلى صدره وهو جالس. (انظر: المصباح المنير، مادة: حبا).
- * [۱۰۷٤٠] [التحفة: س ۱۰۷٤٠] أخرجه ابن حبان (۲۰۹۲) من طريق حبان، وأخرجه أحمد في «مسنده» (۲۰۳/۶) من وجه آخر عن موسى بن علي .





عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : مَارَآنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي، وَقَالَ : «يَلْخُلُّ عَلَىٰ حَرِيرٍ قَالَ : «يَلْخُلُّ عَلَىٰ مَنْ هَذَا الْبَابِ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، عَلَىٰ وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكِ».

- [٨٤٤٢] أخبر لا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : «أَلَا تُرِيخِي مِنْ ذِي عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : «أَلَا تُرِيخِي مِنْ ذِي الْخَمْسَ (٢) ، الْخَلَصَةِ (١) ؟ » قُلْتُ : بَلَى . فَانْطَلَقْتُ فِي حَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ (٢) ، وَكَانُوا أَصْحَابَ حَيْلٍ ، فَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِ ﷺ فَكَانُوا أَصْحَابَ حَيْلٍ ، فَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي ﷺ فَكَانُوا أَصْحَابَ حَيْلٍ ، فَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي ﷺ فَكَانُوا أَصْحَابَ حَيْلٍ ، فَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي اللهُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي عَلَى الْخَيْلِ ، فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي عَلَى فَرَسٍ قَالَ : «اللَّهُمَّ ثَبَتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا » . قَالَ : فَمَا (قُلِعْتُ) (٣) عَنْ فَرَسٍ قَطُّ .
- [٨٤٤٣] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَا:
- * [١٤٤١] [التحفة: خ م ت س ق ٢٢٢٤]
 أخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٠٠)، والبخاري
 في «الأدب المفرد» (٢٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٤٧٠) من طريق ابن عيينة .

وفي آخره عند الطبراني: «قال سفيان: قد سمعناه من إسهاعيل أكثر من مائتي مرة». اه.. والحديث أخرجه البخاري (٣٠٣٥)، ومسلم (٢٤٧٥/ ١٣٥) من وجه آخر عن إسهاعيل بدون: «يدخل عليكم . . . إلخ».

- (١) ذي الخلصة: بيت كان فيه صَنَمٌ للوَّسِ يُسمَّىٰ: الخَلَصة . (انظر: لسان العرب، مادة: خلص).
- (٢) أحمس: قبيلة من بَجيلة ، ويجيلة من اليمن . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٥٠/٧) .
- (٣) كذا ضبطها في (ط) وكتب فوقها: «ض». وقلعت: أي: وقعت. انظر: «النهاية في غريب الحديث» ، مادة قلع.
- * [٨٤٤٢] [التحفة: خ م د س ٣٢٢٥] أخرجه البخاري (٤٣٥٧)، ومسلم (١٣٧/٢٤٧٦) من طريق أبي أسامة، ولم يذكر مسلم لفظه وأحال على رواية غيره. وسيأتي من وجه آخر عن إسهاعيل ابن أبي خالد برقم (٨٩٢٦).

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُغِيرَة بْنِ شُبَيْلِ ، فَحْبَرَق بْنِ شُبَيْلِ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَة أَنَحْتُ رَاحِلَتِي ، فَحَلَلْتُ عَيْبَتِي (۱) ، وَذَخَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه وَلَيْسِ عُلَيْ النَّاسُ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه وَلَيْسِ الْمَدِينَة أَيْ عَبْدَاللَّهِ ، هَلْ ذَكَرَ وَلَيْسِ الْمَدِينَة اللَّهِ ، هَلْ ذَكَرَ وَسُولُ اللَّه عَلِيْ مِنْ النَّاسُ بِالْحَدَق (۱) ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي : أَيْ عَبْدَاللَّهِ ، هَلْ ذَكَرَ وَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ مِنْ أَمْرِي شَيْبًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَحْسَنَ الذِّكُرَ ، قَالَ : بَيْنَمَا هُو يَخُطُبُ إِذْ عُرِضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذَا اللَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ مَسْحَة مَلَكٍ ، قَالَ : فَصُرِثُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا أَبْلَانِي . اللَّهُ ظُلُ لِمُحَمَّدٍ .

٥٧- أَصْحَمَةُ النَّجَاشِيُّ وَيَكُ

[٨٤٤٤] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَالِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «مَاتَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَصْحَمَةُ، فَقُومُوا فَصَلُوا عَلَيْهِ». فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ.

⁽١) عيبتي: العَيْبَة : وعاء من جلد يكون فيه المتاع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عيب) .

⁽٢) حلتي: ثوبي. (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).

⁽٣) بالحدق: بالعيون، والحدق: ج. حَدَقَة، وهي: السواد المستدير وسط العين. (انظر: لسان العرب، مادة: حدق).

⁽٤) الفج: الطريق الواسع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٦٥).

 ^{★ [}٣٤٤٣] [التحفة: س ٣٦٤] • أخرجه أحمد (٣٦٤ ، ٣٥٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٥٢)، وابن خزيمة والحارث بن أبي أسامة (٢/ ٩٣٥ - زوائد)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥٢)، وابن خزيمة (١٧٩٧) من طرق عن يونس.

 ^{★ [}١٤٤٤] [التحفة: خ م س ٢٤٥٠] • أخرجه البخاري (١٣٢٠)، ومسلم (١٩٥٢)، ومسلم (١٩٥٢) من طريق ابن جريج.





٥٨- الْأَشَجُّ حِيْكُ

• [٨٤٤٥] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونْسَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: قَالَ أَشَجُّ بَنِي عَصَرٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ ، قُلْتُ: مَا هُمَا؟ قَالَ: ﴿الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ ، قُلْتُ: أَقَدِيمًا أَوْ حَدِيثًا؟ قَالَ: (لا ، بَلْ قَدِيمًا ». قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي (١) عَلَىٰ خُلُقَيْن يُحِبُّهُمَا اللَّهُ (٢).

٥٩ - قُرَّةُ حِيلَتُ

• [٨٤٤٦] أُخْبِعْ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ قُرَّةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أُدْخِلَ ﴿ يَدِي ، فَأَمَسَ الْخَاتَمَ ، قَالَ : فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي (جُرُبَّانِهِ) (٣) ، وَإِنَّهُ لَيَدْعُو ، فَمَا مَنَعَهُ وَأَنَا أُلِّمِسُهُ أَنْ دَعَا لِي ، قَالَ : فَوَجَدْتُ عَلَىٰ نُغْضِ كَتِفِهِ (٤) مِثْلَ السِّلْعَةِ (٥) خَاتَمَ النُّبُوَّةِ .

⁽١) جبلني: خَلَقَني وطَبَعني . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤/ ٩٢) .

⁽٢) سبق سندًا ومتنًا برقم (٧٨٩٧).

^{* [}١١٥٧٩] [التحفة: س ٧٩٥١]

١٠٩] ١٠٩]

⁽٣) كذا ضبطها في (ط). والجُرُبَّان: جَيْب القميص. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرب).

⁽٤) نغض كتفه: العظم الرقيق الذي على طرف الكتف أو على أعلى الكتف. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : نغض) .

⁽٥) السلعة: غدة تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركت. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : سلم) .

[•] أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٤، ٤٣٥)، والطبراني في «الكبير» = * [٨٤٤٦] [التحفة: س ١١٠٨٤]





٦٠ مَنَاقِبُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْكِ وَالنَّهْ عَنْ سَبِّهِمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَجْمَعِينَ وَرَضِيَ عَنْهُمْ

قَالَ أَبُو عَلِلِرَمُنِ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنْ بَعَدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آغَفِرَ لَنَكَ وَلِإِخْوَنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَنِ ﴾ [الحشر: ١٠]، وقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَنِ رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ﴾ [التوبة: ١٠٠] الْآية ، وقَالَ تَعَالَى : ﴿ تُحَمَّدُ رَسُولُ ٱللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَاللَّيْكَ أَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ﴾ [التوبة: ١٠٠] الْآية ، وقَالَ تَعَالَى : ﴿ تُحَمَّدُ رَسُولُ ٱللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَاللَّيْكَ الْكُفَّارِرُكُمَا أَيْنَاهُمْ تَرَبَهُمْ وَرَضُولُ اللَّهِ وَرِضُونَنَا سِيمَاهُمْ (ا) فِي وُجُوهِهِم مِنْ أَثْرِ ٱلسَّجُودُ ذَلِكَ مَثْلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَكِةِ وَمَثْلُمُ فِي ٱلْإِنْجِيلِ كُرَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْعَهُ () فَازَرَهُ (") فَاسَتَغَلَظَ () مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَكِةِ وَمَثْلُهُمْ فِي ٱلْإِنْجِيلِ كُرَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْعَهُ () فَازَرَهُ (") فَاسَتَغَلَظَ () فَاسَتَعَلَظَ () فَاسَتَعَلَظَ () الفتح : ٢٩] .

^{= (}١٩/ ٢٤- ٢٥)، وغيره من طرق عن قرة، وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥١/٨) من طريق عبيدالله بن عبدالمه عن قرة، وقال: «هذا الحديث لا نعلم رواه بهذا اللفظ عن معاوية بن قرة عن أبيه إلا قرة بن خالد». اه.

⁽١) سيماهم: علامتهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).

⁽٢) شطأه: نباته. (انظر: لسان العرب، مادة: شطأ).

⁽٣) فآزره: فقوَّاه . (انظر : هدي الساري ، ص١٣٨) .

⁽٤) فاستغلظ: فاشتد. (انظر: لسان العرب، مادة: غلظ).

⁽٥) **فاستوى :** قوي واستقام . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٢٠) .

⁽٦) سوقه: ج. ساق، وهي: ما بين أصل الشجرة إلى متشعب فروعها وأغصانها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سوق).

⁽٧) **الزراع: مح**مد ﷺ وأصحابه الدُّعاة إلى الإِسلام رضوان الله عليهم. (انظر: لسان العرب، مادة: زرع).



- [٨٤٤٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَهُو : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ذَكُوانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «لَا تَسُبُوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبَا لَمْ يَبُلُغُ مُدَّ (١) أَحَدِهِمْ ، وَلَا تَصِيفَهُ » .
- [٨٤٤٨] أخبر عَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيُّ قَالَ : «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَاقَ أَنْ أَجِدُ مُ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدِ ذَهَبَا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ، وَلَا نَصِيفَهُ (٢)».

٦١ - مَنَاقِبُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

• [٨٤٤٩] أَخْبُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهٍ بِمَكَّة ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ الْأَنْصَارُ مُهَاجِرِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ الْأَنْصَارُ مُهَاجِرِينَ ؛

⁽١) مد: الله من كل شيء، وهو: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضها، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٦).

 ^{★ [}۱٤٠١] [التحفة: ع ٤٠٠١] • أخرجه البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٢٢/٢٥٤١) من طريق شعبة.

⁽٢) نصيفه: نصفه. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٤٦).

^{* [}٨٤٤٨] [التحفة: س ١٢٨١٢] • قال المزي في «التحفة»: «روي عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، وهو الصحيح». اهـ.



- لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ دَارَ شِرْكِ ، فَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ (١).
- [٨٤٥٠] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهُ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ؛ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ.
- [٨٤٥١] أَخْبِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِالْخَنْدَقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ، فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ» .
- [٨٤٥٢] أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِيْ : «اللَّهُمَّ إِنَّ الْحَيْرَ حَيْدُ الْآخِرَهُ قَأْصُلِح الْأَنْسَارَ وَالْمُهَاجِرَهُ»
- [٨٤٥٣] أَخْبُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ النَّضْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ (١) سبق سندًا ومتنًا برقم (٧٩٣٩)، وماسيأتي برقم (٨٩٥٥)، (١١٦٩٢).
 - * [٤٤٨] [التحفة: س ٥٣٩٠] [المجتبين: ٢٠٤]
- * [٨٤٥٠] [التحفة: س ٢٥٢] أخرجه ابن ماجه (٩٧٧)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٩)، وعبدبن حميد (١٤٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٨٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٦/ ٤٣٧)، والبيهقي في «الكبري» (٣/ ٩٧).
- وأخرجه الضياء في «المختارة» (٥/ ٢٨٥)، والحاكم (٢/ ٢١٨) من طرق عن حميد . وفي «نصب الراية» (١/ ٣٦٠): «قال النووي في «الخلاصة»: إسناده على شرط البخاري ومسلم». اه.
- * [٨٤٥١] [التحفة: خ م س ٤٧٠٨] أخرجه البخاري (٣٧٩٧) ، ومسلم (١٨٠٤) من طرق عن عبدالعزيز بن أبي حازم به ، والبخاري (٦٤١٤) من وجه آخر عن أبي حازم به ، وألفاظهما أتم ، ورواية البخاري (٤٠٩٨) عن قتيبة عن عبدالعزيز .
- * [٨٤٥٢] [التحفة: خ م س ١٥٩٣] أخرجه البخاري (٣٧٩٥)، ومسلم (١٢٧/١٨٠٥) من طريق شعبة بلفظ: «اللهم لاعيش إلا عيش الآخره . . . » إلخ .

م: مراد ملا





قَالَ: سَمِعْتُ أَنسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ :

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْحَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَهُ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهُ»

- [٨٤٥٤] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ فِي الْحَدِيثِ: ﴿ أَكُرَم الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهُ .
- [٨٤٥٥] أَخْبِى لِمُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : كَانَتِ الْأَنْصَارُ تَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : نَحْنُ الَّـذِينَ بَـايَعُوا مُحَمَّـدًا عَلَى الْجِهَـادِ مَـاحَيِينَـا أَبَـدًا فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهُ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهُ»

• [٨٤٥٦] أَخْبِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثُنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسِ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ .

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَهُ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهُ»

[•] أخرجه البخاري (٣٧٩٥)، ومسلم (١٨٠/١٨٠٥) * [٨٤٥٣] [التحفة: خ م ت س ٨٤٥٣] من طريق شعبة .

[•] أخرجه البخاري (٣٧٩٦)، ومسلم (١٢٨/١٨٠٥) * [١٢٤٦] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٦] من طريق شعبة .

[•] أخرجه البخاري (٢٩٦١) من طريق شعبة . * [٨٤٥٥] [التحفة: خ س ٢٩٢]





فَأَجَابُوهُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا(١)

• [٨٤٥٧] أخبن عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمُدِينَةِ، وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ (٢)، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ (٣)، وَيَقُولُونَ: للْمَدِينَةِ، وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ (٢)، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ (٣)، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ اللَّهُ يَكُونُ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا فَعَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ:

«اللَّهُمَّ لَا حَيْرَ إِلَّا حَيْرُ الْآخِرَهُ فَبَارِكُ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهُ ٢٦ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَ مِنَ الْأَنْصَارِ ﴾

• [٨٤٥٨] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ - وَرُبَّمَا قَالَ : أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ - وَرُبَّمَا قَالَ : أَبُو الْقَاسِمِ وَادِيّا أَوْ شِعْبَا (١) ، وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيّا أَوْ شِعْبَا أَنْ

⁽١) عزاه المزي في «التحفة» للنسائي في كتاب السير - وسيأتي برقم (٨٨٠٧) - ولم يعزه لكتاب المناقب .

 ^{* [}۸٤٥٦] [التحفة: خس ٢٣٤] • أخرجه البخاري (٧٢٠١) من طريق خالدبن الحارث.

⁽٢) يرتجزون: الرَّجَز: نوع من الشَّعْر كهيئة السجع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رَجز).

⁽٣) متونهم: ج. متن ، وللظهر متنان ، وهما : مكتنفا الصلب عن يمين وشهال من عصب ولحم ، وقيل : المتنان : جنبتا الظهر . (انظر : لسان العرب ، مادة : متن) .

^{* [}٨٤٥٧] [التحفة: خ س ١٠٤٣] • أخرجه البخاري (٢٨٣٥) من طريق عبدالعزيز.

⁽٤) **واديا :** الوادي منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، =





شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَ مِنَ الْأَنْصَارِ » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا ظَلَمَ بِأَبِي وَأُمِّي ، لَقَدْ آوَوْهُ وَنَصَرُوهُ . وَكَلِمَةً أُخْرَىٰ .

• [٨٤٥٩] أَخْبَرُنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَدِمُوا وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ ، وَكَانَ الْأَنْصَارُ أَهْلَ أَرْضٍ مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَدِمُوا وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ ، وَكَانَ الْأَنْصَارُ أَهْلَ أَرْضٍ وَعَقَادٍ ، فَقَاسَمَهُمُ الْأَنْصَارُ عَلَى (إِنْ أَعْطَوْهُ) أَنْصَافَ ثِمَارِ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ ، وَعَقَادٍ ، فَقَاسَمَهُمُ الْأَنْصَارُ وَلَمُؤْنَةً أَمُّ أَنَسٍ وَهِي تُدْعَى : أُمَّ سُلَيْمٍ ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنَسٍ وَهِي تُدْعَى : أُمَّ سُلَيْمٍ ، كَانَتْ أُمَّ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً أَخِ لِأَنسِ لِأُمُّو ، وَكَانَتْ (أُمُّ سُلَيْمٍ) مَوْلَاتَهُ أَمُّ رَسُولَ الله عَيْقِ أَمْ مَوْلَاتَهُ أُمَّ وَسُولُ الله عَيْقِ أَمْ أَيْمَنَ مَوْلَاتَهُ أُمُّ أَنسُ بْنُ مَالِكِ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيْقِ لَمَا فَرَغَ أَسَامَةً . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيْقِ لَمَا فَرَغَ مَوْلَاتَهُ أَسُ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ ، وَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، رَدً الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ ، وَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، رَدً الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ ، وَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، رَدً الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ ، وَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، رَدً الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ

⁼ مادة: ودى).

⁽١) شعبا: فرجة نافذة بين الجبلين ، وقيل: هو الطريق في الجبل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٨/٩).

^{* [}٨٤٥٨] [التحفة: خ س ١٤٣٨٨] • أخرجه البخاري (٣٧٧٩) عن محمد بن بشار . وسيأتي من وجه آخر عن أبي هريرة ، بلفظ أتم برقم (٨٤٦٢) .

⁽٢) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة» وغيرها: «عمرو بن سواد عن ابن وهب»، وهو الصواب، والله أعلم.

⁽٣) المؤنة: مشقة الخدمة في عمارة النخيل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ١٥٩).

⁽٤) كتب فوقها في (م) ، (ط) : «ح» ، وفي حاشيتيها : «أم أنس» ، وصححا عليها .

⁽٥) أعذاقا: ج. عَذْق، وهو: النَّخلة، وقيل: إنها يقال لها ذلك إذا كان حَملها موجودًا، والمراد: أنها وهبت له تَمَرها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧٤٤/٥).





مَنَايِحَهُمُ (١) الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى أُمِّ أَنَسٍ أَعْذَاقَهَا ، وَأَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ .

- [٨٤٦٠] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ مُوسَىٰ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ : (يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَارَسُولَ اللَّهِ) (٢) ، اقْسِمِ النَّخِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ : (يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَارَسُولَ اللَّهِ) إللَّهُ وَنَشْرَكُكُمْ فِي النَّمَوِ؟) قَالُوا : إِخْوَانِنَا . فَقَالَ : (تَعَمْ) . قَالَ : (تَكُفُّونَا الْمُؤْنَةُ وَنَشْرَكُكُمْ فِي الثَّمَوِ؟) قَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا .
- [٨٤٦١] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَآخِي رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِهِمْ مَالًا ، فَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ عَلِمَتِ الْأَنْصَالُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِهِمْ مَالًا ، فَقَالَ سَعْدٌ : قَدْ عَلِمَتِ الْأَنْصَالُ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا ، فَسَأَقْسِمُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ (٢٣) ، ولي امْرَأْتَانِ ، فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَأَطلَقُهَا ، فَإِذَا حَلَّتْ تَرَوَّجْتَهَا . فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَأَطلَقُهَا ، فَإِذَا حَلَّتْ تَرَوَّجْتَهَا . فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكُ فِي أَهْلِكَ ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ . فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْتًا مِنْ لَكَ فِي أَهْلِكَ ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ . فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْتًا مِنْ

⁽١) منابحهم: عطاياهم وهداياهم وهباتهم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ١٩٩).

^{* [}٨٤٥٩] [التحفة: خ م س ١٥٥٧] • أخرجه البخاري (٢٦٣٠)، ومسلم (١٧٧١/ ٧٠) من طريق ابن وهب.

⁽٢) كذا في (م)، (ط).

^{* [}٨٤٦٠] [التحفة: س ١٣٩١٦] • أخرجه البخاري (٢٣٢٥) ، ٢٧١٩) من طريق شعيب بن أبي الزناد به .

⁽٣) شطرين : ث . شطر ، والشطر : نصف الشيء . (انظر : لسان العرب ، مادة : شطر) .





سَمْنٍ وَأَقِطٍ . (١)

- [٨٤٦٢] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ: ﴿لَا يَبْغُضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». وَقَالَ: ﴿لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَتِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». وَقَالَ: ﴿لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِينَا وَشِعْبَا، لَسَلَكْتُ وَادِينَهُمْ وَشِعْبَهُمُ، الْأَنْصَارُ شِعَادِي (٢)، وَالنَّاسُ دِثَارِي (٣).
- [٨٤٦٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : هُالْأَنْصَارُ كَرِشِي (٤) وَعَيْبَتِي (٥) ، فَالنَّاسُ سَيَكُنْزُونَ وَيَقِلُونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، هَالْأَنْصَارُ كَرِشِي (٤) وَعَيْبَتِي (٥) ، فَالنَّاسُ سَيَكُنْزُونَ وَيَقِلُونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ،

⁽١) أقط: لبن مجفف يابس يُطبخ به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: أقط) .

 ^{* [}١٤٦١] [التحفة: خ س ٥٧٦] • أخرجه البخاري (٣٧٨١) من طريق إسهاعيل.

⁽٢) شعاري: الشعار: الثوب الذي يلي الجسد مباشرة، والمراد: خاصتي. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٥٧).

⁽٣) دثاري: الدثار: الملابس التي فوق الملابس التي تلتصق بالجسد، يعني أَنتم الخاصَّةُ والناس العامَّةُ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دثر).

 ^{* [}١٢٢٨] [التحفة: م س ١٢٧٧٣] • أخرجه مسلم (٧٦) عن قتيبة بدون: «لولا الهجرة . . . »
 إلخ . وسبقت هذه الزيادة في أول الباب عن أبي هريرة برقم (٨٤٥٨) .

⁽٤) كرشى: بطائتي وموضع سِرِّي وأمانتي . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كرش) .

⁽٥) عيبتي: خاصَّتي وموضع سِري، وأصل العَيْبَة: وعاء من جلد يكون فيه المتاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عيب).





وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيثِهِمْ» .

- [٨٤٦٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ : مَدَّثَنَا شُعْبَةً ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ قَالَ : ﴿إِنَّ النَّاسَ سَيَكُثُوونَ وَيَقِلُونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، الْأَنْصَارَ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكُثُوونَ وَيَقِلُونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .
- [٨٤٦٥] أَضِوْا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَخَذُ النَّاسُ وَادِيّا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَخَذُ النَّاسُ وَادِيّا ، وَالْذِيّ نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَخَذُ النَّاسُ وَادِيّا ، وَعَيْبَتِي ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، (١) .
- [٨٤٦٦] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَّحِ مَكَةً :

 ^{* [}١٤٦٣] [التحفة: س١٥٣] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٣١)، والضياء
 في «المختارة» (٤/ ٢٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٠٤) من طريق محمد بن معمر .

وحرمي بن عمارة خالفه أثبت أصحاب شعبة ، وهو محمد بن جعفر ، فرواه من مسند أنس بن مالك .

^{* [}٦٤٦٤] [التحفة: خ م ت س ١٧٤٥] • أخرجه البخاري (٣٨٠١)، ومسلم (٢٥١٠) من طريق محمد بن جعفر .

⁽١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

^{* [}٥٩٩] [التحفة: س ٩٩٥]





إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ، وَيَذْهَبُ هَوُلَاءِ بِالْغَنَائِمِ خَاصَّةً. فَقَالَ: «مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟». وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ، قَالَ: هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ هَوُلَاءِ بِالْغَنَائِمِ إِلَى بُيُوتِهِمْ، وَتَذْهَبُونَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَالُ وَرَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَالُ وَادِيَ الْأَنْصَالُ أَوْ شِعْبَهُمْ».

٦٣ - حُبُّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ الْأَنْصَارَ

- [٨٤٦٧] أَخْبَرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيِيْ خَرَجَ يَوْمًا عَاصِبًا رَأْسَهُ ، فَتَلَقَّاهُ ذَرَارِيُّ الْأَنْصَارِ وَحَدَمُهُمْ ، مَا هُمْ بِوُجُوهِ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ ﴾ . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ ﴾ . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَبَقِي الَّذِي عَلَيْكُمْ ، فَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ﴾ .
- [٨٤٦٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الشَّعْبَةُ ، فَقَالَ : عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ وَمَعَهَا صَبِيُّ لَهَا تُكلِّمُهُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ لَأَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ لَأَحَبُ النَّاسِ إِلَيَّ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ .

 ^{* [}١٤٦٦] [التحفة: خ م س ١٦٩٧] • أخرجه البخاري (٣٧٧٨) عن أبي الوليد الطيالسي،
 وأخرجه مسلم (١٠٥٩/ ١٣٤) من وجه آخر عن شعبة ، مطولا .

^{* [}٧٤٦٧] [التحفة: س ٢٠٢] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٨٧ ، ٢٠٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤٠٩)، وصححه ابن حبان (٧٢٦٦) من طريق حميد.

^{* [}٨٤٦٨] [التحفة: خ م س ١٦٣٤] • هكذا أخرجه النسائي وليس فيه ذكر النبي على ، وأخرجه =





• [٨٤٦٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (هِشَامٌ) (١) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ مِنْ أَحَبُ النَّاسِ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ مِنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَى مَنْ أَحَبَهُمْ فَيِي أَحْبَهُمْ فَيِي أَبْغَضَهُمْ فَيِي أَبْغَضَهُمْ " (١).

٦٤ - التَّرْغِيبُ فِي حُبِّ الْأَنْصَارِ

• [٨٤٧٠] أَخْبُ وَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّه الْمُعْبَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ الْبُنِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَبْدِ : «آيَةُ الْمُنَافِقِ ابْنِ عَبْدِاللَّه عَبْدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنْسَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَبْدِ : «آيَةُ الْمُنَافِقِ بِعُنْ الْأَنْصَادِ » .

بُعْضُ الْأَنْصَادِ ، وَآيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَادِ » .

٦٥- التَّشْدِيدُ فِي بُغْضِ الْأَنْصَارِ

• [۸٤٧١] أَخْبَى أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَهُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ جَارِيةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُعَاوِيةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : (مَنْ أَحَبَ الْأَنْصَارَ جَارِيةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُعَاوِيةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : (مَنْ أَحَبَ الْأَنْصَارَ

⁼ البخاري (٦٦٤٥)، ومسلم (٢٥٠٩) من طريق شعبة به، وعندهما ذكر النبي ﷺ، وأخرجاه بدون: «كأنه يعني نفسه»، وعزاه في «التحفة» إلى البخاري ومسلم والنسائي مرفوعا.

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «شعبة» .

⁽٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد رواه غير واحد عن شعبة بدون هذه الزيادة: «من أحبهم...».

^{* [}٢٦٨] [التحفة: خ م س ١٦٣٤]

^{* [}٨٤٧٠] [التحفة: خ م س ٩٦٣] . أخرجه البخاري (١٧) ، ومسلم (٧٤ / ١٢٨) من طريق شعبة .





أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ ،

- [٨٤٧٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا يَبْغُضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، .
- [٨٤٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ

وتابعه أبان المعلم عند الطبراني في «الأوسط» (١٩١/٦)، ويحيى بن أيوب عنده في «الكبير» (٣١٧/١٩)، وكذا تابعهم مالك، وسليهان بن بلال، وأبو أويس، ويحيى بن أبي زائدة، وعبدالوهاب الثقفي، ومحمد بن يزيد البصري، وقد اختلف في وصله وإرساله، ورجح الدارقطني رواية مالك ومن تابعه، انظر «العلل» (٧/٥٥).

★ [١٤٧٢] [التحفة: س ٣٥٥٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٦٣/١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٧١) من طريق أبي معاوية .

وتابعه جرير عند المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٤٥٩).

والأعمش خالفه شعبة كما في الذي بعده.

وقد أخرجه الترمذي (٣٩٠٦)، وأبو يعلى (٥/ ٩١)، والضياء في «المختارة» (١٣٦/١٠، ١٣٦)، المختارة» (١٣٦/١٠، ١٣٧) من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد عن ابن عباس.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٧١) من طريق الأعمش متابعًا لسفيان . وأخرجه المروزي (١/ ٤٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١٧/١٢) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت ، وعدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

وسبق بيان مخالفة شعبة له.

^{* [}١٧٤٨] [التحفة: س ١١٤٥٠] • أخرجه أحمد (٤/ ٩٦)، وابن أبي شيبة (١٠٨ /١٥)، وابن أبي شيبة (١٥٨ /١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٢٨) من طريق يزيد بن هارون .





عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْأَنْصَارِ: لللهِ بَنْ فَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ لَا يُجِبُّهُمْ إِلَّا كَافِرٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْعَضُهُمْ إِلَّا كَافِرٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْعَضَهُمْ أَبْعَضَهُ اللَّهُ، قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِعَدِيِّ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ الْبَرَاءِ؟ أَبْغَضَهُمُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ، قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِعَدِيِّ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ الْبَرَاءِ؟ قَالَ : إِيَّايَ حَدَّثَ (١).

• [١٤٧٤] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْمَاكَةِ عَلَى مَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي قَالَ : حَدَّثَنِي قَالَ : حَدَّثَنِي مَا أَفَاءَ مَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا أَفَاءً (٢) اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَيْ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمُوالِ هَوَالِنَّ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا أَفَاءً (٢) اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَيْهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمُوالِ هَوَالِ مَنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالَ هَوَازِنَ (٣) ، طَفِقَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَعْطِي وَجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَعْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، يُعْطِي قُرَيْشًا ، وَيَتُرُكُنَا وَسُيُوفُنَا وَسُيُوفُنَا وَسُيُوفُنَا وَسُيُوفُنَا وَسُيُوفُنَا وَسُيُوفُنَا وَسُيُوفُنَا وَسُيُوفُنَا وَسُيُوفُنَا وَسُيُوفَنَا وَسُيُوفَا قَالَ أَنَسٌ : فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّه عَيْثِهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ ، وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا فَلَمًا اجْتَمَعُوا قَالَ : فَجَمَعَهُمْ فِي قُبُةٍ (٤) مِنْ أَدَمٍ (٥) ، وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا فَلَمَا اجْتَمَعُوا قَالَ :

⁽١) زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو هذا الحديث من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن إلى النسائي في هذا الموضع من كتاب المناقب مقرونا بطريق محمد بن المثنى هذا ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا . والله أعلم .

^{* [} ١٢٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٧٩٦] • أخرجه البخاري (٣٧٨٣) ، ومسلم (٧٥/ ١٢٩) من طريق شعبة .

⁽٢) أفاء: رد الله إليه أموال الكفار. (انظر: لسان العرب، مادة: فيأ).

⁽٣) هوازن: قبيلة مشهورة، وكانوا في حنين وهو وادٍ وراء عرفة دون الطائف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٥٥).

⁽٤) قبة: خيمة . (انظر: هدي الساري، ص١٦٩) .

⁽٥) أدم: جلد مدبوغ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣١٣) .



«مَاحَدِيثُ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟» قَالَ فَقَهَاءُ الْأَنْصَارِ: أَمَّا ذَوُو الرَّأْيِ مِنَّا فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، وَإِنَّمَا أَنَاسٌ حَدِيئَةُ أَسْنَانُهُمْ، (فَقَالُوا) ((): يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَإِنِّي يُعْظِي قُرِيْشًا، وَيتُرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَإِنِّي يُعْظِي رِجَالًا حَدِيثُ عَهْدُهُمْ بِالْكُفُو فَأَتَأَلَقُهُمْ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ لِأَعْظِي رِجَالًا حَدِيثُ عَهْدُهُمْ بِالْكُفُو فَأَتَأَلَقُهُمْ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْكُفُو فَأَتَأَلَقُهُمْ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْكُفُو فَأَتَأَلَقُهُمْ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْكُمُ (() بِرَسُولِ اللَّه ﷺ، فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ ». قَالُوا: بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ، قَدْ رَضِينَا. فَقَالَ لَهُمْ: (مِنْهُ فَي بَعْدِي أَثَرَةً () شَدِيدَةً، فَاصْبِرُوا حَتَى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولُهُ عَلَى الْحَوْضَ ». قَالَ أَنشَ: فَلَمْ نَصْبِرُ وا حَتَى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولُهُ عَلَى الْحَوْضَ ». قَالَ أَنشَ: فَلَمْ نَصْبِرُ وا

٦٦- ذِكْرُ خَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ عَيْثُ

• [٨٤٧٥] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ﴿ بَنُو النَّجَّارِ، الْوَ بِخَيْرِ الْأَنْصَارِ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ﴿ بَنُو النَّجَّارِ،

⁽١) في (ط): «فقال» وصحح عليها ، وفي الحاشية: «فقالوا» وفوقها: «ض».

⁽٢) رحالكم: الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

⁽٣) **أثرة:** تفضيل غيركم عليكم بغير حق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٥١).

^{* [}١٤٧٤] [التحفة: خ م س ١٥٠٦] • أخرجه البخاري (٧٤٤١)، ومسلم (١٣٢/١٠٥٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ورواية البخاري مختصرة، ولم يذكر مسلم لفظه، وأحال على ما قبله .

وأخرجه البخاري (٣١٤٧)، ومسلم مطولًا من أوجه أخر عن الزهري.





ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ: بَنُو عَبْدِالْأَشْهَلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ: بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَرْرِجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ: بَنُو سَاعِدَةً». ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ الْخُرْرِجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ: بَنُو سَاعِدَةً». ثُمَّ قَالَ: (دُورُ الْأَنْصَارِ كُلُّهَا حَيْرٌ).

- [٨٤٧٦] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِحَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ ؟ بَثُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِحَيْرٍ دُورِ الْأَنْصَارِ ؟ بَثُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَثُو مَنَاعِدَةً ﴾ . قَالَ : ﴿ وَفِي كُلِّ بَثُو مَنَاعِدَةً ﴾ . قَالَ : ﴿ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ كُلِّهَا حَيْرٌ ﴾ . دُورِ الْأَنْصَارِ كُلِّهَا حَيْرٌ ﴾ .
- [۱٤٧٧] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ قَالَ : ﴿ اللَّا أُخْبِرُكُمْ بِحَيْرٍ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ قَالُوا : بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيَ عَلَيْ النَّبِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي النَّجَّادِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ دَارُ بَنْ الْخَزْرَجِ ، قَلَ دَارُ بَنِي النَّجَّادِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةً ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ) .
- [٨٤٧٨] أُخْبِ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : سَمِعْتُ

 ^{* [}۸٤٧٥] [التحفة: خ م ت س ١٦٥٦] . أخرجه البخاري (٥٣٠٠)، ومسلم (٢٥١١) ١٧٧/)
 عن قتيبة .

^{* [}١٦٥٦] [التحفة: خ م ت س ١٦٥٦]

 ^{* [}۸٤٧٧] [التحفة: س ٢٠١] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٨٤)، وأبو يعلى (٦/ ٣٢٧)، وابن حبان (٧٢٨٤، ٧٢٨٥) من طريق حميد.



قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَس ، عَنْ (أُسَيدٍ) (١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اخْيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَثُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَل ، ثُمَّ (بَنُو الْحَارِثِ) (٢) بْنِ الْحَزْرَج ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةً ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » . قَالَ سَعْدٌ : مَا أَرَىٰ رَسُولَ اللَّه ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا . فَقِيلَ : قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ .

- [٨٤٧٩] أَخْبُ عُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿خَيْرُ الْأَنْصَارِ ﴾ - أَوْ - ﴿خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَئُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَئُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَئُو الْحَارِثِ ، ثُمَّ بَئُو سَاعِدَةً) .
- [٨٤٨٠] أخبر المُ أَحْمَدُ بن حُرب، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، (عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ) (٣) ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ خَيْرُ الْأَنْصَارِ بَثُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِالْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِالْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَج، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَة، وَكُلُّكُمْ

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» : «أبي أسيد» .

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفي مصادر تخريج الحديث: «بنو عبد الحارث» .

^{* [}٨٤٧٨] [التحفة: خ م ت س ١١١٨٩] • أخرجه البخاري (٣٧٨٩)، ومسلم (٢٥١١/ ١٧٧) من طريق محمد بن جعفر .

 ^{* [}۱۲۲۹] [التحفة: خ م س ۱۱۲۰۰]
 أخرجه مسلم (۲۵۱۱) عن عمروبن علي، وأخرجه البخاري (٣٧٩٠) من وجه آخر عن يحيي بن أبي كثير .

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، وفي مصادر تخريج الحديث ، و «التحفة» : «عن أبي الزناد ، عن أبي سلمة ، عن أبي أسيد».





- [٨٤٨١] أَضِرُوا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِح، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةً أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُسَيْدٍ يَشْهَدُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَئُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةً ٤ .
- [٨٤٨٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةً وَعُبَيْدُاللَّهِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ). قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ بَنِي النَّجَّارِ». قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿ ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ﴾ . قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (بَنِي سَاعِدَةً). قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (فِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ ٩ .

ت: تطوان

^{* [}٨٤٨٠] [التحفة: خ م س ١١٢٠٠] • أخرجه البخاري (٢٠٥٣) من طريق سفيان مختصرًا، بلفظ: «خير دور الأنصار بنو النجار». اه..

^{* [}٨٤٨١] [التحفة: خ م س ١١٢٠٠]

^{* [}٨٤٨٢] [التحفة: م س ١٤١١٤ - م س ١٥١٩١] • أخرجه مسلم (٢٥١٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد .



- [٨٤٨٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِبْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ: أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا؟ قَالَ: ﴿ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ ٩.
- [٨٤٨٤] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمُ ﴿ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ (زَيْدِ) (١) بْنِ جَارِيَةً ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ أُسَيْدُ ابْنُ حُضَيْرِ الْأَشْهَلِيُّ النَّقِيبُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ - وَقَدْ كَانَ قَسَمَ طَعَامًا - فَذَكَرَ لَهُ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ بَنِي ظَفَرِ (٢) مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: ﴿ أُسَيْدُ تَرَكْتَنَا حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي أَيْدِينًا ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ قَدْ جَاءَنَا فَاذْكُرْ لِي أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ». قَالَ: فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طَعَامٌ مِنْ خَيْبَرَ شَعِيرٌ وَتَمْرٌ، قَالَ: فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي النَّاسِ ، وَقَسَمَ فِي الْأَنْصَارِ فَأَجْزَلَ (٣) ، وَقَسَمَ فِي أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَأَجْزَلَ ، فَقَالَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ مُسْتَشْكِرًا: جَزَاكَ اللَّهُ أَيْ نَبِيَّ اللَّه أَطْيَبَ الْجَزَاءِ - أَوْ قَالَ: خَيْرًا - فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ

^{* [}٨٤٨٣] [التحفة: خ م ت س ١٤٨] [المجتبئ: ٥٤٢٧] • أخرجه البخاري (٣٧٩٢)، ومسلم (١٨٤٥) من طريق شعبة .

^{[[///] @}

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وفي «التحفة» وغيرها: «يزيد» .

⁽٢) ظفر: بطن من الأنصار. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٧٢).

⁽٣) فأجزل: أي أوسع وأكثر . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٢٧٠) .





فَجَرْاكُمُ اللَّهُ أَطْيَبَ الْجَرْاءِ ، - أَوْ قَالَ: - «خَيْرًا؛ فَإِنَّكُمْ مَاعَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرُ اللهُ أَطْرِ وَالْقَسْمِ ، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقُونِي عَلَى صُبُرُ (١) ، وَسَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فِي الْأَمْرِ وَالْقَسْمِ ، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقُونِي عَلَى الْحَوْضِ » .

• [٨٤٨٥] أخب را مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَاذَانُ بن عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ : مَرَّ أَبُو بَكْرٍ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ ، فَقَالَ : مَالِكِ يَقُولُ : مَرَّ أَبُو بَكْرٍ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكُمْ ؟ قَالُوا : ذَكَرْنَا مَجْلِسَ رَسُولِ الله عَلَيْ مِنّا . فَدَخَلَ عَلَى النّبِي عَلَيْ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ – وَلَمْ يَصْعَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ – فَأَحْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَحَرَجَ النّبِي عَلَيْهِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ – وَلَمْ يَصْعَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيُومِ فَعَيْبَي ، فَخَرَجَ النّبِي عَلَيْهِ ، فَهَ قَالَ : «أُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كُرِشِي وَعَيْبَتِي ، فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَبَقِي الّذِي لَهُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَبَجَوَورُوا وَقَدُ قَضَوُا الّذِي عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الّذِي لَهُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَبَجَوَيُ الّذِي لَهُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَبَجَوَورُوا وَقَدُ قَضَوُا الّذِي عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَبَجَوَلُ وَلُولُ وَلَا مَالُولِ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَبَجَويَ الّذِي لَصَارِ فَالْمُ اللّهُ مَا فَقَالًا مَنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَبَجَويَ الّذِي كُلُولُ مِنْ مِنْ مَا فَيْلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَبَعَقِي الّذِي لَكُولُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَبَعَوى الّذِي كُلُولُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَبَعَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهُ الْعَلَادِ اللّهُ الْعَلَامُ اللّهُ الْعُلَادِ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعُلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَبَعَيْ اللّهِ الْعَلَادُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ الْعُنْهُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ اللّهُ الْمُولِي الْمَدْسِيْهِ الْمُدَالِلَهُ الْعَلَى الْعَلَيْهِ مَا الْعُلَامُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعُنْهِمْ الْعُلْمَا اللّهُ اللّهُ الْعُلْمُ الْعَلَيْهِ الْعُنْهُ الْعَلَامُ اللّهُ الْعُنْهُ الْعُلْمُ الْعُلِهُ الْعُنْهُ اللّهُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ اللّهُ اللّ

وقال الذهبي في «الميزان» (٦/٤) بعد أن ذكر ماعند ابن عدي: «وساق إليه ابن عدي حديثا منكرا». اهـ. يعنى هذا الحديث.

د: جامعة إستانبول

⁽١) صبر: ج. صابر. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٧٧).

^{* [}١٤٨٤] [التحفة: س ١٦٦٧] • صححه ابن حبان كما في «الموارد» (١/ ٥٧١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٧٩)، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٧/ ٢٧٤)، وذكره ابن عدي في ترجمة عاصم من «الكامل» (٥/ ٢٣٩)، وذكر قول الدارمي عن ابن معين في عاصم: «لا أعرفه». قال ابن عدي: «وإنها لا يعرفه؛ لأنه رجل قليل الرواية جدًّا، ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خسة أحاديث». اه..



عَنْ مُسِيئِهِمْ ١ .

- [٨٤٨٦] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلِيُ قَالَ : (يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَلَمْ آتِكُمْ وَأَنْتُمْ ضُلَّالُ فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي؟) قَالُوا : بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ﴿أَوَلَمْ آتِكُمْ وَأَنْتُمْ أَعْدَاءٌ فَأَلَفَ بَيْنَكُمْ بِي؟) قَالُوا : بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ﴿أَفَلَا تَقُولُونَ : أَلَمْ تَأْتِنَا حَاثِفًا فَأَمَنَاكَ ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ؟) . قَالَتِ الْأَنْصَارُ : بَلِ الْمَنُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ . لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ .
- [٨٤٨٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَارَ إِلَىٰ بَدْرٍ فَاسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُوبَكْرٍ ، مَالِكِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَارَ إِلَىٰ بَدْرٍ فَاسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، إِيَّاكُمْ ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، إِيَّاكُمْ يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ (قَالُوا) (١) : إِذَنْ لَا نَقُولُ مَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ (قَالُوا) (١) : إِذَنْ لَا نَقُولُ مَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا . وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا (٢) إِلَىٰ بَرُكِ الْغِمَادِ (٣) لَا تَبْعَنَاكَ .

 ^{☀ [}٨٤٨٥] [التحفة: خس ١٦٣٧] • أخرجه البخاري (٣٧٩٩) من طريق شاذان .

^{* [}٨٤٨٦] [التحفة: س ٢٠٠] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٠٤) من طريق حميد.

⁽١) في (ط): «قال» ، وصحح عليها ، وفي الحاشية : «قالوا» وفوقها : «ض» ، والمثبت من (م) .

⁽٢) ضربت أكبادها: كناية عن السفر إلى مسافات بعيدة . (انظر: لسان العرب، مادة: كبد) .

⁽٣) برك الغهاد: موضع من وراء مكة بخمس ليال بناحية الساحل. (انظر: شرح النووي على =





٦٧- أَبْنَاءُ الْأَنْصَارِ ﴿ عَنْهُ

• [٨٤٨٨] أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَرُورُ الْأَنْصَارَ ، فَيُسَلِّمُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ ، وَيَدْعُو لَهُمْ .

٦٨- أَبْنَاءُ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ عِنْهُ

[٨٤٨٩] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِللهُ عَلَيْهُ أَنْ اللهُ عَلَيْهُ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِللَّائْصَارِ، وَلِأَبْنَاهِمْ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاهِمْ».

ه: مراد ملا

⁼ مسلم) (۱۲٤/۱۲).

^{* [}NEAV] [التحفة: س ٦٤٩] • أخرجه أحمد (٣/ ١٠٥)، وابن حبان (٤٧٢١) من طريق حميد، وأخرجه مسلم (١٧٧٩) من وجه آخر عن أنس بأتم منه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٥١).

^{* [}٨٤٨٨] [التحفة: س ٢٨٠] • أخرجه ابن حبان (٤٥٩)، والخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩١)، والضياء في «المختارة» (٤/ ٤٢٤) من طريق قتيبة .

وأخرج البخاري (٦٢٤٧) ومسلم (٢١٦٨/ ١٥) من طريق شعبة ، عن سيار ، عن ثابت ، عن أنس ، أنه مر على صبيان فسلم عليهم ، وقال : كان النبي على يفعله . لكن لم يجعلهم من الأنصار ، انظر «التحفة» (٤٣٨) .

^{* [}۱۲۲۹] [التحفة: س ۱۲۲۰] • أخرجه ابن حبان (۷۲۸۰) من طريق عمروبن علي . والحديث عند مسلم (۲۰۰۱/ ۱۷۲) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم .





٦٩- مَذْحِجٌ^(١)

• [٨٤٩٠] أخبر عِمْرَانُ بْنُ بَكَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «أَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ».

٠٧- الْأَشْعَرِيُّونَ

• [٨٤٩١] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : قَالَ أَنسٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ أَقْوَامٌ هُمْ أَرَقٌ مِنْكُمْ قُلُوبَا» . قَالَ : فَقَدِمَ الْأَشْعَرِيُّونَ مِنْهُمْ أَبُو مُوسَىٰ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ : فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ : غَدًا نَلْقَى الْأَحِبَ هُ مُحَمَّدًا وَجِرْبَ هُ

⁽١) مذحج: قبيلة من اليمن . (انظر: لسان العرب، مادة: ذحج) .

 ^{*[}١٠٤٩] [التحفة: س ١٠٧٦٤] • أخرجه أحمد (٣٨٧/٤)، والحاكم (٨١/٤) من طريق
 ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن عائذ، بأتم منه.

وقال الحاكم: «هذا حديث غريب المتن ، صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه. . وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤٣): «رواه أحمد متصلا ومرسلا». اه.

^{* [}۸٤٩١] [التحفة: س ٢٤٦] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٥، ١٥٥، ٢٦٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٨٢)، وابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/٤)، وأبو يعلى (٦/ ٢٥٤)، وصححه ابن حبان (٢/ ٢٥٤)، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٥/ ٢٩٩) من طرق عن حميد.





٧١- مَنَاقِبُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ

- [٨٤٩٢] أخبر لا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :
 «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكُمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ ابْئَةُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » .
- [٨٤٩٣] أخبر أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : (حَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْ عِمْرَانَ ، وَحَيْرُ نِسَائِهَا حَدِيجَةً » .
- [٨٤٩٤] أَضِرُ (الْعَتَّابُ) (١) بِنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ الله ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عِلْبَاءَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله وَلَا الله عَلَيْ : «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةً بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ عَلَيْ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُرَاحِم امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » .

وكذا سيأتي برقم (٨٤٩٦)، (٨٥٠٣).

ه: مراد ملا

^{* [}۸٤٩٢] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٢٩] • أخرجه البخاري (٣٤٣٣)، ومسلم (٢٤٣١) من طريق شعبة. وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٨٤٩٥)، (٩٠٤٢).

^{* [}٨٤٩٣] [التحفة: خ م ت س ١٠١٦] • أخرجه البخاري (٣٤٣٢)، ومسلم (٢٤٣٠) من طريق هشام بن عروة .

⁽١) كذا في (م)، (ط)، وفي «التحفة»: «العباس»، وهو: ابن محمد الدوري، وهو الصواب.

^{* [3848] [}التحفة: س ٢١٥٩] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦، ٢٩٣/)، وعبدبن حميد (٩٧٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣٦٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١١٠)، والطبراني في «الكبير» (١١٠/٣٦)، (٣٣٢/٧)، وصححه ابن حبان (٧٠١٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٦٠) من طرق عن داود بن أبي الفرات.





٧٧- آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ

- [٨٤٩٥] أَضِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكُمُلُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مِرْانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُرْاحِم امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ» (١).
- [٨٤٩٦] أخب را إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَطَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَ (٢) خُطُوطٍ ، ثُمَّ قَالَ : (هَلْ تَدُرُونَ مَا هَذَا؟) قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مِرْافَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مَرْافَ ، وَالْمِرَاقُ فِرْعَوْنَ) (٣) .

٧٣- مَنَاقِبُ حَدِيجَةً بِنْتِ خُويْلِدٍ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ اللهُ

• [٨٤٩٧] أَضِمْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

 ⁽١) هذا الحديث قد عزاه المزي للنسائي في كتاب عِشْرة النساء، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، وقد تقدم برقم (٨٤٩٢).

^{* [}٨٤٩٥] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٢٩]

⁽٢) كذا في (م)، (ط).

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن داودبن أبي الفرات برقم (٨٤٩٤).

^{* [}٨٤٩٦] [التحفة: س ٦١٥٩]

السِّبَ الْكِبَرُ وَلِلْسِّبَ إِنِّ





عُمَارَةُ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعَهُ يَقُولُ: أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْ خَدِيجَةً مِنَ اللَّهَ وَمِنِّي السَّلَامَ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ (١) لَا صَخَبَ (٢) فِيهِ وَلَا نَصَبَ (٣).

• [٨٤٩٨] أَخْبُونُ أَخْمَدُ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْكَ وَعَنْدَهُ خَدِيجَةُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُ خَدِيجَةَ السَّلَامَ . فَقَالَتْ : إِنْ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ .

وخالفه حماد بن سلمة - وهو من أثبت الناس في ثابت - عند ابن أبي شيبة (١٣٤/ ١٣٤) عن يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، مرسلا ومختصرًا، بلفظ: «يا رسول الله، هذه خديجة فأقرئها من الله تبارك وتعالى السلام ومني». وجعفر بن سليمان هو الضبعي متكلم فيه.

قال ابن المديني: «أكثر عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي عليها ألبي عليها ألبي عليها ألبي عليها ألبي الهابية المابية المابية

وقال الأزدي : «عامة حديثه عن ثابت وغيره فيه نظر ومنكر» . اهـ.

ت : تطوان

⁽١) قصب: لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف، والقصب من الجوهر: ما استطال منه في تجويف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قصب).

⁽٢) صخب: صياح ومنازعة برفع الصوت. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٦٤).

⁽٣) نصب: تعب . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصب) .

^{* [}۸٤٩٧] [التحفة: خ م س ١٤٩٠٢] • أخرجه البخاري (٣٨٢٠)، ومسلم (٢٤٣٢) من طريق محمد بن فضيل .

^{* [}٨٤٩٨] [التحفة: س ٢٧٧] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٨٦) من طريق جعفر بن سليمان .

الإلاقلب





- [٨٤٩٩] أَضِرُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بُنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي صحاط الْجَنَّةِ (لَا) صَحَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ .
- [٨٥٠٠] أخبر شكيمَانُ بْنُ سَلْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَة، أَنَّهَا قَالَتْ: مَاغِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ وَالله عَلَيْهِ كَمَا غِرْتُ لِخَدِيجة ؛ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ إِيَّاهَا وَثَنَائِهِ عَلَيْهَا، وَقَدْ أُوحِي كَمَا غِرْتُ لِخَدِيجة ؛ لِكَثْرَة ذِكْرِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ إِيَّاهَا وَثَنَائِهِ عَلَيْهَا، وَقَدْ أُوحِي إِلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْهِ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ (١).
- [٨٥٠١] أَخْبِى الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : مَا حَسَدْتُ امْرَأَةً مَا حَسَدْتُ خَدِيجة ، وَلَا تَرَوَّ جَنِي إِلَّا بَعْدَمَا مَاتَتْ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَشَرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ وَلَا تَرَوَّ جَنِي إِلَّا بَعْدَمَا مَاتَتْ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَشَرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّة

⁼ وأصله عند البخاري (٣٨٢١، ٧٤٩٧) ومسلم (٢٤٣٢) من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة قال : «أتنى جبريل النبي على فقال : يارسول الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها على ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب» . وليس فيه رد السيدة خديجة السلام .

^{* [} ٨٤٩٩] [التحفة: خ م س ١٥٧٧] • أخرجه البخاري (٣٨١٩) ، ومسلم (٣٢ ٢ / ٧٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد .

⁽١) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي ، وقد عزاه الحافظ في «الفتح» (١٣١/١١) إلى النسائي من رواية النضر بن شميل به ، والله أعلم .

^{* [}۸۵۰۰] [التحفة: خ ۱۷۲۵۳] • أخرجه البخاري (۵۲۲۹) من طريق النضر. وسيأتي من وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (۹۰۲۱).





لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ.

- [٨٥٠٢] أَخْبُ لِنُ تَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدََّنْنَا حُمَيْدٌ ، وَهُو : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَن ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةً ؟ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّه ﷺ لَهَا . قَالَتْ : وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ
- [٨٥٠٣] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عِلْبَاءَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَن ابْن عَبَّاس قَالَ : خَطَّ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ فِي الْأَرْضِ خُطُوطاً . قَالَ : ﴿ أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ ﴾ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةٌ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُرّاحِم امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ (١).

^{* [}٨٥٠١] [التحفة: ت س ١٧١٤٢] • أخرجه الترمذي (٣٨٧٦)، وصححه الحاكم (٣/ ١٨٦) من طريق الفضل بن موسى .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن». اه.

وفي «التحفة»: «صحيح». اه. وانظر ما قبله.

^{* [}٨٥٠٢] [التحفة: خ س ١٦٨٨٦] • أخرجه البخاري (٣٨١٧) عن قتيبة، وأخرجه مسلم (٧٤/٢٤٣٥) من وجه آخر عن هشام بن عروة . وانظر ما قبله .

⁽١) تقدم من وجه آخر عن داود بن أبي الفرات ، به برقم (٨٤٩٤) ، (٨٤٩٦) .

^{* [}٨٥٠٣] [التحفة: س ٢١٥٩]





٧٤ مَنَاقِبُ فَاطِمَةً (﴿ يَضِي)(١) بِنْتِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله ﷺ

- [١٥٠٤] أخب لا القاسم بن رَكْرِيًا بن دِينارٍ ، قال : حَدَّثَنِي رَيْدُ بن حُبِيبِ النَّهْدِيّ ، عَنِ حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ بَنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بنِ حَبِيبِ النَّهْدِيّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيّ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبِيشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةً ، وَهُو : ابْنُ الْيَمَانِ ، أَنَّ أُمّةُ قَالَتْ لَهُ : مَتَىٰ عَهْدُكَ بِرَسُولِ اللّه ﷺ وَقَالَ : مَالِي بِهِ عَهْدٌ مُثَدُ كَذَا . فَهَمَّتْ أَنْ تَنَالَ مِنِي ، فَقُلْتُ : دَعِينِي فَإِنِي أَذْهَبُ ، فَلَا أَدْعُهُ حَتَّىٰ يَسْتَغْفِرَ لِي ، فَهُمَّتْ أَنْ تَنَالَ مِنِي ، فَقُلْتُ : دَعِينِي فَإِنِي فَإِنِي أَذْهَبُ ، فَلَا أَدْعُهُ حَتَّىٰ يَسْتَغْفِرَ لِي ، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي حَتَّىٰ صَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَوَلَنْ . وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمُغْرِبَ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي حَتَّىٰ صَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَوَلَكِ . وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمُعْرِبَ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي حَتَّىٰ صَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَوَلَا : (حُلَيْفَةُ) . فَعَلْ الْمَلْوَلُ (اللَّهِ) . (هلْ وَالْمَدُونَ الْمَلَاثِ مُ مَلِي ؟) قُلْتُ : فَقُلْتُ : لَبَيْكَ يَارَسُولَ (اللَّهِ) . (هلْ وَأَيْتُ الْعَارِضَ الْمَاكِ عَرَضَ لِي ؟) قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : (فَإِنَّهُ مَلَكُ مِنَ الْمَلَافِكُ قِ اسْتَأَذُنَ رَبَّهُ لِيُسَلِّمَ عَلَيَ وَلِيُبُوشُرَنِي اللّهِ الْحَسَنَ وَالْحُسَنِ مَلَكُ مِنَ الْمَلَافِكُو الْمَلُوكُةِ اسْتَأَذُنَ رَبَّهُ لِيُسَلِّمَ عَلَيَّ وَلِيُبُقُرِنِي الْمَالُولُ فَاطِمَةً بِنْتَ مُحْمَدٍ وَالْحُسُنُ مَنْ سَيِّذَا شَبَابِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ فَاطِمَةً بِنْتَ مُحْمَدٍ وَالْحُسُنُ مَنَ الْمَلَاقُ أَنْ وَالْمَةً بِنْتَ مُحْمَدٍ وَالْكُ مِنَ الْمَعَلِي وَالْمَالُولُ الْمَلَاقُ الْمَلَاقُ الْمَعَلِي وَلِي اللّهُ الْمُعَلِّي اللّهُ الْمُعَلِّي اللّهُ الْمُعَلِّي اللّهُ الْمُعَلِّي اللّهُ الْمُعَلِّي اللْمُعَلِقِ الللّهُ الْمَالِعُ الْمُعَلِّي اللّهُ الْمُعَلِّي الللّهُ الْمُعْلِقُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعَلِّي اللْمَلِي الْمَالِعُلُولُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْمُعْلِقُ اللللّهُ اللّهُ الْمُعْلِقُ الللّهُ الْمُعْلِقُ اللّهُ الْم
- [٥٠٥٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَرِضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَجَاءَتْ ابْنُ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَرِضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَجَاءَتْ

⁽١) ليست في (ط) ، وكتبت على حاشيتها ، ولم يظهر في الترجمة موضعها .

⁽۲) تقدم من طریق زید، وغیره عن إسرائیل، به مطولا ومختصرا برقم (٤٦٤)، (٤٦٥)،(۸٤٣٧).

^{* [}٨٥٠٤] [التحفة: ت س ٣٣٢٣]



فَاطِمَةُ فَأَكَبَّتْ عَلَى رَسُولِ الله عَيَا الله عَيَا الله عَيَا الله عَلَيْهِ ، فَسَارَهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ أَكْبَتْ عَلَيْهِ ، فَسَارَهَا فَضَحِكَتْ ، ثُمَّ أَكْبَبْتُ عَلَيْهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ فَضَحِكَتْ ، فَلَمَّا تُوفِّي النَّبِيُ عَيَا الله الله عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : لَمَّا أَكْبَبْتُ عَلَيْهِ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقًا مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ ، فَبَكَيْتُ ثُمَّ أَكْبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقًا مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ ، فَبَكَيْتُ ثُمَّ أَكْبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ ، وَأَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَضَحِكْتُ .

- [٨٥٠٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُؤفِّي فِيهِ ، فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَضَحِكَتْ ، فَي وَجَعِهِ الَّذِي تُؤفِّي فِيهِ ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَضَحِكَتْ ، قَالَتْ : فَسَالَتُهَا عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَتْ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ قَالَتْ : فَسَالَتُهُا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّ لَهُ إِلَى أَوْلُ أَهْلِهِ لَحَاقًا بِهِ فَضَحِكْتُ .
- [٨٥٠٧] أَخْبِ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ : اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ عَيْلِيَّةً ، فَرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ : اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ عَيْلِيَّةً ، فَلَمْ تُعَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ ، قَالَتْ : فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي ، كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةً وَلَمْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ : ﴿ مَرْحَبًا وِابْنَتِي ﴾ . ثُمَّ أَجْلَسَهَا ، فَأَسَرَ إِلَيْهَا رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : ﴿ مَرْحَبًا وِابْنَتِي ﴾ . ثُمَّ أَجْلَسَهَا ، فَأَسَرَ إِلَيْهَا

⁽١) فسارها: حدَّثها سرًّا. (انظر: لسان العرب، مادة: سرر).

^{* [}٨٥٠٥] [التحفة: س ١٧٧٥٩ ع ١٨٠٤٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٦/١٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٦/٢٢)، وصححه ابن حبان (٦٩٥٢) من طريق علي بن مسهر متابعًا لعبدالوهاب.

والحديث أصله في «الصحيحين» من وجه آخر عن عائشة.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٥٨).

^{* [}۲۰۰۸] [التحفة: خ م س ۱۹۳۹–ع ۱۸۰٤٠] • أخرجه البخاري (۳۱۲۵)، ومسلم * [۷۰۲۸) من طريق إبراهيم بن سعد.



حَدِيثًا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ حِينَ بَكَتْ: حَصَّكِ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِحَدِيثِهِ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ، ثُمَّ أَسَرً إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيُومِ فَرَحًا قَطُّ تَبْكِينَ، ثُمَّ أَسَرً إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأَنْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّه أَقْرَبُ مِنْ حُرُنِ! فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ لَهَا، فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَنْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّه أَقْرَبُ مِنْ حُرُنِ! فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ (حَدَّثَنِي)، قَالَ: «كَانَ جِبْرِيلُ يَعْلِقُ مَتَى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ (حَدَّثَنِي)، قَالَ: «كَانَ جِبْرِيلُ يَعْارِضُنِي كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أُرَانِي إِلَّا وَقَدْ حَضَرَ يَعْارِضُنِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أُرَانِي إِلَّا وَقَدْ حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي بِي لُحُوقًا، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ». فَبَكَيْتُ، ثُمَّ إِنَّهُ اللَّهُ مَنِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ» أَوْ: «نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟» سَارَتِي: «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ» أَوْ: «نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟» شَارَتِي : «أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ» أَوْ: «نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟» فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ.

• [٨٥٠٨] أخبرا مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمْرٍه، عَن عَائِشَةً بِنْتِ إِسْرَائِيلُ، عَن مَيْسَرَةَ بنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍه، عَنْ عَائِشَةً بِنْتِ طَلْحَةً، أَنَّ عَائِشَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: مَارَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًا بِرَسُولِ اللّه عَلَيْهِ فِي قِيَامِهَا وَقَعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةً بِنْتِ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ، قَالَتْ: وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا وَقَبَلَهَا، وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا وَقَبَلَهُا، وَأَجْلَسَهُا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ النَّبِيُ عَلِيهِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا، فَقَبَلَتْهُ، وَأَجْلَسَتُهُ فِي مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مُرِضَ النَّبِيُ عَلِيهِ وَحَبَلَتْهُ ، وَأَجْلَسَتُهُ فِي مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مُرضَ النَّبِيُ عَلِيهِ وَقَبَلَتُهُ ، وَأَجْلَسَتُهُ فِي مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مُرضَ النَّبِيُ عَلِيهِ وَقَبَلَتُهُ ، وَأَجْلَسَهُ فَي مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مُوضَ النَّبِي عَلَيْهِ وَقَبَلَتُهُ ، وَأَجْلَسَهُ فِي مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مُوضَ النَّبِي عَلَيْهِ وَقَبَلَتُهُ ، وَأَجْلَسُهُ فِي مَجْلِسِهَا ، فَلَمَّا مُوضَ النَّبِي عَلَيْهِ وَقَبَلَتُهُ ، فُمُ مَنْ مَعْفِلِ النِّسَاءِ ، فَلَمَّا تُوفَقِي النَّبِي عَلَيْهِ ، قُلْتُ النِّسَاءِ ، فَلَمَّا تُوفَقِي النَّبِي عَلَيْهِ ، قُلْتُ النِّسَاءِ ، فَلَمَّا تُوفَقِي النَّبِي عَلَيْهِ ، قُلْتُ النَّسَاءِ ، فَلَمَّا تُوفَقِي النَّبِي عَلَيْهِ ، قُلْمُ وَقَبَلَتُهُ ، فَأَمْ مَنْ النِسَاءِ ، فَلَمَّا تُوفَقِي النَّبِي عَلَيْهِ ، قُلْمُ النَّسَاءِ ، فَإِذَا هِي مِنَ النِسَاءِ ، فَلَمَّا تُوفَقِي النَّبِي عَلَيْهِ ، قُلْتُ اللَّسَاءِ ، فَلَمَّا تُوفَقِي النَّبِي عَلَيْهِ ، قُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى النَّمَا عُولَهُ إِلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ النَّسُاءِ ، فَإِذَا هِي مِنَ النِسَاءِ ، فَلَمَّا تُوفَقِي النَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ ال

 ^{* [}۱۷۹۸] [التحفة: خ م س ق ۱۷۹۱۵]
 أخرجه البخاري (۳۹۲۳)، ومسلم (۲٤٥٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة .

السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلسِّهِ إِنِّ





أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ، فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ فَرَفَعْتِ فَضَحِكْتِ، مَا حَمَلَكِ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: أَخْبَرَنِي تَعْنِي: أَنَّهُ مَيِّتُ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ (أَهْلِ بَيْتِي) (١) لُحُوقًا بِهِ، فَذَلِكَ حِينَ ضَحِكْتُ.

• [٨٥٠٩] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِي الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِي (لَيْهِينِي مَا آذَاهَا) .

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اه..

وفي إسناده إسرائيل – وهو متكلم فيه – ضعفه ابن المديني وغيره، وصححه ابن حبان (٦٩٥٣) والحاكم (٢٧٢/٤) من وجه آخر عن عثمان بن عمر، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنها اتفقا على حديث الشعبي عن مسروق عن عائشة هيئك ». اهـ.

والحديث في «الصحيحين» من طريق مسروق وعروة عن عائشة . وأخرجه البخاري (٣٦٢٣، ٣٦٢٥) . وقد تقدم ٣٦٢٥، ٣٧١٥، ٩٩، ٩٩) . وقد تقدم من الطريقين برقم (٧٢٤١)، (٧٢٤١)، (٨٦٦٣) ، (٨٦٦٣) من طريق عروة .

(٢) يريبني: يُشككني. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ريب).

(٣) كذا قي (م)، (ط)، وفي حاشية (ط): «يريبني مارابها» وفوقها: «خ». ومعنى أرابها: ضايقها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ريب).

★ [٨٥٠٩] [التحفة: ع ١١٢٦٧] • أخرجه البخاري (٥٢٣٠)، ومسلم (٩٣/٢٤٤٩) عن قتيبة، وفيه قصة. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٦٤).

⁽١) في (م) وحاشية (ط): «أهله» وفوقها في (م): «ح»، وفوقها في حاشية (ط): «خ»، والمثبت من (ط)، وحاشية (م): «ح».

 ^{☀ [}۸۰۰۸] [التحفة: دت س ۱۷۸۸۳] • أخرجه أبو داود (۲۱۷)، والترمذي (۳۸۷۲) عن
 محمد بن بشار .





- [٨٥١٠] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ فَاطِمَةً بَضْعَةً مِنْي مَخْرَمَةً مَنْ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ فَاطِمَةً بَضْعَةً مِنْي مَخْرَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ فَاطِمَةً بَضْعَةً مِنْي مَخْرَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ
- [٨٥١١] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةً، أَنَّهُ عَلَى: حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَخْطُبُ، وَأَنَا يَوْمِئِذٍ مُحْتَلِمٌ: ﴿إِنَّ فَاطِمَةً مِنِي». قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَخْطُبُ، وَأَنَا يَوْمِئِذٍ مُحْتَلِمٌ: ﴿إِنَّ فَاطِمَةً مِنِي».

٧٥- سَارَةُ السِّف

• [٨٥١٢] أَضِوْ عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرِجُ مِمَّا ذَكَر ، أَنَّهُ شَعْيْبٌ ، قَالَ : هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَة ، سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَة ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَة ، فَيَل : دَحَل فَدَحَلَ بِهَا قَرْيَة فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَقِيلَ : دَحَل إِبْرَاهِيمُ اللّهُ عِلَى الْمُلُوكِ ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَقِيلَ : دَحَلَ إِبْرَاهِيمُ اللّهُ بِامْرَأَةٍ هِي أَحْسَنُ النَّاسِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يَاإِبْرَاهِيمُ ، مَنْ هَلِهِ النّهِ مَعَك؟ قَالَ : أُخْتِي . ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : لَا ثُكَذَّبِينِي ، قَدْ أَخْبَرْتُهُمْ أَنَكِ الّتِي مَعَك؟ قَالَ : أُخْتِي . ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : لَا ثُكَذَّبِينِي ، قَدْ أَخْبَرْتُهُمْ أَنَكِ

 ^{* [}۱۸۱۱] [التحفة: ع ۱۱۲۲۷] • أخرجه البخاري (۳۷۱٤)، ومسلم (۹٤/۲٤٤٩) من طريق سفيان. وسيأتي من وجه آخر عن ابن أبي مليكة برقم (۸٦٦٥).

^{* [}۸۰۱۱] [التحفة: خ م دس ق ۱۱۲۷۸] • أخرجه البخاري (۳۱۱۰)، ومسلم (۹۵۲/۹۰) من طريق يعقوب بن إبراهيم بأطول من هذا . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۸٦٦٨) .





أُخْتِي ، فَوَاللَّهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَرْسِلْ بِهَا ، فَقَالَتِ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَامَ إِلَيْهَا ، فَقَامَتْ تَوضَّأُ وَتُصَلِّي ، فَقَالَتِ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَلَا تُسلَطْ عَلَيَ هَذَا آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِي ، فَلَا تُسلِطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ . فَغُطَّ (۱) حَتَّىٰ رَكضَ (۲) بِرِجْلِهِ » .

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةً: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ إِنْ يَمُتْ (يُقُلُ) (٢) : هِيَ قَتَلَتْهُ. فَأُرْسِلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوضَّأُ، وَتُصَلِّي، يَمُتْ (يُقُلُ) (٢) : هِيَ قَتَلَتْهُ. فَأُرْسِلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوضَّأُ، وَتُصَلِّي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَىٰ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَىٰ وَتَقُولُ: فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَ هَذَا الْكَافِرَ. فَغُطَّ حَتَّىٰ رَكَضَ بِرِجْلِهِ».

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: قَالَ أَبُوسَلَمَةً: إِنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ وَصَالَحَةً: إِنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ قَالَ: «قَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ (يُقَالُ): هِيَ قَتَلَتْهُ. فَأُرْسِلَ فِي الثَّانِيَةِ، وَفِي الثَّالِئَةِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا أَرْسَلْتُمْ إِيْمَالُيْهُمْ وَلِيقَالُ): هَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَعْطُوهَا آجَرَ (١٤). فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَعْطُوهَا آجَرَ (١٤). فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَتْ: أَشَعَوْتَ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ (٥) الْكَافِرَ، وَأَحْدَمَ وَلِيدَةً».

⁽١) **فغط:** فنام نومًا عميقًا، والمراد أنه اختنق حتى صار كأنه مصروع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٣٩٣).

⁽٢) ركض: الركض: الضرب بالرجل. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٣٦).

⁽٣) كذا ضبطها في (ط).

⁽٤) **آجر:** هاجر؛ وهي التي تزوجها إبراهيم عليه السلام بعد ذلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/٢٤).

⁽٥) كبت: رده خاستًا خاسرًا. (انظر: هدى السارى، ص١٧٧).

^{* [}٨٥١٢] [التحفة: س ١٣٧٨] • أخرجه البخاري (٢٢١٧) من طريق شعيب.





• [٨٥١٣] أَخْبِ رُا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ هِشَام ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُذِبْ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: ثِنْتَيْن فِي ذَاتِ اللَّهِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ (١) ﴾ [الصافات: ٨٩]، وَقَوْلُهُ: ﴿ بَلِّ فَعَكَهُ, كَبِيرُهُمْ مَهَاذَا ﴾ [الأنبياء: ٦٣]، قَالَ: وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فِي أَرْض جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، إِذْ نَرْلَ مَنْزِلًا ، فَأَتَّى الْجَبَّارَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ نَرْلَ هَاهُنَا فِي أَرْضِكَ رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةُ مِنْ أَحْسَن النَّاس، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَلِهِ الْمَرْأَةُ مِنْكَ؟ قَالَ: هِيَ أُخْتِي. قَالَ: اذْهَبْ فَأَرْسِلْ بِهَا. قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَىٰ سَارَةً، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ سَأَلَنِي عَنْكِ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، فَلَا تُكَذِّبِينِي عِنْدَهُ، فَإِنَّكِ أُخْتِي فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ. فَانْطَلَقَ بِهَا، وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ يُصَلِّى، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَرَآهَا أَهْوَىٰ إِلَيْهَا، (فَتَنَاوَلَهَا) (٢) ، فَأُخِذَ أَخْذًا شَدِيدًا ، فَقَالَ : (ادْعُ) (٣) اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرَكِ . فَدَعَتْ لَهُ فَأُرْسِلَ ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا فَتَنَاوَلَهَا فَأُخِذَ بِمِثْلِهَا أَوْ أَشَدَّ مِنْهَا ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ الثَّالِثَةَ فَأُخِذَ ، فَذَكَرَ مِثْلَ الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَكَفَّ ، فَقَالَ : (ادْعُ) (٣) اللَّهَ لِي ، وَلَا أَضُرُّكِ ، فَدَعَتْ لَهُ فَأُرْسِلَ، ثُمَّ دَعَا أَدْنَى حُجَّابِه (٤) فَقَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ،

⁽١) سقيم: مريض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقم).

⁽٢) كتب في حاشية (ط): «المعروف: لِيتناولها».

⁽٣) الضبط من (ط).

⁽٤) حجابه: جمع حاجب، وهو: البواب. (انظر: القاموس المحيط، مادة: حجب).

السُّهُ وَالْكِيرُولِلنِّسَادُيْ



وَلَكِنَّكَ أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ أَخْرِجْهَا ، وَ(أَعْطِلُ هَاجَرَ ، (قَالَ) : فَخَرَجَتْ ، وَأَعْطِيَتْ هَاجَرَ ، فَأَقْبَلَتْ ، فَلَمَّا أَحَسَّ إِبْرَاهِيمُ بِمَجِيثِهَا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَقَالَ : مَهْيَمْ (١٠) فَقَالَتْ: قَدْ كَفَى اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ ، وَأَخْدَمَنِي هَاجَرَ».

وَقَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ (عَمْرِو) (٢):

• [٨٥١٤] أخب را سُلَيْمَانُ بن سُلْم ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابن عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ الْكُلَّا قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ: ثِنْتَانِ فِي ذَاتِ اللَّه ﴿ فَنَظَرَنَظَرَةً فِي ٱلنَّجُومِ ١٠٠ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصافات: ٨٨، ٨٩]. وَقَوْلُهُ فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ﴿ بَلِّ فَعَكُهُ كَا مُ إِيرُهُمْ هَاذَا ﴾ [الأنبياء: ٦٣]. قَالَ: وَأَتَىٰ عَلَىٰ مَلِكٍ مِنْ بَعْض تِلْكَ الْمُلُوكِ، وَمَعَهُ امْرَأَةٌ، فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَأَحْبَرَهُ أَنَّهَا أُخْتَهُ ، قَالَ : قُلْ لَهَا : ١ تَأْتِينِي ، أَوْ مُرَّهَا أَنْ تَأْتِينِي ، فَأَتَاهَا ، فَقَالَ لَهَا : إِنَّ هَذَا قَدْ سَأَلَنِي عَنْكِ ، وَإِنِّي أَحْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي ، وَإِنَّكِ أُخْتِي فِي كِتَابِ اللّه عَجْكَ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ ، وَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَكِ أَنْ تَأْتِيهُ، قَالَ: فَأَتَتْ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَضُغِطَ (٣)، فَقَالَ: ادْعُ لِي، وَلَكِ أَلَّا أَعُودَ.

ت: تطوان

⁽١) مهيم: ما شأنك وما خبرك؟ (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مهيم).

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وهو تصحيف ، وصوابه : «عون» ، وحديثه هو الآي بعد .

 ^{* [}٨٥١٣] [التحفة: س ١٤٥٦٤]
 أخرجه البخاري (٣٣٥٨)، ومسلم (٢٣٧١) من وجه آخر عن ابن سيرين مرفوعًا .

[[] س/۱۱۰] ١٠

⁽٣) فضغط: شق عليه . (انظر: لسان العرب ، مادة: ضغط) .



قَالَ: فَخُلِّيَ عَنْهُ، فَعَادَ. قَالَ: فَضُغِطَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ قَالَ: ادْعُ لِي وَلَكِ أَلَّا أَعُودَ. قَالَ: فَخُلِّي عَنْهُ، فَأَمَرَ لَهَا بِطَعَامٍ، وَأَخْدَمَهَا جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا: هَاجَرُ، فَلَمَّا أَتَتْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَهْيَمْ؟ فَقَالَتْ: كَفَى اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ الْفَاجِرِ، وَأَخْدَمَ جَارِيةً. قَالَ إَبْرَاهِيمَ قَالَ: عَهْيَمْ؟ فَقَالَتْ: كَفَى اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ الْفَاجِرِ، وَأَخْدَمَ جَارِيةً. قَالَ أَبُوهُ هُرَيْرَةً: تِلْكَ أُمْكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ (١١). وَمَدَّ بِهَا ابْنُ عَوْنٍ صَوْتَهُ.

٧٦- هَاجَرُ عِيْنَكَ

• [١٥٥٨] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَحْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَهْ بُنْ عَبَاسٍ ، عَنْ أَبَيُ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ أَبِي ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النّبِي عَلِيدٍ ؛ وَلَمْ مَعْ مَنْ وَكُفُس زَمْرُمَ بِعَقِبِهِ (٢) فَنَبَعَ الْمَاءُ ، فَجَعَلَتْ هَاجَرُ النّبِي عَلَيْ : ﴿ أَنَ جِبْرِيلَ حِينَ رَكَضَ زَمْرُمَ بِعَقِبِهِ (٢) فَنَبَعَ الْمَاءُ ، فَجَعَلَتْ هَاجَرُ اللّهَ عَلَيْ : ﴿ رَحِمَ اللّهُ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁽۱) ماء السماء: المراد: العرب كلهم ؛ لخلوص نسبهم ، وصفائه . وقيل: لأن أكثرهم أصحاب مواش ، وعيشهم من المرعى والخصب وما ينبت بهاء السماء . (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۵/ ۱۲۵) .

^{* [}٨٥١٤] • أخرجه البخاري موقوفًا أيضًا (٣٣٥٨) من طريق أيوب عن ابن سيرين . وقد اختلف في رفعه ووقفه ، وصحح الدارقطني الرفع كما في «العلل» (٨/ ١٤٣١) .

⁽٢) بعقبه: بمؤخر قدمه. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عقب).

⁽٣) البطحاء: الحصى الصغار. (انظر: لسان العرب، مادة: بطح).

⁽٤) معينا: ظاهرًا تراه العين يجري على وجه الأرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عين).

 ^{* [}٨٥١٥] [التحفة: س ٤٧] . • أخرجه ابن حبان (٣٧١٣)، والضياء في «المختارة» (٣/ ٤١٣)
 من طريق وهب بن جرير .

السُّهُ بَوَالْهِ بِمَوْلِلنَّسَالِيُّ





• [٨٥١٦] أَضِعْ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرير، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْر، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ : ﴿ نَرْلَ جِبْرِيلُ إِلَىٰ هَاجَرَ وَإِسْمَاعِيلَ، (فَرَكَضَ)(١) عَلَيْهِ مَوْضِعَ زَمْرُمَ بِعَقِبِهِ، فَنَبَعَ الْمَاءُ ١. قَالَ: ﴿ فَجَعَلَتْ هَاجَرُ تَجْمَعُ الْبَطْحَاءَ حَوْلَهُ لَا يَتَفَرَّقَ الْمَاءُ ﴾ . فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْدُ: ﴿ رَحِمَ اللَّهُ هَاجَرَ ، لَوْ تَرَكَتْهَا (كَانَ) عَيْنَا مَعِينًا ﴾ .

(فَقُلْتُ) (٢) لِأَبِي: حَمَّادٌ لَا يَذْكُرُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبِ، وَلَا يَرْفَعُهُ، قَالَ: أَنَا أَحْفَظُ (لِذَا)(٣) هَكَذَا حَدَّثَنِي بِهِ أَيُّوبُ.

• [٨٥١٧] قَالَ وَهْبُ : وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْن سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ أُبَيًّا ، وَلَا النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ وَهْبٌ : فَأَتَيْتُ سَلَّامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ ، فَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ ، فَرُوِيَ لَهُ عَنْ

م: مراد ملا

قال أبوحاتم في «العلل» (٢٧١/١): «لا يقولون في هذا الحديث: أُبَيُّ بن كعب، ويقولون: أيوب، عن رجل، عن سعيدبن جبر ». اه.

وقد أخرجه البخاري (٣٣٦٢) من طريق وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن عبداللَّه ابن سعيد، عن أبيه، ورفعه ولم يذكر أبيًّا، واللَّه أعلم. وانظر «فتح الباري» (٦/ ٣٩٩).

⁽١) صحح عليها في (ط).

⁽٢) القائل هو وهب بن جرير ، كما في «التحفة» .

⁽٣) كذا في (ط) ، وصحح عليها ، ولم تظهر في مصورة (م) ، وفي «التحفة» مكانها: «كذا».

^{* [}٨٥١٦] [التحفة: س ٤٧]





حَمَّادِبْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، فَرَدَّ ذَلِكَ رَدًّا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ لِي : فَأَبُوكَ ، مَا يَقُولُ؟ قُلْتُ : أَبِي يَقُولُ : أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْر . قَالَ: الْعَجَبُ وَاللَّهِ، مَا يَرَالُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِنَا الْحَافِظُ قَدْ غَلِطَ، إِنَّمَا هُوَ أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ خَالِدٍ (١).

٧٧- هَاجَرُ ﴿ اللَّهِ عَلَى الْمُ

• [٨٥١٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَيُّوبَ وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ (٣) مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا (لِتُعَفِّي) (١) أَثْرَهَا عَلَىٰ سَارَةَ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَابْنَهَا إِسْمَاعِيلَ ، وَهِيَ تُرْضِعُ حَتَّىٰ (وَضَعَهَا) (٥) عِنْدَ الْبَيْتِ ، وَلَيْسَ بِمَكَّةً يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهَا هُنَالِكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسِقًاءً فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفَّى إِبْرَاهِيمُ، فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَتْ:

⁽١) زاد المزي: «يعنى: عن سعيد بن جبير».

^{* [}٨٥١٧] [التحفة: س ٤٧-خ س ٥٣٠٥]

⁽٢) هكذا تكررت الترجمة في (م) ، (ط).

⁽٣) المنطق: ما يربط به الوسط. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٠٠).

⁽٤) كذا ضبطها في (ط). والمعنى: لتخفى. (انظر: لسان العرب، مادة: عفا).

⁽٥) صحح عليها في (ط) ، وفي حاشيتها: «وضعتها».





يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تَذْهَبُ، وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ بِهِ أَنِيسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا ، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ لَهُ: اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا، ثُمَّ رَجَعَتْ، فَانْطَلَقَ (إِبْرَاهِيمُ اسْتَقْبَلَ)(١) بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ، ثُمَّ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنِّ آسَكُنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرٍ ذِي زَرْعِ عِندَ بَيْنِكَ ٱلْمُحَرِّمِ ﴾ [إبراهيم: ٣٧] إِلَىٰ ﴿لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ، وَتَشْرَبُ ذَلِكَ الْمَاءَ، حَتَّىٰ إِذَا نَفِدَ مَا فِي ذَلِكَ السِّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا وَجَاعَ ، وَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَوَجَدَتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلِ يَلِيهَا ، فَقَامَتْ عَلَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَتِ الْوَادِي هَلْ تَرَىٰ أَحَدًا ، فَلَمْ تَرَ أَحَدًا ، فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْوَادِي رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا (٢) ، ثُمَّ سَعَتْ سَعْىَ الْمُجْهَدِ ، ثُمَّ أَتَتِ الْمَرْوَةَ ، فَقَامَتْ عَلَيْهَا ، وَنَظَرَتْ هَلْ تَرَىٰ أَحَدًا ، فَلَمْ تَرَ أَحَدًا ، فَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: ﴿ فَلِذَٰ لِكَ سَعَى النَّاسُ بَيْنَهُمَا ﴾ . فَلَمَّا نَزَلَتْ عَنِ الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا ، فَقَالَتْ : صَهِ (٣) ، تُريدَ نَفْسَهَا ، ثُمَّ تَسَمَّعَتْ ، فَسَمِعَتْ أَيْضًا ، قَالَتْ : قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوْثُ (١٤) ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِع زَمْرَمَ يَبْحَثُ

⁽١) صحح بينهما في (ط).

⁽٢) درعها: جلبابها. (انظر: لسان العرب، مادة: درع).

⁽٣) صه: اسم فعل بمعنى: اسكت. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٢٦٤).

⁽٤) **غوث:** معونة . (انظر: المعجم الوجيز، مادة: غوث) .



بِعَقِبِهِ ، أَوْ بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ ، فَجَاءَتْ (تُحَوِّضُهُ)(١) هَكَذَا ، وَتَقُولُ بِيَدِهَا ، وَجَعَلَتْ يَعْنِي : تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا ، وَهُوَ يَفُورُ بِقَدْرِ مَا تَغْرِفُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: قَالَ النَّبِيُّ عَيَّكِيُّهُ: ﴿ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ ، لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ - أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ تَغْتَرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا». فَشَرِبَتْ، وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا، فَقَالَ الْمَلَكُ : لَا تَخَافِي الضَّيْعَةَ ، فَإِنَّ هَاهُنَا (بَيْثُ اللَّهِ يَبْنِيهِ هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ. وَكَانَ الْبَيْتُ مُرَّتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ (٢) تَأْتِيهِ السُّيُولُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فكَانُوا كَذَلِكَ حَتَّىٰ مَرَّتْ رُفْقَةٌ ، أَوْ قَالَ : بَيْتُ مِنْ جُرْهُمَ ^(٣) مُقْبِلِينَ ، فَنَرَلُوا فِي أَسْفَل مَكَّةً ، فَرَأَوْا طَاثِرَا (عَارِضًا)^(٤) ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَىٰ مَاءٍ ، وَلَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ . فَأَرْسَلُوا فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ ، وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ ، فَقَالُوا: أَتَأْذَنِينَ لِّنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ . قَالَتْ : نَعَمْ ، وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ عَيِيا إِلَّهُ وَهُلُهُ اللَّهُ وَهُلُ اللَّهِ عَلَيْهُ : الْأَنْسَ ، فَنَزَلُوا وَأَرْسَلُوا إِلَىٰ أَهَالِيهِمْ ، فَنَزَلُوا مَعَهُمْ ، وَشَبَّ الْغُلَامُ ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ ، وَأَعْجَبَهُمْ

⁽١) كذا ضبطها في (ط).

⁽٢) كالرابية: كالرّبُوة، وهي: ما ارتفع من الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ربا).

⁽٣) جرهم: قبيلة من اليمن . (انظر: لسان العرب، مادة: جرهم) .

⁽٤) كذا في (م) ، (ط) ، وفي حاشية (ط) : «عائِفا» وفوقها : «خ» ، وانظر «فتح الباري» (٦/ ٢٠٠٤).

⁽٥) **فألفى:** وجد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٠٣).





حِينَ شَبَّ، فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ، وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ.

• [۸۰۱۹] أخب را مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ وَعُثْمَانُ ابْنُ عُمْرَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبْيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ بَيْنَ أَهْلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَاكَانَ ، خَرَجَ هُوَ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ بَيْنَ أَهْلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَاكَانَ ، خَرَجَ هُو وَإِسْمَاعِيلُ وَأُمُ إِسْمَاعِيلَ ، وَمَعَهُمْ شَنَةٌ (۱) - يعْنِي - فِيهَا مَاءٌ ، فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ وَإِسْمَاعِيلُ وَأَمُ إِسْمَاعِيلَ ، وَمَعَهُمْ شَنَةٌ (۱) - يعْنِي - فِيهَا مَاءٌ ، فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ الْمَاءَ ، وَيَلِرُ (١) لَبُنُهَا عَلَى صَبِيهُا حَتَّى إِذَا دَخَلُوا مَكَةً ، وَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ ، وَلَي رَبِّ لَكُ كَاءً (١) بَنُهُمَا عَلَى صَبِيهُا حَتَّى إِذَا دَخَلُوا مَكَةً ، وَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ ، وَيَلِرُ ثُمَّ تَوْلَى رَاجِعًا ، وَتَثْبَعُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ أَثْرَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ كَذَاءً (١) ، نَادَتُهُ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِلَى مَنْ تَتُرْكُنَا؟! - قَالَ أَبُوعَامِرٍ : إِلَى مَنْ تَكِلُنَا (١٤٤)؟! - قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِلَى مَنْ تَتُرُكُنَا؟! - قَالَ أَبُوعَامِرٍ : إِلَى مَنْ تَكِلُنَا (١٤٤) ؟! - قَالَ : يَوْسِيتُ بِاللّهِ قَلْكَ . وَلِي مَنْ تَكِلُنَا أَلْهُ وَعَلِي عَنِي الْمَوْقَ ، فَلَمَّا فَيَى بَلَغَ مِنَ الصَّيْ الْعَطَشُ ، قَالَتْ : لَوْ ذَهَبْتُ فَتَطُرْتُ فَلَمُ لَكُ عَلَى الصَّفَا ، فَإِذَا هِي لَا تُحِسُّ أَحَدًا ، فَتَرْلَتْ ، فَلَمَّا وَلَا مَنْ عَلَى الصَّفَا ، فَيَعَلَى مَا فَعَلَ ، فَلَمَّا وَلَا مَا فَعَلَ ، فَلَمَّا وَعَلْ أَنْظُرُ مَا فَعَلَ ، فَعَلْ أَنْظُرَ مَا فَعَلَ ، فَلَمَّا فَعَلَ ، فَلَمَّا فَعَلَ ، فَلَمَّا وَلَكَ أَنْظُرُ مَا فَعَلَ ، فَقَعَلَتْ ذَلِكَ أَشُواطًا ، ثُمَّ قَالَتْ : لَو اطْلَعْتُ حَتَّى أَنْظُرُ مَا فَعَلَ ،

^{* [}٨٥١٨] [التحفة: خس ٥٦٠٠] • أخرجه البخاري (٣٣٦٤) من طريق معمر.

⁽١) شنة: قِربة خَلِقة (بالية). (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣٧/١٠).

⁽٢) يدر: يسيل بكثرة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: درر) .

⁽٣) كداء: هي الثنية التي بأعلى مكة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ٤) .

⁽٤) تكلنا: تتركنا. (انظر: لسان العرب، مادة: وكل).

⁽٥) **إزارها:** الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أزر).





فَإِذَا هُوَ عَلَىٰ حَالِهِ، فَأَبَتْ نَفْسُهَا حَتَّىٰ رَجَعَتْ لَعَلَّهَا تُحِسُّ أَحَدًا، فَصَنَعَتْ ذَلِكَ حَتَّىٰ أَتَّمَّتْ سَبْعًا ، ثُمَّ قَالَتْ : لَو اطَّلَعْتُ حَتَّىٰ أَنْظُرَ مَا فَعَلَ ، فَإِذَا هُوَ عَلَىٰ حَالِهِ ، وَإِذَا هِيَ تَسْمَعُ صَوْتًا ، فَقَالَتْ : قَدْ (سُمِعْتَ) (١) ، فَقُلْ (تُحَبُّ) (١) ، أَوْ يَأْتِي مِنْكَ خَيْرٌ ، قَالَ أَبُو عَامِرٍ : قَدْ سُمِعْتَ فَأَغِثْ (٢) ، فَإِذَا هُوَ جِبْرِيلُ ، فَرَكَضَ بِقَدَمِهِ ، فَنَبَعَ ، فَذَهَبَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَحْفِرُ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْ : (لَوْ تَرَكَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ الْمَاءَ كَانَ ظَاهِرًا». فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمَ فَإِذَا هُمْ بِالطَّيْرِ، فَقَالُوا: مَا يَكُونُ هَذَا الطَّيْرُ إِلَّا عَلَىٰ مَاءٍ ، فَأَرْسَلُوا رَسُولَهُمْ وَكَرِيَّهُمْ "" ، فَجَاءُوا إِلَيْهَا فَقَالُوا: أَلَا نَكُونُ مَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ. فَسَكَنُوا مَعَهَا، وَتَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ ﷺ امْرَأَة مِنْهُمْ، ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ﷺ بَدَا لَهُ، قَالَ : إِنِّي مُطَّلِعٌ (تَرِكَتِي)(٤)، فَجَاءَ، فَسَأَلَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ: أَيْنَ هُوَ؟ فَقَالُوا: يَصِيدُ، وَلَمْ يَعْرِضُوا عَلَيْهِ شَيْئًا. قَالَ: إِذَا جَاءَ فَقُولُوا لَهُ: يُغَيِّرُ عَتَبَةً بَيْتِهِ (٥)، فَجَاءَ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ: أَنْتِ ذَلِكَ، فَانْطَلِقِي إِلَىٰ أَهْلِكِ، ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ﷺ بَدَا لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي فَجَاءَ أَهْلَ إِسْمَاعِيلَ ، فَقَالَ : أَيْنَ هُوَ؟ قَالُوا : ذَهَبَ يَصِيدُ ، وَقَالُوا لَهُ : انْزِلْ فَاطْعَمْ

⁽١) كذا ضبطها في (ط).

⁽٢) فأغث: فأعِنْ. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: غوث).

⁽٣) كريهم: القائم على خدمتهم. (انظر: لسان العرب، مادة: كرا).

⁽٤) ضبطها في (ط) بسكون الراء وكسرها. وتركتي: أي: الشيء المتروك، والمراد: زوجته وإينه. (انظر: لسان العرب، مادة: ترك).

⁽٥) عتبة بيته: كناية عن زوجته، والمراد: أن يطلق امرأته ويتزوج بأخرى. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٠٣/٦).





٧٨- فَضْلُ عَائِشَة بِنْتِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ حَبِيبَةِ حَبِيبِ اللَّهِ وَحَبِيبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

• [٨٥٢٠] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةً عَلَى النِّسَاءِ كَفَصْلِ الثَّرِيدِ (١) عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ (٢).

 ^{* [}۸۵۱۹] [التحفة: خ س ٥٦٠٠] • أخرجه البخاري (٣٣٦٥) من طريق أبي عامر .

⁽١) الثريد: طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثرد).

⁽٢) سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٩٠٤٢).

^{* [}٨٥٢٠] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٢٩]



- [٨٥٢١] أَضِرُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: وَيُلِقَهُ مَا أَتَانِي الْوَحْيُ فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَّا هِيَ».
- [۲۸۰۲] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ

 رَبِيعَةَ بْنِ (هُدَيْرٍ) (١) ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : أُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، فَقُمْتُ

 فَأَجَفْتُ (٢) الْبَابَ ، فَلَمَّا رُفَّة عَنْهُ (٣) ، قَالَ : ﴿ يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ

 السَّلَامَ » .

٧٩ - الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ سُلَيْمٍ وَمَنْ قَالَ: الرُّمَيْصَاءُ ﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُلْحَالًا مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ

• [٨٥٢٣] أَخْبِرُا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَا: حَدَّثْنَا خَالِدٌ، قَالَ:

وصالح لم يرو عنه إلا هشام، وليس له في الستة سوى هذا الحديث، ولم يوثقه إلا ابن حبان. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٤٧).

 ^{* [}۱۲۸۷] [التحفة: س ۱۲۸۷۷] [المجتبئ: ٣٩٨٤] • أخرجه البخاري (٣٧٧٥) من طريق حماد .
 وقال الترمذي (٣٨٧٩): «قد روئ بعضهم هذا عن حماد عن هشام بن عروة عن أبيه مرسل» . اهـ . سيأتي سندًا ومتنا برقم (٩٠٤٤) .

⁽١) كذا ضبطها في (ط).

⁽٢) فأجفت: من أجاف الباب: رده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٦٩).

⁽٣) رفه عنه: أُريح وأزيل عنه الضِّيق والتعب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رفه).

^{* [}٨٥٢٢] [التحفة: س ١٦١٥٦] [المجتبى: ٣٩٨٧] • أخرجه أبويعلى (٨/ ٢١٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٨/٢٣) من طريق عبدة .

السُّهُ الْهُ بِبَرِي لِلسِّهِ إِنِّي





حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ أَنَسٌ: قَالَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ: «أُدْخِلْتُ الْجَنَّة، فَسَمِعْتُ حَشَفَة بَيْنَ يَدَيَّ، فَإِذَا أَنَا بِالْغُمَيْصَاءِ ابْنَةِ مِلْحَانَ». قَالَ حُمَيْدٌ: هِيَ: أُمُّ سُلَيْمٍ.

- [٨٥٢٤] أخب رَا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهُ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهُ عَبْدِاللَّهُ عَبْدِاللَّهُ عَبْدِاللَّهُ عَبْدِ اللَّهُ عَبْدِاللَّهُ عَبْدِاللَّهُ عَبْدِ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَبْدِ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَبْدِ اللَّهُ عَلَيْم اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ أُرِيتُ أَنِّي اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ أُرِيتُ أَنِّي اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْنُ عَبْدِ اللّهُ عَبْدِ اللّهُ عَلَيْ عَبْدِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّ
- [٨٥٢٥] أَخْبِى أَخْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا مَرَّ بِجَنَبَاتِ أُمِّ سُلَيْمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا .

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٢٢٧): «هذا القدر من هذا الحديث بما تفرد به إبراهيم بن طهمان عن أبي عثمان في هذا الحديث، وشاركه في بقيته جعفر بن سليمان، ومعمر بن راشد، كلاهما عن أبي عثمان، أخرجه مسلم من حديثهما، ولم يقع لي موصولا من حديث إبراهيم بن طهمان، إلا أن بعض من لقيناه من الشراح زعم أن النسائي أخرجه عن أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد عن أبيه عنه، ولم أقف على ذلك». اهد. كذا قال، وهو مثبت في الأصول التي بين أيدينا.

^{* [}۸۵۲۳] [التحفة: س ١٤٤٧] • أخرجه مسلم (٢٤٥٦) من وجه آخر عن أنس.

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٢٦٧).

^{* [}٨٥٢٤] [التحفة: خ م س ٢٥٥٧]

^{* [}٨٥٢٥] [التحفة: س ١٧٢١] • تفرد به النسائي، وعلقه البخاري (٩/ ٢٢٧ - الفتح) في باب: الهدية للعروس، عن إبراهيم بصيغة الجزم.





٨٠- أُمُّ الْفَصْلِ عِنْ

• [٢٥٢٦] أخبرًا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْوَهَابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ الْأَخْوَاتُ مُؤْمِنَاتُ : مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ الْأَخْوَاتُ مُؤْمِنَاتُ : مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِي اللهِ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَأَمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَسَلْمَى امْرَأَةُ حَمْرَةً ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أَخْتُهُنَّ لِأُمِّهِنَ ، وَأَمْ اللهُ عُمْرَةً ، وَأَشْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أَخْتُهُنَّ لِأُمِّهِنَ لِأُمْهِنَ .

٨١- أُمُّ عَبْدٍ ﴿ عَنْكَ

• [۲۵۸۷] أَضِرُ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ آدَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ آدَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكْرِيّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ عَلَىٰ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ عَلَىٰ رَسُولِ اللّه عَيْقَ فَمَكَثْنَا حِينًا، وَمَا نَحْسَبُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّيِّ عَيْقَ ، مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُرُومِهِمْ لَهُ (١).

٨٢- أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ﴿ اللَّهُ عَلَمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

- [٨٥٢٨] أَخْبِى مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
- ★ [۲۲۲۸] [التحفة: س ٦٣٣٨] أخرجه الطبراني في «الكبير» (۱۱/ ٤١٥)، وصححه الحاكم
 (٤/ ٣٢) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب .
 - (١) سبق من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٨٤٠٣).
 - * [٨٩٧٩] [التحفة: خ م ت س ٨٩٧٩]



بْرِيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرُدَةً، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: دَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً ، وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ، فَلَخَلَ عُمَرُ عَلَىٰ حَفْصَةً، وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاء: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ، قَالَ عُمَرُ: الْحَبَشِيَّةُ (١) هَذِهِ الْبَحْرِيَّةُ (٢). فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: نَعَمْ. فَقَالَ عُمَرُ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّه عَيْدٌ مِنْكُمْ. فَغَضِبَتْ، وَقَالَتْ: كَلَّا وَاللَّهِ، كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْدٌ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ ، وَيَعِظُ جَاهِلَكُمْ ، وَكُنَّا فِي دَارِ ، أَوْ فِي أَرْضِ العِدَىٰ الْبَغْضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ ، وَذَلِكَ فِي (ذَاتِ) (٣) اللَّهِ، وَفِي رَسُولِهِ ﷺ، وَايْمُ اللَّهِ، لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّىٰ أَذْكُر مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ، وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذَىٰ وَنُحَافُ، فَسَأَذْكُرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، وَاللَّهِ ، لاَ أَكْذِبُ ، وَلا أَزِيدُ عَلَىٰ ذَلِكَ . فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ عَالَيْ عَلَمْ اللَّهِ ، إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (مَا قُلْتِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَهْلَ السَّفِيئَةِ هِجْرَتَانِ». قَالَتْ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَامُوسَىٰ عِيْنُكُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا (٤) يَسْأَلُونَ عَنْ هَذَا

⁽۱) **الحبشية:** نسبة إلى الحبشة لأنها كانت عمن هاجر إلى الحبشة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۷/ ٤٨٦).

⁽٢) **البحرية:** نسبها إلى البحر؛ لأنها كانت ممن سافر عن طريق البحر في أثناء هجرة الحبشة. (١) النظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٨٦).

⁽٣) في (ط): «كتاب» وفوقها: «ض»، والمثبت من (م) وحاشية (ط)، وعليها في حاشية (ط): «ع»، وهناك في حاشية (م) كلمة غير واضحة.

⁽٤) أرسالا: أفواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/٥/٢).





الْحَدِيثِ ، مَامِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله عَيْدٌ ، قَالَ أَبُو بُرُدَة : قَالَتْ أَسْمَاءُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَامُوسَىٰ ، وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ مِنِّي هَذَا الْحَدِيثَ .

• [٨٥٢٩] أخبر الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفُرِبْنِ رَبِيعَةً ، عَنْ بَكْرِبْنِ سَوَادَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ ﴿ لِللَّهِ ، تَرَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ بَعْدَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَقْبَلَ دَاخِلًا عَلَىٰ أَسْمَاءَ ، فَإِذَا نَفَرٌ جُلُوسٌ فِي بَيْتِهِ ، فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَرَجَعَ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ (أَبُو بَكْرِ)(١): مَا (ذَاكَا) أَنِّي رَأَيْتُ بَأْسًا. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: ﴿بَرِّأَهَا اللَّهُ عَلَى مِنْ ذَلِكَ ﴾. فقام النَّبِيُّ عَيَّا اللَّهِ فَقَالَ: ﴿ لَا يَدْخُلُنَّ رَجُلٌ عَلَىٰ مُغِيبَةٍ () إِلَّا وَغَيْرُهُ مَعَهُ ».

تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[•] أخرجه البخاري (٤٢٣١) ، ومسلم (٢٥٠٢ ، ٢٥٠٣) من * [٨٥٢٨] [التحفة: س ٩٠٧٥] طريق أبى أسامة .

⁽١) في (ط)، (م): «أبو بكرة» وفي حاشيتيهما: «أبو بكرة هيشه اسمه: نفيع بن مسروح».

⁽٢) مغيبة: التي غاب عنها زوجُها لسفر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ١٢٣) .

^{* [}٨٥٢٩] [التحفة: م س ٨٨٧٧] • أخرجه مسلم (٢١٧٣)، وأحمد (٢/ ١٧١) من طريق ابن وهب، عن عمروبن الحارث، عن بكربن سوادة، بنحوه، ورواه ابن لهيعة عند أحمد (٢/ ١٨٦) عن بكربن سوادة ، متابعًا لعمروبن الحارث ، وتابعه أيضًا جعفربن ربيعة عند الطبراني في «الأوسط» (٤٠٨٨)، وأحمد (٢١٣/٢).











زُوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الْمَنَاقِبِ

• [٩٤] حَدِيثٌ: فِي الْأَنْصَارِ: ﴿ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّىٰ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ.

• [٩٥] حَدِيثُ: اللِّكُلِّ نَبِيِّ حَوَادِيٌّ ، وَحَوَادِيَّ الزُّبَيْرُ ا وَمِنْهُمْ مَنْ طَوَّلَهُ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، مَرْفُوعًا بِهِ. الرُّهْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، مَرْفُوعًا بِهِ.

* [98] [التحفة: خ م ت س ق ١٧٩٢] • الحديث عند المصنف في المناقب (٨٤٧٣) من رواية محمد بن المثنى وحده ، ولم نجده من رواية عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ، لا عنده ولا عند غيره .

وقد أخرجه مسلم (٧٥) من وجه آخر عن معاذ، قال: وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثني معاذ بن معاذ . ح ، وحدثنا عبيدالله بن معاذ _ واللفظ له _ حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء ، يحدث عن النبي على أنه قال في الأنصار: «لا يحبهم إلا مؤمن ، ولا يبغضهم إلا منافق ، من أحبهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله» .

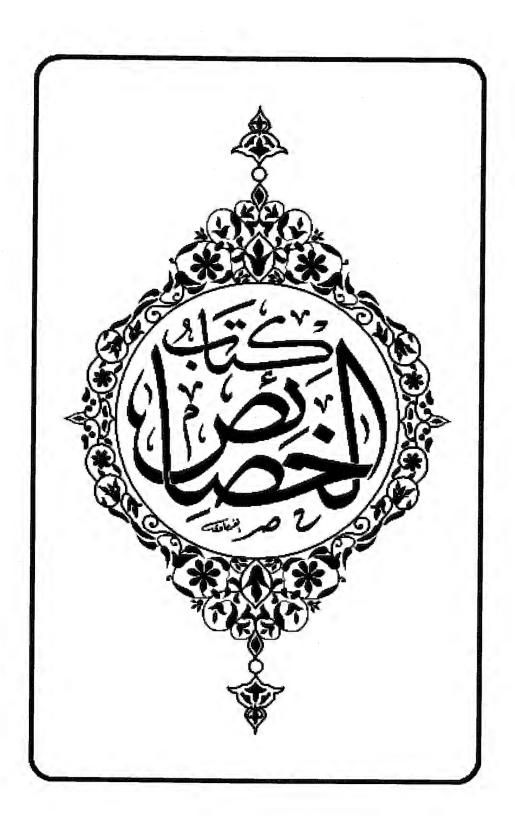
قال شعبة : قلت لعدي : سمعته من البراء؟ قال : إياي حدث .

وأخرجه أيضا البخاري (رقم ٣٧٨٣) من وجه آخر عن شعبة به.

* [90] [التحفة: خ م س ٣٠٣١] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في السير (٨٠٨)، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري، قال: حدثنا سفيان، قال: ثنا ابن المنكدر، وسمعته وحفظته، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: ندب رسول الله على يوم الخندق المسلمين، فانتدب الزبير، ثم ندبهم، فانتدب الزبير، فقال: "إن لكل نبي حواريا، وحواري الزبير».

وأخرجه أيضا البخاري ومسلم من طريق ابن عيينة به ، ينظر التخريج في (٨٣٥١) .







صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا عَوْنَكَ يَارَبِّ

١٦- كل ١١٠ خَصِيْلِ الْمُرْمِ الْوَّمِيْرِ عَلَيْنَ الْمُرْمِلُ الْمِرْمِ الْمُرْمِلُ الْمُرْمِينَ فَالْمُعِنْدُ مُولِنَّا مُعَلِّمُ عَلَيْنَ عَلَيْمُ عَلَيْنَ عَلَيْمُ عِلَيْمُ عَلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عَلَيْمُ عِلَيْمُ عِلْمُ عَلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلْمُ عِلَيْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلَيْمُ عِلْمُ عِلَيْمُ عِلْمُ عِلِمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلَمُ عِلَمُ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمُ عِلْمِ عِلْمِ عِلْمُ لِمِ عِلْمُ عِلْمُ

وَذِكْرُ صَلَاتِهِ قَبْلَ النَّاسِ وَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَلَّىٰ مِنْ هَلِهِ الْأُمَّةِ

• [٨٥٣٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةً بْن كُهَيْل قَالَ : سَمِعْتُ حَبَّةَ الْعُرَنِيَّ قَالَ: (سَمِعْتُ) عَلِيًّا يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (٢).

(١) قبله في (ل): «في هذا الكتاب فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، بسم الله الرحمن الرحيم».

(٢) هذا الحديث استدركه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» على الحافظ المزي في «التحفة» ، وكتاب «خصائص على» هذا تجنب الحافظ المزي تخريجه في «التحفة» ، وقد نبهنا على ذلك في المقدمة.

• هذا الحديث يرويه سلمة بن كهيل، واختلف عليه في لفظه فرواه شعبة بهذا [NOY .] * اللفظ، ومن طريقه أخرجه أحمد (١/ ١٤١)، وابن سعد (٣/ ٢١) وغيرهما.

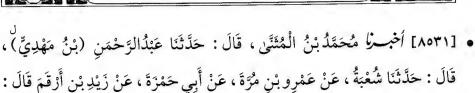
ورواه يحيي بن سلمة بن كهيل عن أبيه وذكر إسناده وبنحو لفظه. أخرجه أحمد (١/ ٩٩)، والطيالسي (١٧٣) وغيرهما ، ويحيلي بن سلمة متروك الحديث .

ورواه الأجلح عن سلمة بن كهيل ، فقال في حديثه . . . عن على : «ما أعلم أحدًا من هذه الأمة بعد نبيها عبد الله قبلي لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين» . أخرجه أبو يعلى (٤٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/١١٢).

السِّيَ الْهِ بَرَىٰ لِلسِّهِ إِنِّي



أُوَّلُ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عَلِيٌّ عَلِيٌّ (١).



ذِكْرُ اخْتِلَافِ (ٱلْفَاظِ)(١) النَّاقِلِينَ لِهَذَا الْخَبَرِ عَنْ شُعْبَة

- [۲۵۳۲] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلِيُّ عَلِيُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٣) .
- [٨٥٣٣] أخبر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةً ،

والحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة» وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٣/ ١٩٤) وانظر المقدمة.

ت: تطوان ح: حزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁼ قال الذهبي في تعقباته على الحاكم: «هذا باطل لأن النبي الله أول ما أوحي إليه آمن به خديجة وأبو بكر وبلال وزيد مع علي قبله بساعات أو بعده بساعات . . . ثم حبة شيعي جَلْد قد قال ما يعلم بطلانه من أن عليا شهد معه صفين ثهانون بدريا . . . » . اه. . انظر ماسيأتي برقم (٨٥٣٧) .

۱) تقدم (۸۲۷۸).

والحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة» وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٣/ ١٩٤) وهو مثل سابقه .

 ^{※ [}۸۵۳۱] ● هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن شعبة تحت لفظ: «أول من أسلم» إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٧٨).

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، وليست في (م) .

⁽٣) تقدم (٨٧٧٨).





عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ أَبِي حَمْرَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ .

- [٨٥٣٤] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةً مَوْلَى الْأَنْصَارِ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عَلِيٌّ ، وَ (قَدْ) قَالَ فِي مَوْضِع آخَرَ: أَسْلَمَ عَلِيٌّ.
- [٨٥٣٥] أَحْنَبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَعِيدُ بْنُ خُتَيْم، عَنْ أَسَدِ بْن (عَبْدَةً) (١) الْبَجَلِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْن عَفِيفٍ، عَنْ عَفِيفٍ قَالَ: جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَىٰ مَكَّةً، فَنَرَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، وَحَلَّقَتْ فِي السَّمَاءِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ أَقْبَلَ شَابُّ، فَرَمَىٰ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَامَ مُسْتَقْبِلَهَا، فَلَمْ يَلْبَتْ حَتَّىٰ جَاءَ غُلامٌ، فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمْ يَلْبَتْ حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا، فَرَكَعَ الشَّابُّ، فَرَكَعَ الْغُلَامُ وَالْمَوْأَةُ، فَرَفَعَ الشَّابُ، فَرَفَعَ الْغُلَامُ وَالْمَوْأَةُ، فَخَرّ (٢) الشَّابُ سَاجِدًا ، فَسَجَدَا مَعَهُ ، فَقُلْتُ : يَاعَبَّاسُ ، أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ لِي :

ص: كوبريلي

[•] هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد تحت لفظ «أول من أسلم» إلى * [370A] كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٧٨).

⁽١) كذا في النسخ، والذي في «التهذيبين» وغيرهما: «عبداللَّه»، وقد ترجم ابن حبان في الثقات لأسدبن عبدالله (٤/٥٧) وقال: أخو خالدبن عبدالله القسري كان على خراسان عداده في أهل الكوفة يروى المراسيل، ولأسدبن عبدة (٦/ ٨٦) وقال: يروي عن يحيي بن عفيف الكندي عن أبيه وله صحبة روئ عنه سعيد بن خثيم الهلالي .

⁽٢) فخر: فنزل. (انظر: مختار الصحاح، مادة: خرر).

السُّهُ وَالْهِيرَوْلِلنِّسَافَيِّ





أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي مَنْ هَذَا الشَّابُ ؟ فَقُلْتُ : لَا . فَقَالَ : هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِب، هَذَا ابْنُ أَخِي، وَقَالَ: تَدْرِي مَنْ هَذَا الْغُلَامُ؟ فَقُلْتُ: لا . قَالَ : (هَذَا) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب بْن عَبْدِالْمُطَّلِب ، هَذَا : ابْنُ أَخِي . هَلْ تَدْرِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي خَلْفَهُمَا؟ قُلْتُ: لَا . قَالَ : هَذِهِ خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُويْلِدٍ زَوْجَةُ ابْنِ أَخِي هَذَا . حَدَّثَنِي أَنَّ رَبَّكَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَمَرَهُ بِهَذَا الدِّين الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ ، وَلَا وَاللَّه ، مَا عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَحَدٌ عَلَىٰ هَذَا الدِّينِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَة (١).

(١) هذا الحديث استدركه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» على الحافظ المزي في «التحفة».

* [٨٥٣٥] • أخرجه من حديث أسد البجلي: ابن سعد (٨/ ١٧)، وأبو يعلى (١٥٤٧)، والطبري في «تاريخه» (۲/ ۳۱۱)، والعقيلي (١/ ٢٧)، وابن عدى (١/ ٣٩٠)، والطبراني (١٨/ ١٨٢). وهذا الإسناد مسلسل بالضعفاء:

أسدبن عبداللَّه البجلي قال البخاري: «لم يتابع على حديثه». اهـ. ولذا قال في «التقريب»: «في حديثه لين». اه..

ويحيى بن عفيف لم يوثقه غير ابن حبان، وقال الذهبي: «لا يعرف، تفرد عنه أسدبن عبدالله . اه.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٩، ٢٠١)، والبخاري في «التاريخ» (٧/ ٧٤، ٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٨٠)، وغيرهم من طريق ابن إسحاق، عن يحيى بن الأشعث، عن إسهاعيل ابن إياس بن عفيف الكندى ، عن أبيه ، عن جده .

وهذا أيضا إسناد ضعيف جدا:

يحيى بن الأشعث - ويقال ابن أبي الأشعث - لم يرو عنه غير ابن إسحاق، ولم يوثقه غير ابن حبان (٩/ ٢٥١).

وإسماعيل بن إياس قال البخاري (١/ ٣٤٥): «في حديثه نظر» . اه. .

وأبوه إياس بن عفيف ماروي عنه غير ابنه إسهاعيل وقال البخاري (١/ ٤٤١): «فيه نظر». اه..

ر: الظاهرية



• [٣٥٨] أَخْبُوْ أَحْمَدُ ﴿ بُنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ : قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَا عُبْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الْمِنْهَ الْ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ عَلَيْ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَخُو رَسُولِهِ عَيْنِ ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ ، لَا يَقُولُهَا بَعْدِي عَلِيٍّ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَخُو رَسُولِهِ عَيْنِ ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ ، لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَاذِبُ ، صَلَّنْتُ قَبْلَ النَّاسِ (بِسَبْعِ) سِنِينَ (١) .

١ - ذِكْرُ عِبَادَةِ عَلِيٍّ ﴿ يُسُفُ

• [٨٥٣٧] أَخْبِ رَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ،

= قال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٨٠) بعد أن ذكر الطريقين : «وكلا الطريقين لم يثبتها البخاري ، ولم يصححها» . اه.

[1/111]

(١) هذا الحديث استدركه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» على الحافظ المزي في «التحفة»، وقال: «ويزاد بعد قوله: وهو في الرواية: وحديث س في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم». اهـ.

* [٨٥٣٦] • أخرجه ابن ماجه (١٢٠)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٩٩٣)، والحاكم (٣/١١٢) من طريق المنهال بن عمرو به .

وقد رواه غير واحد عن علي بنحوه منهم: زيدبن وهب وعبدالله بن ثمامة وغيرهما، ولا يخلو إسناد في هذا الحديث إلا وفيه مقال، وقد استنكر غير واحد من أهل العلم نسبة هذا الكلام إلى الإمام علي هيئنه.

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٤١) عن أبي بكر الأثرم قال: «سألت أبا عبدالله عن حديث علي: أنا عبدالله وأخو رسوله . . . فقال: اضرب عليه ؛ فإنه حديث منكر» . اه . . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٤/ ١٩٩) «عباد يروي عن علي ما يعلم أنه كذب عليه قطعًا مثل هذا الحديث» . اه . .

وقال الذهبي في «التلخيص»: «هو ليس على شرط واحد منهما، بل ولا يصح، بل حديث باطل فتدبره». اه..

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/ ٢٦) بعد ذكر رواية ابن ماجه: «هذا الحديث منكر بكل حال، ولا يقولها علي ويف ، وكيف يمكن أن يصلي قبل الناس بسبع سنين؟! وهذا لا يتصور أصلا». اه..

السُّهُ الْهِ بَرُولِلنِّهِ إِنِّ



عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : مَا أَعْرِفُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبَدَاللَّهَ بَعْدَ نَبِيَّهَا عَلَيْ فَاللَّهُ عَبْدَهُ أَحَدُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِسَبْع سِنِينَ (١) .

٧- ذِكْرُ مَنْزِلَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هِلْنَ مِنَ اللَّهُ عَلَّى

- [۸۵۳۸] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، وَهُو : ابْنُ عَثْمَة ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُهَاجِرُ بْنُ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَائِشَة بِنْتِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُهَاجِرُ بْنُ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَائِشَة بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَوْمَ الْجُحْفَةِ (٢) ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : (يَا أَيُهَا النّاسُ ، إِنِّي وَلَيْكُمْ) . قَالُوا : صَدَقْتَ يَارَسُولَ اللّهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيدِ عَلِيٍّ ، فَرَفَعَهَا وَقَالَ : (هَذَا وَلِيْكُمْ) . قَالُوا : صَدَقْتَ يَارَسُولَ اللّهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيدِ عَلِيٍّ ، فَرَفَعَهَا وَقَالَ : (هَذَا وَلَيْ) ، وَالْمُؤَدِي عَنِي ، وَإِنَّ اللّهَ مُوالِي مَنْ وَالَاهُ ، وَمُعَادِي مَنْ عَادَاهُ) .
- [٨٥٣٩] أَحْبَرِنَى زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

وسيأتي من وجه آخر عن مهاجر بن مسهار برقم (٨٦٢٤).

⁽١) ضبب عليها في (ل)، وهذا الحديث استدركه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» على الحافظ المزي في «التحفة».

^{* [}۸۵۳۷] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

والأكثرون على تضعيف الأجلح - ومنهم النسائي - وقد روئ غير حديث منكر كها قال أحمد، ومحمدبن فضيل قال عنه أحمد: «كان يتشيع». اهـ. وقال أبو داود: «كان شيعيًا محترقًا». اهـ. وانظر التعليق على الحديث الذي تقدم برقم (٨٥٣٠).

⁽٢) الجحفة: قرية كبيرة على طريق المدينة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١١١).

^{* [}٨٥٣٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٣/ ٢١٣)، والبزار (٤/٤) وقال : «هذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث عائشة بنت سعد عن أبيها إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى المهاجر بن مسهار عن عائشة عن أبيها إلا هذا الحديث». اه...

مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، مَسْهِرُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ أَكُلُ مَعِي أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ ، فَقَالَ «اللَّهُمَّ اثْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ ، (وَجَاءً) (٢) عُمَرُ فَرَدَّهُ ، وَجَاءَ عَلِيُ مَنْ هَذَا (الطَّيْرِ) (١) . * فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ ، (وَجَاءً) (٢) عُمَرُ فَرَدَّهُ ، وَجَاءَ عَلِيُ فَأَذَنَ لَهُ (٣) .

(٢) في (ل) : «ثم جاء» .

* [٨٥٣٩] • أخرجه الترمذي (٣٧٢١)، وأبويعلى (٤٠٥٢) من طريق عيسى بن عمر. قال الترمذي: «غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه وقد روي من غير وجه عن أنس وأنك ». اه. وقال في «العلل الكبير» (٢/ ٩٤١): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه من حديث السدي عن أنس وأنكره وجعل يتعجب منه». اه.

ورغم كثرة طرق هذا الحديث التي زادت على التسعين ، فإن عامة الحفاظ قد رده لنكارته و بطلان معناه .

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٣٥٣): «وقد ألف الذهبي جزءًا فيه . . . فبلغ عدد من رواه عن أنس بضعة وتسعين نفسا ، وأقرب هذه الطرق غرائب ضعيفة ، وأردؤها مختلقة مفتعلة ، وغالبها طرق واهية» . اه. .

ومع وضوح بطلان معناه تناقض فيه الحاكم فقال في الموضع (7 / 181): «رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفسا، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الحدري وسفينة». اهـ.

وقال عنه مرة أخرئ: «لا يصح، ولو صح لما كان أحد أفضل من علي بعد النبي ﷺ». كذا في «السير» (١٠٤٧)، و «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٤٢).

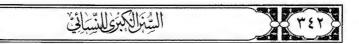
وقال العقيلي في «الضعفاء» (٢/١): «وهذا الباب الرواية فيها لين وضعف لانعلم فيه شيئًا ثابتًا ، وهكذا قال محمد بن إسهاعيل البخاري» . اهـ .

وقال في (٤/ ١٨٨): «طرق هذا الحديث فيها لين». اه.

وفي «سؤالات البرذعي» (١/ ٦٩٢) عن أبي زرعة أنه قال: «ليس في هذا الباب حديث صحيح». اهـ.

⁽١) في (ل) : «الطائر» .

⁽٣) هذا الحديث استدركه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» على الحافظ المزي في «التحفة».



• [١٥٤٠] أخب ال قُتْيَبَةُ بْنُ سَعِيدِ وَهِشَامُ بْنُ عَمَارٍ ، قَالاً : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : أَمَرَ مُعَاوِيةُ سَعْدَا ، فَقَالَ : مَا مَا مَتَعَكَ أَنْ تَسُبَ أَبَا تُرَابٍ ؟ قَالَ : أَمَا مَا (ذَكُوْتُ أَنَّ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللّه ﷺ ، فَلَنْ أَسُبَّهُ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ (١) : سَمِعْتُ وَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ لَهُ وَخَلَفَهُ فِي بَعْضٍ مَعَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٍّ : يَارَسُولَ اللّهِ ، نَحَلَفُنِي (١) مَعَ النِسَاءِ وَالصِّبْيَانِ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ فِي بَعْضٍ مَعَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٍّ : يَارَسُولَ اللّهِ ، فَخَلُقُنِي (١ مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ فِي بَعْضٍ مَعَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٍّ : فَعَلَولُ فِي يَوْمِ مِنْ بِمُنْزِلَةٍ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلّا أَنَهُ لَا ثَبُولُ اللّه عَلِي : ﴿ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونُ فِي يَوْمِ مِنْ إِلّهُ إِلّا أَنَهُ لَا ثَبُولُهُ ، وَيَحِبُهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَحِبُهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَحْبُهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَحْبُهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَعْمَلُ فَي الرَّائِةُ وَرَسُولُهُ ، وَيُحِبُّ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَعْتَلُقُ وَ وَسَمِعْتُهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَعْمَلُ فَي مَنْ عَلَيْهِ ، وَذَهَ عَلَيْا وَفَاطِمَةً وَحَسَنَا وَحُسَنًا وَحُسَنًا وَحُسَنًا وَخُسَنًا وَخُسَنًا وَحُسَنًا وَحُسَنًا وَحُسَنًا وَحُسَنًا وَحُسَنًا وَخُسَنًا وَفَاطَمَةً وَحَسَنًا وَحُسَنًا وَحُسَنًا وَحُسَنًا وَخُسَلُ اللّهُمَّ وَرَعْنِي اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مَلْ اللّهُمُ وَاللّهُمُ وَلَاءٍ أَهْلِي) وَاللّهُمَّ وَحَسَنًا وَحُسَنًا وَخُسُلُ اللّهُ عَلَيْ وَالْمُعْمَ وَحَسَنًا وَحُسَنًا وَحُسَنًا وَحُسَنًا وَخُسُلُ اللّهُ وَالْمُ مَلُ اللّهُ الل

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

حد: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁼ وقال الحافظ في «اللسان» (١/ ٣٧): «ليس له أصل . . . وفي هذا الباب لين ولا أعلم فيه شيئا ثابتا» . اهـ .

وانظر: «العلل المتناهية» (١/ ٢٣٣)، و«المنتظم» (٧/ ٢٧٥)، و «موضوعات ابن الجوزي» (١/ ٢٧٥)، و «منهاج السنة» (٤/ ٩٩) وغيرها.

⁽١) حر النعم: الجمال الحمراء، وهي أجود أموال العرب. (انظر: لسان العرب، مادة: حر).

⁽٢) تخلفني: تستبقيني . (انظر: لسان العرب، مادة: خلف) .

⁽٣) **الرجس:** العذاب أو الإثم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠٠/١٨٣).

^{* [}٨٥٤٠] • أخرجه مسلم (٢٤٠٤/ ٣٢)، والترمذي (٣٧٢٤) عن قتيبة ولم يذكرا هذه الآية، وإنها ذكرا آية المباهلة : ﴿ فَقُلْ تَعَالُوا نَدْعُ أَبَنْكَ مَا وَأَبْنَكَ مَكُرُ ﴾، وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اه. .



• [٨٥٤١] أَخْبُرُ حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوغَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلَام، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا، فَتَنَقَّصُوا(١) عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ، فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ لَهُ خِصَالٌ ثَلَاثَةٌ ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أُحِبُ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدَا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » .

وقال البزار في «مسنده» (٣/ ٣٢٥): «هذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم رواه إلا بكيربن مسار عن عامر بن سعد عن أبيه» . اه. .

وبكير ترجم له البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١١٥) وساق له هذا الحديث كالمستنكر له ، وقال: «فيه بعض النظر». اه..

والمحفوظ عن عامر بن سعد بهذا الإسناد: «أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى» وهذا هو الذي اعتمده مسلم وساق به الحديث في الشواهد، أما اللفظ الآخر فالظاهر أنه قد دخل لبكير حديث في حديث ، لذا لم يعتمده مسلم . وقد جاء هذا اللفظ عن جمع من الصحابة يأتي تخريج أحاديثهم.

وسيأتي من وجه آخر عن بكيربن مسهار برقم (٨٥٨٤).

⁽١) فتنقصوا: يعنى : عابوه ووضعوا من قدره . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نقص) .

^{* [}٨٥٤١] • أخرجه ابن ماجه (١٢١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦١٠) من طريق موسى الصغير.

عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من سعد بن أبي وقاص ، قاله يحيى بن معين ، كما في «مراسيل الرازي» رقم (٤٥٩) ، و «تهذيب الكمال» (١٢٥/١٧).

وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن سعد بن أبي وقاص برقم (٨٦١٣).

السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِّي





- [٨٥٤٢] أَخْبَرَنَى زَكْرِيّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (مَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ) (١) ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ : قَالَ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ) (١) ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ : قَالَ (رَسُولُ اللَّهِ) عَلَى اللَّهَ وَرَسُولُه ، فَدَفَعَنَّ الرَّايَةَ (غَدًا) إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُه ، فَدَفَعَ (إِلَى وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُه يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُه ، فَدَفَعَ (إِلَى عَلَى يَدَيْهِ ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُه ، فَدَفَعَ (إِلَى عَلِي عَلَى يَدَيْهِ ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُه ، فَدَفَعَ (إِلَى عَلَى عَلَى يَدَيْهِ ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُه ، فَدَفَعَ (إِلَى عَلِي عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ
- [٣٥٥] أخبر أحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ وَالْمِنْهَالِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ وَكَانَ يَسِيرُ مَعَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْكَرُوا مِنْكَ أَنَّكَ تَخْرُجُ فِي الْبُودِ قَالَ لِعَلِيِّ وَكَانَ يَسِيرُ مَعَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْكَرُوا مِنْكَ أَنَّكَ تَخْرُجُ فِي الْبُودِ فِي الْمُلاَءَتَينِ (٢) ، وَتَخْرُجُ فِي الْحَرِّ فِي الْحَشُو (٣) وَالثَّوْبِ الْغَلِيظِ . قَالَ : أَوَلَمْ فِي الْمُلاَءَتِينِ ٢ ، وَتَخْرُجُ فِي الْحَرِّ فِي الْحَرِّ فِي الْحَرِّ فِي الْمُلاَءَتِينِ أَنَّ ، وَتَخْرُجُ فِي الْحَرِّ فِي الْحَرِّ فِي الْحَرِ وَالثَّوْبِ الْغَلِيظِ . قَالَ : أَولَمْ تَكُنْ مَعَنَا بِخَيْبَرَ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ بَعَثَ أَبَابِكُو ، وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً فَرَجَعَ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : لِكَانَ بَلَى . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ بَعْثَ أَبَابِكُو ، وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً فَرَجَعَ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : لَكُنْ مَعَنَا بِحَيْبَهُ الله وَرَسُولُ الله عَلَيْ فَلَ الله عَلَيْ . لَوَاءَ أَنَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُ الله وَرَسُولُه ، وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُه ، لَيْسَ بِفَرَالٍ . . .

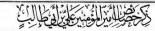
⁽١) فوقها في (ل): «ثقة».

^{* [}۲۵۰۸] • تفرد به النسائي، وأصله في «الصحيحين» البخاري (۲۹۷۰، ۳۰۰۹، ۳۷۰۱) و وغير موضع، ومسلم (۲٤۰۷) من حديث سهل بن سعد، والبخاري (۳۷۰۲)، ومسلم (٤٢٤) من حديث سلمة بن الأكوع، وقد تقدم حديث سهل بن سعد برقم (۸۲۹).

⁽٢) الملاءتين: ث. ملاءة، وهي: ثوب من قطعة واحدة ذو شقين متضامين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ملأ).

⁽٣) الحشو: الثوب الذي له بطانة . (انظر: مختار الصحاح، مادة: حشا) .

⁽٤) **لواء**: الراية ، ويسمى أيضا: العَلَم . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ١٢٦) .







فَأَرْسَلَ إِلَيَّ ، وَأَنَا أَرْمَدُ قُلْتُ : إِنِّي أَرْمَدُ ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ اكْفِهِ أَدْمَدُ ، فَتَفَل فِي عَيْنِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ اكْفِهِ أَذْى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ . » فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا بَعْدَ ذَلِكَ ، وَلَا بَرْدًا .

• [308] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدٍ، قَالَ: بُرِيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ (أَبِي: بُرِيْدَةَ) (() يَقُولُ: حَاصَرْنَا خَيْبَرَ، فَأَخَذَ اللَّوَاءَ أَبُوبَكْرٍ، وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَخِذَ مِنَ الْغَدِ عُمَرُ فَانْصَرَفَ، وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةً وَأَخَذَ مِنَ الْغَدِ عُمَرُ فَانْصَرَفَ، وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَةً وَجَهْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِنِّي (دَافِعٌ) لِوَائِي غَذَا إِلَىٰ رَجُلٍ يُحِبُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَى يُفْتَحَ لَهُ ». وَبِثْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَ وَرَسُولُهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَى يُغْتَحَ لَهُ ». وَبِثْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَ الْفَتْحَ غَذَا، فَلَمًا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَلَى الْغَدَاةَ () ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، وَدَعَا الْفَتْحَ غَذَا، فَلَمًا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَلَى الْغَدَاةَ () ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، وَدَعَا الْفَتْحَ غَذَا، فَلَمًا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَلَى الْغَدَاةَ () ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، وَدَعَا

 ^{☀ [}٨٥٤٣]
 ♦ أخرجه أحمد (١/ ٩٩، ١٣٣)، وابن ماجه (١١٧)، وابن أبي شيبة (٢١/ ٢٢)،
 والبزار (٢/ ١٣٥)، والضياء في «المختارة» (٢/ ٢٧٥).

وفي بعض طرقه عن المنهال وحده.

وفي بعضها عن الحكم والمنهال وعيسى بن عبدالرحمن .

وبعض الرواة يرويه عن عبدالرحمن بن أبي ليلي مرسلا ، وبعضهم يرويه مسندا .

والحمل في هذا الاختلاف على محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى فإنه سيئ الحفظ . انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (٣/ ٢٧٨) .

وقصة الراية ثابتة في «الصحيحين» ، والحديث تقدم برقم (٨٢٩٠).

⁽١) في (م)، (ط): «أبا بردة»، وهو تصحيف، والتصويب من (ل)، والحديث يأتي على الصواب بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٥٦).

⁽٢) الغداة: الفجر. (انظر: لسان العرب، مادة: غدا).

السُّبَاكِيرِكِلنسِبَائِي



بِاللَّوَاءِ، وَالنَّاسُ عَلَىٰ مَصَافَهِمْ (١)، فَمَا مِنَّا إِنْسَانُ لَهُ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِلَّا هُوَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ اللَّوَاءِ، فَدَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُو أَرْمَدُ، وَنَتَعَ اللَّهُ لَهُ قَالَ: وَأَنَا فِيمَنْ فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَمَسَحَ عَنْهُ، (وَدَفَعَ) إِلَيْهِ اللَّوَاءَ، وَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ قَالَ: وَأَنَا فِيمَنْ تَطَاوَلَ لَهَا.

• [٥٤٥] أخب المُحمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَهُ عَنْ بُرِيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَوْفٌ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُرِيْدَةَ حَدَّثَهُ عَنْ بُرِيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : لَمَّا كَانَ حَيْثُ نَزَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِحَضْرَةِ أَهْلِ حَيْبَرَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّه ﷺ اللِّوَاءَ عُمْرَ ، فَنَهَضَ مَعَهُ مَنْ نَهَضَ مِنَ النَّاسِ ، فَلَقُوا أَهْلَ حَيْبَرَ ، فَانْكَشَفَ عُمْرُ وَأَصْحَابُهُ ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَا أَعْطِينَ اللَّوَاءَ وَأَصْحَابُهُ ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَا أَعْطِينَ اللَّوَاءَ وَأَصْحَابُهُ ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَرَسُولُهُ ، فَلَا عَلِينَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ (تَصادَرَ) (٢) رَجُلا يَحِبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ (تَصادَرَ) (٢) أَبُو بَكُرٍ وَعُمَرُ ، فَدَعَا عَلِيًّا – وَهُو أَرْمَدُ – فَتَفَلَ فِي (عَيْنَيْهِ) (٣) ، وَنَهَضَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ مَنْ نَهَضَ ، فَلَقِي أَهْلَ حَيْبَرَ ، فَإِذَا مَرْحَبُ يَرْتَجِرُ لَا) وهُو يَقُولُ : النَّاسِ مَنْ نَهَضَ ، فَلَقِي أَهْلَ حَيْبَرَ ، فَإِذَا مَرْحَبُ يَرْتَجِرُ أَنَّ ، وَهُو يَقُولُ :

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) مصافهم: موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صفف).

^{* [}٨٥٤٤] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٣، ٣٥٥) وقصة إعطاء على الراية ثابتة في «الصحيحين» بغير هذه الألفاظ، انظر ما تقدم برقم (٨٢٩٠). والحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب السير، وسيأتي برقم (٨٨٥٦).

⁽٢) في حاشيتي (م)، (ط): «قوله: تصادر: مشتق من الصدر وهو الرجوع والعود من سفر».

⁽٣) في (ط) ، (ل) : «عينه» ، والمثبت موافق لما في مكرر الحديث ، والذي يأتي برقم (٨٨٥٥) .

⁽٤) **يرتجز**: الرَّجَز: نوع من الشُّغر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٣١).



قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ شَاكِ (١) السِّلَاح بَطَلُ مُجَرَّبُ أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ إِذَا اللَّيُ وَثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَاخْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ ضَرْبَتَيْنِ ، فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَىٰ هَامِتِهِ (٢) حَتَّىٰ عَضَّ السَّيْفُ مِنْهَا أَبْيَضَ رَأْسِهِ، وَسَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ، فَمَا تَتَامَّ (٣) آخِرُ النَّاسِ مَعَ عَلِيِّ فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ وَلَهُمْ.

• [٨٥٤٦] أَخْبُوا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِم قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ : ﴿ لَأَعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَىٰ ، فَقَالَ: ﴿ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ؟ ۚ فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، يَشْتَكِى عَيْنَيْهِ ، قَالَ : ﴿فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ ، فَأُتِيَ بِهِ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي (عَيْنَيْهِ) (١) ، وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ (٥) كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ قَالَ: «انْفُذْ(1) عَلَىٰ رِسْلِكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ

⁽١) **شاك:** تام . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨٤ / ١٨١) .

⁽٢) هامته: رأسه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٤٢).

⁽٣) تتام: اكتمل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: تمم).

^{* [}٨٥٤٥] ● أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٨) وفي إسناده ميمون أبو عبدالله، وهو ضعيف.

والحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب السير ، وسيأتي برقم (٨٨٥٥)

⁽٤) في (م) (ط): «عينه» ، والمثبت موافق لما في مكرر الحديث ، والذي سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٩٠)، وسيأتي كذلك برقم، (٨٨٤٢).

⁽٥) فيرأ: يعنى: شفى . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برأ) .

⁽٦) انفذ: امض . (انظر: لسان العرب، مادة: نفذ) .





بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقَّ الله ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ الله لَهِ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

ذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ

- [٧٥٤٧] أَضِرْ الْحَمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿ لَأَذْفَعَنَ ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿ لَأَذْفَعَنَ الْنَوْمَ الرَّايَةَ إِلَىٰ رَجُلٍ يُحِبُ اللّهَ وَرَسُولُهُ ، وَيُحِبُّ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، فَتَطَاولَ الْقَوْمُ ، الْيَوْمَ الرَّايَةَ إِلَىٰ رَجُلٍ يُحِبُ اللّهَ وَرَسُولُهُ ، وَيُحِبُّ اللّه وَرَسُولُهُ ، فَتَعَلَىٰ وَلَهُ الله وَ اللّهُ عَلَىٰ الله عَلَيْ فِي) (٢) فَقَالُ : ﴿ أَيْنَ عَلِي ؟ فَقَالُوا : يَشْتَكِي عَيْنَهِ ، قَالَ : ﴿ فَبَرَقَ) (١) نَبِيُّ (اللّه عَلَيْ فِي) (٢) كَفَيْدٍ فِي) كَفَيْهِ ، وَمَسَحَ (بِهِمَا) (٣) عَيْنَيْ عَلِيٍّ ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ ، فَقَتَحَ اللّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ .
- [٨٥٤٨] أَخْبُونُ اللّهَ عَيْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللّهَ عَيْدٍ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: ﴿ لَأَعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُ اللّهَ وَرَسُولُهُ إِنَّ اللّهُ عَلَيْهِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا وَرَسُولُهُ أَلَهُ وَرَسُولُهُ) * ، يَفْتَحُ اللّهُ عَلَيْهِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ اللّهُ وَرَسُولُهُ) * ، يَفْتَحُ اللّه عَلَيْهِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاهِ إِيّاهَا، أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلّا يَوْمَئِذٍ ، فَذَعَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَعْطَاهُ إِيّاهَا،

حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

^{* [}٨٥٤٦] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب، والذي تقدم برقم (٨٢٩٠).

⁽١) في (م)، (ط): «فبصق»، والمثبت من (ل)، وهو موافق لما في مكرر الحديث.

⁽٢) ضبب في (ل) بين الكلمتين.

⁽٣) في (م) ، (ط) : «بها» ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في مكرر الحديث .

^{* [}٨٥٤٧] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب، والذي تقدم برقم (٨٢٩٢).

⁽٤) من (م) ، (ط) ، وكتب فوقها في (ط) : «حـحـ» .



وَقَالَ: ﴿ امْشِ ، وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، فَسَارَ عَلِيٌّ ، (ثُمَّ وَقَفَ) (() - (يَعْنِي) - فَصَرَخَ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ) (٢) ، عَلَامَ أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: «قَاتِلْهُمْ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَٰلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ (٣) دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » .

• [٨٥٤٩] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْل ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : ﴿ لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدَا رَجُلًا يُحِبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُفْتَحُ عَلَيْهِ ، قَالَ عُمَرُ : فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : (فَاشْرَأُبُّ) لَهَا، فَدَعَا عَلِيًّا، فَبَعَثَهُ، ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبْ فَقَاتِلْ حَتَى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ ، وَلَا تَلْتَفِتْ » . قَالَ : فَمَشَىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ وَقَفَ فَلَمْ يَلْتَفِتْ ، فَقَالَ : عَلَامَ أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: «قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنْعُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

⁽١) في (م) ، (ط) : «توقف» ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في مكرر الحديث .

⁽٢) ضبب عليها في (ل) وزاد بعدها في (م) ، وحاشية (ط): «صلى الله عليك وسلم».

⁽٣) في (م) ، (ط): «مني» ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في مكرر الحديث.

^{* [}٨٥٤٨] • أخرجه مسلم (٢٤٠٥).

والحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب السير ، والذي سيأتي برقم (٨٨٥٨)

^{* [}٨٥٤٩] • هذا الحديث عزاه المزى في «التحفة» من رواية قتيبة عن يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل إلى كتاب السير ، والذي سيأتي برقم (٨٥٨)





• [٥٥٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوهِ شَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، قَالَ عُمَرُ : فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَطُّ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ ، فَدَفَعَهَا إِلَى وَجُلِ (يُحِبُّهُ) (() اللَّه وَرَسُولُه) (وَيَغْتَحُ) اللَّه عَلَيْهِ ، قَالَ عُمَرُ : فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَطُّ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ ، فَدَفَعَهَا إِلَى عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، عَلَامَ أَقَاتِلُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : «قَاتِلْ ، وَلَا تَلْتَفِتْ » فَسَارَ قَرِيبًا ، قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، عَلَامَ أَقَاتِلُ عَلَى اللَّهِ ، قَالَ : يَارَسُولُ اللَّهِ ، عَلَامَ أَقَاتِلُ (النَّاسَ)؟ قَالَ : «عَلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَلْدُ اللَّه ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَلْدُ اللَّه ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه ، قَالًا فَعَلُوا (فَقَدْ) عَصَمُوا (() ومَاءَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ مِنِي إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » .

ذِكْرُ خَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ فِي ذَلِكَ

• [١٥٥٨] أخب رَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَوُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِوُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا أَعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ قَالَ : يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ قَالَ : يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . ﴾ فَدَعَا عَلِيًّا - وَهُوَ أَرْمَدُ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ .

⁽١) في (ل): «يحب».

⁽٢) عصموا: منعوا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٨١).

 ^{☀ (}١٥٥٠) • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من رواية قتيبة عن يعقوب بن عبدالرحمن
 عن سهيل إلى كتاب السير ، والذي سيأتي برقم (٨٥٨٨)

^{* [}٨٥٥١] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب، والذي تقدم برقم (٨٢٩١)



ذِكْرُ خَبَرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ وَلُكَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ

• [۲۵۰۸] أخب را إِسْحَاقَ بَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُبْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّبَ إِلَيْنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ ، يُونْسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ بِالْأَمْسِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ ، وَعَلَيْهِ عَمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ بِالْأَمْسِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ ، وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَأَعْطِينَ الرَّايَة غَدَا رَجُلَا يُحِبُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ ، يُقَاتِلُ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَاثِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَرَسُولُهُ ، يَقَاتِلُ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَاثِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَرَسُولُهُ ، وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَقَاتِلُ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَاثِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَرَسُولُهُ ، يَقَاتِلُ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَاثِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، قُمَّ لَا ثُرَدُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، يَقَاتِلُ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَاثِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَمُ لَا ثُرَدُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، يَقَاتِلُ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَاثِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَمُ لَا ثُرَدُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ، يَقَاتِلُ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، مَا تَرَكَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمَ اللّهُ مُا اللّهُ مُنْ عَطَائِهِ ، كَانَ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا لِأَهُ هِ .

٣- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فِي عَلِيٍّ : ﴿إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَا يُخْزِيهِ (١) أَبَدًا

• [٣٥٥٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْوَضَّاحُ ، وَهُوَ : أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ

^{* [}٢٥٥٨] • أخرجه أحمد (١/ ١٩٩)، وصححه ابن حبان (١٧١٩)، والحاكم (٣/ ١٧٢). وتعقبه الذهبي بقوله: «ليس بصحيح». اه.. وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٣٩) وقال: «هذا الكلام لا نعلم أحدًا يذكره غير الحسن بن علي». اه.. وانظر «أطراف الغرائب» (٣/٣-٤). وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٣٣٣): «غريب جدا، وفيه نكارة». اه..

ففي الحديث هبيرة بن يريم قال عنه النسائي في كتابه «الجرح والتعديل»: «أرجو أن لا يكون به بأس، ويحيي بن عبدالرحمن لم يتركا حديثه، وقد روى غير حديث منكر». اه.. ولعل هذا يكون منها، لذا استنكره الذهبي وغيره.

⁽١) يخزيه: يذله ويهينه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خزى).





قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسِ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ (١)، فَقَالُوا: إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ تُخَلُّونَا يَاهَؤُلاءِ - وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَىٰ - قَالَ: أَنَا أَقُومُ مَعَكُمْ ، فَتَحَدَّثُوا ، فَلَا أَدْرِي مَا قَالُوا ، فَجَاءَ وَهُوَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : أُفْ، وَتُفْ يَقَعُونَ فِي رَجُلِ لَهُ عَشْرٌ وَقَعُوا فِي رَجُلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا ﴾ . فَأَشْرَفَ مَن اسْتَشْرَفَ ، فَقَالَ : ﴿ أَيْنَ عَلِيٌّ؟ ۗ وَهُوَ فِي الرَّحَىٰ (٢) يَطْحَنُ ، وَمَاكَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحِنَ . فَدَعَاهُ وَهُوَ أَرْمَدُ مَا يَكَادُ أَنْ يُبْصِرَ ، فَنَفَتَ (٢) فِي عَيْنِهِ ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ (ثَلَاثًا) ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةً بِنْتِ حُييٍّ. وَبَعَثَ أَبَا بَكْرِ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، وَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ: ﴿ لَا يَذْهَبُ بِهَا رَجُلٌ إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ﴾ . وَدَعَا رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةً ، فَمَدَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا فَقَالَ : (هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَرْهُمْ تَطْهِيرًا». وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةً ، وَلَبِسَ ثُوْبَ رَسُولِ اللَّه عَيْدٌ وَنَامَ ، فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمُونَ كَمَا يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّه ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّه عَيْكُ قَدْ ذَهَبَ نَحْوَ بِثْرِ مَيْمُونٍ ، فَاتَّبَعَهُ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ (٤)، (وَكَانُوا) (٥) الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ عَلِيًّا حَتَّىٰ أَصْبَحَ. وَخَرَجَ بِالنَّاسِ

⁽١) رهط: الرهط من الرجال ما دون العشرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رهط) .

⁽٢) الرحى: الطاحون. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١٢١).

⁽٣) فنفث: النفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: لسان العرب، مادة: نفث).

⁽٤) الغار: البيت في الجبل. (انظر: القاموس المحيط، مادة: غور).

⁽٥) كذا في (م)، (ط)، وهي لغة، وضبب فوقها في (ل)، (ط)، وكتب في حاشية (ط): «وكان» وصحح فوقها.



فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ؟ فَقَالَ: ﴿لَا ﴾ . فَبَكَىٰ ، فَقَالَ: ﴿أَمَا تَوْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ». ثُمَّ قَالَ: «أَنْتَ خَلِيفَتِي - يَعْنِي - فِي كُلِّ مُؤْمِنِ مِنْ بَعْدِي». قَالَ: وَسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابٍ عَلِيٍّ ، فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَهْوَ جُنُّبٌ ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ . وَقَالَ : «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ» . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَهَلْ حَدَّثَنَا بَعْدُ أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَلْأَضْرِبْ عُنْقَهُ. يَعْنِي : حَاطِبًا ، وَقَالَ : «مَا يُدْرِيكَ لَعَلَ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْل بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ.

^{* [}٨٥٥٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٣١)، والطيراني في «الكبير» (١٢/ ٩٧)، والحاكم (٣/ ١٣٢− ١٣٤)، وابن عدى في «الكامل» (٧/ ٢٢٩) كلهم من طريق أبي بلج، وهذا حديث منكر -لتفرد يحيى بن سليم به .

قال البخارى: «فيه نظر». اه..

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمته: « . . . ومن مناكيره عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس . . . » . اه. فذكر الحديث .

وقال ابن تيمية في «منهاج السنة» (٥/ ٣٤-٣٦): «وفيه ألفاظ هي كذب على رسول الله على ... الخ . اه.

وسيأتي مختصرًا من وجه آخر عن أبي بلج برقم (٨٥٧٢)، وبنفس الإسناد مختصرا برقم . (AOVY)

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب السير، والذي سيأتي برقم . (AAOV)





٤- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلِيٌّ لِعَلِيِّ : ﴿ (إِنَّهُ) (١) مَغْفُورٌ لَكَ ﴾

• [١٥٥٨] أَخْبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبيْرِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرُّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِنِ سَلِمَةً، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ : «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةً، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «أَلَا أُعلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةً ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ : «أَلَا أُعلَمُهُ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ مَعَ أَنَهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا (اللَّهُ) (٢) الْحَلِيمُ الْحَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا (اللَّهُ) (٢) الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّه رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ لَا إِلَهَ إِلَا (اللَّهُ) (١) الْعَلِي الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّه رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٥٥٥٨] أَخْبِ رُا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مَخْلَدٍ ،

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (ل): «إنك».

⁽٢) في (م) ، (ط): «هو» وصحح فوقها في (ط) ، والمثبت من (ل) وهو الموافق لما في مكرر الحديث.

^{* [}٨٥٥٤] • أخرجه أحمد (١/ ٩٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٢٨)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٣٨)، والبزار في «مسنده» (٧٠٥) وقال: «ولا نعلم روئ أبو إسحاق الهمداني عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي إلا حديثين هذا أحدهما، وقد رواه عن أبي إسحاق نصير ابن أبي الأشعث». اهـ.

واختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي، ورجح الدارقطني في «العلل» (٤/٧/٤) قول من قال: عن أبي إسحاق، عن عمروبن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، وقال: «وهو أشبهها بالصواب». اهد.

وعبدالله بن سلمة هو المرادي ضعيف ، وله مناكير . وراجع التعليق على حديث رقم (٧٨٢٨) . وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب النعوت والذي تقدم برقم (٧٨٢٩) ، وكتاب اليوم والليلة والذي سيأتي برقم (٧٨٢٩) .



قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، وَهُو: ابْنُ صَالِحِ بْنِ حَيِّ - أَخُو (حَسَنِ) ('' بْنِ صَالِحٍ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةً، عَنْ عَلِيٍّ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ، مَعَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (يَاعَلِيُّ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ، مَعَ أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: (يَاعَلِيُّ ، أَلَا أُعَلِّمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْحَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا (اللَّهُ) ('') الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ ، سُبْحَانَ الله رَبِّ السَّمَوَاتِ (السَّبْعِ) وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَهِ اللهَ رَبِّ السَّمَوَاتِ (السَّبْعِ) وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

- [٢٥٥٦] أَضِرْ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍ و ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ (حَالِدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِي اللهَ الْعَلِي اللهَ الْعَلِي اللهَ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ عَنْ عَلِي قَالَ : كَلِمَاتُ الْفَرَجِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِي الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ الله رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ لَا اللهُ لَكُولِهُ اللهُ لَكُولِهُ اللهُ اللهُ وَبِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣) .
- [٧٥٥٧] أَخْبُو أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوغَسَّانَ، قَالَ:

⁽١) في (م)، (ط): «حسين»، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

⁽٢) في (م)، (ط): «هو»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ل).

 ^{* [}۸۵۵۵]
 ♦ أخرجه أحمد (١/ ٩٢)، والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٨٣)، وعبدبن حميد (٧٤)،
 وصححه ابن حبان (٢٠٠٦ - موارد)، كلهم من طريق علي بن صالح عن أبي إسحاق به .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٧/٣) من طريق علي بن المديني ، عن يحيي بن آدم ، نا الحسن بن صالح ، عن أخيه علي بن صالح ، عن أبي إسحاق به . وقال : «لم يروه عن الحسن بن صالح إلا يحيى ، ولا رواه عنه إلا على بن المديني» . اه. .

⁽٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

السُّهُ الْهِ بِرُولِلنِّيمَ إِنِّي





حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ اللَّهِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ . . . نَحْوَهُ ، يَعْنِي : نَحْوَ حَدِيثِ خَالِدٍ (١) .

• [٨٥٥٨] أَخْبَرِنَى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِي لِيْلَى ، عَنْ عَلِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِي قَالَ : قَالَ النَّبِي عَلَيْ اللهُ الْعَلِي الْعَلْمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ ، عَلَى أَنَّهُ عَلِي قَالَ : قَالَ النَّبِي عَلَيْ اللهُ الْعَلِي الْعَظِيمُ ، لَا إِلَه إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، مَغْفُورٌ لَكَ : لَا إِلَه إِلَّا اللهُ الْعَلِي الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

⁽١) خالد هو ابن مخلد السابق حديثه في أول الباب.

^{* [}٨٥٥٧] • قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٤/ ٩): «لا يدفع قول إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلي ، عن على والنفغة ». اهـ.

بيد أن أبا إسحاق مدلس وقد عنعنه، وقد روى إسرائيل عنه ما يفيد أنه لم يسمع هذا الحديث من ابن أبي ليلى، بل سمعه من عمروبن مرة كما في الإسناد السابق.

وقد توبع إسرائيل على عدم ذكر الواسطة ، فقد رواه قبيصة بن عقبة عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الرحن بن أبي ليلي عن علي ، بدون ذكر الواسطة .

قال في «العلل» (٤/ ١٠): «تفرد به أبو كريب عن قبيصة عن الثوري» . اه. .

وقبيصة قال عنه ابن معين وغيره: «ليس بالقوي في حديثه عن سفيان». اه. كذا في «شرح العلل» (٢/ ٥٤١).

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من رواية علي بن محمد بن علي ، عن خلف بن تميم ، عن إسرائيل إلى كتاب النعوت والذي تقدم برقم (٧٨٢٨) ، وكتاب يوم وليلة والذي سيأتي برقم (١٠٥٨٣) .

^{* [}۸۵۵۸] • الحديث أخرجاه في «الصحيحين»: البخاري (٦٣٤٥، وغيره)، ومسلم (٢٧٣٠) من حديث ابن عباس بنحو هذه الألفاظ، وفيه أنه يقال عند الكرب.

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب النعوت ، والذي تقدم برقم (٧٨٢٨) ، وكتاب يوم وليلة والذي سيأتي برقم (١٠٥٨٣) .



• [٥٥٥٩] أخب را الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : «أَلَا أَبْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : «أَلَا أَعَلَّمُكَ دُعَاءً إِذَا دَعَوْتَ بِهِ غُفِرَ لَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟ » قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : «لَا إِلَه إِلَّاللَّهُ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْحَرِيمُ ، لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْحَرِيمُ ، لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمِ » . شَبْحَانَ اللَّه رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » .

قال لنا أبو عَبِلرِهِمْن : أَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْحَارِثِ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ لَيْسَ هَذَا مِنْهَا ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِمُخَالَفَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ لِإِسْرَائِيلَ وَلِعَلِيِّ بْنِ كَيْسَ هَذَا مِنْهَا ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِمُخَالَفَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ لِإِسْرَائِيلَ وَلِعَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، وَالْحَارِثُ الْأَعْوَرُ لَيْسَ بِذَاكِ فِي الْحَدِيثِ ، عَاصِمُ (بْنُ ضَمْرَةً) (١) أَصْلَحُ مِنْهُ .

٥- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: «قَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَ عَلِيِّ لِلْإِيمَانِ»

• [٨٥٦٠] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : جَاءَ النَّبِيَ ﷺ وَلَى اللهُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : جَاءَ النَّبِي عَلَيْ اللهُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : جَاءَ النَّبِي عَلَيْهُ أَنَاسًا مِنْ أَنَاسًا مِنْ أَنَاسًا مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا جِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ ، وَإِنَّ أَنَاسًا مِنْ

⁽١) في (ط): «وحمزة» ، وهو تصحيف.

^{* [}٢٥٥٩] • أخرجه الترمذي (٣٥٠٤) من حديث الفضل بن موسى ، ثم قال: «حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه». اه. وذكر الدارقطني في «العلل» (١٠/٤) أنه وهم ، وذكر الطبراني في «الصغير» (١٠/٥) تفرد به الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد، وقد خولف فيه الحسين على ما شرح النسائي .

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب يوم وليلة والذي سيأتي برقم (١٠٥٨٦).



عَبِيدِنَا قَدْ أَتَوْكَ لَيْسَ (بِهِمْ) (() رَغْبَةُ فِي الدِّينِ، وَلاَ رَغْبَةٌ فِي الْفِقْهِ، إِنَّمَا فَوُوا مِنْ ضِيَاعِنَا (() وَأَمْوَالِنَا فَارُدُدْهُمْ إِلَيْنَا. فَقَالَ لاَّبِي بَكْرٍ: «مَا تَقُولُ؟» فَقَالَ: صَدَقُوا إِنَّهُمْ لَجِيرَانُكَ وَأَحْلَافُكَ، فَتَغَيَّر وَجْهُ النَّبِيِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ (لِعَلِيِّ) (() : «مَا تَقُولُ؟» قَالَ: «يَا قَالَ: فَيَا لَهُمْ لَجِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ، فَتَغَيَّر وَجْهُ النَّبِي ﷺ، ثُمَّ قَالَ (لِعَلِيِّ) (() : «مَا تَقُولُ؟» قَالَ: «يَا قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرِيْشٍ، وَاللّهَ لَيَبْعَثَنَ اللّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنْكُمْ قَدِ امْتَحَنَ اللّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ فَلَيْ مَانِ مَعْضَكُمْ ، فَقَالَ أَبُوبَكُو : أَنَا هُو مَلِي اللّهُ عَلَى الدِينِ ، أَوْ «يَضْرِبُ بَعْضَكُمْ). فقالَ أَبُوبَكُو : أَنَا هُو يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا ، وَلَكِنْ فَلِكَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا ، وَلَكِنْ فَلِكَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا ، وَقَدْ كَانَ أَعْطَى عَلِيًا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا.

⁽١) ضبب عليها في (ل) ، وكتب في الحاشية: «لهم» .

⁽٢) ضياعنا: ج ضيعة وهي العقار. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٤٩/١٠).

^{﴿ (}۱۱۱/ ب]

 ⁽٣) كذا في النسخ الثلاث ، ولعل الموافق للسياق أن تكون : «لعمر» وهي كذلك في «المستدرك»
 (٣/ ١٣٥) من طريق شريك ، والله أعلم .

⁽٤) يخصف: يُرَقِّع ويخيط. (انظر: المصباح المنير، مادة: خصف).

^{* [}٨٥٦٠] • منكر بهذا السياق، وأخرجه الترمذي (٣٧١٥)، وأحمد (١٥٥/١)، وصححه الحاكم (٢٩٨٤) من طريق شريك، وزاد الترمذي: «من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»، وقال: «حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ربعي عن علي». اهـ.

وأخرجه أبو داود (٢٧٠٠) من وجه آخر عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن علي المختص بنحوه .

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣/ ١١٨) من طريق سلمة بن كهيل عن منصور به ثم قال: «هذا الحديث رواه شريك عن منصور وسلمة بن كهيل عن منصور ، ولا نعلمه يروى عن علي إلا من حديث ربعي عنه ولينف ». اه.

والحديث أخرجه البخاري (١٠٦)، ومسلم (١) من حديث شعبة عن منصور به مقتصرا على قوله : «لا تكذبوا على فإنه من يكذب على يلج النار».



٦- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ لِعَلِيِّ : «إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَائَكَ»

• [٨٥٦١] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثْنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةً ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَنَا شَابٌ حَدِيثُ السِّنِّ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ (تَبْعَثُنِي)(١) إِلَىٰ قَوْم يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَحْدَاثُ (٢) ، وَأَنَا شَابٌ حَدِيثُ السِّنِّ. قَالَ: ﴿ إِنَّا اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ ، فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ .

ذِكْرُ احْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِهَذَا الْخَبَرِ

• [٨٥٦٢] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ،

⁽١) في (م)، (ط): «بعثتني».

⁽٢) **أحداث:** صِغار السن . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٢٨٧) .

^{* [}۸۵٦١] • أخرجه ابن ماجه (۲۳۱۰)، وأحمد (۱/ ۸۳)، والبزار (۹۱۲)، وأبويعلى (۱/ ٣٢٣)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٨١)، والحاكم (٣/ ١٣٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٨٦/١٠) من طريق الأعمش. قال البزار: «أبو البختري لا يصح سماعه من على». اه.. وزاد أبو حاتم: «ولم يدركه». اه.

وانظر «نصب الراية» (٢١/٤) ، ويأتي قول النسائي بهذا الصدد بعد قليل.

وقد اختلف في هذا الحديث على عمروبن مرة، انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (٤/ ١٦٧)، وصوب قول من قال: عن عمروبن مرة عن أبي البختري عن علي. ورواه أبان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن أبي البختري مرسلا قال الدارقطني: «والقول الأول أصح». اه.

السُّهُ الْهُ الْمُرِيلِ الْمِيْمِ الْحِيْمُ





فَقُلْتُ: إِنَّكَ تَبْعَثُنِي إِلَىٰ قَوْمٍ أَسَنَّ مِنِّي، فَكَيْفَ الْقَضَاءُ فِيهِمْ؟ فَقَالَ: «إِنَّاللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُثَبِّتُ لِسَائَكَ، قَالَ: فَمَا تَعَايِيْتُ (() فِي حُكُومَةٍ (() بَعْدُ.

• [٨٥٦٣] أخب را مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ مُرَّةً ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ؛ لاَّ قَضِيَ بَيْنَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ . فَضَرَبَ الْيَمَنِ ؛ لاَّ قَضِيَ بَيْنَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ . فَضَرَبَ بِيدِهِ عَلَىٰ صَدْرِي ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ ، وَسَدِّدُ لِسَانَهُ (٣) . » فَمَا شَكَكُتُ فِي قَضَاءِ بَيْنَ اثْنَيْنِ حَتَّىٰ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هَذَا .

قَالَ لَنَا أَبُو عَلِمُرْمِهِن : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ شُغْبَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا . . .

قال أبو عَبِدرِمِن : أَبُو الْبَخْتَرِيِّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلِيٍّ شَيْبًا .

• [٨٥٦٤] أَخْبَوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

وبعث علي بن أبي طالب لليمن ثابت في البخاري (٤٣٤٩) وغير موضع ، وليست فيه هذه الألفاظ.

⁽١) تعاييت: عجزت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عيي).

⁽٢) حكومة: قضاء وحكم. (انظر: المصباح المنير، مادة: حكم).

⁽٣) سدد لسانه: صوبه وقومه حتى لا ينطق إلا بالصدق ولا يتكلم إلا بالحق. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٨٧٩).

^{* [}٨٥٦٣] • أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٣٦)، والطيالسي (٩٨)، وأبويعلى (٣١٦)، وقال البزار في «مسنده» (٣/ ١٦، ١٢٦) بعد أن أخرج عن أبي البختري، عن علي : «وهذا الحديث رواه شعبة عن عمروبن مرة، عن أبي البختري قال : حدثني من سمع عليا يقول، وأبو البختري لا يصح سماعه من علي، ولكن ذكرنا من حديثه لنبين أنه قد روى عن علي، وأنه لم يسمع من علي». اهـ.



شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ حَنْسِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَنْنِي وَأَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَنَا شَابٌ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، تَبْعَثُنِي وَأَنَا شَابٌ إِلَىٰ قَوْمٍ ذَوِي أَسْنَانٍ لِأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ ، فَوضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ صَدْرِي ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ اللّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ ، وَيَعْبَثُ لِسَانَكَ ، يَاعَلِيُّ ، إِذَا عَلَىٰ صَدْرِي ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ اللّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ ، وَيَعْبَثُ لِسَانَكَ ، يَاعَلِيُّ ، إِذَا عَلَىٰ صَدْرِي ، ثُمَّ قَالَ : قَلَ تَقْضِ بَيْنَهُمَا حَتَى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْآوَلِ ، فَإِنَّكَ الْحَصْمَانِ فَلَا تَقْضِ بَيْنَهُمَا حَتَى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْآوَلِ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ » . قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا أَشْكَلَ عَلَيَ الْأَوْلِ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ » . قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا أَشْكَلَ عَلَيَ قَضَاءٌ بَعْدُ .

ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

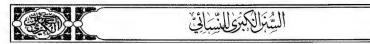
• [٨٥٦٥] أَخْبُونُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : بَعَثَنِي إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةً بْنِ (مُضَرِّبٍ) (١) ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعَثَنِي إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةً بْنِ (مُضَرِّبٍ) (١) مَنْ مِنِّي لِأَقْضِيَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْنِ إِلَى قَوْمٍ هُمْ أَسَنُ مِنِّي لِأَقْضِيَ وَسُولُ اللَّهُ عَيْنِ إِلَى قَوْمٍ هُمْ أَسَنُ مِنِّي لِأَقْضِيَ

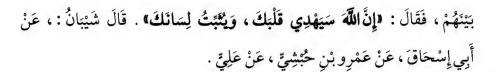
^{* [}٨٥٦٤] • أخرجه الترمذي (١٣٣١)، وقال: «حسن». اهـ. وأبو داود (٣٥٨٢)، وأحمد (١٠٥١)، وأحمد (١٠٥١)، والبزار (٧٣٣)، وابن سعد (٢/ ٣٣٧)، والحاكم (١٠٥/٤) من طريق سياك، وحنش ضعفه غير واحد من أهل العلم حتى قال أبو حاتم الرازي: «لا يحتجون بحديثه». اهـ. وقال البخاري: «يتكلمون في حديثه». اهـ.

وضمنه ابن عدي في «الكامل» ترجمة حنش بن المعتمر (٢/ ٤٣٨).

وقال البزار: «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن سماك، عن حنش، عن علي منهم شريك وزائدة وسليمان بن معاذ». اه..

⁽١) في (م): «مضرس» ، وهو تصحيف.





• [٨٥٦٦] أَضِعْ زَكَريًا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُبْشِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَبْعَثُنِي إِلَى شُيُوخِ (ذَوِي) (١) أَسْنَانٍ ؛ إِنِّي أَحَافُ أَنْ لَا أُصِيبَ . قَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ سَيُنْبَتُ لِسَانَكَ ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ) .

٧- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: ﴿ أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابٍ عَلِيٍّ ﴾

• [٨٥٦٧] أَخْبِ مُ حَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كَانَ لِنَفَرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ (٢) فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «سُمُذُوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ». فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ أُنَاسٌ، (فَقَامَ) (٣) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ،

ت : تطوان

[•] أخرجه أحمد (١/ ٨٨)، والبزار (٧٢١) من طريق إسرائيل، وقال: «وهذا الحديث لانعلم رواه عن حارثة بن مضرب إلا أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، ورواه عن على غير واحد وأحسن إسناد يروي عن على هذا الإسناد». اهـ.

والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق، وقد سبق شرح قسط من الخلاف، وانظر أيضا كتاب «العلل» للدارقطني (٤/ ١٦٧، ١٦٨).

⁽١) في (ل): «ذو» ، وضبب عليها .

⁽٢) شارعة: مفتوحة. (انظر: لسان العرب، مادة: شرع).

⁽٣) في (م) ، (ط) : «فقال» ، وفوقها في (ط) : «ض» ، والمثبت من (ل) ، وما في حاشيتي (م) ، (ط) .



فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ فِيهِ قَاثِلْكُمْ ، وَاللَّه مَا سَدَدْتُهُ ، وَلَا فَتَحْتُهُ ، وَلَكِنْ أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّىَعْتُهُ ۗ .

٨- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْكَ : «مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ ، بَلِ اللَّهُ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ»

 [٨٥٦٨] قرأتُ عَلَى مُحَمَّدِبْنِ سُلَيْمَانَ لُوَيْنِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةً، عَنْ عَمْرِوبْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ -

• أخرجه أحمد (٤/ ٣٦٩)، والحاكم (٣/ ١٢٥)، والعقيلي (٤/ ١٨٥-١٨٦). وقال * [VION] الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه.

وقال العقيلي : «وقد روي من طريق أصلح من هذا وفيها لين أيضًا» . اهـ.

وكذا أخرجه ابن الجوزي في «موضوعاته» (١/ ٣٦٥) من طريق النسائي إلا أنه أسقط محمد بن بشار. وسبق أن ميمونا - وهو الكندي البصري - هذا ضعيف باتفاق.

وانظر «القول المسدد» لابن حجر (ص ٥٣) فقد توسع في قبول هذا الخبر ، وقال: «هو حديث مشهور له طرق متعددة ، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن ، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل العلم» . اه. أي من المتأخرين .

والحق في ذلك ما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه «منهاج السنة» (٥/ ٣٥) بعد أن ذكر هذا الحديث وماعلى شاكلته ، قال : «هذا بما وضعته الشيعة على طريقة المقابلة ؛ فإن الذي في «الصحيح» عن أي سعيد الخدري هيئ عن النبي علي أنه قال في مرضه الذي مات فيه: «إن أمَنَّ الناس على في ماله وصحبته أبو بكر ، ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته ، لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر». ورواه ابن عباس - أيضا - في «الصحيحين» . اهـ .

وانظر مايأتي.





وَلَمْ يَقُلْ مَوَّةً: عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ ، فَلَمَّا دَخَلَ خَرَجُوا ، فَلَمَّا خَرَجُوا تَلاَوَمُوا (١١) ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ ، مَا أَخْرَجَنَا وَأَدْخَلَهُ وَأَخْرَجُتُكُمْ ، بَلِ اللَّهُ وَأَدْخَلَهُ وَأَخْرَجُتُكُمْ ، بَلِ اللَّهُ أَذْخَلَهُ وَأَخْرَجُتُكُمْ ، بَلِ اللَّهُ أَذْخَلَهُ (وَأَخْرَجُتُكُمْ ، بَلِ اللَّهُ أَذْخَلَهُ (وَأَخْرَجَكُمْ) » .

• [٨٥٦٩] أخبر أَخبر أَخبر أَخبر أَخبر أَخبر أَخبر أَن عَنْ عَبْدِ اللّهِ وَالْ اللّهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ وَالْ اللّهِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ وَقَاصٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ لِعَلِيِّ مَنْقَبَةً (٣)؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ فَلَقِيتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ لِعَلِيٍّ مَنْقَبَةً (٣)؟ قَالَ : كُنًا مَعَ وَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَنُودِيَ فِينَا لَيْلا : (لِيَخْرُجْ) (١) مِنَ الْمَسْجِدِ إِلّا آلَ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ مَا) (٥) قَالَ : فَخَرَجْنَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ مَا) (٥) قَالَ : فَخَرَجْنَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ وَآلَ عَلِي قَلْ اللّهُ عَلَيْهِ مَا) (٥) قَالَ : فَخَرَجْنَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ مَنْ وَلَا بِإِسْكَانِ هَذَا اللّهُ عَلَيْهِ مَا لَكُونَ عِلْ اللّهُ عَلَيْهِ مَا أَنَا أَمُونُ بِإِخْرَاجِكُمْ ، وَلَا بِإِسْكَانِ هَذَا الْغُلامَ ، إِنَّ اللّهَ هُو أَمَرَ بِهِ . (مَا أَنَا أَمَرْتُ بِإِخْرَاجِكُمْ ، وَلَا بِإِسْكَانِ هَذَا اللّهُ اللّهُ هُو أَمَرَ بِهِ . (مَا أَنَا أَمُونُ بِإِخْرَاجِكُمْ ، وَلَا بِإِسْكَانِ هَذَا اللّهُ مَا أَنَا اللّهُ هُو أَمَرَ بِهِ . (مَا أَنَا أَمَرُتُ بِإِخْرَاجِكُمْ ، وَلَا بِإِسْكَانِ هَذَا اللّهُ هُو أَمَرَ بِهِ . (مَا أَنَا أَمَرْتُ بِإِخْرَاجِكُمْ ، وَلَا بِإِسْكَانِ هَذَا اللّهُ هُو أَمَرَ بِهِ . (مَا أَنَا أَمَرُ وَاللّهُ هُو أَمَرَ بِهِ . (مَا أَنَا أَمَوْتُ بِهُ اللّهُ مُوالَى اللّهُ هُو أَمَرَ بِهِ . (مَا أَنَا أَمُونُ وَاللّهُ مُولَا اللّهُ مُولَا اللّهُ هُو أَمَرَ بِهِ . (مَا أَنَا أَمُونُ وَاللّهُ اللّهُ مُولَا اللّهُ مُولَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

⁽١) تلاوموا: لام بعضهم بعضا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لوم).

^{* [}٨٥٦٨] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٩٣).

⁽٢) في (ل): «عن» ، وهو تصحيف.

⁽٣) منقبة: فعل كريم ومفخرة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نقب) .

⁽٤) في (ل): «لِنخْرُجَ».

⁽٥) من (ل) ، وضبب عليها ، ومكانها في (ط) طمس .

 ^{* [}٨٥٦٩] . • أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٦٣) من طريق النسائي، وانظر حاشية «الفوائد المجموعة» (ص ٣٦٣)، وكلام النسائي الآتي بعد هذا الحديث.





• [٨٥٧٠] قَالَ فِطْرٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّقَيْمِ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ أَتَى النَّبِيَّ عَيِّكُ ، فَقَالَ: سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ ؟! فقالَ: «مَا أَنَّا فَتَحْتُهَا ، وَلَا سَدَدْتُهَا » .

قَالَ لِنَا أَبُو عَلِيرِ مِهِنْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ لَيْسَ بِذَلِكَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ لَا أَعْرِفُهُ ، وَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّقَيْمِ .

- [٨٥٧١] أَخْبَرِنِي زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمْرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنْ فِطْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رُقَيْمٍ ، عَنْ سَعْدٍ . . .
- [۸۵۷۲] أَحْبَرْنى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مِسْكِينٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَأَبُو بَلْجِ هُوَ : يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّه عَلِيةً بِأَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَسُدَّتْ إِلَّا بَابَ عَلِيّ .

[•] كذا قال النسائي، والحديث أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٦٣) [AOV+] * من طريق فطربن خليفة به . وانظر ماسيأتي برقم (٨٦٠٧)

^{* [}۸۵۷۱] • أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٧٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٠٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٦٣) من طريق فطربن خليفة .

^{* [}٨٥٧٢] • أخرجه الترمذي (٣٧٣٢)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٥٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٢٢) من طريق شعبة، وقال الترمذي: «غريب لا نعرفه عن شعبة إلا من هذا الوجه». اه.. وقال العقيلي : «ليس بمحفوظ من حديث شعبة». اه..

وحكى العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٢١) عن الخضر بن داود: «قلت لأبي عبدالله: نظرت في حديث مسكين عن شعبة فإذا فيها خطأ ، فقال : من أين كان يضبط هو عن شعبة؟» . اه. . قال الإمام أحمد: «روى أبو بلج حديثًا منكرًا: «سدوا الأبواب»» . اه. .

السُّهُ وَالْهِ مِبْوَلِلْسِّمَا فِيْ





• [٨٥٧٣] أخب را مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ الْوَضَّاحُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ ، فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ جُنُبُ ، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ .

٩ - ذِكْرُ مَنْزِلَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

ت: تطوان

⁼ تقدم مطولا من وجه آخر عن يحيى بن أبي سليمان برقم (٨٥٥٣) ، وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من رواية محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن أبي بلج إلى كتاب السير والذي سيأتي برقم (٨٨٥٧) .

^{* [}۸۵۷۳] • أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٥٦، ٣٥٥٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٣/٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٦٤)، وقد سبق بيان حال الحديث وأنه منكر.

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب السير والذي سيأتي برقم (٨٨٥٧). وقد روي من حديث ابن عمر ويأتي برقم (٨٦٣٤)، (٨٦٣٥)، (٨٦٣٨).

⁽١) الذراري: المراد هنا الصبيان . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٣٨) .

⁽٢) مله: سئمه وضجر منه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ملل) .





صُحْبَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ : «يَاعَلِيُّ ، إِنَّمَا خَلَفْتُكَ عَلَىٰ أَهْلِي ، أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟! » (١) .

- [٥٥٥٨] أَخْبَى الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَلْمُ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْمَ مَنْ سَعْدِ بْنِ أَنْتَ مِنْي بِمَنْزِلَةٍ هَارُونَ مِنْ مُوسَى » .

 أَبِي وَقَاصٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ قَالَ لِعَلِيِّ : «أَنْتَ مِنْي بِمَنْزِلَةٍ هَارُونَ مِنْ مُوسَى» .
- [٢٥٥٦] أَضِرُا زَكَرِيَّا بْنُ يَخْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، أَنَّ الدَّرَاوَرْدِيَّ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، أَنَّ الدَّرَاوَرْدِيَّ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، أَنَ الْمُسَيَّبِ ، سَمِعَ حَدَّثَنَا أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيِّ : «أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا النُّبُوّة؟ " . مِنْ لِهَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا النُّبُوّة؟ " .
- [٧٥٥٧] أَحْبَرِ فَى زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ ،

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٧٩) ، وكذلك سيأتي برقم (٨٧٢٨) .

^{* [}٨٥٧٤] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٧٢٨) ، وكتاب السير والذي سيأتي برقم (٨٧٢٨) .

^{* [}۸۵۷٥] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (۸۲۸٠)، وكتاب السير وليس عندنا في النسخ الخطية في هذا الموضع.

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، وفي (ل): «حدثه».

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن ابن المسيب برقم (٨٢٧٩) ، (٨٢٨١) .

 ^{★ [}٨٥٧٦]
 ♦ قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١١٥) ترجمة محمد بن صفوان: «لم يذكر سماعا من سعيد فلا أدري أسمع منه أم لا». اهد. وتقدم تخريج الحديث مستوفى في المناقب.
 وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من أوجه أخر عن سعيد بن المسيب إلى كتاب المناقب والذي تقدمت برقم (٨٧٧٨) (٨٢٨٠) ، وكتاب السير والذي تقدمت برقم (٨٧٢٨).



عَنْ هَاشِم بْنِ هَاشِم ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَنْ هَاشِم بْنِ هَاشِم ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَتُوكُنِي مَعَ اللَّهِ يَكُونَ مِنْ عُوكَ خَرَجَ عَلِيٌّ يُشَيِّعُهُ (١) فَبَكَى ، وَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَتُوكُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ (٢) فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيٌّ : (يَا عَلِيُّ ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ الْخَوَالِفِ (٢) فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيٍّ : (يَا عَلِيُّ ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوقَة؟)

ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [۸۰۷۸] أَخْبَرَنَى إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْسَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْسَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْسَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُنْكَدِرِ ، الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (قَادِمُ) (٢) بْنُ كَثِيرٍ (الرَّقِيُّ) (٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيُّ قَالَ لِعَلِيِّ : «أَنْتَ مِنْي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيُّ قَالَ لِعَلِيِّ : «أَنْتَ مِنْي بِعْدِي » . يَمْنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَ بَعْدِي » .

ت: تطوان

⁽١) يشيعه: يودعه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شيع).

⁽٢) **الخوالف:** الرجال العاجزون والصبيان والنساء الذين لم يخرجوا مع الجيش. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣١٥).

^{* [}۷۷۷۸] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من أوجه أخر عن سعيدبن المسيب إلى كتاب المناقب والذي تقدمت برقم (۸۲۷۹) (۸۲۸۰) ، وكتاب السير والذي تقدمت برقم (۸۷۲۸) .

⁽٣) كذا في (م)، (ط)، (ل)، والذي في كتب الرواة : «داودبن كثير»، وأشار محقق «خصائص علي» (أحمد البلوشي) أنها جاءت على الصواب في بعض النسخ الهندية .

⁽٤) في (م) ، (ط) : «البرقي» ، وهو تصحيف.

^{* [}۸۵۷۸] • أخرجه مسلم (٢٤٠٤)، واختلف في هذا الحديث على محمد بن المنكدر فرواه بعضهم عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد، والصواب أن ابن المسيب سمع الحديث من سعد بواسطة ثم لقيه فحدث به من غير الواسطة . كما جاء في «صحيح مسلم» . =



• [۸۰۷۹] أَخْبَرِنَى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍ و، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالْدٍ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ سَعْدًا وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ لِعَلِيِّ : «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنْي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَهُ النَّبِيُ عَلَيْ فَالُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَهُ لَا بُعُوقَ ؟ [النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ مَوْسَى إِلَّا أَنْهُ لَكُونَ مِنْي بِمِعْتَ النَّبِي عَلَيْ اللَّهُ عَنْكُ : شَيْعًا حَدَّثَنِي بِهِ النَّبِي عَلَيْ هَذَا ، فَقُلْتُ : شَيْعًا حَدَّثَنِي بِهِ النَّنِ عَنْكَ ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ وَانْتَهَرَنِي (١) . فَقُلْتُ : أَمَّا عَلَىٰ هَذَا فَلَا ، فَقَالَ : النَّبِي عَلَيْ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : كَذَا ، وَكَذَا ؟ مَا هُوَ يَاابْنَ أَخِي ؟ فَقُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَ النَّبِي عَلَيْ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : كَذَا ، وَكَذَا ؟ وَكَذَا ؟ قَالَ : قَالَ : نَعَمْ . وَأَشَارَ إِلَىٰ أُذُنْهِ ، وَإِلَّا (فَسُكَتًا) (٢) ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ . قَالَ : نَعَمْ . وَأَشَارَ إِلَىٰ أُذُنْهِ ، وَإِلَّا (فَسُكَتًا) (٢) ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ .

قَالَ لَنَا أَبُوعَبِلِرِجَهِنَ : خَالَفَهُ يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَتَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ عَامِرِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَامِرِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَامِرِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَامِرِ اللهِ ، وَتَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْ عَامِرِ الْمُنْ سَعْدٍ : عَلِي بُنُ زَيْدِ بْنِ جُنْدَ عَانَ :

⁼ قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٧٣–٣٧٥): «... وهو حديث صحيح، سمعه سعيدبن المسيب من سعد، وقال حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب حدثني عامر بن سعد، ثم لقيت سعدا وشافهته ...» إلخ . اه.

وقال البزار في «مسنده» (٣/ ٢٧٧): «ولا نعلم روى ابن المنكدر عن سعيدبن المسيب عن سعد إلا هذا الحديث ولارواه عن محمد بن المنكدر إلا يوسف الماجشون، وقد رواه علي بن الحسين عن سعيد بن المسيب، عن سعد، عن النبي على وهذا أصح إسناد يروى عن سعد». اهد. وانظر الحديث التالي، وقد سبق تخريج الحديث في كتاب المناقب.

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن محمدبن المنكدر إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨١)، وكتاب السير وليس عندنا هذا الموضع في النسخ الخطية.

⁽١) انتهرني: زجرني. (انظر: لسان العرب، مادة: نهر).

⁽٢) ضبب عليها في (ل).

^{* [}٨٥٧٩] • أخرجه البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤).



- [۸۵۸۱] أخب الرَّكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، حَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ : ﴿ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى خَيْرَ أَنَّهُ كَنْ مَنْ سَعْدًا ، أَنَّ النَّبِي بَعْدِي ﴾ . قَالَ سَعِيدٌ : فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِه بِذَلِكَ سَعْدًا فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : لَا نَبِي بَعْدِي ﴾ . قَالَ سَعِيدٌ : فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِه بِذَلِكَ سَعْدًا فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : مَا حَدِيثٌ حَدَّنِنِي بِهِ عَنْكَ عَامِرٌ ؟ فَأَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أَذُنَيْهِ ، وَقَالَ : (سَمِعْتُ) (۱) مَا حَدِيثٌ شُعْبَةً ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِنْ رَسُولِ اللّه ﷺ ، وَإِلَّا (فَسُكَتَا) (۲) . وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ وَسُولِ اللّه ﷺ ، وَإِلَّا (فَسُكَتَا) (۲) . وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ وَيْ وَيْدِ فَلَمْ يَذْكُو عَامِرُ بْنَ سَعْدٍ .
- [٨٥٨١] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِي بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِي بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِي اللهِ عَلَي بَمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى » . فَقَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ : رَضِيتُ رَضِيتُ . فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : بَلَىٰ بَلَىٰ .

قَالَ لَنَا أَبُو عَلِلْ رَجْمِن : وَمَا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ عَبْدَالْعَزِيزِ بْنَ الْمَاجِشُونِ عَلَى

د : جامعة إستانبول

ت: تطوان ح: حزة بجار اللَّه

ه: مراد ملا

⁼ وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن إبراهيم بن سعد إلى كتاب المناقب والذي تقدم (٨٢٨٣).

⁽١) في (ل): «سمعته».

⁽٢) في (ل) : «فصُكَّتًا»، وضبب على الصاد . ومعنى فسُكَّتًا : أي : صُمَّتًا ، أي : أصابهما عدم السماع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥٥/ ١٧٥) .

^{* [} ٨٥٨٠] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من رواية سعيدبن المسيب عن سعد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٠) (٨٢٨٠)، وكتاب السير والذي سيأتي برقم (٨٧٢٨).





رِوَايَتِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، (عَنْ) (١) إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَلَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِيهِ:

- [٨٥٨٢] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ سَعْدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ عَيْقَهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ : ﴿أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقَهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ : ﴿أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟!» .
- [٨٥٨٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةً بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةً بْنِ يَزِيدَ بْنِ وَقَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةً بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله وَكَانَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله وَكَانَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله وَكَانَةً يَقُولُ لِعَلِيِّ حِينَ حَلَّفَهُ فِي غَزْوَةٍ تَبُوكَ عَلَىٰ أَهْلِهِ : «أَلَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟!» .

ف: القرويين

⁽١) في (م) ، (ط) : «غير» ، والمثبت من (ل) ، وهو الصواب.

^{* [}۸۵۸۱] • أخرجه أحمد في «مسنده» (۱/ ۱۷٥)، وأبويعلى (٦٦/٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٩٥) من طريق شعبة، وعند أبي يعلى أن شعبة سمعه من علي بن زيد قبل اختلاطه، والحديث اختلف فيه على شعبة، انظر «معرفة الصحابة» (١٩٧١).

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من أوجه أخر عن سعيدبن المسيب إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٧٢٨)، (٨٧٨١)، وكتاب السير والذي تقدم برقم (٨٧٢٨).

^{* [} ٨٥٨٢] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٣).

السُّهُ الْأَبْرُ كِلْنَسِمَ إِنِّيْ





قال لن أبو عَبِلرِجَهِن : وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .

• [٨٥٨٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : عَالَمَ مُعَاوِيَةُ لِسَعْدِ بْنِ الْمِي وَقَاصٍ : مَا (مَنَعَكَ) (() أَنْ تَسُبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ : لَا أَسُبُهُ مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ لَأَنْ تَكُونَ لِي - قَالَ : وَاحِدَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ : لَا أَسُبُهُ مَا ذَكَرْتُ حِينَ نَرَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، فَأَخذَ عَلِيًّا وَابْنَيْهِ وَفَاطِمَةً ، النَّعَمِ : لَا أَسُبُهُ مَا ذَكَرْتُ حِينَ نَرَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، فَأَخذَ عَلِيًّا وَابْنَيْهِ وَفَاطِمَةً ، فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : (رَبِّ هَوُلَاءِ أَهْلِي ، وَأَهْلُ بَيْتِي) . وَلَا أَسُبُهُ فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : خَلَفْتَنِي مَعَ الصِّينَانِ وَالنِّسَاءِ . قَالَ : (أَولًا قَالَ : خَلَفْتَنِي مَعَ الصِّينَانِ وَالنِّسَاءِ . قَالَ : (أَولًا مَالُهُ عَلِي عَرْوَةٍ غَرَاهَا قَالَ : خَلَفْتَنِي مَعَ الصِّينَانِ وَالنِّسَاءِ . قَالَ : (أَولًا مَنْ بُوسَى إِلَّا أَنَهُ لَا بُبُولُ اللّهُ عَلِي فَيْ وَلَوْ مَنْ مُوسَى إِلّا أَنَهُ لَا نُبُكُونَ عَنْ وَلَا مَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : ((لَأَعْطِيَنَ)) هَذِهِ الرَّايَة رَجُلًا مَالَا يَ سُولُ اللّه عَلَيْ : ((لَا أَعْطِيَنَ)) هَذِهِ الرَّايَة رَجُلًا مَالَا مَالَا وَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : ((لَا أَعْطِينَ) هَذِهِ الرَّايَة رَجُلًا مَالًا مَالَى مَا ذَكُونَ تُ يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ((لَا أَعْطِينَ) هَذِهِ الرَّايَة رَجُلًا

^{* [}۸۰۸۳] • أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (۸۰۹)، وأبو سعيد الشاشي في «مسنده» (١٣٤٠)، والمدورقي في «مسند سعد» (۸۰)، وأبو عاصم في «السنة» (١٣٣١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٢١) من طريق محمد بن إسحاق به .

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن سعد إلا محمد بن طلحة ، تفرد به محمد بن إسحاق» . اهـ .

وقال البزار (٤/ ٣٣): «ولا نعلم روئ محمد بن طلحة بن يزيد ، عن إبراهيم ، عن أبيه إلا هذا الحديث». اه. .

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن إبراهيم بن سعد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٣).

⁽١) في (ل): «يمنعك».





يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَطَاوَلْنَا، فَقَالَ: ﴿أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقَالُوا: هُوَ (أَرْمَدُ)(١). فَقَالَ: «ادْعُوهُ». فَدَعَوْهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَاللَّهِ ، مَا ذَكَرَهُ مُعَاوِيَةُ بِحَرْفٍ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ (٢٠) .

- [٨٥٨٥] أَضِعْ زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبِ ، عَن الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَن الْجُعَيْدِ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّىٰ جَاءَ ثَنِيَّةً الْوَدَاعِ (٣) يُرِيدُ غَرْوَةَ تَبُوكَ ، وَعَلِيٌّ يَشْتَكِي ، وَهُوَ يَقُولُ : أَتُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفُ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا النُّبُوَّةَ؟».
- [٨٥٨٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَن الْحَكَمِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : خَلَفَ النَّبِيُّ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ ، وَالصِّبْيَانِ! فَقَالَ: ﴿أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟! » .

⁽١) صحح عليها في (ل). وأرمد: أي: وجع العين. انظر: «لسان العرب»، مادة: رمد.

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن بكير بن مسمار (٨٥٤٠).

⁽٣) ثنية الوداع: موضع بالمدينة ، سميت بذلك لأن الخارج من المدينة يمشى معه المودعون إليها . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/١٣).

^{* [}٨٥٨٥] • أخرجه أحمد (١/ ٧٠) من طريق آخر عن الجعيد، والحديث متفق على صحته من وجه آخر عن سعد، تقدم برقم (٨٢٨٢).

البيُّهُ وَالْكِهِ بِرَوْلِلْسِّمَا لِيُّ





قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِن : خَالَفَهُ لَيْتُ فَقَالَ : عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ :

- [٨٥٨٧] أخبر (الْحُسَيْنُ) (١) بن إسْمَاعِيلَ بن سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُطَّلِبُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَائِشَةً بِنْتِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ : ﴿ أَنْتَ مِنِّي مَكَانَ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَ لِنَا أَبِو عَبِالرِجْمِن : وَشُعْبَةُ أَحْفَظُ ، وَلَيْثُ ضَعِيفٌ ، وَالْحَدِيثُ قَدْ رَوَتُهُ عَائِشَةُ :
- [٨٥٨٨] أَخْبَرِنى زَكْرِيّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبِ ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيّ ، عَنِ (الْجُعَيْدِ) (٢) ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ حَتَّى جَاءَ ثَنِيَّةً الْوَدَاعِ يُرِيدُ غَزْوَةً تَبُوكَ، وَعَلِيٌّ يَشْتَكِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَتُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفُ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ الْمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنْي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا النُّبُوَّةَ؟) .
- [٨٥٨٩] أَخْبِ رُا الْفَضْلُ بْنُ سَهْل ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَخَلَفَ (عَلِيًّا) (٣) ، فَقَالَ لَهُ:

ت: تطوان

ه: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

[•] هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من رواية ابن المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٢).

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، (ل) ، وضبطها في (ط) بضم الحاء المهملة ، والذي في كتب الرواة : «الحسن» .

⁽٢) في (ل): «الجعد» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، وكلاهما قول في اسمه .

⁽٣) في (ط) ، (ل): «عليًّ» ، وضبب عليها في (ل).



أَتُخَلِّفُنِي؟! فَقَالَ لَهُ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟) .

ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٨٥٩٠] أخبئ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُقَيْمِ الْكِنَانِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاص ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ : «أَنْتَ مِنْي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى» . قَالَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَعْدٍ :
- [٨٥٩١] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ غَزَا عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْحَمْرَاءِ، وَخَلَفَ عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيٌّ حَتَّىٰ أَخَذَ بِغَرْزِ (١١) النَّاقَةِ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَّفْتَنِي أَنَّكَ اسْتَثْقَلْتَنِي، وَكَرِهْتَ صُحْبَتِي. وَبَكَىٰ عَلِيٌّ، فَنَادَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي النَّاسِ: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ (حَامَّةٌ) (٢) يَاابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَمَا تَوْضَى أَنْ تَكُونَ

^{* [}٨٥٨٩] • أخرجه أحمد (١/ ١٨٤)، وأبوعاصم في «السنة» (١٣٣٤) كلاهما من طريق أبي أحمد الزبيري به ، وحمزة . قال أبوحاتم : «مجهول» اه. . وأبوه قال الذهبي : «لا يعرف» . اه. . وقال ابن حجر: «مجهول». اه.

⁽١) بغرز: الغرز: رِكاب الرحل المتخذ من جلود مخروزة . (انظر: لسان العرب، مادة: غرز) .

⁽٢) في حاشية (م): «الحامة: القرابة والخاصة».

السُِّهُ الْهِبُولِلْسِّهِ إِنِّ





مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَانَبِيَّ بَعْدِي؟!» قَالَ عَلِيُّ : رَضِيتُ عَنِ اللَّهَ وَعَنْ رَسُولِهِ ﷺ .

- [٨٥٩٢] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ ابْنَةِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهَا رَفِيقِي : هَلْ عَدْنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ ابْنَةِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهَا رَفِيقِي : هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ عَنِ وَالِدِكِ مُثْبَتٌ ؟ قَالَتْ : حَدَّثَنْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْدَكِ شَيْءٌ عَنِ وَالِدِكِ مُثْبَتٌ ؟ قَالَتْ : حَدَّثَنْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْدَكِ شَيْءٌ بَعْدِي اللَّه عَلَىٰ لَهُ اللَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » .
- [٨٥٩٣] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُوسَى الْجُهْنِيِّ قَالَ : أَذْرَكْتُ فَاطِمَةَ ابْنَةَ عَلِيِّ وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً فَقُلْتُ لَهَا : تَحْفَظِينَ عَنْ أَبِيكِ شَيْتًا؟ قَالَتْ : لَا ، (وَلَكِنِّي) (١) أَخْبَرَ تْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ تَحْفَظِينَ عَنْ أَبِيكِ شَيْتًا؟ قَالَتْ : لَا ، (وَلَكِنِّي) (١) أَخْبَرَ تْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أَنْهَا ﴿ يَاعَلِي ﴾ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ أَنْهَا ﴿ سَمِعَتْ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ يَاعَلِي ﴾ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلّا أَنَهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِي ﴾ .
- [٨٥٩٤] أَخْبَىٰ أَخْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ

م: مراد ملا

^{* [}٨٩٩٢] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٤).

⁽١) في (ل) : «ولكن».

^[1/11]

^{* [}٨٩٩٣] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن موسى الجهني إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٤).





عَلِيٍّ ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ عُمَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ : «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٍّ "(١) .

١٠- ذِكْرُ الْأُخُوَّةِ

• [٥٩٥٨] أَضِعْ مُحَمَّدُ بِنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ وَأَحْمَدُ بِنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنْ سِمَاكُ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّه عَنْ سِمَاكُ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّه عَنْ سِمَاكُ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّه عَنْ سِمَاكُ ، وَاللَّه يَقُولُ : ﴿ (أَفَإِينَ) (٢) مَاتَ أَوْ قُرِبَ لَ انقَلَبْتُمُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ ، وَاللَّه يَقُولُ : ﴿ (أَفَإِينَ) (٢) مَا قَاتَلَ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ ، وَاللَّه إِنِّي لَأَخُوهُ لَيْنُ مَاتَ أَوْ قُرِلَ لَأَقُاتِلَنَ عَلَىٰ مَا قَاتَلَ عَلَىٰ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّه ، وَاللَّه إِنِّي لَأَخُوهُ وَوَارِثُهُ وَارْثُهُ وَابُنُ عَمِّه ، وَمَنْ أَحَقُ بِهِ مِنِي ؟

⁽١) تقدم من وجه آخر عن موسى الجهني برقم (٨٢٨٤).

^{* [}٨٥٩٤] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن موسى الجهني إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٤).

⁽٢) في (ط) ، (ل) : «إن» ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٣) انقلبتم على أعقابكم: رجعتم إلى الكفر ، والأعقاب: ج. عقب ، وهو: مؤخر القدم ، ويراد بالعقب أيضًا: آخر كل شيء . (انظر: مختار الصحاح ، مادة: عقب) .

⁽٤) في (م) ، (ط) : «مات» ، والمثبت من (ل) .

^{* [}٨٩٥٥] • أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٢٥٢)، والمحاملي (١/ ١٦٣)، والحاكم (٣/ ١٦٣)، والحاكم (٣/ ١٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٠٧)، والضياء في «المختارة» (٢/ ٢٣٣) من طريق عمرو ابن طلحة.

وقال الهيثمي (٩/ ١٣٤): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح». اه..





• [٨٥٩٦] أخبر الْفَصْلُ بْنُ سَهْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ (نَاجِدٍ) ،(١) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَلِيِّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لِمَ وَرِثْتَ ابْنَ عَمِّكَ دُونَ عَمِّكَ؟ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، أَوْ قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَصَنَعَ لَهُمْ مُدًّا (٢) مِنْ طَعَام، قَالَ: حَتَّىٰ شَبِعُوا، وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، ثُمَّ دَعَا (بِغُمَرٍ) (٣) فَشَرِبُوا حَتَّىٰ رَوُوا، وَبَقِيَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، أَوْ لَمْ يُشْرَبْ ، فَقَالَ : «يَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ بِخَاصَّةِ ، وَإِلَى النَّاسِ بِعَامَةٍ ، وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ ، فَأَيُّكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ أُخِي وَصَاحِبِي وَوَارِثِي؟) فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْم ، فَقَالَ : «اجْلِسْ» . ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلَّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ : «اجْلِسْ» . حَتَّىٰ كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ يَدِي، فَبِذَلِكَ وَرِثْتُ ابْنَ عَمِّى دُونَ عَمِّى .

ح: حمزة بجار اللَّه

ه: مراد ملا

وقال الذهبي في «الميزان» (٦٣٥٣): «هذا حديث منكر وفيه عمروبن طلحة القناد؛ قال أبو داود: كان من الرافضة ، ورواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب» . اهـ .

⁽١) كذا في (ط)، (ل)، وكذا وقع في التهذيبين بالدال المهملة، وكذا ضبطه الخزرجي في «الخلاصة» (ص١١٦) فقال : «بجيم ثم مهملة» . اهـ . وفي (م) : «ناجذ» بالذال المعجمة ، وكذا وقع في «التاريخ الكبير» و «الجرح» و «ثقات ابن حبان» و «تاريخ بغداد» وغيرها .

⁽٢) مدا: المُد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين، مادة: مدد).

⁽٣) في حاشية (م)، (ط): «أي: قدح صغير».

^{* [}٨٩٩٦] • أخرجه أحمد (١/١٥٩)، وابن جرير في «تاريخه» (١/٥٤٣)، والضياء في «المختارة» (٢/ ٧١) من طريق عفان ، ورواية أحمد والضياء ليس فيها : «ووارثي».





• [٨٥٩٧] أَخْبَرِنِي زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نْمَيْر ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَن الْحَارِثِ بْن حَصِيرَة ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: أَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ ﷺ، لَا يَقُولُهَا إِلَّا (كَاذِبٌ)(١) (مُفْتَرِي)(٢). فَقَالَ رَجُلُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ عَلَيْهُ . فَخُنِقَ فَحُمِلَ (٣) .

١١ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِيِّ عَلَيْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ اللَّهِ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ا

• [٨٩٥٨] أخبر بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُطَرِّف بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَوَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٨٥٩٩] أَخْبِى لِمُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُبْشِيٌّ بْنُ جُنَادَةَ السَّلُولِيُّ ،

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٤٥): «ربيعة بن ناجد عن على لا يكاد يعرف، وعنه أبو صادق بخبر منكر: «على أخى ووارثى»». اه.

⁽١) في (م) (ط): «كذاب» ، ، والمثبت من (ل).

⁽٢) كذا في (م) ، وفي (ل) ، (ط) : «مفتري» ، وضبب فوق الياء في (ط) ، والجادة : «مفترٍ» .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن على برقم (٨٥٣٦).

[•] هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من رواية قتيبة عن جعفر بن سليهان به إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٧) ، وسيأتي هنا أيضا برقم (٨٦١٩) .

السيُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلْسِّمَا لِيِّ





قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيْكَ يَقُولُ: (عَلِيٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ ، فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أَيْنَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : وَقَفَ عَلِيٌّ هَاهُنَا ، فَحَدَّثَنِي (بِهِ) .

رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ فَقَالَ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ .

- [٨٦٠٠] أخب را أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ لِعَلِيِّ : ﴿ أَنْتَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْكَ ﴾ . وَرَوَاهُ (الْقَاسِمُ)(١) بن يُزِيدَ الْجَرْمِيُ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ هُبَيْرَةً وَهَانِي ، عَنْ عَلِيٍّ .
- [٨٦٠١] أخبر أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ، قَالَ: حَدَّثُنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثُنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ وَهَانِئِ بْنِ هَانِئِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: (لَمَّا صَدَرْنَا) (٢) مِنْ مَكَّةً إِذَا ابْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي: يَاعَمٌ، يَاعَمٌ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَهَا، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ. فَحَمَلَهَا ، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ. فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي . وَقَالَ جَعْفَرُ : ابْنَةُ عَمِّي ، وَخَالَتُهَا

ت: تطوان

ر: الظاهرية

[•] هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن أبي إسحاق إلى كتاب [A099] * المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٨).

⁽١) في (ل): «الهيثم» ، وهو تصحيف.

[•] أخرجه البخاري من هذا الوجه (١٨٤٤، ٢٦٩٩) عن عبيداللَّه بن موسى، وسياقه أتم ، وانظر «سنن» البيهقي (٨/٥،٦).

وأخرجه مسلم بنحوه ، وليست فيه هذه الألفاظ (١٧٨٣/ ٩٢).

وسيأتي مطولا بنفس الإسناد برقم (٨٧٢٤).

⁽٢) في (ل): «لما صُددنا» ، وصدرنا أي : رجعنا . (انظر : لسان العرب ، مادة : صدد) .



تَحْتِي . وَقَالَ زَيْدٌ : بِنْتُ أَخِي . فَقَضَىٰ بِهَا رَسُولُ اللّهَ ﷺ لِخَالَتِهَا ، وَقَالَ : «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ» . وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : «أَشْبَهْتَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ» . وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي» . وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي» . وَقَالَ لِزَيْدٍ : «يَا زَيْدُ ، أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا» .

١٢ - ذِكْرُ قَوْلِهِ ﷺ: ﴿عَلِيٌّ كَنَفْسِي﴾

• [٨٦٠٢] أخبر الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ ، عَنْ أَبِي ذِرِّ عَلَيْ يَعُو وَلِيعَة ، أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا كَنَفْسِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْنَ : "لَيَتْتَهِيَنَّ بَنُو وَلِيعَة ، أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا كَنَفْسِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْنِ : "لَيَتْتَهِينَ بَنُو وَلِيعَة ، أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا كَنَفْسِي قَالَ : فَمَا رَاعَنِي (١) إِلّا وَكَفُ يَعْفِلُ فِيهِمْ أَمْرِي ، فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَة ، وَيَسْبِي الذُّرِيَّة » . فَمَا رَاعَنِي (١) إِلّا وَكَفُ عُمَرَ فِي حُجْرَتِي (٢) مِنْ خَلْفِي : مَنْ يَعْنِي ؟ فَقُلْتُ : مَا إِيَّاكَ يَعْنِي وَلَا صَاحِبَكَ . قَالَ : وَعَلِيُّ يَخْصِفُ نَعْلًا . قَالَ : وَعَلِيُّ يَخْصِفُ نَعْلًا . قَالَ : وَعَلِيُّ يَخْصِفُ نَعْلًا .

^{* [}٨٦٠١] • أخرجه أبو داود (٢٢٨٠)، وأحمد (١/ ٩٩، ٩٩، ١١٥)، وابن حبان (٧٠٤٦)، وابن حبان (٧٠٤٦)، والحاكم (٣/ ١٢٠) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ، إنها اتفقا على حديث أبي إسحاق عن البراء مختصرًا». اهـ.

والبزار في «مسنده» (٣١٦/٢) وقال: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن رسول الله ﷺ إلا على بن أبي طالب ﴿ اللهِ عَلَيْ بَاللهِ ﷺ اللهِ على بن أبي طالب ﴿ اللهِ اللهِ سناد». اهـ.

قال في «خلاصة البدر المنير» (٢١٩٦): «ووهم ابن حزم فأعله». اه.. وسيأتي من وجه آخر عن إسرائيل برقم (٨٧٢٥).

⁽١) راعني: الروع: الخوف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: روع).

⁽٢) حجزتي: الحجزة بالضم: معقد الإزار، ومن السراويل: موضع التكة. (انظر: القاموس المحبط، مادة: حجز).

 ^{☀ [}٨٦٠٢] أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٨٥) عن الأحوص به ، وفي إسناده يثيع الهمداني ، قال الذهبي في «الميزان» : «ما روئ عنه سوئ أبي إسحاق» . اهـ .





١٣ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْ (لِعَلِيِّ): «أَنْتَ صَفِيِّي () وَأُمِينِي اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

• [٨٦٠٣] أَكْبَرِنَى زَكَرِيّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَبُو مَرْوَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمِّدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا أَنْتَ يَاعَلِيُّ فَصَفِيّي وَأَمِينِي » .

١٤ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: ﴿ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ ﴾

• [٨٦٠٤] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَنْ اللهَ عَلَىٰ إِلّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ .

والحديث أخرجه أبو داود في «سننه» (٢٢٧٨) من طريق عبدالملك بن عمرو ، عن عبدالعزيز ابن محمد ، عن يزيد بن الهادي ، عن محمد بن إبراهيم ، عن نافع بن عجير ، عن أبيه ، عن علي مطولا وليست فيه هذه الألفاظ ؛ وزاد في إسناده محمد بن إبراهيم بدلا من محمد بن نافع . قال البيهقي (٨/٢): «الأول أصح» . اه. .

* [٢٠٤٤] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٨).

⁼ وقال في موضع: «فيه جهالة». اهـ. «الميزان» (٣/ ١٥٨)، (٧/ ٢٦٤). وقال الخطابي في كتابه «شعار الدين»: «... زيدبن يثيع، وهو متهم في الرواية، منسوب إلى الرفض». اهـ. وخولف الأحوص فيه، فرواه يحيي بن آدم عن يونس، عن أبي إسحاق، عن زيدبن يثيع مرسلا، رواه أحمد في «الفضائل» (٩٦٦).

والحديث روي نحوه من حديث عبدالرحن بن عوف وجابر ، ولايثبت .

⁽١) صفيي: الصفي: المخلص في وده . (انظر: لسان العرب، مادة: صفا) .

^{* [}٨٦٠٣] • أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٣٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢٣٢/٢)، وولحاكم في «المستدرك» (٢٣٢/٢)، وذكره البخاري في «التاريخ» (٢٤٩/١) مختصرا ومطولاً من طريق عبدالعزيز عن يزيدبن عبدالله بن الهادي.





١٥ - ذِكْرُ تَوْجِيهِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ بِبَرَاءَةً مَعَ عَلِيِّ

- [٨٦٠٥] أخبر مُحمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْتُ بِبَرَاءَة مَعَ أَبِي بَكْرِ ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ : ﴿ لَا يَتْبَغِي أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي ، فَدَعَا عَلِيًّا ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ .
- [٨٦٠٦] أَضِعْ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُوح ، وَاسْمُهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ غَزْوَانَ (قُرَادٌ) ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُتَنْيع ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةَ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةً مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ تَبِعَهُ بِعَلِيِّ فَقَالَ لَهُ: «خُلِهِ الْكِتَابَ فَامْضِ بِهِ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةً». قَالَ: فَلَحِقْتُهُ

^{* [}٨٦٠٥] • أخرجه الترمذي (٣٠٩٠)، وأحمد (٣/ ٢١٢، ٢٨٣)، وفي «الفضائل» له (٩٤٦، ٠٩٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٨٤، ٨٥)، والضياء في «المختارة» (٢١٧٦، ٢١٧٥) من طريق حماد بن سلمة .

قال الترمذي: «حديث حسن غريب من حديث أنس» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٣٢٠): «سنده حسن». اهـ.

وقال ابن عدى (٤/ ٥٤٢) بعد أن أخرج الحديث في ترجمة سماك بن حرب: «لا أعلم يرويه عن سياك غير حماد بن سلمة» . اه.

وأخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (ح ١٢٨) وقال : «فهذه الروايات كلها مضطربة مختلفة منكرة». اهـ.

وسياك قال عنه النسائي: «كان ربيا لقن، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة؛ لأنه كان يلقن فيتلقن» . اه. . كذا في «تهذيب الكمال» ، وسماع سماك من أنس يحتاج إلى إثبات . اه. .





فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ، فَانْصَرَفَ أَبُوبَكْرٍ وَهُوَ كَئِيبٌ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَنْزِلَ فِيَ شَيْءٌ؟ قَالَ: «لَا، إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُبَلِغَهُ أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي».

• [٨٦٠٧] أَضِوْ زَكَرِيّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسِدُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسِدُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وُقَيْمٍ ، عَنْ سَعْدٍ أَسْبَاطٌ ، عَنْ فِطْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسِدُ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَبَا بَكْرٍ بِبَرَاءَة حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أَرْسَلَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ الْبَائِدُ مِنَا رَبِهَا ، فَوَجَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيًّا فَأَخذَهَا مِنْهُ ، ثُمَّ سَارَ بِهَا ، فَوَجَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ لَا يُؤَدِّي عَنِي إِلَّا أَنَا ، أَوْ رَجُلٌ مِنِي .

* [٨٦٠٦] . أخرجه الترمذي (٣٠٩٢)، والحاكم (٣/ ٥٤)، وسعيدبن منصور في «سننه»
 * (٥/ ٢٣٣)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وقد اختلف فيه على أبي إسحاق ، ورجح الدارقطني قول من قال عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن على ، وقال : وهو المحفوظ . انظر «العلل» (١/ ٢٧٤ ، ٣/ ١٦٣) .

قال شيخ الإسلام في «منهاج السنة» (٥/ ٦٣): «هذا الحديث من الكذب». اه..

قال الخطابي في كتاب «شعار الدين» : «هو شيء جاء به أهل الكوفة عن زيدبن يثيع وهو متهم في الرواية منسوب إلى الرفض» . اهـ .

وأخرجه الجورقاني (١٢٤) في «الأباطيل» من حديث أبي بكر ، وقال: «هو حديث منكر» . اه. . وقصة بعث النبي عليًا ببراءة أخرجها البخاري في «صحيحه» وليست فيها هذه الألفاظ المنكرة .

* [٨٦٠٧] • قال المزي في "تهذيب الكهال» (٢١٤/ ٥٠٦): "عبدالله بن الرقيم روى له النسائي في الخصائص». اه..

قد سبق قول النسائي حول هذا الإسناد، قال: «عبدالله بن شريك ليس بذلك، والحارث بن مالك لا أعرفه ولا عبدالله بن الرقيم». اه. برقم (٨٥٧٠).

وعبدالله بن الرقيم قال فيه البخاري: «فيه نظر». اه..

وقد اختلف في هذا الحديث على عبدالله بن شريك، ذكره الجورقاني في «الأباطيل» (١٢٦، ١٢٥).

كالمنظال والمؤمنات المتالي المالية





• [٨٦٠٨] أخب را إِسْحَاقُ بُنُ إِيْرَاهِيمَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةً مُوسَى بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ عَنِ ابْنِ جُرِيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُتَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ (') بَعَثَ أَبَا بَكْمٍ عَلَى الْحَجِّ ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ (') ثُوب (") بِالصُّبْحِ ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ لِيُكَبِّرَ ، فَسَمِعَ فَأَقْبُلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ (') ثُوب (") بِالصُّبْحِ ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ لِيُكَبِّرَ ، فَسَمِعَ (الرَّعْوَةَ) (ن عَلْفَ ظَهْرِهِ فَوَقَفَ عَنِ التَّكْبِيرِ فَقَالَ : هَذِهِ رُغْوَةُ نَاقَةَ رَسُولِ اللهَ عَلَيْ الْمَبْعِ ، فَلَعَلَهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولِ اللهَ عَلَى النَّهُ وَي الْحَجِ ، فَلَعَلَهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللهَ عَلَى النَّهِ مَعَهُ ، فَإِذَا عَلِيٌ عَلَيْهَا ، قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : أَمِيرٌ أَمْ رَسُولُ ؟ فَقَالَ : لا ، بَلْ فَتُصَلِّي مَعَهُ ، فَإِذَا عَلِيٌ عَلَيْهَا ، قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : أَمِيرٌ أَمْ رَسُولُ ؟ فَقَالَ : لا ، بَلْ وَسُولُ الله عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِ . وَمُعَلِي وَمُولُ الله عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِ . وَعَدَدَثُهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، حَتَّى إِذَا فَرَعَ قَامَ عَلِيٌ فَقَرَأً عَلَى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَّى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَّى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَّى النَّاسِ بَوَاءَةً عَلَى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَّى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَّى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَّى النَّاسِ بَوَاءَةً عَلَى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَّى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَّى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَّى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَى النَّاسِ بَوَاءَةً حَتَى النَّاسِ بَوَاءَةً عَلَى النَّاسِ فَي مَوْفَةً قَامَ أَبُو بَكُرٍ ، فَحَطَبَ النَّاسَ خَتَمْ مَا مُنَهُ مَا مُؤَالِهُ عَرَفَةً قَامَ أَبُو بَكُو ، فَخَطَبَ النَّاسِ بَوَاءَ الْمَاسِ الْمَقَالَ اللَّهُ الْمُؤْمِلُكُ عَمَهُ عَرَفَةً قَامَ عَرَفَةً قَامَ أَبُو بَكُو ، فَخَطَبَ النَاسِ الْمَا الْمُؤْمَ الْمَالِ الْمَا الْمَالِهُ الْمُلْهُ الْمُو

⁽١) الجعرانة: ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١٤٢).

⁽٢) **بالعرج:** قرية جامعة في واد من نواحي الطائف بعيدة عن المدينة. (انظر: معجم البلدان) (٨/٤).

⁽٣) ثوب: أُقيم . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٤٧) .

⁽٤) صحح عليها في (ل). والرَّغوة (بالفتح): المرة من الرغاء، و(بالضم): صوت ذوات الخف. (انظر: لسان العرب، مادة: رغا).

⁽٥) بدا: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

⁽٦) **التروية:** هو اليوم الثامن من ذي الحجة، وسمي بذلك لأن الحجيج كانوا يتروون فيه من الماء، أي يحملونه معهم من مكة إلى عرفات وذلك للشرب وغيره. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ٩٦).



فَحَدَّتَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ سُورَةَ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَأَفَضْنَا، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُوبَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ (') وَعَنْ نَحْرِهِمْ ('') وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأً عَلَى عَنْ إِفَاضَتِهِمْ ('' وَعَنْ نَحْرِهِمْ '' وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأً عَلَى عَنْ إِفَاضَتِهِمْ ('' الْأَوَّلُ قَامَ أَبُوبَكُرٍ ، فَخَطَبَ النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ ('' الْأَوَّلُ قَامَ أَبُوبَكُرٍ ، فَخَطَبَ النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَلَمَّا فَرَغَ النَّاسِ فَحَدَّثَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأً عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا .

١٦ - (بَابُ) (٤) قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ (٥) فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ

• [٨٦٠٩] أَخْبِ رَا مُحْمَدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَنَزَلَ غَلِيرَ عَنْ رَبُولُ اللَّه ﷺ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَنَزَلَ غَلِيرَ خُمِّ اللَّه عَنْ خَمِّةِ الْوَدَاعِ ، وَنَزَلَ غَلِيرَ خُمِّ أَلَى قَلْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، إِنِّي قَلْ خُمِّ (٢) ، أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ فَقُمِمْنَ (٧) ، ثُمَّ قَالَ : (كَأَنِّي قَلْدُ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، إِنِّي قَلْ

⁽١) إفاضتهم: الإفاضة: سرعة الركض، وهو طَواف يوم الذّبح؛ حين ينصرف الحاج من مِني إلى مكة فيَطُوف ويرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: فيض).

⁽٢) نحرهم: ذبحهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

⁽٣) النفر: اليوم الثاني من أيام التشريق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٨٢).

^{* [}٨٦٠٨] [المجتبى: ٣٠١٦] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب الحج والذي تقدم برقم (٤١٧٥).

⁽٤) في (ل) : «ذكر» .

⁽٥) **وليه:** القائم على أمره . (انظر: لسان العرب، مادة: ولي) .

⁽٦) غدير خم: غدير معروف بين مكة والمدينة بالجحفة . (انظر: لسان العرب، مادة: خمم).

⁽٧) فقممن: فكنسن ونظفن . (انظر: لسان العرب، مادة: قمم) .



تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ ('' ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ : كِتَابَ اللَّهِ ، وَعِثْرَتِي ('' أَهْلَ بَيْتِي ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا ، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ اللَّهَ مَوْلَايَ ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ » . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ الْحَوْضَ » . ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ » . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ الْحَوْضَ » . ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ مَوْلَايَ ، وَأَنَا وَلِيُ كُلِّ مُؤْمِنٍ » . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : ﴿ مِنْ كُنْتُ وَلِيَهُ فَهَذَا وَلِيْهُ ، اللَّهُمَّ (وَالِ) (") مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » . فَقُلْتُ لِرَيْدٍ : سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا كَانَ فِي الدَّوْحَاتِ (' نَ أَحَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ) فَقُلْتُ لَيْ اللَّهُ وَعَادِ مَنْ وَسُمِعَهُ بِأُذُنْهُ (") . وَسَمِعَهُ بِأُذُنْهُ (") .

• [٨٦١٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللهَ عَلَيْهِ الْأَعْمَثُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللهَ عَلَيْهُ فَي الْمَعْمَثُ ، عَنْ اللهَ عَلَيْهُ اللهَ عَلَيْهُ اللهَ عَلَيْهُ مَعْمَةً في سَرِيّةٍ (٧) ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيًّا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا سَأَلْنَا : (كَيْفَ رَأَيْتُمْ صُحْبَة في سَرِيّةٍ (٧) ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيًّا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا سَأَلْنَا : (كَيْفَ رَأَيْتُمْ صُحْبَة صَاحِبِكُمْ؟) فَإِمَّا شَكَوْتُهُ أَنَا ، وَإِمَّا شَكَاهُ غَيْرِي ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلًا

ف: القرويين

⁽١) الثقلين: ث. ثَقَل ، وهو: الشيء النَّفيس. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ثقل).

⁽٢) عترق: أهل بيتي . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عتر) .

⁽٣) في (م)، (ط): «والي»، وضبب فوقها في (ط)، وفي حاشيتيهم]: «وال» وفوقها: «ح».

⁽٤) **الدوحات:** ج. الدوحة: وهي الشجرة العظيمة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٠/٣).

⁽٥) في (م) (ط): «عينيه» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في مكرر الحديث رقم (٨٢٨٩).

⁽٦) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٨٩).

^{* [}٨٦٠٩] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٩).

⁽٧) سرية: قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثمائة، وقيل: هي من الخيل نحو أربعمائة. (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).

السُّهُ الْهُ بِبُولِلْسِّهِ إِنِّي





مِكْبَابَا (١) ، فَإِذَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَدِ احْمَرَ فَقَالَ : «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ، فَعَلِيٌ وَكُبَابَا (١) . وَلِيَّهُ، فَعَلِيٌ وَلِيَّهُ، فَعَلِيٌ وَلِيَّهُ ، فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ ، فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ ، فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ ، فَعَلِيٌّ .

- [٨٦١١] أخبر مُحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ابْنُ أَبِي غَنِيَةً ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي غَنِيّةً ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي بُرُيْدَةُ قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُ عَلِيٍّ مِعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً (٢) ، فَلَمّا بُرِيْدَةً ، مَنْ كُنْتُ رَجَعْتُ شَكُوْ تُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَلِيٍّ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ : (يَا بُرِيْدَةً ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيًّ مَوْلَاهُ) .
- [۲٦٦٢] أخبر أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، عَنْ بُريدَة قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَلِيِّ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَيْلِا، قَالَ: فَرَاقُتُهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله عَيْلِا يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ وَقَالَ: (يَا بُريْدَةً، فَذَكُوتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله عَيْلِا يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ وَقَالَ: (يَا بُريْدَةً، فَذَكُوتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله عَيْلِا يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ وَقَالَ: (مَا بُريْدَةً، فَالَ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيًّ مَوْلَاهُ).

⁽١) مكبابا: كثير النظر إلى الأرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كبب).

 ^{★ [}٨٦١٠] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٥).

⁽٢) جفوة: غلظة وشدة . (انظر: لسان العرب، مادة: جفا) .

^{* [}٨٦١١] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن عبدالملك بن أبي غنية إلي كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٦).

^{* [}٨٦١٢] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٦٨٦).



- [٨٦١٣] أَخْبَرِنِي زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».
- [٨٦١٤] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، قَالَ زَيْدُبْنُ أَرْقَمَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ؟) قَالُوا : بَلَىٰ نَحْنُ نَشْهَدُ لَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ. قَالَ: «فَإِنِّي مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ * . وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ .

* [٨٦١٣] • أخرجه: الضياء في «المختارة» (٣/ ١٣٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٢٠٥) من طريق عبدالله بن داود.

وقال الذهبي في ترجمة أيمن من «الميزان» (١/ ٢٨٤): «ما روى عنه سوى ولده عبدالواحد ففيه جهالة ، لكن وثقه أبو زرعة» . اه. .

لكن أيمن هذا قد خرج له البخاري احتجاجا في غير موضع عن عائشة وجابر هينه ، وفيهما التصريح بالسماع منهما ، ولم يخرج له عن سعد ، وليس في هذه الرواية تصريح بالسماع من سعد ، بل ليس فيه : عن سعد ، وإنها : أن سعدا قال ، وصورة ذلك الإرسال .

وأخرجه ابن ماجه (١٢١) من طريق عبدالرحمن بن سابط عن سعد وفيه قصة ، وهو منقطع ؟ عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من سعد كما قال ابن معين ، انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٢٨). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١١٦) من طريق مسلم الملائي عن خيثمة بن عبدالرحمن قال: سمعت سعد بن مالك . . . فذكره بنحوه مطولا .

قال الذهبي في «التلخيص»: «سكت الحاكم عن تصحيحه ، ومسلم متروك». اه.. والحديث تقدم مختصرًا من وجه آخر عن سعد برقم (٨٥٤١).

• أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٧٢)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٥٩٧)، وابن | [入て) [* أى عاصم في «السنة» (٢/ ٦٠٥)، والبزار كما في «الكشف» (٥٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠٢)، وابن عدى في «الكامل» (٦/ ١٣) من طريق ميمون بن أبي عبدالله.

السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلْسِّهِ إِنِّ



• [٨٦١٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هَانِئُ بْنُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هَانِئُ بْنُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هَانِئُ بْنُ اللَّهِ عُلِيًّا وَهُو أَيُّوبَ ، عَنْ طَلْحَةَ الْإِيَامِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِيرَةُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا وَهُو أَيُّوبَ ، عَنْ طَلْحَةَ الْإِيَامِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِيرَةُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا وَهُو يَنْ سَمِعَ عَلِيًّا وَهُو يَنْ الرَّحَبَةِ (١) : مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيًّا يَقُولُ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيًّ يَتُولُ : (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيًّ مَوْلَاهُ فَعَلِيًّ مَوْلَاهُ فَعَلِيًّا مَوْلَاهُ فَعَلِيًّا مَوْلَاهُ فَعَلِيًّا مَوْلَاهُ فَعَلِيًّا مَوْلَاهُ فَعَلِيًّا مَوْلَاهُ فَعَلِيًّا مَوْلَاهُ مَوْلَاهُ فَعَلِيًّا مَوْلَاهُ مَوْلَاهُ فَعَلِيًّا مَوْلَاهُ مَوْلَاهُ مَوْلَاهُ مَوْلَاهُ مَوْلِهُ مَوْلِهُ أَنْ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَى اللّهُ عَلْمَ مَا اللّهُ عَلَى الْحَلَامُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَ

ت: تطوان

⁼ قال الإمام أحمد: «أحاديثه مناكير». اهـ. وقد تقدم من وجه آخر عن زيدبن أرقم برقم (٨٢٨٩).

⁽١) الرحبة: بفتح الحاء: بناء يَكُون أمّام بَابِ المسجد غَيْر مُتُفَصِل عنه، وأما بسُكُونِ الحاء: فهي مدينة مشهورة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ١٥٥).

^{* [}٨٦١٥] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٣٢٤)، من طريق عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: سمعت عليًّا نحوه.

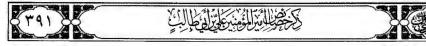
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الأجلح إلا ابنه عبدالله». اه.

وفيه (٢/ ٣٦٨، ٣٦٨): «من طريق إسهاعيل، نا مسعربن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال: «لم يرو هذا عن عميرة بن سعد، قال: «لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا إسهاعيل بن عمير». اه.

ورواه أيضًا أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٧) وقال: «تفرد به مسعر». اه.

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٩١، ٩١): «هو حديث يرويه طلحة بن مصرف وزبيد الإيامي، عن عميرة بن سعد، فرواه محمد بن طلحة بن مصرف، وهانئ بن أيوب، عن طلحة عن عميرة بن سعد، وكذلك قال ابن الأجلح عن أبيه، عن طلحة، وقال أبو بكر بن عياش، عن الأجلح، عن عميرة بن فلان. والصواب: عميرة بن سعد. وروئ هذا الحديث الزبير بن عدي، عن عمير بن سعد عن عليّ، ولعله أراد عميرة بن سعد أو غيره». اه..

قال البخاري في «الكبير» (٧/ ٦٨): «قال بعضهم: عمير - يعني بدون التاء - ولا يصح». اه.. وقال يحيى القطان: «عميرة بن سعد لا يعتمد عليه». اه.. «الجرح» (٧/ ٢٣).



- [٨٦١٦] أخبر لل مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَبْنَ وَهْبِ قَالَ: قَامَ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلِيَّةٍ قَالَ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».
- [٨٦١٧] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَلَفٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُبْنُ وَهْبِ ، أَنَّهُ قَامَ مِمَّا يَلِيهِ سِتَّةٌ -وَقَالَ زَيْدُ بْنُ يُثَيْعٍ: وَقَامَ مِمَّا يَلِينِي سِتَّةٌ - فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ» .
- [٨٦١٨] أَخْبِوْ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِبْنِ يُثَيْعِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْكُوفَةِ: إِنِّي مُنْشِدُ اللَّهَ رَجُلًا ، وَلَا أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَيْدٍ ، مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ عَلِيدٍ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ : المَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ

^{* [}٨٦١٦] • أخرجه أحمد (٣٦٦/٥) ، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٤٧٩) عن محمد بن جعفر ، عن شعبة به .

ورواه الضياء أيضًا (٤٨٠) من طريق شريك عن أبي إسحاق، عن سعيدبن وهب، وعن زيدبن يثيع قالا . . . نحوه .

وفي (٤٨١) من طريق الأعمش ، عن سعيد بن وهب ، قال : . . . نحوه .

وسئل الدارقطني عنه كما في «العلل» (٣/ ٢٢٤، ٢٢٦) فقال: «حدث به الأعمش، وشعبة ، وإسرائيل عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن على». اهـ. وقال بعد ماذكر ما فيه من الاختلاف: «وأشبهها بالصواب قول الأعمش، وشعبة، وإسرائيل، ومن تابعهم. واللَّه أعلم». اه..



X TAY

مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ (وَالِ) (١) مَنْ وَالَاهُ وَ(عَادِ) (٢) مَنْ عَادَاهُ ؟ (فَقَالَ) (٣) سِتَةٌ مِنْ جَاذِبِ الْمِنْبَرِ، وَسِتَّةٌ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ. قَالَ شَرِيكٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هَلْ سَمِعْتَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ لِكَ. قَالَ شَرِيكٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هَلْ سَمِعْتَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ لِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٧ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلِيٌّ : ﴿عَلِيٌّ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنِ بَعْدِي﴾

• [٨٦١٩] أَضِرْا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَرْيدَ ، (عَنْ) (٤) مُطَرِّف بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّه يَلِيُّ جَيْشًا ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ ، فَأَصَابَ جَارِيةً ، فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ ، وَتَعَاقَدُوا أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه يَلِيُّ : إِذَا لَقِينَا كَرُسُولَ اللَّه يَلِيُّ أَخْبَرُنَاهُ بِمَا صَنَعَ . وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ ، بَدَءُوا بِرَسُولِ اللَّه يَلِيُّ ، فَلَمَا قَدِمَتِ بِرَسُولِ اللَّه يَلِيُّ ، فَلَمَا قَدِمَتِ بِرَسُولِ اللَّه يَلِيُّ ، فَلَمَا قَدِمَتِ بِرَسُولِ اللَّه يَلِيْهِ ، فَلَمَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ (٥) ، فَلَمَا قَدِمَتِ بِرَسُولِ اللَّه يَلِيْهِ ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ (٥) ، فَلَمَا قَدِمَتِ

ر: الظاهرية

⁽١) في (ط)، (ل): «والي»، وضبب عليها في (ط).

⁽٢) من (b): «عادي» وضبب عليها.

 ⁽٣) ضبب عليها في (ل) ، وكتب فوقها في (ط): «معا» ، وفي حاشية (ط): «فقام» ، وكتب فوقها:
 «معًا» .

^{* [}٨٦١٨] • حديث البراء أخرجه ابن ماجه (١١٦)، وأحمد (٢٨١/٤) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء، وعند ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٥٠٥) بنفس الإسناد إلا أنه زاد أبا هارون العبدي مقرونًا بعلي بن زيد.

⁽٤) وقع في (م): «بن» ، وهو تصحيف ، ويزيد هو: الرشك ، ومطرف هو: ابن عبدالله بن الشخير .

⁽٥) رحالهم: الرحال: المساكن والمنازل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).





السَّريَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ عَيْكَةً ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّه عَيْكَةً ، أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَالْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ - فَقَالَ : «مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيِّ ؟ ا إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي ، .

١٨ - ذِكْرُ قَوْلِهِ عَلِيْ : «عَلِيٌّ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي»

• [٨٦٢٠] أخبر وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَجْلَح، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَبَعَثَ عَلِيًّا عَلَىٰ جَيْشِ آخَرَ، وَقَالَ: ﴿ إِنِ الْتَقَيُّتُمَا ، فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، وَإِنْ تَفْرَقْتُمَا ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُما عَلَى حِدَتِهِ ، فَلَقِينَا بَنِي زُبَيْدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَتَلْنَا الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَيْنَا الذُّرِّيَّةَ، فَاصْطَفَى عَلِيٌّ جَارِيَةً لِنَفْسِهِ مِنَ السَّبْيِ ، (١) فَكَتَبَ بِذَلِكَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنَالَ مِنْهُ . قَالَ : فَدَفَعْتُ الْكِتَابَ إِلَيْهِ ، وَنِلْتُ مِنْ عَلِيٍّ ؛ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقُلْتُ : هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ (٢) ، بَعَثْتَنِي مَعَ رَجُلِ ، وَأَمَرْ تَنِي بِطَاعَتِهِ ،

[•] هذا الحديث عزاه المزى في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم * [PITA] مختصرا برقم (۸۲۸۷).

⁽١) السبى: عبيد وإماء . (انظر: لسان العرب، مادة: سبى) .

⁽٢) العائذ: المعتصم بالشيء المستجير به . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٥٨٠) .

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِيُّ



145

فَبَلَّعْتُ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ لَا تَقَعَنَ يَا بُرِيْدَةُ فِي عَلِيٍّ ، فَإِنَّ عَلِيًّا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي .

١٩ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ : (مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي)

• [٨٦٢١] أَضِوْ الْعَبَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةً ، فَقَالَتْ : أَيْسَبُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فِيكُمْ ؟! فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوْ مَعَاذَ اللَّهِ عَلِيًا فَقَدْ سَبَتِي . اللَّهِ! قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ يَقُولُ : (مَنْ سَبَّ عَلِيًا فَقَدْ سَبَتِي) .

* [٨٦٢٠] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٦) وسياقه أطول، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٩)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٥٥٦)، والبزار (٢٥٦٣ – كشف الأستار)، به بنحوه.

وقال: «لا نعلم روى هذا عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بإسناد أحسن من هذا، وقد رواه الجريري أيضًا عن عبدالله بن بريدة». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٠٩٣) من وجه آخر عن ابن بريدة عن أبيه، و وليست فيه هذه الألفاظ، وكذا أخرجه (٤٠٩٢) من حديث البراء بخلاف ماروئ الأجلح، وهو بابة مجاهد، قال عنه أبو حاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به». اهـ.

★ [٨٦٢١] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢١) من طريق إسرائيل به، وتابعه بكيربن عثمان البجلي فيها أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٣٠) وزاد: «ومن سبني فقد سب الله».

وبكير بن عثمان ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» بغير جرح أو تعديل.

ت: تطوان

• [٨٦٢٢] أَضِرُا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةً ، قَالَ : رَأَيْتُ سَعْدَبْنَ مَالِكِ بِالْمَدِيئَةِ، فَقَالَ : ذُكِرَ (لِي) أَنَّكُمْ تَسُبُّونَ عَلِيًّا. قُلْتُ : قَدْ فَعَلْنَا . قَالَ : لَعَلَّكَ سَبَبْتَهُ . قُلْتُ : مَعَاذَ اللَّهِ . قَالَ : لَا تَسُبَّهُ ، فَإِنْ وُضِعَ المِيشارُ^(١) عَلَىٰ مَفْرِقَى ؛ (٢) عَلَىٰ أَنْ أَسُبَّ عَلِيًّا مَا سَبَبْتُهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ مَا سَمِعْتُ .

• ٧- التَّرْغِيبُ فِي مُوالَاةِ عَلِيِّ هِيْنَ فَ وَالتَّرْهِيبُ فِي مُعَادَاتِهِ

• [٨٦٢٣] أَخْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرُبْنُ خَلِيفَةً ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

وقد ورد عن أم سلمة موقوفًا عليها من غير حديث أبي إسحاق: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢ /٧٤)، وأبو يعلى (١٢/ ٤٤٤) من طريق عيسى بن عبدالرحمن السلمي السدي عن أبي عبدالله الجدلي عن أم سلمة موقوفًا، وروي أيضًا موقوفًا عليها من غير حديث أبي عبدالله الجدل ، فقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٤) من حديث ابن أخي زيدبن أرقم عن أم سلمة قولها. وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبدالرحمن بن أخي زيد بن أرقم إلا يزيدبن أبي زياد، ولا عن يزيد إلا عمروبن أبي المقدام، تفرد به يوسف بن عدي" . اه. .

⁽١) الميشار: المنشار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أشر).

 ⁽٢) مفرقى: المكان الَّذِي يَفْتَرق فيه الشعر وهو وسط الرَّأس . (انظر : لسان العرب ، مادة : فرق) .

 ^{☀ (}٣٧٣) • أخرجه البخاري في «الكنئ» (٧١) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٧٣) ، والضياء في «المختارة» (١٠٧٧ ، ١٠٧٨) وزاد فيه : «بعدما سمعت من رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلى مو لاه».

وقال الحافظ في «الفتح» (٧ ٤/٧): «لا بأس به». اهـ. وأبو بكربن خالدبن عرفطة قال الحافظ في «التقريب»: «مقبول». اه. يعني عند المتابعة وإلا فلين .

السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّ



797

سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرُ، عَنْ (أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ) (١) بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ: جَمَعَ عَلِيُّ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ، فَقَالَ: أَنْشُدُ (٢) بِاللَّهِ كُلَّ امْرِئٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ مَا سَمِعَ، فَقَامَ أُنَاسُ (مِنَ النَّاسِ) (٣) فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ - غَدِيرِ خُمِّ مَا سَمِعَ، فَقَامَ أُنَاسُ (مِنَ النَّاسِ) (٣) فَشَهِدُوا أَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ . وَهُو قَائِمٌ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ : ﴿ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أُولِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . وَهُو قَائِمٌ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ : ﴿ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أُولِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : ﴿ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلِيٍّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ (وَالِ) (٤) مَنْ قَالَ : ﴿ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلِيٍّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ (وَالِ) (٤) مَنْ وَالَاهُ، وَ(عَادِ) (٥) مَنْ عَادَاهُ . قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ : فَخَرَجْتُ وَفِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ : ﴿ أَوَمَا) (١ وَمَا) (٢) تُنْكِرُهُ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ وَسُولِ اللّهَ عَلِي . وَاللَّفُظُ لِأَبِي دَاوُدَ .

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن أبي الطفيل إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٨٩).

⁽١) في (ل): «أبي الطفيل عن عامر» ، وهو خطأ .

⁽٢) أنشد: أسأل. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نشد).

⁽٣) من (ل) ، وصحح عليها .(٤) في (ل) : «والي» ، وضبب فوقها .

⁽٥) في (ل): «عادي» ، وضبب فوقها .

⁽٦) في (ل): «وما».

^{* [}٦٦٢٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٧٠)، وابن حبان (٦٩٣١)، والضياء في «المختارة» (٥٥٣). وقد جاء التصريح بسماع فطر من أبي الطفيل في أحاديث أخر في «مسند أحمد» (١٩٢٥)، و«مسند الحميدي» (٥٣٩)، و«مشكل الآثار» (٢/ ٣٠٨)، وقد ترجم البخاري لفطر، وقال: «سمع أبا الطفيل». اهد.

وقال ابن حبان في «الثقات» : «قيل إنه سمع من أبي الطفيل ، فإن صح فهو من التابعين» . ثم ذكره في التابعين وقال : «سمع أبا الطفيل» . اهـ.

وفطر يروي أيضا عن أبي الطفيل بواسطة القاسم بن أبي بزة ، كما في «سنن أبي داود» (٣٧٣٤) ، و «مصنف بن أبي شيبة» (٨/ ٨٧٨) .





- [٨٦٢٤] أَخْبَرِنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ ابْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَائِشَةً بِنْتِ سَعْدٍ وَعَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : ١ ﴿ أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، فَإِنِّي وَلِيُّكُمْ ، قَالُوا : صَدَقْتَ . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَلِيِّي وَالْمُؤدِّي عَنِّي ، وَالْي اللَّهُ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَىٰ مَنْ عَادَاهُ ۗ (١).
- [٨٦٢٥] أَخْبُوا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَثْمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، (عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ) (٢): أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِ عَلِيٍّ فَخَطَب، فَحَمِدَ اللَّه، وَأَثْثَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، صَدَقْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا ، فَقَالَ : «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُوَالِي مَنْ وَالَّاهُ ، وَيُعَادِي مَنْ عَادَاهُ ٩ .
- [٨٦٢٦] أَخْبَرِنِي زَكْرِيًا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ابْنَةُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِطَرِيقِ مَكَّةً، وَهُوَ مُوَجَّهُ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) تقدم من حديث موسى بن يعقوب برقم (٨٥٣٨).

⁽٢) في (م)، (ط): «عن عائشة بنت سعد قالت»، والمثبت من (ل)، وهو الموافق لما أخرجه البزار في مسنده (١٢٠٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٨٩) من طريق ابن عثمة، وعندهما: عن عائشة بنت سعد عن أبيها.





إِلَيْهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ غَلِيرَ خُمٌّ وَقَفَ النَّاسَ ، ثُمَّ رَدَّ مَنْ مَضَى ، وَلَحِقَهُ مَنْ تَخَلَّفَ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، قَالَ: ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ بِلَّغْتُ؟ ﴾ . قَالُوا: نَعَمْ . قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ». ثَلَاثَ مِرَارِ (يَقُولُهَا)(١) ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ وَلِيُّكُمْ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ - ثَلَاثًا . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَأَقَامَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلِيَّهُ ، فَهَذَا وَلِيُّهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَّاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ،

٢١- التَّرْغِيبُ فِي حُبِّ عَلِيٍّ طِيلُكُ وَذِكْرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ أَحَبَّهُ وَدُعَاثِهِ عَلَىٰ مَنْ أَبْغَضَهُ

• [٨٦٢٧] أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْل ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَتَّىٰ أَحْبَبْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشِ لَا أُحِبُّهُ إِلَّا عَلَىٰ (بَغْضَاءِ)(٢) عَلِيِّ ، فَبُعِثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَىٰ خَيْلٍ ، فَصَحِبْتُهُ ، وَمَا أَصْحَبْهُ إِلَّا عَلَىٰ بَغْضَاءِ عَلِيٍّ ، فَأَصَابَ سَبْيًا ، فَكَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ عَلِياتُ : أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ مَنْ يُخَمِّسُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَفِي السَّبْي وَصِيفَةٌ مِنْ أَفْضَلِ السَّبِي، فَلَمَّا خَمَّسَهُ صَارَتِ الْوَصِيفَةُ (٢) فِي الْخُمُسِ (٤)، ثُمَّ خَمَّسَ،

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ل): «يقوم بها».

⁽٢) في «ل» : «بُغض» ، وضبب فوقها ، وفي الحاشية : «بغضاء» ، وفوقها : «ع س» . والبغضاء : الكراهية . (انظر: لسان العرب ، مادة: بغض) .

⁽٣) الوصيفة: الأمّة. (انظر: لسان العرب، مادة: وصف).

⁽٤) الخمس: خمس الغنيمة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: خمس) .



فَصَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ عَيْكُ ، ثُمَّ خَمَّسَ فَصَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ ، فَأَتَانَا -وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ - فَقُلْنَا: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَوُا الْوَصِيفَةَ صَارَتْ فِي الْخُمُسِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ ، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا (١) ، فَكَتَبَ وَبَعَثَنِي مُصَدِّقًا لِكِتَابِهِ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّكِيْ مُصَدِّقًا لِمَا قَالَ عَلِيٌّ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ عَلَيْهِ ، وَيَقُولُ صَدَقَ ، وَأَقُولُ ، وَيَقُولُ صَدَقَ ، فَأَمْسَكَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَقَالَ: ﴿ أَتُبْغِضُ عَلِيًّا ؟ ﴾ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: ﴿ لَا تُبْغِضْهُ ، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ ، فَازْدَدْ لَهُ حُبًّا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَنْصِيبُ آلِ عَلِيٌّ فِي الْخُمُسِ أَفْضَلُ مِنْ وَصِيفَةٍ». فَمَا كَانَ أَحَدُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةَ: وَاللَّهِ، مَا فِي الْحَدِيثِ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ عَيْكِ أَبِي.

• [٨٦٢٨] أَخْبِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِبْنِ وَهْبِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ فِي الرَّحَبَةِ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ ، فَهَذَا وَلِيُّهُ ، اللَّهُمَّ وَالرِ مَنْ وَالَّاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نُصَرَهُ ٩ . قَالَ : فَقَالَ سَعِيدٌ : قَامَ إِلَىٰ جَنْبِي سِتَّةٌ . وَقَالَ زَيْدُ بْنُ يُثَيُّع :

⁽١) فوقعت عليها: جامعتها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وقع).

^{* [}٨٦٢٧] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٠) من طريق عبدالجليل به، وعبدالجليل قال البخاري: «ربما يهم في الشيء بعد الشيء». اهـ. إلا أنه قد توبع فقد أخرجه البخاري (٤٣٥٠) من وجه آخر عن عبدالله بن بريدة بأخصر من هذا وبمعناه.

السُّبَرَاكَ كِبَرُولِلسِّبَائِيُّ



قَامَ عِنْدِي سِتَّةٌ . وَقَالَ عَمْرُو ذُو مُرُّ : ((أَحِبَ)(١) مَنْ أَحَبَّهُ ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَامِعُنْ مَنْ أَحَبَّهُ ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (السَّبِيعِيِّ)(٢) ، عَنْ عَمْرٍ و ذِي مُرِّ : ﴿ أَحِبُ (٣) .

• [٨٦٢٩] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍ و ذِي مُرُّ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا بِالرَّحْبَةِ إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا بِالرَّحْبَةِ يَشْدُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَلَيًّ : أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ يَنْشُدُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَلَيْ : أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : وَمَنْ عَدِيرِ خُمِّ مَا قَالَ ؟ فَقَامَ أُنَاسٌ ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : وَمَنْ كُنْتُ مَا قَالَ ؟ فَقَامَ أُنَاسٌ ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : وَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحِبَ مَنْ أَحَبَهُ ، مَوْلَاهُ وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحِبَ مَنْ أَحَبَهُ ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ ، وَانْصُو مَنْ نَصَرَهُ » .

٢٢ - الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ

• [٨٦٣٠] أُخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ (١٤) الْحَبَّةَ وَبَرَأَ

ت : تطوان

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) في (ط) بتشديد الباء مع الكسر ، والفتح هو الجادة .

⁽٢) في النسخ الثلاث : «الشيباني» ، وهو وهم .

⁽٣) سيأتي من وجه آخر عن الفضل بن موسى برقم (٨٦٨٨).

 ^{★ [}٨٦٢٩] • فيه عمرو ذي مر مجهول ، قال البخاري : «لا يعرف» . اهـ . وقال ابن عدي : «هو في جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يحدث عنهم غيره» . اهـ .

وقال ابن حبان : «في حديثه مناكير» . اهـ . وقد توبع كما في الإسناد السابق ، وانظر ما تقدم برقم (٨٦١٦) .

⁽٤) فلق: شقّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فلق).



- [٨٦٣١] أخبر وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، (عَنْ عَدِيِّ بْنِ قَابِتٍ ،) ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْ لَا يُحِبِّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ .
- [٨٦٣٢] أخب رَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَمْيِّ الْأُمْيِّ الْأُمْيِّ الْأُمْيِّ الْأَمْيِّ الْأَمْيِّ الْأَمْيِّ الْأَمْيِّ الْأَمْيِّ إِلَّا مُنَافِقٌ » .

٢٣ - ذِكْرُ الْمَثَلِ الَّذِي ضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ إِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

• [٨٦٣٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ،

⁽١) برأ النسمة: خَلَق كل ذات روح. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٦٤).

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٩٤).

^{* [}٨٦٣٠] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٢٩٤).

^{* [}٨٦٣١] [المجتبئ: ٢٦٠٥] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب الإيهان، وكتاب الإيهان ليس عندنا في النسخ الخطية وقد تقدم الكلام على نسبته للسنن الكبرئ في المقدمة.

^{* [}٨٦٣٢] [المجتبئ: ٥٠٦٢] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب الإيهان، وكتاب الإيهان ليس عندنا في النسخ الخطية وقد تقدم الكلام على نسبته للسنن الكبرئ في المقدمة.





قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَبَّارُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةً ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ نَاجِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ : ﴿ يَا عَلِيُّ ، فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَىٰ ؛ أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّىٰ بَهَتُوا (١) أُمَّهُ ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ أَنْرَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ ١.

٢٤ - ذِكْرُ مَنْزِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب وَقُرْبِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَلُرُوقِهِ بِهِ وَحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ

• [٨٦٣٤] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَلَاءِ قَالَ : سَأَلَ رَجُلُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ عُثْمَانَ ، قَالَ : كَانَ مِنَ الَّذِينَ تَوَلَّوْا يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا، فَقَتَلُوهُ، وَسَأَلُهُ عَنْ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : لَا تَسَلْ عَنْهُ ، الْأَقْرَبُ (مَنْزِلُهُ) (٢) مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ .

ح: حزة بجار الله

⁽١) بهتوا: قذفوا، أي: رموها بالزنا. (انظر: لسان العرب، مادة: بهت).

^{* [}٨٦٣٣] • أخرجه أحمد (١/ ١٦٠)، والبخاري في «التاريخ» (٣/ ٢٨١)، والحاكم (٣/ ١٦٣) في «المستدرك».

قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٥٧): «هذا حديث لا يصح. وقال يحيل بن معين: الحكم بن عبدالملك: ليس بثقة ، وليس بشيء . وقال أبو داود: منكر الحديث» . اه. .

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٧٥٨) من طريق آخر عن الحارث بن حصيرة ، به . وقال : «هذا الحديث لا نعلمه يروي عن علي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد» . اهـ.

والحارث بن حصيرة ، قال أبو حاتم : «لولا أن الثوري روى عنه لترك حديثه» . اه. وقال ابن عدي: «هو أحد المحترقين بالكوفة في التشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه». اهـ. وقال العقيلي : «له غير حديث منكر لا يتابع عليه» . اه. .

⁽٢) في (م) (ط): «منزلته» ، والمثبت من (ل).

[•] هذا الحديث يرويه أبو إسحاق عن العلاء أنه سأل ابن عمر ، وقال بعضهم : عن = * [377A]





- [٨٦٣٥] أَخْبَرَنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُسَيْنٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ (عِرَارٍ) (١) قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قُلْتُ : أَلَا تُحدِّدُنُنِي عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ؟ قَالَ : أَمَّا عَلِيٌّ (فَكَذَا) (١) بَيْتُهُ مِنْ حُبِّ قُلْتُ : أَلَا تُحدِّدُنُنِي عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ؟ قَالَ : أَمَّا عَلِيٌّ (فَكَذَا) (١) بَيْتُهُ مِنْ حُبِّ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ ، وَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْهُ بِغَيْرِهِ ، وَأَمَّا عُثْمَانُ فَإِنَّهُ أَذْنَبَ يَوْمَ أُحُدٍ ذَنْبَا رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ ، وَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْهُ بِغَيْرِهِ ، وَأَمَّا عُثْمَانُ فَإِنَّهُ أَذْنَبَ يَوْمَ أُحُدٍ ذَنْبَا عَلَيْمَا ، فَعَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَذْنَبَ فِيكُمْ (ذَنْبَا) صَغِيرًا فَقَتَلْتُمُوهُ .
- [٨٦٣٦] أَخْبَىٰ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ (عِرَارٍ) (٣) قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَهُوَ فِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ (عِرَارٍ) (٣) قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَهُو فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ، فَقَالَ : أَمَّا عَلِيٌّ فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْهُ ، مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ، فَقَالَ : أَمَّا عَلِيٌّ فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْهُ ،

ف: القرويين

أبي إسحاق، عن العلاء، أن رجلا سأل ابن عمر - كها في هذه الرواية - ورواه بعضهم عن أبي إسحاق، عن ابن عمر، فأسقط منه العلاء، والحديث حديث العلاء. انظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢٦٥٩).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٠٨)، والطبراني في «الأوسط» (١١٦٦) وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق به .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٥١٥) من طريق نافع . . . أن رجلا سأل ابن عمر عن على وعثمان قال : أما عثمان فكأن الله عفا عنه ، وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه ، وأما علي فابن عمر رسول الله على وختنه ، وأشار بيده : هذا بيته .

⁽۱) ضبط في (ط) ، (ل) بكسر العين وفتحها معًا ، وفوقه في (ط) : «خف» ، وبحاشية (ل) كلام مطموس . والمشهور في ضبطه الكسر ، واقتصر عليه في «المؤتلف» (٤/ ١٧٩١) ، و «الإكمال» (٦/ ١٨٨) وغيرهما ، وأما الفتح فقد أشار إليه ابنُ ناصر الدين في «التوضيح» (٦/ ٢١٦) فيما حكاه عن أُبَيِّ النَّرْسي .

⁽٢) في حاشية (ط): «فهذا» ، وصحح عليها.

 ⁽٣) ضبط في (ط) بكسر العين وفتحها معًا، وصحح عليه، واقتصر في (ل) على الفتح وحده،
 وانظر ما علقنا به عليه في الحديث السابق.

السُّهُ وَالْهِ مِبْوَىٰ لِلسِّمَا لِحُنَّ





وَانْظُوْ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ؛ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ (بَيْتٌ) (() غَيْرُ بَيْتِهِ. وَأَمَّا عُثْمَانُ فَإِنَّهُ أَذْنَبَ ذَنْبًا عَظِيمًا ؛ تَولَّىٰ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ، فَعَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ ، وَأَذْنَبَ فِيكُمْ ذَنْبًا دُونَ (٢) ، فَقَتَلْتُمُوهُ .

- [٨٦٣٧] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ، فَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، فَقَالَ : لَا تَسَلُ عَنْ عَلِيٍّ ، وَلَكِنِ انْظُوْ إِلَى بَيْتِهِ مِنْ بَيُوتِ النَّبِيِّ فَسَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ ، وَلَكِنِ انْظُوْ إِلَى بَيْتِهِ مِنْ بَيُوتِ النَّبِيِّ فَسَالً عُنْ عَلِيٍّ ، وَلَكِنِ انْظُوْ إِلَى بَيْتِهِ مِنْ بَيُوتِ النَّبِيِّ فَسَالً عَنْ عَلِيٍّ ، وَلَكِنِ انْظُو إِلَى بَيْتِهِ مِنْ بَيُوتِ النَّبِيِّ فَسَالًا هُ .
- [٨٦٣٨] أَخْبَرَنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَأَلَ عَبْدُالرَّحْمَنِ قَثْمَ بْنَ الْعَبَّاسِ : مِنْ أَيْنَ وَرِثَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّه ﷺ ؟ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ أَوَّلْنَا بِهِ لُحُوقًا (٣) ، وَأَشَدَّنَا (لَهُ) (لَهُ) لُزُومًا .

خَالَفَهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنْيْسَةً ، فَقَالَ : عَنْ خَالِدِ بْنِ قُثُمَ :

⁽١) في (ل): «بيتًا».

⁽٢) زاد بعده في «تهذيب الكمال» (٥٢٨/٢٢) من طريق أبي إسحاق به: «ذلك».

^{* [}٨٦٣٦] • صحح إسناده الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» (ص ١٨).

^{* [}٨٦٣٧] • أخرجه البخاري (٣٧٠٤) من طريق آخر عن سعد بن عبيدة به بنحوه .

⁽٣) لحوقا: إدراكا واتباعا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : لحق) .

⁽٤) في (ل): «به».

 ^{★ [}٨٦٣٨] • أخرجه ابن أبي شيبة (١١٧/١٤)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠)، وابن عساكر
 في «تاريخه» (٣٩٣/٤٢) من طريق زهير به .





- [٨٦٣٩] أَخْبُ لِ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ وَلَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيُسَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَثْمَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَالِعَلِيِّ وَيُدِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَثْمَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَالِعَلِيِّ وَيُوعَلَى وَيُوعَ عَمُّهُ؟! قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا كَانَ أَوَّلْنَا بِهِ لُحُوقًا، وَرِثَ رَسُولَ اللَّه عَلَيُّا كَانَ أَوَّلْنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَنَا بِهِ لُصُوقًا (١).
- [٨٦٤٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ (الْعَيْرَارِ) (٢) بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ مَنْ أَبِي ، فَاَهْوَىٰ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ تَلَىٰ النَّبِيِ عَلَىٰ مَنْ أَبِي ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ تَقُولُ: وَاللَّهِ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ تَقُولُ: وَاللَّهِ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ لَيْ فَوَلَ: يَاابْنَةَ فُلَانَةَ ، أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكَ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْهِ، وَحَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ : "يَا فَأَمْسَكَهُ رَسُولُ الله عَلَيْ ، وَحَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : "يَا أَنْقَذْ تُكِ مِنَ الرَّجُلِ؟!» ثُمَّ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدِ عَائِشَةُ ، كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْ تُكِ مِنَ الرَّجُلِ؟!» ثُمَّ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدِ عَائِشَةُ ، كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْ تُكِ مِنَ الرَّجُلِ؟!» ثُمَّ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدِ

⁼ وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢٥)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠) من طريق شريك عن أبي إسحاق به كرواية زهير.

وأخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٤٤٥) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن تمام بن عباس. والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق، انظر الحديث التالي.

⁽١) لصوقا: اتصالا وقربا . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : لصق) .

⁽٢) في (ل): «عمران» ، وجاء بأصل (ط): «عمران» وضرب عليها ، وكتب بالحاشية: «العَيْرُار» وجودها وصحح عليها ، وكتب بأصل النسخة فوق «عمران»: «معًا» ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في مكرر الحديث والذي سيأتي برقم (٩٣٠٧).

⁽٣) ليلطمها: ليضربها على خدّها. (انظر: لسان العرب، مادة: لطم).

السُّهُ وَالْهِ بِرَىٰ لِلسِّيمَ الْحُيْ





اصْطَلَحَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَعَائِشَةُ ، فَقَالَ : أَدْخِلَانِي فِي السِّلْمِ (''، كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي الْحَرْبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (قَدْ فَعَلْنَا) .

• [٨٦٤١] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ (أَبِيِّ) غَنِيَّةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جُمَيْعٍ ، وَهُو : ابْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَىٰ عَائِشَةً - وَأَنَا غُلَامٌ - فَذَكَوْتُ لَهَا عَلِيًّا ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهَ ﷺ وَنْ امْرَأَيْتُ وَجُلًا أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهَ ﷺ مِنِ امْرَأَتِهِ .

والحديث أخرجه أبو داود (٤٩٩٩) من طريق حجاج بن محمد عن يونس عن أبي إسحاق ، عن العيزار به مختصرًا ، وليس فيه «لقد علمت أن عليًا أحب إليك من أبي» . ويونس تكلم في حديثه أحمد وغير واحد من أهل العلم ، وحديثه هذا معارض لما ورد في «الصحيح» عند البخاري (٣٦٦٢) أن عمرو بن العاص سأل النبي عليه : من أحب الناس إليك؟ قال : «عائشة» . قال : من الرجال؟ قال : «أبوها» . قال : ثم من؟ قال : «عمر» . وهذا أصح من حديث النعمان ، وانظر «شرح المشكل» (٣٠٩٥) .

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب عشرة النساء والذي تقدم برقم (٩٣٠٧).

* [٨٦٤١] • الحديث أخرجه أبويعلى (٤٨٥٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٦٧)، والحارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ٥٩٢٢) وقال: «تفرد به حسين الأشقر عن شريك عن الشيباني وداودبن أبي عوف». اهد. والحديث اختلف فيه على جميع، انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (١٤/ ٣٢١، ٣٢١)، وقال: «والصحيح قول من قال: عن جميع أنه دخل على عائشة». اهد.

وجميع قال فيه البخاري : «فيه نظر» . اهـ . ، وفسره ابن عدي بقوله : «وما قاله البخاري كما قاله في أحاديثه ، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ، على أنه روى عنه جماعة» . اهـ .

والحديث رواه الأعمش أيضًا عن جميع ، واختلف عنه ، انظر كتاب «العلل» للدارقطني .

⁽١) السلم: الصلح. (انظر: المصباح المنير، مادة: سلم).

^{* [}٨٦٤٠] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٧١)، والبزار في «مسنده» (٣٢٧٥)، وابن قانع (٣/ ١٤٤).

و المالية الما





- [٨٦٤٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ثِقَةٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَىٰ عَائِشَةً ، فَسَمِعْتُهَا تَسْأَلُهَا مِنْ وَرَاءِ عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَىٰ عَائِشَةً ، فَسَمِعْتُهَا تَسْأَلُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ عَنْ عَلِيٍّ ، فَقَالَتْ : تَسْأَلِينِي عَنْ رَجُلٍ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَحَبَ إِلَىٰ وَرَاءِ رَسُولِ اللّهَ ﷺ مِنْهُ ، وَلَا أَحَبَ إِلَيْهِ مِنِ امْرَأَتِهِ .
- [٨٦٤٣] أَخْبَرَنَى زَكَرِيّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَاذَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شَاذَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ، فَسَأَلَهُ : أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ مِنَ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ : كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ مِنَ النِّسَاءِ فَاطِمَةُ ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ .

قَالَ لِنَا أَبِهِ عَبِدِرِجِهِن : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

⁽١) في (م) ، (ط) : «سعد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ل) ، وهو الجوهري .

 ^{★ [}٨٦٤٣] • أخرجه الترمذي (٣٨٦٨) من طريق شاذان به ، وقال : «حديث حسن غريب
 لا نعرفه إلا من هذا الوجه» . اه...

وقال الطبراني في «الأوسط» (٧٢٦٢): «لم يرو هذا الحديث عن جعفر الأحمر إلا شاذان، ولارواه عن عبدالله بن عطاء إلا جعفر الأحمر ومندل بن على». اهـ.

والثابت في «الصحيحين» من حديث عمروبن العاص أن أحب الناس إليه على عائشة، ومن الرجال أبوها.

وهذا الحديث كسابقه معارضٌ بقوله على لما سئل عن أحب الرجال إليه ، قال : «أبوها» يعنى : أباعائشة .





٥٧- ذِكْرُ مَنْزِلَةِ عَلِيٍّ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عِنْدَ دُخُولِهِ وَمَسْأَلَتِهِ (وَسُكُوتِهِ)(١)

- [٨٦٤٤] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي أُنَيْسَة ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي أُنَيْسَة ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبُدِ اللَّهِ بْنِ (نُجَيِّ) سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : كُنْتُ أَبِي زُرْعَة بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (نُجَيِّ) سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : كُنْتُ أَبِي زُرْعَة بْنِ عَمْرِ و بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (نُجَيِّ) سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : كُنْتُ أَدُن أَدُّ عَلَى نَبِي اللَّه يَتَلِيُهُ فَإِنْ كَانَ يُصَلِّي سَبَّحَ فَدَ خَلْتُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ لَى فَدَخَلْتُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ لَى فَدَخَلْتُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ لَى فَدَخَلْتُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي فَا لَكُ فَي فَدَخَلْتُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي اللهَ يَعْلِيهُ فَإِنْ كَانَ يُصَلِّي سَبَّحَ فَدَخَلْتُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي اللهَ عَلَيْنَا لَهُ عَلَى نَبِي لِللهَ عَلَى فَدَخَلْتُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي الله عَلَى فَدَخَلْتُ .
- [٨٦٤٥] أَخْبَرِنَى زَكْرِيّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ وَ أَبُوكَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنِ الْحَارِثِ وَالْا : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنِ الْحَارِثِ (الْعُكْلِيِّ) () ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُجَيِّ قَالَ : وَالْعُكْلِيِّ) () ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُجَيِّ قَالَ : قَالَ عَلِي اللَّهُ عَلَيْ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْ فَإِنْ قَالَ عَلِي عَلَى رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْ فَإِنْ قَالَ عَلِي عَلَى رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْ فَإِنْ كَمْ فِي صَلَاتِهِ أَذِنَ لِي . كَانَ فِي صَلَاتِهِ أَذِنَ لِي . كَانَ فِي صَلَاتِهِ أَذِنَ لِي . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي صَلَاتِهِ أَذِنَ لِي .

⁽١) في (ل): «وسكونه».

^{* [}٨٦٤٤] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن الحارث العكلي إلى كتاب الصلاة والذي تقدم برقم (١٢٢٦).

⁽٢) في (م): «العكي»، وهو خطأ، والمثبت من (ط)، (ل)، وهو الموافق لما في كتب التراجم، والضبط من (ط).

⁽٣) السحر: آخر الليل قُبَيْل الصبح. (انظر: لسان العرب، مادة: سحر).

^{* [}٨٦٤٥] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن الحارث العكلي إلى كتاب الصلاة والذي تقدم برقم (١٢٢٦).





ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى الْمُغِيرَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

- [٨٦٤٦] أَحْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُجَيِّ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ سَاعَةٌ مِنَ السَّحَرِ آتِيهِ فِيهَا ، إِذَا أَتَيْتُهُ (اسْتَأْذَنْتُ)(١) فَإِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّى سَبَّحَ فَدَخَلْتُ ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغَا أَذِنَ لِي .
- [٨٦٤٧] أَخْبَرِ فِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنِ ابْنِ نُجَيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كَانَ لِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَدْخَلَانِ: مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ، وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ. فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ، تَنَحْنَحَ (٢) لِي.

خَالَفَهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ فِي إِسْنَادِهِ ، وَوَافَقَهُ عَلَىٰ قَوْلِهِ: «تَنَحْنَحَ»:

• [٨٦٤٨] أَخْبِى الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ ، يَعْنِي: ابْنَ مُدْرِكِ الْجُعْفِيَّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُجَيِّ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ صَاحِبَ مَطْهَرَةِ (٣) عَلِيٌّ - قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : كَانَتْ

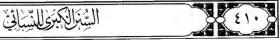
⁽١) في (ل): «استأذنته».

^{* [}٨٦٤٦] [المجتبئ: ١٢٢٤] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب الصلاة والذي تقدم برقم (١٢٢٦).

⁽٢) تنحنح: صوت يردده الرجل في جوفه . (انظر: لسان العرب، مادة: نحح) .

^{* [}٨٦٤٧] [المجتبئ: ١٢٢٥] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب الصلاة والذي تقدم برقم (١٢٢٨).

⁽٣) مطهرة: الإناء الذي يتطهر منه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣١) .



لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلَائِقِ، فَكُنْتُ آتِيهِ كُلُّ سَحَرٍ فَأَقُولُ لَهُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَانَبِيَّ اللَّهِ. فَإِنْ تَنَحْنَحَ انْصَرَفْتُ إِلَى أَهْلِي، وَإِلَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ.

- [٨٦٤٩] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمُسَاوِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ أَعْطَانِي ، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي .
- [٨٦٥٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ ، وَإِذَا سَكَتُ ابْتُدِيثُ .

ت: تطوان

^{* [}٨٦٤٨] [المجتبى: ١٢٢٦] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب الصلاة والذي تقدم برقم (١٢٢٩).

^{* [}٨٦٤٩] • أخرجه الحاكم (٣/ ١٢٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٧١) من طريق ابن خزيمة عن محمد بن بشار به . وإسناده ضعيف لانقطاعه ؛ فعبدالله بن عمرو بن هند الجملي لم يسمع من على .

قال الحافظ في «التهذيب» (٥/ ٣٤١): «وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»، والحاكم، لكن قال الإمام أحمد: ثنا الأنصاري ثنا عوف ثنا عبداللَّه بن عمرو بن هند أن عليًّا قال:... فذكره . قال عوف : ولم يسمع عبدالله من على ، حكاه ابن أبي حاتم في «المراسيل» عن عبدالله بن أحمد عن أيه . اه. .

وانظر «التمهيد» لابن عبدالبر (٢/ ٨٩).

 ^{* [}٨٦٥٠]
 • إسناده ضعيف لانقطاعه؛ أبو البختري لم يسمع من علي شيئًا وكذا قال النسائي في الحديث رقم (٨٥٦٣).







• [٨٦٥١] أَخْبِى لِيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوحَرْبٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ وَرَجُلِ آخَرَ، عَنْ زَاذَانَ قَالَا: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ - وَاللَّه - إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ ، وَإِذَا سَكَتُ ابْتُلِيتُ .

٢٦ - ذِكْرُ مَا خُصَّ بِهِ عَلِيٌّ مِنْ صُعُودِهِ عَلَىٰ مَنْكِبَي (١) النَّبِيِّ ﷺ

• [٨٦٥٢] أخبر أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ

* [٨٦٥١] . • هذا الحديث يرويه ابن جريج ، واختلف عليه ؛ فرواه حجاج عن ابن جريج قال ثنا أبو حرب - كما في هذا الإسناد - ورواه جماعة عن ابن جريج - كما في «العلل» للدارقطني (٣/ ٢٠٨) - قال: حدثت حديثًا عن زاذان أنه سأل عليًّا . هكذا معضل .

ورواه حماد بن عيسي الجهني - كما في «العلل» للدارقطني - عن ابن جريج، عن داودبن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن زاذان .

قال الدارقطني: «فإن كان عيسى حفظه فقد أغرب». اه.

قال الحافظ في «تهذيبه» (٢٠/١٢): «إن النسائي قال: ما علمت أن ابن جريج سمع من آبي حرب» . اه. .

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: «هو حديث يرويه حماد بن عيسي الجهني عن ابن جريج، أخبرني داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه عن زاذان.

وأما أصحاب ابن جريج فرووه عن ابن جريج قال : حدثت به حديثا عن زاذان أنه سأل عليا بغير إسناد، فإن كان حماد بن عيسى حفظ هذا الإسناد عن ابن جريج فقد أغرب. اهر. «العلل» (٣/ ٢٠٨).

ونقل الحافظ في «تهذيبه» (١٢/ ٧٣) عن النسائي قوله: «ما علمت أن ابن جريج سمع من أبي حرب». اه.

ورواية النسائي فيها التصريح بالتحديث من أبي حرب.

(١) منكبي: ث. مَنْكِب، وهو: ما بين الكتِف والعنق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نکب).





الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ: انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ الله عَيْ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ الْكَعْبَةَ، فَصَعِدَ رَسُولُ الله عَيْ عَلَى مَنْكِبَيَّ، فَنَهَضَ بِهِ عَلِيٌّ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ الله عَيْ ضَعْفَهُ، قَالَ لَهُ: ﴿ الْجَلِسُ * . فَجَلَسَ ، فَنَرَلَ نَبِيُّ الله عَيْ الله عَلَىٰ الله عَيْ الله عَيْ الله عَلَىٰ الله عَيْ الله عَلَىٰ الله الله عَلَىٰ الله عَلَ

وقال الذهبي: «إسناده نظيف والمتن منكر». اه.

=

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ط): «عليُّ».

⁽٢) صفر: ما لونه كلون الذهب كالنحاس الأصفر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صفر).

⁽٣) في (ل): «لأربطه».
(٤) في (ل): «بيمين وشهال».

⁽٥) **القوارير:** ج. قارورة وهي الزجاجة سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٥٤٥).

⁽٦) نستبق: يتقدم كل منا على الآخر في الجري ، وسبقه: تقدمه. (انظر: لسان العرب، مادة: سبق). (٧) توارينا: استرنا. (انظر: لسان العرب، مادة: ورى).

^{* [} ١٦٥٢] • أخرجه أحمد (١/ ٨٤)، والبزار في «المسند» (٧٦٩)، والخطيب (٣٢/١٣)، والضياء في «المختارة» (٣/ ٣٣، ٣٣)، وصححه الحاكم (٢/ ٣٩٨) من طرق عن نعيم بن حكيم، قال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي بن أبي طالب ولينه عن النبي عليه المه المناد». اه..





٢٧ - ذِكْرُ مَا خُصَّ بِهِ عَلِيٌّ دُونَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّه ﷺ (وَبَضْعَةٍ مِنْهُ) (١) وَسَيِّدَةٍ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ

- [٨٦٥٣] أَضِعْ الْحُسَيْنُ بُنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاطِمَة ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّهَا صَغِيرَةٌ ﴾ . فَخَطَبَ عَلِيٌّ ، فَرُوَّ جَهَا مِنْهُ .
- [٨٦٥٤] أَخْبِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: كُنْتُ فِي (زِفَافِ) (٢) فَاطِمَةً بِنْتِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ

⁼ وقد حكم الذهبي بنظافة إسناده بناء على توثيقه لأبي مريم هذا ، ظنًّا منه أنه الحنفي الذي وثقه النسائي ، بل هو الثقفي .

قال الدارقطني: «مجهول متروك». اه. وانظر «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٣٢).

قال ابن معين في «تاريخه» (٢١٧/٤): «أبو مريم الذي يروي عنه نعيم بن حكيم لم يرو عنه غيره». اهـ. وكذا في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٥٥) يعني أنه مجهول.

وأما نعيم بن حكيم: فقال النسائي: «ليس بالقوي». اهـ. وقال ابن سعد: «لم يكن بذاك». اهـ. وقال الأزدي: «أحاديثه مناكير». اهـ. وعن ابن معين تضعيفه مرة وتوثيقه أخرى. فتفرد نعيم بالرواية عن أبي مريم لا يحتمل، فالحديث سندًا ومتنًا ضعيفٌ.

⁽١) في (ل): «بُضعِه منها» وضبب على آخرها . البَضْعة بالفتح: القطعة من اللحم، أي أنها جزء منه . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بضع) .

^{* [}٨٦٥٣] [المجتبى: ٣٢٤٥] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب النكاح والذي تقدم برقم (٥٥٢٢).

⁽٢) في (ل): «زُوَّاف» ، وضبب فوقها .

السُّنَ الْأَبِرَ وَلِلْسِّبَ إِنِيُّ



(3) X

فَضَرَبَ الْبَابَ، فَفَتَحَتْ لَهُ أُمُّ أَيْمَنَ الْبَابَ، فَقَالَ: ﴿يَا أُمَّ أَيْمَنَ، ادْعِي لِي أَخِي لِي أَخِي . وَسَمِعْنَ أَخِي . وَالنَّهَاءُ صَوْتَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَتَنَحَّيْنَ (٢) قَالَتْ: وَاخْتَبَأْتُ أَنَا فِي نَاحِيَةٍ. قَالَتْ: فَجَاءَ النِّسَاءُ صَوْتَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَتَنَحَّيْنَ (٢) قَالَتْ: وَاخْتَبَأْتُ أَنَا فِي نَاحِيَةٍ. قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿(ادْعُوا) (٤) عَلِيٌ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، فَقَالَ لَهَا: ﴿قَدْ - يَعْنِي - أَنْكَحْتُكِ لِي فَاطِمَةً ﴾. فَجَاءَتْ (خَرِقَةً) (٥) مِنَ الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهَا: ﴿قَدْ - يَعْنِي - أَنْكَحْتُكِ لِي فَاطِمَةً ﴾. فَجَاءَتْ (خَرِقَةً) (٥) مِنَ الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهَا: ﴿قَلْ - يَعْنِي - أَنْكَحْتُكِ لَي فَاطِمَةً وَنَا لَهُا وَنَضَحَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ أَوْلَ اللّهَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ فَكُنَ اللّهُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ فَكُنَ اللّهُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءُ، قَالَ: ﴿ ابْنَهُ عُمَيْسٍ؟ ﴾. قُلْتُ : فَرَأَى سَوَادًا (٢) ، فَقَالَ: ﴿ مَنْ هَذَا؟ فَاطِمَةً بِنْتِ رَسُولُ اللّه عَيْشَ ثُكُرُ مِينَهُ؟ وَلُكُ : نَعْمَ اللّه عَلَى اللّه عَلَيْهُ ثُكُرُ مِينَهُ؟ وَلُكُ : نَعْمَ لَي اللّهُ عَمْنِسٍ؟ ﴾ قُلْتُ : نَعْمَ قَالَ: ﴿ فَدَعَا لِي .

خَالَفَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ؛ فَرَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ :

ت : تطوان

وأسهاء بنت عميس لم تكن بالمدينة وقت زواج فاطمة ؛ لأنها هاجرت مع زوجها جعفر إلى الحبشة ولم يرجعا إلى المدينة إلا في السنة السابعة .

_

⁽١) في (ل) : «أهو» .

⁽٢) فتنحين: ابتعدن. (انظر: لسان العرب، مادة: نحا).

⁽٣) نضح: النضح يكون غَسلا ويكون رشًّا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢١٣) .

⁽٤) كتب فوقها في (ط): «عو» ، وفي (ل): «ادعو».

⁽٥) كذا جودها في (ط) ، وكتب في حاشيتها : «أي : خجلة مدهوشة» .

⁽٦) سوادا: شخصًا ؛ لأنه يُرى من بعيد أسود . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سود) .

⁽٧) في (ل): «زُوَّاف» ، وفي (ط): «زُوافً» .

^{* [}٨٦٥٤] • أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٣٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٣٦)، والحاكم (٣/ ١٥٩) من طريق حاتم بن وردان، وتابعه معمر عند الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٣٧)، وحماد بن زيد عند ابن عساكر (٢٤/ ١٣٣).



• [٨٦٥٥] أَخْبِ رُا رَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُهَيْلُ بْنُ خَلَّادٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبة ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّه عَيْظِيُّ فَاطِمَةً مِنْ عَلِيِّ كَانَ فِيمَا أَهْدَىٰ مَعَهَا سَرِيرًا (مَشْرُوطًا)(١)، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَم (٢⁾ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَقِرْبَةً . ^(٣) قَالَ: وَجَاءُوا (بِبَطْحَاءِ) (١^{) ا}الرَّمْل، فَبَسَطُوهُ (٥⁾ فِي الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَلِيِّ: ﴿إِذًا أَتَيْتَ بِهَا، فَلَا تَقْرَبَنَهَا حَتَّىٰ آتِيَكَ ﴿ فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ ، فَدَقَّ الْبَابَ ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ أُمُّ أَيْمَنَ ، فَقَالَ لَهَا: (ثَمَّ (٢) أَخِي؟) فَقَالَتْ : وَكَيْفَ يَكُونُ أَخَاكَ (٧) وَقَدْ زَوْجَتَهُ ابْنَتَكَ؟! قَالَ : «فَإِنَّهُ أَخِي». قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا : ﴿ جِئْتِ (تُكْرِمِينَ) (() رَسُولَ اللَّهُ ﷺ؟ ﴾ فَدَعَا لَهَا ، وَقَالَ

واختلف على أيوب في هذا الحديث، فرواه حاتم بن وردان كما أخرجه النسائي هنا، و خالفه حادين زيد فأرسله.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٠٥): «وقول حماد أشبه، ورواه ابن أبي عروبة، عن أيوب واختلف عليه». اه..

⁽١) صحح عليها في (م)، وفي (ل): «سريرٌ مشروطٌ»، وفي حاشية (ط): «مشرطًا»، وفوقها: «معا». ومشروطاً أي: مزينًا بالليف المفتول. (انظر: لسان العرب، مادة: شرط).

⁽٢) آدم: جلد مدبوغ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٣١٣).

⁽٣) قرية: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

⁽٤) ضبطها في (ط) بالصرف وبالمنع من الصرف معا. وبطحاء أي : حَصى صغار . (انظر : لسان العرب، مادة: بطح).

⁽٥) فبسطوه: ففرشوه. (انظر: لسان العرب، مادة: بسط).

⁽٦) ثم: هناك. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ثمم).

⁽٧) في أصل (ل): «أخوك»، وفي الحاشية: «أخاك».

⁽٨) في (ل): «تكرمين ابنة».





لَهَا خَيْرًا ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِينَ قَالَ : وَكَانَ الْيَهُودُ ١٠ يُؤَخِّذُونَ (١١ الرَّجُلَ عَنِ امْرَأَتِهِ إِذَا دَخَلَ بِهَا . قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بِتَوْرِ (٢) مِنْ مَاءٍ ، فَتَفَلَ فِيهِ ، وَعَوَّذُ (٢٦) فِيهِ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا، فَرَشَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ وَصَدْرِهِ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةً ، فَأَقْبَلَتْ تَعَثُّرُ (٤) فِي ثَوْبِهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَفَعَلَ بِهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: ﴿ إِنِّى - وَاللَّه - مَا ٱلْوْتُ (٥) أَنْ أُزُوِّجَكِ خَيْرَ أَهْلِي » . ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ .

• [٨٦٥٦] أخب را سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بَهْزٌ ، عَن الْقَاسِمِ ، وَهُوَ :

[1/117]@

قال الذهبي في «التلخيص»: «مرسل». اه..

ت : تطوان

وأخرجه ابن سعد (٨/ ٢٣) من طريق عبدالوهاب بن عطاء ، عن ابن أبي عروبة ، عن ابن أبي يزيد ، وأظنه ذكره عن عكرمة مرسلا.

قال الإمام الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٣٨): «سهيل بن خلاد العبدي، عن محمد بن سواء بخبر منكر تكلم فيه بالجهالة فإنه لا نعرف أحدًا روى عنه سوى محمد بن صدران» . اه. .

ولذا قال المزى في سهيل في «تهذيب الكمال» (٢٢١/١٢): «روى له النسائي في الخصائص هذا الحديث الواحد» . اه. وتقدم أن الأشبه بالصواب المرسل .

⁽١) يؤخلون: يربطون، أي: يمنعونه من جماع زوجته بالسحر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أخذ).

⁽٢) بتور: التور: قدح من نحاس أو حجارة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٦٦) .

⁽٣) عوذ: قرأ المعوذتين وهما سورة الفلق والناس. (انظر: لسان العرب، مادة: عوذ).

⁽٤) الضبط من (ط)، وضبطها في (ل) بكسر الثاء، وتعثر: من العثرة في المشي وهي الزلة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٠٨).

⁽٥) **آلوت:** قَصَّرتُ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٧٤).

 ^{* [}٨٦٥٥]
 أخرجه الحاكم (٣/ ١٥٧) من طريق عمر بن صالح ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم أيمن .



ابْنُ الْفَصْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «تَمْرُقُ (١) مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّاثِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ». (٢)

• [٨٦٥٧] أَخْبَرِني عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُحَمَّدٌ، عَنْ) (٣) عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُعَاوِيَةً ذَكَرَ عَلِيً ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ سَعْدُبْنُ أَبِي وَقَاصٍ: وَاللَّهِ، لَأَنْ تَكُونَ لِي إِحْدَىٰ خِلَالِهِ الثَّلَاثِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، لَأَنْ يَكُونَ قَالَ لِي مَا قَالَهُ لَهُ حِينَ رَدَّهُ مِنْ تَبُوكَ: «أَمَا تَوْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَلَأَنْ يَكُونَ قَالَ لِي مَا قَالَ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ: ﴿لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ، لَيْسَ بِفْرًارٍ (٥) . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَلَأَنْ أَكُونَ كُنْتُ صِهْرَهُ عَلَى ابْنَتِهِ (١⁾ لِي مِنْهَا مِنَ الْوَلَدِ

⁽١) تمرق: تخرج من الدين ببدعة أو ضلالة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: مرق) .

⁽٢) كذا أتى هذا الحديث تحت هذا الباب في النسخ الثلاث، ولا علاقة له بهذا التبويب والأولى به أن يوضع تحت باب آخر يأتي بعد عدة أبواب.

^{* [}٢٥٦٨] • أخرجه مسلم (١٠٦٤/ ١٥٠)، ويأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٠٣).

⁽٣) في (م)، (ط): «محمد بن»، وهو خطأ، والمثبت من (ل)، وضبب على: «محمد» في (ل)، وفي حاشيتها: «قال . . . قال محمد . . . فاسم محمد بن إسحاق صاحب المغازي» .

⁽٤) خلاله: ج. خلَّة ، وهي : الخصلة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : خلل) .

⁽٥) بفرار: الفرار الذي يهرب من الحرب. (انظر: مختار الصحاح، مادة: فرر).

⁽٦) صهره على ابنته: زوج ابنته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صهر).





مَا لَهُ أَحَبُ إِلَيَّ (مِنْ) أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

٢٨ - ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ بِأَنَّ فَاطِمَةَ ابْئَةَ رَسُولِ اللَّهُ عَلِيْهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ

• [٨٦٥٨] أُخبِ رَا مُحَمَّدُ بِنُ بِشَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : مَرضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ ، فَأَكَبَتْ (١) عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَسَارًهَا (٢) فَبَكَتْ ، ثُمَّ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَسَارًهَا فَضَحِكَتْ ، فَلَمَّا تُوْفِّيَ النَّبِيُّ عَيْكَةٌ سَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : لَمَّا أَكْبَبْتُ عَلَيْهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَكْبَبْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِ بَيْتِي بِهِ لُحُوقًا ، وَأَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ . فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَضَحكْتُ.

ح: حمزة بجار اللَّه

[•] تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ويسار - أبو نجيح - قال أبو حاتم في «الجرح» [\\\\\\] * (٣٠٦/٩): «عن سعد بن أبي وقاص مرسل». اه.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٩٤٨) من طريق سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة - هو ابن الحارث الجرشي - قال: ذكر على عند معاوية . . . فذكره معناه ، وفيه ذكر أربع خلال ثم ذكر منها ثلاثة ونسى الرابعة ، وأصله عند مسلم ، وقد سبق برقم (٨٢٧٩) .

⁽١) فأكبت: مَالتْ. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٥٣/١٠).

⁽٢) فسارها: حدَّثها سرًّا . (انظر: لسان العرب، مادة: سرر) .

[•] هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم [人ての人] ※ برقم (٥٠٥).



- [٨٦٥٩] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ابْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ أُمُّ سَلَمَة أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ دَعَا فَاطِمَة فَنَاجَاهَا (١) فَبَكَتْ ، ثُمَّ حَدَّثَهَا سَلَمَة أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ سَأَلتُهَا عَنْ بُكَائِهَا فَضَحِكَتْ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَة : فَلَمَّا تُوفِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ سَأَلتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكَة ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنَهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنَهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّه عَلِيهٍ أَنَهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنَهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنَهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنَهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنَهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنَهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنَهُ يمُوتُ فَيَعَرِنَى مَيْدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ ، فَضَحِكْتُ . رَسُولُ اللَّه يَقِيهُ أَنِّهُ يَعْدَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ ، فَضَحِكْتُ .
- [٨٦٦٠] أخب را إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِالرَّ حُمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَنُ سَيِّدَا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ وَالْحُسَنُ سَيِّدَا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ».

⁽١) فناجاها: حادثها سرًّا. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نجا).

^{* [}٨٦٥٩] • أخرجه الترمذي (٣٨٩٣)، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه». اه.. والحديث يروئ عن عائشة بمعناه وهو مخرج في «الصحيحين» وقد تقدم.

وموسى بن يعقوب تكلم فيه بعض أهل العلم من جهة حفظه ، حتى قال الحافظ ابن حجر: «صدوق سيئ الحفظ» . اه. .

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن فاطمة إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٥٠٥)، (٨٥٠٦).

^{* [}٨٦٦٠] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبي نعم إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٣١٠).





٢٩ - ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ بِأَنَّ فَاطِمَةً بِنْتَ رَسُولِ اللَّه ﷺ سَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

- [٨٦٦١] أخب لا مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (الرُّبيْرِيُّ) (() مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : أَبْطأً (() رَسُولُ اللَّه عَيْلَةٍ عَنَا يَوْمَا صَدْرِ (() النَّهَارِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُ (اللَّهُ عَنَا يَوْمَا صَدْرِ (() النَّهَارِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُ (اللَّهُ قَالِلُنَا : يَارَسُولُ اللَّهِ ، قَدْ شَقَّ عَلَيْنَا لَمْ نَرَكَ الْيَوْمَ . قَالَ : ﴿ إِنَّ الْعَشِيُ (اللَّهُ فِي زِيارَتِي ، فَأَخْبَرَنِي أَوْ مَلَكُمَا مِنَ السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ رَآنِي ، فَاسْتَأْذُنَ اللَّهَ فِي زِيارَتِي ، فَأَخْبَرَنِي أَوْ مَلَكُمَا مِنَ السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ رَآنِي ، فَاسْتَأْذُنَ اللَّهَ فِي زِيارَتِي ، فَأَخْبَرَنِي أَوْ بَشَونِي أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَتِي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أُمَّتِي ، وَأَنَّ حَسَنَا وَحُسَيْنَا سَيِّدَا شَبَابِ بَشَيْلَا الْجَنَةِ) .
- [٨٦٦٧] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيًا ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : أَقْبَلَتْ حَدَّثَنَا زَكْرِيًا ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّه عَيْنِيْ ، فَقَالَ : (مَرْحَبًا بِابْنَتِي) . ثُمَّ أَجْلَسَهَا فَاطِمَةُ كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةً رَسُولِ اللَّه عَيْنِيْ ، فَقَالَ : (مَرْحَبًا بِابْنَتِي) . ثُمَّ أَجْلَسَهَا

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) صحح عليها في (ط) ، وفي (ل): «الزبيدي» ، وضبب عليها .

⁽٢) أبطأ: تأخر. (انظر: لسان العرب، مادة: بطأ).

⁽٣) صدر: أول. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صدر).

⁽٤) **العشي:** ما بين الزوال إلى الغروب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٣٣٣).

 ^{★ [}٨٦٦١] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦)، (٢٦/٣٢)، والبخاري في «التاريخ
 الكبير» مقتصرًا على ذكر فاطمة (١/ ٢٣٢) في ترجمة محمد بن مروان .

قال الذهبي في «السير» (٢/ ١٢٧): «غريب جدًّا، والذهلي - محمد بن مروان - مقل». اهـ. وفي «الميزان» (٦/ ٣٢٩): «لا يكاد يعرف». اهـ. وله شواهد في «الصحيحين» وغيرهما، انظر ما تقدم برقم (٨٠٠٧).



عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ ، فَقُلْتُ لَهَا : اسْتَخَصَّكِ رَسُولُ اللَّه عَيْنِهُ بِحَدِيثِهِ وَتَبْكِينَ؟! ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا، فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْم فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ . وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ ، فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لْإَفْشِيَ (٢) سِرَّ رَسُولِ الله ﷺ . حَتَّىٰ إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ أَسَرَّ إِلَىَّ ، فَقَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ الطَّيِّةُ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَئَةٍ مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي ، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَحَاقًا بِي ، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ» . قَالَتْ : فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَا (تَرْضَيْنَ) (أَنْ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ ﴾ أَوْ (نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟ ﴾ قَالَتْ: فَضَحِكْتُ.

• [٨٦٦٣] أَخْبِى لِمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : أَخْبَرَ تْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ جَمِيعًا مَا تُغَادِرُ مِنَّا وَاحِدَةٌ ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي ، وَلَا - وَاللَّهَ - إِنْ تُخْطِئُ مِشْيَتُهَا (مِنْ) (٥) مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَوْحَبًا بِابْئَتِي». فَأَقْعَدَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ سَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا ، ثُمَّ سَارًهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قُلْتُ

⁽١) استخصك: اختارك على غيرك. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصص).

⁽٢) لأفشى: أنشر وأذيع. (انظر: لسان العرب، مادة: فشا).

⁽٣) **عارضني:** قرأ لي وقرأت له . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٤٣) .

⁽٤) في (ل): «ترضي».

^{* [}٨٦٦٢] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن زكريا إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٥٠٧)، ومن وجه آخر عن فراس إلى كتاب الوفاة والذي تقدم برقم (٧٢٤١).

⁽٥) من (ل) ، (ط) ، وصحح عليها .





لَهَا: خَصَّكِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ بَيْنِنَا بِالسِّرَارِ - وَأَنْتِ تَبْكِينَ - أَخْبِرِينِي مَا قَالَ لَكِ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأَفْشِيَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْ سِرَّهُ. فَلَمَّا تُؤفِّي قُلْتُ لَهَا: أَسْأَلُكِ بِالَّذِي لِي عَلَيْكِ مِنَ الْحَقِّ ، مَا الَّذِي سَارَّكِ بِهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَتْ: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ ، سَارَّنِي ؛ أَمَّا مَرَّتُهُ الْأُولَىٰ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَام مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أُرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتُرَبَ، فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي . ا ثُمَّ قَالَ (لِي) : (يَا فَاطِمَةُ ، أَمَا تَوْضَيْنَ أَنَّكِ (سَيِّدَةُ)(١) هَذِهِ الْأُمَّةِ؟) أَوْ «سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟). فَضَحِكْتُ.

٣٠ - ذِكْرُ الْأَحْبَارِ الْمَأْثُورَةِ بِأَنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلِيْهِ

• [٨٦٦٤] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ الْمِسْوَرِبْنِ مَخْرَمَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ - يَقُولُ: ﴿إِنَّ بَنِي هِشَام بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَا آذَنُ، ثُمَّ لَاآذَنُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبِ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي، وَ(أَنْ) يَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي (يُرِيبُنِي)(٢) مَا أَرَابَهَا ، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا» .

⁽١) ضبب عليها في (ل)، وكأنه يشير إلى زيادة لفظة : «نساء» بعدها، وهي كذلك في «الصحيحين» وغيرهما.

^{* [}Y77K] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب الوفاة والذي تقدم برقم (٧٢٤١).

⁽٢) كذا ضبطها في (ط) (ل)، وفي الحاشية (ط): «يَريبُني مارابها»، وكتب فوقهم: «ح ح ح». ويُريبني أي: يزعجني . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ريب) .

^{* [}٨٦٦٤] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد مختصرا إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٥٠٩).



ذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِهَذَا الْحَبَرِ

- [٨٦٦٥] أخب را أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُوُ ابْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : صَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ بِمَكَّة يَخْطُبُ ، ثُمَّ سَمِعْتُ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةً ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ بِمَكَّة يَخْطُبُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ بَنِي هِشَامٍ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُتُكِحُوا (١) ابْتَهُمْ عَلِيًّا ، وَإِنِّي لَا آذَنُ ، قَلَ ابْنَ بَنِي هِشَامٍ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُتُكِحُوا (١) ابْتَهُمْ عَلِيًّا ، وَإِنِّي لَا آذَنُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ بَنِي هِشَامٍ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُتُكِحُوا (١) ابْتَهُمْ عَلِيًّا ، وَإِنِّي لَا آذَنُ ، ثَمَّ لَا آذَنُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُقَارِقَ ابْنَتِي ، وَأَنْ يَتْكِحَ ابْنَتُهُمْ ثُمَّ قَلَ : إِنَّ فَاطِمَةً مُضْعَةٌ (١) أَوْ بَضْعَةٌ مِنِّي يُؤذِينِي مَا آذَاهَا ، وَيَرِيبُنِي مَا أَرَابَهَا ، وَمَاكَانَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ بِنْتِ عَدُو اللّه وَبَيْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللّه ﷺ . وَمَاكَانَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ بِنْتِ عَدُو اللّه وَبَيْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللّه ﷺ .
- [٨٦٦٦] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ فَاطِمَةً مُضْغَةٌ مِنِّي ؟ مَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي .
- [٨٦٦٧] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ

⁽١) ينكحوا: يزوجوا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نكح).

⁽٢) مضغة: قطعة من اللحم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/٢).

 ^{* [}٨٦٦٥]
 * هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب المناقب من وجه آخر عن الليث والذي تقدم برقم (٨٥١٠).

^{* [}٨٦٦٦] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٥١٠).

السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّيْ





أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ الْمِسْوَرَبْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ فَاطِمَةً مُضْغَةٌ مِنِّي».

• [٨٦٦٨] أَخْبَرَنَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ (كَثِيرٍ) (١) ، عَنْ (مُحَمَّدِ) (٢) بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةً ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْمِسْوَر ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيًّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْمِسْوَر ابْنَ مَخْرَمَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا - وَأَنَا يَوْمِئِذٍ الْمُحْتَلِمُ) (١) - فَقَالَ: اللَّهُ عَلَيْ مِنْهُ مِنْهُ .

^{* [}٨٦٦٧] • أخرجه البخاري (٣٧٢٩)، ومسلم (٢٤٤٩).

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن الزهري إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٥١١) .

⁽١) في (م)، (ط): «بن بشر»، وهو خطأ، والمثبت من (ل)، وهو الموافق لكتب التراجم.

⁽٢) في (م)، (ط): «عمرو»، وهو خطأ، وصحح على كلمة «بن» التي بعدها في (ط)، والمثبت من (ل)، وهو الموافق لكتب التراجم.

⁽٣) صحح عليها في (ط)، وفي حاشيتها: «محتلم»، وفوقها: «م صح»، وفي حاشية (م): «محتلم»، وضبب على أولها في (ل). والمحتلم أي: البالغ مبلغ الرجال. (انظر: لسان العرب، مادة: حلم).

 ^{★ [}٨٦٦٨]
 ♦ هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم
 برقم (٨٥١١).



٣١- ذِكْرُ مَا خُصَّ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ مِنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ وَرَيْحَانَتَيْهِ (١) مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَنَّهُمَا سَيِّدَا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ وَيَحْيَىٰ بْنَ زَكَّرِيًّا صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ

• [٨٦٦٩] أخبر أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿ أَمَّا أَنْتَ يَاعَلِيُّ ، فَخَتَنِي (٢) وَأَبُو وَلَذَيَّ ، وَأَنْتَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْكَ » .

٣٢ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ (ابْنَايَ)(٣)

• [٨٦٧٠] أَخْبَرِنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا بْن دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي سَهْلِ النَّبَّالُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ

⁽١) ريحانتيه: ث. ريحانة ، وهي: الواحدة من الريحان ، نبات طيب الرائحة ، شبههما بذلك لأن الولد يُشَمِّ ويقبل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٩٩).

⁽٢) فختني: زوج ابنتي. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢٣/٧).

^{* [}٨٦٦٩] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٤)، والبخاري في «التاريخ» (١/ ٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢١٧) ، والضياء في «المختارة» (٤/ ١٥٢) ، وفيه محمد بن إسحاق بن يسار ، وكانوا لا يقبلون تفرده إلا فيها كان من المغازي والسير ، وقد سبق (٨٦٠١) من وجه آخر عن علي ، وروي من حديث البراء . انظر ما تقدم أيضا برقم (٨٦٠٠) ، وانظر ماسيأتي برقم (٨٧٢٥) .

⁽٣) في (ل): «ابنيَّ»، وفي الحاشية: «ابناي»، والمثبت من (م)، (ط)، وفي حاشية (ط): «ابنيَّ» وضبب فوقها .





أُسَامَةً بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : طَرَقْتُ (() رَسُولَ اللّه عَلَيْ شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَلَمَّا وَلَيْ شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي ، قُلْتُ : مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ ؟ فَكَشَفَ فَإِذَا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي ، قُلْتُ : مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ ؟ فَكَشَفَ فَإِذَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى وَرِكَيْهِ ، فَقَالَ : (هَذَانِ (ابْنَايَ) (٢) وَ(ابْنَا) (٣) ابْنَتِي ، اللّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأُحِبَّهُمَا وَالْحِبَهُمَا اللّهُمَّ إِنِّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّهُمَا فَأُحِبَّهُمَا ، اللّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّهُمَا فَأُحِبَّهُمَا .

٣٣- ذِكْرُ الْآثَارِ الْمَأْثُورَةِ بِأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدًا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ

• [٨٦٧١] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْدَانُبَهْ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ مَرْدَانُبَهْ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِيَّ : «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدًا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَةِ» .

يك تحويمي بن يعتوب الرمايي من وقد عبدالله بن رمعه ، عن رجل جهور ، عن الحر عن الحر عن الحر عن الحر عن الحر عن الحسن بن أسامة بن زيد » . اه. من «تاريخ ابن عساكر» (٢/٤) .

ر: الظاهرية

⁽١) طرقت: أتيته لأجل حاجة من الحاجات. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٧٨/١٠).

⁽٢) في (م)، (ط): «ابني» وضبب عليها في (ط)، وكتب بالحاشية «ابناي»، وصحح عليها، والمثبت من (ل)، وضبب عليها.

⁽٣) في (م)، (ط): «وابني»، والمثبت من (ل)، وكتب فوقها: «بنا» يعني: «ابنا» كما في النسخ الأخرى.

^{* [} ١٦٧٠] • أخرجه الترمذي (٣٧٦٩) وقال: «حسن غريب». اهد. وصححه ابن حبان (٢٩٦٧). قال البزار في «مسنده»: «لا نعلم أسند الحسن بن أسامة عن أبيه إلا هذا الحديث». اهد. قال ابن المديني: «حديث الحسن بن أسامة حديث مدني، رواه شيخ ضعيف منكر الحديث يقال له موسى بن يعقوب الزمعي من ولد عبدالله بن زمعة، عن رجل مجهول، عن آخر مجهول،

 ^{★ [}٨٦٧١] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبي نعم إلى
 كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٣١٠).



- [٨٦٧٢] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي زِيادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدًا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ».
- [٨٦٧٣] أَخْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُحَمَّدٌ ، هُوَ) : ابْنُ فُضَيْل ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَ : ﴿ إِنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدًا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ ﴾ . مَا اسْتَثْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ .
- [٨٦٧٤] أَضِعْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنِ الْحَكَمِ ابْن عَبْدِالرَّحْمَن ، وَهُو : ابْنُ أَبِي نُعْم ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنِي الْحَالَةِ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ وَيَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيًّا ﴾ .

٣٤- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عِيدٍ : (الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَيْحَانَتَيَّ مِنْ هَلِهِ الْأُمَّةِ)

• [٨٦٧٥] أخبر مُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ،

[•] هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبي نعم إلى **※**[YV5人] كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٣١٠).

[•] هذا الحديث عزاه المزى في «التحفة» من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبي نعم إلى * [YY7A] كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٣١٠).

[•] هذا الحديث عزاه المزى في «التحفة» من رواية محمدبن آدم وحده إلى كتاب * [3YFA] المناقب والذي تقدم برقم (٨٣١٠).





عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، قَالَ ، يَعْنِي : أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا ، وَرُبَّمَا قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَقَلَّبَانِ عَلَىٰ بَطْنِهِ . قَالَ : وَيَقُولُ : ((رَيْحَانَتَيَّ)() مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ » .

• [٨٦٧٦] أَخْبَرْ فَي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلُ فَسَأَلَهُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ يَكُونُ فِي ثَوْبِهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلُ فَسَأَلَهُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ يَكُونُ فِي ثَوْبِهِ أَلْنَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلُ فَسَأَلَهُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ يَكُونُ فِي ثَوْبِهِ أَيْصَلِّي (بِهِ) (٢) وَفَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللّهَ ﷺ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللّه ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ: (هُمَا (رَيْحَانَتَايَ) (٣) مِنَ الدُّنْيَا).

٣٥- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيِّ : «أَنْتَ أَعَرُ عَلَيَّ مِنْ فَاطِمَةً ، وَفَاطِمَةُ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْكَ»

• [٨٦٧٧] أَخْبَرَ فَى زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ

⁽١) صحح عليها في (ط)، وضبب عليها في (ل).

^{* [}٨٦٧٥] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٣٠٨).

⁽٢) في (ل): «فيه».

⁽٣) في (م)، (ط): «ريحانتي»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ل).

^{* [}٨٦٧٦] • أخرجه البخاري (٣٧٥٣، ٥٩٩٤).





بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: خَطَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَاطِمَةَ فَزَوَّ جَنِي. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله ﷺ فَاطِمَةَ فَزَوَّ جَنِي. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، أَنَا أَحَبُ إِلَيْ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَعَرُّ عَلَيَّ مِنْهَا». اللّهِ، أَنَا أَحَبُ إِلَيْ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَعَرُّ عَلَيَّ مِنْهَا».

٣٦- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيِّ : «مَا سَأَلْتُ لِنَفْسِي شَيْتًا إِلَّا قَدْ (سَأَلْتُ)(١) لَكَ»

• [٨٦٧٨] أَضِوْ عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَامِعُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوِدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ شَلْيْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَدّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَرِضْتُ فَعَادَنِي (٢) سُلُيْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَدّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَرِضْتُ فَعَادَنِي (٢) سُلُولُ اللَّه عَيِّيٍّ ، فَلَحَلَ عَلَيَ ، وَأَنَا مُضْطَجِعٌ ، فَاتَّكَأَ إِلَى جَنْبِي ، ثُمَّ سَجَانِي (٣) رَسُولُ اللَّه عَيِّيٍ ، فَلَمَّا وَلَى عَلَيْ مَ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ ، فَاتَّكَأَ إِلَى جَنْبِي ، ثُمَّ سَجَانِي (٤) بِثَوْبِهِ ، فَلَمَّا وَآنِي قَدْ هَدَيْتُ قَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يُصَلِّي ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ ، وَقَالَ : ﴿ قُلْمَ يَاعَلِيُّ ، ﴿ وَقَالَ : ﴿ قُلْمَ يَاعَلِيُّ ، ﴿ وَقَالَ : ﴿ قَلْمُ يَاعَلِيُ ، (فَقَدْ بَرَأُتُ) ﴾ . فَقُمْتُ كَأَنَّمَا لَمْ وَمَا سَأَلْتُ رَبِّي شَيْتًا فِي صَلَاتِي إِلَّا أَعْطَانِي ، وَمَا سَأَلْتُ رَبِي شَيْتًا فِي صَلَاتِهِ إِلَّا أَعْطَانِي ، وَمَا سَأَلْتُ رَبِي شَيْتًا فِي صَلَاتِهِ إِلَّا أَعْطَانِي ، وَمَا سَأَلْتُ رَبِي شَيْتًا فِي صَلَاتِهُ إِلَا قَدْ (سَأَلْتُ) لَكَ » . وَمَا سَأَلْتُ رَبِي شَيْتًا فِي صَلَاتِهُ إِلَا قَدْ (سَأَلْتُ) لَكَ » .

خَالَفَهُ جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ ؛ فَقَالَ : عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ :

^{* [}٨٦٧٧] • أخرجه سعيدبن منصور (٦٠٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٥١) وغيرهما من طرق عن ابن عيينة به .

⁽١) في (ط): «سألته».

⁽٢) فعادني: فزارني . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود) .

⁽٣) سجاني: غَطَّاني. (انظر: لسان العرب، مادة: سجا).

⁽٤) ضبب عليها في (ط) ، (ل) .





• [٨٦٧٩] أَضِوْ (الْقَاسِمُ) (١) بْنُ زَكَرِيّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، قَالَ : حَدُّثَنَا عَلِيٌّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : وَجِعْتُ وَجَعًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيَّاتُهُ ، (فَأَنَامَنِي) (٢) فِي مَكَانِهِ ، وَقَامَ يُصَلِّي ، قَالَ : وَجَعْتُ وَجَعًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَ عَيَّاتُهُ ، (فَأَنَامَنِي) (٢) فِي مَكَانِهِ ، وَقَامَ يُصَلِّي ، وَأَلْقَى عَلَيَّ طَرَف ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : (قُمْ يَاعَلِيُّ ، قَدْ (بَرِثْت) (٣) لَابَأْسَ عَلَيْك ، وَمَا دَعَوْتُ بِشَيْءِ إِلَّا وَبِهِ وَمَا دَعَوْتُ بِشَيْءِ إِلَّا قَدِ وَمَا دَعَوْتُ بِشَيْءِ إِلَّا قَدِ اسْتُجِيبَ لِي ، أَوْ قَالَ : (أُعْطِيتُ ، إِلَّا أَنَهُ قِيلَ لِي : لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ » . الْ أَوْ قَالَ : (أُعْطِيتُ ، إِلَّا أَنَهُ قِيلَ لِي : لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ » .

٣٧- ذِكْرُ (مَا خَصَّ بِهِ عَلِيًّا)(١) مِنَ الدُّعَاءِ

• [٨٦٨٠] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، وَهُو : ابْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةً بْنِ كَعْبِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ جَاءَ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَ قَدْ مَاتَ ، فَمَنْ يُوارِيهِ . قَالَ : جَاءَ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَ قَدْ مَاتَ ، فَمَنْ يُوارِيهِ . قَالَ : الْأَحْدِثُ حَدَثًا (٥) حَتَّى تَأْتِينِي » . فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْحَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الل

⁽١) في (ل): «العباس»، وهو خطأ . (٢) في (ل): «فأقامني»، وضبب عليها .

⁽٣) كذا رسمت في جميع النسخ ، وهي لغة غير أهل الحجاز .

 ^{★ [}٨٦٧٩] • أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨/٤)
 من طريق على . وقال ابن أبي عاصم : «لا أعرف في فضيلة على حديثا أفضل منه» . اهـ .

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن جعفر الأحمر إلا عليُّ بن قادم». اه..

وعلي فيه كلام، وكان شديد التشيع، وكذا جعفر الأحمر، ويزيدبن أبيزياد قال في «التقريب»: «ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيًا». اهـ.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ١١٠): «فيه من اختلف فيهم». اه..

⁽٤) في (ل): «ما خُص به عليٌّ» بما لم يسم فاعله.

⁽٥) تحدث حدثا: تفعل فعلا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢١٧) .





فَأَمْرَنِي أَنْ أَغْتَسِلَ ، فَاغْتَسَلْتُ ، وَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي مَا عَلَى الْأَرْضِ بشَيْءٍ مِنْهُنَّ .

• [٨٦٨١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي (فُضَيْلُ) (٢٠) أَبُو مُعَاذٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِي كَلِمَةً مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا.

٣٨- ذِكْرُ مَا خُصَّ بِهِ عَلِيٌّ مِنْ صَرْفِ أَذَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ عَنْهُ

• [٨٦٨٢] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَخْلَدٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي أَيُّوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : وَهُوَ جَدِّي - عَنْ (إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغُ)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ عَلَيْنًا فِي حَرِّ شَدِيدٍ ، وَعَلَيْهِ ثِيَابُ

⁽١) سبق من طريق شعبة وسفيان ، عن أبي إسحاق برقم (٢٤٤) ، (٢٣٣٩) .

^{* [}٨٦٨٠] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن سفيان إلى كتاب الطهارة والذي تقدم برقم (٢٤٤) وكتاب الجنائز والذي تقدم برقم (٢٣٣٩)، ومن وجه آخر عن أبي إسحاق إلى كتاب الطهارة والذي تقدم برقم (٢٤٥).

⁽٢) في (م)، (ط): «عَقيل»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من (ل)، وهو فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصرى . انظر «تهذيب الكمال» (٣١٠/٢٣) .

^{* [}٨٦٨١] • قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٩٧): «لم يسمع الشعبي من على إلا حرفًا واحدًا». اهـ. وقال الحافظ في «التهذيب» (٥/٥٥): «كأنه - يعني الدارقطني - عني ما أخرجه البخاري في الرجم عنه عن على حين رجم المرأة . . . إلخ» . اه. . وقال الحازمي: «لم يثبت الأئمة سياع الشعبي من علي». اهـ. «الإكمال» (٢٢٢/٤).





الشَّتَاء، وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الشِّتَاء، وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاء، فَشَرِبَ ثُمُّ مَسَحَ الْعَرَقَ عَنْ جَبْهَتِهِ. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَىٰ أَبِيهِ قَالَ: يَا أَبَةِ، أَرَأَيْتَ مَا صَنَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟! خَرَجَ إِلَيْنَا فِي الشِّتَاء وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ. وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الصَّيْفِ، الْمُؤْمِنِينَ؟! خَرَجَ إِلَيْنَا فِي الشِّتَاء وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ. وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الصَّيْفِ، وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ. وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الصَّيْفِ، وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، وَعَلَيْهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَعَلَيْهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَعَلَيْهِ ثِيَابُ السَّيَاء فَقَالَ أَبُولَيْلِيْ يَعْفِقُ كَانَ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ شَدِيدُ الرَّمَدِ، فَأَتَى عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّ النَّبِي عَيْثِيْكَ كَانَ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ شَدِيدُ الرَّمَدِ، فَأَتَى عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّ النَّبِي عَيْثِيْكَ كَانَ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ شَدِيدُ الرَّمَدِ، فَنَا لَيْ عَلَيْنَ اللَّهُمَّ قَالَ : «الفَّتَحْ عَيْنَيْكَ» . فَفَتَحْتُهُ مَا فَمَا اشْتَكَيْتُهُمَا حَتَّى السَّاعَة، وَدَعَا لِي فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ» . فَمَا وَجَدْتُ حَرَّا وَلَا بَرُدًا حَتَى يَوْمِي هَذَا.

٣٩- ذِكْرُ النَّجْوَىٰ وَمَا خُفِّفَ بِعَلِيٍّ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ

• [٨٦٨٣] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَلِيًّ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَلِيًّ الْبَنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَلِيًّ الْبَنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِذَا نَجَيَّتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا ابْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِذَا نَجَيَّتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا

وأيوب بن إبراهيم مجهول كما قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٨٤).

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٧٨): «ويقال إن أبا إسحاق لم يسمعه من عبدالرحمن بن أبي ليلى وإنها أخذه من ابنه محمد عن المنهال بن عمرو عنه». اه.

^{* [}٨٦٨٢] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٣٨٠-٣٨١) من طريق محمد بن يحيى بن أيوب . ثم قال : «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إبراهيم ، ولا يروئ عن إبراهيم إلا بهذا الإسناد» . اه. .



بَيْنَ يَدَى نَعُونكُو صَدَقَة ﴾ [المجادلة: ١٢] قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ لِعَلِيِّ: «مُوهُمْ أَنْ يَتَصَدَّقُوا». قَالَ: بِكَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِدِينارٍ». قَالَ: لَا يُطِيقُونَ. قَالَ: هُوَبِكُمْ؟» قَالَ: بِشَعِيرَةٍ (١). قَالَ رَسُولُ اللّه هُوَنِطُفُ دِينَارٍ». قَالَ: لَا يُطِيقُونَ. قَالَ: «فَبِكُمْ؟» قَالَ: بِشَعِيرَةٍ (١). قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «إِنَّكَ لَرُهِيدٌ». فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى ﴿ ءَأَشَفَقَنُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى نَجُوبَكُمْ ﴾ [المجادلة: ١٣] إلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَكَانَ عَلِيٌ يَقُولُ: بِي خُفِّفَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

• ٤ - ذِكْرُ أَشْقَى النَّاسِ

• [٨٦٨٤] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْ عَمَّ لِهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْ عَمَّا رِبْنِ يَاسِرٍ (٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُتَيْمٍ ، عَنْ عَمَّا رِبْنِ يَاسِرٍ (خُتَيْمٍ)

⁽١) بشعيرة: وزن حبة شعير من ذهب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٣٧).

^{* [}٨٦٨٣] • أخرجه الترمذي (٣٣٠٠)، وقال: «حسن غريب، إنها نعرفه من هذا الوجه». اهر. وابن حبان (٦٩٤١)، والبزار (٦٦٨-٢٦)، وقال: «هذا الحديث لا نحفظه من حديث علي إلا بهذا الإسناد متصلا، وعثمان بن المغيرة روئ عنه الثوري ومسعر وشريك وجماعة، ولا نعلم روئ هذا الكلام عن النبي عليه إلا علي». اهر.

قال البخاري في «الكبير» (٦/ ٢٨٩): «في حديثه نظر». اه..

وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٨٥): «منكر الحديث ينفرد عن علي بها لايشبه حديثه . . . والذي عندي ترك الاحتجاج به إلا فيها وافق الثقات من أصحاب علي» . اه. . وقال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٤٨): «لا أرى بحديث علي بن علقمة بأسا في مقدار ما يرويه» . اه. .

١١٣] ا

⁽٢) في (م): «خيثم» ، وهو تصحيف.





د : جامعة إستانبول

⁽١) عين: ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجرى . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عين) .

⁽٢) غشينا: غطانا وحوانا . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : غشي) .

⁽٣) في حاشية (ط): «أي: جماعة».(٤) كتب فوقها في (ط): «المجتمع منه».

⁽٥) أحيمر: تصغير أحمر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٢٤١).

 ^{★ [}٨٦٨٤] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٣)، والبخاري في «الكبير» (١/ ٧١) وقال: «هذا إسناد لا يعرف سياع يزيد من محمد ولا محمد بن كعب من ابن خثيم ولا ابن خثيم من عمار». اه..
 وأخرجه - أيضًا - الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٥١)

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٤١٧)، مختصرا، وقال: «لا نعلم روى خثيم إلا هذا

الحديث». اهـ. كذا جاء في طبعة «المسند»: «خثيم أبو يزيد»، ولعله تحريف. ومحمد بن خثيم ترجمه الحافظ

كذا جاء في طبعة «المسند»: «خثيم أبو يزيد»، ولعله تحريف. ومحمد بن خثيم ترجمه الحافظ في «اللسان»، وقال: «ذكره البخاري في «الضعفاء»». اه..





٤١ - ذِكْرُ أَحْدَثِ النَّاسِ عَهْدَا بِرَسُولِ اللَّهُ ﷺ

- [٨٦٨٥] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ أُمِّ مُوسَى قَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً: إِنَّ أَحْدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّه ﷺ عَلِيُّ (١).
- [٨٦٨٦] أَضِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ أُمٌ مُوسَىٰ قَالَتْ : قَالَتْ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً : وَالَّذِي تَحْلِفُ بِهِ أُمُّ سَلَمَةً ، إِنْ (كَانَ) أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدَا بِرَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَأَرْثَ : لَمَّا كَانَ غَدَاةً قُبِضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَأَرْسَلَ عَهْدَا بِرَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَكَانَ أُرىٰ فِي حَاجَةٍ أَظُنُّهُ بَعَثَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ : إِنْهُ وَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَكَانَ أُرىٰ فِي حَاجَةٍ أَظُنُّهُ بَعَثَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ : هَا يَنْهُ وَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَكَانَ أُرىٰ فِي حَاجَةٍ فَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ عَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ عَرَفْنَا : أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ ، وَكُنَّا عُدْنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ يَوْمَئِذٍ فِي عَرَفْنَا : أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ ، وَكُنَّا عُدْنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ يَوْمَئِذٍ فِي عَرَفْنَا : أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ ، وَكُنَّا عُدْنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ يَوْمَئِذٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةً ، فَكُنْتُ فِي آخِرِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَدْنَاهُنَ مِنَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَدْنَاهُنَ مِنَ الْبَابِ ، فَأَكَبَ عَلَيْهِ عَلِيٍّ ، فَكَانَ آخِرَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا جَعَلَ يُسَارُهُ وَيُنَاجِيهِ . الْبَاتِ ، فَأَكَبَ عَلَيْهِ عَلِيٍّ ، فَكَانَ آخِرَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا جَعَلَ يُسَارُهُ وَيُنَاجِيهِ .

٤٢ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «عَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلَىٰ تَنْزِيلِهِ» (عَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلَىٰ تَنْزِيلِهِ

[٨٦٨٧] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ

⁽١) تقدم مطولا من وجه آخر عن جرير برقم (٧٢٧١).

^{* [}٨٦٨٥] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن جرير إلى كتاب الوفاة والذي يأتي مطولاً برقم (٧٢٧١).

⁽٢) في (م) ، (ط) : «قال» .

^{* [}٨٦٨٦] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» بنفس الإسناد إلى كتاب الوفاة والذي تقدم برقم (٧٢٧١).



جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا قَدِ انْقَطَعَ شِسْعُ (١) نَعْلِهِ ، فَرَمَىٰ بِهَا إِلَىٰ عَلِيِّ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَىٰ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ ». فَقَالَ أَبُو بَكْرِ: أَنَا؟ قَالَ: «لَا ». قَالَ عُمَرُ: أَنَا؟ قَالَ: «لَا ، وَلَكِنْ صَاحِبُ النَّعْلِ ٩ .

٤٣ - التَّرْغِيبُ فِي نُصْرَةِ عَلِيِّ

• [٨٦٨٨] أَضِوْ يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثْنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ:

وهذا وهم من ابن الجوزي كَغُلِّلُهُ فإسماعيل بن رجاء هنا هو الكوفي الزبيدي من مشايخ الأعمش، والذي ضعفه الدارقطني وابن حبان ينسب حصنيًّا من أهل الجزيرة، يروى عن موسى ابن أعين عن الأعمش ، فالبون بينهما شاسع ، ومع هذا اشتبه الأمر على ابن الجوزي ، وهذا إسناد يضعف لأجل عنعنة الأعمش إلا أنه قد توبع ، تابعه فطر بن خليفة كم في «مسند أحمد» (٣/ ٣١)، وابن أبي غنية كما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٦/ ٣٦٧)، وسلمة بن تمام كما في «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٣٦). وكل هؤلاء لا يخلو حديثهم من مقال، وروي من حديث على بن أبي طالب، أخرجه الترمذي (٣٧١٥) من حديث شريك عن منصور عن ربعي عن على بنحو ألفاظ حديث أبي سعيد، وإسناده ضعيف، وأصله في «الصحيحين» من حديث شعبة، عن منصور، ولست فيه هذه الألفاظ.

ح: حمزة بجار اللَّه

هد: مراد ملا

⁽١) شسع: هو أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في الفتحة التي في صدر النعل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٧٤).

^{* [}٨٦٨٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٣١ ، ٣٣ ، ٨٢) ، وأبويعلى (٢/ ٣٤١) ، وابن أبي شيبة (١٢/ ٦٤) . وابن عدى (٣/ ٣٣٦)، (٧/ ٢٠٩)، وابن حبان (٦٩٣٧)، والحاكم (٣/ ١٢٢، ١٢٣) من طرق عن إسماعيل.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٤٢) من طريق النسائي هنا وقال: «قال الدارقطني: (إسماعيل ضعيف) ، وقال ابن حبان: (منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات)». اه.



حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ - فِي الرَّحْبَةِ -: أَنْشُدُ بِاللَّهِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ: «اللَّهُ وَلِيِّي، وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِي مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِي مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ٩ . فَقَالَ سَعِيلًا : قَامَ إِلَىٰ جَنْبِي سِتَّةٌ . وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ: قَامَ عِنْدِي سِتَّةٌ. وَقَالَ زَيْدُبْنُ يُثَيْعٍ: قَامَ عِنْدِي سِتَّةٌ. وَقَالَ عَمْرُو ذُو مُرِّ : ﴿ أَحِبُ مَنْ أَحَبُّهُ ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ ۗ (١).

٤٤ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ : «عَمَّارُ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ»

• [٨٦٨٩] أَخْبِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثُنَا غُنْدَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ لِعَمَّارٍ : «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيةُ».

قَالَ أَبُو عَلِيْرِ مِنْ : خَالَفَهُ أَبُو دَاوُدَ ، فَقَالَ : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ :

وقد روى من حديث جماعة من الصحابة ، ونقل الخلال في «السنة» (٢/ ٤٦٢-٤٦٤) عن الإمام أحمد أنه سئل عن هذا الحديث فقال: «لا أتكلم فيه ، تركه أسلم» . اه. .

⁽١) تقدم من وجه آخر عن الفضل بن موسى برقم (٨٦٢٨).

[•] أخرجه مسلم (٢٩١٦/ ٧٢) من طريق غندر به ، وقد اختلف على شعبة في إسناد هذا الحديث: فرواه أبو داود عن شعبة عن خالد، وأيوب عن الحسن عن أمه عن أم سلمة، ورواه بندار عن غندر وأبي داود عن شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة . قال أبوحاتم وأبوزرعة: «هذا خطأ، وليس هذا من حديث يونس، وإنها هو عن أيوب عن الحسن عن أمه عن أم سلمة ، أخطأ بندار في هذا الحديث» . اهـ . «علل» ابن أبي حاتم (٢/ ٤٢٧) . وقال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٩٧): «ثابت مشهور من حديث شعبة عن أيوب وخالد، اختلف أصحاب شعبة فيه عليه من عشرة أوجه». اه. وذكر هذه الأوجه.

السُّهُ الْهِ بَرُولِلْسِّهِ إِنِّ





• [٨٦٩٠] أَحْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ : «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» .

قَالَ أَبُو عَبِلِرِهِمْن : وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ :

= وعنه وعن يحيى بن معين وأبي خيثمة وغيرهم أنهم ذكروا: «يقتل عمارا الفئة الباغية» فقالوا: «ما فيه حديث صحيح» . اه. .

وعن الإمام أحمد أيضا أنه قال: «روي في: «تقتل عمارا الفئة الباغية» ثمانية وعشرون حديثا، ليس فيها حديث صحيح». اه..

وعنه أن الإمام أحمد سئل عن هذا الحديث فقال: «كما قال رسول الله على قتلته الفئة الباغية، وقال: في هذا غير حديث صحيح عن النبي على ، وكره أن يتكلم في هذا بأكثر من هذا». اه.

قال ابن تيمية في «منهاج السنة» (٤/٤): «الحديث ثابت في «الصحيحين»، وقد صححه أحمد بن حنبل وغيره من الأثمة وإن كان قد روي عنه أنه ضعفه فآخر الأمرين منه تصحيحه». اهد. قال: «وقد روي هذا من وجوه أخرى من حديث عمرو بن العاص وابنه عبدالله ومن حديث عثمان بن عفان ومن حديث عمار نفسه، وأسانيد هذه مقاربة، وقد روي من وجوه أخرى واهية، وفي «الصحيح» ما يغني عن غيره، والحديث ثابت صحيح عن النبي على عند أهل العلم بالحديث». اهد.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٠): «وتواترت الآثار عن النبي ﷺ أنه قال: «تقتل عمارا الفئة الباغية»، وهذا من إخباره بالغيب وأعلام نبوته ﷺ، وهو من أصح الأحاديث». اهـ.

والحديث أخرجه مسلم من حديث أبي قتادة ، وأخرجاه من حديث أبي سعيد الخدري ، إلا أن قوله: «تقتله الفئة الباغية» في بعض نسخ البخاري ، ويأتي تخريجهما عند النسائي .

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من رواية الحسن البصري عن أمه إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٤١٤) .

* [٨٦٩٠] ● أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥٨٩)، ومن طريقه أحمد (٣٠٠/٦) به . =

حـ: هزة بجار الله
 د: جامعة إستانبول
 ر: ا



• [٨٦٩١] أَضِرُا (حُمَيْدُ) (١) بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ اللَّبِنَ (٢)، وَقَدِ اغْبَرَّ (٣) شَعْرُ صَدْرِهِ. قَالَتْ: فَوَاللَّهِ، مَا نَسِيتُهُ وَهُوَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْـرُ الْآخِـرَهُ فَاغْفِرْ لِلْأَنْـصَارِ وَالْمُهَـاجِرَهُ» قَالَتْ: وَجَاءَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: «ابْنَ سُمَيَّةً، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

• [٨٦٩٢] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْحَسَنِ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةً: مَا نَسِيتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ اللَّبِنَ، وَقَدِ اغْبَرَّ شَعْرُهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

وأخرجه مسلم (٢٩١٦/ ٧٢) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن شعبة، عن خالد، عن سعيد بن أبي الحسن والحسن ، عن أمها ، عن أم سلمة به .

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن الحسن إلى كتاب المناقب والذي تقدم برقم (٨٤١٤).

⁽١) في (م) ، (ط): «حسين» وهو تصحيف ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لكتب التراجم .

⁽٢) ضبط هكذا في (ط) بفتح اللام وكسر الباء الموحدة، ويؤيده سياق الحديث، وماوقع في بعض الروايات؛ كرواية عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٤٢٦)، ورواية ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١٥/٤٣)، ورواية ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٨٦)، وكذا يؤيده كلام بعض أهل العلم على الحديث. ينظر: «البداية والنهاية» لابن كثير (٤/ ٥٣٧-٥٣٨)، و«فتح الباري» لابن رجب (٢/ ٤٩٣).

⁽٣) اغير: علاه الغبار. (انظر: لسان العرب، مادة: غير).

^{* [}۸۶۹۱] • أخرجه مسلم (۷۳/۲۹۱۱).

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن ابن عون إلى كتاب المناقب والذي تقدم مختصرا برقم (٨٤١٤).

السَّنَاكِ الْكَالِيْمِ الْحَيْلِ الْمِيْمِ الْحَيْلِ





«اللَّهُمَّ إِنَّ الْحَيْرَ حَيْرُ الْآخِرَهُ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهُ وَاللَّهُمَاجِرَهُ وَاللَّهُمَارُ وَالْمُهَاجِرَهُ وَجَاءَ عَمَّارُ ، فَقَالَ : «يَا ابْنَ سُمَيَّةً ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

[٨٦٩٣] أخب را أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحْمَدُ بْنُ جَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدُرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ: (تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ).

* [٨٦٩٢] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن ابن عون إلى كتاب المناقب والذي تقدم مختصرا برقم (٨٤١٤).

* [٨٦٩٣] • أخرجه البخاري (٤٤٧) من طريق عبدالعزيز بن المختار ، و (٢٨١٢) من طريق عبدالوهاب ، كلاهما عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبي سعيد مطولا .

قال البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٤٦-٥٤٥): «ورواه البخاري في «الصحيح» عن مسدد عن عبدالعزيز، إلا أنه لم يذكر قوله: «تقتله الفئة الباغية»، وقد ذكره جماعة عن خالد الحذاء». اهد. وقال أيضا: «أخرجه البخاري عن إبراهيم بن موسى عن عبدالوهاب دون هذه اللفظة، وكأنه إنها تركه لمخالفة أبي نضرة عن أبي سعيد عكرمة في ذلك». اهد.

وقال المزي في «التحفة» بعد أن عزاه إلى البخاري: «وليس فيه: تقتل عمارا الفئة الباغية». اه. وقال الحافظ في « الفتح » (١/ ٥٤٢): « اعلم أن هذه الزيادة لم يذكرها الحميدي في «الجمع»، وقال: (إن البخاري لم يذكرها أصلا)، وكذا قال أبو مسعود، قال الحميدي: (ولعلها لم تقع للبخاري، أو وقعت فحذفها عمدا)، قال: (وقد أخرجها الإسماعيلي والبرقاني في هذا الحديث)». اه..

قال الحافظ: «ويظهر لي أن البخاري حذفها عمدا، وذلك لنكتة خفية، وهي أن أباسعيد اعترف أنه لم يسمع هذه الزيادة من النبي على فدل على أنها في هذه الرواية مدرجة، والرواية التي بينت ذلك ليست على شرط البخاري، وقد أخرجه البزار من طريق داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد فذكر الحديث في بناء المسجد وحملهم لبنة لبنة، وفيه: فقال أبو سعيد: فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله على أنه قال: «يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية»». اهد.

وقال ابن تيمية في «منهاج السنة» (٤/٣/٤-٤١٦): «قد رواه مسلم في «صحيحه» من غير وجه ، ورواه البخاري لكن في كثير من النسخ لم يذكر تاما». اهـ.

- [٨٦٩٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْل ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةً ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْكِ قَالَ لِعَمَّارٍ: «بَوْسًا(١) لَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةً ٧ -وَمَسَحَ الْغُبَارَ عَنْ رَأْسِهِ - «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» (٢).
- [٨٦٩٥] أَخْبَوْنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ ،

وقد وهم فيه بعض الرواة فقال: عن عكرمة عن أبي هريرة

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ١١٧) : «والصحيح عن شعبة وعن غيره عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري ، وهو المحفوظ عن غندر وعن غيره " . اه. .

(١) بؤسا: شدة تقع فيها . (انظر : لسان العرب ، مادة : بأس) .

(٢) هذا الحديث بهذا الإسناد استدركه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» على المزي في «التحفة» .

• أخرجه مسلم (٧١/٢٩١٥). وأخرجه أيضا (٢٩١٥/٧١) من طريق محمد بن * [3PTA] جعفر عن شعبة به ، وفيه أنه قال له ذلك حين جعل يحفر الخندق .

وأخرجه الطيالسي (٦٠٣)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٤٨ ، ٥٤٨) عن داود ابن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد أن رسول الله عليه لما حفر الخندق وكان الناس يحملون لبنة لبنة ، وعمار ناقه من وجع كان به فجعل يحمل لبنتين لبنتين . . . الحديث .

وقال البيهقي: «وقد بين عن أبي نضرة عن أبي سعيد في هذه الرواية ماسمع من غيره من هذا الحديث، ونقل فيها حمل اللبنة واللبنتين كما نقلها عكرمة، فيشبه أن يكون ذكر الخندق وهما في رواية أبي نضرة ، أو كان قد قالها عند بناء المسجد وقالها يوم الخندق. اه. .

وقد ورد ذكر الخندق في رواية ابن عون ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة السابقة .

ثم ساق طريق عبدالعزيز بن المختار عن خالد الذي في «صحيح البخاري» ، وقال : «ورواه البخاري من وجه آخر عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري ، لكن في كثير من النسخ لا يذكر الحديث بتهامه بل فيها: «ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار» ، ولكن لا يختلف أهل العلم بالحديث أن هذه الزيادة هي في الحديث». اه. قال: «وظن البيهقي وغيره أن البخاري لم يذكر الزيادة ، واعتذر عن ذلك بأن هذه الزيادة لم يسمعها أبو سعيد من النبي عَلَيْ ، ولكن حدثه بها أصحابه مثل أبي قتادة» . اه. .

السُّهُ الْهُ بِرَىٰ لِلسِّهِ إِنِّ



ه: مراد ملا

ر: الظاهرية

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ خُويْلِدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةً فَأَتَاهُ رَجُكُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّادٍ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ . فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ ابْنُ عَمْرِو : (لِيُطَيِّبَ) (١) بِهِ أَحَدُكُمَا نَفْسًا لِصَاحِبِهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ ابْنُ عَمْرِو : (لِيُطَيِّبَ) (اللَّهُ الْبَاغِيَةُ الْبَاغِيْدُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيْلُهُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُونُ اللَّهُ الْفَلَهُ الْمُعْلِيْلِهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْتُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْتُقُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُ الْمُعْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمِيْلُولُ اللَّهُ الْمُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْمِنْ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُ الْمُعْلِمُ الْمِنْ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمِنْ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمِنْ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْم

قَالَ لَنَا أَبُو عَلِيْرِجَمِن : حَالَفَهُ شُعْبَةً ؛ فَقَالَ عَنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ سُويْدٍ :

- [٨٦٩٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ صُويْدٍ قَالَ : عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ سُويْدٍ قَالَ : عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ سُويْدٍ قَالَ : جِيءَ بِرَأْسِ عَمَّادٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ و : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ يَقُولُ : حَمْدٍ و تَعْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .
- [٨٦٩٧] أَخْبِ مُ حَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِالدَّ مُ مَنْ عَبْدِاللَّه بَيْكُ يَقُولُ : (تَقْتُلُ عَمْدِو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه بَيْكُ يَقُولُ : (تَقْتُلُ عَمْدِالدَّ عَمْدِالدَّ عَمْدِو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه بَيْكُ يَقُولُ : (تَقْتُلُ عَمْدِاللَّهُ عَمْدِاللَّهُ عَمْدِاللَّهُ عَمْدِاللَّهُ عَمْدِاللَّهُ عَمْدِاللَّهُ عَمْدُولُ اللَّهُ عَلْهُ الْعَلَقُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَمْدُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَيْكُ الْعُلْمُ عَلَالَ اللَّهُ عَلَالَالِهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَل

ت: تطوان حـ: حزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁽١) كذا ضبطها في (ل)، وفي (ط): (لِتطيبَ)، والمعنى: لينشرح وينبسط. (انظر: المصباح المنبر، مادة: طيب).

 ^{* [}٨٦٩٥] • أخرجه أحمد (٢/ ١٦٤)، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٣٨): «هو حديث عزيز». اهـ.

والحديث اختلف فيه على العوام بن حوشب كما يحكيه النسائي ، ورواية شعبة تقتضي إبهام شيخ العوام ، والأسود وحنظلة ، وإن وثقهما ابن معين ، إلا أنهما لا يعرفان إلا بهذا الحديث ، وجاء حنظلة في حديث آخر ، لكن فرق ابن حبان بينه وبين صاحب حديثنا وسماه حنظلة بن سويد .

 ^{★ [}٨٦٩٦] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٨/٧) وقال: «تفرد به غندر عن شعبة عن العوام» . اهـ . هذا وقد أورد البخاري هذا الحديث والذي قبله في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٩) .



قَالَ أَبُو عَبِلِرِجِمْن : خَالَفَهُ أَبُو مُعَاوِيَةً ؛ فَرَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ :

• [٨٦٩٨] أَخْبِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ و . . . نَحْوَهُ .

خَالَفَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ؛ فَقَالَ : عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيادٍ :

• [٨٦٩٩] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : إِنِّي الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : إِنِّي لَأُسَايِرُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍ و وَعَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَمُعَاوِيةً ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ لَأُسَايِرُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍ و وَعَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَمُعَاوِيةً ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍ و : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ يَقُولُ : «تَقْتُلُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ عَمَارًا» . فَقَالَ عَمْرُ و لِمُعَاوِيةَ : أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَذَا؟ فَحَدَفَهُ (١) ، قَالَ : نَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ مَنْ جَاءَ بِهِ ، لَا تَرَالُ دَاحِضًا (٢) فِي بَوْلِكَ .

 ^{★ [}٨٦٩٨] • أخرجه أحمد (٢/ ١٦١ ، ٢٠٦) وقال في الموضع الثاني : «عن عبدالرحمن بن أبي زياد» ،
 وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٥٣).

وعبدالرحمن بن زياد ، ويقال: ابن أبي زياد - ورجع البخاري الأول في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٨٣) - وثقه غير واحد ، ونقل الحافظ في «التهذيب» (٦/ ١٦٠) عن البخاري قوله: «في عبدالرحمن نظر». اه. .

⁽١) فحذفه: ضربه عن جانب أو رماه عنه . (انظر: لسان العرب، مادة: حذف) .

⁽٢) داحضا: زَلِقًا. (انظر: لسان العرب، مادة: دحض).

 ^{★ [}٨٦٩٩] • أخرجه أحمد (٢/ ١٦١، ٢٠٦)، قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية»
 (٥٣٧/١٠): «تفرد به أحمد بهذا السياق من هذا الوجه، وهذا التأويل الذي سلكه معاوية =





٥٥ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْكَ النَّبِيِّ «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ النَّاسِ سَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»

- [٨٧٠٠] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (تَمْرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ النَّاسِ سَيلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ».
- [٨٧٠١] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «سَتَكُونُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ ، فَتَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهَا أَوْلَاهُمَا بِالْحَقِّ ٤ .
- [۸۷۰۲] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عَوْفٌ) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْكِ : "تَفْتَرِقُ أُمَّتِي فِرْ قَتَيْنِ يَمْرُقُ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ تَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ».
- [٨٧٠٣] أخبر الله عُن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ و الْغَيْلَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، عَنِ

⁼ بعيد، ثم لم ينفرد عبدالله بن عمرو بهذا الحديث، بل قد روي من وجوه أُخر». اهـ. وانظر «البداية والنهاية» أيضًا (٩/ ١٩٦) ، و«التاريخ الكبر» (٥/ ٢٨٣) .

وقد تقدم أن الحديث في «الصحيحين».

^{*[}۸۷۰۰] • أخرجه مسلم (۱۰۲/۱۰۲).

^{* [}۸۷۰۱] * أخرجه مسلم (۱۰۱/۱۰۱).

⁽١) في (م): «عون» ، وهو تصحيف.

[•] أخرجه أحمد (٣/ ٢٥ ، ٧٩) ، وأبو يعلى (١٣٤٥) ، والبيهقي (٨/ ١٨٧) ، وصححه [AV·Y] * ابن حبان (٦٧٣٥) جميعا من طريق عوف الأعرابي به ، وانظر «حلية الأولياء» (٣/ ٩٩ ، · · ١).



الْقَاسِمِ، وَهُوَ: ابْنُ الْفَصْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عِيْكُ قَالَ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، تَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»(''.

- [٨٧٠٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثْنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّه ﷺ ، أَنَّهُ ذَكَرَ نَاسًا فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، سِيمَاهُمُ (٢) التَّحْلِيقُ (٣) ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّين كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ (١٤) ، هُمْ مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ ، أَوْ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ ، تَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ ، قَالَ : وَقَالَ كَلِمَةً أُخْرَىٰ . قُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ : مَا هِيَ؟ قَالَ: (فَأَنْتُمْ) (٥) قَتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ.
- [٨٧٠٥] أَضِمْ عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَاضِرُ ابْنُ الْمُوَرِّع، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ حَبِيبِ، أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ الْمِشْرَقِيّ يُحَدِّثُهُمْ - وَمَعَهُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَمَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَأَبُو صَالِحِ وَذَرٌ الْهَمْدَانِيُّ وَالْحَسَنُ (الْعُرَنِيُّ)(٢) - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَرُوِي

ف: القرويين

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٥٦).

⁽٢) سيماهم: علامتهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: سوم).

⁽٣) التحليق: حلق الرأس. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٦٧).

⁽٤) يمرق السهم من الرمية: شبه خروجهم من الدين بالسهم الذي يصيب الصيد فيدخل فيه ويخرج منه ، ومن شدة سرعة خروجه لقوة الرامي لا يعلق من جسد الصيد شيء . (انظر : تحفة الأحوذي) . (40 2 / 7)

⁽٥) في (ط): «وأنتم».

^{* [}۸۷۰٤] • أخرجه مسلم (١٠٦٥/ ١٤٩) بنحوه.

⁽٦) في (م): «العدني» ، وهو تصحيف.





عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ، فِي قَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَذَكَرَ مِنْ صَلَاتِهِمْ وَزَكَاتِهِمْ وَرَكَاتِهِمْ وَصَوْمِهِمْ : ﴿ يَمُرُقُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ الْقُرْآنُ تَرَاقِيَهُمْ () يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ يُقَاتِلُهُمْ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَى الْحَقِّ) . تَرَاقِيَهُمْ ()

٤٦ - ذِكْرُ مَا خُصَّ بِهِ عَلِيٌّ مِنْ قِتَالِ الْمَارِقِينَ

• [۲۷۰۲] أخبر لا يُونْسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدُرِيِّ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله عَلَيْهِ وَهُو يَقْسِمُ قَسْمًا ، أَتَاهُ ذُو الْخُويْصِرَةِ - وَهُو رَجُلُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - وَهُو رَجُلُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - فَقَالَ : يَارَسُولَ الله عَلَيْهِ : ﴿ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلُ؟! فَقَالَ : يَارَسُولَ الله عَلَيْهُ : ﴿ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلُ؟! فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ مَا عَدِلْ اللّهَ عَلَيْهُ : قَالَ عُمَرُ : اللّهَ لَي فِيهِ أَضْرِبْ عُنْقَهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ قَالَ : «دَعْهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ قَالَ : «دَعْهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ قَالَ : «دَعْهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ قَالَ : «دَعْهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ قَالَ : «دَعْهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ قَالًا لَهُ الْحُولُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْمَلُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُولِ اللّهُ اللّهُ الْعُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْ

⁽١) **تراقيهم:** ج. ترقوة وهما العظمان المشرفان في أعلى الصدر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧١).

^{* [}۸۷۰۵] • أخرجه مسلم (١٥٣/١٠٦٥) من طريق حبيب وحده ، بنحوه مختصرًا .
وأخرجه البخاري (٦١٦٣) ، ومسلم (١٤٨/١٠٦٤) من طريق الزهري عن أبي سلمة ،
والضحاك عن أبي سعيد بنحوه مطولا .

وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من رواية أبي سلمة عن أبي سعيد إلى كتاب فضائل القرآن والذي تقدم (٨٢٣٢).

⁽٢) كذا ضبطهما في (ل)، وضبطهما في (ط) بالضم على آخره في الكلمتين، وقال في «عمدة القاري» (١٤٢/١٦): «والفتح أشهر وأوجه». اهـ.



ص: کو بریلی

⁽١) في (ل): «يجوز» ، وضبب عليها.

⁽٢) ضبطها في (ط) بالضم والكسر على الراء ، وكتب فوقها : «معا» . والرصاف : مدخل النصل من السهم ، والنصل هو : حديدة السهم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٦٥) .

⁽٣) نضيه: عود السَّهم قبل أن يراش وينصل ، وقيل: هو ما بين الريش والنصل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦١٨/٦).

⁽٤) قلذه: ج. قُدُّة، وهي: ريشة الطائر بعد تسويتها وإعدادها لتركب في السهم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قذذ).

⁽٥) الفرث: بقايا الطعام في الكرش. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فرث).

⁽٦) آيتهم: علامتهم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أيي).

⁽٧) صحح عليها في (ل). وعضديه: ث. عضد، وهو: ما بين المرفق إلى الكتف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عضد).

⁽٨) تدردر: تضطرب وتذهب وتجيء . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٦٦) .

⁽٩) تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٨٢٣٢).

^{* [}٨٧٠٦] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن أبي سلمة إلى كتاب فضائل القرآن والذي تقدم برقم والذي تقدم برقم (٨٢٣٢) ، ومن وجه آخر عن الزهري إلى كتاب التفسير والذي تقدم برقم (١١٣٣٠) .





• [۸۷۰۷] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى بْن بُهْلُولٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَذَكَرَ آخَرَ قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَالضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْم قَسْمًا ، فَقَالَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، اعْدِلْ ، قَالَ : «وَيْحَكَ (١) ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! » فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ائذَنْ لِي حَتَّىٰ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ لَا ، إِنَّ لَهُ أَصْحَابَا يَحْتَقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَنظُرُ إِلَىٰ نَصْلِهِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْتًا ، ثُمَّ يَنظُرُ إِلَىٰ (رِصَافِهِ)(٢)، فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْتًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَىٰ نَضِيِّهِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْتًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَىٰ قُدُّذِهِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْتًا ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ ، يَخْرُجُونَ عَلَىٰ خَيْر فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، آيتُهُمْ رَجُلُ أَدْعَجُ (٢) ، إِحْدَىٰ يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَوْأَةِ ، أَوْ كَالْبَضْعَةِ تَكَرْدَرُ ؟ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْ ، وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ قَاتَلَهُمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْقَتْلَىٰ ، فَأُتِيَ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ.

⁽١) ويحك : كلمة زجر لمن أشرف على الوقوع في هلكة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٨١).

⁽٢) ضبطها في (ط) بالضم والكسر على الراء.

⁽٣) أدعج: أسود. (انظر: لسان العرب، مادة: دعج).

^{* [}۸۷۰۷] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن الزهري عن أبي سلمة وحده إلى كتاب فضائل كتاب التفسير والذي سيأتي برقم (١١٣٣٠)، ومن وجه آخر عن أبي سلمة وحده إلى كتاب فضائل القرآن والذي تقدم برقم (٨٢٣٢).



- [۸۷۰۸] صر ثنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُوبْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِبْنِ الْأَشَجِ، عَنْ بُسْرِبْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ (أَبِي)(١) رَافِع، أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا: لَاحُكُم إِلَّا لِلَّهِ. قَالَ عَلِيُّ: كَلِمَةُ حَقِّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ: الَّذِينَ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا (يَجُوزُ) هَذَا مِنْهُمْ - وَأَشَارَ إِلَىٰ حَلْقِهِ - مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللَّهَ إِلَيْهِ، مِنْهُمْ أَسْوَدُ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ (طُبُيُ) (٢) شَاةٍ ، أَوْ حَلَمَةُ ثَدْي . فَلَمَّا قَاتَلَهُمُ عَلِيٌّ قَالَ: انْظُرُوا ، فَنَظَرُوا ، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا ، فَقَالَ : ارْجِعُوا - وَاللَّهَ - مَا (كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ) (٣) ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ (١٤) ، فَأَتَوْا بِهِ حَتَّىٰ وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَنَا حَاضِرٌ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَقَوْلِ عَلِيِّ فِيهِمْ .
- [٨٧٠٩] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيةَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنْ سُوَيْدِبْنِ غَفَلَةً قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ نَفْسِي، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَلَأَنْ أَخِرً مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ عَيْدٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَيْدُ

⁽١) سقط من النسخ الثلاث ، والصواب إثباتها كما في «التحفة» ، وانظر مصادر ترجمته .

⁽٢) كذا ضبطها في (ط) ، وصحح عليها ، ووقع في (ل) : «كطُّبي» . وطبي أي : ضرع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٧٤).

⁽٣) كذا ضبطها في (ل) بفتح الكاف الأولى وضم الثانية.

⁽٤) خربة: موضع خرب غير عامر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٢٤) .

^{* [}۸۷۰۸] • أخرجه مسلم (۱۵۷/۱۰۲۱).





يَقُولُ: ﴿ يَخْرُجُ قَوْمٌ أَخْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ (`` ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ (`` ، يَقُولُونَ مِنْ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ الْبَرِيَّةِ (`` ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِنْ أَفِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [۸۷۱۰] أَضِبْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَجِرِ الزَّمَانِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنْ آخِرِ الزَّمَانِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنْ الرَّمِيَّةِ ، قِتَالُهُمْ حَتَّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ . مِنْ (الدِّينِ) (٣) كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، قِتَالُهُمْ حَتَّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ .

خَالَفَهُ يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، فَأَدْخَلَ بَيْنَ أَبِي إِسْحَاقَ وَبَيْنَ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ ثُرْوَانَ:

حد: حزة بجار اللَّه

⁽١) الأحلام: ج. حِلم، وهو: العقل. (انظر: القاموس المحيط، مادة: حلم).

⁽٢) البرية: الخلق. (انظر: لسان العرب، مادة: برى).

^{* [}٨٧٠٩] • هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» من وجه آخر عن الأعمش إلى كتاب المحاربة والذي تقدم برقم (٣٧٥٤).

⁽٣) في (ل): «الإسلام».

^{* [} ٨٧١٠] • أخرجه أحمد (١٥٦/١)، والبزار (٥٦٧) من طريق إسرائيل به، وقد اختلف على أبي إسحاق في إسناد هذا الحديث.

وخالف إسرائيل يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٢٩):

[«]فضبطه عن أبي إسحاق ، عن أبي قيس الأودي ، عن سويدبن غفلة ، عن على ، وهو الصواب» . اه. =



• [٨٧١١] أَحْبَرَ فَي زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ أَبِي قَيْسِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ سُوَيْدِ ابْنِ غَفَلَةً ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : " يَخْرُجُ فِي آخِرِ الرَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، قِتَالْهُمْ حَقُّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ .

سِيمَاهُمْ

• [۸۷۱۲] أَخْبُونُ أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَخْلَدُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ طَارِقِ بْن زِيَادٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عَلِيِّ إِلَى الْخَوَارِجِ (١) ، فَقَتَلَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : انْظُرُوا ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ

ف: القرويين

وقال كما في «أطراف الغرائب» (١/ ٢١٤): «تفرد به أبو إسحاق عن أبي قيس عبدالرحمن ابن ثروان الأودي ، تفرد به عنه ابن ابنه يوسف بن إسحاق» . اه. .

وخالف سَعّاد بن سليمان فرواه عن أبي إسحاق عن قيس بن سويد عن على ، ووهم فيه كما قال الدارقطني.

وهذا الحديث عزاه المزى في «التحفة» من وجه آخر عن سويدبن غفلة إلى كتاب المحاربة والذي تقدم برقم (٣٧٥٤).

[•] أخرجه البزار (٥٦٦) من طريق محمدبن العلاء به ، وقد تقدم ذكر الاختلاف فيه على أبي إسحاق في الحديث السابق.

وهذا الحديث عزاه المزى في «التحفة» من وجه آخر عن سويدبن غفلة إلى كتاب المحاربة والذي تقدم برقم (٣٧٥٤).

⁽١) الخوارج: فرقة إسلامية خرجت على على بن أبي طالب رضى اللَّه عنه بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: خرج) .





يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ لَا يُجَاوِزُ (حُلُوقَهُمْ) (١) ، يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَقِّ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، سِيمَاهُمْ أَنَّ فِيهِمْ (رَجُلا) (٢) أَسْوَدَ مُخْدَجَ الْيَدِ ، فِي يَدِو شَعَرَاتُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، سِيمَاهُمْ أَنَّ فِيهِمْ (رَجُلا) (٢) أَسْوَدَ مُخْدَجَ الْيَدِ ، فِي يَدِو شَعَرَاتُ مُودًا ، وَعَرَ النَّاسِ . مُودٌ . إِنْ كَانَ هُو فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُو فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ . فَبَكَيْنَا ، ثُمَّ قَالَ : اطْلُبُوا ، فَطَلَبْنَا فَوَجَدْنَا الْمُخْدَجَ (٢) ، فَخَرَرْنَا سُجُودَا ، وَحَرَ عَلِيُّ مَعْنَا سَاجِدَا ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : (يَتَكَلِّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ) .

• [٨٧١٣] أَضِوْ الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَلْجٍ يَحْيَىٰ بْنُ (سُلَيْم) (١٤) بْنِ بَلْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَلْجٍ يَحْيَىٰ بْنُ (سُلَيْم) (١٤) بْنِ بَلْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَلْجٍ يَحْيَىٰ بْنُ (سُلَيْم) (١٥) بْنُ بَلْجٍ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ فِي النَّهْرَوَانِ (٥٥) قَالَ : كُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ أَبِي (سُلَيمُ) (١٥) بْنُ بَلْجٍ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ فِي النَّهْرَوَانِ (٥٥) قَالَ : كُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ

⁽١) في (ل) : «حلوفهم» ، وفي الحاشية : «حلوقهم» ، وفوقها : «ر» .

⁽٢) في حاشية (ط): «عند الأصل رجل» ، وفوقها «صح» ، وفي (ل): «رجل» وهي لغة .

⁽٣) **المخدج:** ناقص اليد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٧١).

^{* [}۸۷۱۲] • أخرجه أحمد (١/٧١، ١٤٧)، والبزار (٨٩٧)، كلاهما من طريق إسرائيل، عن إبراهيم بن عبدالأعلى، عن طارق.

قال البزار: «لا نعلم روى طارق بن زياد عن على إلا هذا الحديث». اه..

وطارق بن زياد مجهول ، لم يرو عنه إلا إبراهيم بن عبدالأعلى فقط . انظر «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٨٨) ، و «الميزان» (٢/ ٣٨١) ، و «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣) ، و «التقريب» (١/ ٢٨١) .

وفي «تاريخ ابن معين» (٣/ ٥٥٩) سئل عنه فقال: «لم أسمع به إلا في هذا الحديث». اه..

⁽٤) في النسخ الثلاث: «سليمان»، وهو خطأ، وانظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٧٩)، و«تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤٣)، (٣٤٢)، و«الميزان» (٢/ ٢٣٠)، (٤/ ٣٨٤).

 ⁽٥) النهروان: بلد بين واسط وبغداد، كان بها معركة لأمير المؤمنين على رضي الله عنه مع الخوارج.
 (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٧٦).



أُصَارِعُ رَجُلًا عَلَىٰ يَلِهِ شَيْءٌ، فَقُلْتُ: مَاشَأْنُ يَلِكَ؟ قَالَ: أَكَلَهَا بَعِيرٌ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّهُرَوَانِ، وَقَتَلَ عَلِيٌّ الْحَرُورِيَّةَ، فَجَزِعَ (() عَلِيٌّ مِنْ قَتْلِهِمُ حِينَ لَمْ يَجِدِ ذَا يَوْمُ النَّهُرَوَانِ، وَقَتَلَ عَلِيٌّ الْحَرُورِيَّةَ، فَجَزِعَ (() عَلِيٌّ مِنْ قَتْلِهِمُ حِينَ لَمْ يَجِدِ ذَا النَّدي، فَطَافَ حَتَّىٰ وَجَدَهُ فِي سَاقِيَةٍ (())، فَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ، وَقَالَ: وَفَالَ: وَقَالَ: وَفِي مَنْكِبَيْهِ ثَلَاثُ شَعَرَاتٍ فِي مِثْلِ حَلَمَةِ الثَّذي.

٤٧ - ثَوَابُ مَنْ قَاتَلَهُمْ

• [٨٧١٤] أخبر عَلِي بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ كُلَيْبِ الْجَرْمِيُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ جَالِسًا ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ابْنُ كُلَيْبِ الْجَرْمِيُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ جَالِسًا ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ يَكُلِّمِ النَّاسَ وَيُكَلِّمُونَهُ ، فَقَالَ : يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثِيَابُ الشَّعَرِ ، قَالَ : وَعَلِيٌ يُكلِّمِ النَّاسَ وَيُكلِّمُونَهُ ، فَقَالَ : يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَاكُلُم عَلَى الشَّعَرِ ، قَالَ : وَعَلِي يُكلِّمِ النَّاسَ وَيُكلِّمُونَهُ ، فَقَالَ : يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَشَعَلَهُ مَا هُو فِيهِ ، (فَجَلَسْتُ) (٣) هَ إِلَى الشَّعْرِ ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ ، وَشَعَلَهُ مَا هُو فِيهِ ، (فَجَلَسْتُ) (٣) هَ إِلَى الشَّعْرِ ، فَلَقْيتُ عَائِشَةً ، فَقَالَتْ لِي : الرَّجُلِ ، فَسَأَلْتُهُ : مَا خَبَرُكَ؟ قَالَ : كُنْتُ مُعْتَمِرًا ، فَلَقِيتُ عَائِشَةً ، فَقَالَتْ لِي : الرَّجُلِ ، فَسَأَلْتُهُ : مَا خَبَرُكَ؟ قَالَ : كُنْتُ مُعْتَمِرًا ، فَلَقِيتُ عَائِشَةً ، فَقَالَتْ لِي : هَوْ الْذِينَ خَرَجُوا فِي أَرْضِكُمْ يُسَمَّوْنَ حَرُورِيَّةً ؟ قُلْتُ : خَرَجُوا فِي

⁽١) فجزع: فلم يَصْبر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جزع).

⁽٢) ساقية: قناة تسقي الأرض والزرع. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: سقي).

 ^{★ [}AV1٣] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٢٢) مختصرًا، في ترجمة سليم بن بلج
 الفزارى، وقال: «لم يرفعه». اهـ.

وسليم فيه جهالة لم يرو عنه إلا ابنه ، وانظر «الميزان» (٣/ ٣٢٣).

والحديث أخرجه مسلم (١٠٦٦) من وجه آخر عن علي بأطول مما هاهنا ، ويأتي تخريجه بعد قليل . (٣) في (ل) : «فجلس» .





مؤضِع يُسمّى حَرُورَاء (۱) ؛ فَسُمُوا بِذَلِكَ ، فَقَالَتْ : طُوبَى (۲) لِمَنْ شَهِدَ هَلَكَتَهُمْ (۳)! لَوْ شَاءَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ لَأَخْبَرَكُمْ خَبَرَهُمْ ، فَجِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ هَلَكَتَهُمْ (۱)! لَوْ شَاءَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ لَأَخْبَرَكُمْ خَبَرَهُمْ ، فَلَمًا فَرَغَ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَيْنَ الْمُسْتَأْذِنُ ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ كَمَا قَصَّ عَلَيْنَا ، قَالَ : إِنِّي دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللّه ﷺ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدُ غَيْرَ عَائِشَةً أُمُ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : إِنِّي دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللّه ﷺ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدُ غَيْرَ عَائِشَةً أُمُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لِي : (كَيْفَ أَنْتُ يَاعَلِي وَقَوْمُ كَذَا وَكَذَا؟!» ، قُلْتُ : اللّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . وَقَالَ : ثُمَّ أَشَارَ بِيدِهِ ، فَقَالَ : (قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَقَالَ : ثُمَّ أَشَارَ بِيدِهِ ، فَقَالَ : (قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَكُمْ بِعِمْ رَجُلٌ لَا يُجَاوِزُ تُرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، فِيهِمْ رَجُلٌ لَكُمْ بِاللّهِ (أَخْبَرْتُكُمْ بِهِمْ) (۱) ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَنْتُمُونِي فَأَخْبَرْتُكُمْ بِهِمْ) أَنْ يَتُمُونِي فَالُوا : نَعَمْ ، فَالُوا : نَعَمْ ، فَأَنْتُمُونِي فَالُوا : نَعَمْ ، فَأَنْتُمُونِي يَو تَسْحَبُونَهُ كَمَا اللّهُ وَرَسُولُهُ .

⁽۱) **حروراء:** موضع قريب من الكوفة ، كان أول اجتماع للخوارج بها . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۸/ ٤٢٥) .

⁽٢) **طوبى:** قيل: هو اسم الجنة أو شجرة فيها، وقيل: فرح وقرة عين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٥٧).

⁽٣) هلكتهم: موتهم. (انظر: لسان العرب، مادة: هلك).

⁽٤) في (ل): «أُحَدثكم فيهم». (٥) في (ل): «أَحُدُثكم».

⁽٦) في (ل): «ايتًا» ، وكأنه ضبب عليها ، وفي الحاشية : «صوابه : أنه» .

⁽٧) نعت: وصف. (انظر: لسان العرب، مادة: نعت).

^{* [}٨٧١٤] • أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩١٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» =



• [٨٧١٥] أَخْبِ رُا (مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدٍ، وَهُوَ: ابْنُ وَهْبِ -عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ- قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّهَرِ (٢) لَقِيَ الْخَوَارِجَ ، فَلَمْ يَبْرَحُوا (٣) حَتَّىٰ (شَجَرُوا) (١) (بِالرِّمَاح) ، فَقُتِلُوا جَمِيعًا، قَالَ عَلِيٌّ: اطْلُبُوا ذَا الثُّدَيَّةِ (٥). فَطَلَبُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَاكَذَبْتُ، وَلَاكُذِبْتُ، اطْلُبُوهُ. فَطَلَبُوهُ، فَوَجَدُوهُ فِي وَهْدَةٍ (٦٦) مِنَ الْأَرْضِ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْقَتْلَىٰ ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَىٰ (ثَدْيِهِ)(٧) مِثْلُ سَبَلَاتِ (٨) السِّنَّوْرِ (٩) ،

⁽١/ ١٦٠)، والبزار (٨٧٢، ٨٧٣)، وأبو يعلى (٤٧٢، ٤٨٢) من طرق عن عاصم بنحوه، مطولا ومختصا.

قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ٢٠٠): «إسناد جيد». اهـ.

وعاصم بن كليب قال ابن المديني: «لا يحتج به إذا انفرد». اهم. وقد رمي بالإرجاء.

⁽١) في (م)، (ط): «محمد بن عبدالأعلى»، والمثبت من (ل)، وهو الموافق لما ذكره المزي في «التهذيب» في ترجمة أبي معاوية ، فقد ذكر في تلاميذه محمد بن العلاء ، ولم يذكر محمد بن عبدالأعلى ، وكذا الحال في ترجمة محمد بن العلاء ذكر في شيوخه أبا معاوية ، ولم يذكره في شيوخ محمد بن عبدالأعلى .

⁽٢) يوم النهر: معركة شهيرة بين علي والخوارج. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (71/17).

⁽٣) يبرحوا: يتركوا مكانهم. (انظر: لسان العرب، مادة: برح).

⁽٤) في (ط) فوقها: «خف» . وشجروا: أي: تطاعنوا بالرماح . (انظر: لسان العرب، مادة: شجر) .

⁽٥) ذا الثدية: تصغير ثدي ، لقب رجل اسمه ثرملة ؛ وذلك أن يده كانت قصيرة مقدار الثدي . (انظر: لسان العرب، مادة: ثدى).

⁽٦) وهدة: بقعة منخفضة. (انظر: لسان العرب، مادة: وهد).

⁽٧) كذا في (م) ، (ط) ، وفي (ل): «قدمه» ، والصواب كما في روايات الحديث: «يده» .

⁽٨) سبلات: شعيرات تشبه الشارب. (انظر: لسان العرب، مادة: سبل).

⁽٩) السنور: القِطّ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سنر).





فَكَبَّرَ عَلِيٌّ وَالنَّاسُ ، وَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ .

• [۲۷۱٦] أخبر عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ وَهْبِ دُكُيْنٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيِ ، عَنْ سَلَمَة بْنِ كُهيْلٍ ، عَنْ رَيْدِ بْنِ وَهْبِ قَالَ : إِنَّهُ قَدْ ذُكِر لِي خَارِجَةٌ تَخْرُجُ قَالَ : إِنَّهُ قَدْ ذُكِر لِي خَارِجَةٌ تَخْرُجُ فَالَ : إِنَّهُ قَدْ ذُكِر لِي خَارِجَةٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَفِيهِمْ ذُو الثُّدَيَّةِ . فَقَاتَلَهُمْ ، فَقَالَتِ الْحَرُورِيَّةُ - بَعْضُهُمْ لِمِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَفِيهِمْ ذُو الثُّدَيَّةِ . فَقَاتَلَهُمْ ، فَقَالَتِ الْحَرُورِيَّةُ - بَعْضُهُمْ لِيَعْضٍ - : لَا تُكَلِّمُوهُ ، فَيَرُدَّكُمْ كَمَا رَدَّكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ ، فَشَجَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضَا لِيَعْضٍ - : لَا تُكَلِّمُوهُ ، فَيَرُدَّكُمْ كَمَا رَدَّكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ ، فَشَجَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضَا لِيَعْضٍ - : لَا تُكَلِمُوهُ ، فَيَرُدَّكُمْ كَمَا رَدَّكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ ، فَشَجَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضَا لِيَعْضِ اللَّهُ الْمُعْوِلِ الْعَوَالِي - وَالْعَوَالِي : الرِّمَاحُ - لِيلِومَاحِ عَلِيٍّ : الرِّمَاحُ عَلِيٍّ : الرِّمَاحُ عَلَيْ وَهُمَ مَرُورَاءَ ، فَشَجَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضَا فَدَارُوا وَاسْتَدَارُوا ، وَقُبُلَ مِنْ أَصْحَابٍ عَلِيٍّ (اثْنَا) (٢) عَشَرَ رَجُلًا أَوْ ثَلَاثَةً عَشَرَ رَجُلًا أَوْ ثَلَاثَ عَلَى وَهُمَ مَوْلُوا وَاسْتَدَارُوا ، وَقُبُلُ مِنَ أَصْحَابٍ عَلِيٍّ الشَّهُبَاءَ (") عَلَيْ وَهُمَ مَنَ الْأَرْضِ ، وَذَكِبَ عَلِيٌ بَعْلَا اللَّهُ لَكُمْ وَلَا وَلَا تَتَكِلُوا وَلَا تَتَكِمُ لُوا وَلَا تَتَكِمُ لُوا وَلَا تَتَكِمُ لُوا وَلَا تَتَكِمُ لُوا وَلَا تَتَكَمُلُوا وَلَا تَتَكَمُلُوا وَلَا تَتَكِمُ وَمَا قَضَى اللَّهُ لَكُمْ فِمَا قَصَى اللَّهُ لَكُمْ فَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ فِمَا قَصَى اللَّهُ لَكُمْ فَا الْمَعْمَلُ وا وَلَا تَتَكِمُلُوا وَلَا تَتَكَمُلُوا وَلَا تَتَكَمُلُوا وَلَا تَتَكُمُ وَا مَا لَا مُعْرَبُونَ كُمْ بِمَا قَصَى اللَّهُ لَكُمُ عَلَى اللَّهُ لَكُمْ وَلَا أَنْ تَتَكِمُلُوا وَلَا مَا مَلَ الْمُ وَالَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّه

 ^{★ [}۸۷۱٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٩٦)
 من طريق أبي معاوية به .

⁽١) صحح عليها في (ط).

⁽٢) كذا في (ل) وكان كتبها: «اثني» ثم عدلها إلى ما ثبت ، وضبب عليها ، وفي (م) ، (ط): «اثني».

⁽٣) **التمسوا:** اطلبوا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/٢٥).

⁽٤) شات: بارد. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ١٤٥).

⁽٥) **الشهباء:** أي: بيضاء فيها سواد، لكن بياضها يغلب سوادها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أي داود) (٥/ ٣٠٢).

⁽٦) **تتكلوا :** أي يعتمدون على ذلك ولا يعملون . (انظر : لسان العرب ، مادة : وكل) .



عَلَى لِسَانِهِ - يَعْنِي: النَّبِيَّ عَيْكِيُّ - وَلَقَدْ شَهِدَنَا أَنَاسٌ بِالْيَمَنِ ، قَالُوا: كَيْفَ يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: كَانَ هَوَاؤُهُمْ مَعَنا.

• [٨٧١٧] أخبر الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَلَمَة بْنِ كُهَيْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمِّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَىٰ قِرَاءَتِهِمْ شَيْئًا، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَىٰ صَلَاتِهِمْ شَيْئًا، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَىٰ صِيَامِهِمْ شَيْتًا ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا (يَمْرُقُ)(١) السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». لَوْ تَعْلَمُونَ الْجَيْشَ الَّذِي يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَا تَكَلُوا عَلَى الْعَمَل، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ (رَجُلًا)(٢) لَهُ عَضُدٌ، وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَىٰ رَأْس عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ. عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ ، قَالَ سَلَمَةُ: فَنَرَّلَنِي زَيْدٌ مَنْزِلًا مَنْزِلًا حَتَّىٰ مَرَرْنَا عَلَىٰ قَنْطَرَةٍ، عَلَى الْخَوَارِج عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبِ الرَّاسِيِيُّ ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ ، وَسُلُّوا (٣) سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا (٤) ،

 ^{* [}۸۷۱٦]
 أخرجه البزار (٥٨٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين بنحوه .

⁽١) في (ل): «تمرق» وضبب عليها.

⁽٢) في (ل): «رجل» ، وضبب فوقها ، وكتب في الحاشية: «رجلا» .

⁽٣) سلوا: أخرجوا سيوفكم من غمدها . (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٣٨) .

⁽٤) جفونها: ج. جفن، وهو: الغمد، أي ما يوضع فيه السيف. (انظر: المصباح المنير، مادة: جفن).





فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُتَاشِدُوكُمْ. قَالَ: فَسَلُّوا السُّيُوفَ، وَأَلْقَوْا جُفُونَهَا وَشَجَرَهُمُ النَّاسِ النَّاسُ - يَعْنِي - بِرِمَاحِهِمْ فَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ، قَالَ عَلِيٌ : الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ. فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَامَ عَلِيٌ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ، قَالَ عَلِيٌ : الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ. فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَامَ عَلِيٌ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَىٰ نَاسًا قَتَلَىٰ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ، قَالَ: جَرِّدُوهُمْ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَنْفُسِهِ حَتَّى أَتَىٰ نَاسًا قَتَلَىٰ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ، قَالَ: جَرِّدُوهُمْ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِيهِ يَلِي الْأَرْضَ، فَكَبَرَ عَلِيُّ، وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَّعَ رَسُولُهُ عَلِيٍّ. فَقَامَ إِلَيْهِ عَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُو سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُو لَسَمِعْتُهُ مِن رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ يَعْلَىٰ فَهُ يَحْلِفُ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُو لَسَمِعْتُهُ مِن رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ وَهُو يَحْلِفُ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَا

- [۸۷۱۸] أَضِرُ قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ: لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا (٢) لَأَنْبَأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللّهُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ: لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا (٢) لَأَنْبَأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ؟ اللّه عَلَيْ لِسَانِ مُحَمَّدٍ عَلِيْهِ، فَقُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللّه عَلِيْهِ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.
- [٨٧١٩] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ: لَمَّا كَانَ

ت: تطوان

⁽١) إي: نعم. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٩٣).

 ^{★ [}۸۷۱۷] • أخرجه مسلم (١٠٦٦/١٥٦)، وأبو داود (٤٧٦٨)، كلاهما من طريق عبدالرزاق به .

⁽٢) **تبطروا:** تفرحوا فرحًا يؤدي إلى ترك الأعمال وكثرة الطغيان. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١/٩/١).

 ^{* [}۸۷۱۸]
 أخرجه مسلم (۱۰۶۱/۱۰۵۱).



حَيْثُ أُصِيبَ أَصْحَابُ النَّهَرِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : ابْتَغُوا (١١) فِيهِمْ ، فَإِنَّهُمْ إِنْ كَانُوا هُمُ الْقَوْمَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ، فَإِنَّ فِيهِمْ (رَجُلًا) مُخْدَجَ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونَ (٢) الْيَدِ أَوْ مُؤْدَنَ (٣) الْيَدِ ، فَابْتَغَيْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ ، فَدَلَلْنَاهُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : وَاللَّهِ ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا قَضَى اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ لِمَنْ وَلِيَ قَتَلَ هَؤُلَاءٍ، (قُلْتُ) (٤) : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . ثَلَاثًا .

• [۸۷۲٠] أخبر مُحمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو ، وَهُو : ابْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ (إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِو) ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : أَنَا فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ (٥) ، وَلَوْلَا أَنَا مَا قُوتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ تَتْرُكُوا الْعَمَلَ ، لَأَخْبَرْ ثُكُمْ بِالَّذِي قَضَى اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ لِمَنْ قَاتَلَهُم ؛ مُبْصِرًا لِضَلَالَتِهِمْ ، عارِفًا بِالْهُدَىٰ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ .

⁽١) ابتغوا: اطلبوا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٤).

⁽٢) مثدون: صَغير اليد مُجْتَمِعها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثدن).

⁽٣) مؤدن: ناقص ، يقال بالهمز وبتركه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٧١) .

⁽٤) ضبب عليها في (ط) ، وفي حاشيتها : «قلنا» ، وصحح عليها .

^{* [}٨٧١٩] • أخرجه البزار عن عبدالله بن الصباح عن المعتمر (٥٤٣).

⁽٥) فقأت عين الفتنة: الفقء: الشق، والمراد: أنهيت الفتنة بقتال الخوارج. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : فقأ) .

^{* [}٨٧٢٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٥٢٨)، وعبداللَّه بن أحمد في «السنة» (٢/ ٦٢٧)، =





٤٨ - ذِكْرُ مُنَاظَرَةِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ الْحَرُورِيَّةَ وَاحْتِجَاجِهِ فيمَا أَنْكَرُوهُ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ عَيْئَتُ

• [۸۷۲۱] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّ حْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمَّالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا حَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ اعْتَرَلُوا فِي دَارٍ ، وَكَانُوا سِتَّةَ آلَافٍ ، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَبْرِدْ بِالصَّلَاةِ ؛ لَعَلِي أَكُلِّمُ هَوُلاَءِ الْقَوْمَ . قَالَ : إِنِّي أَخَافُهُمْ عَلَيْكَ . قُلْتُ : كَلًا . فَلَيسْتُ وَتَرَجَّلْتُ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فِي دَارٍ نِصْفَ النَّهَارِ حَمَّيْكَ . قُلْتُ الْمُؤْمِنِينَ ، أَبْرِدْ بِالصَّلَاةِ ؛ لَعَلِي أَكُلِّمُ هَوُلاَءِ الْقَوْمَ . قَالَ : إِنِّي أَخَافُهُمْ عَلَيْكَ . قُلْتُ النَّهِ إِنْ عَمَّا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ لَهُمْ : وَهُمْ يَأْكُلُونَ - قَالُوا : مَوْحَبَا بِكَ يَا (ابْنَ عَبَّاسٍ) (١) ، فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ لَهُمْ : وَهُمْ يَأْكُلُونَ - قَالُوا : مَوْحَبَا بِكَ يَا (ابْنَ عَبَاسٍ) (١) ، فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ لَهُمْ : أَنْشَكُمْ مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنْ الْقُوْلُونَ ، وَالْمَلُومِ فَيْ عَلْكَ ابْنِ عَمِّ اللَّهِ وَصِهْرِهِ ، وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْقُوْلُونَ ، وَالْمَعْمَ مِنْ عَلْكُ أَوْمُ لُونَ ، وَأَبْلَعْهُمْ مَا تَقُولُونَ ، فَانْتَحَىٰ لِي (٢) نَقَرُ مُنْ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ عَلَى أَنْ عَمْ وَابْنِ عَمْهِ ، قُلْتُ : (هَاتُوا) (٣) مَا نَقَمْتُمْ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهُ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهُ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهُ عَلَى الْمُورَ عَمْهِ ، قُلْنَ عَمْهِ ،

وابن عساكر في «تاريخه» (٤٧٤/٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/٤)، وقال: «غريب من
 حديث المنهال وعمرو بن إسماعيل بن أبي خالد - كذا - لم نكتبه إلا بهذا الإسناد». اهـ.

والحديث اختلف فيه على إسماعيل بن أبي خالد ، وكذا على المنهال بن عمرو ، انظر الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (٤/ ٢٣-٢٤) ، وباقي مصادر التخريج .

وذكر الدارقطني في «العلل» (٢٣/٤-٢٤) اختلاف الرواة عن إسهاعيل بن أبي خالد فيه، ثم قال: «واختلف عن عمرو بن قيس». اهـ. ولم يعرض لهذا الاختلاف.

⁽١) في (ط): «أبا العباس» ، وهي كنية عبدالله بن عباس.

⁽٢) فانتحى لي: فقصدني وانضم إلى . (انظر: لسان العرب، مادة: نحا) .

⁽٣) في (ل): «هاتم».



قَالُوا: ثَلَاثٌ. قُلْتُ: مَاهُنَّ؟ قَالَ: أَمَّا إِحْدَاهُنَّ، فَإِنَّهُ حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْر اللَّهِ، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿ إِن ٱلْحُكُمُ إِلَّا بِلَّهِ ﴾ [الأنعام: ٥٧]. مَا شَأْنُ الرِّجَالِ وَالْحُكْم؟ قُلْتُ : هَذِهِ وَاحِدَةٌ . قَالُوا : وَأَمَّا الثَّانِيَةُ ، فَإِنَّهُ قَاتَلَ وَلَمْ (يَسْبِ)(١) وَلَمْ يَغْنَمْ ؛ إِنْ كَانُوا كُفَّارًا لَقَدْ حَلَّ (سِبَاهُمْ)(٢)، وَلَئِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ، مَاحَلَّ سِبَاهُمْ وَلَا قِتَالُهُمْ. قُلْتُ: هَذِهِ ثِنْتَانِ فَمَا الثَّالِئَةُ؟ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - قَالُوا: مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَهُوَ أَمِيرُ الْكَافِرِينَ، قُلْتُ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا؟ قَالُوا : حَسْبُنَا هَذَا . قُلْتُ لَهُمْ : أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا يَرُدُّ قَوْلَكُمْ أَتَوْجِعُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قُلْتُ: أَمَّا قَوْلُكُمْ: حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهَ، فَإِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهَ أَنْ قَدْ صَيَّرَ اللَّهُ حُكْمَهُ إِلَى الرِّجَالِ فِي ثَمَنِ رُبُّع دِرْهَمٍ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنْ يَحْكُمُوا فِيهِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ يَثَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا نَقْنُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَنْلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآةٌ مِّثْلُ مَا قَنْلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمْ بِهِ ع ذَوَا عَدْلِ مِنكُمْ ﴾ [المائدة : ٩٥]، وَكَانَ مِنْ حُكْمِ اللَّهَ أَنَّهُ صَيَّرَهُ إِلَى الرِّجَالِ يَحْكُمُونَ فِيهِ، وَلَوْ شَاءَ لَحَكَمَ فِيهِ ، فَجَازَ فِيهِ حُكْمُ الرِّجَالِ ، أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ ، أَحُكْمُ الرِّجَالِ فِي صَلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَحَقْنِ دِمَائِهِمْ أَفْضَلُ أَوْ فِي أَرْنَبِ؟! قَالُوا: (بَلَىٰ)(٣) (بَلْ) هَذَا أَفْضَلُ ، وَفِي الْمَوْأَةِ وَزَوْجِهَا : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ

⁽١) في (م)، (ط): «يسبي»، وضبب عليها في (ط)، ولم يسب، أي: ولم يتخذ أسرئ. (انظر: لسان العرب، مادة: سبي).

⁽٢) في حاشية (ل): «سلبهم».

⁽٣) ليس في (ل) ، وصحح عليها في (ط).





أَهْلِهِ ، وَحَكَّمًا مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ [النساء: ٣٥]، فَنَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ، حُكْمُ الرِّجَالِ فِي صَلَاحٍ ذَاتِ بَيْنِهِمْ وَحَقْنِ دِمَاثِهِمْ أَفْضَلُ مِنْ حُكْمِهِمْ فِي بُضْعِ امْرَأَةٍ؟! خَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قُلْتُ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: قَاتَلَ وَلَمْ يَسْبِ وَلَمْ يَغْنَمْ، أَفَتَسْبُونَ أُمَّكُمْ عَائِشَةَ تَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا تَسْتَحِلُّونَ مِنْ غَيْرِهَا وَهِيَ أُمُّكُمْ؟! فَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّا نَسْتَحِلُّ مِنْهَا (مَا) نَسْتَحِلُّ مِنْ غَيْرِهَا، فَقَدْ كَفَرْتُمْ، وَإِنْ قُلْتُمْ: لَيْسَتْ بِأُمِّنا، فَقَدْ كَفَوْتُمْ ﴿ ٱلنِّبِيُّ أَوْلَى بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَجُهُمْ أُمَّهَا ثُمُمْ ﴾ [الأحزاب: ٦]، فَأَنْتُمْ بَيْنَ ضَلَالَتَيْنِ، فَأْتُوا مِنْهَا بِمَخْرَج، أَفَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَأَمَّا مَحْيُ نَفْسِهِ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنَا (آتِيكُمْ)(١) بِمَا تَرْضَوْنَ ، إِنَّ نَبِيَّ اللَّه عَلَيْ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ صَالَحَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ لِعَلِيِّ : «اكْتُبْ يَاعَلِيُّ : هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، قَالُوا: لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّه مَا قَاتَلْنَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «امْحُ يَاعَلِيُّ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، امْحُ يَاعَلِيُّ ، وَاكْتُبْ : هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، وَاللَّهِ ، لَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ، وَقَدْ مَحَا نَفْسَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْوُهُ نَفْسَهُ ذَلِكَ مَحَاهُ مِنَ النُّبُوَّةِ ، أَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَلْفَانِ، وَخَرَجَ سَائِرُهُمْ، فَقُتِلُوا عَلَىٰ ضَلَالَتِهِمْ ، فَقَتَلَهُمُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ .

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) في (ط): «فإنا نأتيكم» وضبب عليها، وفي الحاشية: «آتيكم» وصحح عليها.

[•] أخرجه عبدالرزاق (١٨٦٧٨)، وأحمد (١/ ٣٤٢)، والحاكم (٢/ ١٥٠–١٥٢)، من طريق عكرمة بن عمار ، ولفظ أحمد مختصر .

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اه..

وهذا الحديث عزا المزي طرفا منه في «التحفة» (٥٦٨٠) بنفس الإسناد إلى كتاب الشروط، وكتاب الشروط ليس عندنا في النسخ الخطية .





٤٩ - ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الْمُؤَيِّدَةِ لَمَّا تَقَدَّمَ وَصْفُهُ

- [۸۷۲۲] أَحْبَرِني مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ صَالِح ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمِ الْجَنْبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَلْقَمَة بْن قَيْس قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: تَجْعَلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ابْنِ أَكِلَةِ الْأَكْبَادِ حَكَمًا؟! قَالَ: إِنِّي كُنْتُ كَاتِبَ رَسُولِ اللَّهَ عَيِّكِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ (١) ، فكتَبْتُ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّه وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو ، فَقَالَ سُهَيْلٌ : لَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهَ مَا قَاتَلْنَاهُ، امْحُهَا (٢)، فَقُلْتُ: هُوَ – وَاللَّهَ – رَسُولُ اللَّهَ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُكَ ، لَا - وَاللَّه - لَا أَمْحُهَا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أُرِنِي مَكَانَهَا ، فَأَرِيثُهُ فَمَحَاهَا ، وَقَالَ : ﴿ أَمَا إِنَّ لَكَ مِثْلَهَا سَتَأْتِيهَا ، وَأَنْتَ مُضْطَرٌّ ٩ (٣) .
- [AVYT] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالًا : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ: لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّه عَلِي أَهْلَ الْحُدَيْبِيةِ - وَقَالَ ابْنُ بَشَارِ: أَهْلَ مَكَّةً - كَتَبَ عَلِيٌ كِتَابًا بَيْنَهُمْ ، قَالَ: فَكَتَبَ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَا تَكْتُبْ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، لَوْ كُنْتَ رَسُولَ اللَّهَ لَمْ نُقَاتِلْكَ ، قَالَ : ((عَلِيُّ)(١٤) المُحُهُ ، قَالَ : مَا أَنَا بِالَّذِي

ف: القرويين

⁽١) الحديبية: مكان قرب مكة وقع عنده الصلح بين المسلمين ومشركي مكة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٢٩).

⁽٢) امحها: محا الشيء محوا: أذهب أثره . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: محا) .

⁽٣) تفرد به النسائي ، وأصله في «الصحيحين» ، كما سيأتى .

⁽٤) في (ل): «لعلي» ، وصحح عليها في (ط).

السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِّي





(أَمْحَاهُ) (١) ، فَمَحَاهُ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بِيلِهِ ، فَصَالَحَهُمْ عَلَىٰ أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَا (يَدْخُلَهَا) (٢) إِلَّا (بِجُلُبَّانِ) (٣) السِّلَاح، فَسَأَلْتُهُ - قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: فَسَأَلُوهُ - مَا جُلُبًانُ السِّلَاحِ؟ قَالَ: الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ.

• [۸۷۲٤] أَخْبَوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللّه ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، فَأَبِي أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةً ، حَتَّىٰ قَاضَاهُمْ عَلَىٰ أَنْ يُقِيمَ فِيهَا ثَلَاثَةً أَيَّام، فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا: هَذَا مَا قَاضَىٰ (١) عَلَيْهِ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّه . قَالُوا: لَا نُقِرُ (٥) بِهَا ، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّه مَا مَنَعْنَاكَ بَيْتَهُ ، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ . قَالَ : ﴿أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ لِعَلِيِّ : «امْحُ رَسُولَ اللَّهِ». قَالَ : وَاللَّهِ ، لَا أَمْحُوكَ أَبَدًا ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ، فَكَتَبَ مَكَانَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مُحَمَّدًا، فَكَتَب: ﴿هَذَا مَا قَاضَىٰ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، (لَا) (١٠) يَدْخُلُ مَكَّةً سِلَاحٌ إِلَّا السَّيْفُ

ت: تطوان

 ⁽١) في حاشية (ل): «أمحوه».

⁽٢) في (ل): «يدخلوها» ، وهو الموافق لما في مصادر تخريج الحديث .

⁽٣) صحح عليها في (ل).

^{* [}۸۷۲۳] . أخرجه البخاري (٢٦٩٨)، ومسلم (١٧٨٣/ ٩١)، كلاهما من طريق محمدبن بشار عن غندر به.

⁽٤) قاضي : حكم وفصل . (انظر : لسان العرب ، مادة : قضي) .

⁽٥) نقر: نعترف. (انظر: المصباح المنير، مادة: قرر).

⁽٦) في (ل): «ألا» ، وهو موافق لما في مصادر تخريج الحديث.



فِي الْقِرَابِ، وَأَلَّا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبِعَهُ، وَأَلَّا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ». فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلُ أَتُواْ عَلِيًّا فَقَالُوا: قُلْ الصَّاحِبِكَ فَلْيَخْرُجْ عَنَا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللّه ﷺ (فَتَبِعَتُهُ) (١) ابْنَهُ حَمْرَةَ تُنَادِي: يَاعَمِّ يَاعَمِّ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا، فَقَالَ لِفَاطِمَةً: دُونَكِ حَمْرَةَ تُنَادِي: يَاعَمِّ يَاعَمِّ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ لِفَاطِمَةً: دُونَكِ ابْنَةً عَمِّكِ ، فَحَمَلَتْهَا، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ رَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي. ابْنَةً عَمِّي، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي. وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي. فَقَالَ رَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي. فَقَالَ رَيْدٌ: ابْنَةُ عَمِّي، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي. فَقَالَ رَبُولُ اللّه ﷺ لِخَالَتِهَا وَقَالَ: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمُّ». ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنَا اللّهَ عَلَيْ وَقَالَ لِجَعْفَرِ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي». ثُمَّ قَالَ لِوَيْدٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي». ثُمَّ قَالَ لِوَيْدٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي». ثُمَّ قَالَ لِوَيْدٍ: «أَنْتُ مِنْكَ». وَقَالَ عِلِيٌّ: أَلَا تَرْوَجُ ابْنَةً حَمْرَةً؟ فَقَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةً أَخِي مَنْ الرَّضَاعَةِ». وَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَا تَرُوّجُ ابْنَةً حَمْرَةً؟ فَقَالَ: «إِنَّهَا ابْنَةً أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ».

خَالَفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ؛ فَرَوَىٰ آخِرَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ وَهُبَيْرَةً بْنِ يَرِيمَ ، عَنْ عَلِيٍّ .

⁽١) في (ل): «فتبعتهم» ، وهو الموافق لما في مصادر تخريج الحديث .

^{* [}٨٧٢٤] • أخرجه البخاري (١٨٤٤ ، ٢٦٩٩ ، ٢٦٩١) ، عن عبيدالله بن موسى به .

قال البيهقي في «الكبرى» (٨/٥،٦): «هكذا رواه عبيداللّه بن موسى عن إسرائيل مدرجا، وروى إسهاعيل بن جعفر، عن إسرائيل قصة ابنة حمزة، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ وهبيرة، عن علي هيئنه ، وكذلك رواها عبيدالله بن موسى مرة أخرى منفردة، ورواه زكريا بن أبي زائدة وغيره عن أبي إسحاق، قال: ويحتمل أن يكون رواية أبي إسحاق عن البراء في قصة ابنة حمزة مختصرة كما روينا ثم رواها عنها عن علي هيئنه أتم من ذلك كما روينا، فقصة الحجل في روايتهما دون رواية البراء، والله أعلم». اه.





• [٥٧٧٨] أَخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُو : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ وَهُبَيْرَةً بْنِ يَرِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ وَهُبَيْرَةً بْنِ يَرِيمَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُمُ اخْتَصَمُوا فِي ابْنَةِ حَمْزَةً ، فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّه يَتَا لِللهَ يَكِيلَهُ لَللهَ يَكِيلُهُ لَللهَ يَكِيلُهُ اللّهَ عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُمُ اخْتَصَمُوا فِي ابْنَةِ حَمْزَةً ، فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللّه يَتَلِيهُ لَكُ لِيمَا رَسُولُ اللّه وَقَالَ : ﴿إِنَّهُ الْحَالَةُ أُمُّ ﴾ . قُلْتُ : يَارَسُولُ اللّهِ ، أَلا تَرَوَّجُهَا؟ قَالَ : ﴿إِنَّهَا ابْنَهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ » . وَقَالَ لِعَلِيٍّ : ﴿أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » . لَا تَحْلُ لِي ؟ إِنَّهَا ابْنَهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ » . وَقَالَ لِعَلِيٍّ : ﴿أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » . وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : ﴿أَنْتُ مِنْيٍ وَأَنَا مِنْكَ » . وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : ﴿أَنْتَ مَنْقِي وَخُلُقِي وَخُلُقِي » . وَقَالَ لِجَعْفَرٍ : ﴿أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » .

* * *

⁼ قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٥٠٥): «الذي يظهر لي أن لا إدراج فيه ، وأن الحديث كان عند إسرائيل ، وكذا عند عبيدالله بن موسى عنه بالإسنادين جميعا، لكنه في القصة الأولى من حديث البراء أتم ، وبالقصة الثانية من حديث علي أتم ، وبيان ذلك أنه عند البيهقي في رواية زكريا عن أبي إسحاق عن البراء . قال : أقام رسول الله على بمكة ثلاثة أيام في عمرة القضاء ، فلم كان اليوم الثالث قالوا لعلي : إن هذا آخر يوم من شرط صاحبك فمره فليخرج ، فحدثه بذلك فقال : «نعم» ، فخرج ، قال أبو إسحاق : (فحدثني هانئ بن هانئ وهبيرة ، فذكر حديث على في قصة بنت حمزة أتم مما وقع في هذا الباب)» . اهد.

والحديث تقدم مختصرًا بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٠٠).

^{* [}۸۷۲۰] • أخرجه أبو داود (۲۲۸۰)، وأحمد (۱/ ۹۹، ۹۹، ۹۱۰)، وابن حبان (۷۰٤٦)، وابن حبان (۷۰٤٦)، والحاكم (۳/ ۱۲۰) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ، إنها اتفقا على حديث أبي إسحاق عن البراء مختصرًا». اهـ.

وقد تقدم قبله من وجه آخر عن إسرائيل.

قال في «خلاصة البدر المنير» (٢١٩٦) : «ووهم ابن حزم فأعله» . اهـ .









٧٧- ڪَيَوْالِ السَّيْنِ

السالخ المرا

الله الله عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ (صَحْبِهِ) وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا (١)

١- مَا يَفْعَلُ الْإِمَامُ إِذَا أَرَادَ الْغَزُوَ (٢)

• [۸۷۲٦] (أَضِ رَا) مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ (بْنِ مَالِكٍ) ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ (بْنِ مَالِكٍ) ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللَّه بْنِ كَعْبِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ قَلَمَا يُرِيدُ وَجْهَا إِلَّا قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبًا يُحَدِّثُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ قَلَمَا يُرِيدُ وَجُهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهِ ، حَتَّىٰ كَانَتْ غَزُوةُ تَبُوكَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَجَلَىٰ لِلنَّاسِ فِيهَا وَرَى يَعْدُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَلَىٰ لِلنَّاسِ فِيهَا

⁽١) بدئ الكتاب في (ر)، (ت) بالبسملة فقط.

⁽٢) هكذا وقعت بداية الكتاب بهذا الباب في النسخة (ر)، (ت) وهما مااعتمد عليهما في ترتيب أبواب هذا الكتاب، ووقعت بدايته في (م)، (ط) بباب: «مشاورة الإمام الناس إذا كثر العدو وقل من معه».

وكتب على حاشية (ط) في موضع هذا الباب في أول الكتاب: «أول الجزء الأول من السير، إنها هو: ما يفعل الإمام إذا أراد الغزو، والذي وقع هنا هو: مشاورة الإمام الناس، وهو أول الجزء الثاني من السير، وإنها هو غلط من الناسخ، والله أعلم».

⁽٣) في (م): «ثنا».

السُّبَاكِيَبِولِلسِّبَائِيِّ





(أَمَرَهُ)(١) وَأَرَادَ أَنْ يَتَأَهَّبَ النَّاسُ أُهْبَةً غَرْوِهِمْ.

• [۸۷۲۷] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةً وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدُ الْحَرَّانِيُّ ، وَالْآ) (٢): حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ - وَهُو أَحَدُ الثَّلَاثَةِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ - وَهُو أَحَدُ الثَّلَاثَةِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ - وَهُو أَحَدُ الثَّلَاثَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ مَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ - وَهُو أَحَدُ الثَّلَاثَةِ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ وَمُو أَحَدُ الثَّلَاثَةِ وَلَا وَرَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ وَمُ مَدُدُ : بِغَيْرِهَا - حَتَّى كَانَتْ عَزْوَةُ تَبُوكَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْ وَهِمْ (٣) . وَقَالَ مُحَمَّدُ : بِغَيْرِهَا - حَتَّى كَانَتْ عَزْوَةُ تَبُوكَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَنْ وَهِمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى لِلنَّاسِ فِيهَا أَمَرَهُ ، وَأَرَادَ أَنْ يَتَأَهِبَ النَّاسُ أُهْبَةً غَزُوهِمْ (٣) .

ت: تطوان

⁽١) كتب بحاشية (ط): «أمرهم»، وفوقها: «خ»، وكذا هو المثبت في (ر).

^{* [}۸۷۲٦] [التحفة: س ١١١٥٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه وقد تابع معقلا على قوله: عبيدالله بن كعب صالح بن أبي الأخضر، وخالفهما يونس وعقيل وإسحاق بن راشد فقالوا: عبدالله بن كعب.

وذكر الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٥–٣٥٦): «أن معقلا وصالحًا لم يحفظا في قولهما: عبيداللَّه بن كعب». اهـ.

وهذا الحديث هو بعض حديث توبة كعببن مالك الطويل المشهور في البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (١٧٦٩) مطولا وغيرهما ، «التحفة» (١١١٣١) .

وأخرج مسلم (٢٧٦٩/ ٥٥) من طريق الحسن بن أعين به مطولا «التحفة» (١١١٥٧). وسيأتي سندا ومتنا برقم (٨٧٣٤).

⁽٢) من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «قال» .

⁽٣) تفرد به النسائي بهذا السياق من هذا الوجه.

^{* [}٨٧٢٧] [التحفة: س ١١١٤١]





٢- اسْتِخْلَافُ الْإِمَامِ

٣- اسْتِخْلَافُ صَاحِبِ الْجَيْشِ

• [AVYA] أَخْبُوْ (مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ) (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَة ، عَنْ بُرِيدٍ ، عَنْ أَبِي قَالَ : لَمَّا جَاءَ النَّبِيُ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرُدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا جَاءَ النَّبِيُ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَاعَامِرٍ عَلَىٰ جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ ، فَلَقِيَ ابْنَ الصِّمَّةِ فَقُتِلَ وَهَرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ ،

⁽١) مله: سئمه وضجر منه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ملل) .

⁽٢) أخرجه مسلم وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٧٩)، (٨٥٧٤)، وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب السير من طريق القاسم بن زكريا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، وقد سبق حديث القاسم في كتاب المناقب برقم (٨٢٨٠)، وكتاب الخصائص برقم (٨٥٧٥).

^{* [}۸۷۲۸] [التحفة: م ت س ٨٥٨٣]

⁽٣) وقع في (م)، (ط): «موسى قال ثنا عبدالرحمن الكوفي»، وهو تصحيف، وصحح على أوله في (ط).





قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ : يَاعَمِّ، مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ أَبُوعَامِرِ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ ، فَقَالَ : إِنَّ ذَاكَ قَاتِلِي ، تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي ، قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : فَقَصَدْتُ إِلَيْهِ فَاعْتَمَدْتُهُ فَلَحِقْتُهُ ، فَلَمَّا رَآنِي وَلَّى (عَنِّي) ذَاهِبًا ، فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ: أَلَا تَسْتَحِي ، أَلَسْتَ عَرَبِيًّا أَلَا تَثْبُتُ ، فَكَرَّ ، فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ أَبِي عَامِرٍ فَقُلْتُ : قَدْ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ ، قَالَ : فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ ، فَنَرَعْتُهُ فَنَرَا مِنْهُ الْمَاءُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، انْطَلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَأَقْرِثُهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: إِنَّهُ يَقُولُ لَكَ: اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرِ عَلَى النَّاسِ ، فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ ، فَلَمَّا (رَجَعْتُ) (١) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَىٰ سَرِيرٍ مُرْمَلِ (٢)، وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ ، وَقَدْ أَثَرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَجَنْبَيْهِ ، فَأَخْبَرْ تُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ ، فَقُلْتُ : قَالَ لِي : قُلْ لَهُ : اسْتَغْفِرْ لِي ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بِمَاءِ (فَتَوَضَّأً) (٢) ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ». حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ (إِبْطِهِ)(٤)، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ -أَوْ - مِنَ النَّاسِ». فَقُلْتُ: وَلِي يَارَسُولَ اللَّهَ فَاسْتَغْفِرْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْخَلًّا كَرِيمًا». قَالَ أَبُو بُرُدَةً:

⁽١) في (ر) : «رجعنا» .

 ⁽٢) ضبطها في (ط) بفتح الراء وسكونها ، وقال : «معا» ، وسرير مرمل أي : معمول بالرمال ، وهي حبال الحُصْر التي تُضَفَّر بها الأسِرَّة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٣) .

⁽٤) في (ت) ، (ر): «إبطيه».



$(| _{1}^{(1)} \hat{k} |_{1}^{(1)})$ لأَبِي عَامِرٍ ، وَ $(| \hat{k} |_{2}^{(1)})$ لأَبِي مُوسَىٰ $(| _{1}^{(1)})$

٤ - وَصَاةُ الْإِمَامِ بِالنَّاسِ

• [۸۷۳۰] أخبر في أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةً بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ مَرْثَدِ الْحَضْرَمِيّ ، عَنْ شُلْئِمَانَ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى سَرِيّةٍ أَوْ جَيْشٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَة نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللّهِ ، (وَبِمَنْ) (3) مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ الْعُرُوا بِاسْمِ اللّه وَفِي سَبِيلِ الله ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللّهِ ، اغْرُوا وَلا تَغْلُوا وَلا تَعْلُوا وَلا اللّه وَلَا عَلَى اللّه وَلَى اللّه وَلَى اللّه وَلَا عَلَى اللّه وَلَا فَعَلُوا فَا عُلُوا فَاعْبُولُ مِنْ وَلَوهِمْ أَلَى اللّهُ مَا عَلَى اللّهُ الله وَلَو الْمُ الله وَلَو الله مُعْلَوا فَا عَلَى الْمُعْوِرِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَا حِرِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَا حِرِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهُونِينَ ، وَلا يَكُونُ لَهُمْ اللّه اللّه وَلَا يَكُونُ لَهُمْ اللّه اللّه وَلَا يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكُمُ اللّهُ الّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْونِينَ ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ اللّهُ الله الله الله وَلَا يَكُونُ لَهُمْ اللّهُ وَلِينَ مَا عَلَى الْمُؤْونِينَ ، وَلا يَكُونُ لَهُمْ الله الله عَلَى الْمُؤْونِينَ ، وَلا يَكُونُ لَهُمْ الله الله وَلَا يَكُونُ لَهُمْ الله الله وَالْمَا الله الله وَلَا الله الله وَلِهُ الله الله وَلَا يَكُونُ لَهُ الله الله وَلَا يَكُونُ الله الله الله وَالْعَلَى الله وَلَا يَكُونُ لَا اللّه وَلَا يَكُونُ لَا الله وَلَا يَكُونُ الله

⁽١) في (ر): «أحدهما». (٢) في (ر): «الآخر».

⁽٣) زاد بعدها في (ر): «نص هذا الحرف».

^{* [}۸۷۲۹] [التحفة: خ م س ۹۰۶٦] • أخرجه البخاري مقطعًا (۲۸۸٤، ۳۲۳، ۲۳۸۳)، ومسلم (۲٤۹۸)، وسيأتي بنفس الإسناد مختصرا برقم (۱۱۲۱۲).

⁽٤) في (ت): «ومن».

⁽٥) **لا تغلوا:** لا تخونوا في الغنيمة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٩٦) .



٥- السَّفَرُ

• [۸۷۳۱] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «السَّفُرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَدَابِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «السَّفُرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَدَابِ يَعْنَعُ أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ (٣) مِنْ وَجْهِهِ (٤) يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ (٣) مِنْ وَجْهِهِ (٤)

ح: حمزة بجار الله

ن: تطوان

ر: الظاهرية

⁽١) في (م)، (ت)، (ر): «ذمتكم».

⁽٢) أخرجه مسلم وقد تقدم من وجه آخر عن علقمة بن مرثد برقم (٨٨٤١)، (٨٩٣٥). وهذا الحديث عزاه المزي لكتاب «الجهاد» عن أحمد بن حفص، وقد خلت عنه نسخنا الخطية منه هناك، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب السير.

^{* [}۸۷۳۰] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٩]

⁽٣) نهمته: حاجته . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٦٢٣) .

⁽٤) في (ر) : «وجهته» .





فَلْيَتَعَجَّلْ إِلَىٰ أَهْلِهِ. .

• [۸۷۳۲] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُمَيٌّ ، عَنْ مُالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سُمَيٌّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَا قَالَ : «السَّفُرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «السَّفُرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، وَسَرَابَهُ - فَإِذَا قَضَىٰ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ شَهْوَتُهُ أَلَى أَهْلِهِ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : وَشَرَابَهُ - فَإِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيُرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٤٤): «صحيح من حديث مالك ، اختلف عليه على أربعة أقاويل ، المشهور ما في «الموطأ» (١٨٣٥): شمى عن أبي صالح عن أبي هريرة». اه..

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢/ ٣٣- ٣٥): «هذا حديث انفرد به مالك عن سُمي لا يصح لغيره عنه ، وانفرد به سُمي أيضًا فلا يحفظ عن غيره». قال: «وهكذا هو في «الموطأ» عند جماعة الرواة بهذا الإسناد، ورواه ابن مهدي وبشر بن عمر عن مالك قال: قال رسول الله على «السفر قطعة من العذاب». الحديث مرسلا، وكان وكيع يحدث به عن مالك هكذا أيضًا مرسلا حينًا وحينًا يسنده كها في «الموطأ» عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة، وهذا إنها هو من نشاط المحدث وكسله، أحيانًا ينشط فيسند، وأحيانًا يكسل فيرسل على حسب المذاكرة، والحديث مسند صحيح ثابت احتاج الناس فيه إلى مالك، وليس له غير هذا الإسناد من وجه صحيح». اه.

ثم ساق بإسناده عن مالك قال: «ما بال أهل العراق يسألوني عن حديث: «السفر قطعة من العذاب»، قيل له: لم يروه أحد غيرك، فقال: لو استقبلت من أمري مااستدبرت ماحدثت به». اه..

وقد اختلف على مالك في إسناد هذا الحديث ، وقد حكى هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (١١٨/١٠) ، ثم قال : «والصحيح حديث سُمي» . اهـ .

(١) في (م) وحده: «نومه شهوته . . .» .

* [۲۳۷۲] [التحفة: خ م س ق ۲۲۵۷۲]

 ^{☀ [}۸۷۳۱] [التحفة: خ م س ق ۱۲۵۷۲] • أخرجه البخاري (۱۸۰٤، ۳۰۰۱، ۵٤۲۹)،
 ومسلم (۱۹۲۷).





٦- الْيَوْمُ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ السَّفْرُ

- [٨٧٣٣] أَخْبَرِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ جَرِّجَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ .
- [٨٧٣٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ قَلَمَا يُرِيدُ وَجْهَا إِلَّا وَرَىٰ بِغَيْرِهِ ، حَتَّىٰ كَانَتْ غَزُوةُ تَكُوكَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَجَلَى لِلنَّاسِ فِيهَا أَمْرَهُ ، وَأَرَادَ أَنْ يَتَأَهَّبَ النَّاسُ أَهْبَة غَرُوهِ مَ هُوْ مَ الْخَمِيسِ . مُخْتَصَرُ (١) .

 ^{*[}AVTT] [التحفة: خ س ١١١٤٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٩١) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج عن معمر إلا حجاج». اه.

وأخرجه البخاري (٢٩٥٠) من طريق هشام ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه به .

قال محمد بن يحيى الذهلي في كتاب «العلل»: «سمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك، وسمع من عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، ومن أبيه عبدالله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي، ولا أظن سمع عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب من جده شيئًا، وإنها رواية عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه وعمه عبيدالله بن كعب». اهد. «تقييد المهمل» وإنها رواية عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه وعمه عبيدالله بن كعب». اهد. «الفتيد المهمل» (١٣٢/ ١٣٤)، «الفتح» (ص١٣٥٣-٢٥٥)، «التقييد» (١١٢-١٣٤)، «الفتح»

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٢٦).

^{* [}١١١٥٩] [التحفة: س ١١١٥٩]





• [٥٣٧٨] أَضِرُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ (بْنِ مَالِكٍ) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَلَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ جِهَادٍ وَغَيْرِهِ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ .

٧- (بَابٌ أَيُّ وَقْتٍ يُسْتَحَبُّ فِيهِ السَّفَرُ؟)(١)

• [٨٧٣٦] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيْدَةَ ، قَالَ قَالَ : حَدَّثَنِي (الْحُسَيْنُ) (٢) بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ : «اللَّهُمَّ بَارِكُ لِأُمْتِي فِي بُكُورِهِمْ») (٣) .

* [۸۷۳٥] [التحفة: خ د س ۱۱۱٤۷] • أخرجه البخاري (۲۹٤۹)، وأبو داود (۲۲۰۵)، وأحمد (۳/ ٤٥٦).

قال الذهلي كم في «تقييد المهمل» (٢/ ٦٣٤): «وهذا مما سمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه». اه.

(١) من (م) ، (ط) ، وانظر الحاشية التالية .

(٢) في (م) ، (ط): «الحسن» ، والمثبت هو الموافق لما في كتب التراجم .

(٣) كذا ثبت هذا الباب والحديث تحته في (م) ، (ط) ، ولم يثبت في (ر) ، (ت) ، ولا أخرجه المزي في «التحفة» ، ولا عزاه أحد من الذين اعتنوا بتخريج الحديث كالزيلعي ، وابن حجر وغيرهما إلى «سنن النسائي» ، كما لم يستدركه على المزي الحافظان العراقي وابن حجر ، والله أعلم .

* [۸۷۳٦] • أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/١٢٤)، وابن عدي في «الكامل» (١/١٠٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٨١٨).

قال العقيلي: «روي من غير وجه بأسانيد ثبت ، وأما عن بريدة فلم يأت به إلا أوس» . اهـ.

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٢/ ٣١٩): «غريب من حديث عبدالله عن أبيه ، تفرد به الحسين بن واقد عنه ، وتفرد به أوس بن عبدالله بن بريدة عن الحسين ، وتفرد به الحسين بن حريث ، عن أوس بن عبدالله ، عن الحسين بن واقد عنه» . اه.





٨- السَّفَرُ بِالْقُرْآنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ

• [AVTV] أَخْبُ رُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ مِنْ الْعُدُو الْعَدُو (١٠) . كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ مِنْ الْعُدُو (١٤) أَرْضِ الْعَدُو ؛ يَخَافُ أَنْ يِنَالَهُ الْعَدُو (١١) .

٩- حَمْلُ الرَّادِ لِلسَّفْرِ

• [۸۷۳۸] أَضِرُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ الْمَخْرُومِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَكَزَوَّدُوا فَنَوَلَهُ عَبْرِ زَادٍ فَنَوَلَتُ فَالَ خَيْرَ النَّا يَحُجُّونَ بِغَيْرِ زَادٍ فَنَوَلَتُ فَالَ : كَانَ نَاسٌ يَحُجُّونَ بِغَيْرِ زَادٍ فَنَوَلَتُ فَالَ اللَّهُونَ فَاللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَلَىٰ اللَّهُ وَلَىٰ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ إِلَىٰ اللَّهُ الْعُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَوْلَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

وقال عقبه: «رواه ابن عيينة ، عن عَمرو ، عن عكرمة مرسلا». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٨٤): «وهكذا أخرجه سعيدبن منصور ، عن ابن عيينة ، وكذا أخرجه الطبري ، عن عَمروبن علي ، وابن أبي حاتم ، عن محمدبن عبدالله بن يزيد المقرئ ، كلاهما عن ابن عيينة مرسلا ، قال ابن أبي حاتم : (وهو أصح من رواية ورقاء)» . اه. .

د: جامعة إستانبول

ح: حزة بجار اللَّه

ت: تطوار

ه: مراد ملا

⁼ وقال أبوحاتم كما في «علل ابنه» (٢٦٨/٢): «لا أعلم في: اللهم بارك لأمتي في بكورها حديثًا صحيحًا». اه.

وقال ابن الجوزي في «العلل» (١/ ٣٢٤) بعدما أورده من حديث بريدة وغيره: «هذه الأحاديث كلها لاتثبت». اهـ.

وأوس هذا قال عنه النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (٥٩): «ليس بثقة». اه..

وقال البخاري: «فيه نظر». اه.

وقال الدارقطني: «متروك». اه. من «لسان الميزان» (٢/ ١٦٤).

⁽١) أخرجه مسلم، وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٠٣).

^{* [}۸۲۸] [التحفة: م س ق ٢٨٢٨]

 ^{★ [}۸۷۳۸] [التحفة: خ د س ٦١٦٦] • أخرجه البخاري (١٥٢٣) من طريق ورقاء بن عمر ،
 عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه .



• [AVT9] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ زَادُنَا عَلَىٰ رِقَابِنَا ، فَفَنِي زَادُنَا حَتَّىٰ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ ، فَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةً عَشَرَ يَوْمَا (١).

٠١ - جَمْعُ زَادِ النَّاسِ إِذَا فَنِيَ (زَادُهُمْ) وَقَسْمُ ذَلِكَ كُلِّهِ بَيْنَ جَمِيعِهِمْ

• [٨٧٤٠] الحارثُ بُنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ بَعْتًا قِبَلَ السَّاحِلِ ، فَأُمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةً بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ ، فَخَرَجْنَا كَتَى السَّاحِلِ ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةً بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ ، فَخَرَجْنَا حَتَى إِذَا كُنَا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنِيَ الزَّادُ ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةً بْنُ الْجَرَّاحِ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ حَتَى الْجَيْسُ ، فَجُمِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فَكَانَ مِرْوَدَيْ (٢) تَمْرٍ ، كَانَ (يُقَوِّتُنَا) (٣) كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا الْجَيْشِ ، فَجُمِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فَكَانَ مِرْوَدَيْ (٢) تَمْرٍ ، كَانَ (يُقَوِّتُنَا) (٣) كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا

تم قال معلقًا على رواية النسائي: "وقد اختلف فيه على ابن عيينة ؛ فأخرجه النسائي عن سعيدبن عبدالرحمن المخزومي عنه ، موصولا بذكر ابن عباس فيه ، ولكن حكى الإسماعيلي عن ابن صاعد أن سعيدًا حدثهم به في كتاب المناسك موصولا قال: وحدثنا به في حديث عمرو بن دينار فلم يجاوز به عكرمة . انتهى . والمحفوظ عن ابن عيينة ليس فيه ابن عباس ، لكن لم ينفرد شبابة بوصله ، فقد أخرجه الحاكم في "تاريخه" ، من طريق الفرات بن خالد عن سفيان الثوري عن ورقاء موصولا ، وأخرجه ابن أبي حاتم من وجه آخر عن ابن عباس " . اه. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٤٣) .

⁽١) متفق عليه وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٥٦).

^{* [}٨٧٣٩] [التحفة: خ م ت س ق ٣١٢٥] [المجتبى: ٤٣٩١]

⁽٢) **مزودي :** ث . مِزْوَد ، وهو : ما يجعل فيه الطعام . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢) ٨٧) .

⁽٣) في (ت): «يقوتناه».





قَلِيلًا ، حَتَّىٰ فَنِي ، فَلَمْ يَكُنْ (يُصِيبُنَا) (١) إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ ، فَقُلْتُ : وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ . فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنِيَتْ ، ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتُ مِثْلُ (الظَّرِبِ) (٢) ، فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلُ (الظَّرِبِ) (٢) ، فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضِلَعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ (٣) ، ثُمَّ مَرَّتْ (تَحْتَهُمَا وَلَمْ تُصِبْهُمَا) (١) .

• [۸۷٤١] أخبر المُويْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنِ الْأُوْرَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُطَلِّبُ بْنُ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كُنَّا مَعَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْدٍ فِي غَرَاةٍ ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ (٥) ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّه وَيَ فَي نَحْرِ بَعْضِ (ظَهْرِهِمْ) (٢) ، وَقَالُوا يُبلِغُنَا اللَّهُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ (ظَهْرِهِمْ) (٢) الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ (ظَهْرِهِمْ) (٢)

* [٨٧٤٠] [التحفة: خ م ت س ق ٣١٢٥]

⁽١) في (م): «نصيبنا».

⁽٢) في (م) ، (ط): «الضرب». والظرب أي: الجبل الصغير. انظر: «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٤٧).

⁽٣) فرحلت: جُهِّزَت للسفر. (انظر: لسان العرب، مادة: رحل).

⁽٤) في (م) ، (ط) : «تحتها ولم تصيبها» ، وعليها في (م) : «عـ» ، وضبب عليها في (ط) ، وكتب في الحاشية : «تحتها ولم يصبهما» ، وعليهما : «ض» ، وانظر الحديث الذي قبله .

⁽٥) خمصة: مجاعة شديدة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٦٦) .

 ⁽٦) من (ت)، وفي بقية النسخ: «ظهره»، وضبب على الهاء منها في (ر)، والظهر: الإبلُ التي
 يُحمِل عليها وتُؤكب. (انظر: لسان العرب، مادة: ظهر).

⁽٧) من (ت) ، وفي بقية النسخ : «ظهره» .





قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا جِيَاعًا رِجَالًا (١) ؟ وَلَكِنْ (إِنْ) رَأَيْتَ يَارَسُولَ اللَّه أَنْ تَدْعُو النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَتَجْمَعَهَا ثُمَّ تَدْعُوَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيْبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ - أَوْ قَالَ : سَيْبَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ -فَدَعَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيثُونَ - يَعْنِي -(بِالْحَثْيَةِ) (٢) مِنَ الطَّعَام وَفَوْقَ ذَلِكَ فَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاع (٣) مِنْ تَمْرٍ ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهَ عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهُ عَامَ فَدَعَا مَاشَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُون ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا ، ﴿ فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وِعَاءٌ إِلَّا مَلَئُوهُ وَبَقِيَ مِثْلُهُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ (١) فَقَالَ : ﴿ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّه ، لَا يَلْقَىٰ اللَّهُ عَبْدٌ يُؤْمِنُ بِهِمَا إِلَّا (حُجِبَتْ) (٥) عَنْهُ (النَّارُ)(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زبر ، عن أبيه ، عن الزهرى ، والأوزاعي فذكره .

⁽١) رجالا: ماشين على الأرجل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٤٣٢).

⁽٢) في (ت): «بالحفنة».

⁽٣) بصاع: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص ٣٧).

^[1/11]

⁽٤) نواجذه: الأسنان الأمامية وهي التي تظهر عند الضحك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نحذ).

⁽٦) ضبطها في (ط) بفتح آخره وضمه. (٥) ضبطها في (ط) بفتح أوله وضمه .

^{* [}٨٧٤١] [التحفة: س ١٢٠٧٣] • أخرجه أحمد (٣/ ٤١٧)، وابن المبارك في «الزهد» (٩١٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٤) جميعًا من طريق عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي به .

السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلْسِّمَا فِيَّ





• [۸۷٤٢] أخب رَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّصْرِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّصْرِ هَاشِمُ ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَة ابْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه وَيَهِ فِي ابْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : كُنًا مَعَ رَسُولِ اللَّه وَيَهُ فِي ابْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً قَالَ : كُنًا مَعَ رَسُولِ اللَّه وَيَهُ فِي مَسِيرٍ ، قَالَ : وَلَّهُ مَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ ، لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِي مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ فَدَعَوْتَ اللَّهُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِي مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ فَدَعَوْتَ اللَّهُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِي مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ فَدَعَوْتَ اللَّهُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِي مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ فَدَعَوْتَ اللَّهُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِي مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ فَدَعُوتَ اللَّهُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِي مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ فَدَعُوتَ اللَّهُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللَّهُ وَيَشْرَوهِ ، قَالَ : وَقَالَ مُجَاءَ ذُو الْتَهُ وَيَشُرُونَ بِالنَّوَى ؟ قَالَ : يَمُصُونَهُ وَيَشُرَبُونَ بِالنَّوَى بِقَوْلُ اللَّهُ وَيَشُرِهُ وَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِالنَّوَى ؟ قَالَ : يَمُصُونَهُ وَيَشُرِهُ وَلَاللَّا اللَّهُ وَيَشُرِعُونَ بِالنَّوَى إِللَّهُ عَلَى : يَمُصُونَهُ وَيَسُرَاهُ وَيَالَ اللَّهُ وَيَشَرِهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ وَيَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ الْمُ الْعُولَ الْمَوْوَلَ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَ

ر: الظاهرية

تال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبدالله بن العلاء ، تفرد به ابنه عنه» . اه. وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء قال عنه النسائي: «ليس بثقة» . اه. انظر «اللسان» . وصححه ابن حبان (۲۲۱) من طريق الوليد ، ومحمد بن شعيب ، عن الأوزاعي به . وقال ابن حبان : «أبو عمرة الأنصاري هذا اسمه : ثعلبة بن عمرو بن محصن» . اه. وصححه الحاكم (۲۱۸/۲ ، ۲۱۹) من طريق عمرو بن أبي سلمة ، عن الأوزاعي به ، وقال : «حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» . اه. .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٨٣): «وروئ هذا الحديث محمدبن عجلان، عن عاصم بن عبيدالله، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبي عمرة الأنصاري، عن النبي ورواه الزهري، والأوزاعي جميعا عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن أبيه، وهو الصحيح». اه.

والحديث أصله عند الإمام مسلم (٢٧/٤٤) من حديث أبي هريرة نحو هذه القصة، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٨٩).

⁽١) ضبب عليها في (ر) ، وفي حاشيتي (م) ، (ط) : «هموا» . ومعنىٰ همَّ : أراد . (انظر : المصباح المنير ، مادة : همم) .

⁽٢) حمائلهم : ج . حمولة ، وهي : الإبل التي تحمل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١/ ٢٢٣) .

⁽٣) في (م)، (ط): «فقعد».

⁽٤) ذو البر: صاحب القمح. (انظر: لسان العرب، مادة: ذو برر).



عَلَيْهِ الْمَاءَ. قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهَا حَتَّىٰ (مَلاَّ الْقَوْمُ أَزْوِدَتَهُمْ) (١) ، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَاإِلَهَ إِلَّااللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّه ؛ لَا يَلْقَىٰ (اللَّهَ) (٢) (بِهِمَا) (٣) عَبُدُغَيْرَ شَاكٌ (فِيهِمَا) (٤) إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةُ».

* [۱۷۷۲] [التحفة: م س ۱۲۸۰٦] • أخرجه مسلم (۲۷/ ٤٤) هكذا موصولا من رواية عبيدالله الأشجعي، وقد استدركه الدارقطني في «التتبع» (ص ١٩٣) فقال: «تابعه مسروق عن أبيه عن مالك، وخالفها أبوأسامة وغيره؛ رووه عن مالك عن طلحة عن أبي صالح مرسلا». اهـ. وهو ما أورده النسائي في الحديث الآتي.

وأخرجه مسلم أيضًا (٢٧/ ٤٥) من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد.

واستدركه الدارقطني في «التتبع» (ص ١٩٤) فقال: «واختلف فيه على الأعمش، وقيل: عن أبي صالح عن جابر أيضًا، وكان الأعمش يشك فيه». اه.

وحكى الخلاف في هذين الإسنادين الدارقطني في «العلل» (١٨٨/٨-١٩٠) ثم قال: «والمحفوظ عن أبي صالح، عن أبي هريرة». اهـ.

وقد أجاب عن كلام الدارقطني في الإسناد الأول أبو مسعود في «الأجوبة» (ص٢٥- ٢٥١) فقال: «وإنها أنكره؛ لأن غير الأشجعي أسنده، والأشجعي وهو ثقة مجود فإذا جود ما قصر به غيره حُكم له به، ومع هذا فهو حديث له أصل ثابت عن رسول الله على أخرجه مسلم من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد مسندًا عن النبي على وهو أيضًا عند يزيد بن أبي عبيد وإياس بن سلمة عن سلمة بن الأكوع عن رسول الله على اهد.

وقال ابن الصلاح في «صيانة صحيح مسلم» (١/ ١٧٧ - ١٧٨): «وهذا الاستدراك من الدارقطني مع أكثر استدراكاته على الشيخين قدح في أسانيدها غير مُخْرج لمتون الحديث من حيز الصحة». اه..

⁽١) في حاشية (ت): «قوله: ملأ القوم أزودتهم، على تقدير مضاف؛ أي: أوعية أزودتهم ثم حذفه لأمن اللبس وأقام المضاف إليه مقامه».

⁽٢) لفظ الجلالة من (ر).

⁽٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي الحاشية : «بها» ، وفوقها : «عـ» .

⁽٤) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي الحاشية: «فيها»، وفوقها: «عـ».

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِيْ





- [AVET] أخبر لم مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الْمَسْرُوقِيُّ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ مَالِكٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ مِغْوَلٍ) (١) ، عَنْ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْتُ فِي (مَسِيرٍ لَهُ) (٢) ، إِذْ نَفِدَتْ (أَزْوِدَةُ) (٣) الْقَوْمِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْتُ فِي (مَسِيرٍ لَهُ) (٢) ، إِذْ نَفِدَتْ (أَزْوِدَةُ) (٣) الْقَوْمِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ (مُرْسَلًا) (١٤) .
- [AVEE] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ) (٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيِّ نَرْلَ فِي غَزْوَةٍ غَرَاهَا ، فأصابَ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيِ فَرَقَ غَرَاهَا ، فأصابَ أَصْحَابَهُ جُوعٌ ، وَفَنِيَتْ أَزْوَادُهُمْ ، فَجَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيْقَ يَشْكُونَ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ مُوعٌ ، وَفَنِيَتْ أَزْوَادُهُمْ ، فَجَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ يَشْكُونَ إِلَيْهِ مَا أَصْحَابَهُ مُ وَيَسْتَأْذِنُونَهُ فِي أَنْ يَنْحَرُوا بَعْضَ رَوَاحِلِهِمْ ، (٦) فَأَذِنَ لَهُمْ ، مَا أَصَابَهُمْ ، وَيَسْتَأْذِنُونَهُ فِي أَنْ يَنْحَرُوا بَعْضَ رَوَاحِلِهِمْ ، (٦) فَأَذِنَ لَهُمْ اسْتَأْذَنُوا فَحَرَجُوا فَمَرُوا بِعُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ جِنْتُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمُ اسْتَأْذَنُوا فَحَرَجُوا فَمَرُوا بِعُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمُ اسْتَأْذَنُوا

* [١٢٨٠٦] [التحفة: م س ١٢٨٠٦]

⁼ ثم ذكر كلام أبي مسعود ، ثم قال : «رواه البخاري عن سلمة عن رسول الله على ، وأما شك الأعمش فغير قادح في متن الحديث ، فإنه شك في عين الصحابي الراوي له وذلك غير قادح ؛ لأن الصحابة كلهم عدول» . اه. وانظر «شرح النووي» (١/ ٢٢١) .

⁽١) من حاشية (ر) . () في (ت) : «مسير » ، وفي (ر) : «مسيره» .

⁽٣) في (ت) ، (ر) : «أزواد» .

⁽٤) في (م)، (ط)، (ر): «مرسل»، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين؛ على لغة ربيعة، والمثبت من (ت).

⁽٥) كذا في (م)، (ط)، (ت)، أما في (ر): «مصعب بن المقدام»، قال المزي: «وقع في الأصل: مصعب بن المقدام، وهو خطأ». اه..

وتعقبه الحافظ بقوله: «لم يذكر مستندًا لذلك مع قيام الاحتمال». اه..

⁽٦) رواحلهم: ج. راحلة، وهي: الجمل القوي على الأسفارِ والأحمال، والذَّكرُ والأنثىٰ فيه سواء، والهاء فيها للمبالغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).



رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي أَنْ يَنْحَرُوا بَعْضَ إِبِلِهِمْ، قَالَ: فَأَذِنَ لَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَسْأَلُكُمْ وَأُقْسِمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا رَجَعْتُمْ مَعِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَرَجَعُوا مَعَهُ ، فَذَهَبَ عُمَرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهَ ، أَتَأْذَنُ لَهُمْ (فِي) أَنْ يَنْحَرُوا رَوَاحِلَهُمْ فَمَاذَا يَرْكَبُونَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿فَمَاذًا (نَصْنَعُ)(١) لَيْسَ مَعِي مَا أُعْطِيهِمْ ﴾ . قَالَ : بَلْ يَارَسُولَ اللَّهِ ، تَأْمُوْ مَنْ مَعَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ أَنْ يَأْتِي إِلَيْكَ فَتَجْمَعَهُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَتَدْعُو فِيهِ ، ثُمَّ تَقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ ، فَفَعَلَ فَدَعَاهُمْ بِفَضْل أَزْوَادِهِمْ ، فَمِنْهُمُ الْآتِي بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ ، فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي شَيْءٍ ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو ، ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ فَمَا بَقِيَ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدُ إِلَّا مَلَأَ مَا مَعَهُ مِنْ وِعَاءٍ ، وَفَضَلَ فَضْلُ ، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ : ﴿ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، مَنْ جَاءَ بِهَا اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ شَاكِّ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ) .

⁽١) في (ت): «تصنع» ، وفي (ر): «أصنع».

^{* [}٨٧٤٤] [التحفة: س ١٢٣٩٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، واختلف على سهيل، فرواه الدراوردي وعبدالعزيز بن أبي حازم وإسهاعيل بن جعفر عن سهيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وكذا رواه حفص بن غياث وقتادة بن الفضل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وخالف فليح بن سليمان فرواه عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة ، وكذا خالف أبو أسامة وعبدالرحمن بن مغراء فروياه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، أو جابربن عبدالله، وقال وكيع وأبو معاوية الضرير: عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، أو أبي هريرة .

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٩٠) - بعد أن حكى هذا الخلاف: «والمحفوظ عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وحديث فليح بن سليهان عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة وهم منه ، والصحيح قول من قال : عن سهيل ، عن الأعمش» . اه. .



• [۵۷٤٥] أخبراً أَخْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بنُ (الْفُضَيْلِ) (۱) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ فِي عُمْرَةِ أَوْ غَزْوَةٍ فَنَرَلْنَا مَنْزِلا ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّه ، لَوْ عُمْرَةٍ أَوْ غَزْوَةٍ فَنَرَلْنَا مَنْزِلا ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ : (مَا شِنْتُمْ ، فَجَاءَ ذَبَحْنَا بَعْضَ ظَهْرِنَا فَرَآنَا الْمُشْرِكُونَ حَسَنَةً حَالُنَا ، فَقَالَ : (مَا شِنْتُمْ ، فَجَاءَ عُمْرُ فَقَالَ لِلنَّبِي ﷺ : اجْمَعْ زَادَهُمْ فَادْعُ اللّهَ ، فَجَاءَ الْقَوْمُ بِأَزْوَادِهِمْ مِنْ دَقِيقٍ عُمْرُ فَقَالَ لِللّهِ يَعْلَى الله عَلَيْهِ وَقَالَ : (عَلَيْ بِأَوْعِيَتِكُمْ ، فَجَاءُوا بِهَا ، فَاحْتَمَلُوا (مَا وَتَمْرٍ وَشَعِيرٍ ، فَدَعَا عَلَيْهِ وَقَالَ : (عَلَيْ بُولُوعِيَتِكُمْ) . فَجَاءُوا بِهَا ، فَاحْتَمَلُوا (مَا صَاءَ اللّهُ أَلُهُ مَنْ جَاءَ بِهِمَا لَمْ يُحْجَبْ مِنَ الْجَنَةِ » . وَالْمَا عَبُدُاللّهِ وَأَنَا وَسُولُ اللّه ﷺ : (أَنَا عَبُدُاللّهِ وَأَنَا وَسُولُ اللّه عَبْدُاللّهِ وَأَنَا وَسُولُ اللّه وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُعْمَلُ مِنْ جَاءَ بِهِمَا لَمْ يُحْجَبْ مِنَ الْجَنَةِ» .

١١ - التَّرْغِيبُ فِي الْمُوَاسَاةِ

• [٨٧٤٦] أخبر مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُرِيْدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةً ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةً ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ بُرِيْدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَيَالِهِ مْ وَلَى الْأَشْعَرِيِّيْنَ إِذَا أَرْمَلُوا (٣) فِي الْغَرْوِ (وَ) (١) قَلَ طَعَامُ عِيَالِهِمْ وَلَى الْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَةِ ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ .

حد: حمزة بجار اللَّه

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ر) : «الفضل» ، والمثبت من (ت) ، «التحفة» .

⁽٢) من (ت) ، وفي بقية النسخ : «ما شاءوا» .

^{* [}٥٤٧٥] [التحفة: س ١٧٤٥]

⁽٣) أرملوا: فني طعامهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٦٢).

⁽٤) في (ت): «أو».

^{* [}٨٧٤٦] [التحفة: خ م س ٩٠٤٧] . أخرجه البخاري (٢٤٨٦)، ومسلم (٢٥٠٠).





١٢ - (التَّسْمِيَةُ) (١) عِنْدَ رُكُوبِ الدَّابَةِ وَالتَّحْمِيدُ وَالدُّعَاءُ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِهَا

• [٧٤٧١] أخب ال قُتَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِي عَلَىٰ اللَّهِ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: الرَّكَابِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: الرَّكَابِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: الرَّحْرِف: ١٣] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِنَا لَمُنْ اللَّهُ أَكْدِي سَخَرَ لَنَاهَذَا وَمَاكُنَا ﴾ [الزخرف: ١٤] اللَّهُ أَكْبُرُ، ثَلَاثًا، اللَّهُ أَكْبُرُ، ثَلَاثًا، لَمُنْقَلِبُونَ (١٤) ﴾ [الزخرف: ١٤]، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثَلَاثًا، اللَّهُ أَكْبُرُ، ثَلَاثًا، وَقَالَ مَرَةً أَخْرَىٰ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي (إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الدُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ، وَقَالَ مَرَةً أَخْرَىٰ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي (إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الدُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ، وَقَالَ مَرَةً أَخْرَىٰ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي)، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ اللَّذُ نُوبِ إِلَّا أَنْتَ، وَقَالَ مَرَةً أَخْرَىٰ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي)، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الدُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ، وَقَالَ : رَأَيْتُ أَنْتُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُل

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ر): «التسبيح».

⁽٢) لمنقلبون: لراجعون. (انظر: لسان العرب، مادة: قلب).

 ⁽٣) في (م)، (ط): «الذنوب»، وفوقها: «ض»، وفي الحاشية: «الذنب»، وفوقها: «عـ»،
 والمثبت من (ت)، (ر)، وصحح عليها في (ت).

⁽٤) في (ر): «غيري».

 ^{* [}۸۷٤۷] [التحفة: د ت س ۱۰۲٤۸] • أخرجه أبو داود (۲۲۰۲)، والترمذي (۳٤٤٦) وقال:
 «حسن صحيح». اهـ.





١٣ - التَّكْبِيرُ وَالتَّحْمِيدُ عِنْدَ الإسْتِوَاءِ عَلَى الدَّابَّةِ

• [۸۷٤٨] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةً الْأَسَدِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَةٍ ، (فَلَمَّا) وَضَعَ رِجْلَةُ فِي الرِّكَابِ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ . فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَيْهَا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَضَعَ رِجْلَةُ فِي الرِّكَابِ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ . فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَيْهَا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ . ثُمَّ كَبَرَ ثَلَاثًا ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي

= وأحمد (١/ ٩٧)، وابن حبان (٢٦٩٧، ٢٦٩٧)، والحاكم (٢/ ٩٩)، والجاكم (٢/ ٩٩)، والبزار (٧٧٣)، وقال: «لا نعلم هذا الحديث يروئ إلا عن علي، وأحسن إسناد يروئ عن علي هذا الإسناد». اهـ.

وكذلك قال الجماعة من أصحاب أبي إسحاق عنه عن علي بن ربيعة ، ورواه مصعب بن سلام عن الأجلح ، وأبو يوسف القاضي عن ليث جميعًا عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن على بن ربيعة .

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢١- ٦٢): «ووهما، والصواب مارواه شيبان عن الأجلح عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة، وكذلك قال أصحاب أبي إسحاق عنه، وأبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة، يبين ذلك ما رواه عبدالر هن بن مهدي عن شعبة قال: قلت لأبي إسحاق: سمعته من علي بن ربيعة؟ فقال: حدثني يونس بن خباب عن رجل عنه، وروئ هذا الحديث شعيب بن صفوان، عن يونس بن خباب، عن شقيق بن عقبة الأسدي، عن علي بن عن علي بن ربيعة، ورواه المنهال بن عمرو وإسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصغير، عن علي بن ربيعة، فهو من رواية أبي إسحاق مرسلا، وأحسنها إسنادًا حديث المنهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة». اهـ.

وذكره الدارقطني في «الأفراد» ، وقال: «تفرد به حصين بن مخارق عن مسعر والجهاعة معه عن أبي إسحاق عنه» . اهد. يعني: عن علي بن ربيعة . انظر: «أطراف الغرائب» (١/ ٢٣٩) . والحديث يأتي من أوجه عن أبي إسحاق كها في الحديث التالي ، وما يأتي برقم (١٠٤٤٤) .

(١) **مقرنين :** مُطيقين . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١١) .





ذَنْبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ يَوْمَا مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ا قُلْتُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «(يَعْجَبُ) (۱) رَبُّنَا ﷺ مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ: سُبْحَانَكَ إِنِّي (قَدْ) (۱) ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَعْفِرُ الذُّنُوبَ ... وَمُ

١٤ - كَيْفَ الدُّعَاءُ فِي (١) السَّفَرِ؟

• [٨٧٤٩] أَخْبَ رَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، (وَهْوَ : ابْنُ زَيْدٍ) قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَيْلِهُ إِذَا سَافَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفْرِ ، وَالْحَلِيقَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَاخْلُفْنًا فِي أَهْلِنَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءٍ (٥) السَّفْرِ ، وَكَابَةِ سَفْرِنَا ، وَالْحَلْمُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءٍ (٥) السَّفْرِ ، وَكَابَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ (الْكَوْرِ) (١) ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظُرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، (٧)

⁽١) في (ر): «تَعَجَّت».

⁽٢) ليست في (ت) ، (ر) ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٣) سيأتي برقم (١٠٤٤٤).

^{* [}۸۷٤٨] [التحفة: دت س ١٠٢٤٨] (٤) في (ر): «عند».

⁽٥) وعثاء: شدَّة ومشقة. (انظر: لسان العرب، مادة: وعث).

⁽٦) في (ط)، (ت): «الكون»، وصحح عليها في (ت). والمراد بالحَوْر بعد الكؤر أي: الفرقة بعد الجماعة، والفساد بعد الصلاح، والنقصان بعد الزيادة. (الحور: فك العِمامة، والكور: لقُها). (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٨١).

⁽٧) تقدم من وجه آخر عن عاصم الأحول برقم (٨٠٨٠).

^{* [}٨٧٤٩] [التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠]





٥ ١ - الْوَقْتُ الَّذِي يَدْعُو فِيهِ

• [١٥٧٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرِ الْخَنْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ شُعْبَةً بِأُصْبُعِهِ – وَمَدَّ شُعْبَةُ بِأُصْبُعِهِ – قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ – وَمَدَّ شُعْبَةُ بِأُصْبُعِهِ – قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ – وَمَدَّ شُعْبَةُ بِأُصْبُعِهِ – قَالَ دَاللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفْرِ ، وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ (زُقً) (١) لَنَا اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّفَرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ (٢) (٣) . (١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ (٢) (٣) . (١)

١٦- الْبُكَاءُ عِنْدَ التَّشْيِيع

• [۸۷۰۱] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلُ ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ يُحَدِّثُهُ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ : أَنَّهُ بَعَثَ عَنْ أَبِي السَّوَّارِ يُحَدِّثُهُ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ : أَنَّهُ بَعَثَ رَهُ لَمَ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةً ، فَلَمَّا أَخَذَ لِيَنْطَلِقْ لَكِنَّهُ بَكَى صَبَابَةً (٥) إِلَى رَمُولِ اللَّه عَلَيْهِمْ أَبَاعُبَيْدَةً ، فَلَمَّا أَخَذَ لِيَنْطَلِقْ لَكِنَّهُ بَكَى صَبَابَة (٥) إِلَى رَمُولِ اللَّه عَلَيْهِمْ أَبَاعُبَيْدَةً ، فَلَمَّا أَخَذَ لِيَنْطَلِقْ لَكِنَّهُ بَكَى صَبَابَة (٥) إِلَى رَمُولِ اللَّه عَلَيْهِمْ أَبَاعُبَيْدَةً ، فَلَمَّا أَخَذَ لِيَنْطَلِقُ بَنْ جَحْشٍ ، وَكَتَب كِتَابًا رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَبَعَثَ رَجُلًا مَكَانَهُ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ ، وَكَتَب كِتَابًا

⁽١) في (م)، (ط): «زوي»، وفوقها في (ط): «ض عــ» والمثبت من (ر). وزَوِّ: أي: اطو واجمع. (انظر: لسان العرب، مادة: زوي).

⁽٢) كآبة المنقلب: سوء المرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: كأب).

⁽٣) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الاستعاذة ، وقد سبق برقم (٨٠٨٣) ، وفاته عزوه إلى كتابي السير - وهو موضعنا هذا - واليوم والليلة ، وسيأتي برقم (١٠٤٤٥) .

^{* [}٨٧٥٠] [التحفة: ت س ١٤٨٩٢] [المجتبئ: ٥٥٤٥]

⁽٤) رهطا: عدد من الرجال أقل من العَشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).

⁽٥) صبابة: شوقًا. (انظر: القاموس المحيط، مادة: صبب).





وَأَمَرُهُ أَنْ يَتَوَجَّهَ وَجُهَا، وَأَمَرُهُ أَنْ لَا يَقْرَأَ الْكِتَابَ حَتَّىٰ يَبُلُغَ كَذَا وَكَذَا، (وَلَا تُكْرِهَنَ أَحُدًا مِنْ أَصْحَابِكَ عَلَى السَّيْرِ مَعَكَ . فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَوْجَعَ، ثُمَّ قَالَ : سَمْعًا وَطَاعَةً لِلَّهِ (وَرَسُولِهِ) (١) . فَخَبَّرَهُمُ الْخَبَرَ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ، فَرَجَعَ سَمْعًا وَطَاعَةً لِلَّهِ (وَرَسُولِهِ) (١) . فَخَبَّرَهُمُ الْخَبَرَ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ، فَرَجَعَ رَجُكَلَانِ وَمَضَى بَقِيتُهُمْ ، فَلَقُوا ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَتَلُوهُ ، فَلَمْ يَدُرُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ رَجُكَلانِ وَمَضَى بَقِيتُهُمْ ، فَلَقُوا ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَتَلُوهُ ، فَلَمْ يَدُرُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ رَجَبٍ ، أَمْ مِنْ جُمَادَىٰ (الآخِرَةِ) ، وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ : فَعَلْتُمْ وَفَعَلْتُمْ وَفَعَلْتُمْ كُونَ لِلْمُسْلِمِينَ : فَعَلْتُمْ وَفَعَلْتُمْ كُونَ لِلْمُسْلِمِينَ : فَعَلْتُمْ وَفَعَلْتُمْ وَفَعَلْتُمْ وَفَعَلْتُمْ وَقَالَ النَّيِيَ عَلَيْهِ فَحَدَّدُوهُ الْحَدِيثَ ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ كَذَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَأَتَوُا النَّبِيَ عَيْقِهُ فَحَدَّدُوهُ الْحَدِيثَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ كَذَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَأَتُوا النَّبِيَ عَيْقِهُ فَحَدَّدُوهُ الْحَدِيثَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَسْتَكُونَكَ عَنِ الشَّهُرِ ٱلْمُرَامِ قِتَالِ فِيهِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَٱلْفِتْنَةُ لَكُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالْفَرْدُ وَاللَّهُمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالْفَرْدُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَوْ الْفَالَالَةُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّوْمَ الْفَالَ فَوْ لِهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّوْمُ اللَّهُ الْحَدِيثَ الْفَيْلُ ﴾ [البقرة: ١٤٤] (ق) (٢) الشَّرْكُ .

١٧ - الْوَدَاعُ

• [۸۷۵۲] الحارثُ بُنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ فَقَالَ: ابْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ فَقَالَ: ﴿ إِنْ يَسَادٍ مَ فَلَانًا وَفُلَانًا فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ ». فَلَمَّا وَدَّعَنَا النَّبِيُ عَلَيْ قَالَ: ﴿ إِنِّي

⁽١) في (ر): «ولرسوله».

⁽٢) من (ر) ، وزادها في (ط) بين السطور ، وضبب بينها وبين التي قبلها في (ر) .

^{* [}١٥٧٨] [التحفة: س ٣٢٥٣] • أخرجه أبويعلى (١٥٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرئ»
(١/٩)، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٢) كلهم من طريق معتمر، عن أبيه، عن الخضرمي وهو ابن لاحق، عن أبي السوار به، بنحوه.

وجوّد إسناده الحافظ في «التغليق» (٧٦/٢)، وحسّنه في «مقدمة الفتح» (ص ٢١)، وفي «الفتح» (١/ ١٥٥).





كُنْتُ أَمَرْ تُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ ، وَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللَّه غَيْرُهُ ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا » (١).

١٨ - مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ

- [٨٧٥٣] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ؛ إِذْ جَاءً (٢) رَجُلُ يُودِّعُهُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : انْتَظِرْ (حَتَّىٰ) أُودِّعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُودِّعُنَا :
 وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَ(حَوَاتِمَ) عَمَلِكَ » .
- [٨٧٥٤] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ (الْكُوفِيُّ) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خُتَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ أَبِي إِذَا رَأَىٰ رَجُلًا وَهُو يُرِيدُ السَّفَرَ قَالَ: ادْنُهْ حَتَّى أُودِّعَكَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُودِّعُنَا ، ثُمَّ يَقُولُ: وأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ وَيِئِكَ وَأَمَانَتَكَ وَ(حَوَاتِمَ) (٢) عَمَلِكَ .

ر: الظاهرية

⁽١) تقدم من وجه آخر عن بكير برقم (٨٨٦٨)، وسيأتي من وجه آخر عن بكير برقم (٨٧٨٠).

^{* [} ٨٧٥٢] [التحفة: خ دت س ٨٧٥٢]

⁽٢) في (ر): «جاءه».

 ^{* [}۸۷۵۳] [التحفة: س ۷۳۷۷] • أخرجه ابن خزيمة (۲۵۳۱)، والحاكم (۲/۲٤١)،
 (۲/۷۹)، وقال: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". اهـ.

وأعله أبو حاتم وأبو زرعة كما في التعليق على الحديث بعده.

وسيأتي من وجه آخر عن الوليدبن مسلم برقم (١٠٤٦٤).

⁽٣) في (ت) ، (ر) : «خواتيم» ، وصحح عليها في (ت) .

 ^{※ [}۱۷۵۲] [التحفة: ت س ۲۷۵۲] • أخرجه الترمذي (٣٤٤٣) وقال: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم بن عبدالله». اهـ. وأحمد (٧/٧).





١٩ - الإعْتِقَابُ(١) (بِالدَّابَةِ)(١)

• [٥٥٥٨] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ (ثَلَاثَةً) (٣) عَلَى بَعِيرٍ ، وَكَانَ زَمِيلَ رَسُولِ اللَّه ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو لُبَابَة ،

= قال أبوحاتم وأبوزرعة: "وهم سعيد في هذا الحديث، وروى هذا الحديث الوليدبن مسلم فوهم فيه أيضًا فقال: (عن حنظلة عن سالم عن القاسم - كذا - عن ابن عمر)، والصحيح عندنا والله أعلم عن حنظلة، عن عبدالعزيزبن عمر، عن يحيى بن إسهاعيل بن جرير، عن قزعة، عن ابن عمر، عن النبي عليه السابي الهـ. "علل ابن أبي حاتم" (١/ ٢٦٩).

وقد اختلف على عبدالعزيز بن عمر ، فرواه عبدالله بن داود عند أبي داود (٢٦٠٠) عن عبدالعزيز ، عن إسهاعيل بن جرير ، عن قزعة ، عن ابن عمر ، وتابعه على ذلك مروان بن معاوية عند أحمد (٣٨/٢).

ورواه وكيع عند أحمد (٢/ ٢٥) عن عبدالعزيز عن قزعة ، وتابعه على ذلك يحيى بن حمزة . ورواه أبو نعيم عند أحمد (١٣٦/٢) عن عبدالعزيز ، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير ، عن قزعة ، عن ابن عمر ، وتابعه على ذلك أنس بن عياض ويحيى بن نصر ومندل بن علي وعبدة بن سليان ، وهو الصحيح كما قال أبوحاتم وأبوزرعة والدارقطني والمزي . انظر : «علل الدارقطني» (٢٠١/ ٢٠٥) ، «تهذيب الكمال» (٢٠٥/ ٢٠٥) (٣٠/ ٥٦) .

وأخرجه الترمذي (٣٤٤٢)، وابن ماجه (٢٨٢٦) من رواية نافع عن ابن عمر، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر». اهـ.

ويحيى بن إسماعيل بن جرير ليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث ، وقال الدارقطني : «لا يحتج به» . اهـ. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٦٥) .

(١) الاعتقاب: التناوب في الركوب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عقب).

(٢) في (ت)، وفوقها في (ط): «في الدابة»، وفوقها في (ط): «معا»، وفي (ر): «على الدابة»، والمثبت من (م)، (ط).

(٣) في (م): «ثلاث».





فَكَانَ إِذَا كَانَ عُقْبَتُهُ قَالًا: ارْكَبْ حَتَّىٰ نَمْشِيَ. فَيَقُولَ: (مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَىٰ مِنِّي، وَمَا أَنَا بِأُغْنَىٰ عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا».

• ٢- النَّهْيُ عَنْ قَلَاثِدِ الْوَتَرِ (١) فِي أَعْنَاقِ الْإِبِل

 [٨٧٥٦] أُخْبُ لَوْ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي بَعْض أَسْفَارِهِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ رَسُولًا: ﴿ لَا (يَبْقَيَنَّ) (٢) فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةُ مِنْ وَتَرِ إِلَّا قُطِعَتْ، . قَالَ مَالِكٌ : أُرَىٰ ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ .

٢١- الْأَمْرُ بِقَطْعِ الْأَجْرَاسِ

• [٨٧٥٧] أَخْبِ رُا أَبُو الْأَشْعَثِ (أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ،

* [۸۷۵٥] [التحفة: س ٩٢١٩] • أخرجه أحمد (١/ ٤١٨، ٤١٨، ٤٢٢)، وأبو يعلى (٥٣٥٩)، وابن حبان (٤٧٣٣)، والحاكم (٢/ ٩١)، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه. (٣/ ٢٠) قال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اه.

والبزار في «البحر» (١٨١٣)، وقال: «هذا الحديث لانعلم رواه عن عاصم عن زر عن عبدالله إلا حمادين سلمة». اه.

(١) الوتر: خيط يُشد به القوس، كانوا يعلقونها بأعناق الدواب لدفع العين وهو من شعار الجاهلية فكره ذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٨).

(٢) في (ت): «تبقين» بالمثناة الفوقية .

 * [۲۵۷۵] [التحفة: خ م د س ۱۱۸۹۲] • أخرجه البخاري (۳۰۰۵)، ومسلم (۲۱۱۵) وعندهم أن الرجل الأنصاري هو أبو بشير ولينخ .

ح: حمزة بجار اللَّه

قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٣٥): قال الواقدي: «لكن وهم مالك في إسناده». اه.. وأتى به الواقدي عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي بشير . والواقدي ليس بعمدة .

ه: مراد ملا



قَالَ: حَدَّثَنَا (سَعِيدٌ)(١)، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةً ، (أَنَّ) (٢) رَسُولَ الله عَيْنَةُ أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ تُقْطَعُ (٣).

(١) في (ت): «شعبة» ، والحديث حديث سعيد ، وانظر «التحفة» .

(٢) في (م) ، (ط) : «عن» .

(٣) هذا الحديث ليس في النسخ المطبوعة التي بين أيدينا من «صحيح مسلم» ، ولم يعزه المزي في «التحفة» إليه.

* [٨٧٥٧] [التحفة: س ١٦١١٢] • أخرجه أحمد (٦/ ١٥٠)، وابن حبان (٢٩٩٩، ٢٠٧٤)، وزادا: «من أعناق الإبل يوم بدر» . اه.

وقد ذكره ابن عمار الشهيد في «علل صحيح مسلم» (ص ١١٣) من رواية شعبة عن قتادة ، وقال: «هذا حديث لاأصل له عندنا من حديث شعبة ، وإنها يعرف من حديث سعيد بن أبي عروية» . اه. .

واختلف على سعيدبن أبي عروبة ، فرواه محمدبن جعفر وخالدبن الحارث عن سعيد كما هنا، ورواه القعنبي عن خالدبن الحارث عن سعيد عن قتادة عن أنس، وهو وهم كما قال الدارقطني وابن عمار.

ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن سعيد عن قتادة عن سعدبن هشام عن عائشة أنها قالت: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس»، قال قتادة: «فأمر بها نبي الله عليه أن تقطع من أعناق الإبل».

قال ابن عمار: «فجعل عبدالأعلى هذه اللفظة من قول قتادة ، وهو الصحيح عندنا». اه.. ورواه هشام الدستوائي عن قتادة ، واختلف عليه ، فرواه ابنه معاذ عنه ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة مرفوعًا : «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس» . كما سيأتي في الرواية التالية . ورواه وكيع كما عند ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٢٩) عن هشام موقوفًا .

وروي عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد ، عن عائشة مرفوعًا بلفظ : «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر». قال الدارقطني: «لا يتابع عليه». اه.

وذهب الدارقطني بعد شرح الخلاف في هذا الحديث إلى ترجيح حديث سعيدبن أبي عروبة ، فقال : «والمحفوظ حديث سعيدبن أبي عروبة وهو صحيح ، وتوقيف الدستوائي له على قتادة ليس بعلة» . اه. .

انظر «علل صحيح مسلم» (ص١١٣-١١٤)، «علل الدارقطني» (١٥/ ٨٢، ٨٢).





٢٢ - التَّغْلِيظُ فِي الْأَجْرَاسِ

- [۸۷۰۸] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (أَبُو قُدَامَةً)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَاثِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».
- [٩٧٥٩] أَضِوْ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح وَ (قَالَ) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةً، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «الْعِيرُ (۱) الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ».
- * [۸۷۵۸] [التحفة: س ۱۲۸۹۹] . أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٥ / ٤١٤)، من طريق معاذبن هشام عن أبيه مرفوعا، وخالفه وكيع كها عند ابن أبي شيبة (٢١ / ٢٢٩)، فرواه عن هشام موقوفا كها سبق .
 وقد اختلف على قتادة في هذا الحديث، فرواه عمران القطان، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة موقوفا .

وخالفه سعيدبن بشير فرواه عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعدبن هشام ، عن عائشة مرفوعا ، واختلف عليه في متنه فقيل عنه : «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر» ، قال الدارقطني : «ولا يصح القولان» . اهـ . (١٠/ ٣٢٨-٣٢٩) .

والحديث عند مسلم (٢١١٣)، من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن ، أبيه ، عن أبي هريرة بلفظ : «لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس».

(١) **العير:** القافلة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٩٨) .

* [٢٥٩٩] [التحفة: دس ١٥٨٧] • أخرجه أبو داود (٢٥٥٤)، وأحمد (٣٢٦، ٣٢٧، ٢٨٩) ٢٢٤، ٢٤٤)، وابن حبان (٤٧٠٠)، وذكر الدارقطني في «العلل» (٢٨١/١٥) الاختلاف فيه على نافع، وكذا مارواه الزهري عن سالم عن سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة، ثم قال: «وقول نافع أشبهها بالصواب». اهد. وانظر: «الكني» للبخاري (ص



- [٨٧٦٠] أَخْبُ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، (وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ»(١).
- [۸۷۲۱] أخبئ وَهْبُ بْنُ بِيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ (سَفِينَةَ مَوْلَى أُمّ سَلَمَةَ ، (عَنْ أُمِّ سَلَمَةً) ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : «لَا تَصْحَبُ) الْمَلَاثِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

٢٣- إِعْطَاءُ الْإِبِلِ فِي الْخِصْبِ (حَقَّهَا)(٢) مِنَ الْأَرْضِ

• [٨٧٦٢] أخبر إلى إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ ^(٣) فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ ؛ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامُّ (١) بِاللَّيْلِ .

⁽١) هذان الحديثان ، وهُما : حديث هارون بن عبدالله ، وحديث على بن حُجر - وقع ترتيبهما بعد حديث وهب بن بيان الآتي بعدهما هنا ، كذا في (ر) .

^{* [}٨٧٦٠] [التحفة: م س ١٣٩٨٣] • أخرجه مسلم (٢١١٤)، وأحمد (٣٧٢/٢).

^{* [}٨٧٦١] [التحفة: س ١٨١٥٥] • أخرجه أبو يعلى (٦٩٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٢٣، ٣٧٩) ، وانظر قول الدارقطني في التعليق على ما تقدم قبل حديث.

⁽٢) في (ر): «حظها».

⁽٣) السنة: القحط أو زمان الجدب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٦٩).

⁽٤) الهوام: ج. الهامَّة ، وهي : كل ذات سُمّ يقتل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١٨٤).

[•] أخرجه مسلم (١٩٢٦)، وابن خزيمة (٢٥٥٧). * [۲۲۷۸] [التحفة: م س ۸۹۵۲]





٢٤- لَعْنُ (١) الْإِبِلِ

- [٨٧٦٣] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ هُوَيْ أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ؛ إِذْ لَعَنَ رَجُلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنِ اللَّاعِنُ بَعِيرَهُ؟) فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا مِنْ اللَّاعِنُ بَعِيرَهُ؟) فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: (فَأَخْرَهُ عَنَا فَقَدْ أَوْجَبَتْ).
- [٨٧٦٤] أخبر مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ (بَصْرِيُّ) (٢) (الْبَحْرَانِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عِمْرَانَ، وَهُوَ: (ابنُ حُدَيْرٍ) (٣) بَصْرِيٌّ عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ عَلَى نَاقَةٍ فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: اللَّقُوا عَنْهَا مَتَاعَهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

٢٥- ضَرْبُ الْبَعِيرِ

• [٨٧٦٥] أَخْبُ لِلْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيّا ، عَنْ

ت: تطوان

⁽١) لعن: أي الدعاء باللعن، وهو: الطرد والإبعاد من رحمة الله. (انظر: لسان العرب، مادة: لعن).

^{* [}٨٧٦٣] [التحفة: س ١٤١٤٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٨)، وفي الباب بنحوه من حديث جابر الطويل عند مسلم (٣٠٠٩).

ومن حديث أبي برزة الأسلمي عنده أيضًا (٢٥٩٦)، ومن حديث عمران بن حصين عنده أيضًا ، كما سيأتي في الرواية التالية .

⁽٢) ليست في (ر).

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (ت) : «ابن جابر» ، والمثبت من (ر) وهو الموافق لما في «التحفة» ، ومصادر ترجمته .

^{* [}٤٢٧٨] [التحفة: م د س ١٠٨٨٣] • أخرجه مسلم (٢٥٩٥/ ٨١، ٨١)، وأبو داود (٢٥٦١)، وأحمد (٤٣٩، ٤٣٩).



عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ عَلَىٰ جَمَلِ فَأَعْيَا (١) فَأَرَادَ أَنْ يُسَيِّبَهُ ، قَالَ: فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْكُ فَدَعَا لَهُ وَضَرَبَهُ ، قَالَ: فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ ، قَالَ: ﴿ (أَتَبِيعُنِيهِ) (٢) بِأُوقِيَةٍ (٣) وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمَا ، قَالَ: قُلْتُ: لَا ، قَالَ: ﴿ تَبِيعُنِيهِ (٤٠) فَبِعْتُهُ بِأُوقِيَّةٍ وَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَىٰ أَهْلِي ، فَلَمَّا بَلَغْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ فَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: «أَثْرَى إِنَّمَا مَاكَسْتُكَ (٥) لْإَخُذُ جَمَلُكَ! خُذُ جَمَلُكَ وَدَرَاهِمَكَ ، فَهُمَا لُكَ ((٦) .

٢٦- ضَرْبُ الْفَرَس

• [AV٦٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ سَلَمَةً بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ (جُعَيْلِ)(٧) الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَأَنَا عَلَىٰ فَرَسٍ لِي عَجْفَاءَ (٨) ضَعِيفَة ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ : ﴿سِرْ

⁽١) فأعيا: تعب. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ٣١٥).

⁽Y) في (ر): «أتبيعه» ، وفي (ت): «أتبتعنيه» .

⁽٣) بأوقية: وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين ، (ص٢١)) .

⁽٤) في (ر): «تبيعه» ، وفي (ت): «أتبعنيه» .

⁽٥) ماكستك: قللت في ثمن جملك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٩٧).

⁽٦) تقدم من وجه آخر عن الشعبي برقم (٦٤٠٩).

^{* [}٨٧٦٥] [التحفة: خ م دت س ٢٣٤١]

⁽٧) في (م): «جعيد» ، وفي (ت): «جَعْل» ، والمثبت من (ط) ، (ر) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، وكتب التراجم.

⁽٨) عجفاء: ضعيفة مهزولة . (انظر : لسان العرب ، مادة : عجف) .





يَاصَاحِبَ الْفَرَسِ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، عَجْفَاءُ ضَعِيفَةٌ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ مِخْفَقَةً (١) كَانَتْ مَعَهُ فَضَرَبَهَا بِهِ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِيهَا» . قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَا أَمْلِكُ رَأْسَهَا أَنْ تَقَدَّمَ النَّاسَ ، قَالَ : فَلَقَدْ بِعْتُ مِنْ بَطْنِهَا بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا .

٢٧- التَّنَحِّي عَنِ الطَّرِيقِ فِي (السَّيْرِ)(٢)

• [٨٧٦٧] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ (الرِّبَاطِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: ابْنَ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ دَاوُدَبْن عَبْدِاللَّهِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ وَبَرَةَ أَبِي كُرْزِ الْحَارِثِيِّ ، عَنْ رَبِيعَة بْنِ زِيَادٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَسِيرُ ؛ إِذْ أَبْصَرَ غُلَامًا مِنْ قُرَيْشٍ شَابًا مُتَنَحِّيا عَنِ الطَّرِيقِ يَسِيرُ ، فَقَالَ : ﴿ ٱلْيُسَ فُلَانٌ؟ ۗ قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ: «فَادْعُوهُ». قَالُوا: فَدَعَوْهُ، فَقَالَ: «لِمَ تَنْحَيْتَ عَنِ الطَّرِيقِ؟» قَالَ: كُرِهْتُ الْغُبَارَ ، قَالَ : ﴿ لَا تَنْحَىٰ عَنْهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ (٣) الْجَنَّةِ » .

ت: تطوان

⁽١) مخفقة: عصا يُضرب بها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خفق).

^{* [}٢٢٧٦] [التحفة: س ٣٢٤٧] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٢١٧٢).

وقال المزي في «التحفة» : «تابعه زيدبن الحباب ، عن رافع بن سلمة» . اهـ.

وقال البخاري : «وقال رافع بن زياد بن الجعد بن أبي الجعد : حدثني أبي ، عن عبدالله بن أبي الجعد أخي سالم ، عن جعيل فالله أعلم» . اه. . من «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٤٩) .

⁽Y) في (ر): «السفر».

⁽٣) لذريرة: نوع من الطيب مجموع من أخلاط. (انظر: لسان العرب، مادة: ذرر).

^{★ [}۸۷٦٧] [التحفة: د س ٣٦٠١] • أخرجه أبوداود في «المراسيل» (٣٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٦٩)، وربيعة بن زياد مختلف في صحبته واسمه . انظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٨١)، «الإصابة» (٢/ ٤٥٨).





• [٨٧٦٨] أَخْبِ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَهُ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَهُ، حَدَّثَهُ أَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَهُ أَنَا كُورٍ حَدَّثَهُ أَنَا وَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ يَسِيرُ إِذْ مَرَّ بِغُلَامٍ مِنْ أَنَّهُ سَمِعَ (رَبِيعَ) (١) بْنَ زِيَادٍ يَقُولُ: بَيْنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ يَسِيرُ إِذْ مَرَّ بِغُلَامٍ مِنْ قُرُيْشٍ ... نَحْوَهُ (٢).

٢٨- السَّيْرُ عَلَىٰ (الْعَنَقِ) (٢٨

• [٨٧٦٩] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِيئَةِ فَزَعٌ ، فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللّه ﷺ فَرَسًا لاَّ بِي طَلْحَةً يُقَالُ لَهُ : مَنْدُوبٌ ، فَرَكِبَهُ فَرَجَعَ ، فَقَالَ : «مَارَأَيْنَا مِنْ فَرْعٍ ، وَإِنْ وَجَدُنَاهُ لَبَحْرًا» .

٢٩ - الْمَسْأَلَةُ عَنِ اسْمِ الْأَرْضِ

• [۸۷۷۰] أَخْبَى لَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ – وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ – قَالَ : مَا كَانَ نَبِيُّ اللَّهَ عَلَيْ يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ ، وَلَكِنْ كَانَ إِذَا سَأَلَ عَنِ اسْمِ الرَّجُلِ فَكَانَ حَسَنًا نَبِيُّ اللَّه عَلَيْ يَتَطَيِّرُ مِنْ شَيْءٍ ، وَلَكِنْ كَانَ إِذَا سَأَلَ عَنِ اسْمِ الرَّجُلِ فَكَانَ حَسَنًا

⁽١) في (ت): «ربيعة» ، وكلاهما قول في اسمه .

⁽٢) زاد بعده في (ر): «وساق الحديث».

^{* [}۸۷٦٨] [التحفة: دس ٢٦٠١]

⁽٣) في (ر): «العُتق» بضم العين المهملة وبالتاء المثناة، وهو تصحيف. والعَنَق: أي: المَهَل، وهو السير بين السرعة والبطء. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ١٨٥).

 ^{☀ [}۱۲۲۸] [التحفة: خ م د ت س ۱۲۳۸]
 ♦ أخرجه البخاري (۲۲۲۷، ۲۸۵۷، ۲۸۲۲)
 ۱ (۲۹۲۸ ۲۹۲۸)
 ومسلم (۲۳۰۷/ ٤٤)



رُئِيَ الْبِشَارَةُ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَانَ سَيِّنَا رُئِيَ ذَلِكَ فِيهِ، وَإِذَا سَأَلَ عَنِ اسْمِ الْأَرْضِ فَكَانَ حَسَنَا رُئِيَ الْبِشَارَةُ فِي وَجْهِهِ، وَإِنَ كَانَ سَيِّنَا رُئِيَ ذَلِكَ فِيهِ.

٣٠ - التَّكْبِيرُ عَلَى الشَّرَفِ مِنَ الْأَرْضِ

 ^{★[}۲۷۷۰] [التحفة: د س ۱۹۹۳] • أخرجه أبو داود (۳۹۲۰)، وأحمد (٣٤٧/٥)، وابن حبان (٥٨٢٧)، وحسن إسناده الحافظ في «إتحاف المهرة» (٢٢٨٦)، وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (١١٥/١٠).

⁽١) في (م)، (ط): «فأشرف على الناس»، وفي (ت): «فأشرف بالناس»، والمثبت من (ر).

⁽٢) في (م) ، (ط) : «وادي» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

⁽٣) اربعوا: ارفقوا بأنفسكم واخفضوا أصواتكم . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢٦/١٧) .

⁽٤) في (م) ، (ط) : «الذين».

⁽٥) تقدم من وجه آخر عن عاصم برقم (٧٨٣٠)، وكذا سيأتي برقم (٨٧٧٢)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٢)، (١١٥٣٩).

^{* [}۸۷۷۱] [التحفة: ع ۱۷ ۹۰]





٣١- بَابُ شِدَّةِ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ

• [۸۷۷۲] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَبِشْرُ بْنُ هِلَالٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَخَذَ النَّاسُ فِي عَقَبَةٍ (١) أَوْ ثَنِيَّةٍ (٢) ، فَكُلَّمَا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلُ نَادَىٰ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِي : ﴿ إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ (٣) وَلَا غَائِبًا ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَبَامُوسَى ، أَلَا أَدُلُكَ عَلَىٰ كَنْزِ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ : بِلَىٰ . قَالَ : «تَقُولُ : لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (١٤).

٣٢- (بَابُ) التَّسْبِيح عِنْدَ هُبُوطِ الْأَوْدِيَةِ

• [AVV۳] أَضِعُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ (ابْنُ صُدْرَانَ)، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَشْعَتَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ جَابِرٌ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ

⁽١) عقبة: طريق صعب في الجبل، أو أعلاه . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عقبة) .

⁽٢) ثنية: طريق في الجبل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٧١).

⁽٣) كأنه رسمها في (ط): «أصم» ثم عدّها إلى «أصما» ، وضبب عليها .

⁽٤) تقدم من وجهين آخرين عن أبي عثمان فقد تقدم من طريق عاصم الأحول (٧٨٣٠)، (۸۷۷۱)، و خالد الحذاء (۷۸۳۱)، (۷۸۳۲).

وسيأتي من طريق عاصم الأحول أيضا (١٠٤٨١)، (١١٥٣٩) وأبي نعامة (١٠٢٩٦)، (١٠٤٩٥)، بالإضافة إلى طريق سليمان التيمي (١٠٤٨٠).

وهذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» - أيضا - إلى كتاب التفسير، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك ، والله أعلم .

^{* [}٨٧٧٢] [التحفة: ع ٩٠١٧] • أخرجه البخاري (٦٤٠٩)، ومسلم (٢٧٠٤) من طريق سليهان التيمي ، وقد تقدم من وجه آخر عن أبي عثمان برقم (٧٨٣٠)





فِي سَفَرٍ فَصَعِدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا انْحَدَرْنَا سَبَّحْنَا .

٣٣- الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْقَرْيَةِ الَّتِي يُرِيدُ دُّخُولَهَا

• [۸۷۷٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ التَّيْسَابُورِيُّ ، يُعْرَفُ بِالْفَرَّاءِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَيُّوبُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ (أَبِي سُهَيْل)(١) بْن مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ قِرَاءَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهْوَ يَؤُمُّ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ مِنْ دَارِ أَبِي جَهْمٍ ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ : ﴿ وَالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَىٰ ، لَأَنَّ صُهَيْبًا حَدَّثَنِي أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمْ يَكُنْ يَرَىٰ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا ، إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَصْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاح وَمَا ذَرِيْنَ (٢) ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ حَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَحَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشُرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَافِيهَا». وَحَلَفَ كَعْبٌ بِالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى ؛ لَأَنَّهَا كَانَتْ

ح: حزة بجار الله

[•] تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٣٣) ، * [۸۷۷۳] [التحفة: س ٢٢٢٣] والحسن لم يسمع من جابر؛ نص عليه ابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم. «مراسيل الرازي» (ص ۲۶-۲۷).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٨٤).

والحديث عند البخاري (٢٩٩٣ ، ٢٩٩٤) من طريق سالم بن أبي الجعد عن جابر بنحوه .

⁽١) في (م) ، (ط): «ابن سهيل» ، وهو تصحيف.

١١٨]٠

⁽٢) ذرين : ذرت الريح التراب : أطارته وفرقته . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ذرو) .



دَعَوَاتِ دَاوُدَ ﷺ حِينَ (رَأَىٰ) (١) الْعَدُوَّ.

• [٥٧٧٨] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَة ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَة ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ كَعْبَا حَدَّثَهُ ، أَنَّ صُهَيْبًا صَاحِبَ النَّبِيِّ عَيَيْ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِي عَيَيْ لَمْ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ كَعْبَا حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِي عَيَيْ لَمْ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ كَعْبَا حَدَّثَهُ ، أَنَّ صُهَيْبًا صَاحِبَ النَّبِي عَيَيْ لَمْ يَرَ قَرْيَة يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَصْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَصْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَصْلَلْنَ ، وَرَبَّ اللِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَلِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، فَإِنَّا نَسْأَلْكَ خَيْرَ هَلِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا» .

٣٤- بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا أَسْحَرَ

• [٨٧٧٦] أَضِرُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيْضًا،

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي (ت)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط): «يرى»، وفوقها في حاشيتي (م)، (ط): «عـ».

* [٤٧٧٨] [التحفة: س ٤٩٧١] • اختلف في إسناد هذا الحديث، وذكر الخلاف البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٧١-٤٧١)، وقال - بعدما ذكر رواية سليمان عن أبي سهيل عن أبيه: «ولم يتابع عليه سليمان». اهـ. وانظر الحديث التالي.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٨٦).

* [۸۷۷۵] [التحفة: س ٤٩٧١] [المجتبئ: ١٣٦٢] • أخرجه ابن خزيمة (٢٥٦٥)، وابن حبان (٢٧٠٩)، والحاكم (٢/ ٢٠١)، (٢/ ٢٠٠) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٤٦): «هذا حديث ثابت من حديث موسى بن عقبة تفرد به عن عطاء ، رواه عنه ابن أبي الزناد وغيره» . اه. .

ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي : «أبو مروان ليس بالمعروف» . اهـ . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٨٧) .





يَعْنِي : سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فأَسْحَرَ (١) يَقُولُ : «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَحُسْنِ بَلَاثِهِ عَلَيْنًا ، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنًا ، عَاثِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » .

٣٥- بَابُ سَبْقِ الْإِمَامِ إِلَى النَّفِيرِ وَتَرْكِ انْتِظَارِ النَّاسِ

• [۸۷۷۷] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ. قَالَ: وَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً ، سَمِعُوا صَوْتًا فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ فَرَسِ الأَبِي طَلْحَة عُرْي (٢) وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ: ((لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا) (٣). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (وَجَدْتُهُ بَحْرًا) . يَعْنِي : الْفَرَسَ .

٣٦ - بَابُ الْفَضْل فِي ذَلِكَ

• [۸۷۷۸] أَضِرْا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ

وسيأتي من وجه آخر عن حماد بن زيد برقم (١١٠١٥).

ح: حزة بجار الله

ه: مراد ملا

⁽١) فأسحر: دخل في وقت السحر، وهو قبيل الفجر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (797/17).

^{* [}۸۷۷٦] [التحفة: م دس ١٢٦٦٩] • أخرجه مسلم (٢٧١٨)، وأبو داود (٥٠٨٦)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٧٩).

⁽٢) عري: لا شيء على ظهره . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عرا) .

⁽٣) في (ر): «لم ترعوا، لم ترعوا». ولم تراعوا: أي: لم تخافوا ولم تفزعوا. انظر: «تحفة الأحوذي» (٥/ ٢٧٥).

^{* [}۷۷۷۷] [التحفة: خ م ت س ق ۲۸۹] • أخرجه البخاري (۲۸۲۰، ۲۸۲۱، ۲۹۰۸، ٠٤٠٣، ٣٠٢)، ومسلم (٧٠٣٧/ ٤٨).



بَعْجَةَ بْنِ (بَدْرٍ) (الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «حَيْرُ مَاعَاشَ النَّاسُ لَهُ وَرَجُلُ مُمْسِكٌ بِعِئانِ (الله عَيْمَ الله مَكُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَة أَوْ فَرْعَة طَارَ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ ، فَالْتَمَسَ الْمَوْتَ وَالْقَتْلَ فِي (مَظَانِّهِ) (الله مَكُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَة أَوْ فَرْعَة طَارَ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ ، فَالْتَمَسَ الْمَوْتَ وَالْقَتْلَ فِي (مَظَانِّهِ) (اللهُ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ ، فَالْتَمَسَ الْمَوْتَ وَالْقَتْلَ فِي (مَظَانِّهِ) أَوْ رَجُلُّ فِي (شُعْبَةٍ) أَنْ مِنْ هَلِهِ الله عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ ، أَوْ فِي بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَلِهِ الْأَوْدِيَةِ ، فِي غُنَيْمَةِ فِي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُو

٣٧- بَابُ تَوْجِيهِ السَّرَايَا

• [۸۷۷۹] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْنِيَّ ، عَنْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُلِكِ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عِصَامِ الْمُرْنِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً قَالَ : ﴿ إِنْ رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا ﴾ .

⁽١) في (م)، (ط): «زيد»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الصواب الموافق لما في «التحفة»، وكتب التراجم.

⁽٢) بعنان: بسَيْر اللجام الذي تُمسَك به الدابة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عنن) .

⁽٣) في (ر): «مضانه».

⁽٤) فوقها في (ط): «شِعب» ، وكلاهما بمعنى . والشعبة : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل. (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤٨/٩).

^{* [}۸۷۷۸] [التحفة: م س ق ١٢٢٢] • أخرجه مسلم (١٨٨٩/ ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٨٨).

 ^{★ [}۸۷۷۹] [التحفة: دت س ۱۹۹۰] • أخرجه أبو داود (۲٦٣٥)، وأحمد (۲۸۳۸)، والترمذي (۹۷۰۹) وزاد قبل المتن: «وكانت له صحبة»، ثم قال بعده: «حسن غريب، وهو حديث ابن عبينة». اهـ.





٣٨- بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ تَوْجِيهُ (السَّرِيَّةِ)(٢)

• [۸۷۸۱] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ ، عَنْ صَخْرِ الْغَامِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ ، عَنْ صَخْرِ الْغَامِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سَرِيّةً قَالَ : «اللَّهُمَ بَارِكُ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا» . وَكَانَ إِذَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ سَرِيّة بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ .

ه: مراد ملا

علوان حد: حمزة بجار اللّه

⁼ قال الحافظ في «التهذيب» (٣٠٤/١٢): «قال علي بن المديني: (إسناده مجهول، وابن عصام لم يعرف ولم ينسب). اهـ.

وقال البزار: «لا نعلم روى عصام إلا هذا». اهـ. من «كشف الأستار» (١٧٣١)، «مختصر الزوائد» (١٣٢٤).

وسيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٨٧٨٦).

⁽١) في (ر): «عن».

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن بكير برقم (٨٨٦٨)، (٨٧٥٢).

^{* [} ٨٧٨٠] [التحفة: خ دت س ١٣٤٨١] (٣) في (ر): «السرايا».

 ^{★ [}۸۷۸۱] [التحفة: دت س ق ٤٨٥٢] • أخرجه أبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)،
 وقال: «حسن، ولا نعرف لصخر الغامدي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث». اهـ.





٣٩- خُرُوجُ السَّرَايَا بِاللَّيْلِ

• [۸۷۸۲] (الحارث) (۱) بن مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي (عُمَرُ) (۲) بن مَالِكِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ وَمَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَسَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللّهِ ، أَنَحْرُجُ اللّيْلَةَ ، أَمْ نَمْكُثُ حَتَّى نُصْبِح؟ بِسَرِيَةٍ تَحْرُجُ ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللّهِ ، أَنَحْرُجُ اللّيْلَةَ ، أَمْ نَمْكُثُ حَتَّى نُصْبِح؟ قَالَ : «أَوْلَا تُحِبُونَ - يَعْنِي - أَنْ تَبِيتُوا فِي خِرَافٍ مِنْ خِرَافِ الْجَنَةِ؟» وَالْخِرَافُ: الْحَدِيقَةُ . الْحَدِيقَةُ .

(٢) في (م): «عمرو».

(١) في (ر): «قال الحارث».

⁼ وابن ماجه (۲۲۳٦)، وأحمد (۳/ ۲۱۲، ۲۱۷، ۲۳۱)، (۶/ ۳۸۰، ۳۸۰)، وابن حبان (٤٧٥٤، ٤٧٥٥).

قال أبوحاتم في «العلل» (٢٦٨/٢): «لا أعلم في: «اللهم بارك لأمتي في بكورها». حديثًا صحيحًا، وفي حديث يعلى فيه عهارة بن حديد وهو مجهول، وصخر الغامدي ليس كل أصحاب شعبة يقول: صخر الغامدي إلا رجلان يقولان عن صخر، وكانت له صحبة ولا يعلم له حديث غير هذا الحديث». اه..

وسئل البخاري عن هذا الحديث فقال: «لا أعرف لصخر الغامدي عن النبي على إلا هذا الحديث، ولا لعمارة بن حديد». اه. «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٤٧٧).

وقد ورد هذا الحديث عن جماعة من الصحابة ، قال ابن الجوزي : «هذه الأحاديث كلها لا تثبت» . اهـ. انظر «العلل المتناهية» (١/ ٣١٤–٣٢٧) .

وقال ابن طاهر في تخريج أحاديث الشهاب: «هذا الحديث رواه جماعة من الصحابة ، ولم يخرج شيء منها في «الصحيح» ، وأقربها إلى الصحة والشهرة حديث صخر» . اه. انظر «التلخيص الحبر» (٤/ ٩٧-٩٨) .





(قَالَ أَبُو عَلِيرِ جَمْن : وَلَمْ أَفْهَمْ «تَبِيتُوا» كَمَا أَرَدْتُ) .

٠ ٤ - التَّخَلُّفُ عَنِ السَّرِيَّةِ

• [٨٧٨٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَة عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمْتِي لَأَحْبَبْتُ أَلَّا أَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمْتِي لَأَجْبُثُ أَلَّا أَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى الْمَتِي لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَحَلِّقُوا بَعْدِي ، فَلَوَدِدْتُ أَنِّي وَلَا يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَحَلَّقُوا بَعْدِي ، فَلَوَدِدْتُ أَنِّي وَلَا يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَحَلِّقُوا بَعْدِي ، فَلَوَدِدْتُ أَنِي اللّهِ فَأَقْتُلُ ، ثُمَّ أُحْيَا فَأَقْتُلُ ، ثُمَّ أُحْيَا فَأَقْتُلُ ، ثُمَّ أُحْيَا فَأَقْتُلُ ، (ثُمَّ أُخْيَا فَأَقْتُلُ ، (ثُمَّ أُخْيَا فَأَقْتُلُ ، (ثُمَّ أُخْيَا فَأَقْتُلُ ، (ثُمَّ أُخْيَا فَأَقْتُلُ) ('''.

٤١ - بَابُ عَدَدِ السَّرِيَّةِ

• [٨٧٨٤] أَضِوْ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (الصَّفَّارُ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَحَفْصُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَنسٍ عَلَىٰ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، دَخَلْتُ أَنَا وَحَفْصُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَنسٍ عَلَىٰ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي،

 ^{* [}۸۷۸۲] [التحفة: س ۱۳٤۷۲] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (۳۱٦٠)، والحاكم
 (۲/ ۷۶)، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ.

وهذا الآخر هو ابن لهيعة ، كذا رواه الطبراني في «الأوسط».

⁽١) ليست في (ت)، وتقدم من وجه آخر عن يحيى برقم (٤٥٥٤)، والحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير، وهو عندنا في كتاب السير.

^{* [}٨٧٨٣] [التحفة: خ م س ٨٨٨٥]



فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمُّ جَلَسَ فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، أَمَا تَعْرِفُ هَذَا؟ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَسَبْتُهُ لَهُ فَبَكَى حَتَّى شَهْقَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله عَلَيْ حَدِيثًا لَوْ فَسَبْتُهُ لَهُ فَبَكَى حَتَّى شَهْقَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله عَلَيْ حَدِيثًا لَوْ حَدَّثُ بِهِ الْيَوْمَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ حَدَّثُ بِهِ الْيَوْمَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ (ابْنِ دُومَةِ (تَبُوكَا) (٢) فَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي أَرْبَعِينَ رَاكِبًا إِلَى (ابْنِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ) (٣)، فقالَ: ﴿إِنْ قَدَرْتُمْ عَلَى أَخْذِهِ فَخُذُوهُ وَلاَ تَقْتُلُوهُ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَى أَخْذِهِ فَعَثُلُوهُ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَى أَخْذِهِ فَقَتَلْنَاهُ، فَجَاءُوا عَصْرَهُ، فقالَ أَهْلُهُ: مَا حَرَجَ مُنْذُ شَهْرَيْنِ قَبْلَ الْيَوْمِ، فَوَجَدْنَاهُ يَرْمِي الصَّيْدَ، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى أَخْذِهِ فَقَتَلْنَاهُ، فَجَاءُوا الله عَلَيْهِ مِنْ دِيبَاحٍ (٥) إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْهِ مِنْ دِيبَاحٍ (٥) إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْهِ مِنْ دِيبَاحٍ (٥) يَعْجَبُونَ مِنْ هَذِوا (لَمَنَادِيلُ) (٢) سَعْدِبْنِ مُعَافِ أَلَيْنُ مِنْهَا قَالَ: ﴿ الْتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِوا (لَمَنَادِيلُ) (٢) سَعْدِبْنِ مُعَافِ أَلَيْنُ مِنْهَا قَالَ: ﴿ الْتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِوا (لَمَنَادِيلُ) (٢) سَعْدِبْنِ مُعَافِ أَلَيْنُ مِنْهَا قَالَ: ﴿ الْتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِوا (لَمَنَادِيلُ) (٢) سَعْدِبْنِ مُعَافِ أَلَيْنُ مِنْهَا قَالَ: ﴿ الْتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِوا (لَمَنَادِيلُ) (٢) سَعْدِبْنِ مُعَافِ أَلْيَنُ مِنْهُ فَى الْجَنَةِ ﴾

⁽١) الدهر: الزمان كله. (انظر: لسان العرب، مادة: دهر).

⁽٢) في (ت) ، (ر) : «تبوك» .

⁽٣) صحح عليها في (ط)، وضبب عليها في (ر)، وفي حاشية (ت): «قوله: (ابن دومة الجندل)، كذا وقع، ولعله إلى أمير دومة الجندل، والله أعلم. ابن الفصيح». ودومة الجندل: بلد أو قلعة من بلاد الشام قرب تبوك. (انظر: عون المعبود).

⁽٤) بمدرعة: ضرب من الثياب لا يكون إلا من الصوف خاصة. (انظر: لسان العرب، مادة: درع).

⁽٥) ديباج: نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دبج).

⁽٦) من (ر) ، وفي بقية النسخ: «مناديل».

^{* [}AVA1] [التحفة: س ٤٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه بهذا السياق، والمرفوع منه - وهو ذكر المناديل - ثابت في البخاري (٢٦١٦)، ومسلم (١٤٦٩) من حديث قتادة عن أنس، انظر «التحفة» (١٢٩٨).





• [٨٧٨٥] أَضِرُ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْغَرِيفِ) (١٠)، عَنْ أَبُو رَوْقٍ عَطِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (أَبُو الْغَرِيفِ) (١٠)، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي سَرِيَةٍ، فَقَالَ: «سِيرُوا بِاسْمِ الله فَي سَرِيَةٍ، فَقَالَ: «سِيرُوا بِاسْمِ الله فِي سَبِيلِ اللَّه تُقَاتِلُوا عَدُو الله وَلَا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدُرُوا وَلَا تُمثَلُوا وَلَا تَغْدُلُوا وَلَا تَغْدُرُوا وَلَا تُمثَلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا» (٢).

وعبيدالله بن خليفة أبو الغريف قال أبو حاتم في «الجرح» (٣١٣/٥): «كان على شرطة علي بن أبي طالب وليس بالمشهور». اه. فسأله ابنه: «هو أحب إليك أو الحارث الأعور؟ قال: الحارث أشهر، وهذا قد تكلموا فيه، وهو شيخ من نظراء أصبغ بن نباتة». اه. وأصبغ عنده لين الحديث.

وله شاهد من حديث بريدة عند مسلم (رقم ١٧٣١).

وقد قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣ / ٢٣): «وهذا الحديث يتصل معناه عن النبي على من وجوه صحاح من حديث بريدة الأسلمي، وأنس بن مالك، وصفوان بن عسال، وأبي موسى الأشعري، والنعمان بن مقرن، وابن عباس، وجرير بن عبدالله البجلي». اهد. وقال أيضا (٢٣ / ٢٣٣): «أجمع العلماء على القول بهذا الحديث ولم يختلفوا في شيء منه». اهد.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (م)، (ط): «أبو الغريب»، وهو خطأ، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وكتب التراجم.

⁽٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب السير عن أحمدبن سليهان، وليس عندنا هذا الموضع فيها لدينا من النسخ الخطية. والوليد: الطفل. انظر: «لسان العرب»، مادة: ولد.

^{* [}۸۷۸۵] [التحفة: سق ٤٩٥٣] • أخرجه أحمد (٢٤٠/٤)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (رقم ٨٨٣)، وابن ماجه (٢٨٥٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم ٢٤٦٧)، وابن الأعرابي في «معجمه»، والطبراني في «الكبير» (رقم ٧٣٩٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٦/ ٣٣٣) وغيرهم من طرق عن أبي روق به، ورواية ابن ماجه وابن أبي عاصم وغيرهما من طريق أبي أسامة عن أبي روق.





٤٢ - بَابٌ بِمَا يُؤْمَرُونَ؟

• [٨٧٨٦] أخبر السَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ نَوْفَلِ بْنِ مَسْاحِقٍ ، عَنِ ابْنِ عِصَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِذَا بَعَثَ جَيْشًا أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنَا فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا» . فَبَعَثَنَا سَرِيَّةً قَالَ لَهُمْ : ﴿ إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنَا فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا» . فَبَعَثَنَا النَّبِيُ ﷺ (فِي سَرِيَّةٍ) فَأَمْرَنَا بِذَلِكَ ، فَخَرَجْنَا نَسِيرُ فِي أَرْضِ تِهَامَةً () ، فَأَدْرَكْنَا رَجُلًا يَسُوقُ طَعَائِنَ () ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهِ الْإِسْلامَ ، فَقُلْنَا : أَمُسْلِمٌ أَنْتَ؟ فَقَالَ : وَمَا الْإِسْلَامُ ؟ فَأَحْبُرْنَاهُ ، فَإِذَا هُوَ لَا يَعْرِفُهُ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ فَمَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ؟ قُلْنَا : نَعْمُ ، قَلْنَا : نَقْتُلُكَ . قَالَ : فَهَلْ أَنْتُمْ (مُنْتَظِرُونِي) (" حَتَّى أُدْرِكَ الظَّعَائِنَ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَلْنَا : نَعْمُ ، وَنَحْنُ مُدْرِكُوكَ . فَخَرَجَ فَأَتَى امْرَأَةً وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا () ، فَقَالَ : وَنَحْنُ مُدْرِكُوكَ . فَخَرَجَ فَأَتَى امْرَأَةً وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا () ، فقَالَ : وَمَالَ : وَنَحْنُ مُدْرِكُوكَ . فَخَرَجَ فَأَتَى امْرَأَةً وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا () ، فقَالَ :

أَسْ لِمِي حُبَ يُشْ قَبْلَ انْقِطَاعِ الْعَيْشُ أَسْ لِمِي حُبَ يُشْ أَنْ قَبْلَ انْقِطَاعِ الْعَيْشُ أَسْرَا أَسْ لِمِي عَصْرَا وَتِسْعًا وَتْسِرَا

⁽۱) تهامة: اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز، ومكة من تهامة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٩/٤).

⁽٢) **ظعائن:** ج. ظعينة ، وهي: الجمل الذي يُركب ، وتسمى المرأة ظعينة لأنها تركبه . (انظر: لسان العرب ، مادة : ظعن) .

⁽٣) عليها في (م) ، (ط) : «ض» ، وكتب في حاشيتيهما : «منتظرون» ، وعليها : «عــ» ، وفي (ر) : «منتظري» .

⁽٤) هودجها: خيمة توضع على ظهر الجمل لتركب فيها النساء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هدج).





ثُمَّ قَالَ:

فَلَا ذَنْبَ لِي قَدْ (قُلْتُ)(٤) إِذْ أَهْلُنَا مَعَا أَثِيبِي بِوَصْل قَبْلَ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى (٧)

(أَتَذْكُونِي)(١) إِذْ طَالَعْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ بِحَلْبَةٍ أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بَالْخَوَانِقِ (٢) أَلَمْ يَكُ حَقًّا أَنْ يُنَوَّلَ عَاشِقٌ تَكَلَّفَ إِذْ لَاجَ السُّرَىٰ وَالْوَدَائِقِ (٣) أَثِيبِي (٥) بِوَصْل قَبْلَ إِحْدَىٰ الصَّفَائِقِ وَيَنْاً عَى الْأَمِيرُ بِالْحَبِيبِ الْمُفَارِقِ

ثُمَّ أَتَانَا فَقَالَ: شَأْنَكُمْ. فَقَدَّمْنَاهُ فَضَرَبْنَا عُنْقَهُ، فَنَزَلَتِ الْأُخْرَىٰ عَلَيْهِ مِنْ هَوْ دَجِهَا ، فَحَنَتْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ مَاتَتْ .

٤٣ - بَابُ تَوْجِيهِ الْعُيُونِ وَالتَّوْلِيَةِ عَلَيْهِمْ

• [٨٧٨٧] أُخْبَرِني عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ

ر: الظاهرية

⁽١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي (ر)، وحاشيتي (م)، (ط): «أتذكرن»، وعليها في حاشيتي (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي (ت) : «أتذكر» .

⁽٢) بالخوانق: الخوانق: موضع من ديار فهم ، وديار فهم من الحجاز. (انظر: معجم ما استعجم)

⁽٣) الودائق: ج. وَديقة ، وهي: شدة الحر. (انظر: القاموس المحيط ، مادة: ودق).

⁽٤) في (م): «فعلت».

⁽٥) **أثيبي:** كافئي وجازي (انظر: لسان العرب، مادة: ثوب).

⁽٦) الصفائق: الحوادث ومصائب الزمن ، مفردها : صفيقة . (انظر : لسان العرب ، مادة : صفق) .

⁽٧) تشحط النوئ: تبعد الدَّار . (انظر : لسان العرب ، مادة : شحط نوى) .

^{* [}٨٧٨٦] [التحفة: دت س ٩٩٠١] • تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٨٧٧٩) مختصرًا، وأخرجه هكذا مطولا الطبراني في «الكبير» (١٧٧/١٧).





(أَسِيدِ) ('' بْنِ جَارِيةَ النَّقَفِيُّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَقَالَ: (قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُ عَيَّ النَّبِيُ عَشَرَةَ رَهْطٍ سَرِيَةً عَيْنًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بَالْهَدْأَةِ، وَهِيَ بَيْنَ عُسْفَانَ ('') وَمَكَّةً، ذُكِرُوا لِحَيِّ مِنْ هُلَدْيْلِ ('') يُقَالُ لَهُمْ: بِالْهَدْأَةِ، وَهِيَ بَيْنَ عُسْفَانَ ('') وَمَكَّةً، ذُكِرُوا لِحَيِّ مِنْ هُلَدْيْلٍ ('') يُقَالُ لَهُمْ: (بَتُو) (') لِحْيَانَ (')، فَنَفُرُوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ، فَاقْتَصُوا آثَارَهُمْ مَنْ الْمَدِينَةِ، فَاتَبْعُوا آثَارَهُمْ ، فَلَمَّا رَآهُمُ حَتَّىٰ وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَرْوَدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَاتَبْعُوا آثَارَهُمْ ، فَلَمَّا رَآهُمُ عَلَى وَجَدُوا مَأْكَلُهُمْ تَمْرًا تَرْوَدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَاتَبْعُوا آثَارَهُمْ ، فَلَمَّا رَآهُمُ عَلَى وَجَدُوا مَأْكَلُهُمْ تَمْرًا تَرْوَدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَاتَبْعُوا آثَارَهُمْ ، فَلَمَّا رَآهُمُ وَكَمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا نَقْوَلُ مِنْ لَكُمْ أَحَدًا. فَقَالَ وَأَعْطُونَا مَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا نَقْوَلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَ عَلَى مُنْ تُلْوِيقُونُ أَنْ فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي فِمَةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَ عَلَى الْتَعْرُ مَنَا نَبِيكَ عَيْ فَيَكُوا مِنْهُمْ وَلَكُمُ الْكَالِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ ، ثُمَّ نَرَلَ إِلَيْهِمْ فَلَالُوا لَهُمْ مُؤْمِنُ مُؤْمُ وَلُولِكُمُ النَّالِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ ، ثُمَّ نَرَلَ إِلْيُهِمْ وَلَكُمُ النَّالِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ ، ثُمَّ نَرَلَ إِلْيُهِمْ وَلَكُمُ الْمَالُولُ الْوَلِكُولُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُمُ وَلُولُولُ النَّولُ وَلَولُولُ اللَّهُ وَلَا اللَّعُولُ الرَّولُ اللَّولُ اللَّهُمُ وَلَولُولُ اللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَولُولُ اللَّهُ الْمُعُولُ اللَّولُ اللَّهُ الْمُعُلُولُ اللَّهُ وَلَا لَولُولُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ الْمُلُولُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّولُ اللَّهُمُ وَلَاللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ الْمُؤْلُولُ اللَّولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

⁽١) في (م)، (ط): «أسد»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في كتب التراجم، وضبطها في (ت) بضم الهمزة، والذي في «التقريب»: بفتح الهمزة.

⁽٢) في (ت) ، (ر) : «إن النبي عَلَيْ بعث» .

⁽٣) عسفان: قريةٌ جامعة بين مكة والمدينة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٧).

⁽٤) هذيل: قبيلة من اليمن. (انظر: لسان العرب، مادة: هذل).

⁽٥) في (ت): «بني».

⁽٦) **لحيان:** حي من هذيل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٤٠) .

⁽٧) فدفد: موضع فيه غِلَظ وارتفاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فدفد).

⁽٨) قسيهم: ج. قوس، وهو: عود منحن يصل بين طرفيه وتر تُرمي به السهام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قوس).





هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ ، (وَاللَّهِ)(١) لَا أَصْحَبُكُمْ . فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ فَأَبَىٰ أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، (فَانْطَلَقُوا) (٢) بِخُبَيْبِ وَابْنِ دَثِنَةَ حَتَّىٰ بَاعُوهُمَا بِمَكَّةً بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، فَابْتَاعَ (٣) (خُبَيْبًا) (٤) بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدَمَنَافٍ ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرِ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا ، فَأَخْبَرَنِي (عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عِيَاضِ) (٥) ، أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ (أَخْبَرْتَهُمْ) (١) ، أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَار مِنْهَا مُوسَىٰ يَسْتَحِدُ بِهَا فَأَعَارَتْهُ، قَالَتْ: (فتَدَرَّجَ)(٧) ابْنٌ لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ، حَتَّىٰ أَتَاهُ، قَالَتْ : فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ ، وَالْمُوسَىٰ بِيَدِهِ ، فَفَزِعْتُ فَرْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي ، فَقَالَ : أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ . قَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَارَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبِ! وَلَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمَا يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبِ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةً مِنْ ثَمَرَةٍ! فَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّهُ لَرِزْقٌ (مِنَ) اللَّه رَزْقَهُ خُبَيْبًا. فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَم لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ: ذَرُونِي (٨) أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنْ تَظْنُوا أَنَّ مَابِي جَزَعٌ لَزِدْتُ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا.

⁽١) في (ر): «فوالله». (٢) في (ر): «وانطلقوا».

⁽٣) فابتاع: فاشترى . (انظر: لسان العرب، مادة: بيع) .

⁽٤) في (ر): «خبيب».

⁽٥) في (ت): «عبداللَّه بن عباس»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب الموافق لما في مصادر ترجمته.

⁽٦) في (ر): «أخبرته».

⁽٧) في (ت)، (ر): «فدرج».

⁽A) ذروني: اتركوني. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: وذر).





(مَا أَبَالِي) (١) حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ (جَنْبٍ) (٢) كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَـهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوِ (٣) مُمَرَّع

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُوسِرْوَعَةَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ ، فَكَانَ خُبَيْبُ هُوَ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا ، وَاسْتَجَابَ اللَّهُ وَ لَكَ لِعَاصِم بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصِيبَ ، فَأَخْبَرَ النَّهُ وَ النَّيِيُ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُم يَوْمَ أُصِيبُوا ، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَىٰ النَّيِيُ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُم يَوْمَ أُصِيبُوا ، وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَىٰ عَاصِمٍ حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ ، وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَىٰ عَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَةِ (١٤) مِنَ اللَّبْرِ (٥) ، فَحَمَتُهُ مِنْ (رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَىٰ أَنْ يَقْطَعُوا) (١٦) مِنْ لَحْمِو (شَيْبًا) (٧) .

⁽١) كتب فوقهما في (ط): «فلست» ، وكأن فوقها «خ» وهو ما يستقيم الوزن به . ووقع في (ت): «فما أبالي» .

⁽٢) في (م)، (ط)، (ر): «شيء»، وفي حاشيتي (م)، (ط): «جنب: شق»، وفوق الأولى في (ط) «عــ» والثانية «خ»، والمثبت من (ت).

⁽٣) **أوصال شلو:** الأوصال ج. وَصل: وهو العضو، والشلو: الجسد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٨٤).

⁽٤) الظلة: السحابة. (انظر: لسان العرب، مادة: ظلل).

⁽٥) الدبر: الزنانير، وقيل: ذكور النحل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٨٤).

⁽٦) في (ط)، (ت)، (ر): «رسولهم فلم يقدر على أن يقطع» بالإفراد، والمثبت من (م)، وحاشية (ط)، وصحح فوقها في حاشية (ط).

⁽٧) في (ت) : «شيء» .

^{* [}۱۲۷۸] [التحفة: خ د س ۱۶۲۷] • أخرجه البخاري (۳۰٤٥، ۳۹۸۹، ۲۰۸۲، ۵۰۸۱) • وعمرو بن أبي سفيان يقال في اسمه: عُمر، وعمرو أصح، انظر: «تهذيب الكمال» (۷٤۰۲ ، ۶۵)، «التحفة».





٤٤ – بَابُ تَوْجِيهِ عَيْنٍ وَاحِدٍ

• [۸۷۸۸] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوة ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوة ، قَالَ: حَدَّجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ زَمَنَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً وَمَرُوانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ زَمَنَ الْحُدُيْئِيةِ (الْمُوسُورِ بْنِ مَخْرَمَةً وَمَرُوانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالْحُلَيْفَةِ قَلَّد الْحُدُيْئِيةِ (الْهَدْيَ (وَأَشْعَرَ) (۱) وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ ، وَبَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنَا لَهُ مِنْ النَّبِي ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعَدِيرِ الْأَشْطَاطِ ، النَّبِي ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعَدِيرِ الْأَشْطَاطِ ، فَرُاعَةً (يُخْرُاعِيُّ ، فَقَالَ : إِنِّي تَرَكُثُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيِّ قَلْمِ بَوْنَ أَنَاهُ عَيْنُهُ الْخُرَاعِيُّ ، فَقَالَ : إِنِّي تَرَكُثُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيِّ وَعَلِيرِ الْأَشْطَاطِ ، وَهُمْ وَعَلَيرِ بْنَ لُؤَيِّ قَلْهُ الْخُرَاعِيُّ ، فَقَالَ : إِنِّي تَرَكُثُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيِّ وَعَلِيرٍ الْأَشْطَاطِ ، وَهُمْ وَعَلَيرِ بْنَ لُؤَيِّ قَلْهُ الْخُرَاعِيُّ ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ : «أَشِيرُوا عَلَيْ كُونَ الْفَى الْمُولِي وَمَعَلَى الْمُؤَوا لَكَ جُمُوعًا ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ . فَقَالَ النَّبِي ﷺ : «أَشِيرُوا عَلَيْ ، أَتَرُونَ بِأَنْ أَوْمُ الْمُعْرَالِي مُؤُلِاءِ الَّذِينَ أَعَالُولُكَ وَمَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ . فَقَالَ النَّبِي ﷺ : «أَشِيرُوا عَلَيْ اللَّهُ ، أَمْ تَوْنَ أَنْ أَوْمُ الْبَيْتَ فَمَنْ اللَّهُ ، أَمْ تَوْوَنَ أَنْ أَوْمُ الْبَيْتَ فَمَنْ مَوْنَ أَنْ أَوْمُ الْبَيْتَ فَمَنْ اللَّهُ ، أَمْ تَوْوَنَ أَنْ أَوْمُ الْبَيْتَ فَمَنْ مَوْنَ أَنْ أَوْمُ الْبَيْتَ فَمَنْ

⁽۱) **الحديبية:** مكان قرب مكة وقع عنده الصلح بين المسلمين ومشركي مكة. (انظر: معجم البلدان) (۲/۹/۲).

⁽٤) **الأحابيش:** أحياء من القارة سموا بذلك لتجمعهم واسودادهم. (انظر: لسان العرب، مادة: حبش).

⁽٥) في (م): «فإن يغدروا يغدروا» ، وفي (ط): «فإن يغدوا يغدوا» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

⁽٦) **موتورين:** مسلوبين قد أصيبوا بحرب ومصيبة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٣٠).



صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّمَا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ وَلَمْ نَأْتِ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَاتَلْنَاهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ وَلَكِنْ مَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَاتَلْنَاهُ. فَقَالَ النَّبِيُ وَلَكِنْ مَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَاتَلْنَاهُ. فَقَالَ النَّبِيُ وَلَكِنْ مَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَاتَلْنَاهُ. فَقَالَ النَّبِيُ وَلَكِنْ مَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَاتَلْنَاهُ.

٥٥ - ذَهَابُ الطَّلِيعَةِ (٣) وَحْدَهُ

• [۸۷۸۹] أخب را الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًا (بْنِ دِينَادٍ الْكُوفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَة، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَسُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ وَسُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُولَةَ وَسُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمِّدِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ الرُّبَيْرُ: أَنَا . عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ : ﴿ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيِّ حَوَادِيٌ (*) وَإِنَّ حَوَادِيٌّ الرُّبَيْرُ * . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ : ﴿ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَادِيٌ (*) وَإِنَّ حَوَادِيٌّ الرُّبَيْرُ * .

قال الدارقطني: «وهو المشهور، فإن كان يونس بن بكير ومحاضر حفظا حديث الزبير فقد أغربا عن هشام». اه..

⁽١) في (ر): «فروحوا إذن» مختصر. وفوق «فتروحوا» في (م)، (ط): «عــ»، وفي الحاشية: «فروحوا»، وعليها: «ض».

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد برقم (٣٩٣٩) مختصرًا ومن وجه آخر عن معمر مطولا برقم (٨٨٣٧).

^{* [}۸۷۸۸] [التحفة: خ دس ١١٢٥٠ - خ دس ١١٢٧٠]

⁽٣) **الطليعة:** هو الذي يُبْعَثُ إلى العدو ليطلع على أحوالهم، وهو اسم جنس يشمل الواحد فها فوقه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/٦).

⁽٤) حواري: الخواري: الناصر، ويطلق على الخالص والخليل والمخلص والناصح... (انظر: هدى الساري، ص ١٠٩).

^{* [}۸۷۸۹] [التحفة: خ م ت س ق ٣٠٢٠- م س ٣٠٨٠] • اختلف على هشام بن عروة في إسناد هذا الحديث، فرواه يونس بن بكير ومحاضر بن المورع، عن هشام، عن أبيه، عن الزبير. ورواه غير واحد عن هشام، عن ابن المنكدر، عن جابر.





- [٨٧٩٠] أخبر لا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: (مَنْ رَجُلُ يَأْتِينَا بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَة؟ قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا. فَذَهَبَ عَلَىٰ فَرَسِهِ فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ قَالَ التَّانِيَة، فَقَالَ الزُّبِيْرُ: أَنَا. فَذَهَبَ، ثُمَّ الثَّالِثَة ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ : (لِكُلِّ نَبِيّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ () .
- [۸۷۹۱] أخب را مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ (بن الْمُبَارَكِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةً قَالَ: قَالَ وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: لَمَّا اشْتَدَّ الْأَمْرُ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ يَأْتِينًا بِخَبَرِهِمْ؟) فَلَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ، فَذَهَبَ الزُّبَيْرُ فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ اشْتَدَّ الْأَمْرُ أَيْضًا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: امَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِهِمْ؟

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول

ورواه حماد بن سلمة ومفضل بن فضالة عن هشام ، عن أبيه مرسلا . ورواه أبو معاوية عن هشام ، عن وهب بن كيسان ، عن ابن الزبير .

ورواه حماد بن زيد واختلف عنه ، فروي عنه عن هشام ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر . وروي عنه عن هشام، عن أبيه، عن عبداللَّه بن الزبير . انظر «علل الدارقطني» (٤/ ٢٤٢– ۲٤٣) ، «مسند اليزار» (٦/ ١٣٨ – ١٣٩).

والحديث ثابت في «الصحيحين» من طريق ابن عيينة عن ابن المنكدر، أخرجه البخاري (٧٤٨٢)، (٣١١٩)، (٣١١٤)، (١٢٢٧)، ومسلم (٥١٤٢/٨٤).

وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٥١)، وانظر ماسيأتي برقم (٨٨٠٨) وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٦٩).

⁽١) تأخّر هذا الحديث في (ر) عن حديث: محمد بن عبدالله الذي بعده.

^{* [}٨٧٩٠] [التحفة: م س ٣٠٨٧]



فَكَمْ يَذْهَبْ أَحَدُ فَذَهَبَ الرُّبَيْرُ، ثُمَّ اشْتَدَّ الْأَمْرُ أَيْضًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَأْتِينَا بِحْبَرِهِمْ؟» فَلَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ، فَذَهَبَ الزُّبَيْرُ فَجَاءَ بِحَبَرِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّ». «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّ وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوَارِيًّ».

٤٦ - قَتُلُ عُيُونِ الْمُشْرِكِينَ

٤٧ - الْكِتَابُ إِلَىٰ أَهْلِ الْحَرْبِ

• [AV9٣] أَخْبِى إِنَّا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ،

^{* [}٨٧٩١] [التحفة: س ٣١٣٢] • أخرجه أحمد (٣/ ٣١٤).

⁽١) انسل: ذهب في خُفْيَة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٦٧).

⁽٢) شدا: جَرْيًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شدد).

⁽٣) في (ت)، (ر): «فأخذ».

⁽٤) بخطام: الخطام: الحبل الذي تُقاد به الناقة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خطم) .

⁽٥) الحديث تقدم من وجه آخر عن إياس بن سلمة برقم (٨٩٣٢) بنحوه أتم مما هاهنا . والسلب : ما يوجد مع المحارب من ملبوس وغيره . انظر : «تحفة الأحوذي» (٥/ ١٤٩) .

^{* [}٨٧٩٢] [التحفة: خ دس ٨٧٩٢]





عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدَ أَلَ وَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَعَثَ عِبَاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ مَعَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيم بُصْرَى ('')؛ لِيَدَّفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، وَكَانَ قَيْصَرُ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ لِيَدُفْعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، وَكَانَ قَيْصَرُ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ مَشَى مِنْ حِمْصَ إِلَى إِيلِيَاء ('') شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ ، فَلَمَّا جَاءَ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ مَشَى مِنْ حِمْصَ إِلَى إِيلِيَاء ('') شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ حِينَ قَرَأَهُ: الْتَمِسُوا، هَلْ هَاهُنَا مِنْ قَوْمِهِ مِنْ أَحْدِ لِيَسْأَلُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ قَالَ حِينَ قَرَأَهُ: الْتَمِسُوا، هَلْ هَاهُنَا مِنْ قَوْمِهِ مِنْ أَحْدِ لِيَسْأَلُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ قَالَ حِينَ قَرَأَهُ: الْتَمِسُوا، هَلْ هَاهُنَا مِنْ قَوْمِهِ مِنْ أَحْدِ لِيَسْأَلُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ قَالَ حِينَ قَرَأَهُ: الْتَمِسُوا، هَلْ هَاهُنَا مِنْ قَوْمِهِ مِنْ أَحْدِ لِيَسْأَلُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ قَالَ حِينَ قَرَأَهُ: الْتَمِسُوا، هَلْ هَاهُنَا مِنْ وَلُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ . (مُخْتَصَرُ) ''' .

- [۸۷۹٤] أخبر أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ كِتَابِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، قَالَ (ابْنُ شِهَابٍ) : إِلَىٰ كِسْرَىٰ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بُنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بُنَ عَبْدَ اللَّه عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بُنَ عَبْدَ اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ وَمُعْهُ إِلَىٰ عَبْدَ اللَّهِ بُنُ مُ عَنْ اللَّهُ عَلَى إِلَىٰ كِسْرَىٰ وَلَوْلِهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمُ الْمَالُولُ اللَّهُ عَلَى الْمَالُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَالًا قَرَأَهُ كِسْرَىٰ مَزَّ قَهُ اللَّهُ اللَّ
- [٨٧٩٥] أخبر أن يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ

⁽١) بصرى: مكان بالشام. (انظر: مختار الصحاح، مادة: بصر).

⁽٢) إيلياء: اسم مدينة بيت المقدس. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٢٩٣).

⁽٣) من (ر)، وهذا الحديث أخرجه البخاري مطولا، وسيأتي بنفس الإسناد مطولا برقم (١١١٧٤)، ومختصرًا برقم (٦٠٣٦).

^{* [}۸۷۹۳] [التحفة: خ م د ت س ٤٨٥-خ س ٤٨٥]

⁽٤) تقدم برقم (٦٠٣٧).

^{* [}٨٧٩٤] [التحفة: خ س ٥٨٤٥]



قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَتَبَ (قَبْلُ) مَوْتِهِ إِلَىٰ كِسْرَىٰ وَإِلَىٰ قَيْصَرَ وَإِلَى النَّجَاشِيِّ وَإِلَىٰ كُلِّ جَبَّارٍ ، يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ اللَّه تَعَالَىٰ ، لَيْسَ النَّجَاشِيَّ الَّذِي صَلَّىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ .

• [٨٧٩٦] أَضِرُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، (عَنْ) (١) بِشْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسٍ ، قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ أَنْ يَكُتُبَ (كِتَابًا) إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَةٍ كَانِي الرُّومِ فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَةٍ كَانِي النَّومِ أَنظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (٢).

٤٨ - النَّهْيُ عَنْ سَيْرِ الرَّاكِبِ وَحْدَهُ

• [۸۷۹۷] أَخْبُواْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ وَالنَّاكِبُ شَيْطَانٌ وَالنَّلَاثَةُ رَكْبُ » .

^{* [}۸۷۹٥] [التحفة: م ت س ۱۱۷۹] • أخرجه مسلم (۱۷۷٤/ ۷۰)، والترمذي (۲۷۱٦)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهه. وأحمد (٣/ ١٣٣).

⁽١) في (ر): «حدّثنا».

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٣٨).

^{* [}۲۹۷٦] [التحفة: خ م س ١٢٥٦] [المجتبئ: ٥٢٤٥-٢٣٣٥]

 ^{* [}۸۷۹۷] [التحفة: دت س ۱۹۷۶] • أخرجه أبو داود (۲۲۰۷)، والترمذي (۱۹۷٤)، وقال: «حسن». اهـ. ومالك (۲/ ۹۷۸)، وأحمد (۲/ ۱۸۶، ۲۱٤)، وابن خزيمة (۲۵۷۰)، والحاكم (۲/ ۲۰۲) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

وقد بوَّبَ عليه ابنُ خزيمة باب : النهي عن سير الاثنين ، والدليل على أن مادون الثلاث من المسافرين فهم عصاة .





- [AV9A] أَخْبُونُ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن ﴿ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ ، قَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلِ أَبَدًا ؟ .
- [٨٧٩٩] (قَالَ) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ وَحْدَهُ بِلَيْلِ ﴾ .

قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٥٣): «وكأنه - أي البخاري - لمح بضعف الحديث الوارد في الزجر عن سفر الواحد والاثنين» . اه. . ثم ساق حديث عمروبن شعيب هذا ، ثم قال : «وهو حديث حسن الإسناد». اه.

ثم نقل قول الطبري: «هذا الزجر زجر أدب وإرشاد . . . إلخ» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٦-٧): «وقد كان مجاهد ينكر هذا الحديث مرفوعًا ويجعله قول عمر، ولا وجه لقول مجاهد؛ لأن الثقات رووه مرفوعًا، وخبر مجاهد أخبرناه محمد بن عبدالملك، حدثنا ابن الأعراب، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قيل له: إن النبي عليه قال: «الواحد في السفر شيطان، والاثنان شيطانان الله على على النبي عَلَيْهُ ، قد بعث النبي عَلَيْهُ عبداللَّه بن مسعود وخباب بن الأرت سرية، وبعث دحية سرية وحده، ولكن قال عمر: يحتاط للمسلمين، كونوا في أسفاركم ثلاثة ، إن مات واحد وليه اثنان ، الواحد شيطان ، والاثنان شيطانان)» . اه. .

[1/119]

- * [۸۷۹۸] [التحفة: خ ت س ق ۷٤۱۹]
 تفرد به النسائي من رواية عمر بن محمد عن أبيه ، وهو عند البخاري وغيره من رواية عاصم عن أبيه (٢٩٩٨).
- * [۸۷۹۹] [التحفة: خ ت س ق ۷٤١٩] أخرجه البخاري (۲۹۹۸)، والترمذي (۱٦٧٣) وقال: =

وردَّ ذلك البخاري فبوَّب في «صحيحه» باب: سفر الاثنين وأورد فيه حديث مالك بن الحويرث: «أذِّنا وأقيما . . .» الحديث .





٤٩ - بَابُ النُّزُولِ عِنْدَ إِدْرَاكِ الْقَائِلَةِ

• [۸۸۰۰] أَحْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، (وَهُو : ابْنُ دَاوُدَ) ، قَالَ : أَحْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّوَٰلِيِّ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ أَحْبَرَهُ ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَزْوَةً قِبَلَ (نَجْدٍ) أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ أَحْبَرَهُ ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَرْوَةً قِبَلَ (نَجْدٍ) أَنَّ ، فَأَدْرَكُتْهُمُ الْقَائِلَةُ يَوْمًا فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ ، فَنَرَلَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْ عَرْوَةً قِبَلَ (نَجْدٍ) أَنَّ ، فَأَدْرَكُتْهُمُ الْقَائِلَةُ يَوْمًا فِي وَادٍ كثيرِ الْعِضَاء ، فَنَرَلَ رَسُولُ اللَّه عَيْ وَالْ رَسُولُ اللَّه عَيْ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ : ﴿ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطُ (٢) مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي يَدِهِ صَلْتًا ، فَقَالَ لِي : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُو فِي يَدِهِ صَلْتًا ، فَقَالَ لِي : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُو فِي يَدِهِ صَلْتًا ، فَقَالَ لِي : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَهُالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَشَامَ السَّيْفَ وَجَلَسَ ، فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَشَامَ السَّيْفَ وَجَلَسَ ، وَهُو فَي يَدِهِ صَلْتًا ، فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَشَامَ السَّيْفَ وَجَلَسَ ، وَهُو لَلْكَ ، فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَشَامَ السَّيْفَ وَجَلَسَ ،

٥٠ تُرُولُ (الدَّهَاسِ)^(٤) مِنَ الْأَرْضِ بِاللَّيْلِ

• [٨٨٠١] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا

^{= «}حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عاصم». اهـ. وابن ماجه (٣٧٦٨)، وأحمد (٢/ ٢٤، ٢٠، ١٢٠).

⁽١) في (م)، (ط)؛ (ر): «أُحد»، والمثبت من (ت)، وحاشيتي (م)، (ط) وصوباها.

⁽٢) اخترط: أخرجه من غِمْده وأخذه . (انظر: لسان العرب، مادة: خرط) .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٠٢٨).

^{* [}۸۸۰۰] [التحفة: خ م س ٢٧٢٦]

⁽٤) الضبط من (ت)، وضبطت في (ط) بكسر الدال، وهو خطأ، وكتب في حاشية (م)، (ط): «حاشية: هو ما سهل و لان من الأرض في رمل».





شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةً - قَالَ : الْهِ عَبِلرَ عَهْنِ : كَذَا فِي (كِتَابِي) (() وَالصَّوَابُ : عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةً - قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : أَقْبُلْنَا مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيةِ ، سَمِعْتُ عَبْدَاللَّه بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : أَقْبُلْنَا مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيةِ ، فَقَالَ مَعْ رَسُولِ اللّه ﷺ زَمْنَ الْحُدَيْبِيةِ ، فَقَالَ ، وَسُولُ اللّه ﷺ وَلَا يَارَسُولَ اللّهِ ، قَالَ : ﴿ وَسُولُ اللّه ﷺ وَلَا يَارَسُولَ اللّهِ ، قَالَ : ﴿ وَسُولُ اللّه عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللللّه

(خَالَفَهُ الْمَسْعُودِيُّ) (٤):

ر: الظاهرية

⁽١) في (م)، (ط): «كتابه».

⁽٢) **يكلؤنا** : يحفظنا ويحرسنا . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٢٣٠) .

⁽٣) منتبذا: منفردا بعيدا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ١١٢).

⁽٤) ليس في (ر).

^{* [}۸۸۰۱] [التحفة: دس ۱۹۳۷] • أخرجه أبوداود (٤٤٧)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٢٧٤)، وأحمد (١/ ٣٨٦، ٤٦٤)، والبزار (٢٠٢٩) وقال: «هذا الحديث بهذا الحرف لا نحفظه إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد». اه.





 [۸۸۰۲] (عرثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ جَامِع بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَة؟» قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ: ﴿ إِنَّكَ تَنَامُ * . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ * قَالَ : فَقُلْتُ : أَنَا. قَالَ: ﴿إِنَّكَ تَنَامُ ﴾ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَة؟ ۗ قَالَ: وَسَكَتَ الْقَوْمُ فَقُلْتُ: أَنَا . قَالَ : «فَأَنْتَ إِذَنْ» ، قَالَ : فَحَرَسْتُهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ أَدْرَكَنِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ، فَنِمْتُ فَمَا اسْتَيْقَظْتُ إِلَّا بِحَرِّ الشَّمْس عَلَى أَكْتَافِنَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: «لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ لَا تَنَامُوا عَنْهَا لَمْ تَنَامُوا ، وَلَكِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً لِمَنْ بَعْدَكُمْ لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ»)(١).

وقال البيهقي : «كذا قال غندر وغيره عن شعبة أن الذي حرسهم ليلتئذ كان بلالًا ، وكذلك قاله يحيى القطان في إحدى الروايتين عنه ، ورُوي عنه وعن عبدالرحمن عن شعبة أن الحارس كان عبدالله بن مسعود ، وكذلك قال عبدالر حن بن عبدالله المسعودي عن جامع بن شداد» . اه. . وطريق المسعودي سيأتي في الحديث بعده. ويشهد لمن قال: إن الذي حرسهم هو بلال ما أخرجه البخاري (٥٩٥) من حديث أبي قتادة ، ومسلم (١٦٨ / ٣٠٩) من حديث أبي هريرة . (١) هذا الحديث ليس في (ر) هنا بل أورده تحت باب: الحرس، وسيأتي منه فقط برقم (٨٨١٥).

^{* [}٨٨٠٢] [التحفة: دس ٩٣٧١] • أخرجه أحمد (١/ ٣٩١)، وأبو يعلى (٥٢٨٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٢٥)، وفيه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي وقد اختلط في آخر عمره. وأخرجه الطيالسي (٣٧٥) عن شعبة والمسعودي معًا، ودمج حديثهما وقال: «وحديث المسعودي أحسن». اهـ. ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٢١٨/٢)، ومن طريق آخر عن المسعودي في «الدلائل» (٤/ ٢٧٥ ، ٢٧٤) ، ثم ذكر كلامًا متعلقًا بتاريخ هذه القصة فراجعه إن شئت. وقد مرَّ طريق شعبة في الحديث قبله. وانظر «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٥٠-٢٥٢). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨١٥).





١ ٥- الْوَقُودُ وَالْإصْطِئَاعُ بِاللَّيْلِ

• [٨٨٠٣] صر ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمَّا كَانَ بِالْحُدَيْبِيَةِ قَالَ: ﴿لَا تُوقِدُوا (نَارَا) بِلَيْلٍ ﴾. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: ﴿أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ وَلَا مُدَّكُمْ (١)».

٥٢ - النَّهْيُ عَنِ التَّفَرُّقِ فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ

• [٨٨٠٤] أَحْبَرَ فَي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْكُمْ إِذَا نَرْلَ مَنْزِلًا فَعَسْكَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيةِ، فَقَامَ فِيهِمْ فَقَالَ: ﴿ إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ؛ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ ». فكَانُوا إِذَا نَرَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ حَتَّىٰ إِنَّكَ (لَتَقُولُ)(٢): لَوْ بسَطْتَ عَلَيْهِمْ كِسَاءً لَعَمَّتْهُمْ . أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

ه: مراد ملا

ح: حمزة بجار الله

⁽١) مدكم: الله: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين، ص ٣٦).

^{* [}٨٨٠٣] [التحفة: س ٤٤٤١] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٦)، وأبويعلى (٩٨٤)، والحاكم (٣/ ٣٦) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه..

وحسَّن إسناده الحافظ في «الفتح» (٧/ ٤٤٣).

⁽٢) في (ت): «تقول».

^{* [}٨٨٠٤] [التحفة: د س ١١٨٧١] • أخرجه أبو داود (٢٦٢٨)، وأحمد (١٩٣/٤)، وابن حبان (٢٦٩٠)، والحاكم (٢/ ١١٥) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه..



٥٣ - حَفْرُ الْخَنْدَقِ

• [٨٨٠٥] أخبر عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أُمِّيَّةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَحْفِرُ مَعَنَا الْخَنْدَقَ وَالتُّرَابُ قَدْ عَلَا بَطْنَهُ وَهُوَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَـوْلَا أَنْتَ مَـا اهْتَـدَيْنَا وَلَا تَـــصَدَّقْنَا وَلَا صَـــلَّيْنَا فَأُلْزِلَنْ سَكِينةً عَلَيْنًا (١) إِنَّ (الْأَلُى)(') (قَدْ) بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا (فِثْنَـةً)(") أَبَيْنَا

• [٨٨٠٦] أخبر مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ (٤) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونًا، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا

⁽١) في مصادر تخريج الحديث بعد هذا الشطر: «وثبت الأقدام إن لاقينا»، وبه يتم البيت، ويضبط السياق، واللَّه أعلم.

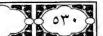
⁽٢) من (ر)، وفي بقية النسخ: «الأولى». والألى بمعنى: الذين، والمقصود هنا: المشركون. انظر: «فتح الباري شرح صحيح البخاري» (٧/ ٤٠١).

⁽٣) من (ر) ، وفي بقية النسخ: «ديننا».

[•] أخرجه البخاري (٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ١٠٤، ٢٢٣٧)، * [٨٨٠٥] [التحفة: خ م س ١٨٧٥] ومسلم (۱۸۰۳/ ۱۲۵).

⁽٤) زاد في (ر): «قال: حدثنا خالد»، قال المزى في «التحفة»: «كان في كتاب أبي القاسم: عن محمد بن عبدالأعلى ، عن خالد ، عن معتمر ، وقوله : «عن خالد» زيادة لا معنى لها ، وليس ذلك في الأصول الصحاح». اه..

السُّنَاكِيمِولِلسِّبَائِيِّ





رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَحْفِرَ الْحَنْدَقَ عَرَضَ لَنَا فِيهِ حَجَرٌ لَا يَأْخُذُ فِيهِ الْمِعُولُ (''، فَاشْتَكَيْنَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَلْقَى ثَوْبَهُ وَأَحَذَ الْمِعُولَ فَاشْتَكَيْنَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَخَرَةِ مَصُورَة فَكَسَرَ ثُلُثَ الصَّحْرَةِ ، قَالَ : ﴿ اللّه أَكْبَرُ ، وَقَالَ : ﴿ إِللّه أَكْبَرُ ، أَعْطِيتُ (مَفَاتِح) ('') الشّامِ ، وَاللّه إِنِّي لَأَبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ الْآنَ مِنْ مَكَانِي أَعْطِيتُ (مَفَاتِح) ('') الشّامِ ، وَاللّه إِنِّي لَأَبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ الْآنَ مِنْ مَكَانِي مَذَا » . (قَالَ) : ثُمَّ ضَرَبَ أُحْرَى وَقَالَ : ﴿ إِلسْمِ اللّهِ » . وَكَسَرَ ثُلُقًا آخَرَ وَقَالَ : ﴿ إِلسْمِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهُ أَكْبَرُ ، أُعْطِيتُ (مَفَاتِح) ('') فَارِسَ ، وَ(اللّه) (") إِنِّي لَأَبْصِرُ قَصَرَ الْمَدَائِنِ اللّهُ أَكْبَرُ ، أُعْطِيتُ (مَفَاتِح) ('') فَارِسَ ، وَاللّه إِنِّي لَأَبْصِرُ بَابَ صَنْعَاءَ) . اللّهُ أَكْبَرُ ، أُعْطِيتُ (مَفَاتِح) ('') الْيَمَن ، وَاللّه إِنِّي لَأَبْصِرُ بَابَ صَنْعَاءَ) . «اللّهُ أَكْبَرُ ، أُعْطِيتُ (مَفَاتِح) ('') الْيَمَن ، وَاللّه إِنِّي لَأَبْصِرُ بَابَ صَنْعَاءَ) . «اللّهُ أَكْبَرُ ، أُعْطِيتُ (مَفَاتِح) ('') الْيَمَن ، وَاللّه إِنِّي لَأَبْصِرُ بَابَ صَنْعَاءَ) . «اللّهُ أَكْبَرُ ، أُعْطِيتُ (مَفَاتِح) ('') الْيَمَن ، وَاللّه إِنِّي لَأَبْصِرُ بَابَ صَنْعَاءَ) .

وأورده الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٣٠) وقال: «وهذا حديث غريب أيضًا، تفرد به ميمون بن أستاذ هذا» . اه. وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٧/ ٣٩٧) ، وأصل قصة الحجر الذي عرض لهم أثناء الحفر أخرجه البخاري (٤١٠١) من حديث جابر مختصرًا جدًّا.

⁽١) المعول: الفأس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: معول).

⁽۲) في (ت) ، (ر) : «مفاتيح» .

⁽٣) لفظ الجلالة من (ت) ، (ر).

^{* [}٨٨٠٦] [التحفة: س ١٩١٨] • أخرجه أحمد (٣٠٣/٤)، وأبو يعلى (١٦٨٥).

وميمون هو أبوعبدالله ، يقال له : ميمون بن أستاذ . وفرق بينهما ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٥٧ ، ١٠٥٧) ، وبالجملة فقد ضعفوه حتى قال عنه الإمام أحمد فيما نقله عنه أبو بكر الأثرم : «أحاديثه مناكير» . اه. .





٥٥- الدُّعَاءُ عِنْدَ حَفْرِ الْخَنْدَقِ

• [٨٨٠٧] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ – يَعْنِي : يَحْفِرُونَ الْحَنْدَقَ – فَقَالَ :

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْحَيْرَ حَيْرُ الْآخِرَهُ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهُ * فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهُ * فَأَجَابُوهُ:

نَحْنُ الَّـذِينَ بَـايَعُوا مُحَمَّـدَا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَـدَا(١)

• [٨٨٠٨] أخبر عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الرُّهْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ وَحَفِظْتُهُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ الْمُنْكَدِرِ)، وَسَمِعْتُهُ وَحَفِظْتُهُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنُ الْمُنْكِدِرِ)، وَسَمِعْتُهُ وَحَفِظْتُهُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: نَدَبَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ (الْمُسْلِمِينَ)، فَانْتُدِبَ ابْنُ بَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَانْتُدِبَ الرُّبَيْرُ فَقَالَ: ﴿ إِنَّ لِكُلِّ اللَّهُ يَكُوبُ اللَّهُ بَيْرُ وَ لَكُلِّ اللَّهُ بَيْرُ وَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الرُّبَيْرُ وَ اللَّهُ عَلَى الرُّبَيْرُ وَقَالَ: ﴿ إِنَّ لِكُلِّ لَكُلِّ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى الرَّبَيْرُ وَقَالَ: ﴿ إِنَّ لِكُلِّ لَكُلُّ اللَّهُ عَوْمَ الْمُسْلِمِينَ الرَّبَيْرُ وَقَالَ: ﴿ إِنَّ لِكُلِّ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُو

⁽١) أخرجه البخاري وقد تقدم برقم (٨٤٥٦) عن محمد بن المثنى وحده .

^{* [}٨٨٠٧] [التحفة: خ س ٦٣٤]

⁽٢) متفق عليه ، وتقدم من وجه آخر عن محمد بن المنكدر برقم (٨٣٥١) ، وهذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب المناقب ، وقد خلت عنه النسخ الخطية هناك ، والله أعلم .

^{* [}٨٠٨] [التحفة: خ م س ٣١٣]





٥٥ - الشِّعَارُ (١)

• [٨٨٠٩] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ثُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْخَنْدَقِ : ﴿إِنِّي لَا أُرَىٰ الْقَوْمَ إِلَّا (مُبَيِّيكُمُ) (٢) النَّبِيُ عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْخَنْدَقِ : ﴿إِنِّي لَا أُرَىٰ الْقَوْمَ إِلَّا (مُبَيِّيكُمُ) (٢) النَّبِي عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْخَنْدَقِ : ﴿إِنِّي لَا أُرَىٰ الْقَوْمَ إِلَّا (مُبَيِّيكُمُ) (٢) النَّبِي عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْخَنْدَقِ : ﴿إِنِّي لَا أُرَىٰ الْقَوْمَ إِلَّا (مُبَيِّيكُمُ) (٢) النَّبِي عَلَيْهِ لَيْلُهُ اللّهُ وَإِنَّ شِعَارَكُمْ حَم لَا يُنْصَرُونَ ﴾ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٥٦٢).

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار اللَّه

٠٠ تطوان

ه: مراد علا

⁽١) الشعار: العبارة يتعارف بها القوم في السفر أو الحرب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شعر).

⁽٢) في (ط) ، (ر): «مبيتوكم». ومعنى مبيّتيكم: مهاجميكم ليلا. انظر: «لسان العرب» ، مادة: بيت.

^{* [}٨٨٠٩] [التحفة: د ت س ١٥٦٧٩] • أخرجه أبو داود (٢٥٩٧)، والترمذي (١٦٨٢)، كلاهما من طريق الثوري عن أبي إسحاق .

قال الترمذي: «وهكذا روى بعضهم عن أبي إسحاق مثل رواية الثوري ورُوي عنه عن المهلب بن أبي صفرة عن النبي ﷺ مرسلا». اهـ.

وأخرجه أحمد (٤/ ٦٥)، (٥/ ٣٧٧) من طريق شريك به، والحاكم (٢/ ١٠٧) من طريق سفيان به، ثم قال: «وهكذا رواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق». اه. ثم أخرجه من طريق زهير وفيه: سمعت من يحدث عن النبي علية.

ثم قال عقبه: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إلا أن فيه إرسالا، فإذا الرجل الذي لم يسمه المهلب بن أبي صفرة البراء بن عازب». اه.

ثم أخرج من طريق شريك وسمى فيه الرجل البراء بن عازب ، ثم قال : «وقد قيل : عن أي إسحاق عن البراء» . اه.

ثم أخرجه من طريق الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء ليس فيه المهلب.

وأورده الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ١١٧) وعزاه إلى أبي داود والترمذي من حديث الثوري، ثم قال: «وهذا إسناد صحيح». اه.



٥٦ - دَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ

• [۸۸۱۱] أخبر عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النّبِيِّ عَلَيْ فِي غَرَاةٍ ، فكسَع (٢) وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَالَلْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِينَ : يَالَلْمُهَاجِرِينَ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ النّبِيُّ عَلَيْ فَقَالَ : «مَا بَالُ دَعُوكَ اللّهِ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ بَذُلِكَ عَبْدُاللّهِ الْأَنْصَارِ . قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْقَ : «دَعُوهَا (*) فَإِنَّهَا مُثْبَلَةٌ (*) . فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُاللّهِ ابْنُ أُبْتِيِّ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي الْغَرَاةِ فَقَالَ : (أَوقَدُلُ (*) فَعَلُوهَا ، وَاللّهَ لَيْنُ رَجَعْنَا إِلَى الْبُنُ أُبْتِيٍّ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي الْغَرَاةِ فَقَالَ : (أَوقَدُ) (*) فَعَلُوهَا ، وَاللّه لَيْنُ رَجَعْنَا إِلَى

⁽١) تقدم من وجه آخر عن عكرمة بن عمار برقم (٨٩٢٠) مطولا.

^{* [}٨٨١٠] [التحفة: دس ق ٢٥١٦]

⁽٢) فكسع: الكسع: أن تضرب بيدك على دبر شيء أو برجلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخارى) (٨/ ٢٥١).

⁽٣) دعوها: اتركوها. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ودع).

⁽٤) منتنة: قبيحة كريهة مؤذية . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣٨/١٦) .

⁽٥) في (ر): «لقد».

الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَرُّ مِنْهَا الْأَذَلَ ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ . قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ ﴾ .

٥٧ - إعْضَاضُ مَنْ تَعَزَّىٰ بِعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ

• [٨٨١٢] أخبر إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ الْقَاضِي - كَانَ بِالْبَصْرَةِ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، عَنْ عَوْفِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيِّ ، عَنْ أُبَيِّ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ تَعَرَّى بِعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ (بِهَنِ أَبِيهِ) وَلَا تَكُنُوا».

* [۸۸۱۱] [التحفة: خ م ت س ۲۰۲۰] • أخرجه البخاري (٤٩٠٥، ٤٩٠٧)، ومسلم (٢٥٨٤/ ٦٣) من طرق عن سفيان به .

وأخرجه مسلم (٢٥٨٤/ ٦٤) من طريق أيوب عن عمرو به مختصرًا.

وأخرجه (٢٥٨٤/ ٦٢) من طريق أبي الزبير عن جابر بدون : «دعوه فإنها منتنة . . .» إلخ . وبزيادة أخرى في المتن .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٢٤)، ومن وجه آخر عن سفيان برقم (١١٧١١).

* [٨٨١٢] [التحفة: س ٢٧] • رُوي من طرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، عن الحسن البصري ، عن عُتَيِّ بن ضمرة السعدي ، عن أبي بن كعب: أن رجلا اعتزى بعزاء الجاهلية ، فأعضه ولم يكنه . . . وقال: سمعت رسول الله عليه يقول: «من تعزَّىٰ . . . » الحديث .

وسيأتي من وجه آخر عن الحسن برقم (١٠٩٢٢)، (١٠٩٢٣).

رواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٣٦) وغيره ، وأعقبه أحمد برواية يونس - وهو ابن عبيد - عن الحسن ، عن عُتي : أن رجلا تعرَّىٰ بعزاء الجاهلية . . . فذكر الحديث ، قال أُبي : كنا نُؤمر إذا الرجل تعرَّىٰ بعزاء الجاهلية : «فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا» .

والحسن مدلس، ولم يصرح بسهاعه من عُتي . وعُتيُّ بن ضمرة ، إنها وثقه ابن سعد والعجلي ، وقال : روى عنه الحسن ستة أحاديث ، ولم يرو عنه غيره .

لكن ذكر ابن الجنيد عن ابن معين : «روى قرة بن خالد عن عبدالله بن عتي بن ضمرة عن أبيه» . اهـ .

ر: الظاهرية

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

ت: تطوان

ه: مراد ملا

• [٨٨١٣] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَتُ ، عَن الْحَسَن ، أَنَّ أُبِيًّا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : ﴿إِذَا اعْتَزَىٰ أَحَدُكُمْ بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ (فَأَعِضُّوهُ) (١١) بِهَن أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوا (٢٠).

وقال ابن المديني: «مجهول، سمع من أُبيِّ بن كعب أحاديث لا نحفظها إلا من طريق الحسن، وحديثه يشبه حديث أهل الصدق ، وإن كان لا يعرف» . اهـ . من «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٠٤) . وللحديث طريق أخرى رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٣) ، وفي إسناده ضعف. وله إسناد آخر ، رواه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٣٣).

وشيخ عبدالله بن أحمد: محمد بن عمرو بن العباس الباهلي هو أبو بكر البصري، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٢٧)، وذكر روايته عن سفيان بن عيينة، ورواية عبدالله بن

وقد رُوي عنه جماعة ، وأسند الخطيب إلى ابن عقدة قوله : «سمعت عبدالرحمن بن يوسف وهو ابن خراش يقول: كان ثقة» . اه. .

وفي الاحتجاج بما يرويه ابن عقدة في «الجرح والتعديل» نظر ، كما قاله الخطيب وغيره .

وقد ذكر الخطيب في ترجمة الباهلي هذا حديثًا من روايته عن ابن عيينة ، ثم قال الخطيب: «يقال: لم يروه عن سفيان بن عيينة إلا محمد بن عمرو الباهلي» . اه. .

والظاهر أيضًا أنه لم يرو حديثنا عن ابن عيينة إلا هو ، وابن عيينة له أصحاب متوافرون ، فأين كانوا مما يتفرد به هذا البصري عنه؟

فالإسناد غريب من جهة هذا التفرد ، والله تعالى أعلم .

(١) كتب في حاشيتي (م) ، (ط) ما نصه: «أي قولوا له: عض ذَكَّر أبيك ، ولا تكنوا عن الأير بغيره» .

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إليه في هذا الموضع من كتاب السير . ومعنى : تكنوا : أي : تتكلموا بكلام غير مباشر . انظر : (مختار الصحاح ، مادة : كني) .

* [٨٨١٣] [التحفة: س ٢٧] • إسناده منقطع ؛ فالحسن البصري لم يدرك أبي بن كعب .

قال ابن أبي خيثمة : (إنها سمعه الحسن من عتي بن ضمرة السعدي ، عن أبي هيلنه » . اه. . وانظر «جامع التحصيل» (ص ١٦٥)، و«تحفة التحصيل» (ص ٧٥)، وانظر مابعده، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٢١).





٥٨ - الْوَعِيدُ لِمَنْ دَعَا (بِدَعْوَىٰ)(١) الْجَاهِلِيَّةِ

• [٨٨١٤] أَخْبَرُ فِي مُعَاوِيَةُ بِنُ مِشَامُ بِنُ عَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بِنُ سَلَّامٍ ، أَنَّ أَخَاهُ زَيْدَ بِنَ سَلَّامٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ ، أَنَّ أَخَاهُ زَيْدَ بِنَ سَلَّامٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ ، أَنَّ لَأَشْعَرِيُّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (مَنْ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ) قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ دَعُوى الْجَاهِلِيَةِ) (٢) فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا (٣) جَهَنَّمَ » . فقالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ صَامَ وَ (إِنْ) صَلِّى ، (فَادْعُوا) (٤) وَإِنْ صَامَ وَ (إِنْ) صَلِّى ، (فَادْعُوا) (٤) وَإِنْ صَامَ وَ (إِنْ) صَلِّى ، (فَادْعُوا) (٤) بِدَعْوَ اللّه الّتِي سَمَّاكُمُ اللّهُ بِهَا الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللّهِ » .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٤٦١).

حـ : حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁽۱) في (ر): «بدعاء».

⁽٢) في (ر): «بدعوى الجاهلية» ، وفي (ت): «دعوى جاهلية» ، وصحح على آخرها فيها .

⁽٣) جثا: الجثا بالضم: جمع جثوة وهو الشيء المجموع، وتروئ جثيّ بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جثا).

⁽٤) في (م)، (ط)، (ر): «فادعوه»، وفوقها في (ط): «ض عـ».

^{* [}١٨٨٤] [التحفة: ت س ٣٧٧٤] • أخرجه الترمذي (٢٨٦٣، ٢٨٦٤) وقال: «حسن صحيح غريب، قال محمد بن إسماعيل: الحارث الأشعري له صحبة، وله غير هذا الحديث». اه. وأحمد (٤/ ١٣٠، ٢٠٢)، وأبو يعلى (١٥٧١)، وابن حبان (٦٢٣٣)، وابن خزيمة (٤٨٣، ٤٨٣، ١٨٠٥)، والحاكم (١/ ١١٧، ١١٨٥) وقال: «هذا حديث صحيح على ما أصلناه في الصحابة إذا لم نجد لهم إلا راويًا واحدًا، فإن الحارث الأشعري صحابي معروف». اه.

ثم ساق بإسناده عن يحيى بن معين قال: «الحارث الأشعري له صحبة». اه. .

وأخرجه أيضًا (١/ ٤٢١-٤٢١) وقال: «صحيح على شرط الشيخين». اهـ. ولفظهم مطوّل ومختصر. اهـ.



٥٩- (الْحَرَسُ)

• [۸۸۱٥] (أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْوٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةً، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ عَلَيْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةُ؟»، قَالَ: فَعَرُسُنِي اللَّيْلَةُ؟»، قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةُ؟»، قَالَ: «مَنْ يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةُ؟»، قَالَ: ﴿ إِنَّكَ تَنَامُ »، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ: «مَنْ يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةُ؟»، قَالَ: فَحَرَسْتُهُمْ اللَّيْلَةُ؟»، قَالَ: فَحَرَسْتُهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي وَجُهِ الصُّبْحِ أَدْرَكَنِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَنِمْتُ ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلاً بِحَرِّ الشَّهُ عَلَيْ وَجُهِ الصُّبْحِ أَدْرَكِنِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَنِمْتُ ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلاَ بِحَرِّ الشَّهُ مِنْ عَلَىٰ أَكُونَ أَوَادَ أَنْ تَكُونَ وَسُعَ كُمَا كَانَ يَصْنَعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ قَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ أَوْدَ أَنْ تَكُونَ أَرَادَ أَنْ تَكُونَ اللَّهُ لِمَنْ بَعْدَكُمْ لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ ») (١٠).

• ٦- الدُّعَاءُ لِلْحَارِسِ

• [٨٨١٦] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةً، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ: سَهِرَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِهُ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً، قَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةً». (قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَٰلِكَ) إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةً سِلَاحٍ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: سَعْدُ بْنُ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَٰلِكَ) إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةً سِلَاحٍ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: سَعْدُ بْنُ

⁽١) هذا الحديث من (ر)، وقد تقدم من وجه آخر عن جامع بن شداد برقم (٨٠١)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٠١).

^{* [}١٨٨٥] [التحفة: دس ١٩٣١]





أَبِي وَقَاصٍ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: (مَا جَاءَ بِك؟) قَالَ سَعْدٌ: وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللّهَ ﷺ ثُمَّ نَامَ (١).

٦١- فَضْلُ حَارِسِ الْحَرَسِ

• [۸۸۱۷] أخب را مُحَمَّدُ بن بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بن يَرِيدَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَائِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدِ بنِ رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَائِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ أَلَا أُنْبَنُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؛ حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضِ حَوْفِ قَالَ : ﴿ أَلَا أُنْبَنُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؛ حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضِ حَوْفِ لَعَلَى لَا يَرْجِعُ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، قَالَ مُحَمَّدُ (بن بَشَارٍ) : كَانَ يَحْيَىٰ إِذَا حَدَّثَ بِهِ عَلَىٰ لَعَلَمُ لَا يَرْفِعُهُ ، وَإِذَا حَدَّثَ بِهِ فِي (الْخَلْوَةِ) (٢) وَخَاصَّتِهِ رَفَعَهُ .

٦٢- فَضْلُ الْحَرَسِ

• [٨٨١٨] (أخبراً) (٣) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ وَهُبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (سُمَيْرٍ) (١)، عَنْ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (سُمَيْرٍ) ، عَنْ

⁽١) تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن عامر برقم (٨٣٥٧).

^{* [}١٦٢٢٥] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٢٥]

⁽٢) في (ر): «خلوته».

^{* [}۸۸۱۷] [التحفة: س ٧٤٠٨] • أخرجه البيهقي في «الكبرئ» (٩/ ١٤٩)، وقال: «رفعه يحيى القطان ووقفه وكيع». اهـ.

والحاكم (٢/ ٨٠، ٨١) وقال: «صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وقد أوقفه وكيع بن الجراح عن ثور، وفي يحيى بن سعيد قدوة». اهـ.

⁽٣) ليست في (م) ، (ط) ، وفي (ر) : «قال» .

⁽٤) في (ت): «شمير» ، وكلاهما صحيح كما في ترجمته من «التهذيب» .



أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةً، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنٍ دَمَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّه، حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنٍ دَمَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّه، حُرِّمَتِ النَّارُ فَسَمِعْتُ بَعْدُ أَنَّهُ قَالَ: عَلَىٰ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَنَسِيتُ (الثَّالِثَةَ) (١١)، وَسَمِعْتُ بَعْدُ أَنَّهُ قَالَ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنِ غَضَّتْ (٢) عَنْ مَحَارِم اللَّهِ (٣).

• [۸۸۱۹] أخب را مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ (بنِ كَثِيرِ الْحَرَّانِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بن سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدِ بنِ سَلَّامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسلَّامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّلُولِيُّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بنِ الْحَنْظَلِيَّةِ ، أَنَّهُ مَا فِرُوا مَعَ قَالَ: حَدَّثِنِي السَّلُولِيُّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بنِ الْحَنْظَلِيَّةِ ، أَنَّهُمْ سَافِرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّه وَ السَّيْوِ ، حَتَّىٰ كَانَ عَشِيَّةً حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَسُولِ اللَّه وَ اللَّه وَاللَّه وَاللَّه وَاللَّهُ وَعَلَى السَّيْوِ ، حَتَّىٰ كَانَ عَشِيَّةً حَضَرَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه وَيَهِ ، فَجَاءَ رَجُلُ فَارِسٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ وَعَلَى بَكُرَةِ أَيِيهِمْ عَنَى طَلَعْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ (٥) عَلَى بَكُرَةِ أَيِيهِمْ فَلِ اجْتَمَعُوا إِلَىٰ حُبَيْنٍ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّه وَقَالَ: وَكَذَا ، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ (٥) عَلَى بَكُرَةِ أَيِيهِمْ فَلِ اجْتَمَعُوا إِلَىٰ حُبَيْنٍ ، فَتَبَسَمَ رَسُولُ اللَّه وَقَالَ: وَكَذَا ، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ (٥) عَلَى بَكُرَةِ أَيِيهِمْ وَنَعِمِهِمْ وَنِسَائِهِمْ قَلِ اجْتَمَعُوا إِلَىٰ حُبَيْنٍ ، فَتَبَسَمَ رَسُولُ اللَّه وَقَالَ: وقَالَ : وقَلَى عَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . ثُمَّ قَالَ : «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» فَقَالَ اللَّهُ مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» فَوَسًا لَهُ أَنِسُ بْنُ أَبِي مَرْثَلِا الْغَنُويُ عُنَ أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ . فقَالَ : «اوَ رَكَبُ . فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ أَنْ يَارَسُولُ اللَّهِ . فقَالَ : «اوَ رَكِبُ فَرَسًا لَهُ وَسَا لَهُ وَسَا لَهُ وَسَا لَهُ وَسُولُ اللَّهُ عَنِيمَةً الْمُسْلِمِينَ غَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهِ . فقَالَ : «اوَرَكُبُ . فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ وَسَا لَهُ وَسُلَا لَهُ وَلَكَ مَنْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى اللَّهِ الْمُهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْمُ الْمُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِمِ اللَّهِ الْمُعْلِمِينَ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهِ الْعَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلَا اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْوَلِيْ الْمُعْلِ

 ⁽١) في (ر): «الثانية».

⁽٢) غضت: كفَّت. (انظر: لسان العرب، مادة: غضض).

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن شريح برقم (٤٥١٩) مقتصرًا على العين الساهرة.

^{* [}٨٨١٨] [التحفة: س ٢٠٤٠]

⁽٤) فأطنبوا: بالغوا فيه وتبع بعض الإبل بعضا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٢٨).

⁽٥) بهوازن: قبيلة مشهورة، وكانوا في حنين وهو وادٍ وراء عرفة دون الطائف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٥٥).





ت: تطوان

⁽۱) نغرن من قبلك: يجيئنا العدو من قبلك على غفلة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٢٩).

⁽٢) في (ت) ، (ر) : «فركع».

^{* [}٨٨١٩] [التحفة: دس ٢٥٠٠] • أخرجه أبو داود (٩١٦، ٢٥٠١)، وابن خزيمة (٤٨٧)، وابن خزيمة (٤٨٧)، والحاكم (١/ ٢٣٧)، (٢/ ٨٣، ٨٤) وصحح إسناده في الموضع الأول، وقال في الموضع الثاني: «هذا الإسناد من أوله إلى آخره صحيح على شرط الشيخين غير أنها لم يخرجا مسانيد سهل بن الحنظلية لقلة رواية التابعين عنه». اه.

وصحح إسناده ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/ ٣٦٥)، وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٧).





٦٣- إِذْنُ الْإِمَامِ لِلرَّجُلِ وَهُوَ يَخَافُ عَلَيْهِ

• [۸۸۲۰] أَحْكَبَرِني عَلِيٌّ بْنُ شُعَيْبِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَام بْنِ زُهْرَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ : فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكًا تَحْتَ سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ فَإِذَا حَيَّةُ، فَقُمْتُ لِأَقْتُلَهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَبُو سَعِيدٍ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّاسُ أَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَقَالَ: تَرَىٰ هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ فَتَىٰ مِنَّا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْس فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ إِلَى الْخَنْدَقِ ، فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنْهُ (بِأَنْصَافِ) (١) النَّهَارِ لِيُطَالِعَ أَهْلَهُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيِّ عَلَيْهٌ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهُ عَيْدُ : «خُذْ سِلَاحَكَ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةٌ». فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ثُمَّ ذَهَبَ، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَتِهِ قَائِمَةً بَيْنَ الْبَابَيْنِ، فَهَيَّأَ لَهَا الرُّمْحَ لِيَطْعَنَهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ الْغَيْرَةُ ، فَقَالَتِ : اكْفُفْ رُمْحَكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ مَافِي بَيْتِكَ ، فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ مُنْطَوِيَةٍ (٢) عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَرَكَرَ فِيهَا الرُّمْحَ (فَانْتَظَمَهَا) (٣) فِيهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَنَصَبَهُ فِي الدَّارِ ، فَاضْطَرَبَتِ الْحَيَّةُ فِي رَأْسِ الرُّمْحِ ، وَخَرَّ الْفَتَىٰ مَيِّنًا ، فَمَا يُلْرَىٰ أَيُّهُمَا

⁽١) في (ر): «في أنصاف».

⁽٢) منطوية: مُنكمشة مُستديرة. (انظر: لسان العرب، مادة: طوى).

⁽٣) في (ط)، (ت): «فانتضمها». وانتظمها؛ أي: طعنها وأصابها. انظر: «لسان العرب»، مادة: نظم.





كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْفَتَىٰ أَمِ الْحَيَّةُ! فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ وَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّه ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ أَنْ يُحْيِيَهُ. فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ». ثُمَّ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّه ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ أَنْ يُحْيِيَهُ. فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِيئَةِ جِنَّا قَدْ أَسْلَمُوا، فَمَنْ بَدَا (١) لَكُمْ مِنْهُمْ فَآذِنُوهُ ثَلَاثًا، فَإِنْ عَادَ فَاقَتْلُوهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

٦٤ - (حِفْظُ)(٢) الْإِمَامِ الرَّعِيَّةُ وَحُسْنُ نَظْرِهِ لَهُمْ

• [۸۸۲۱] أخبر عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَيَنَادٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَعْمَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (عَمْرِو) (٣) قَالَ : حَاصَرَ وَسُولُ اللَّه عَلَيْ أَهْلَ الطَّائِفِ فَكَأْنَهُ لَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْبًا ، فَقَالَ : ﴿إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ أَهْلَ الطَّائِفِ فَكَأْنَهُ لَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْبًا ، فَقَالَ : ﴿إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ المُسْلِمُونَ : (لِمَ) نَذْهَبُ ، وَلَمْ نَفْتَتِحْ ؟ قَالَ : ﴿اغْدُوا عَلَى اللَّهُ عَلَىٰ الْمُسْلِمُونَ : (لِمَ) نَذْهَبُ ، وَلَمْ نَفْتَتِحْ ؟ قَالَ : ﴿اغْدُوا عَلَى

ت: تطوان حـ: حمزة بجار اللّه

ر: الظاهرية

⁽١) بدا: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

^{* [}۱۲۹۸] [التحفة: م دت س ۱۶۵۳] • أخرجه مسلم (۱۳۹/۲۲۳۱) من طريق مالك به . وكذا رواه يحيئ بن سعيد القطان عند مسلم (۱۲۲۸/۱۶۱)، والليث بن سعد عند أبي داود (۲۲۵۷) كلاهما عن ابن عجلان عن صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد الخدري، وهو الصواب كها قال الدارقطني .

ورواه ابن عيينة عن ابن عجلان فقال: عن صيفي مولى أبي السائب عن أبي سعيد، قال الدارقطني: «وهو وهم، والصواب مارواه يحيئ بن سعيد والليث بن سعد». اه. انظر «علل الدارقطني» (١١/ ٢٧٩).

وسيأتي من وجه آخر عن صيفي مولى ابن أفلح برقم (١٠٩١٧)، (١٠٩١٨)، (١٠٩١٩). (٢) في (ر): «حوط».

⁽٣) في (ر): «عمر»، والمثبت من (م)، (ط)، (ت)، وقد ذكر المزي في «التحفة» برقم (٧٠٤٣) أن أصحاب سفيان اختلفوا في ذلك فبعضهم قال: ابن عمر، وبعضهم قال: ابن عمرو، ثم قال: والاضطراب فيه من سفيان.



الْقِتَالِ». فَغَدَوْا (فَأَصَابَهُمْ)(١) جِرَاحَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّا قَافِلُونَ». فَكَأَنَّهُمُ اشْتَهَوْا ذَلِكَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ .

• [٨٨٢٢] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثْنَا أَبِي،

(١) في (ر): «فأصابتهم».

* [۸۸۲۱] [التحفة: خ م س ٧٠٤٣ -خ م س ٨٦٣٦] • أخرجه مسلم (٨٧١/ ٨٢) من طريق ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعًا عن سفيان به .

وأخرجه البخاري (٤٣٢٥) من طريق على بن المديني، و(٦٠٨٦) من طريق قتيبة بن سعيد، و(٧٤٨٠) من طريق عبدالله بن محمد، وأحمد (١١/٢) وقال: «قيل لسفيان: ابن عمرو؟ قال: لا، ابن عمر». اه.

والحميدي (٧٠٦) جميعهم عن ابن عبينة ، وقالوا فيه : عن عبداللَّه بن عمر ، وهو الصواب كما قال الدارقطني والجياني، وقال الجياني: «وقد غلط في هذا كثير من الناس منهم على بن المديني فقال: عبداللَّه بن عمرو، وخطأه في ذلك حامد بن يجيي البلخي، ورجع إليه ابن المديني». اهـ.

انظر: «علل الدارقطني» (١٢/ ٤٣١) ، «تقييد المهمل» (٢/ ٦٨٩- ١٩١) (٣/ ٨٧٧- ٨٧٨) .

وقال المزى في «التحقة»: «منهم من قال: عن عبدالله بن عمر، ومنهم من قال: عبدالله بن عَمرو، وكان القدماء من أصحاب سفيان يقولون: عن عبدالله بن عُمر كما وقع عند البخاري في عامة النسخ، وكان المتأخرون منهم يقولون: عن عبداللَّه بن عمرو، كما وقع عند مسلم والنسائي في أحد الموضعين، ومنهم من لم ينسبه، كما وقع عند النسائي في الموضع الآخر، والاضطراب فيه من سفيان.

قال أبوعوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني: بلغني أن إسحاق بن موسى الأنصاري وغيره قالوا: عبداللَّه بن عَمرو ورواه عنه ، يعني : عن سفيان ، من أصحابه من يفهم ويضبط فقالوا: عبدالله بن عُمر » . اه. .

وقد تقدم بنفس الإسناد برقم (٨٨٥٤) مختصرًا جدًّا، وانظر ماذكره الإمام النووي في «شرح مسلم» (۱۲/ ۱۲۶) ، والحافظ في «الفتح» (۸/ ٤٥).





قَالَ: سَمِعْتُ حَرْمَلَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ (شِمَاسَةً) (١) ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةً فَقَالَتْ : «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ (أَمْرِ) عَلَيْ عَائِشَةً فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ (أَمْرِ) أُمَّتِي شَيْتًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُق بِهِ » .

• [٨٨٢٣] أَخْبُولُ يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَا يَقُولُ : هُكُلُّ رَاعٍ مَسْعُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْعُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، مُخْتَصَرُ . هُخْتَصَرُ .

70- إِحْصَاءُ الْإِمَامِ النَّاسَ

• [٨٨٢٤] أخبر هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «أَحْصُوا لِي مَنْ كَانَ يَلْفِظُ بِالْإِسْلَامِ» . فَقُلْنَا : أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السَّتِّمِائَةِ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه
فَقُلْنَا : أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السَّتِّمِائَةِ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه
فَقُلْنَا : ﴿ إِنَّكُمْ لَا تَدُرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلُوا » . فَابْتُلِينَا حَتَّىٰ جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا
لَا يُصَلِّى إِلَّا سِرًّا .

⁽١) فوقها في (ط): «خف» ، وصحح عليها .

^{* [} ٨٨٢٢] [التحفة: م س ١٦٣٠٢] • أخرجه مسلم (١٨٢٨ / ١٩) مطولا.

^{* [}۱۸۲۳] [التحفة: خ س ۲۵۶۳] • أخرجه البخاري (۲۵۹، ۲۵۰۹) من طريق شعيب به مطولا، وأخرجه البخاري (۲۷۵۱، ۲۷۹۱)، ومسلم (۱۸۲۹/۲۰ م) من طريق يونس عن الزهري به مطولا.

وسيأتي مطولا بنفس الإسناد برقم (٩٣٢٥).

^{* [}٢٨٨٤] [التحفة: خ م س ق ٣٣٣٨] • أخرجه البخاري (٣٠٦٠)، ومسلم (١٤٩/ ٢٣٥).





7٦- الْعُرَفَاءُ(١) لِلنَّاسِ

• [٨٨٢٥] أَضِرُ هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ (الْفَرُوِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَلَيْحٍ، عَنْ مُوسَىٰ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ أَذِنَ لَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي عِتْقِ سَبْيِ هَوَازِنَ قَالَ: ﴿ إِنِّي لَا أَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّىٰ يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ فَرَجَعُوا حَتَّىٰ يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ . فَرَجَعُوا إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَأَخْبَرُوهُ . أَمْرَكُمْ . فَرَجَعُوا إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَأَخْبَرُوهُ .

٦٧ - عَرْضُ الْإِمَامِ النَّاسَ

• [٨٨٢٦] أَضِرْا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَحْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُجِزْهُ ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْحَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ حَمْسَ عَشْرَةَ فَأَجَازَهُ (٢).

٦٨- مَنْ (يَتَّبِعُ)^(٣) الإِمَامَ مِنْ أَثْبَاعِهِ

• [٨٨٢٧] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

⁽١) **العرفاء:** ج. عريف، وهو: القائم بأمر طائفة من الناس، أي يلي أمر سياستهم ويحفظ أمورهم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ١٦٩).

^{* [}۸۸۲٥] [التحفة: خ د س ۱۱۲۵۱] • أخرجه البخاري (۲۳۰۸، ۲۳۰۸، ۴۳۱۹، ۴۳۱۰، ۴۳۱۰، ۴۳۱۹، ۴۳۱۰ ۴۳۱۰ ۴۳۱۰ ۴۳۱۰، ۴۳۱۹، ۴۳۱۰ ۴۳۰۰ ۴۳۰۰ ۴۳۰ ۴۳۰، ۴۳۰۰ ۴۳۰ ۴۳۰ ۴۳۰ ۴۳۰ ۴۳۰ ۴۳۰ ۴۳۰ ۴۳۰ ۴

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٠٦)، والحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى موضعه هنا من السير، واقتصر على عزوه إلى الموضع المتقدم في كتاب الطلاق.

^{* [}٨٨٢٦] [التحفة: خ د س ٨١٥٣] [المجتبى: ٣٤٥٧]

⁽٣) في (ط)، (ت)، (ر): «يمنع».

أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَبِيِّ عَلَيْهَا، وَإِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ غَرَا بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: لَا يَتْبَعْنِي رَجُلُّ بَنِى دَارَا لَمْ يَسْكُنْهَا، أَوْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الرُّجُوعِ، فَلَقِي الْعَدُوَّ عِنْدَ أَوْ تَرْوَجَ (امْرَأَة) (١) لَمْ يَذْخُلْ بِهَا، أَوْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الرُّجُوعِ، فَلَقِي الْعَدُوّ عِنْدَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا مَأْمُورَةٌ وَإِنِّي ثَامُورٌ فَاحْبِسْهَا عَلَيَّ حَتَّىٰ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا مَأْمُورَةٌ وَإِنِّي ثَمَامُورٌ فَاحْبِسْهَا عَلَيْ حَتَّىٰ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَمَعُوا الْغَنَاثِمَ فَلَمْ تَأْكُلُهَا تَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنِهُمْ، فَحَبَسَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ فَقُتِحَ عَلَيْهِ، فَجَمَعُوا الْغَنَاثِمَ فَلَمْ تَأْكُلُهَا النَّارُ فَتَأْكُلُهَا، قَالَ لَهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّارُ فَتَأْكُلُهَا، قَالَ لَهُمْ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارُ فَتَأْكُلُهَا، قَالَ لَهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ : إِنَّكُمْ قَدْ غَلَلْتُمْ، فَلْيَأْتِنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلُ (فَلْيُبَايِعُونِي) (١)، فَأَتُوهُ فَبَايَعُوهُ ، فَلَيْ وَتَعْ يَلُهُمْ بِيلِهِ ، فَعَالَ لَهُمَا : إِنَكُمُ قَدْ غَلَلْتُمْ، فَلْيَاتِي مِنْ كُلُ قَبِيلَةٍ رَجُلُ (فَلْيُبَايِعُونِي) (١)، فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا النَّارَ فَأَكُنْهُا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ فَأَكُنْهُا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْبَاء إِلَى الْعَنَاقِمَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ فَأَكُنْهُا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُا النَّالَ فَأَكُنْهُا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُا عَلَى اللَّهُ الْعَمَا عَلَى الْعَنَاء اللَّهُ وَاللَّهُ الْعَلَمُ مِنْ ضَعْفِئا».

٦٩ - رَدُّ النِّسَاءِ

• [٨٨٢٨] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيِّ (الْمَرْوَزِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

[۱۱۹] و ا ۱۱۹ ص

⁽١) في (ر): «بامرأة».

⁽٢) في (ر): «فليبايعني».

⁽٣) في (ت) ، (ر) : «الغنائم».

^{* [}۸۸۲۷] [التحفة: س ۱۳۰۹۹] • أخرج ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٠٧)، وأصله عند ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١١)، وأبي عوانة في «مستخرجه» (٦٦٠٥) من طرق عن معاذبن هشام، ورجاله رجال الشيخين، لكن قتادة مدلس، وقد عنعنه.

والحديث ثابت في «الصحيحين» من طريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، انظر البخاري (٣١٢٤) ، ومسلم (١١٣١٨) .



الْحَكَمِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ (حَشْرِجِ) (١) بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمُّ أَبِيهِ، قَالَتْ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي (غَزَاقِ) (٢) خَيْبَرَ وَأَنَا سَادِسَةُ سِتِّ نِسْوَةٍ، فَبَلَغَ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَنَّ مَعَهُ نِسَاءً فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، فَرَأَيْنَا فِي سَادِسَةُ سِتِّ نِسُولِ اللَّه ﷺ الْغَضَبَ فَقَالَ لَنَا: «مَا أَخْرَجَكُنَ؟ وَبِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَ؟ وَمِالَمْ مِنْ خَرَجْتُنَ؟ وَمِالَمْ مَنْ خَرَجْتُنَ؟ وَمُلْمُ لَكُنَا وَلُهُ السَّهَامَ ، وَنَسْقِي السَّوِيقَ (٣) ، وَنُدَاوِي قُلْنَا: خَرَجْنَا يَارَسُولَ اللَّه مَعَكَ ثُنَاوِلُ السِّهَامَ ، وَنَسْقِي السَّوِيقَ (٣) ، وَنُدَاوِي الْجَرْحَى ، وَنَعْزِلُ الشَّعْرَ ؛ نُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «قُمْنَ فَانْصَرِفْنَ» . الْجَرْحَى ، وَنَعْزِلُ الشَّعْرَ ؛ نُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «قَلْتُ لَقَالَ نَقَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: يَا جَدَّهُ ، مَا الَّذِي أَسْهَمَ لَكُنَ؟ قَالَتِ: التَّمْرَ . يَا جَدَّةُ ، مَا الَّذِي أَسْهَمَ لَكُنَ؟ قَالَتِ: التَّمْرَ .

٠٧- غَرْقُ النِّسَاءِ

• [٨٨٢٩] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْجُورٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنْ حَفْصَة ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّة ، قَالَتْ : غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهَ ﷺ سَبْعَ

⁽١) في (م) ، (ط): «خشرم» ، والمثبت من (ت) ، (ر) ، وهو الموافق لما في «التحفة» .

⁽٢) في (ر): «غزوة».

⁽٣) **السويق:** طعام من خليط القمح والشعير المطحونين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوق).

 ^{* [}۸۸۲۸] [التحفة: دس ۱۸۳۱۹] • أخرجه أبو داود (۲۷۲۹)، وأحمد (٥/ ٢٧١)، (٦/ ٣٧١)، وأحمد وأم زياد هذه ليس لها ولالحشرج الراوي عنها غير هذا الحديث، وحشرج هذا قال عنه ابن حزم وابن القطان: «إنه مجهول». اهـ.

وقال الحافظ: «قرأت بخط الذهبي: لا يعرف» . اهـ . «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٧٧) .

قال الإمام الخطابي عن هذا الحديث في «المعالم» (٤/ ٤٩): «إسناده ضعيف، لا تقوم الحجة بمثله». اه.. وانظر «السنن الكبرئ» للبيهقي (٦/ ٣٣٣، ٣٣٣).

السيُّهُ وَالْكِيبُوعِ لِلسِّيائِيِّ





- غَرُوَاتٍ ، كُنْتُ أَخْلُفُهُمْ فِي الرِّحَالِ (١) ، وَأَصْنَعُ طَعَامَهُمْ ، وَأُدَاوِي الْجَرْحَىٰ .
- [٨٨٣٠] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ ، قَالَتْ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَنَسْقِي الْقَوْمَ ، وَنَخْدُمُهُمْ ، (وَنَرُدُ) (٢) الْجَرْحَى ، وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ .
- [۸۸۳۱] أَخْبِ فِي بِشْرُبْنُ هِلَالٍ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (٣) جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَيْقِ يَغْرُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مَعَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَيَسْقِينَ الْمَاءَ ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى (١٤) .

٧١- الإستِعَائة بِالْفُجَّارِ فِي الْحَرْبِ

• [۸۸۳۲] أَضِرُ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ (بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ)، قَالَ: (حَدَّثَنَا) أَحْمَدُ بْنُ (شَبِيبٍ) (٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ رَيْرَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ رَيْرَة

⁽١) الرحال: المساكن والمنازل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

^{* [}٨٨٢٩] [التحفة: م س ق ١٨١٣٧] • أخرجه مسلم (١٨١١/١٤٢).

⁽٢) في (ر): «ونودي».

^{* [} ٨٨٣٠] [التحفة: خ س ١٥٨٣٤] • أخرجه البخاري (٢٨٨٢ ، ٢٨٨٧ ، ٥٦٧٩) . (٣) في (ر): «عن» .

⁽٤) أخرجه مسلم وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧١٤).

^{* [}٨٨٣١] [التحفة: مدت س ٢٦١]

⁽٥) في (م)، (ط): «شعيب»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وكتب التراجم، وهو: «الحبطي» كما في ترجمته من «التهذيب».



قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ " . مُخْتَصَرٌ .

- [٨٨٣٣] أَخْبَرِنى عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيْ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ (لَيُؤَيِّدُ) (١) الدِّينَ بِالرَّجْلِ الْفَاجِرِ ٩ . مُخْتَصَرٌ .
- [٨٨٣٤] أَخْبِى (مُحَمَّدُ) (٢) بْنُ سَهْل بْنِ عَسْكَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَنْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهُ (لَيُؤَيِّدُ) (٣) (هَذَا) الدِّينَ بِأَقْوَام لَا خَلَاقَ لَهُمْ (^{٤)}».

^{* [} ٨٨٣٢] [التحفة: خت س ١٣٣٤ -س ١٣٣٠] • ذكره البخاري (٤٢٠٤) تعليقًا بصيغة الجزم، وقد اختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث، وشرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٧٣ - ١٧٥) ، والجياني في «تقييد المهمل» (٢/ ١٧٨ - ٦٨٨).

⁽١) في (ر): «يؤيد هذا».

^{* [}١٣١٧٣] [التحفة: خ ١٣١٥٨] • أخرجه البخاري (٢٠٦٢) عن أبي اليهان به ، بتهامه .

وأخرجه البخاري (٣٠٦٢-٢٦٦) من طريق معمر عن الزهري به ، مطولا . وانظر «التحفة» (١٣١٧٣)، و «النكت الظراف» بحاشيتها.

⁽٢) في (م) ، (ط) : «أحمد» ، والمثبت من (ت) ، (ر) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، وكتب التراجم . (٣) في (ر): «يؤيد».

⁽٤) لا خلاق لهم: لا رغبة لهم في الخير ولا في الآخرة ولا صلاح في الدين. (انظر: لسان العرب، مادة: خلق).

^{* [}٨٨٣٤] [التحفة: س ٩٦١] • تفرد به النسائي، وأخرجه ابن حبان (٤٥١٧)، والبزار (۱۷۲۲ - کشف) ، کلاهما من طریق رباح بن زید به .





٧٢ - تَرْكُ الإسْتِعَائَةِ بِالْمُشْرِكِينَ فِي الْحَرْبِ

• [٥٨٨٥] أَخْبِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (نِيَارٍ) (١) ، عَنْ عُرُوة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (نِيَارٍ) (١) ، عَنْ عُرُوة ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيِّ خَرَجَ (فِي) غَرْوَةٍ غَرَاهَا ، حَتَّىٰ كَانَ بِكَذَا وَكَذَا وَكَذَا (لَحِقَة) (٢) رَجُلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانَ شَدِيدًا فَقَرِحُوا بِهِ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، حِنْتُ لأَكُونَ مَعَكَ وَأُصِيبُ . قَالَ : ﴿ إِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكِ ، قَالَ ذَلِكَ ثَلَاتَ حِرْارٍ ، فَأَسْلَمَ فِي الرَّابِعَةِ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ (٣) .

* [٨٨٣٥] [التحفة: م د ت س ق ١٦٣٥٨]

⁼ قال البزار: «لا نعلم رواه عن أيوب إلا معمر، وعبادبن منصور، ولا رواه عن معمر إلا رباح وهو ثقة يهاني». اه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٣٧) من طريق ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عباد ومعمر بن راشد، تفرد به عن عباد ريحان، وعن معمر رباح بن زيد». اه.

ويغنى عنه الحديث السابق.

⁽١) في (م)، (ط): «دينار»، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وما سبق بنفس الإسناد برقم (٩٠١٦).

⁽۲) في (م): «ألحقه».

⁽٣) زاد في (م)، (ط): «تَمَّ الكتاب، والحمداللَّه رَبِّ العالمين، وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتَم النبيين». وذلك على اعتبار أن هناك تقديمًا وتأخيرًا في أبواب كتاب السير، تقدم التنبيه عليه في أول الكتاب. وتقدم من وجه آخر عن مالك برقم (٩٠١٦)، (٩٠١٦) مختصرًا.





٧٣- مُشَاوَرَةُ الْإِمَامِ النَّاسَ إِذَا كَثُرَ الْعَدُقُ وَقَلَّ مَنْ مَعَهُ (١)

- [۸۸۳٦] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سَارَ إِلَى بَدْرٍ فَاسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُوبَكْرٍ ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، إِنَّاكُمْ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، قَالُوا : إِذًا لَا نَقُولُ (مَا) (٢) قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِياتُكُمْ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، قَالُوا : إِذًا لَا نَقُولُ (مَا) (٢) قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي لِمُوسَى : ﴿ اَذْهَبَ أَنتَ وَرَبُكَ فَقَاتِكَ إِنَّا هَمُهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ [المائدة : ٢٤] وَالَّذِي لِمُوسَى : ﴿ اَذْهَبَ أَنتَ وَرَبُكَ فَقَاتِكَ إِنَّا هَمُهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ [المائدة : ٢٤] وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ ضَرَبْتَ (أَكْبَادَهَا) (٣) إِلَى بِرُكِ الْغِمَادِ (٤) لَا تَبْعَنَاكَ (٥) .
- [٨٨٣٧] أَخْبُولُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الْمَخْزُومِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ

* [٦٤٩] [التحفة: س٦٤٩]

⁽۱) في حاشية (ط): «أول الجزء الأول من السير، إنها هو: «ما يفعل الإمام إذا أراد الغزو»، والذي وقع هنا هو: «مشاورة الإمام الناس» وهو أول الجزء الثاني من السير، وإنها هو غلط من الناسخ، والله أعلم». وهو كها قال صاحب الحاشية، فقد جاء ترتيب الكتاب على الصواب في النسخة (ت)، والنسخة (ر)، وهو الترتيب الأليق بهذا الكتاب، وقد تم التنبيه على هذا الخطأ في أول السير، والله أعلم.

⁽٢) في (ر): «كما» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، (ت).

⁽٣) في (ت): «أكباد الإبل». وضَرَبْتَ أكبادها: كناية عن السفر إلى مسافات بعيدة ، وأكباد: ج. كبد . (انظر: لسان العرب، مادة: كبد).

⁽٤) برك الغياد: موضع من وراء مكة بخمس ليال بناحية الساحل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢٤/١٢).

⁽٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٤٨٧) ، وسيأتي كذلك برقم (١١٢٥١) .





الرُّهْرِيُّ قَالَ: وَثَبَّتَنِي مَعْمَرُ بَعْدُ عَنِ الرُّهْرِيُّ عَنْ عُرُوةَ بْنِ الرُّبَيْرِ، أَنَّ مِسْوَر بْنَ مَخْوَمَةً وَمَرُوانَ بْنَ الْحَكَمِ - يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ - قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللّه عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةً مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ اللّهُ مُنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةً مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ قَلَدَ اللّهَ مُنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةً مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ اللّهَ مُنْ وَاللّهُ مُنَا اللّهِ عُلِيلِهُ مَنْ عَيْنَا (٢) لَهُ مِنْ خُوْرَاعَةً، وَسَارَ النّبِيُ عَلَيْهُ فَقَالُوا: إِنَّ قُرَيْشَا جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ، وَإِنَّهُمْ مُقَاتِلُوكَ حَتَى إِذَا كَانَ - (قَالَ الْبَيْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مُقَاتِلُوكَ حَتَى اللّهُ مُعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ، وَإِنّهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ، فَقَالَ النّبِي عَلَيْ : ﴿ أَشِيرُوا عَلَى ، أَتَرُونَ أَنْ نَمِيلَ عَلَى وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ، فَقَالَ النّبِي عَلَيْ : ﴿ أَشِيرُوا عَلَى ، أَتَرُونَ أَنْ نَمِيلَ عَلَى فَقَالُ النّبِي مُواللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مُ اللّهُ مُ اللّهُ مَا اللّهِ مُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ مُ اللّهُ مُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁽١) في (ر): «فأشعره». وقلد الهدي وأشعره: أي: طعن في سنامها حتى سال دمها فيكون ذلك علماً أنها بدنة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ١٢١).

⁽٢) عينا: جاسوسا. (انظر: هدى السارى، ص ١٦١).

⁽٣) في (ر): «أتاه». والأشطاط: موضع بملتقى الطريقين من عسفان للحاج إلى مكة. (انظر: لسان العرب، مادة: شطط).

⁽٤) ذراري: المراد هنا الصبيان. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٣٨).

⁽٥) فوقها في (ط): «ض عـ».

⁽٦) فوقها في (ط): «عـ».

⁽٧) أخرجه البخاري وقد تقدم مختصرا من وجه آخر عن الزهري برقم (٣٩٣٩).

^{* [}۸۸۳۷] [التحفة: خ دس ١١٢٥٠ -خ دس ٨٨٣٧]



٧٤ التَّحْصِينُ مِنَ الْبَأْسِ (١)

- [٨٨٣٨] أَخْبَرَ فَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الضَّعِيفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةً ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ النَّبِيَّ وَاللَّهِ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ يَوْمَ أُحُدِ .
- [٨٨٣٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مَكَّة وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ (٢) ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّه ، ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿اقْتُلُوهُ ﴾ (٣) .

(١) كذا في (ط)، وفي (ر): «الناس»، وأتت في (ت) بالرسمين، يعني النون والباء، وضبطها بفتح النون وتشديدها، وبفتح الألف وهمزها. والبأس: القتل. (انظر: عون المعبود) (٧/ ١٥٣).

* [۸۸۳۸] [التحفة: تم س ق ٥٠٨٣] • أخرجه الترمذي في «الشيائل» (١٠٤)، وابن ماجه (٢٨٠٦)، وأحمد (٣/ ٤٤٩)، كما أخرجه أبو داود (٢٥٩٠)، ولكن قال: «عن السائب بن يزيد، عن رجل قد سياه . . . » فذكره .

وذكر الدارقطني في «العلل» (٢١٨/٤) أنه اختلف عن ابن عيينة فيه؛ فرواه بشربن السري عنه عن يزيد عن السائب عمَّن حدثه عن طلحة ، وخالفه أصحاب ابن عيينة ؛ فرووه عنه عن يزيد بن خصيفة عن السائب أن النبي على . . . ولم يذكروا فوق السائب أحدًا ، ثم قال : «وقول بشر بن السرى ليس بالمحفوظ» . اه . .

وقال البوصيري في «المصباح» (٢/٢٠٤): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، على شرط البخاري». اهـ.

وقد جاء أن النبي على ظاهر بين درعين يوم أحد عند الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٨) من حديث الزبير بن العوام، وعند البزار في «مسنده» (٣/ ٣١١) من حديث سعد بن أبي وقاص .

(٢) **المغفر:** المنسوج من الدرع على قدر الرأس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٠١). (٣) متفق عليه وقد تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (٢٠٨).

* [٨٨٣٩] [التحفة: ع ١٥٢٧]





٧٥- الدَّعْوَةُ قَبْلَ الْقِتَالِ

• [۸۸٤٠] أخب لا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرِيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ : أَيَحْمِلُ الرَّجُلُ بِغَيْرِ إِذْنِ وَمَاكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْغَرْوِ ، (هَلْ) الأَمِيرِ ؟ فَقَالَ : لا يَحْمِلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ . قَالَ : وَمَاكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْغَرْوِ ، (هَلْ) الأَمِيرِ ؟ فَقَالَ : لا يَحْمِلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ . قَالَ : وَمَاكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْغَرْوِ ، (هَلْ) سَمِعْتَ ابْنَ عُمَرَ فِيهِ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِيتَالِ ، وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﴿ وَيَلِيهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ – الْقِتَالِ ، وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﴿ وَيَلِيهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ – الْقِتَالِ ، وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﴿ وَيَلِيهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ بَ يَنِي الْمُصْطَلِقِ بَعْنِي خُرًاعَةً – وَهُمْ غَارُونَ ، وَأَنْعَامُهُمْ (١) عَلَى الْمَاءِ تُسْقَى ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ وَسَبَى يَغِنِي خُرًاعَةً – وَهُمْ غَارُونَ ، وَأَنْعَامُهُمْ أَصَابَ فِيهِ جُويْرِيةً .

٧٦- إِلَامَ يَدْعُونَ؟

ح: حمزة بجار الله

١١٤] ا

⁽١) أنعامهم: الأنعام: الإبل، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والحمير والبقر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعم).

^{* [}٨٨٤٠] [التحفة: خ م د س ٧٧٤٤] • أخرجه البخاري (٢٥٤١)، ومسلم (١٧٣٠).



الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ: إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ فَاقْبُلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عِنْهُمْ ، وَإِلَى الْهِجْرَةِ فَإِنْ دَخَلُوا فِي الْهِجْرَةِ فَاقْبُلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، وَإِنِ اخْتَارُوا الْإِسْلَامَ وَأَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ دِيَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْهِجْرَةِ عَنْهُمْ ، وَإِنِ اخْتَارُوا الْإِسْلَامَ وَأَبُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ دِيَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْهِجْرَةِ كَانُوا كَأَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَىٰ أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَىٰ أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَىٰ أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلِيْسَ لَهُمْ فِي الْمُورِي عَلَىٰ اللَّهِ ، فَإِنْ أَلَوْ اللَّهِ ، فَإِنْ أَبُوا وَلَيْسَ لَهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ أَبُوا فَلْكُمْ مَا لَكُ مُ اللّهِ اللّهِ هَا اللّهِ هَا إِلَىٰ إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ (*) وَاقْبُلْ مِنْهُمْ وَكُفّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ أَبُوا فَاللّهِ (وَقَاتِلْهُمْ) ، فَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِضْنِ فَأَرَادُوكَ عَلَىٰ أَنْ تُنْزِلَهُمْ ، فَإِنْ أَرَادُوكَ فَنْ اللّهِمْ مَلَىٰ فَرَالُولُكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ مَالِيلُو (وَقَاتِلْهُمْ وَلَكِنْ عَلَىٰ حُكْمِكُمْ وَفِي اللّهِ مِنْهُمْ مَلْ اللّهُ فَلَا تُنْزِلُهُمْ وَلَكِنْ عَلَىٰ حُكْمِكُمْ وَفِمَ آبَائِكُمْ وَإِخْوَانِكُمْ أَوْلُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَىٰ فِمُوا فِيهِمْ بَعْدُ مَا شِئْتُمْ ، فَإِنْ أَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلُهُمْ عَلَىٰ فِمَوالِكُمْ وَفِرَمَ آبَائِكُمْ وَفِرَمَ آبَائِكُمْ وَلِحُوانِكُمْ وَوَمَ آبَائِكُمْ وَلِحُوانِكُمْ أَوْفُوكَ أَنْ تُنْولُوكَ أَنْ تُنْولُوكَ أَنْ تُنْولُوكَ أَنْ تُنْولُوكَ أَنْ تُنْولُوكَ أَنْ تُنْولُوكُ مَنْ أَنْ تُحْوَانِكُمْ وَلِحُوانِكُمْ وَوْمَمَ آبَائِكُمْ وَلَا أَنْ تُخْورُوا فَيَعْرُوا الْوَلِهُ اللّهِ وَفِي اللّهُ وَفِي اللّهُ وَلَا الللهُ اللّهُ وَفَعَ وَلَهُ اللّهُ وَفَعَمْ وَالْمُولُولُوكُ أَلُولُ الللهُ اللهِ وَلَا اللهُ وَلَا أَلْ اللّهُ الْمُؤْلُولُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُحْفِقُولُ الللهُ الْمُؤْلُولُولُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْلُولُ عَلَى الللهُ الْمُؤْلُولُولُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

⁽١) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد، أو ما أخذ من الكفار بعد الحرب وتصير الدار دار إسلام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٢٨).

⁽٢) انتهى لفظ الحديث هنا في (ر) ، وكتب بعدها : «وذكر الحديث بطوله» . الجزية : ما يؤخذ من أهل الذمة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جزا) .

⁽٣) كذا ضبطت الكلمة في (ط) ، وصحح على آخرها . وتخفروا : أي : تخونوا وتنقضوا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خفر) .

^{* [}۱۸٤۱] [التحفة: م د ت س ق ۱۹۲۹] • أخرجه مسلم (۲/۱۷۳۱، ۳، ٤، ٥)، وانظر «التحفة» (۱۱۶۵۸). وانظر ماسيأتي من وجه آخر عن علقمة بن مرثد برقم (۸۹۳۵)، (۷۰۲۰).





٧٧- فَضْلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَىٰ يَدَيْهِ رَجُلُ

• [۲۸٤٢] أخبو فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: ﴿ لَأَعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، يُحِبُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . فَلَمَّا غَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، يُحِبُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ . فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا (١) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: ﴿ أَيْنَ عَلِي بُنُ أَبِي طَالِبٍ؟ ﴾ (فَقَالَ: هُو) (٢) يَا رَسُولَ اللَّه يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ عَلَيْ بُنُ أَبِي طَالِبٍ؟ ﴾ (فَقَالَ: هُو) أَنْ يَارَسُولَ اللَّه يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتِي بِهِ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي عَيْنِيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأً حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ فَأَتِي بِهِ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّه ﷺ غَيْنِهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأً حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٍّ : يَارَسُولَ اللَّهِ، أَقَاتِلُهُمْ حَتَّىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٍّ : يَارَسُولَ اللَّهِ، أَقَاتِلُهُمْ حَتَىٰ يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ قَالَ : ﴿ الْفُذُ (٣) عَلَىٰ رِسْلِكَ (٤) حَتَّىٰ تَنْزِلَ بِسَاحِتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَثَعَلَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاللَّهِ لِأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاللَّهِ لِأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاللَّهُ بِكَ رَجُلُا لَلْعَمْ وَاللَّهُ لِكَ مِنْ أَنْ (يَكُونَ) (٥) لَكَ حُمْزُ النَّعَمْ (١) (١) وَ النَّهُ مِنْ أَلَى الْوَاللَّهِ لِلَوْ لَلَهُ لِكُونُ اللَّهُ بِكَ رَجُلُا لِللَّهُ لِكُونَ اللَّهُ بِلَ عَلَىٰ اللَّهُ مِنْ أَلْ لَعُمْ اللَّهُ مِنْ أَلْلَهُ لَاكُ مِنْ أَنْ (يَكُونَ) (٥) لَكَ حُمْزُ النَّعَمْ (١) (١) (١٤ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مِنْ أَلْ لَكَ مُنْ أَلْهُ مُ الْعُمُ اللَّهُ الْلَهُ الْكُونُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

* [٢٤٨٨] [التحفة: خ م س ٧٧٧٤]

د: جامعة إستانبول

⁽١) غدوا: خرجوا أول النهار . (انظر : لسان العرب ، مادة : غدا) .

⁽٢) صحح عليها في (ط)، وفي (ت): «فقيل».

⁽٣) انفذ: امض . (انظر: لسان العرب ، مادة: نفذ) .

⁽٤) رسلك : على مَهَلِك ، أي : تَأَنَّ وترفق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رسل) .

⁽٥) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي الحاشية : «من أن» ، وفوقها : «ض» .

⁽٦) حمر النعم: الجمال الحمراء، وهي أجود أموال العرب. (انظر: لسان العرب، مادة: حمر).

⁽٧) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٩٠)، (٨٥٤٦).





٧٨ - عَرْضُ الْإِسْلَامِ عَلَى الْمُشْرِكِ

• [٨٨٤٣] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَخَلَ عَلَى غُلامٍ مِنَ الْيَهُودِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمْ». فَنَظَرَ إِلَىٰ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَطِعْ رَسُولَ اللّهِ، وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ أَنُوهُ: أَطِعْ رَسُولَ اللّهِ عَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : أَطِعْ رَسُولَ اللّهِ عَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ:

«الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي أَنْقَدَهُ بِي مِنَ النّارِ».

٧٩- الْقَوْلُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ مُؤْمِنًا

• [عَمَدُ الْصَوْافُ الْمَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ الْمِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَة ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَة بْنِ الْحَكَمِ السُّلُمِيِّ قَالَ : كَانَتْ لَي مَيْمُونَة ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَة بْنِ الْحَكَمِ السُّلُمِيِّ قَالَ : كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَىٰ غَنَمًا لِي فِي قِبَلِ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَة (١) ، فَاطلَّعْتُ عَلَيْهَا اطلَّلَاعَة فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ أَخَذَ مِنْهَا شَاة ، وَأَنَا مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ (٢) كَمَا يَأْسَفُونَ ، لَكِنِّي فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ أَخَذَ مِنْهَا شَاة ، وَأَنَا مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ (٢) كَمَا يَأْسَفُونَ ، لَكِنِّي صَكَكُتُهَا صَكَةً (٣) ، فَأَتَيْتُ النَّبِي عَيْقٍ فَذَكُونُ دُلِكَ لَهُ فَعَظَمَ ذَلِكَ عَلَيَ ، قُلْتُ : وَكَنْ أَلُا أُعْتِقُهَا يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِي عَيْقٍ لَهَا : «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ أَلَا أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَلُولُ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِي عَيْقٍ لَهَا : «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ

^{* [}٨٨٤٣] [التحفة: خ دس ٢٩٥] • أخرجه البخاري (١٣٥٦، ٥٦٥٧).

⁽١) الجوانية: موضع أو قرية قرب المدينة . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١٧٥) .

⁽٢) آسف: أَغْضَب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٢٤).

⁽٣) صككتها صكة: ضربتها ضربة شديدة على وجهها . (انظر : لسان العرب ، مادة : صكك) .





اللَّهِ. قَالَ لَهَا: «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. - (قَالَ أَبِهِ عَبِدَرَمِهِنَ) وَفِي هَذَا اللَّهِ. قَالَ نَهِ عَبِدَرَمِهِنَ) وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ - قَالَ: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» (١).

(قال أبو عَلِيرِ عِهِمِن النَّسَائِيُّ): وَلَمْ أَفْهَمْهُ كُمَا أَرَدْتُ .

٨٠ - سَلَامُ الْمُشْرِكِ

• [٨٨٤٥] أخب را مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، (هُوَ: الْمُقْرِئُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، سَمِعَ عَطَاءَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَحِقَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَتْلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ (٢) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَتْلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ (٢) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَالَىٰ : ﴿ وَلَا نَقُولُوا لِمَنَ ٱلْقَيَ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ (٣) لَسَتَ مُؤْمِنَا تَبْتَغُونَ (٤) عَرَضَ الْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [النساء: ٩٤] تِلْكَ الْعَنِيمَةُ .

٨١ - قَوْلُ الْمُشْرِكِ: أَسْلَمْتُ لِلَّهِ

• [٨٨٤٦] أَخْبُ وَ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

⁽١) تقدم بقصة الصلاة فقط برقم (٦٤١)، وبقصة الجارية برقم (٧٩٠٦)، وسيأتي في «التفسير» برقم (١١٥٧٧).

^{* [}٤٤٨٨] [التحفة: م دس ١١٣٧٨]

⁽٢) غنيمته: بالتصغير: عدد قليل من الغنم. (انظر: لسان العرب، مادة: غنم).

⁽٣) في (ر): «السَّلم».

⁽٤) تبتغون: تطلبون. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بغي).

^{* [}۸۸٤٥] [التحفة: خ م د س ٥٩٤٠] • أخرجه البخاري (٤٥٩١)، ومسلم (٣٠٢٥)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٢٦).





عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي فَضَرَبَ إِحْدَىٰ يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَاذَ (١) مِنِّى بِشَجَرَةٍ فَقَالَ: أَسْلَمْتُ لِلَّهِ، أَفَأَقْتُلُهُ يَارَسُولَ اللَّه بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْكِ : ﴿ لَا تَقْتُلُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَطَعَ يَدِي ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا ، أَفَأَقْتُلُهُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «لَا تَقْتُلُهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ » .

٨٢ قَوْلُ الْأَسِيرِ: إِنِّي مُسْلِمٌ

• [۸۸٤٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةً ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، أَنَّ ثَقِيفًا كَانَتْ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْل وَمَعَهُ نَاقَةٌ لَهُ ، فَأَتَوْا بِهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ ، بِمَ أَخَذْتَنِي وَأَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ قَالَ: «أُخِذْتَ بِجَرِيرَةِ (٢) حُلَفَائِكَ ثَقِيفٍ». وَكَانُوا أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ إِنِّي مُمُّرُّ وَهُوَ مَحْبُوسٌ فَيَقُولُ: يَامُحَمَّدُ، إِنِّي مُسْلِمٌ. قَالَ: ﴿ لَوْ كُنْتِ قُلْتَ وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ كُنْتَ قَدْ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ». ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ

⁽١) لاذ: استتر وتحصن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : لوذ) .

^{* [}٨٨٤٦] [التحفة: خ م د س ١١٥٤٧] • أخرجه البخاري (٢٠١٩)، ومسلم . (10V, 107, 100/90)

⁽٢) بجريرة: بجناية وذنب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرر).





بَدَا لَهُ أَنْ يَفْدِيَهُ بِالثَّقَفِيَّيْنِ، فَفَدَاهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِرَجُلَيْنِ (مِنَ الْمُسْلِمِينَ)(١)، وَأَمْسَكَ النَّاقَةَ لِنَفْسِهِ.

٨٣ - قَوْلُ الْمُشْرِكِ : إِنِّي مُسْلِمٌ

• [٨٨٤٨] أَخْبِ رَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ الصُّوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : أَتَيْنَا بِشْرَ بْنَ عَاصِمِ اللَّيْثِيُّ وَقَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ - وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ (٢) - فَقَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَعَهُ سَرِيَّةً (٣) فَعَارَتْ (٤) عَلَى قَوْمٍ ، فَشَذَّ مِنَ الْقَوْمِ رَجُلُ فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السَّاذُ مِنَ الْقَوْمِ : إِنِّي مُسْلِمٌ . فَلَمْ يَنْظُرُ إِلَى مَا قَالَ فَضَرَبَهُ السَّيْفُ شَاهِرَهُ فَقَالَ الشَّاذُ مِنَ الْقَوْمِ : إِنِّي مُسْلِمٌ . فَلَمْ يَنْظُرُ إِلَىٰ مَا قَالَ فَضَرَبَهُ فَقَالَ السَّيْفُ شَاهِرَهُ فَقَالَ الشَّاذُ مِنَ الْقَوْمِ : إِنِّي مُسْلِمٌ . فَلَمْ يَنْظُرُ إِلَىٰ مَا قَالَ فَضَرَبَهُ فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا (شَدِيدَا) (٢) فَبَيْنَمَا وَشُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا (شَدِيدَا) (٢) فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ : وَاللَّهِ ، مَاكَانَ الَذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذَا (٣) مِنَ اللَّهُ عَلَيْهُ يَخُطُبُ إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ : وَاللَّهِ ، مَاكَانَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذَا (٣) مِنَ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ يَخُطُبُ إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ : وَاللَّهِ ، مَاكَانَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذَا أَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ الْقَاتِلُ : وَاللَّهِ ، مَاكَانَ الَذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذَا (٣) مِنْ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ

⁽١) فوقها في (ط): «ض عــ» ، وفي الحاشية : «لعله في المسلمين» .

 ^{* [}۱۸۸٤] [التحفة: م دس ۱۰۸۸٤] • أخرجه مسلم (۱٦٤١) بأتم منه، وسيأتي مختصرًا برقم (۸۹۱۹) ، وقد تقدم من وجه آخر عن سفيان بطرف آخر منه برقم (۹۰۱۷) .

⁽٢) رهطه: أقاربه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).

 ⁽٣) سرية: القطعة من الجيش، سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا. (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).

⁽٤) فغارت: هاجمت وباغتت بالقتال. (انظر: لسان العرب، مادة: غير).

⁽٥) **فنمي:** فأَبْلِغ على وجه الإصلاح وطلب الخير. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢٧٠/١٠).

⁽٦) زاد في (م) بعدها: «فأعرض» ، ولا موضع لها ، وستأتي بعد في سياقها .

⁽٧) تعوذا: لاجنًا إليها ومعتصما بها ؛ ليدفع عنه القتل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عوذ) .



الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْل، فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ وَلَمْ (يَصْبِرْ)(١)، فَقَالَ فِي الثَّالِئَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ تُعْرَفُ الْمَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَبِي (عَلَىٰ) (٢) الَّذِي (قَتَلَ) (٣) مُؤْمِنًا) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

وقال الحاكم أيضًا في «المستدرك» (١/ ١٩): «وقد تابع يونس بن عبيد سليمان بن المغيرة على روايته عن حميد ، على شرط مسلم» . اه.

ثم أخرجه من طريق يونس عن حميد عن نصر بن عاصم - أيضًا - بنحوه ، مختصرًا .

ونقل ذلك البيهقي في «الكبرئ» (٩/ ١١٦) عن الحاكم ، وفيه أيضًا: «نصر بن عاصم».

والحق أن الحديث حديث بشربن عاصم، فلعله تصحف على من قال فيه: «نصربن عاصم» ؛ فقد قال مسلم في «الوحدان» (ص ٦٨): «عقبة بن مالك الليثي لم يرو عنه إلا بشر ابن عاصم الليثي أخو نصر بن عاصم» . اهـ .

وحكاه الحافظ في «التهذيب» (٧/ ٢٤٩) ، وزاد: «وكذا قال الأزدي ، وأبو صالح المؤذن» . اه. . وانظر ترجمة عقبة بن مالك في: «تهذيب الكمال» (٢١٩/٢٠)، «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٥)، «الأسد» (٣/ ٢٤٠)، «الإصابة» (٤/ ٥٢٥).

ويشهد له الحديث المخرج في «الصحيحين» من حديث أسامة بن زيد ، وهو الحديث التالي .

⁽١) في (م)، (ط): «يغفر».

⁽٢) ضبطها في (م) ، (ط) بتشديد الياء ، وكتب في حاشيتيهما : «قال حزة : عَلَى في» .

⁽٣) في (ر): «يقتل».

^{* [}٨٨٤٨] [التحفة: س ١٠٠١٣] • أخرجه أحمد (١١٠/٤)، (٥/ ٢٨٨ - ٢٨٩)، وأبويعلى (٦٨٢٩)، وصححه ابن حبان (٩٧٢)، وأخرجه الحاكم (١٨/١، ١٩) وفيه: «نصربن عاصم» بدل: «بشر بن عاصم»، وهما أخوان؛ لكن الأول من رجال مسلم دون الثانى؛ ولذلك قال الحاكم عقبه: «هذا حديث مخرج مثله في «المسند الصحيح» لمسلم، فقد احتج بنصر بن عاصم الليثي ، وسليمان بن المغيرة» . اه. .





٨٤ - قَوْلُ الْمُشْرِكِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

• [٨٨٤٩] أُخْبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصْيصِيُّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَىٰ (الْحُرَقَاتِ)(١) مِنْ جُهَيْنَةً فَصَبَّحْنَاهُمْ (٢)، وَقَدْ نَذِرُوا بِنَا (٣) فَخَرَجْنَا فِي آثَارِهِمْ، فَأَدْرَكْتُ مِنْهُمْ رَجُلًّا (فَجَعَلَ)(١٤) إِذَا لَحِقْتُهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَقُولُهَا (فَرَقًا مِنَ السِّلَاح) (٥) ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُهُ ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِي مِنْ (قَتَّلِهِ) (٦) شَيْءُ ، (فَأَتَيْثُ النَّبِيَّ) (٧) (عَيْكُ) قَالَ لِي: «أَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَتَلْتُهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهُ لَمْ يَقُلْهَا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ، إِنَّمَا قَالَهَا فَرَقًا مِنَ السِّلَاحِ . قَالَ لِي : «أَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَتَلْتَهُ؟ فَهَلْ (^) شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ أَنَّهُ إِنَّمَا قَالَهَا فَرَقَا مِنَ السُّلَاح؟ قَالَ أُسَامَةُ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ: ﴿ أَقَالَ: لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَتَلْتَهُ؟) حَتَّىٰ وَدِدْتُ (٩) أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلَّا يَوْمَئِذٍ.

د: جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

⁽١) ضبطها في (ط)، (ت): «الحُرُّقات»، وكتب فوقها في (ط): «ض عـ»، وفي الحاشية: «صوابه بفتح الراء». والحُرُقات: اسم لقبائل من جهينة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۲۱۷/۷).

⁽٢) فصبحناهم: أتيناهم في الصباح. (انظر: هدى الساري، ص ١٤٢).

⁽٣) نذروا بنا: علموا وأحسوا بنا . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٢٣١) .

⁽٤) في (ر): «فجعلت».

⁽٥) في (ر): «من فرق السلاح». ومعنى فرقا: خوفا. (انظر: لسان العرب، مادة: فرق).

⁽٦) في (ت) ، (ر) : «أمره» . (٧) في (ر): «قلت للنبي».

⁽A) صحح على آخرها في (ط) ، وفي (ت) ، (ر) : «فهلا».

⁽٩) وددت: تمنيت. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ودد).

^{* [}٨٨٤٩] [التحفة: خ م د س ٨٨] • أخرجه البخاري (٢٦٩، ٢٨٧٢)، ومسلم (١٥٨/٩٦، . (109



• [۱۸۵۰] أخب العَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَسَامَةً بْنَ زَيْدٍ ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَسَامَةً بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللّه عَلِيْ فِي جَيْشٍ إِلَى الْحُرَقَاتِ () حَيِّ مِنْ جُهَيْنَةً ، فَلَمًا يَعْنِي - هَرَمْنَاهُمْ - (قَالَ الله عَبِلِرَهُمْنَ : وَلَمْ أَفْهَمْ هَرَمْنَاهُمْ كَمَا أَرَدْتُ) - ابْتَدَرْتُ يَعْنِي - هَرَمْنَاهُمْ - (قالَ الله عَبِلِرَهُمْنَ : وَلَمْ أَفْهَمْ هَرَمْنَاهُمْ كَمَا أَرَدْتُ) - ابْتَدَرْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ . فَكَفَّ عَنْهُ الأَنْصَارِيُّ ، وَطَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا فَقَتَلْتُهُ ، فَرَجَعَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللّه عَلَيْهُ فَحَدَّنُهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا فَقَتَلْتُهُ ، فَرَجَعَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْهُ فَحَدَّنُهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا فَقَتَلْتُهُ ، فَرَجَعَ الْأَنْصَارِيُ إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْهُ فَعَدَّنُهُ النَّهُ عَلَى الله عَلَيْهُ وَمَعَلِي الله إلله إلله إلله إلله إلله إلله إلا الله عَلَى الله عَلَى الله إلله إلا الله عَلَى الله وَلَيْكُ وَلَكَ حَتَى الْمَامِلُهُ عَلَى الله إلله إلا الله عَلَى الله وَلَا الله عَلَى الله وَلَهُ فَعَلَى الله عَلَى الله وَلَى الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَهُ الله وَلَهُ الله وَلَا الله وَلَهُ الله وَلَوْلَ الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَوْلَ الله وَلَا اللّه وَلَهُمُ إِلَى الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَهُ اللّه وَلَا الله وَلِله وَلَا الله وَلَهُ الله وَلَا الل

٨٥- إِذَا قَالُوا صَبَأْنَا (٢) وَلَمْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا

• [٨٨٥١] أخبر نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ (الْقُومِسِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، أَحْسِبُهُ إِلَىٰ بَنِي جَذِيمَةً ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : صَبَأْنَا صَبَأْنَا ، وَجَعَلَ خَالِدٌ بِهِمْ قَتْلًا وَأَسْرًا، قَالَ: فَدَفَعَ إِلَىٰ فَوَلُوا : فَدَفَعَ إِلَىٰ

⁽١) الضبط من (ص) ، وضبطه في (ت) بضم الراء ، وانظر التعليق على الموضع السابق .

^{* [}۸۸۰] [التحفة: خ م د س ۸۸]

⁽٢) صبأنا: خرجنا من ديننا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صبأ).





كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَنَا خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَا أَفْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلُ مِنْ أَصْحَابِي قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَا أَفْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلُ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ. قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ عَيْلَةٍ فَذُكِرَ لَهُ صَنِيعُ خَالِدٍ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: (اللَّهُمَّ) إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ صَنِيعَ خَالِدٍ، مَرَّتَيْنِ (١١).

٨٦- الْغَارَةُ وَالْبَيَاتُ

• [۸۸٥٢] أَضِوْ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: مَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ حَدِيثَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِغَلَسٍ (٢) وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: ﴿ اللّهُ خَيْبَرَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِغَلَسٍ (٢) وَهُو قَرِيبٌ مِنْهُمْ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: ﴿ اللّهُ أَكْبُرُ، حَرِيتُ خَيْبَرُ ﴾ مَرَّتَيْنِ ﴿ إِنَّا إِذَا نَرْلْنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْلُومِينَ ﴾ . أكبرُ ، حَرِيتُ خَيْبَرُ ﴾ مَرَّتَيْنِ ﴿ إِنَّا إِذَا نَرْلْنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْلُومِينَ ﴾ . مُحَمَّدُ قَالَ: وَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ ، وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدُ وَالْخَمِيسُ (٣) ، مُحَمَّدُ وَالْخَمِيسُ ، مَرَّتَيْنِ ، فَقَتَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْمُقَاتِلَةَ ، وَسَبَىٰ (١ اللهُ عَلَيْهِ الْمُقَاتِلَةَ ، وَسَبَىٰ (١ اللهُ وَسَاءَ صَارَتْ بَعْدُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا ، وَصَارَتْ بَعْدُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا ، وَمَؤَيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، ثُمَّ صَارَتْ بَعْدُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا ، وَعَلَى مَسُولُ الله عَيْقِ فَاعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا ، وَسَبَىٰ فَاعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا ، وَمَوْرَتُ مَا مَارَتْ بَعْدُ إِلَى رَسُولِ الله عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ فَأَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا ،

د : جامعة إستانبول

ح: حزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) تقدم من وجه آخر عن عبدالرزاق برقم (٦١٣٣).

^{* [}۸۸۵۱] [التحفة: خ س ۲۹۶۱]

⁽٢) بغلس: الغلس: هو ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٥٠).

⁽٣) الخميس: الجيش، سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فِرق: المقدمة، والساقة، والقلب، والميمنة، والميسرة. (انظر: لسان العرب، مادة: خمس).

⁽٤) سبى: أُسَر . (انظر : لسان العرب ، مادة : سبي) .



وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا. فَقَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: يَاأَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ لِأَنْسٍ: مَا أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا؟ فَحَرَّكَ ثَابِتُ رَأْسَهُ، أَيْ لِأَنْسٍ: مَا أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا؟ فَحَرَّكَ ثَابِتُ رَأْسَهُ، أَيْ تَصْدِيقًا لَهُ (٢).

٨٧ - وَقْتُ الْغَارَةِ

• [٣٨٨] أخبرًا مُحمَّدُ بنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَسْمِعُ وَاللَّهِ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ خَرَجَ إِلَىٰ (خَيْبَرَ) أَتَاهَا لَيْلاً، وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بِلَيْلٍ لَمْ يُغِرْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَخَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ (٣) قَوْمًا بِلَيْلٍ لَمْ يُغِرْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَخَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَا لَمْ مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مَنْ فَقَالَ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مَنْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مَنْ فَقَالَ وَمَكَاتِلِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ وَمُ فَسَاءَ صَبَاحُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَرْلُنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءً صَبَاحُ اللَّهُ الْمُنْذُرِينَ ».

⁽١) أصدقها: أعطاها مهرها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صدق).

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (١٦٥٣)، وانظر تفصيل الكلام عن طرق الحديث في التعليق على رقم (٥٧٥٩).

^{* [}٨٨٥٢] [التحفة: خ م ق ١٠١٧-خ س ٣٠١] [المجتبئ: ٥٥٧]

⁽٣) بمساحيهم: ج. مِسْحاة، وهي: الحِجْرفة من الحديد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سحا).

⁽٤) **مكاتلهم:** ج. مكتل، وهو: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا، والصاع مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص ٣٧).

^{* [}٨٨٥٣] [التحفة: خ ت س ٧٣٤] • أخرجه البخاري (٢٩٤٥ ، ٢٩٧٥) من طريق مالك به ، وهو عنده أيضًا من وجهين آخرين عن حميد به نحوه .

السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلنِّيمَ إِنَّيْ





٨٨- مُحَاصَرَةُ الْحُصُونِ

• [٨٨٥٤] أخبر عُبدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (١) سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَمْرٍ و قَالَ: حَاصَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ عَمْرٍ و قَالَ: حَاصَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الطَّائِفَ (٢) . مُخْتَصَرُ (٣) .

٨٩ - دَفْعُ الرَّايَةِ إِلَى الْمُوَلِّي (عَلَيْهِ)

• [٥٨٨٥] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : قَالَ عَوْفٌ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُرِيْدَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ بُرِيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِهُ : ﴿ لَأَعْطِينَ (اللَّوَاءَ) () رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَعْهُ مِنَ وَرَسُولُهُ اللَّهَاءَ ، وَنَهَضَ مَعَهُ مِنَ وَرَسُولُهُ » . فَدَعَا عَلِيًّا وَهُو أَزْمَدُ () ، فَتَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَأَعْطَاهُ اللَّوَاءَ ، وَنَهَضَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ مَنْ نَهَضَ ، فَلَقِي أَهْلَ حَيْبَرَ فَإِذَا مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ () وَ (هُوَ) يَقُولُ :

⁼ والحديث في «الصحيحين»: البخاري (٣٧١، ٩٤٧، ٢٩٩١، ٣٦٤٧، ٤١٩٨)، ومسلم في النكاح (١٣٦٥/ ٨٤٨) من أوجه أخرى عن أنس بنحوه، مطولا ومختصرًا.

⁽١) في (ر): «عن».

⁽٢) **الطائف:** هو وادي وَجّ، وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخًا. (انظر: معجم البلدان) (٩/٤).

⁽٣) متفق عليه ، وسوف يأتي بنفس الإسناد تامًّا برقم (٨٨٢١).

^{* [}٨٨٥٤] [التحفة: خ م س ٧٠٤٣]

⁽٤) في (ر): «الراية».

⁽٥) أرمد: الرمد: التهاب العين. (انظر: لسان العرب، مادة: رمد).

 ⁽٦) يرتجز: الرَّجز: نوع من الشّغر كهيئة السجع. (انظر: حاشية السندي على النسائي)
 (٣١/٦).



قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَوُ أَنِّسِ مَوْحَبُ شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلُ مُجَرَّبُ أَطْعُنُ أَحْيَانًا (وَأَحْيَانًا) (١) أَضْرِبُ إِذَا اللَّيُووثُ (٢) أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ فَاحْتُونًا هُوَ وَعَلِيٍّ ضَرْبَتَيْنِ ، فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَىٰ هَامَتِهِ (٣) حَتَّىٰ عَضَّ السَّيْفُ فَاحْتَهُ مَلِيٌّ عَلَىٰ هَامَتِهِ (٣) حَتَّىٰ عَضَّ السَّيْفُ مِنْهُ أَنْهُمْ (٤).

٩٠ - كَيْفَ يَدْفَعُ الْإِمَامُ الرَّايَةَ إِلَى الْمَوْلَى وَأَيُّ وَقْتٍ يَدْفَعُ؟

• [٨٥٥٦] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيً بْنِ حَرْبِ (الْمَرْوَزِيُّ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ عَلِي بْنِ حَرْبِ (الْمَرْوَزِيُّ) ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بِرُيْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي : بُرِيْدَةَ يَقُولُ : حَاصَرْنَا خَيْبَرَ فَأَخَذَ اللَّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَانْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَةٌ وَأَخَذَهُ مِنَ الْغَدِ عُمَرُ فَانْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ (وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَةٌ وَجَهْدٌ) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنِّي دَافِعٌ لِوَاثِي غَدَا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ ، لَا يَرْجِعُ حَتَى يُغْتَعَ لَهُ » . وَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَّ الْفَتْحَ غَدَا ، وَيُحَبُّ اللَّهُ عَلَى مَصَافِهِ مُ وَسُولُ اللَّه عَلَى مَصَافِهِ مُ وَاللَّهُ عَلَى مَصَافِهِ مُ وَاللَّهُ عَلَى مَصَافِهِ مُ وَاللَّهُ عَلَى مَصَافِهِ مُ وَاللَّهُ عَلَى مَصَافِهِ مُ وَمَا مِنَا إِنْسَانُ لَهُ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِلَّا وَهُو يَرْجُو أَنْ عَلَى مَصَافِهِ مُ وَمَا مِنَا إِنْسَانُ لَهُ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه عَلَى مَصَافِهِ مُ وَاللَّهُ عَلَى مَصَافَهِ مُ وَاللَّهُ عَلَى مَصَافَهِ مُ وَاللَّهُ عَلَى مَصَافِهُ فَي مُ فَمَا مِنَا إِنْسَانُ لَهُ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه عَلَى مَصَافَهِ مُ وَمَا مِنَا إِنْسَانُ لَهُ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه عَلَى مَصَافَهِ مُ وَمَا مِنَا إِنْسَانُ لَهُ مَنْزِلَةٌ عَنْدَ رَسُولِ اللَّه عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مَصَافَلِهُ اللَّهُ عَلَى مَصَافَةً عِنْ مَ عَلَا اللَّهُ عَلَى مَصَافِهُ عَلَى اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَالَى اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ الْعَلْسُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْ

⁽١) في (ر): «وحينًا» ، وفي (ت): «أو حينًا» .

⁽٢) الليوث: الأسود، والمراد: الشجعان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ليث).

⁽٣) هامته: رأسه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٤٢).

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد مطولا برقم (٨٥٤٥).

^{* [}٨٨٥٥] [التحفة: س٢٠٠٣]

⁽٥) مصافهم: موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صفف).





يَكُونَ صَاحِبَ اللِّوَاءِ، فَدَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَمَسَحَ (عَنْهُ) (١)، وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللَّوَاءَ فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ، قَالَ: أَنَا فِيمَنْ تَطَاوَلَ (لَهَا) (٢).

٩١ - هَزُّ الْإِمَامِ الرَّايَةَ ثَلَاثًا وَدَفْعُهَا إِلَى الْمَوْلَىٰ

• [۸۸٥٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَضَّاحُ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي (سُلَيْمٍ) (٣) الْوَضَّاحُ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي (سُلَيْمٍ) (٣) أَبُو بَلْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عَمْرُو) (١) بْنُ مَيْمُونِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه أَبُو بَلْجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ ، لَا يُحْزِيهِ اللّهُ أَبَدَا » . وَهُوَ فِي عَلَيْهِ : ﴿ لَأَبْعَثَنَ رَجُلًا يُحِبُ اللّهَ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ ، لَا يُحْزِيهِ اللّهُ أَبَدَا » . وَهُوَ فِي فَأَشْرَفَ مَنِ اسْتَشْرَفَ قَالَ : ﴿ أَيْنَ (عَلِيُّ؟ ﴾ هُوَ أَنْ يُبْصِرَ ، (فَنَفَتَ) (٢) فِي عَيْنِهِ ، وَهُوَ الرَّايَةُ ثَلَاثًا فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، فَجَاءً بِصَفِيَّةً بِنْتِ حُيْتٍ . (مُحْتَصَرٌ) (٥) . الرَّايَةُ ثَلَاثًا فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، فَجَاءً بِصَفِيَّةً بِنْتِ حُيْتٍ . (مُحْتَصَرٌ) (٧) . الرَّايَةُ ثَلَاثًا فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، فَجَاءً بِصَفِيَّةً بِنْتِ حُيْتٍ . (مُحْتَصَرٌ) (٧) .

* [۸۸۵۷] [التحفة: س ٢٣١٦]

ت: تطوان حـ: ٠

ر: الظاهرية

⁽۱) في (ر): «عينه».

⁽٢) في (ر): «له» ، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٤٤).

^{* [}٢٥٨٨] [التحفة: س ١٩٦٩]

⁽٣) في (ر): «سليمان» ، وهو خطأ . (٤) في (ر): «عمر» ، وهو تصحيف .

⁽٥) الرحى: الطاحون. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١٢١).

⁽٦) في (ر) : «فتفل» .

⁽٧) من (ر)، والحديث تقدم بنفس الإسناد مطولا برقم (٨٥٥٣)، ومن وجه آخر عن أبي بلج بقصة سد أبواب المسجد برقم (٨٥٧٣)، (٨٥٧٣).





٩٢ - بِمَا يَأْمُرُهُ الْإِمَامُ إِذَا دَفَعَهَا إِلَيْهِ؟

٩٣- إِذَا قُتِلَ صَاحِبُ الرَّايَةِ هَلْ يَأْخُذُ الرَّايَةَ غَيْرُهُ بِغَيْرِ (أَمْرِ) (٥) الْإِمَامِ؟

• [٨٨٥٩] أَخْبِى ْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَهْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،

⁽١) صحح عليها في (ط)، (ت)، وكتب تحتها في (ط): «إياها»، وصحح عليها، وكذا وقع في حاشية (م).

 ⁽۲) في (ر): «على ماذا».
 (۳) في (ر)، (ت): «منعوا».

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٤٨).

^{* [}٨٨٥٨] [التحفة: م س ١٢٧٧٤]

⁽٥) في (ر): «إذن».



قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَبْنَ أَبِي يَعْقُوبَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن جَعْفَر قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ جَيْشًا، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةً ، وَقَالَ : ﴿ إِنْ قُتِلَ زَيْدُ أَوِ اسْتُشْهِدَ فَأُمِيرُكُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِب ، فَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرُ أَوِ اسْتُشْهِدَ فَأُمِيرُكُمْ عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَوَاحَةً». فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ ابْنُ حَارِثَةَ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفُرُ (بْنُ أَبِي طَالِب) فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَة خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ اللَّهُ (عَلَيْهِ)(١)، فَأَتَىٰ خَبَرُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَى النَّاس، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ فَأَخَذَ الرَّايَة زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَو اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذُ الرَّايَةُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّه خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرِ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ ، فَقَالَ : «لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْم» . ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي» فَجِيءَ بِنَا كَأْنًا (أَفْرُخُ)(٢)، فَقَالَ: «ادْعُوا لِيَ الْحَلَّاقَ» ، فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُءُوسَنَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنا أبى طَالِب، وَأَمَّا عَبْدُاللَّهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَشَالَهَا (٣) فَقَالَ : «اللَّهُمَّ

ح: حمزة بجار اللَّه

⁽١) في (م): «على يديه».

⁽٢) في (م): «أفراخ». والأفرخ: صغار الطيور. (انظر: لسان العرب، مادة: فرخ).

⁽٣) فشالها: فرفعها. (انظر: لسان العرب، مادة: شول).



اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ، ﴿ وَبَارِكْ لِعَبْدِاللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ (١) ، ثَلَاثًا (٢).

٩٤ - حَمْلُ الْأَعْمَى الرَّايةَ

• [٨٨٦٠] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَتْ مَعَهُ رَايَةٌ (سَوْدَاءُ) (٣) فِي بَعْضِ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ ﷺ .

٩٥- صِفَةُ الرَّايَةِ

• [٨٨٦١] وَفِيمَا وَاٰعِلِينَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ

^[1/110]

⁽١) صفقة يمينه: تجارته، والصفقة في الأصل: المرة من التصفيق باليد؛ لأن المتبايعين يضع أحدهما يده في يد الآخر عند البيع. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢٣٣/٤).

⁽٢) انظر ماسيأتي بهذا الإسناد مختصرا برقم (٩٤٤٦).

^{* [}٨٨٥٩] [التحفة: دس ٢١٦٥] [المجتبئ: ٢٧١٥]

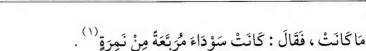
⁽٣) زاد بعده في (م): «لرسول الله ﷺ» ، وهي كذلك في (ط) ، (ر) لكنه ضرب عليها فيهما .

^{* [} ٨٨٦٠] [التحفة: س ١٢٢٣] • صحح إسناده ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٢٤٧)، وحكاه عنه الحافظ في «التلخيص الحبير» (٤/ ٩٨).

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣١٠) من طريق ابن مهدي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس، وسماه: يوم القادسية.

السيَّهُ الْهُبِرُولِلسِّهِ إِنِّي





• [۲۸۸۲] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ : دَخَلْتُ أَبُو الْمُنْذِرِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا الْمَسْجِدُ غَاصٌ (٢) بِالنَّاسِ ، فَإِذَا رَايَةُ سَوْدَاءُ ، قُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا الْمَسْجِدُ غَاصٌ (٢) بِالنَّاسِ ، فَإِذَا رَايَةُ سَوْدَاءُ ، قُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ الْيَوْمَ ؟ قَالُوا : هَذَا رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِيَةً يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي وَجُهَا (٣) .

٩٦ - إِحْرَاقُ نَخِيلِهِمْ وَقَطْعُهَا

• [٨٨٦٣] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَر،

(١) نمرة: بردة من صوف فيها تخطيط من سواد وبياض . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٨٢/٧) .

* [۱۹۲۱] [التحفة: دت س ۱۹۲۲] • أخرجه أبو داود (۲۰۹۱)، والترمذي (۱۲۸۰)، وقال: «حسن غريب لانعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة». اهـ. وقال في «العلل الكبير» (۲/۳۱۷): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: (هو حديث حسن)». اهـ.

وأبو يعقوب الثقفي هو إسحاق بن إبراهيم الثقفي الكوفي .

قال ابن عدي : «روى عن الثقات ما لا يتابع عليه ، وأحاديثه غير محفوظة» . اه. .

وقال العقيلي : «في حديثه نظر ، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا ، وروى عن مالك حديثًا لاأصل له» . اه. .

(٢) غاص: ممتلئ. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١١٤).

(٣) وجها: جانبًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١١٥).

* [٨٨٦٢] [التحفة: ت س ق ٣٢٧٧] • أخرجه الترمذي (٣٢٧٤) ؛ وانظر الحديث قبله هناك ، وابن ماجه (٢٨١٦) ، وأحمد (٣/ ٤٨١) ؛ وأسقطا منه أبا وائل .

وأخرجه أحمد عقِبه في موضعين - بإثبات أبي وائل - عن عفان وزيدبن الحباب به مطولا. قال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٢٦٩): «غريب جدًّا من غرائب الحديث وأفراده». اه. وقد ورد الحديث في «أطراف الغرائب» (٣/ ٤٥). وانظر «بيان الوهم» (٥/ ٢٤٨).

كَ عَلَالِسَائِلُ السَّائِلُ





أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ ۖ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ مَا قَطَعْتُ مِن لِينَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَايِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا ﴾ [الحشر: ٥] (قال: اللِّينَةُ: النَّخْلَةُ) ﴿ (فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ) وَلِيُخْزِى ٱلْفَاسِقِينَ ﴾ [الحشر: ٥].

• [٨٨٦٤] أَخْبُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ (الرَّقِّيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٢) ابْنُ جُرِيْجِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيّ عَيْكُ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّفِيرِ وَقَطَعَ ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ :

(هَانَ) (٣) عَلَىٰ سَرَاةِ (٤) بَنِي لُـؤَيِّ حَرِيـقٌ بَـالْبُوَيْرَةِ (١) مُـسْتَطِيرُ (٥)

⁽١) البويرة: مكان معروف بين المدينة وتيهاء به نخل بني النضير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٣٣).

^{* [}٨٨٦٣] [التحفة: ع ٢٦٧٨] • أخرجه البخاري (٤٠٣١)، ومسلم (٢٩/١٧٤٦) من طرق عن الليث به .

وأخرجه البخاري (٤٠٣٢) من طريق جويرية بن أسهاء عن نافع به مختصرًا وزاد فيه شعرا لحسان بن ثابت ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٨٥).

⁽٢) من (ر) ، وصحح على موضعها في (ت).

⁽٣) كذا في جميع النسخ الخطية، وبهذا لايستقيم الوزن، وهي في البخاري ومسلم وغيرهما: «وهان» ، وفي ديوان حسان بن ثابت هيئن : «لهان» وبأي منهم يستقيم الوزن .

⁽٤) سراة: ج. سري، وهو رفيع القدر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٢٢).

⁽٥) مستطير: مُشتعل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٣٣).

^{* [}٨٨٦٤] [التحفة: خ م س ٨٤٥٧] • أخرجه البخاري (٣٠٢١)، ومسلم (١٧٤٦)، والحديث عند البخاري (٢٣٢٦، ٢٣٢٦) من طريق جويرية بن أسهاء عن نافع به، وعند مسلم (١٧٤٦/ ٣١) من طريق عبيدالله عن نافع به ، مختصرًا .





٩٧ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّه جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ مَا قَطَعْتُ مِين لِّي نَةٍ ﴾ [الحشر: ٥]

• [٨٦٦٥] أخب الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، (هُو: الرَّعْفَرَانِيُّ) ، عَنْ عَفَانَ (الصَّفَّارِ) قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْبِ بْنُ أَبِي عَمْرَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ مَاقَطَعْتُ مِينِ لِينَةٍ أُو تَرَكَ تُمُوهَا قَآيِمَةً عَنَى أَصُولِهَا ﴾ [الحشر: ٥] قالَ: اللَّيئةُ: النَّخْلَةُ. ﴿ وَلِيُخْزِى ٱلْفَسِقِينَ ﴾ [الحشر: ٥] قالَ: (اسْتَثْرُلُوهُمْ) (١) مِنْ حُصُونِهِمْ وَأُمِرُوا بِقَطْعِ (النَّخْلِ) (٢) ، فَحَكَ فِي قَالَ: (اسْتَثْرُلُوهُمْ) أَنْ مِنْ حُصُونِهِمْ وَأُمِرُوا بِقَطْعِ (النَّخْلِ) (٢) ، فَحَكَ فِي صَدُورِهِمْ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ - (وَ) (٣) قَدْ قَطَعْنَا بَعْضَا وَتَرَكْنَا بَعْضَا: فَلَنسْأَلَنَ وَسُولَ اللّهُ وَيَقِيْهُ ، هَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ وَمَاعَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا مِنْ وِزْرٍ؟ فَأَنْرَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ مَاقَطَعْتُ مِنْ لِينَا فِيمَا تَوَكُنَا مِنْ وَزْرٍ؟ فَأَنْرَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ مَاقَطَعْتُ مِن لِينَا فِيمَا تَوَكُنَا مِنْ وَزْرٍ؟ فَأَنْرَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ مَاقَطَعْتُ مِن لِينَةٍ إَوْتَرَكَ تَمُوهَا (قَآيِمَةً) ﴾ [الحشر: ٥] الْآيَة .

قَالَ (الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ) الزَّعْفَرَانِيُّ: كَانَ عَفَّانُ (حَدَّثَنَا) (* بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ (عَبْدِالْوَاحِدِ) (*) ، عَنْ حَبِيبٍ ، ثُمَّ رَجَعَ فَحَدَّثَنَاهُ عَنْ حَفْصٍ .

ر: الظاهرية

⁽١) كتب فوقها في (ط): «ض عـ» ، وصحح على آخرها ، وفي (ر): «استنزلوه».

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، وفي (ر): «النخيل».

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، وليست في (ر) ، (ت) .

⁽٤) في (ر) : «يحدث» .

⁽٥) في (م) ، (ط) : «عبدالرحمن» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

^{* [}٨٨٦٥] [التحفة: ت س ٨٤٨٥] • أخرجه الترمذي (٣٣٠٣) وقال: «حسن غريب». اهـ. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٨٧) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن حبيب بن أبي عمرة إلا حفص، تفرد به عفان». اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٩٠٠): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه =





٩٨ - قَطْعُ السِّدْرِ (١)

• [٨٨٦٦] أخبر عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ (أَبُو عُمَرَ الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ (بْنُ يَزِيدُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ (بْنُ يَزِيدُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ الْحَثْعَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِاً: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ اللَّه يَاللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ».

٩٩ - إِحْرَاقُ مَنَازِلِهِمْ

• [٨٨٦٧] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله عَيْكِيدٌ : «أَلَا تَكْفِينِي ذَا الْخَلَصَةِ؟» قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله عَيْكِيدٌ : فَصَكَ فِي صَدْرِي وَقَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَصَكَ فِي صَدْرِي وَقَالَ :

⁼ واستغربه وسمعه مني ، وذاكرت بهذا الحديث عبدالله بن عبدالرحمن فقال : (أخبرنا مروان بن معاوية عن حفص بن غياث عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ولم يذكر فيه ابن عباس)» . اه. .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٨٦).

⁽١) السدر: شجر النبق ويستعمل ورقه للغَسُول. (انظر: لسان العرب، مادة: سدر).

^{* [}٨٨٦٦] [التحفة: د س ٥٧٤٢] • أخرجه أبو داود (٥٢٣٩)؛ وانظر الحديث بعده هناك، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٤١) وقال: «لا يُروئ هذا الحديث عن عبدالله بن حُبشي إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن جريج». اه.

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٥٧): «قال العقيلي: (والرواية في هذا الباب فيه اضطراب وضعف ولايصح في قطع السدر شيء)، وقال أحمدبن حنبل: (ليس فيه حديث صحيح)». اهـ.

وأعله الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٥٧) بالإرسال.





«اللَّهُمَّ ثَبَتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيَا مَهْدِيًا». قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ مِنْ قَوْمِي فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا) (١١ - ثُمَّ أَتَيْتُ النّبِيَّ عَلَيْهُ فَأَحْرَقْتُهَا) أَنْ مَوَّةً أُخْرَىٰ: (فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا) أَنْ مَوَّةً أَتَيْتُ النّبِيِّ عَلَيْهُ فَقُلْتُ: وَاللّهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَىٰ تَرَكْتُهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ، فَدَعَا (لِأَحْمَسَ) (٢)؛ فَقُلْتُ: وَاللّهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَىٰ تَرَكْتُهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ، فَدَعَا (لِأَحْمَسَ) خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا وَرِجَالِهَا وَرِجَالِهَا وَرِجَالِهَا وَرِجَالِهَا وَرِجَالِهَا وَرَجَالِهَا وَرِجَالِهَا وَيْعَالَمُ وَيَا فَا فَيْ اللّهُ وَلَا قَرْبُهُ وَيَعَلَى فَا فَلْ فَوْمِي فَأَنْتُهُا مِثْلُ اللّهُ وَيَعْلَى اللّهُ وَيْنَ اللّهُ وَيَعْلَى اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَكُولُ وَلَا لَيْتُهُا مِثْلُ اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَا فَالْتُكُ وَلَالَاهُ وَلَيْتُكُ وَلَالَالَا وَلَهُمْ وَلَالًا وَلِمُ اللّهُ وَلِهُ وَلَا لَا لَا عَمْلَ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلِهُ وَلَا لَهُ وَلَالًا وَلَهُ وَلَهُ اللّهُ وَلِهُ وَلَا لَا فَالْعَلَاقُ وَلَالْمُ وَلِهُ وَلَا لَا عَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَا لَا فَالْعَلَاقُ وَلَالَالِهُ وَلَا لَا فَالْعَالَالَ وَلَا لَا فَالْعَالَالَهُ وَلَا لَا فَالْعَالَاقُ وَلَا لَا لَا فَالْعَالَاقُولُونَا وَالْعَالَاقُولُ وَالْعَالَاقِهُا وَلِولَا اللّهُ وَلِهُ وَالْعَالَاقُولِهُ وَلَالِهُ وَلِهُ وَلَالَالِهُ وَلِهُ وَلَالَالْهُ وَلَا لَالْعَالَاقُولُ وَلَالَالْعَالَالُهُ وَلِهُ وَلَالَالْعَالَاقُولِ وَلَالْهُ وَلَالْهُ وَالْعَلَاقُ وَلَالِهُ وَلَالَاقُولِ وَلَالْعَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالْهُ وَلَالَالْهُ وَلَالَالْهُ وَالْعَلَاقُ وَلَالِهُ وَلَا لَالْعَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَالْعِ

• ١ - (بَابُ) النَّهْ عَنِ إِحْرَاقِ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِمْ

• [٨٦٨٨] أخبر فَتُنبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فِي بَعْثٍ ، وَقَالَ : ﴿إِنْ وَجَدْتُمْ فَكُنّا وَشُولُ اللَّه عَلَيْ فِي بَعْثِ ، وَقَالَ : ﴿إِنْ وَجَدْتُمْ فَكُنّا وَشُولُ اللَّه عَلَيْ وَفَكُنّا وَفُكُنّا وَفُكُنّا وَفُكُنّا وَفُكُنّا ، وَإِنَّ النَّارَ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ : ﴿إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا ، وَإِنَّ النَّارَ حَينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ : ﴿إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَدِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا » .

١٠١- النَّهُيُ عَنِ إِحْرَاقِ الْحَيَوَانِ

• [٨٨٦٩] أخب را أَبُو عَاصِمٍ (خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ) ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ،

وسيأتي من وجه آخر عن بكير برقم (٨٧٥٢) ، (٨٧٨٠).

⁽١) في (ر): «فأتيناها فأحرقناها».

⁽٢) ضبب على آخرها في (ر). وأحمس: اسم قبيلة ينتسبون إلى أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٧٢).

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد مختصرا برقم (١٠٤٦٦).

^{* [}٧٢٨] [التحفة: خ م د س ٣٢٧]

^{* [}۸۸٦٨] [التحفة: خ د ت س ۱۳٤٨] • أخرجه البخاري موصولا (٣٠١٦) عن قتيبة به، وتعليقًا (٢٩٠١) باب: التوديع من وجه آخر عن بكير به.





عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ - (كُوفِيٌّ)(١) - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (كُوفِيُّ)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَمَرَرْنَا بِقَرْيَةِ (نَمْلٍ) قَدْ أُحْرِقَتْ، قَالَ: فَغَضِبَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَقَالَ: ﴿إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِبَشُرِ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللَّهُ (٢).

• [٨٨٧٠] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ . (وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَن ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ) (٣) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُرّ (الْأَعْرَج) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَسَعَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِرَحْلِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ حَرَّقَ عَلَى النَّمْلِ قَرْيَتَهَا ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً؟ وَقَالَ قُتُيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَر بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ،

⁽١) صحح عليها في (ط) ، وليست في (ر) .

⁽٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتاب التفسير، وهو عندنا في كتاب السير.

^{* [}٨٨٦٩] [التحفة: س ٩٣٦٧] • أخرجه أبو داود (٢٦٧٥ ، ٥٢٦٨) من وجه آخر عن الشيباني ، بنحوه وبأتم مما هنا؛ انظر «التحفة» (٩٣٦٢)، وأخرجه بنحو ماعند النسائي: أحمد (١/٤٢٣)، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٠٤، ٣٣٩٩)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الثوري إلا عبدالرزاق» . اه. .

⁽٣) سقط من (ر)، وكتب في الحاشية: «سقط من سماع ابن منية: وأخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا شعيب بن الليث ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد» .

^{* [} ٨٨٧٠] [التحفة: س ١٣٨٦٨ -م د س ١٣٨٧٥] • أخرجه البخاري (٣٣١٩) من طريق مالك، ومسلم (٢٢٤١/ ١٤٩) من طريق المغيرة ، كلاهما عن أبي الزناد به ، بنحوه .

والحديث أيضًا عند البخاري (٣٠١٩)، ومسلم (١٤٨/٢٢٤١) من حديث ابن المسيب =





١٠٢ - النَّهْيُ عَنْ قَتْلِ ذَرَادِيِّ الْمُشْرِكِينَ

- [۸۸۷۱] أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُبْنُ سَرِيعٍ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا فَأَصَبْنَا الْحَسَنِ، قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا فَأَصَبْنَا ظَفْرًا (١)، وَقَتَلْنَا (فِي) الْمُشْرِكِينَ، حَتَّىٰ بَلَغَ بِهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ أَنْ قَتَلُوا الذُّرِيَّة، فَبَلُوا الذُّرِيَّة، فَبَلُوا الذُّرِيَّة، فَبَلُوا اللَّرِيَّة، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ بَلَغَ بِهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ أَنْ قَتَلُوا الذُّرِيَّة، فَبَلُوا اللَّرِيَّة، فَبَلُوا اللَّرِيَّةُ وَلِيَا اللَّهُ مَا وَلَادَ الْمُشْرِكِينَ؟!» . قَيلَ: لِمَ يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلْيُسَ هُمْ أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ؟!» .
- [۸۸۷۲] أَخْبِعُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، (مَعْ وَ ابْنُ أُمِيَّةً) ، عَنْ (سَعِيدٍ) (() ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ : كَتَبَ نَجْدَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ (وَهُوَ : ابْنُ أُمِيَّةً) ، عَنْ (سَعِيدٍ) () ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ : كَتَبَ نَجْدَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

(٢) في (م) ، (ط) : «سعد» ، وهو تصحيف .

⁼ وأبي سلمة عن أبي هريرة بنحوه وفيه اختصار ، وعند مسلم (٢٢٤١/ ١٥٠) من طريق همام بن منبه مما يرويه في «صحيفته» عن أبي هريرة بنحوه أيضًا .

⁽١) ظفرا: نصرًا. (انظر: المصباح المنير، مادة: ظفر).

^{* [}۱۸۸۷] [التحفة: س ۱٤٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٥)، والحاكم (١٢٣/٢) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ.

وقال ابن المديني، وقد سُئل عن هذا الحديث كما في «العلل» (٦٣): «إسناده منقطع؛ رواية الحسن عن الأسود بن سريع، والحسن عندنا لم يسمع من الأسود؛ لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي، وكان الحسن بالمدينة». اهـ.

وقول ابن المديني هذا ساقه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٣٩)، وذهب البزار أيضًا إلى ماذهب إليه ابن المديني فيها نقله عنه الزيلعي في «النصب» (١/ ٩٠- ٩١) مطولا في مسألة سهاع الحسن من الصحابة، خاصة تصريحه بالسهاع عن جماعة لم يسمع منهم؛ وفي ذلك يقول البزار: «وكذلك قال: حدثنا الأسود بن سريع، والأسود قدم يوم الجمل فلم يره، ولكن معناه: حدث أهل البصرة». اهه.



يَسْأَلُهُ عَنْ قَتُلِ الْوِلْدَانِ ، وَعَنْ ذِي الْقُرْبَى ، وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَىٰ يَنْقَضِي يُتُمُهُ ؟ وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَىٰ يَنْقَضِي يُتُمُهُ ؟ وَعَنِ الْعَبْدِ وَالْمَرْأَةِ يَحْضُرَانِ الْفَتْحَ (هَلْ) (١) لَهُمَا فِيهِ نَصِيبٌ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْلَا أَنْ (يَقَعَ) فِي أُحْمُوقَةٍ (١) مَا أَجَبْتُهُ ، اكْتُبْ يَا يَزِيدُ : كَتَبْتَ (تَسْأَلُ) (٣) عَنِ الْوِلْدَانِ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ لَمْ يَقْتُلُهُمْ فَلَا تَقْتُلُهُمْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ الْوِلْدَانِ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ لَمْ يَقْتُلُهُمْ فَلَا تَقْتُلْهُمْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ صَاحِبُ مُوسَى ، وَأَمَّا ذِي (١) الْقُرْبَى فَإِنَّا نَرْعُمُ أَنَّا نَحْنُ هُمْ ، وَأَبَى ذَلِكَ مَا عَلِمَ صَاحِبُ مُوسَى ، وَأَمَّا ذِي (١) الْقُرْبَى فَإِنَّا نَرْعُمُ أَنَّا نَحْنُ هُمْ ، وَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا ، وَأَمَّا (الْيَتِيمُ) (يَنْقَضِي) (٥) يُتْمُهُ إِذَا (آنَسَ) (١) مِنْهُ رُشْدًا ، وَأَمَّا الْعَبْدُ وَالْمَرْأَةُ فَلَيْسَ لَهُمَا شَيْءٌ (١)

١٠٣ - النَّهْيُ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ

• [٨٨٧٣] أَضِّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَاذِي رَسُولِ الله ﷺ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ الله ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

⁽۱) في (ر): «لعل».

⁽٢) **أحموقة:** استحمق الرجل: أتى فعل الحمقى ، والحُمْق هو الغباء والرعونة وقلة العقل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حمق).

⁽٣) في (ر): «تسلني».

⁽٤) كتب فوقها في (ط): «ض عـ» ، وفي (ر): «ذو» ، وفي (ت): «ذووا».

⁽٥) في (ت): «فينقضي». (٦) كذا في (ط).

⁽٧) أخرجه مسلم، وقد تقدم من وجه آخر عن يزيد بن هرمز برقم (٢٦٩).

^{* [} ٨٨٧٢] [التحفة: م د ت س ١٥٥٧]

^{* [}۸۸۷۳] [التحفة: خ م دت س ۸۲٦٨] • أخرجه البخاري (٣٠١٤)، ومسلم (٢٤/١٧٤٤).





١٠٤ - حَدُّ الْإِدْرَاكِ

- [۱۸۸۷] أخبر لا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمَثَوْنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَطِيَّةً رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةً (١) ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَطِيَّةً رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةً (١) أَخْبَرَهُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّه ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةً جَرَّدُوهُ فَلَمَّا لَمْ يَرَوُا الْمُوسَىٰ جَرَتْ عَلَىٰ (شَعْرِهِ يُرِيدُ) (٢) عَانَتَهُ (٣) تَركُوهُ مِنَ الْقَتْل (١) .
- [٨٨٧٥] أَضِرْا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ حَكَمَ فِيهِ سَعْدٌ ، فَجِيءَ بِي وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّهُ سَيَقْتُلُنِي ، فَكَشَفُوا عَنْ عَانَتِي فَوَجَدُونِي لَمْ أُنْبِتْ فَجَعَلُونِي فِي السَّبْي .
- [٨٨٧٦] أَخْبِى مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيّة الْقُرَظِيّ يَقُولُ : عُرِضْنَا عَلَى النّبِيِّ ﷺ وَعَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيّة الْقُرَظِيّ يَقُولُ : عُرِضْنَا عَلَى النّبِيِّ ﷺ وَمَنْ لَمْ يُئْبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُئْبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُئْبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُئْبِتْ فَخُلِّيَ سَبِيلِي .

⁽١) قريظة: قبيلة من يهود خيبر كانت بالمدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: قرظ).

⁽٢) في (ر): «شعر» ، وصحح في (ط) على كلمة: «يريد» .

⁽٣) عانته: شعره النابت في أسفل البطن حول فَرْجه . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عون) .

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن عطية القرظي برقم (٥٨٠٥).

^{* [}٤٧٨٨] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٤]

^{* [}٨٨٧٥] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٤]

^{* [}٨٨٧٦] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٤]





١٠٥ - إِصَابَةُ نِسَاءِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيَاتِ بِغَيْرِ قَصْدِ

• [٧٨٧٧] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمِنِ (الرُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ. (ح) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الرُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الشَّهِ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَنَّامَةً قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُ عَيْقِهُ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ فَيْصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ، وَذَرَارِيهِمْ، قَالَ: همْمُ مِنْهُمْ،

١٠٦- إِصَابَةُ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيَاتِ بِغَيْرِ قَصْدِ

- المحمم المُخبِ اللهِ مُسْفُ بْنُ سَعِيدٍ (الْمِصِّيصِيُّ)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِصِّيصِيُّ) وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِصِّيصِيُّ) وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِصِّيصِيُّ) وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِصِّيصِيُّ) وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُريْحٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَادٍ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَعْ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَعْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ اللللللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ الللِّهُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ
- [٨٨٧٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (ابْنُ إِدْرِيسَ) (٣)، عَنْ مَالِكِ

^{* [}۸۸۷۷] [التحفة: ع ٤٩٣٩] • أخرجه البخاري (٣٠١٢)، ومسلم (١٧٤٥/ ٢٦، ٢١، ٢٨). وسيأتي برقم (٨٨٧٨).

⁽١) في (ر): «أبناء من» ، وضبب عليهما .

⁽٢) تقدم برقم (٨٨٧٧).

^{* [}٨٨٧٨] [التحفة:ع ٤٩٣٩]

⁽٣) في (م) ، (ط) : «أبو إدريس» ، وهو تصحيف .

السَّيْهُ الْأَبْرُى لِلنِّسْمَ إِنِّيْ





ابْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ ابْنِ جَثَّامةً ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: (لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ). وَسُئِلَ عَنِ الْقَوْمِ يُبُيِّتُونَ فَيُصِيبُونَ الْوِلْدَانَ ، قَالَ: (هُمْ مِنْهُمْ).

١٠٧ - قَتُلُ الْعَسِيفِ(١)

• [۸۸۸۰] أَضِعُمرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِ مَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِ مَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ (عُمَرُ) (۲) بْنُ مُرَقِّع بْنِ صَيْفِيِ بْنِ (رَبَاحِ) (۲) بْنِ رَبِيعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ (رَبَاحِ) (٤) بْنِ رَبِيعٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي غَرَاةٍ ، وَالنَّاسُ عَنْ جَدِّهِ (رَبَاحِ) (٥) عَلَىٰ شَيْءٍ ، فَبَعَثَ رَجُلًا فَقَالَ : «انْظُرُ عَلَامَ اجْتَمَعَ هَوُلَاءِ؟) (مُجْتَمِعُونَ) (٥) عَلَىٰ شَيْءٍ ، فَبَعَثَ رَجُلًا فَقَالَ : «انْظُرُ عَلَامَ اجْتَمَعَ هَوُلَاءِ؟)

^{* [}۸۸۷۹] [التحفة: ع ۶۹۳۹-خ د س ٤٩٤١] • أخرجه البخاري (۲۳۷۰، ۳۰۱۲). وانظر «التمهيد» لابن عبدالبر (۹/ ٦٣).

⁽١) العسيف: الأجير . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢٠٦/١١) .

⁽٢) في (ر): «عمرو» وهو وهم؛ قال المزي في «التهذيب» (٢٢/ ٢٣١): «ومن الأوهام: عمرو بن المرقع بن صيفي . . . قاله أبو الحسن بن حيوية عن النسائي ، عن عمر وبن منصور ، عن أبي الوليد . وقال أبو على الأسيوطي وغير واحد عن النسائي : عمر بن المرقع ؛ وهو الصواب» . اهـ .

⁽٣) صحح على الباء في (ت)، وكتب في الحاشية: «رباح بن ربيع هذا بباء مفردة تحت، وبه صدر البخاري في تاريخه باب: رباح؛ فقال: رباح بن ربيع أخو حنظلة التميمي الأُسَيِّدي، قال البخاري: وقال بعضهم: رياح».

قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٣٣): «جزم ابن حبان وابن عبدالبر وأبو نعيم أنه بالياء المثناة من تحت ، وصحح الباوردي والعسكري والحازمي أنه بالياء المثناة أيضا ، قال البخاري : قال بعضهم: رباح يعني : بالموحدة ، ولم يثبت» . اهد . كذا وقع في «التهذيب» وهو وهم .

⁽٤) صحح على الباء في (ت) ، وانظر التعليق السابق .

⁽٥) في (م)، (ط): «مجتمعين»، وعليها: «ض عـ»، وفي حاشيتيهما: «مجتمعون»، وصححا عليه.



(فَجَاءً) فَقَالَ: عَلَى امْرَأَةٍ (قَتِيلٍ)، فَقَالَ: «مَا كَانَتْ هَلِهِ تُقَاتِلُ». وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُقَدِّمَةِ فَقَالَ: «قُلْ لِخَالِدٍ: لَا تَقْتُلَنَّ ذُرِيَّةً وَلَا عَسِيفًا».

• [٨٨٨١] أخبر لل قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْمُرَقَّع ، عَنْ جَدِّهِ رَبَاح بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ وَعَلَىٰ مُقَدِّمَتِهِ خَالِدُبْنُ الْوَلِيدِ ، فَمَرَرْنَا عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ (مِمَّا)(١١) أَصَابَتِ الْمُقَدِّمَةُ ، فَوَقَفْنَا نَنْظُرُ (إِلَيْهَا) وَنَتَعَجَّبُ مِنْهَا ، حَتَّىٰ جَاءَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ نَاقَتِهِ فَانْفَرَجْنَا (٢) (عَنْهَا) (٣) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَا كَانَتْ هَلِهِ تُقَاتِلُ» . ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَقَالَ لِرَجُلِ مِنْهُمْ: ﴿ أَدْرِكْ خَالِدًا فَقُلْ لَهُ: لَا تَقْتُلُنَّ ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفًا ﴾ .

^{* [}٨٨٨٠] [التحفة: دس ق ٣٦٠٠] • أخرجه أبو داود (٢٦٦٩).

قال البخاري في «التاريخ» (٣/ ٢١٤): «وقال بعضهم: رياح، ولم يثبت». أه..

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٤٤) بعدما ساق صنيع البخاري: «فقال أبي: (هذا غلط). قلت - أي: ابن أبي حاتم: إنها غلط يوسف بن عدي . . . في حديث رواه عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن المرقع بن صيفي بن رباح أن رباحًا حدثه أن رسول الله علي كره قتل النساء . . . فظن البخاري أن ذلك صحيح ، فجعله في أول ترجمة من اسمه رباح ، وإنها هو : الرياح بن الربيع» . اه. .

وقال العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/١١) - بعدما ساق كلام عبدالرحمن بن أبي حاتم: «الصواب ما قاله عبدالرحن، وأبو حاتم، وهو: رياح بن الربيع أخو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رياح من بني تميم» . اه.

⁽۱) في (ر): «فيما».

⁽٢) فانفرجنا: فابتعدنا وأوسعنا. (انظر: المصباح المنير، مادة: فرج).

⁽٣) في (ر): «عنه».

 ^{* [}۸۸۸۱] [التحفة: دس ق ٣٦٠٠] • أخرجه ابن ماجه (٢٨٤٢م)، وأحمد (٣/ ٤٨٨)، وابن حبان (٤٧٨٩)، والحاكم (٢/ ١٢٢) وقال: «وهكذا رواه المغيرة بن عبدالرحمن وابن جريج، عن أبي الزناد، فصار الحديث صحيحًا على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اه.





• [٨٨٨٨] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْمُرَقَّع بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَمَرَرْنَا بِامْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ، وَالنَّاسُ عَلَيْهَا فَفَرَجُوا لَهُ، فَقَالَ: (مَاكَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ، الْحَقْ (خَالِدًا)(١) فَقُلْ لَهُ: لَا (تَقْتُلُ) (٢) ذُرِّيَةً وَلَا عَسِيفًا ٩ .

١٠٨ - الصَّلَاةُ عِنْدَ الأَلْتِقَاءِ

• [٨٨٨٨] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ (بْنِ كَثِيرِ الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَمَّا الْتَقَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ قَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْكُ يُصَلِّي،

⁽١) فوقها في (ط): «ض عـ» ، ووقعت في (م): «خالد» .

⁽۲) في (ر): «تقتلن».

^{* [}٨٨٨٨] [التحفة: س ق ٣٤٤٩] • أخرجه ابن ماجه (٢٨٤٢)، وأحمد (١٧٨/٤)، وابن حبان (٤٧٩١) ، قال ابن ماجه عن ابن أبي شيبة : «يخطئ الثوري فيه» . اه. .

وقال ابن حبان : «سمع هذا الخبر المرقع بن صيفي عن حنظلة الكاتب ، وسمعه من جده ، وجده رياح بن الربيع ، وهما محفوظان» . اه. .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣١٤): «وقال الثوري: عن أبي الزناد عن مرقع عن حنظلة الكاتب ، وهذا وهم» . اه. .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٠٥) عن هذا الحديث: «قال أبي و أبو زرعة: (هذا خطأ ، يقال : إن هذا من وهم الثوري ؛ إنها هو المرقع بن صيفي عن جده رباح بن الربيع -أخي حنظلة - عن النبي ﷺ ، كذا يرويه مغيرة بن عبدالرحمن وزياد بن سعد وعبدالرحمن بن أبي الزناد) ، قال أبي : (والصحيح هذا)» . اه. .

وعلى كل حال فهذا الحديث يعرف بالمرقع بن صيفي عن جده الذي إنها يعرف من هذا الطريق، والمرقع لم يوثق توثيقًا معتبرًا.



فَمَا رَأَيْتُ نَاشِدًا يَنْشُدُ حَقًّا لَهُ أَشَدَّ مِنْ مُنَاشَدَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَبَّهُ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ وَعَدَكَ وَعَهْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا وَعَدْتَنِي ، اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكُ هَلِهِ الْعِصَابَةُ (١) لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا كَأَنَّ شِقَّةَ وَجْهِهِ الْقَمَرُ فَقَالَ: ﴿ (هَلِهِ) (٢) مَصَارِعُ الْقَوْمِ الْعَشِيَّةَ ﴾ .

١٠٩ - الإستئصارُ عِنْدَ اللَّقَاءِ

• [٨٨٨٤] أَخْبُونُ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، عَنْ زُهَيْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُ أَنَّ أَبَاسُفْيَانَ كَانَ يَقُودُ بِهِ يَوْمَ (حُتَيْن) (٣) وَهُوَ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ ، فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ ، ثُمَّ قَالَ :

«أنَا النَّبِيعُ لَا كَاذِبُ أنَا انْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبُ»

(١) العصابة: الجاعة من الناس ، من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من لفظها . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : عصب) .

(٢) في (م) ، (ط) : «هذا» .

* [٨٨٨٣] [التحفة: س ٩٦٢٣] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٧/١٠)، وحسنه ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٤٣٤). ورواية الأعمش عن أبي إسحاق فيها اضطراب كما قال ابن المديني، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعنه، وأبو عبيدة لم يسمع من عبدالله بن مسعود. وسيأتي من وجه آخر عن عمر بن حفص برقم (١٠٥٥١).

وللحديث أصل عند البخاري (٤٨٧٥) من حديث ابن عباس، وعمربن الخطاب عند مسلم (۱۷۲۳)، (۲۸۷۳).

- (٣) في (ت): «خيبر»، وهو خطأ. وحنين: معركة شهيرة بين المسلمين وقبيلتي هوازن وثقيف. (انظر: عون المعبود) (٣/ ٢٧٢).
- * [٨٨٨٤] [التحفة: س ١٨٤٤] أخرجه البخاري (٢٨٦٤، ٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٣٠٤٢)، ومسلم (٧٨/١٧٧٦) من طرق عن أبي إسحاق به بنحوه. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٥٥).





١١٠ - الدُّعَاءُ عِنْدَ اللَّقَاءِ

• [٨٨٨٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَزْهَوُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَكِّيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ عَيَّا اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَصُدِي وَتَصِيرِي ، وَبِكَ أُقَاتِلُ » . إِذَا غَرًا قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَصُدِي وَتَصِيرِي ، وَبِكَ أُقَاتِلُ » .

١١١- الدُّعَاءُ إِذَا خَافَ قَوْمَا

• [٨٨٨٦] أَضِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى أَنَّ نَبِيَّ اللَّهَ أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ نَبِيَّ اللَّه عَلْكَ فِي ، عَنْ قَيْدٍ مُوسَى أَنَّ نَبِيَّ اللَّه عَلَى فَيْ مُورِهِم (١) ، وَنَعُوذُ بِكَ عَلَى إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِم (١) ، وَنَعُوذُ بِكَ عَنْ شُرُورِهِم (١) ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِم) .

صحح إسناده النووي والعراقي ، وسيأتي من وجه آخر عن معاذبن هشام برقم (١٠٥٤٦) . =

 ^{* [}۸۸۸۵] [التحفة: د ت س ۱۳۲۷] • أخرجه أبو داود (۲۲۳۲)، والترمذي (۳۵۸٤)،
 وأحمد (۳/ ۱۸۶)، وأبو عوانة (٤/٢١٧)، وابن حبان (٤٧٦١).

وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ. ويشهد له حديث صهيب الآي عقب الحديثين التاليين. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٥٤٩).

⁽١) نحورهم: النحور: الصدور ونَحْر الصدر أعلاه، وقيل: هو موضع القلادة منه، وهو الـمَنْحَر، مذكر لا غير. (انظر: لسان العرب، مادة: نحر).

^{* [}۸۸۸٦] [التحفة: د س ۹۱۲۷] • أخرجه أبو داود (۱۵۳۷)، وأحمد (٤/٤١، ٤١٥)، وأبو عوانة (٤/٤١)، وابن حبان (٤٧٦٥)، والحاكم (٢/ ١٤٢) من حديث معاذبن هشام به، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين وأكبر ظني أنها لم يخرجاه». اه.

وقال البزار عقب إخراجه للحديث (٣١٣٦) : «لا نعلم رواه عن أبي بردة عن أبي موسى إلا قتادة» . اهـ .



- [٨٨٨٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، مُجْرِيَ السَّحَابِ ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ .
- [٨٨٨٨] أَخْبِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً) (١) ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ أَيَّامَ حُنَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ ، قَالَ : ﴿ إِنَّ نَبِيًّا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - أَعْجَبَتْهُ

وخالفهما همام، فرواه عن قتادة قال كان النبي ﷺ . . فذكره مرسلا . أخرجه أبوعوانة (٤/ ٢١٧) والحديث على أي حال منقطع ، فلم يسمع قتادة من أبي بردة كما قال ابن معين .

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤/ ١٨٤) من طريق النعمان بن عبدالسلام عن أبي العوام عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى .

وقال الطبراني: «لم يروه عن سعيد إلا أبوالعوام عمران القطان، تفرد به النعمان بن عبدالسلام .» اه.

وأخرجه في «الأوسط» (٣/ ٧٤) من حديث عمروبن مرزوق عن عمران ، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١/ ٧١) عن عمران بمثل رواية هشام.

- * [٨٨٨٧] [التحفة: خ م ت س ق ٥١٥٤] أخرجه البخاري (٢٩٣٣ ، ٧٤٨٩) وأخرى ، ومسلم (١٧٤٢) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٥٤٧).
- (١) هكذا في (م)، (ط)، (ت)، وصحح عليها في (ت)، وفي (ر): «حمادبن زيد»، وهو الموافق لما في «التحفة» . قال الحافظ في «النكت الظراف» : «وجدته في السير من رواية ابن سيار ، عن النسائي، عن حمادبن سلمة لاعن ابن زيد»، وفي اليوم والليلة: «من رواية ابن الأحمر عن سليمان بن المغيرة لا عن حماد بن زيد ، ولا عن حماد بن سلمة» . اه. .

وتابع هشامًا عليه الحجاج بن الحجاج ومطر - وهو ضعيف - عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى كذلك . أخرجه أبو عوانة (٢١٧/٤) .



كَثْرَةُ أُمَّتِهِ فَقَالَ : لَنْ (يَرُومَ)(١) هَؤُلَاءِ أَحَدٌ بِشَيْءٍ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَنْ خَيِّرْ أُمَّتَكَ بَيْنَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: (إِمَّا) أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ، وَإِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمُ الْجُوعَ ، وَإِمَّا أَنْ أُرْسِلَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ، فَقَالُوا : أَمَّا الْجُوعُ وَالْعَدُقُ فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمَا، وَلَكِن الْمَوْتُ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ فَمَاتَ مِنْهُمْ فِي لَيْلَةٍ سَبْعُونَ أَلْفًا ، فَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ ، وَبِكَ أُصَاوِلُ (٢) ، وَبِكَ أَقَاتِلُ ،

وأخرجه أيضًا أحمد (٤/ ٣٣٣، ٣٣٣)، (٦/٦١)، والبزار (٢٠٨٩)، وصححه ابن حبان (١٩٧٥) ٤٧٥٨، ٢٠٢٧، ١٩٧٥) مطولا ومختصرا.

وقال البزار: «وهذا الحديث بهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا صهيب، ولا نعلم له طريقًا عن صهيب إلا هذا الطريق» . اهـ . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٥٥) .

أما قصة أصحاب الأخدود فستأتى عند النسائي أول تفسير سورة «البروج»، وهي عند مسلم أواخر «الصحيح» (٣٠٠٥)، والبزار (٢٠٩٠) كلاهما من طريق حمادبن سلمة عن ثابت به، وعند الترمذي (٣٣٤٠م)، والبزار (٢٠٩١) كلاهما من طريق معمر عن ثابت به، ولم يسق البزار لفظها ، بل أحال على رواية حماد بنحوها ، ثم قال : «وهذا الكلام لا نعلم يرويه عن النبي على الا صهيب، ولا نعلم رواه إلا ثابت عن عبدالرحن بن أبي ليلي عن صهيب». اهـ.

وقد ذكر ابن كثير في «تفسيره» (٨/ ٣٨٩) أن الترمذي قد جوَّده ، ثم أورد سياق الترمذي من طريق معمر ، ثم قال : «وهذا السياق ليس فيه صراحة أن سياق هذه القصة من كلام النبي عليه ، قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي: (فيحتمل أن يكون من كلام صُهيب الرومي، فإنه كان عنده علم من أخبار النصاري ، والله أعلم)». اه.

⁽١) صحح عليها في (ط) ، (ت) . ويروم أي : يضر .

⁽٢) أصاول: أهزم وأغلب. (انظر: لسان العرب، مادة: صول).

^{* [}٨٨٨٨] [التحفة: م ت س ٤٩٦٩] • أخرجه الترمذي (٣٣٤٠) بدون محل الشاهد، وهو قوله: «فأنا أقول . . . إلخ» ، ثم قال الترمذي: «قال: وكان إذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر». اه. يعنى: قصة أصحاب الأخدود، حيث أخرجها بعد قوله هذا، ثم قال: «حسن غريب» . اه.





١١٢ - تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُقِ

• [٨٨٨٩] أخبر المَّحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ (عَمْرٍو) ، (وَهُوَ : الْعَقَدِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «لَا (تَتَمَنَّوْ) (١) لِقَاءَ الْعَدُو ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا » .

(قَالَ أَبُو عَبِلِرْجَهِن : كَانَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ يُضَعِّفُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ . قَالَ أَبُو عَبِلِرْجَهِن : وَقَدْ نَظَوْنَا فِي حَدِيثِهِ فَلَمْ نَجِدْ شَيْتًا يَدُلُّ عَلَىٰ ضَعْفِهِ ، وَيَحْيَىٰ كَانَ أَعْلَمَ مِنَّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ) .

١١٣ - (التَّعْبِئَةُ)

• [٨٨٩٠] أَخْبَرُ إِيَادُبْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ زُهَيْرٍ . (ح) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، (قَالَ)^(٣) : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَاللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ ،

⁽١) في (ر): «تمنوا».

^{* [}٨٨٨٩] [التحفة: خت م س ١٣٨٧٤] • أخرجه البخاري تعليقًا (٣٠٢٦) عن العقدي به، ومسلم (١٧٤١) موصولا من طريقه أيضًا به.

ويشهد له ما في «الصحيحين» أيضًا من حديث عبدالله بن أبي أوفى ، بنحوه مطولا: البخاري (يشهد له ما في «الصحيحين» أيضًا من حديث عبدالله بن أبي حاتم» (٢٩٦٦) ، وانظر «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٣٣١) ، و«التبع» للدارقطني (ص ٥١ - ٤٥٢) .

⁽٢) في (ر): «تعبئة الحرب».

⁽٣) فوقها في (ط): «ض» ، وصحح عليها .





وَكَانُوا حَمْسِينَ رَجُلًا ، وَقَالَ لَهُمْ : (كُونُوا مَكَانَكُمْ ، لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُ الطَّيْرَ تَخَطَّفْنَا». قَالَ الْبَرَاءُ: أَنَا - وَاللَّه - رَأَيْتُ النِّسَاءَ بَادِيَاتٍ خَلَاخِيلُهُنَّ، قَدِ اسْتَوْخَتْ ثِيَابُهُنَّ يَصْعَدْنَ الْجَبَلَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَاكَانَ مَضَوْا، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ أَمِيرُهُمْ: كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ فَمَضَوْا فكانَ الَّذِي كَانَ ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فَقَالَ : أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (لَا تُجِيبُوهُ). ثُمَّ قَالَ: أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ؟ - الثَّالِثَةَ - فَلَمْ يُجِيبُوهُ، فَقَالَ: أَفِيكُمُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةً؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، فَقَالَ: أَفِيكُمُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةً؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، حَتَّىٰ قَالَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: أَفِيكُمُ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ حَتَّىٰ قَالَهَا ثَلَاثًا، فَلَمْ يُجِيبُوهُ، فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ كُفِيتُمُوهُمْ ، فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ : كَذَبْتَ يَاعَدُوَّ اللَّهِ ، هَا هُوَ ذَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرِ وَأَنَا أَحْيَاءٌ ، وَلَكَ مِنَّا يَوْمُ سَوْءٍ ، فَقَالَ : يَوْمٌ بِيَوْم بَدْرِ، (وَ) الْحَرْبُ سِجَالُ (١) ، قَالَ : وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ - ثُمَّ قَالَ : اعْلُ هُبَلُ (٢) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عِيد : ﴿ أَجِيبُوهُ * . قَالُوا : مَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّه عَيد ؟ قَالَ : «قُولُوا: اللَّهُ أَعَرُى ، وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ: «اللَّهُ أَعْلَىٰ وَأَجَلُى ، ثُمَّ قَالَ: لَنَا عُزَّىٰ وَ لَا عُزَّىٰ لَكُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَجِيبُوهُ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا نَقُولُ؟ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُ مَوْلَانًا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ» . ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ فِي

⁽١) سجال: مَرة لنا ومرة علينا. (انظر: لسان العرب، مادة: سجل).

⁽٢) هبل: صنم كانت قريش تعبده وتعظمه في الجاهلية . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (YVY/A)



الْقَوْم مُثْلَةً (١) لَمْ آمْرُ بِهَا ، ثُمَّ قَالَ : لَمْ تَسُؤْنِي (٢).

• [۸۹۹۱] أخب ال مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَحَدَّثَنَا (السُّمَيُطُّ) ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : لَمَّا (فَتَحْنَا) (٢) مَكَّة ، (ثُمَّمَ) إِنَّا غَرَوْنَا حُنيْنَا (٤) ، قَالَ : فَصَفَّ الْحَيْلُ ، حُنيْنَا (٤) ، قَالَ : فَصَفَّ الْحَيْلُ ، حُنيْنَا (٤) ، قَالَ : فَصَفَّ الْحَيْلُ ، ثُمَّ صَفَّ الْمُقَاتِلَةُ ، ثُمَّ صَفَّ النِّسَاءُ (مِنْ) وَرَاءِ ذَلِكَ ، ثُمَّ صَفَّ الْعُنَمُ ، ثُمَّ صَفَّ الْعُنَمُ ، ثُمَّ صَفَّ الْعُنَمُ ، ثُمَّ صَفَّ الْعُنَمُ ، ثُمَّ صَفَّ النِّعَمُ) (٥) ، (قَالَ) : وَنَحْنُ بَشَرُ كَثِيرٌ قَدْ بَلَغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ ، قَالَ : وَعَلَىٰ مُحَمِّنِةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلُوذُ خَلْفَ ظُهُورِنَا ، قَالَ : وَعَلَىٰ مُحَبِّبِةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلُوذُ خَلْفَ ظُهُورِنَا ، قَالَ : وَعَلَىٰ مُحَبِّبِةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلُوذُ خَلْفَ ظُهُورِنَا ، قَالَ : وَعَلَىٰ مُحَبِّبِةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلُودُ خَلْفَ ظُهُورِنَا ، قَالَ : وَعَلَىٰ مُلِينَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلُودُ خَلْفَ ظُهُورِنَا ، قَالَ : فَعَبْضَى وَلَى الْمُعَلِيلُ اللّهُ عَلَى الْمُلُولُ اللّهُ عَلَى الطَّائِفِ فَحَاصَوْنَاهُمْ وَلَى الطَّائِفِ فَحَاصَوْنَاهُمْ وَلَى الطَّائِفِ فَحَاصَوْنَاهُمْ وَلَى الطَّائِفِ فَحَاصَوْنَاهُمْ مُ مَتَى اللّهُ وَلَى الْمَالَ ، ثُمَّ الْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَوْنَاهُمْ وَلَى الطَّائِفِ فَحَاصَوْنَاهُمْ وَلَى الطَّائِفِ فَحَاصَوْنَاهُمْ اللّهُ وَلَى الْفَلَ الْمَالَ ، ثُمَّ الْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَوْنَاهُمْ وَلَى الطَّائِفِ فَحَاصَوْنَاهُمْ اللهُ وَلَا الْمُولِ الْمُؤْلِ الْمُعَلِى الْمُنْ الْمُ الْمُ الْمُؤْلِ الللهُ الْوَلِي الْمُؤْلِ الْمُعَلِّى الْمُلْ الْمُؤْلُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُؤْلُ الْمُعْلَى الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُ

⁽١) مثلة: المثلة: تعذيب المقتول بقطع أعضائه وتشويه خلقه قبل أن يقتل أو بعده . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٣٥).

⁽٢) في (ر) وقع هذا الحديث في آخر الباب.

^{* [}۸۸۹۰] [التحفة: خ د س ۱۸۳۷] • أخرجه البخاري (۳۰۳۹، ۳۹۸۲، ۴۰۶۳، ۲۰۲۷، ۲۰۲۹،

⁽٣) في (ت)، (ر): «افتتحنا».

⁽٤) في (ر): «حنين»، وفي (ط): «حنينً»، وفوقها: «ض عـ».

⁽٥) صحح عليها في (ط) . (م) في (م) ، (ط) : «فبادر» .

⁽٧) كذا في النسخ .

⁽ ٨) في حاشيتي (م) ، (ط) : «أَي : عَمَّ هذا الجيش» .





أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَىٰ مَكَّةَ فَنَزَلْنَا ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُعْطِي الرَّجُلَ م:ر الْمِائَةَ ، وَيُعْطِي الرَّجُلَ (الْمِائَةَ) . (مُخْتَصَرُّ) .

١١٤ - الْوَقْتُ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ لِقَاءُ الْعَدُقِ

• [٨٩٩٢] أَضِعْ عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُرْنِيِّ ، عَنْ مَعْقِلِ ابْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُرْنِيِّ ، عَنْ مَعْقِلِ ابْنِ يَسَادٍ ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ، فكانَ إِذَا لَمْ ابْنِ يَسَادٍ ، أَنَّ النَّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ، فكانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَرَ الْقِتَالَ حَتَّىٰ تَرُولَ (١) الشَّمْسُ ، وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ ، وَيَنْزِلَ لللهَ عُلَى النَّعْرُ .

وأخرجه الحاكم (٣/ ٢٩٣-٢٩٣) في حديث طويل قريب من سياق البخاري من طريق حماد عن أبي عمران عن علقمة عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب شاور الهرمزان . . . فذكره ، وفيه حديث النعمان كما ساقه النسائي هنا .

^{* [}۱۸۹۱] [التحفة: م س ۱۸۹۷] • أخرجه مسلم (۱۳٦/۱۰۵۹)، والحديث في «الصحيحين» البخاري (۱۲۳،۱۳۱۷، ۲۳۳۵، ۲۳۳۷)، ومسلم (۱۲۳/۱۰۵۹) من أوجه أخرى عن أنس بسياق آخر فيه قصة هوازن وموقف الأنصار مع النبي على عندما أعطى غيرهم ولم يعطهم، مطولا ومختصرًا.

⁽١) تزول: تميل عن وسط السماء إلى جهة المغرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩٩/٤).

^{* [}۸۸۹۲] [التحفة: خ دت س ۱۱٦٤٧] • أخرجه أبو داود (٢٦٥٥)، والترمذي (١٦١٣)، وأحمد (٥/ ٤٤٤)، وابن حبان (٤٧٥٧)، والحاكم (٢/ ١١٦) جميعًا من طريق أبي عمران الجوني .

وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ . وفي «التحفة» : «حسن صحيح غريب» . اهـ .

وأسقط الحاكم «معقل بن يسار» ، وقال : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ .

والحديث أخرجه البخاري (٣١٥٩، ٣١٥٩) في حديث طويل يرويه جبير بن حية ، يحكي قصة بعث أرسله عمر بن الخطاب وفيه النعمان بن مقرن والمغيرة بن شعبة ، بلفظ: «كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح ، وتحضر الصلوات». اه. وانظر «التحفة» (١١٤٩١، ١٠٤٢٧).





١١٥ - الْحَمْلُ (١) عَلَى الْعَدُوِّ

• [۸۹۹۳] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللهِ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ رَسُولِ الله عَنْ رَسُولَ الله عَنْ بَعْ الله عَلَيْهِ مُ انْكَشَفُوا ، فَأَكْبَبْنَا عَلَى الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَنْ يَعْلَيْهِ الْبَيْضَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ آخِذُ بِلِجَامِهَا ، وَهُو يَقُولُ :

«أَنَّا النَّبِ يُ لَاكَ فِبْ أَنَّا ابْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبُ» النَّالِ النَّبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبُ الْمُطَّلِبُ

• [٨٨٩٤] أَخْبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُف، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُف، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ،

⁽١) الحمل: الهجوم. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: حمل).

١١٥] ا

⁽٢) صحح عليها في (ط)، وكتب في حاشية (ت): «المعروف: قال البراء ورسول اللَّه. بغير لا» كذا كتب.

^{* [}۱۸۹۳] [التحفة: خ م س ۱۸۷۳] • أخرجه البخاري (۲۸۶۵، ۲۸۱۵، ٤٣١٧)، ومسلم (۸۰/۱۷۷۲)، والحديث في «الصحيحين» أيضًا من أوجه أخرى عن أبي إسحاق به .

⁽٣) سيها: هيئة وعلامة. (انظر: لسان العرب، مادة: وسم).

⁽٤) وقع هنا في (م)، (ط)، (ت) قبل هذا الباب باب: مباشرة الإمام الحرب بنفسه، والأحاديث تحته، والتي تأتي على ترتيب النسخة (ر) برقم (ك: ٦٧ ب: ١٢٠).





عَنْ عَلِيِّ قَالَ: كَانَ (مِنْ) (سِيهَانَا) (١١) يَوْمَ بَدْرٍ الصُّوفُ الْأَبْيَضُ.

(قَالَ أَبِو عَلِلْرَجْمِن : يُوسُفُ هُو : ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ). ابْنِ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ).

١١٧ - الرُّخْصَةُ فِي الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ

• [٥٨٨٩] أخب را عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولُه ؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةً : يَارَسُولَ اللَّهِ ، اللَّهِ ، اللَّهُ مُنْ مَسْلَمَةً : يَارَسُولَ اللَّهِ ، اللَّهِ اللَّهُ مَرْفِ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهُ وَرَسُولُه ؟ قَالَ : الْذَنْ لِي فَلْأَقُلُ ، قَالَ : (قُلْ ، فَأَنَاهُ فَقَالَ التَّحِبُ أَنْ أَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : (قَلْ ، قَالَ : (قُلْ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ – وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمْ فَقَالَ – : إِنَّ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ أَرَادَ مِنَّا صَدَقَةً وَقَدْ عَنَانَا ، فَلَمَّا سَمِعَهُ قَالَ : وَأَيْضًا ، وَاللَّه لَتَمَلُّنَهُ ، قَالَ : إِنَّا قَدِ اتَبَعْنَاهُ الْآنَ وَنَكُرَهُ أَنْ نَدَعَهُ مَتَى نَظُرَ إِلَى أَي شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ ، وقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تُسْلِفَنِي سَلَفًا ، قَالَ : فَمَا حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَي شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ ، وقد أَرَدْتُ أَنْ تُسْلِفَنِي سَلَفًا ، قَالَ : فَمَا رَدْهَنِي) (٢) إِنَى هَنْكَ نِسَاءَكُمْ ، قَالَ : أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَنْوهُ مَنْكَ نِسَاءَكُمْ ، قَالَ : أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَنْوهُمْكَ نِسَاءَكُمْ ، قَالَ : أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَنْوهُمْكَ نِسَاءَنَا ، وَلَا تَمْ الْعَرَبِ أَنْوهُمْكَ نِسَاءَنَا ،

⁽١) في (م) ، (ط) : «سيما».

^{* [}١٠٠٥] [التحفة: س ٢٠٠٥] • أخرجه هكذا ابن عدي في «الكامل» – ترجمة يوسف بن أبي إسحاق أبي إسحاق – (٧/ ٢٦٢١) من طريق عبيدالله الحنفي عن إسرائيل عن يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق به ، بنحوه . وذكر ابن عدي أن يوسف بن أبي إسحاق له أحاديث صالحة يرويها عنه إسرائيل وغيرُه ، ثم قال : «ولم أر بحديثه بأسًا» . اه. .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦١/١٢، ٣٥٨/١٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٢/٥) من طريق وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق به ، ولم يذكر يوسف بن أبي إسحاق . واللَّه أعلم .

⁽٢) ضبطها في (ط) بفتح الهاء وكسرها ، وكذا التي بعدها ، وفي (ت) : «ترهنني» ، وصحح عليها .

⁽٣) في (ت): «ترهنني» ، وصحح عليها .



قَالَ: (أَتَوْهَتُونِي) (() أَوْلاَدَكُمْ؟ قَالَ: (يُسَبُّ) (() ابْنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ: رُهِنَ فِي وَسُقَيْنِ، وَلَكِنْ نَوْهَنُكَ اللَّأْمَة - يَعْنِي: السِّلَاحَ - قَالَ: نَعَمْ، (قَالَ) فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَانْطَلَقَ هُوَ وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةً وَهُوَ رَضِيعُهُ وَأَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَانْطَلَقَ مَعَهُ (بِالْحَارِثِ) (() وَ(أَبُو) (() عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ وَعَبَّادُبْنُ بِشْرٍ، (فَجَاءُوا) (() فَدَعَوْهُ لَيْلًا فَنَوَلَ إِلَيْهِمْ - قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ غَيْرُ عَمْرٍ و وَلَشِيمٍ، (فَجَاءُوا) (() فَدَعَوْهُ لَيْلًا فَنَوَلَ إِلَيْهِمْ - قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ غَيْرُ عَمْرٍ و قَالَتِ امْرَأَتُهُ: إِنِّي لَأَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ، قَالَ: (إِنِّمَا) هُو مُحَمَّدٌ إِنِي وَرَضِيعُهُ أَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْمُرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَىٰ طَعْنَةٍ لَيْلًا لَأَجَابَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: إِنِّي وَرَضِيعُهُ أَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْمُرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَىٰ طَعْنَةٍ لَيْلًا لَأَجَابَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: إِنِّي وَرَضِيعُهُ أَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْمُرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَىٰ طَعْنَةٍ لَيْلًا لَأَجَابَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: إِنِّي وَرَضِيعُهُ أَبُو نَائِلَةً، إِنَّ الْمُرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَىٰ طَعْنَةٍ لَيْلًا لَأَجَابَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: إِنِّي وَرَضِيعُهُ أَبُو نَائِلَةً ، إِنَّ الْمُرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَىٰ طَعْنَةٍ لَيْلًا لَأَجْابَ، فَقَالُ : نَعَمْ فَشُمَّ ، فَلَمَا وَرَبُ مَنَوْقُ مُنُوسُةً فَلُوا: نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الطِيبِ، فَقَالَ : نَعَمْ فَشُمَّ ، قَالَ : فَكُرُونَكُمْ ، قَالَ : فَقَتَلُوهُ . فَلَا : فَاسْتَمْكَنَ مِنْ رَأُسِهِ ، ثُمَّ فَلَا : فَاسْتَمْكَنَ مِنْ رَأُسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : فَاسْتَمْكَنَ مِنْ رَأُسِهِ ، ثُمَ

⁽١) في (ر) ، (ت) : «ترهنوني».

⁽٢) كذا ضبطها في (ط) ، وفي (ت) : «يَشُبُّ» ، ووقعت في (ر) : «ليسب» .

 ⁽٣) فوقها في (ط): «ض عـ».
 (٤) في (ت)، (ر): «أبي».

⁽٥) في (ر) : «فجاء» .

⁽٦) كذا ضبطها في (ط)، ووقعت في (ت)، (ر): «أَمُدُّ»، والضبط من (ت).

⁽٧) متوشع: أي: واضع ثوبه على عاتقه مخالفًا بين طرفيه كها يفعل المحرم، وتقلد بحماثل سيفه: وضعها على عاتقه اليسرى. (انظر: تاج العروس، مادة: وشح).

⁽A) في (ر)، (ت): «تأذن».

^{* [}۸۸۹۰] [التحفة: خ م د س ٢٥١٤] • أخرجه البخاري (٢٥١٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢)، ومسلم (١٨٠١) واللفظ لمسلم.





- [۸۹۹٦] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا عَنِ الرُّهْرِيِّ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَلْقَبَةً أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَةً أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهُ وَبِيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي حَيْرًا أَوْ يَقُولُ حَيْرًا ». يَقُولُ : ﴿ لَيْسَ الْكَذَابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي حَيْرًا أَوْ يَقُولُ النَّاسُ (إِلَّا فِي) (١) يَقُولُ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصْ فِيَ شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ (إِلَّا فِي) (١) قَالَتْ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصْ فِيَ شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ (إِلَّا فِي) (١) ثَلَاثٍ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصْ فِيَ شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ (إِلَّا فِي) (١) ثَلَاثٍ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصْ فِيَ شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ (إِلَّا فِي) (١) ثَلَاثٍ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصْ فِيَ شَيْءٍ مِنَ النَّاسِ ، (أَوْ) (٢) حَدِيثِ الرَّجُلِ الْمُرَاقِةِ زَوْجَهَا ، وَكَانَتْ أُمُ كُلْثُومٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ اللَّاتِي بَايَعْنَ رَافُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ . وَالْمُولَ اللَّهُ عَلَيْهُ .
- [٨٩٩٧] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ» .
- [٨٩٩٨] أَمْلَىٰ عَلَيْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ) بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَيْنُكُ يَقُولُ فِي شَيْءٍ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَيْنُكُ يَقُولُ فِي شَيْءٍ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

⁽١) كذا في (ت)، وسقطت من (م)، وفي (ط)، (ر): «في»، ووضع في (م)، (ط) على «إلا»: «ض»، وفي حاشيتيهم]: «في ثلاث»، فوقها «عـ».

⁽٢) في (ت) : «و» .

^{* [}۸۸۹۲] [التحفة: خ م د ت س ۱۸۳۵] • أخرجه البخاري (۲۲۹۲)، ومسلم (۲۲۰۵) واللفظ أقرب لما عند مسلم، والحديث سيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (۹۲۷۱).

^{* [}۸۸۹۷] [التحفة: خ م دت س ۲۵۲۳] . • أخرجه البخاري (۳۰۳۰)، ومسلم (۱۷۳۹)، وهو في «الصحيحين» أيضًا من حديث أبي هريرة: البخاري (۳۰۲۸، ۳۰۲۹)، ومسلم (۱۷٤٠).



قُلْتُ : هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ» .

١١٨ - رَطَانَةُ الْعَجَمِ (١)

• [٨٨٩٩] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةً، قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ تَمْرَةً مِنْ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةً، قَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ تَمْرَةً مِنْ (تَمْرِ) الطَّدَقَةِ فِي (فَمِهِ) (٢)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «(كِحْ كِحْ) (٣)، أَمَا شَعْرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةً».

* [٨٩٨٨] [التحفة: س ١٠٢٧٥] • أخرجه البزار (٥٣٧)، وعبدالله ابن الإمام أحمد في «السنة» (١٣٢١) كلاهما من طريق أبي أسامة به، وقال البزار: «ولا نعلم روئ مسروق عن علي ويشف حديثًا ينحى به نحو المسند إلا هذا الحديث». اه.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٣٢/١٢) من وجه آخر عن مسروق عن علي قوله بنحوه وفيه قصة .

وروي أيضًا من حديث سعيد بن ذي حُدّان عن علي مرفوعًا ، واختلف عن سعيد هذا في هذا الحديث ؛ فقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٢٧) : «هو حديث يرويه أصحاب أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان عن علي ، ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حدان قال : حدثني من سمع عليًا ، وهو أصح ؛ لأن سعيد بن ذي حدان لم يدرك عليًا» . اه.

وبالجملة: فالحديث محفوظ من حديث عليّ موقوفًا ، كما عند البخاري (٣٦١١) ، ١٩٣٠) ، ومسلم (١٠٦٦) ضمن حديث آخر مرفوع ، وفيه قول علي : «وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة» . اه. .

وهو ثابت من حديث غيره مرفوعًا ، كما في الحديث السابق .

(١) رطانة العجم: كلام غير العرب الذي لا يَفْهمه الجمهور. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: رطن).

(٢) في (ر): «فيه».

(٣) ضبطهما في (ط) بفتح الكاف وكسرها ، وكتب فوقهما : «معا» . وكخ كخ : كلمة يزجر بها الصبيان عن الأشياء السيئة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٧٥) .

* [٨٩٩٩] [التحفة : خ م س ١٤٣٨] • أخرجه البخاري (١٤٩١ ، ٣٠٧٢) ، ومسلم (١٠٦٩) .





١١٩ - الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْمَالُ عِنْدَ الْمُشْرِكِينَ فَيَقُولُ شَيْتًا يَخْرُجُ بِهِ (مِنْ)ُ مَالِهِ

• [٨٩٠٠] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ (ثَابِتًا) (١) الْبُنَانِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ قَالَ : لَمَّا (افْتَتَحَ) (٢) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَيْبَرَ قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ (عِلْآهِ) : يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي بِمَكَّة مَالًا، وَإِنَّ لِي بِهَا أَهْلًا، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَهُمْ، فَأَنَا فِي حِلِّ إِنْ أَنَا نِلْتُ مِنْكَ وَقُلْتُ شَيْئًا؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى امْرَأَتِهِ بِمَكَّةَ قَالَ (الْإَهْلِهَا: تَجْمَعِينَ) (٣) مَاكَانَ لِي مِنْ مَالٍ أَوْ شَيْءٍ ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ مَغَانِمَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ (أُبِيحُوا) (٤) وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ . فَانْقَمَعَ (٥) الْمُسْلِمُونَ وَأَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ فَرَحًا وَسُرُورًا .

قال البزار: «لا نعلم رواه هكذا إلا معمر ، ولاروى الحجاج إلا هذا». اه.. وفي حديث معمر عن ثابت كلام.

د: جامعة إستانبول

⁽۱) في (ر): «ثابت».

⁽٢) في (ر): «فتح».

⁽٣) في (ط) عليها: «ض ع» ، وفي (ت): «الأهله: اجمعي» ، وفي (ر): «اجمعي».

⁽٤) في (ر): «انمحوا» ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط): «أي اختلف أمرهم» .

⁽٥) فانقمع: فانزجر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قمع).

^{* [}٨٩٠٠] [التحفة: س ٤٨٦] ﴿ أخرجه أحمد (٣/ ١٣٨ ، ١٣٩)، وابن حبان (٤٥٣٠)، والبزار (١٨١٦ - كشف) ، والضياء في «المختارة» (١٨٠٧ ، ١٨٠٨ ، ١٨٠٩) مطولا .



• ١٢ - مُبَاشَرَةُ الْإِمَامِ الْحَرْبَ بِنَفْسِهِ (١)

- [۸۹۰۱] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ تَمِيمٍ) ، عَنْ زُهيْرٍ . (ح) وَأَخْبَرَنَا الْعَبَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ حَارِثَة بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ حَارِثَة بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : حُدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَة ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ حَارِثَة بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا (فِي حَدِيثِ عَبَاسٍ) : إِذَا حَمِي الْبَأْسُ (وَقَالَ الْآخَوُ : إِذَا احْمَرَ الْنَالُمُ اللهُ عَلَيْهُ ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدُ أَدْنَى الْقَوْمِ مِنْهُ (الْقَوْمَ مِنْهُ أَلْ اللهُ عَلَيْهِ ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدُ أَدْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ () .
- [٨٩٠٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْدٍ ، عَنْ مَعْمَدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ وَكُنْ لِنَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ حُنْنِ الْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ فَوَلَّى الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ وَمُنْ وَالْمُشْرِكِينَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ وَمُنْ وَلَا لَهُ اللّهُ عَلِيهِ وَمَا مَعَهُ أَحَدُ إِلَّا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ آخِذً لِكَ رَبُولُ اللّهُ عَلِيهِ وَمَا مَعَهُ أَحَدُ إِلَّا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ آخِذُ لِكُ يَعْرُزِ (٣) النَّبِيِّ عَلِيهِ ، لَا يَأْلُو (١٤) (مَا) (٥) أَسْرَعَ نَحْوَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخَذْتُ

⁽١) كذا وقع هذا الباب والحديث الذي تحته هنا في (ر)، ووقع في (م)، (ط)، (ت) بعد باب: الحمل على العدو.

⁽٢) انظر الحاشية على التبويب ، وزاد بعده في (ر): «اللفظ لعباس» ، والمثبت هو الملائم للسياق .

^{* [} ۱۹۰۱] [التحفة: س ۱۰۰۳] • أخرجه أحمد (١/ ٨٦ ، ١٢٦ ، ١٥٦)، والحاكم (١٤٣/٢)، وعيرهما، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

والحديث أخرجه مسلم (٧٩/١٧٧٦) من حديث البراء، من طريق زكرياء عن أبي إسحاق - وهو حديث يوم حنين السابق-وفي آخره: «قال البراء: كنا والله إذا احمر البأس . . .» فذكره، بنحوه .

⁽٣) بغرز: الغرز: رِكاب الرحل المتخذ من جلود مخروزة . (انظر: لسان العرب، مادة: غرز).

⁽٤) يألو: يقصر . (انظر: لسان العرب، مادة: ألا) .

⁽ه) في (ر) : «مما» .

السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلسِّمْ إِنِيُّ



X(10.)

بِلِجَامِهِ وَهُوَ عَلَىٰ بَعْلَةٍ لَهُ شَهْبَاء (۱) ، فَقَالَ: (يَاعَبَاسُ، (ثَادِ) (۱) أَصْحَابُ السَّمُرَة (۱) . وَكُنْتُ رَجُلًا صَيِّتًا (۱) ، فَنَادَيْتُ بِصَوْتِيَ الْأَعْلَىٰ: أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَة (۱) . وَكُنْتُ رَجُلًا صَيِّتًا (۱) ، فَنَادَيْتُ بِصَوْتِيَ الْأَعْلَىٰ: أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرة (۱ فَأَنْبَلُوا كَأَنَّهُمُ الْإِيلُ إِذَا حَنَّتُ إِلَىٰ أَوْلَادِهَا يَقُولُونَ: يَالَبَيْكَ يَالَبَيْكَ يَالَبَيْكَ ، وَتَنَادَتِ الْأَنْصَارُ: يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، وَتَنَادَتِ الْأَنْصَارُ: يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، وَتَنَادَتِ الْأَنْصَارُ: يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، وَتَنَادَوْا: (يَا بَنِي الْحَارِثِ ثُمَّ قُصِرَتِ (الدَّعْوَةُ) (٥) فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَرْرَجِ ، فَتَنَادَوْا: (يَا بَنِي الْحَارِثِ الْحَرْرَجِ ، فَنَظَرَ النَّيِيُ وَهُو عَلَى بَعْلَتِهِ كَالْمُتَطَاوِلِ إِلَى قِتَالِهِمْ فَقَالَ: (هَذَا حِينَ حَمِي الْوَطِيسُ (۱) ، مُثَمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مِنَ الْحَصْبَاء (٧) فَرَمَاهُمْ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: (انْهَرَمُوا وَرَبُ الْكَعْبَةِ (١٠) ، فَوَاللّهِ مَا زِلْتُ أَرَىٰ أَمَوْهُمْ مُدْبِرًا وَحَدَّهُمْ كَلِيلًا (١٨) حَتَّى مَثَلُ اللّهِ مَا زِلْتُ أَرَىٰ أَمَوْهُمْ مُدْبِرًا وَحَدَّهُمْ كَلِيلًا اللّهُ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَبِيِّ يَتَعْرَفُونَ الْمَاهُمْ عَلَى بَعْلَتِهِ (١٠) .

ح: حمزة بعجار اللّه د: جامعة إستانبول

⁽١) شهباء: أي: بيضاء فيها سواد، لكن بياضها يغلب سوادها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٣٠٢).

⁽٢) في (م) ، (ط) : «نادي» ، وفوقها : «ض عـ» .

⁽٣) السمرة: الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية، والسمرة: شجرة الطلح (الموز). (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٥/١٢).

⁽٤) صيتا: قوي الصوت عاليه . (انظر: لسان العرب، مادة: صوت) .

⁽٥) في (ر): «الداعون».

⁽٦) حمي الوطيس: اشتد القتال. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٦/١١).

⁽٧) الحصباء: الحصى الصغار. (انظر: لسان العرب، مادة: حصب).

⁽٨) حدهم كليلا: سيفهم غير قاطع . (انظر: لسان العرب، مادة: كلل) .

⁽٩) يركض: يمشى بسرعة . (انظر: القاموس المحيط، مادة: ركض) .

⁽١٠) وقع هذا الحديث في (ر) تحت باب: مباشرة الإمام الحرب بنفسه في آخره.

 ^{* [}۱۹۹۲] [التحفة: م س ۱۳۶۵]
 أخرجه مسلم (۱۷۷۵/۷۷،۷۷)، وسيأتي من وجه آخر
 عن الزهري برقم (۸۹۰۸).





١٢١ - الْمُبَارَزَةُ

- [٨٩٠٣] أَكْبَرَ فَى سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ ، (هُوَ) (١) : يَحْيَىٰ بْنُ دِينَارٍ (وَاسِطِيُّ) ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، (هُوَ : لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، فِي هَذِهِ أَبِي مِجْلَزٍ ، (هُوَ : لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، فِي هَذِهِ الْآيةِ : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩] (قَالَ : نَزَلَتُ) فِي الَّذِينَ تَبَارَزُوا (٢) .
- [٨٩٠٤] وَفِيمَا وَالْعَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) (٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاذَرٌ يُقْسِمُ قَسَمًا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هَلَاَكِ عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) (٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاذَرٌ يُقْسِمُ قَسَمًا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هَلَاَكِ خَصْمَانِ ٱخْمَصَمُوا فِي رَبِّمْ ﴾ [الحج: ١٩] نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةُ وَعُبْيَكَةُ بُنُ الْحَارِثِ ، وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ (ابْنَا) (٤) رَبِيعَةً ، وَالْوَلِيدُ بْنُ (عُتْبَةً) (٥) .
- [٨٩٠٥] أَكْبَرِ فِي هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) (٦) ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : فِينَا

⁽١) في (ر): «واسمه».

 ⁽۲) صحح بعدها في (ط)، وتقدم من وجه آخر عن أبي هاشم برقم (۸۲۹۵)، (۸۳۱۳)،
 وسيأتي كذلك (۱۱٤٥٣).

^{* [}۸۹۰۳] [التحفة: خ م س ق ۱۱۹۷٤]

⁽٣) كذا ضبطها في (ط)، (ر)، وكتب فوقها في (ط): «خف».

⁽٤) فوقها في (ط): «ض عـ»، وفي الحاشية: «ابني»، وكتب فوقها: «معًا».

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٩٥).

^{* [}١١٩٧٤] [التحفة: خ م س ق ١١٩٧٤]

⁽٦) كذا ضبطها في (ط) ، (ر) ، وكتب فوقها في (ط) : «خف» .

السَّهُ وَالْإِبْرِي لِلسِّيالِيِّ





نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَفِي مُبَارَزَتِنَا يَوْمَ بَدْرٍ: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصَمُوا فِي رَبِّمْ ﴾ [الحبج: ١٩].

١٢٢ - قِتَالُ الرَّجُلِ الْجَمَاعَةَ

• [٨٩٠٦] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، (وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ) (١) ، عَنْ أَنَس أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا رَهِقُوا (٢٠) رَسُولَ اللَّهَ ﷺ وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشِ قَالَ : (مَنْ يَرُدُّ هَؤُلَاءِ عَنَا وَهُو رَفِيقِي فِي الْجَنْةِ) فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، فَلَمَّا أُرْهِقُوا أَيْضًا قَالَ: (مَنْ يَرُدُ هَؤُلا ، عَنِّي وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ) حَتَّىٰ قُتِلَ سَبْعَةٌ ، فَقَالَ لِصَاحِبَيْهِ: (مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابِنَا) .

* [٨٩٠٥] [التحفة: خ س ١٠٢٥٦] • أخرجه البخاري (٣٩٦٧) في المغازي باب: قتل أبي جهل ، من طريق يوسف بن يعقوب ، ولم يذكر المبارزة ، ويوم بدر .

وخالفه المعتمر بن سليمان عند البخاري أيضًا (٤٧٤٤، ٣٩٦٥) فرواه عن أبيه بهذا الإسناد عن على ، قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. قال قيس بن عُبَاد : وفيهم نزلت . فذكره بنحو رواية أبي ذر المتقدمة . وانظر في ذلك «علل الدارقطني» (٤/ ١٠١، ١٠٠). وروي أيضًا من حديث قيس بن عباد عن أبي ذر عند البخاري (٣٩٦٦، ٣٩٦٩)،

> ومسلم (٣٠٣٣) وغيرهما. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٤٥٤).

(١) ليس في (ر)، وقال المزي - في الموضع الأول من «التحفة» عند عزوه للنسائي: «ولم يذكر عليَّ بن زيد». اهـ. ولذا اقتصر في الموضع الثاني من «التحفة» على عزوه إلى مسلم وحده ، ولم يتعقبه الحافظ ولا ابن العراقي في ذلك.

ح: حمزة بجار اللّه

(٢) رهقوا: تعبوا. (انظر: لسان العرب، مادة: رهق).

* [٨٩٠٦] [التحفة: م س ٣٣٧-م ١٠٩٧] • أخرجه مسلم (١٧٨٩).





• [۸۹۰۷] أَخْبَرَنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ (بْنِ هِلَالٍ) قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ مُقَنَّعٌ (فِي الْحَدِيدِ) (1) إِلَى رَسُولِ اللّه ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي أَسْلَمْتُ أَكَانَ خَيْرًا لِي الْحَدِيدِ) (2) إِلَى رَسُولِ اللّه ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي أَسْلَمْتُ أَكَانَ خَيْرًا لِي ؟ قَالَ: هَنَعَمْ . قَالَ: فَشَهِدَ (أَنْ لَا) (٢) إِلَهَ إِلّا اللّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّه ، ثُمَّ قَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي حَمَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ فَقَاتَلْتُ حَتَّى أَقْتَلَ ، أَكَانَ خَيْرًا لِي ، وَلَمْ أُصَلِّ صَلَاةً ، غَيْرَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ ؟ فَيْرًا لِي ، وَلَمْ أُصَلِّ صَلَاةً ، غَيْرَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ؟ وَلَا اللّه عَلَى الْقَوْمِ فَقَاتَلْتُ وَتَعَلَ وَقَتَلَ ، ثُمَّ (تَعَاوَرُوا) (3) عَلَيْهِ فَقُتِلَ ، قَالَ: هَنَعُمْ . قَالَ: (فَحَمَلُ) فَضَارَبَ فَقَتَلَ وَقَتَلَ ، ثُمَّ (تَعَاوَرُوا) (2) عَلَيْهِ فَقُتِلَ ، قَالَ: النَّبِيُ ﷺ : ((عَمِلَ) (١) فَضَارَبَ فَقَتَلَ وَقَتَلَ ، ثُمَّ (تَعَاوَرُوا) (٢) عَلَيْهِ فَقُتِلَ ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ : ((عَمِلَ) (١) (يَسِيرًا) (٥) وَ(أُجِرَ) (٢) (كثيرًا) (٥) .

(قَالَ أَبُو عَبِلِرَهِمْن : حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ رَقِّيٌّ جَزَرِيٌّ مِنْ أَهْلِ بَاجَدًّاء (^^) ثِقَةٌ ، لار وَعَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ حِمْصِيُّ ثِقَةٌ) .

⁽١) في (ر): «بالحديد». ومُقَنَّعٌ في الحديد أي: غطى وجهه بلبس الحرب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قنع).

⁽٢) في (ر): «ألا».

⁽٣) كذا في (م) ، (ط) ، وكتب في حاشية (ط) : «قوله : تعاوروا أي : تحالفوا» ، ووقعت في (ر) : «تعاودوا» ، وفي (ت) : «تَقَاوَوْا» .

⁽٤) كذا ضبطها في (ت) . (٥) في (ر): «يسير» .

⁽٦) كذا ضبطها في (ط) بضم الألف.

⁽٧) في (ر) كأنها: «كبير» ، وفي (م): «كثير» .

⁽٨) باجداء: قرية قريبة من بغداد. (انظر: معجم البلدان) (١/٣١٣).

^{* [}۱۹۰۷] [التحفة: س ۱۸۶۵] • أخرجه البخاري (۲۸۰۸)، ومسلم (۱۹۰۰) من حديث أبي إسحاق.





١٢٣ - رَمْيُ الْحَصَاةِ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ

• [٨٩٠٨] أخبر لا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْب ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، قَالَ : قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ حُتَيْنًا، فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَلَمْ نُفَارِقْهُ ، وَرَسُولُ اللّه عَلَيْ عَلَىٰ بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ (نُفَاثَةَ)(١) الْجُذَامِيُّ، فَلَمَّا الْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكُفَّارُ وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ ، فَطَفِقَ (٢) رَسُولُ اللَّه ﷺ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ نَحْوَ الْكُفَّارِ، (قَالَ الْعَبَّاسُ ۖ): وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَام بَغْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَكُفُّهَا، إِرَادَةً أَنْ لَا تُسْرِعَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذُ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْتُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْمُ: «أَيْ عَبَاسُ ، نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ» . قَالَ عَبَّاسٌ : وَكُنْتُ رَجُلًا صَيِّتًا ، فَقُلْتُ بِأَعْلَىٰ صَوْتِي : أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَةِ؟ فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةُ الْبَقَرِ عَلَىٰ أَوْلَادِهَا ، فَقَالُوا : يَالَبَيْكَ يَالَبَيْكَ ، فَاقْتَتَلُوا هُمْ وَالْكُفَّارُ ، وَالدَّعْوَةُ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ: يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَىٰ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزْرَجِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ كَالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَىٰ قِتَالِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «هَذَا حِينَ حَمِى الْوَطِيسُ» ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ الله عَيْكِيْ حَصَيَاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ فِي وُجُوهِ الْكُفَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : «انْهَرْمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ». فَذَهَبْتُ أَنْظُو فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَىٰ هَيْئَتِهِ عَلَىٰ مَا أَرَىٰ ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ر): «بُعاثة» ، وفي الحاشية: «في نسخة: نفاثة» .

⁽٢) فطفق: فأخذ. (انظر: لسان العرب، مادة: طفق).





رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بِحَصَيَاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَىٰ حَدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا (١)، حَتَّىٰ - الأَدُرُ اللَّهُ اللَّهُ (٢). (يَعْنِي) - هَرَمَهُمُ اللَّهُ (٢).

١٢٤ - الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ^(٣) وَتَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَمَن يُولِهِمْ يَوْمَ إِنْ مَا اللَّهِ ﷺ وَمُولِهِمْ يَوْمَ إِنْ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

• [٨٩٠٩] أخبرا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَبْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ﴿ وَمَن يُولِهِمْ يَوْمَ بِذِ دُبُرَهُ ﴾ دَاوُدَبْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ﴿ وَمَن يُولِهِمْ يَوْمَ فِر دُبُرَهُ ﴾ [الأنفال: ١٦] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ بَدْدٍ.

١٢٥ - التَّشْدِيدُ فِي الْفِرَارِ (مِنَ) (١٢٠ الرَّحْفِ

• [٨٩١٠] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ (بْنِ دِينَارٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَهُو : ابْنُ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُورُ وُهْمٍ (السَّمَاعِيُّ) (٥٠) ،

⁽۱) كليلًا وأمرهم مدبرا: ضعيفًا وحالهم ذليلًا. (انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح) (۱) ٧٩١/٩).

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٨٩٠٢).

^{* [}۸۹۰۸] [التحفة: م س ١٣٤]

⁽٣) الزحف: الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣٠٨/٥).

^{* [}۱۹۰۹] [التحفة: دس ٤٣١٦] • أخرجه أبو داود (٢٦٤٨)، والطبري (١٠٢،٢٠١)، وابن أبي حاتم (٨٨٩١) وغيرهم من طرق عن داود به، وصححه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٢٧) على شرط مسلم.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣١٣).

⁽٤) في (ر): «يوم».

⁽٥) في (ر): «السَّمعي» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، (ت) ، وكلاهما قول في نسبه .





أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْتًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُوْتِي الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْتًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَيَخْتِبُ الْكَبَائِرُ فَلَهُ الْجَنَّةُ». فَسَأَلَهُ: مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَفِرَارٌ يَوْمَ (الزَّحْفِ)» (١١).

١٢٦ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَنتِ بَيِّنَنتِ ﴾ [الإسراء: ١٠١]

• [۸۹۱۱] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَة ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَسَالٍ قَالَ: قَالَ يَهُودِيُّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَىٰ هَذَا النَّبِيِّ ، قَالَ صَاحِبُهُ: قَالَ: قَالَ يَهُودِيُّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَىٰ هَذَا النَّبِيِّ ، قَالَ صَاحِبُهُ: لَا (تَقُلْ) (٢): نَبِيٌّ ، لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ (٣). فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّه عَيْهُ ، فَلَا تَشْرِقُوا بِاللَّهِ شَيْعًا ، وَلَا تَشْرِقُوا ، فَلَا تَشْرِقُوا النَّهُ سَرِقُوا ، وَلَا تَشْرُوا النَّهُ الْبَيْ عَلَى اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَشْوا بِبَرِيءِ إِلَىٰ مَلْطَانٍ ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَلْمُشُوا بِبَرِيءٍ إِلَىٰ مَلْطَانٍ ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَلْمُوا الرِّبَا ، وَلَا تَقْذِفُوا الْمُحْصَنَة (٤) ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَشْعُوا ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَشْعُوا الْمُحْصَنَة (٤) ، وَلَا تُشْولُوا الرِّبَا ، وَلَا تَقْدُفُوا الْمُحْصَنَة (٤) ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَشْعُلُوا الرِّبَا ، وَلَا تَقْدُولُوا الْمُحْصَنَة (٤) ، وَلَا تُشْعُرُوا ، وَلَا تَصْعُرُوا ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَشْعُرُوا ، وَلَا تَصْعَرُوا ، وَلَا تَعْمُوا الرِّبَا ، وَلَا تَقْدُولُوا الْمُحْصَنَة (٤) ، وَلَا تُعْمُوا الْمُحْصَنَة (٤) ،

⁽١) الحديث تفرد به النسائي ، وقد تقدم من وجه آخر عن بقية برقم (٣٦٦٠) .

^{* [}٨٩١٠] [التحفة: س ٥٩١٠]

⁽٢) في (م) ، (ط) : «تقول» ، وفوقها في (ط) : «ض عـ» ، وكتب في حاشيتها : «صوابه : تقل» .

⁽٣) كان له أربعة أعين: كناية عن زيادة الفرح وفرط السرور؛ إذ الفرح يوجب قوة الأعضاء، وتضاعف القوئ يشبه تضاعف الأعضاء الحاملة لها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (/١١١/).

⁽٤) المحصنة: العفيفة. (انظر: لسان العرب، مادة: حصن).





(الْفِرَارَ) يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً يَهُودُ أَنْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ، فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٍّ ، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَبِعُونِي». قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ (إِنَّ إَنْ اللهُ اللهُ اللهُ أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودُ (٢).

اللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ .

١٢٧ - قَدْرُ الْمُقَامِ بِعَرَصَة (٣) الْعَدُوِّ بَعْدَ الْغَلَبَةِ

• [٨٩١٢] أَضِعْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسِ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا غَلَبَ قَوْمًا أَحَبَّ أَنْ يَنْزِلَ بِعَرَصَتِهِمْ ثَلَاثًا . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرَصَتِهِمْ ثَلَاثًا .

١٢٨ - الْأَمْرُ بِحُسْنِ الْقِتْلَةِ

• [٨٩١٣] أَخْبُولُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدََّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَذَادِ

⁽١) في (ت): «اتبعناك».

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٧٣٠) ، وتقدم قول النسائي هناك : «هذا حديث منكر» . اه. .

^{* [}٨٩١١] [التحفة: ت س ق ١٩٥١]

⁽٣) بعرصة: العرصة: الموضع الواسع الذي لا بناء فيه، والمراد أرضهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : عرص) .

^{* [}٨٩١٢] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٧٠] • أخرجه البخاري (٣٠٦٥ ، ٣٩٧٦) ، ومسلم (٢٨٧٥) بنحوه ، وبأتم منه في الموضع الثاني عند البخاري ، وليس عند مسلم ذكر الإقامة بالعرصة .





ابْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا اللَّبْحَ، وَلِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتُهُ، وَلِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتُهُ، وَلِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتُهُ، وَلِيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ ﴾ (١).

١٢٩ - الْأَسْرُ

• [٨٩١٤] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ (٢).

• ١٣ - سَبْئُ الذَّرَارِيِّ

• [۸۹۱٥] أخب را (مَخْلَدُ) بن خِدَاشِ (الْبَصْرِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن رَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الصَّبْحَ قَالَ : (اللّهُ أَكْبَرُ ، حَرِبَتْ الصَّبْحَ قَالَ : (اللّهُ أَكْبَرُ ، حَرِبَتْ الصَّبْحَ قَالَ : (اللّهُ أَكْبُرُ ، حَرِبَتْ الصَّبْحَ قَالَ : (اللّهُ أَكْبُرُ ، حَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنّا إِذَا نَرُلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءً صَبَاحُ الْمُنْذُرِينَ ، فَجَاءُوا يَسْعَوْنَ فِي الْبَلَدِ حَيْبَرُ ، إِنّا إِذَا نَرُلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءً صَبَاحُ اللّه عَلَيْهِ ، فَعَالَ اللّه عَلَيْهِ مَ ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَمَارَتْ صَفِيّةً بِنْتُ حُبِيِّ لِدِحْيَةً الْكَلْبِيِّ ، ثُمَّ صَارَتْ بَعْدُ وَسَبَىٰ ذَرَارِيّهُمْ ، وَصَارَتْ صَفِيّةً بِنْتُ حُبِيٍّ لِدِحْيَةً الْكَلْبِيِّ ، ثُمَّ صَارَتْ بَعْدُ

⁽١) أخرجه مسلم ، وقد تقدم من وجه آخر عن خالد الحذاء برقم (٤٦٨٩) .

^{* [}٨٩١٣] [التحفة: م دت س ق ٨٩١٣]

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٦٣)، (٦٤٧٠).

^{* [}٨٩١٤] [التحفة: دس ق ٢١٦٩] [المجتبع: ٣٩٧٢]





لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَتَرَوَّ جَهَا وَجَعَلَ مَهْرَهَا عِتْقَهَا. قَالَ لَهُ عَبْدُالْعَزِيزِ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْتَ سَأَلْتَ أَنْسًا مَا أَمْهَرَهَا؟ قَالَ: (قَالَ)(١) (أَنْسُ): أَمْهَرَهَا عِتْقَهَا.

١٣١ - الْفِدَاءُ

• [٨٩١٦] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ (أَبُو سَعِيدٍ النَّسَائِيُّ) - (ثِقَةٌ) - قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ المَّبَارُكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَيَّاهٍ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ عَنْ أَبِي الْقَعْنَبِسِ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَ عَيَّاهٍ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعَمِائَةٍ.

(قَالَ أَبُو عَبِالِرِجْمِن : عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو سَعِيدٍ النَّسَائِيُّ ، ثِقَةٌ) .

⁽١) صحح عليها في (ط) ، وكتب فوقها : «ح» .

^{* [}۸۹۱۵] [التحفة: خ س ۳۰۱] • أخرجه البخاري عن مسدد (۹٤٧) عن حمادبن زيد بإسناده أن رسول الله على صلى الصبح بغلس ثم ركب ... فذكره .

وقد تقدم الحديث من طريق حماد عن ثابت وحده عن أنس برقم (١٦٥٣)، ومن طريق أخرى عن عبدالعزيز وحده عن أنس برقم (٥٧٥٩)، وفصلنا الكلام عن طرقه في ذلك الموضع.

^{* [}۸۹۱٦] [التحفة: د س ٥٣٨٢] • أخرجه أبو داود (٢٦٩١)، والحاكم (٢/ ١٢٥) وقال: «صحيح على شرطهما ولم يخرجاه». اهـ.

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٤): «ورواه أبو بحر البكراوي عن شعبة». اه.. وأبو العنبس قال أبو زرعة: «لا أعرف اسمه». اه.. وقال أبو حاتم: «شيخ لا يُسمَّىٰ». اهد. وطريق أبي بحر البكراوي أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٤٠) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه..





١٣٢ - قَتْلُ (الْأُسَارَىٰ)(١)

• [٨٩١٧] أُخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكْرِيًّا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ يَوْمَ بَدْرٍ إِلَى النَّبِيِّ يَكَالِيَّ فَقَالَ: خَيِّرُ أَصْحَابَكَ فِي الْأُسَارَى، إِنْ شَاءُوا فِي الْقَتْلِ وَإِنْ شَاءُوا فِي الْفِدَاءِ، (عَلَىٰ أَنْ يُقْتَلَ (عَامَاً) مُقْبِلًا مِثْلُهُمْ) (٢) مِنْهُمْ ، (فَقَالَ) (٣) «الْفِدَاءَ ، وَيُقْتَلَ مِنَّا» (٤) .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة ، وروى أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي عليه نحوه ، وروى ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة عن النبي ﷺ مرسلا». اهـ.

وقال البزار: «ولا يعلم عن غير على هِيْكُ ، ولا أسنده إلا أبو داود الحفري (في المطبوع بدون إلا) عن ابن أبي زائدة عن الثوري». اه.

وقال الدارقطني في «الأفراد» «أطراف الغرائب» (١/ ٢٥٤-٢٥٥): «غريب، تفرد به الثوري عن هشام، وتفرد به ابن أبى زائدة عن الثوري، وتفرد به أبو داود الحفري عن ابن أى زائدة» . اه. .

وجاء موصولا أيضا من طريق ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي به:

⁽١) في (ر) ، (ت) : «الأسرى» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

⁽٢) في (ر): «على أن عاما قابل يقتل مثلهم».

⁽٣) في (ت) ، (ر) ، وحاشية (ط) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٤) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب السير عن محمود بن غيلان ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .

^{* [}٨٩١٧] [التحفة: ت س ١٠٢٣٤] • أخرجه الترمذي (١٥٦٧) وابن أبي شيبة (٨/ ٤٧٥) والبزار (رقم ٥٥١) وابن المنذر في الأوسط (١٠/ ٩٧) وغيرهم من طريق أبي داود الحفري به، وصححه ابن حبان (رقم ٤٧٩٥).





 [٨٩١٨] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ (الْمَرْوَزِيُّ، وَلَقَبْهُ: تُرْكُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ،

أخرجه الحاكم (٢/ ١٤٠)، والبيهقي عنه (٦/ ٣٢١)، وابن مردويه في تفسيره (تخريج الكشاف للزيلعي ٢/ ٣٨)، والضياء في المختارة (١/ ٣٣٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن أزهر بن سعد السيان عن ابن عون به ، وزاد في آخره: «فكان آخر السبعين ثابت بن قيس استشهد باليامة» . اه.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». اه.

وقال البزار (عقب رقم ٥٥١): «وقد حدث بهذا الحديث ابن عون، فلم يسنده إلا ابن عرعرة عن أزهر عن ابن عون عن محمد عن عبيدة عن على هِ الله عن ابن عون عن عمد عن عبيدة عن على هِ الله عن أذهر عن ابن عون عن محمد عن عبيدة عن على هُ الله عن أدم ابن بنت أزهر من أصل كتاب أزهر فإذا فيه: عن ابن عون عن محمد عن عبيدة مرسلا" . اه.

وتقدم قول الترمذي إن ابن عون رواه مرسلا.

وروايته أخرجها الطبري في التفسير (٧/ ٣٧٦، ٢٤/ ٦٧) من طريق إسماعيل بن علية عنه عن ابن سيرين عن عبيدة به مرسلا.

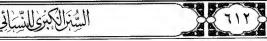
وكذا أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٩٤٠٢) من طريق أيوب، وابن أبي شيبة (١٤/٣٦٨-٣٦٩) والطبري (٧/ ٣٧٥، ١٤/ ٦٧) من طريق أشعث بن سوار، وابن سعد (٢/ ٢٢) من طريق هشام بن حسان ، كلهم عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلا .

وقد قال البخاري (كما في العلل الكبير ٢/ ٦٧١): «... وروى أكثر الناس هذا الحديث عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلا» . اه.

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣١): «والمرسل أشبه بالصواب». اه..

وقال: حدث به هشام بن حسان وابن عون، واختلف عنهما فأسنده أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي وتابعه الثوري من رواية أبي داود الحفري عن يحيى بن أبي زائدة عنه عن هشام، وأرسله غيرهما عن هشام بن حسان، وأما حديث ابن عون فأسنده عنه أزهربن سعد السيان من رواية إبراهيم بن عرعرة عنه، وخالفه خالدبن الحارث وعثمان بن عمر ومعاذ بن معاذ رووه عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلا، والمرسل أشبه بالصواب» . اهـ . «العلل» للدارقطني (٤/ ٣٠-٣١) .

السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلسِّمَائِيِّ



عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً قَالَ : فَغَنِمُوا وَفِيهِمْ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي لَسْتُ مِنْهُمْ، عَشِقْتُ امْرَأَةً فَلَحِقْتُهَا، (فَدَعُونِي) أَنْظُرْ إِلَيْهَا نَظْرَةً ثُمَّ اصْنَعُوا بِي مَا بَدَا لَكُمْ ، قَالَ : فَإِذَا امْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ أَدْمَاءُ (١) ، فَقَالَ لَهَا:

أَسْ لِمِي حُبُ يُش (٢) قَبْ لَ نَفُ ادِ الْعَ يُشِ أَرَأَيْتِ لَوْ تَبِعْتُكُمْ فَلَحِقْتُكُمْ (بِحَلْبَةَ أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ) (٢) بِالْخَوَانِقِ (أَلَمْ يَكُ حَقًّا أَنْ)(٤) (يُتُوَّلَ)(٥) عَاشِقٌ تَكَلَّفَ إِذْلَاجَ السُّرَى (٦) وَالْوَدَائِقِ قَالَتْ: نَعَمْ فَدَيْتُكَ. قَالَ: فَقَدَّمُوهُ فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ (فَوَقَفَتْ)(٧٠) عَلَيْهِ فَشَهِقَتْ شَهْقَةً أَوْ شَهْقَتَيْنِ ثُمَّ مَاتَتْ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّه عَيَا الله وَ اللَّه عَلَيْ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَحِيمٌ؟ ﴾ .

⁽١) أدماء: لونها قريب من السواد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٤٥٥).

⁽٢) في (ر): «خبيش»، وفي (ط): «حُبَيْشَي»، وفوقها: (ح)، وصحح عليها، وفي الحاشية: «حُبَيْش» ، وصحح على أولها وآخرها ، والمثبت من (م) ، (ت) .

⁽٣) من (ت) ، وهي في «أوسط» الطبراني (١٦٩٧) ، عن النسائي ، وسقطت من (م) ، (ط) ، (ر) .

⁽٤) في (م) ، (ط) ، (ر) : «أم هل» ، والمثبت من (ت) .

⁽٥) في (م) ، (ط) : «ينوء» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

⁽٦) إدلاج السرى: السير ليلا. (انظر: لسان العرب، مادة: دلج).

⁽٧) في (ر) ، (ط) : «فوقعت» ، والمثبت من (م) ، (ت) .

^{* [}٨٩١٨] [التحفة: س ٦٢٧٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٩٧) وقال: «لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن علي بن حرب» . اه. وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٨/٨).





١٣٣ - فِدَاءُ (الإثنينِ بِالْوَاحِدِ)(١)

• [٨٩١٩] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عَمْدِ الْمُشْرِكِينَ وَأَخَذَ عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَعْطَىٰ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَخَذَ رَجُلَامِنَ الْمُشْلِمِينَ (٢).
رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٢).

١٣٤ - فِدَاءُ الْجَمَاعَةِ بِالْوَاحِدِ

• [۸۹۲۰] أَضِوْ أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةً بْنِ الْأَكُوعِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةً بْنِ الْأَكُوعِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ أَبِي بَكْدٍ فَبَيّتُنَا الْمُشْرِكِينَ (٢) ، وَكَانَ شِعَارُنَا : أَمِثُ (٤) . قَالَ : فَقَتلْتُ سَبْعَةَ غَزَا مَعَ أَبِي بَكْدٍ فَبَيّتُنَا الْمُشْرِكِينَ (١٩٥ ، وَكَانَ شِعَارُنَا : أَمِثُ (١٠) . قَالَ : فَقَدِمْتُ أَبْيَاتٍ بِيدِي ، فَنَفَلَنِي أَبُو بَكْرٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَرَارَةً مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ ، فَقَدِمْتُ بِهَا فَلَقِيتُ رَسُولَ اللّه عَيْلِيدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَيْلِيدٍ : ﴿ هَبْ لِي الْمَرْأَةَ) . قُلْتُ : فِيَالَتُهُ بَعْدَ يَوْدٍ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدَ يَارَسُولَ اللّهِ ، (وَاللّهِ) لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي ، وَمَا كَشَفْتُ لَهَا عَنْ ثَوْدٍ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السُّوقِ فَقَالَ : ﴿ يَا سَلَمَةُ ، هَبْ لِي الْمَرْأَةُ لِلّهِ أَبُوكَ) . قُلْتُ : هِيَ لَكَ ذَلِكَ فِي السُّوقِ فَقَالَ : ﴿ يَا سَلَمَةُ ، هَبْ لِي الْمَرْأَةُ لِلّهِ أَبُوكَ) . قُلْتُ : هِيَ لَكَ ذَلِكَ فِي السُّوقِ فَقَالَ : ﴿ يَا سَلَمَةُ ، هَبْ لِي الْمَرْأَةُ لِلّهِ أَبُوكَ) . قُلْتُ : هِيَ لَكَ

[1/117]

⁽١) في (ر): «رجل من المشركين برجلين من المسلمين».

⁽٢) تقدم مطولاً من وجه آخر عن أيوب برقم (٨٨٤٧) ، ومختصراً بطرف آخر منه برقم (٤٩٤٦).

^{* [}۸۹۱۹] [التحفة: م دس ۱۰۸۸۶ -ت س ۱۰۸۸۷]

⁽٣) وقعت في (م)، (ر)، (ط): «المشركون»، ولعلها جاءت على لغة بلحارث الذين يجعلون الجمع بالواو على كل حال. «إعراب القرآن» للعكبري (١/ ٢٢٢)، والمثبت من (ت).

⁽٤) أمت: أمر بالموت، والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة مع حصول الغرض للشعار، فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: موت).

السُّهُ وَالْهُ بِبَوْلِلنِّسَالِيُّ





يَارَسُولَ اللَّهِ، (قَالَ) فَأَخَذَهَا فَبَعَثَ بِهَا إِلَى مَكَّةَ فَفَادَىٰ بِهَا أَسْرَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ لَهَا أُمُّ عِنْدَهُمْ.

١٣٥ - الْأَمْرُ بِفَكَاكِ الْأَسِيرِ

• [٨٩٢١] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ ، عَنْ أَبِي مَوْسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ ، وَفُكُوا الْعَانِيَ » (١) . الْمَرِيضَ ، وَفُكُوا الْعَانِي) (١) .

١٣٦ - الْعَفْوُ عَنِ الْأَسِيرِ

• [۸۹۲۲] أخبر (أَبُو بَكُرٍ) مُحَمَّدُ بْنُ نَافِع (الْبَصْرِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: هَبَطَ عَلَى النَّبِيِّ عَيْكُ مَدَّثَنَا حَمَّادُ بِنُ سَلَمَة ، قَالَ: أَخْبُرَنَا ثَابِتُ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: هَبَطَ عَلَى النَّبِيِّ عَيْكُ مَكَة مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ (٢) ، فَقَالُوا: نَأْخُذُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّة مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ (٢) ، فَقَالُوا: نَأْخُذُ

 ^{* [}۱۹۹۲] [التحفة: دس ق ۲۰۱۹] • أخرجه أحمد (۲/۶)، وأبو داود (۲۰۹۲، ۲۰۹۸)،
 وابن ماجه (۲۸٤۰)، والحاكم (۲/۷۰۱)، ومنهم من اختصره.

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه..

وقال أحمد: «عكرمة بن عمار مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة ، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحًا». اهـ.

وسيأتي من وجه آخر عن عكرمة بن عمار برقم (٨٨١٠).

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٤٩). ومعنى العاني: الأسير. (انظر: لسان العرب، مادة: عنا).

^{* [}۸۹۲۱] [التحفة: خ دس ۸۹۲۱]

⁽٢) **التنعيم:** موضع على فرسخين من مكة ، وقيل: على أربعة ، وسمي بذلك لأن جبلا عن يمينه يقال له نعيم وآخر عن شماله يقال له ناعم ، والوادي نعمان . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٤٩) .



مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ ، فَأَخَذَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ سِلَمًا ، ثُمَّ عَفَا عَنْهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَهُو ٱلَّذِيكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم ﴾ [الفتح: ٢٤].

١٣٧ - سَحْبُ جِيَفِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْقَلِيبِ(١)

• [۸۹۲۳] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : (سَمِعْتُهُ) ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ (سَاجِدٌ) (٢) ، وَالْمَلاُ مِنْ قُرِيْشٍ جُلُوسٌ ، وَسَلَا جَزُودٍ بَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ (سَاجِدٌ) ، وَالْمَلاُ مِنْ قُرِيْشٍ جُلُوسٌ ، وَسَلَا جَزُودٍ مَطْرُوحَةٌ ، (فَقَالُوا) (٣) : أَيُّكُمْ يَذْهَبُ بِهَذَا؟ قَالَ : فَهَابُوا ذَلِكَ ، فَأَخَذَهُ عُقْبَةُ فَطَرَحَهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، وَرَسُولُ اللَّه عَيْدٍ سَاجِدٌ لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، حَتَّىٰ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَطَرَحَهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، وَرَسُولُ اللَّه عَيْدٍ سَاجِدٌ لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، حَتَّىٰ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَطَرَحَهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَسَبَتِ الَّذِي فَعَلَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ دَعَا عَلَيْهِمْ فَقَالَ : «اللَّهُمّ فَظَرَحَهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَسَبَتِ الَّذِي فَعَلَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ دَعَا عَلَيْهِمْ فَقَالَ : «اللَّهُمّ عَلَيْكُ (أَبَا جَهْلِ) (١٤) بَنَ هِشَامٍ ، وَعُثْبَةً بْنَ رَبِيعَةً ، وَ(أَبْيًا) (٥) – أَوْ أُمِيَّةً - وَعُقْبَة فَلَكَ اللَّهُ مَا يَوْمَ بَدْرٍ قُتِلُوا ، فَأَلْقُوا إِلَّا أُمِيَّةً ؛ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَحْمًا ، فَلَمَّا جُرُ تَقَطَّعَ (١٠) . فَلَمَّا جُرُ تَقَطَّعَ (١٠) .

^{* [}۸۹۲۲] [التحفة: م د ت س ٣٠٩] • أخرجه مسلم (١٨٠٨) من طريق حماد به بنحوه، وسيأتي من وجه آخر عن حماد برقم (١١٦٢٢).

⁽١) القليب: البئر. (انظر: لسان العرب، مادة: قلب).

⁽٢) الضبط من (ط)، (ت)، وفوقها في (ط): «ضع»، وفي (ر): «ساجدًا».

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (ر) : «فقال» ، وصحح عليها في (ط) ، وفي الحاشية : «فقالوا» ، والمثبت من (ت).

⁽٤) في (ر): «بأبي جهل».

⁽٥) في (م)، (ط)، (ر): «أبي»، وفي (ط) رسمها منصوبة على صورة المرفوع، وهي لغة، وفي حاشيتها: «وأبيا»، وصحح عليها، والمثبت من (ت).

⁽٦) متفق عليه ، وسبق من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٣٦٥) .

^{* [}٨٩٢٣] [التحفة: خ م س ٩٤٨٤]





١٣٨ - طَرْحُ جِيَفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبِثْرِ

• [۸۹۲٤] أخب را أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَوْدٍ ، قَالَ سُفْيَانُ : أَحْبَرَنَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ يُصَلِّي إِلَىٰ ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ قُرِيْشٍ ، وَقَدْ نُحْرَتْ جَزُورٌ فِي نَاحِيَةِ مَكَّةً ، فَبَعَثُوا فَجَاءُوا مِنْ سَلَاهَا فَطَرَحُوهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَطَرَحُوهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَطَرَحُتْهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ وَكَانَ يَسْتَحِبُ ثَلَاثًا فَقَالَ : «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ، (اللَّهُمَّ عَلَيْكَ) بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ، وَبِعُقْبَةً بْنِ رَبِيعَة ، وَبِشَيْبَة بْنِ رَبِيعَة ، وَبِأُمِيّة بْنِ رَبِيعَة ، وَبِشَيْبَة بْنِ رَبِيعَة ، وَبِشَيْبَة بْنِ رَبِيعَة ، وَبِأُمَيّة بْنِ خَلَفٍ ، وَبِعُقْبَة بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ » . وَبِعُقْبَة بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ » . وَبِعُقْبَة بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ » . قَالَ عَبْدُاللَّهِ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قَتَلَىٰ فِي قَلِيبِ بَدْرِ (') .

١٣٩ - الْبِشَارَةُ

• [٨٩٢٥] أَضِعْ (عَمْرُو) (٢) بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمِيَّةُ بْنُ (حَالِدٍ) (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قُتِلَ أَبُو جَهْلٍ ، قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَأَعَزَ دِينَهُ » .

=

⁽١) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٣٦٥).

^{* [}٨٩٢٤] [التحفة: خ م س ٨٨٤٤]

 ⁽۲) في (ر): «عمر»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ط)، (ت)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وكتب التراجم.

⁽٣) في (م): «خلف»، وهو تصحيف، والمثبت من (ط)، (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة» وكتب التراجم.

^{* [}۸۹۲۵] [التحفة: د س ۹٦۱۹] • أخرجه أبوداود (۲۷۰۹) بأتم منه، وأحمد (۲۰۳/۱). ۲۵، ٤٤٢، ٤٢٢، ٤٤٤).





١٤٠ - تَوْجِيهُ (السَّرَايَا)(١)

• [۸۹۲٦] أخبر لا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَكْبُرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿ يَا جَرِيرُ، أَكْبُرُنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: وَكُنْتُ رَجُلًا لاَ أَنْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، أَلا تُرْجُعُنِي مِنْ فِي الْخَلَصَةِ؟! قَالَ: فَنَفْرْتُ، وَكُنْتُ رَجُلًا لاَ أَنْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيدِهِ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثْرَ أَصَابِعِهِ فَقَالَ: ﴿ اللّهُمَّ تَبَعْهُ وَاجْعَلْهُ فَضَرَبَ بِيدِهِ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثْرَ أَصَابِعِهِ فَقَالَ: ﴿ اللّهُمَّ تَبَعْهُ وَاجْعَلْهُ عَلَيْ مَهْدِيًا ﴾. فَأَحْرَقْتُهَا بِالنَّارِ، فَبَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: هَالِي النَّهِ عَلَى النَّهِ عَلَى اللّهُ وَالْمَقَلُ لَهُ: أَبُو (أَرْطَاةً) (٢) ، فَأَتَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّه وَالْذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِ وَالْمَا أَبُو (أَرْطَاةً) (٢) مَثَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّه وَالْذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِ مَا لَهُ وَالْمَقَلُ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا مَا رَجْئُكُ) (٣) حَتَّى تَرَكُتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلُ أَجْرَبُ ، فَبَرَّكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسُ مَرَّاتٍ (ءُ مُنَّ اللّهُ مَا مَلْ اللّه عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسُ مَرَّاتٍ (ءُ مُنْ اللّه عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ مَرَّاتٍ (ءُ مُنْ اللّه عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ مَرَّاتٍ (ءُ مُنْ اللّه عَلَى عَيْلُ اللّه مَلْ عَيْلِ أَحْمَسَ مَرَّاتٍ (ءُ مُنْ اللّه عَلَى عَلَى عَيْلِ أَلَا اللّهُ الْمُعْلَى عَيْلُ الْعَلْمُ عَلَى عَلَى عَلَى عَيْلِ أَحْمُسَ مَرَاتٍ (ءُ عَلَى مَا اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَى عَلَى عَلَى

١٤١ - (حَمْلُ الرُّءُوسِ["])

• [٨٩٢٧] أَضِعْ عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ (أَبُو عُمَيْرٍ) (٥) ، عَنْ ضَمْرَةَ ، عَنِ (السَّيْبَانِيِّ) (٦)

⁼ قال الدارقطني: «هذا حديث غريب معروف من رواية أمية بن خالد، وتابعه عمرو بن حكام عن شعبة». اهـ. من «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٦٥).

وقد تقدم أن أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه ؛ كما قاله غير واحد.

⁽١) في (م)، (ط)، (ت): «البشرئ»، والمثبت من (ر). والبُّشْرَىٰ: الطلاقة وآثار السرور.

⁽٢) في (م)، (ط): «أرطا»، وفوقها في (ط): «ض»، والمثبت من (ت)، (ر)، وحاشية (ط)، وصحح عليها في حاشية (ط).

⁽٣) في (ر): «جئت».

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن إسهاعيل برقم (٨٤٤٢)، (١٠٤٦٦).

^{* [}٨٩٢٦] [التحفة: خ م د س ٣٢٢٥]

⁽٥) في (ر): «بن عيسى»، والمثبت من (م)، (ط)، (ت)، وفي «التهذيب»: «عيسى بن محمد بن إسحاق ويقال عيسى بن محمد بن عيسى أبو عمير». اهـ.

⁽٦) في (م): «الشيباني»، والمثبت من (ط)، (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وكتب =



وَهُوَ: يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي عَمْرٍ و (أَبُو زُرْعَةً) (١) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَ أَبِيهِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ . (أَتَيْثُ) النَّبِيِّ عَيَالِيَّ بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ .

• [۸۹۲۸] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَشُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةً بَعَثَاهُ بَرِيدًا (٢) وَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَشُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةً بَعَثَاهُ بَرِيدًا (٢) بِرَأْسِ يَنَّاقٍ البِطْرِيقِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ بِالرَّأْسِ بِرَأْسِ يَنَّاقٍ البِطْرِيقِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ بِالرَّأْسِ أَنْ كَرَهُ، فَقَالَ: يَا حَلِيفَةً رَسُولِ اللَّه ﷺ، إِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِنَا، قَالَ: أَفَاسْتِنَانًا (٣)

التراجم، وقد ضبطها الحافظ في «التقريب» فقال: «بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة». اه..

⁽١) في (م)، (ط): «وأبو زرعة» بإضافة واو العطف، وكأنه ضرب عليها في (م)، والمثبت من (ت)، (ر)، غير أنه في (ر): «وهو أبو زرعة يجيئ بن أبي عمرو».

^{* [}۱۹۲۷] [التحفة: س ۱۱۰۲۳] • قال الحافظ في «التلخيص» (۱۰۷/٤): «قال أبو أحمد الحاكم في «الكنى»: (هو وهم؛ لأن الأسود قتل سنة إحدى عشرة على عهد أبي بكر، وأيضًا فالنبي في ذكر خروج الأسود صاحب صنعاء بعده، لا في حياته، وتعقبه ابن القطان بأن رجاله ثقات، وتفرد ضمرة به لا يضره، ويحتمل أن يكون معناه أنه أتى به رسول الله في قاصدا إليه وافدا عليه مبادرا بالتبشير بالفتح، فصادفه قد مات في).

قلت - أي الحافظ: وقول الحاكم: (إن الأسود لم يخرج في حياته)، غير مسلّم؛ فقد ثبت أن ابتداء خروجه كان في حياة النبي عليه . . . ومع ذلك فلا حجة فيه ؛ إذ ليس فيه اطلاع النبي عليه على ذلك وتقريره» . اه. .

وقال في «الإصابة» (٣/ ٢١٠): «ضمرة لم يتابع عليه». اه.

⁽٢) بريدا: أي: رسولًا. (انظر: فيض القدير) (١/ ٣٠٦).

⁽٣) أفاستنانا: أفاتِّباعًا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سنن).



بِفَارِسَ وَالرُّومِ؟ لَا (يُحْمَلَنَّ)(١) إِلَيَّ رَأْسٌ، فَإِنَّمَا يَكْفِينِي الْكِتَابُ وَالْخَبَرُ (٢). ١٤٢ (الرُّسُلُ) وَالْبُودُ

• [٨٩٢٩] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَن ابْن وَهْبِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُوبْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِبْنِ الْأَشَجِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِع حَدَّثَهُ، أَنَّ (أَبَا رَافِع) (٣) أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَقْبَلَ بِكِتَابٍ مِنْ قُرَيْشِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، (قَالَ) فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُلْقِيَ فِي قَلْبِيَ الْإِسْلَامُ، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي - وَاللَّهَ - لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنِّي لَا أَخِيسُ (٤) بِالْعَهْدِ ، وَلَا أَحْبِسُ الْبُؤدَ ، وَلَكِنِ ارْجِعْ فَإِنْ كَانَ الَّذِي فِي قَلْبِكَ الَّذِي فِي قَلْبِكَ الْآنَ فَارْجِعْ . فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَأَسْلَمْتُ . قَالَ بُكَيْرٌ : وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا رَافِعِ كَانَ قِبْطِيًّا .

⁽١) في (ت): «يحمل»، والمثبت من (م)، (ط)، (ر)، وفوقها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «يحمل» ، وفوقها: «عـ».

⁽٢) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي، ولم يستدركه عليه الحافظان: العراقي وابن حجر، وقد عزاه ابن حجر في «التلخيص» (٤/ ١٠٨) إلى النسائي في «الكبرى».

[•] أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٢)، وسعيدبن منصور (٢٦٤٩)، [人 Y P 人] وابن أبي شيبة (١٢/ ٥١٥) وفيه أن الباعث أبو بكر أو عمر ؟ شك الأوزاعي.

قال الحافظ في «التلخيص» (١٠٨/٤) على إسناد البيهقي: «صحيح». اهـ.

⁽٣) في (ر): «أباه أبارافع» ، ويعنى أباه الأعلى .

⁽٤) أخيس: أنقض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣١١).

^{* [}٨٩٢٩] [التحفة: د س ١٢٠١٣] • أخرجه أبو داود (٢٧٥٨)، وأحمد (٦/٨)، والروياني (٧٠٦)، والطحاوي في «شرح المعانى» (٣١٨/٣)، والطبراني في «الكبير» (١/٣٢٣)، وصححه ابن حبان (٤٨٧٧) ، والحاكم (٣/ ٥٩٨).





١٤٣ - النَّهْيُ عَنْ قَتْلِ الرُّسُلِ

• [۸۹۳۰] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ (مُضَرِّبٍ) (1) قَالَ: خَرَجَ رَجُلُ يُطْرِقُ فَرَسَا لَهُ - يَعْنِي : يَحْمِلُ عَلَيْهَا - فَمَرَ (بِمَسْجِدِ) بَنِي حَنِيفَةَ، وَإِمَامُهُمْ يَقْرَأُ قِرَاءَةَ مُسَيْلِمَةً، وَيَعْنِي : يَحْمِلُ عَلَيْهَا - فَمَرَ (بِمَسْجِدِ) بَنِي حَنِيفَةً، وَإِمَامُهُمْ يَقْرَأُ قِرَاءَةَ مُسَيْلِمَةً وَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عَبْدِاللَّهِ (يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ)، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدُاللَّهِ، فَجِيءَ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عَبْدِاللَّهِ (يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ)، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدُاللَّهِ، فَجَيء بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ، فَقَتَلَ ابْنَ النَّوَاحَةِ، وَهُو كَانَ إِمَامَهُمْ، فَقَتَلَ ابْنَ النَّوَاحَةِ (وَقَالَ) (1) : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : (وَلَوْلَا أَنَكَ رَسُولُ لَضَرَبْ عُنْقَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَضَرَبَ عُنْقَهُ. اللَّهُ عَنْ أَنْتَ الْيَوْمَ لَسْتَ بِرَسُولٍ، قُمْ فَاضْرِبْ عُنْقَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَضَرَبَ عُنْقَهُ.

ت: تطوان

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو معاوية». اه..

⁼ والحديث قد اختلف فيه عن ابن وهب؛ فرواه جمهور أصحابه كما هنا عن الحسن بن علي بن أبيرافع عن جده أبيرافع ، وهو ما أخرجه ابن حبان والحاكم ، وهو الأشبه .

وخالفهم عبدالجبار بن محمد عند أحمد، وسفيان بن وكيع، وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب عند الروياني؛ فرووه عن الحسن بن علي بن أبيرافع عن أبيه عن جده، فزادوا في الإسناد: «عن أبيه»، وقد أشار المزي في «التحفة»، وفي ترجمة الحسن بن علي من «تهذيب الكهال» إلى هذا الخلاف.

وعلي بن أبي رافع هذا غير معروف بالرواية ، ولم يذكره أحد في تراجم الرواة ، وذكره الحافظ في «الإصابة» ، وكذا في ترجمة أم سلمة من «تعجيل المنفعة» وقال : «روى عنها» . اه. . وقال عنه في «الإصابة» (٥/ ٦٧) : «وُلد في عهد النبي ﷺ وسماه عليًا» . اه. . وانظر «إتحاف المهرة» (٤١/ ٢٥١) .

⁽١) الضبط من (ت)، وضبطها في (ط) بفتح الراء وكسرها مع تشديدها، وكتب فوقها: «معا»، والذي في «التقريب»: «بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة». اه.

⁽٢) في (م) ، (ط) : «فقال» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

^{* [} ۱۹۳۰] [التحفة: دس ۱۹۱۹] • أخرجه أبو داود (۲۷۲۲)، وأحمد (۱/ ۳۸٤)، والطبراني في «الأوسط» (۲۱۵۸)، وصححه ابن حبان (۲۸۷۹) من طريق أبي إسحاق به .



• [۸۹۳۱] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ) (١) بن سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلِيلَةٍ قَالَ : ﴿ لَوْلَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلِيلَةٍ قَالَ : ﴿ لَوْلَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ عَامِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا الللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّ

١٤٤ - قَتْلُ عُيُونِ الْمُشْرِكِينَ

• [٨٩٣٢] أَخْبَرُا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِ مَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُذَّ أَنَا عِكْرِ مَةُ بْنُ عَمَّادٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْ فِي غَرَاةٍ لَهُ فَنَرَلْنَا بِبَطْحَاءً (٤) ، فَجَاءَ أَعْرَابِيُّ عَلَى بَكْدٍ لَهُ كُنَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَلَىٰ بَكْدٍ لَهُ

⁽١) في (م)، (ط): «عبدالله»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهيو الصواب الموافق لما في كتب التراجم.

⁽۲) في (ر): «رسول مسيلمة».

⁽٣) من هنا سقط من مصورة النسخة (ر) قدر ورقة .

^{* [}۱۹۲۸] [التحفة: س ۱۷۲۳] • أخرجه أحمد (۱/۲۰۶)، والبزار (۱۷۳۳)، وابن الجارود (۱۰٤٦)، وصححه ابن حبان (٤٨٧٨).

قال البزار: «لا نعلم رواه عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله إلا الثوري». اهـ.

والحديث قد اختلف فيه عن عاصم بن أبي النجود؛ فرواه الثوري - كما هنا - عنه عن أبي وائل عن عبدالله.

وتابعه المسعودي كما عند أحمد وغيره ، وسلام أبو المنذر كما عند أبي يعلى (٥٠٩٧) .

وخالفهم أبو بكر بن عياش ؛ فرواه عن عاصم عن أبي وائل عن ابن معيز السعدي - وهو مختلف في اسمه - عن عبدالله ؛ أخرجه أحمد (١/ ٤٠٤) ، وغيره فزاد ابن عياش عليهم في إسناده رجلا ، قال عنه الدارقطني في «العلل» (٥/ ٨٨) : «ولا يعرف هذا إلا في هذا الحديث» . اه.

وقد ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٣٢٧/٩) بهذا الإسناد، والحافظ في «التعجيل» (١/ ٥٣٥) وسياه عبدالله، وانظر «تغليق التعليق» (٣/ ٢٩١).

⁽٤) ببطحاء: مكان متَّسع مرَّ به السيل فترك فيه الرمل والحصى الصغار. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بطح).





فَأَنَاخَ () وَعَقَلَ () بَكْرَهُ ، فَرَأَى فِي الْقَوْمِ رِقَةً فَرَجَعَ إِلَى بَكْرِهِ فَحَلَّهُ ثُمَّ رَكِبَهُ ، فَاتَّبَعْهُ رَجُلُ مِنْ أَسْلَمَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ ، وَاتَّبَعْتُهُ فَكَانَ الْأَسْلَمِيُ عِنْدَ عَجُزِ الْبَكْرِ فَاتَّبَعْتُهُ فَكَانَ الْأَسْلَمِيُ عِنْدَ عَجُزِ الْبَكْرِ فَاتَّذَتُ بِخِطَامِ الْبَكْرِ فَقُلْتُ : أَخِ ، فَلَمَّا وَكُنْتُ أَنَا عِنْدَ عَجُزِ النَّاقَةِ ، فَسَبَقْتُهُ فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ الْبَكْرِ فَقُلْتُ : أَخِ ، فَلَمَّا وَكُنْتُ أَنَا عِنْدَ عَجُزِ النَّاقَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ قَتَلَ الرَّجُلُ؟» قَالُوا: أَرْسَلَ يَدَيْهِ ضَرَبْتُ عُنْقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ قَتَلَ الرَّجُلُ؟» قَالُوا: سَلَمَةُ بْنُ الْأَكُوعِ . قَالَ : «فَلَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ» .

١٤٥ - إِذَا نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمٍ رَجُلِ

• [٨٩٣٣] أَخْبُ فِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ ، لَمَّا نَرَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدٍ ، أَتَى النَّبِيَ عَيْقِيْ عَلَىٰ حِمَارٍ فَقَالَ : ﴿إِنَّ هَوُلَا اللّهِ اللّهَ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

حـ: حمزة بجار اللّه د : جامعة إستانب

⁽١) **فأناخ :** أقعد الناقة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٣٣) .

⁽٢) عقل: ربط بالعقال، وهو الحبل الذي يُشَدُّ به ذراع البعير؛ ليبقى باركا. (انظر: لسان العرب، مادة: عقل).

^{* [}۸۹۳۲] [التحفة: خ د س ٤٥١٤] • أخرجه البخاري (٣٠٥١) من طريق أبي العميس عن إياس به بنحوه مختصرًا، ومسلم (١٧٥٤) من طريق عكرمة بن عمار به بنحوه ، وسياقه أتم . وسيأتي من وجه آخر عن إياس بن سلمة برقم (٨٧٩٢).

⁽٣) مقاتلتهم: ج. مقاتل، والتاء باعتبار الجماعة، والمراد بها هاهنا من يصلح للقتال وهو الرجل البالغ العاقل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢١٣).

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١١٦).

^{* [}۸۹۳۳] [التحفة: خ م د س ۲۹۳۰]



 [٨٩٣٤] أَضِلُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْرَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَطَعُوا (أَبْجَلَهُ)^(١)، فَحَسَمَهُ^(٢) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِالنَّارِ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَتَرَكَهُ فَنَزَفَهُ الدَّمُ، فَحَسَمَهُ أُخْرَىٰ فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّىٰ تُقِرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةً . فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّىٰ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِبْن مُعَاذٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ رِجَالُهُمْ ، وَيُسْتَحْيَا نِسَاؤُهُمْ ، وَيَسْتَعِينَ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : «أَصَبْتَ حُكْمَ الله فِيهِمْ . وَكَانُوا أَرْبَعَمِائَةٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتَّلِهِمُ انْفَتَقَ (٣) عِرْقُهُ فَمَاتَ.

١٤٦ - إِنْزَالُهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهَ وَإِعْطَاؤُهُمْ ذِمَّةَ اللَّهَ ﷺ

• [٨٩٣٥] أخبر مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بُرِيْدَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا بَعَثَ أُمِيرًا عَلَىٰ جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ دَعَاهُ فَأَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ

⁽١) غير واضحة في (م)، والمثبت من (ط)، (ت)، وحاشية (م) وعليها رمز غير واضح، وصحح على الباء في (ت).

⁽٢) فحسمه: كواه ؛ ليمنع نزول الدم . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : حسم) .

⁽٣) **انفتق:** انفتح. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ١٧٢).

^{* [}٨٩٣٤] [التحفة: ت س ٢٩٢٥] • أخرجه الترمذي (١٥٨٢) وقال: «حسن صحيح» . اهـ. وأحمد (٣/ ٣٥٠). والحديث عند مسلم (٢٢٠٨) من طريق زهير عن أبي الزبير به، بنحوه مختصرً ا جدًّا .



وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، وَقَالَ : «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تُمثِّلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ: ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَام فَإِنْ فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ لَهُمْ مَالِلْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَاعَلَى الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ لَهُمْ مَالِلْمُهَاجِرِينَ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَاعَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ هُمْ أَسْلَمُوا وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ كَأَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ -أَوْ قَالَ : عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْ لَيْسَ لَهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ ، فَإِنْ هُمْ فَعَلُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنِ اللَّهَ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتُمْ حِصْنَا فَأَرَادُوا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهَ وَذِمَّةً رَسُولِهِ ﷺ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةُ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَلَا ذِمَّةً رَسُولِهِ ﷺ، وَاجْعَلْ لَهُمْ فِي ذِمَّتِكَ وَذِمَّةِ آبَاثِكَ وَذِمَم أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةُ اللَّهُ وَذِمَّةً رَسُولِهِ ﷺ، وَإِذَا حَاصَرْتُمْ أَهْلَ حِصْنِ فَأَرَادُوا عَلَىٰ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهَ فَلَا تُنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ فِيهِمْ حُكْمَ اللَّهُ أَمْ لَا ، وَلَكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ (١).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) تقدم من وجه آخر عن علقمة بن مرثد برقم (٨٨٤١).

^{* [}٨٩٣٥] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٩]





١٤٧ - إِعْطَاءُ الْعَبْدِ الْأَمَانَ

• [٨٩٣٦] أخبر أ أخمدُ بنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْأَشْتُو ، أَنَّهُ عَلَى الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْأَشْتُو ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ (تَفَشَّعَ) (١) (فِيهِمْ) (٢) (مَا يَسْمَعُونَ) (٣) فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَدْ عَهِدَ إِلَيْكَ عَهْدًا فَحَدُّثُنَا بِهِ ، قَالَ : مَا عَهِدَ إِلَيْ وَسُولُ اللَّه ﷺ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدُهُ إِلَى النَّاسِ ، غَيْرَ أَنَ فِي قِرَابِ سَيْفِي (٤) صَحِيفَة قَالَ : فَإِذَا فِيهَا : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَةً وَأَنَا أُحَرِّمُ الْمَدِيئَةَ ، وَإِنَّهَا حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا أَنْ أَوْ وَيَا لِسَعْمِ وَاللَّهُ عَنْهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفِ بَعِيرٍ ، وَلَا يُحْمَلُ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَىٰ (٢) مُحْدِثًا فَعَلَىٰ تَفْسِهِ ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَىٰ (٢) مُحْدِثًا فَعَلَىٰ تَفْسِهِ ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَىٰ (٢) مُحْدِثًا فَعَلَىٰ وَلُو مِنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَىٰ (٢) مُحْدِثًا فَعَلَىٰ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُعْتَبُلُ مِنْهُ صَرْفٌ (٧) وَلَاعَدُلُ ، الْمُؤْمِثُونَ اللَّهِ ، وَالْمَلَاثِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُعْتَبُلُ مِنْهُ صَرْفٌ (٧) وَلَا عَدُلُ ، الْمُؤْمِثُونَ

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وكتب في حاشيتيهما : «أي : فشا وانتشر» ، ووقعت في (ت) : «تبشع» .

⁽٢) في (ت): «بهم»، والمثبت من (م)، (ط)، وفوقها فيهما: «ض»، وفي حاشيتيهما: «بهم»، وعليها: «عـ».

⁽٣) صحح بينهما في (ط).

⁽٤) قراب سيفي: القراب: وعاء من جلد يدخل فيه السيف بغمده. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٢/١٣).

⁽٥) حرتيها: ث. حرة وهي: الأرض التي حجارتها سود وهي تشمل جميع جهات المدينة التي لا عارة فيها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٢٦٢).

⁽٦) آوئ : ضم و حمي ونصر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٤٠).

⁽٧) صرف: توبة ، وقيل نافلة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صرف) .





تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ('')، يَسْعَىٰ بِلِمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ('')، وَهُمْ يَدُ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرِ وَلَاذُو عَهْدِ فِي عَهْدِهِ ("').

• [۸۹۳۷] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) فَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ الْعَيدُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (عُبَادٍ) فَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَى عَلِيّ فَقُلْنَا: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللّه عَلِيٌ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدُهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ إِلَى عَلِيّ فَقُلْنَا: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللّه عَلِي اللّه عَلِي فَقُلْنَا فَهُ فَا إِلَى النَّاسِ عَامَةً؟ قَالَ: لا ، إلّا مَاكَانَ فِي كِتَابِي هَذَا. (فَأَحْرَجَ) (٥) كِتَابَا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ فَإِذَا فِيهِ: قَالَ: لا ، إلّا مَاكَانَ فِي كِتَابِي هَذَا. (فَأَحْرَجَ) (٥) كِتَابَا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ فَإِذَا فِيهِ: قَالَ: لا ، إلّا مَاكَانَ فِي كِتَابِي هَذَا. (فَأَحْرَجَ) مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِلِمَتِهِمْ أَذَنَاهُمْ، وَهُمْ يَدُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِلِمَتِهِمْ أَذَنَاهُمْ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا (٢) فَعَلَى نَفْسِهِ، أَوْ الْوَى مُحْدِثًا فَعَلَى نَفْسِه، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (٧).

* [۸۹۳۷] [التحفة: د س ١٠٢٥٧] [المجتبى: ٤٧٧٧]

⁽۱) تتكافأ دماؤهم: تتساوى في القصاص والديات لا يَفْضُلُ شريف على وضيع. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ٢٤٩).

⁽٢) يسعى بذمتهم أدناهم: أي لو أن واحدًا من المسلمين أمَّن كافرًا حرم على عامة المسلمين دمه، وإن كان هذا المجير أدناهم مثل أن يكون عبدًا أو امرأة أو عسيفًا تابعًا أو نحو ذلك فلا يخفر ذمته. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٠٢/٧).

⁽٣) تقدم برقم (٧١١٠) ، وبنفس الإسناد وبمتن مختصرا برقم (٧١٢٢).

^{* [}٨٩٣٦] [التحفة: س ١٠٢٥٩] [المجتبى: ٤٧٨٩]

⁽٤) الضبط من (ط)، (ت) وكتب فوقها في (ط): «خف»، وصحح عليها في (ت)، وكذا ضبطها في التقريب فقال: بضم المهملة وتخفيف الموحدة.

⁽٥) في (ت): «خرج» ، والمثبت من (م) ، (ط).

⁽٦) حدثا: الحدث: المراد به الأمر المُنكر الذي ليس بمعروف في السُّنَّة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: حدث).

⁽۷) تقدم (۱۱۰).





١٤٨ - إعْطَاءُ الْوَلِيدَةِ(١) الْأَمَانَ

• [٨٩٣٨] أَضِرُ أَبُو الْأَشْعَثِ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : إِنْ كَانَتِ الْمَوْأَةُ لَتُجِيرُ (٢) عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : إِنْ كَانَتِ الْمَوْأَةُ لَتُجِيرُ (٢) عَلَى الْمُسْلِمِينَ . وَ (قَالَتْ) (٣) مَرَّةً (أُخْرَىٰ) : إِنْ كَانَتِ الْوَلِيدَةُ .

١٤٩ - إعْطَاءُ الْمَرْأَةِ الْأَمَانَ

• [٨٩٣٩] أخبى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي دَنْ الْحَالِثِ ، عَنْ الْحِيرِ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ ، عَنْ فَاخِتَةً قَالَتْ : أَجَوْنَا رَجُلَيْنِ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ ، عَنْ فَاخِتَةً قَالَتْ : أَجَوْنَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (حَمَوَيْنِ) (لَهُ لَيَقْتُلَهُمَا ، فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا (ابْنُ أَبِي) (ابْنُ أَبِي) (ابْنُ أَبِي) (الْمُشْرِكِينَ (حَمَوَيْنِ) (الْمُسْرِكِينَ (حَمَوْيْنِ) (الْمُشْرِكِينَ (حَمَوْيْنِ) (الْمُشْرِكِينَ (حَمَوْيْنِ) (الْمُشْرِكِينَ (حَمَوْيْنِ) (الْمُشْرِكِينَ (حَمَوْيْنِ) (الْمُشْرِكِينَ (حَمَوْيْنِ) (الْمُشْرِكِينَ (حَمَوْيْنِ الْمُسْرِكِينَ (حَمَوْيْنِ) (الْمُسْرِكِينَ (حَمَوْيْنِ (الْمُشْرِكِينَ (حَمْنِ الْمُسْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينِ الْمُسْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينِ (الْمُشْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينِ (الْمُشْرِكِينِ الْمُسْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينَ (الْمُسْرِكِينَ (الْمُسْرِكِينَ (الْمُسْرَالِينِ الْمُسْرِكِينَ (الْمُسْرِكِينَ (الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالْمُ الْمُسْرَالْمُ الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالْمُ الْمُسْرَالِيْنَ الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالِي الْمُسْرَالِ

⁽١) الوليدة: أمة . (انظر: لسان العرب، مادة: ولد) .

⁽٢) لتجير: لتأخذ الأمان والعهد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جور).

⁽٣) في (ت): «قال» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

^{* [}٨٩٣٨] [التحفة: س ١٥٩٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أبو داود (٢٧٦٤) من طريق منصور عن إبراهيم به ، بنحوه ، والطيالسي (١٤٩٩) عن شعبة به ، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٩٤) ، وأخرجه سعيد بن منصور (٢٦١١) من طريق الأعمش به .

وليس عندهم لفظ: «الوليدة»، وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة، وإن كانت كبيرة، كما ذكر ابن الأثير في «النهاية» (٥/ ٢٦٠). وانظر: «الأوسط» لابن المنذر (١١/ ٢٦٠–٢٦٢)، «التمهيد» (٢/ ١٨/ ١٨٠)، «نصب الراية» (٣/ ٣٩٥).

⁽٤) في (ت): «حماين»، والمثبت من (م)، (ط). وحَمَوين: ث. حمو، وهو: أخو الزوج. (انظر: فتح الباري) (٩/ ٣٣١). وهما: جَعْدة بن هُبَيرة ورجل آخر من بني مخزوم كانا فيمن قاتل خالد بن الوليد ولم يقبلا الأمان، فأجارتها أم هانئ وكانا من أحمائها.

⁽٥) **فتفلت عليهما:** تعرض لهما فجأة وهاجمهما. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٥٤).

⁽٦) صحح عليها في (ت)، وكتب في الحاشية: «هو ابن أبيها وأمها، فتارة يقول: ابن أبي، وتارة: ابن أمي».





فَقُلْتُ: لَا تَقْتُلْهُمَا حَتَىٰ تَبْدَأَ بِي ، فَخَرَجَ فَقُلْتُ: أَغْلِقُوا دُونَهُ الْبَابَ ، فَانْطَلَقْتُ حَتَىٰ أَتَيْتُ خِبَاء (١) رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَوَجَدْتُ فَاطِمَةً فَقُلْتُ : أَلَمْ تَرَيْ مَا لَقِيتُ مِنَ ابْنِ أَبِي ؟ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، فَكَانَتْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ زَوْجِهَا ، فَقَالَتْ : أَتُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ ؟ وَطَلَعَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ (رَهْجُ) (٢) الْغُبَارِ فَقَالَتْ : أَتُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ ؟ وَطَلَعَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنَ ابْنِ أَبِي ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه ، أَلَمْ تَرَ مَا لَقِيتُ مِنَ ابْنِ أَبِي ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه ، أَلَمْ تَرَ مَا لَقِيتُ مِنَ ابْنِ أَبِي ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه ، أَلَمْ تَرَ مَا لَقِيتُ مِنَ ابْنِ أَبِي ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه ، أَلَمْ تَرَ مَا لَقِيتُ مِنَ ابْنِ أَبِي ، أَمَّ مَا فَقَالَ : (لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ ، أَجَرْتُ (حَمَويْنِ) (٢) لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُمَا ، فَقَالَ : (لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ ، أَجَرْتُ (حَمَويْنِ) أَلَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُمَا ، فَقَالَ : (لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ ، فَعَلْ الله مُنْ أَجَرْتُ مَا مَنْ أَجَرْتُ مَا مَنْ أَجَرْتُ ، فَمَانِي رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ عَسُلَ ، فَمَانِي رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ عَسُلَ ، فَمَانِي رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيُهِ (٤) .

• [١٩٤٠] أَخْبَوْ أَخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَخْرَمَةً بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُريْبٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مَخْرَمَةً بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُريْبٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ هَانِي ابْنَةً أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتُهُ أَنَّهُ قَاتِلٌ مَنْ أَجَرْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِي اللَّهُ عَلِي أَنَّهُ قَاتِلٌ مَنْ أَجَرْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهُ عَلِي إِنْ اللَّهُ عَلِي إِلَيْهُ عَلِي اللَّهِ عَلِي إِلَيْهُ اللَّهُ عَلِي إِلَيْهُ اللَّهُ عَلِي إِلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلِي إِلَيْهُ اللَّهُ عَلِي إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَى مَنْ أَجُرْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهُ عَلِي إِلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَى عَلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَى اللّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلْهُ إِلَى اللّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَٰهُ إِلَى إِلَى إِلَى عَبْدِاللّهُ إِلَى إِلَيْهُ إِلَى إِلَيْهُ إِلَى إِلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَى إِلَيْهُ إِلَى إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَالِهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَى اللّهُ عَلَيْهُ إِلَّهُ اللّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَا لِللّهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهُ إِلَيْهُ إِلَا لِللّهُ عَلَيْهُ إِلَا لِللّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ أَلِهُ أَلْهُ إِلَيْهُ إِلْهُ إِلْهُ إِلْهُ إِلْهُ إِلْهُ إِلَا أَلِهُ عَلَى الللّهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهِ إِلْهُ إِلْهُ إِلْهُ أَلْهُ إِلَهُ إِلَا لِلْهُ إِلْهُ إِلْهُ إِلْهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلْهُ أَلِهُ أَلَاهُ عَلَيْهُ أَلْهُ أَلِهُ أَلِهُ إِلَا أَلْهُ

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) خباء: خَيْمة من صوف أو وبر . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ١٦١) .

⁽٢) في (ت): «زهَجُ»،، والمثبت من (م)، (ط). والضبط من (ط). والرَّهْجُ: سحاب رقيق كأَّنه الغبار (انظر: لسان العرب، مادة: رهج).

⁽٣) في (ت): «حماين» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

⁽٤) خالف بين طرفيه: جعل أحد طرفيْه على المُنْكِب الأيمن والآخر على الأيسر. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣٠٦/١).

 ^{* [}۸۹۳۹] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٠١٨] ● أخرجه أحمد (٣٤٣/٦) من طريق ابن أبي ذئب،
 وقد سبق بطرف آخر منه من وجه آخر عن أبي مرة برقم (٢٨٠).





«قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ» .

١٥٠ - إِجْلَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ

- [٨٩٤١] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَخْلَدُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ لِأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمٌ ،
- [٨٩٤٢] أخب رَا قُتَّنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ ؛ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ وَقَالَ : (﴿ الْعُطَلِقُوا إِلَىٰ يَهُودَ ﴾ . فَخَرَجْنَا مَعَهُ ، حَتَّى جِئْنَاهُمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ وَقَالَ : ﴿ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا » . فَقَالُوا : قَدْ بَلَعْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ . فَقَالَ فَقَالَ) : ﴿ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا » . فَقَالُوا : قَدْ بَلَعْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ . فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : ﴿ ذَٰلِكَ أُرِيدُ ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا » . فَقَالُوا : قَدْ بَلَعْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ . فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : ﴿ ذَٰلِكَ أُرِيدُ » . ثُمَّ قَالُهَا الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : ﴿ اعْلَمُوا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا الْأَرْضُ لِلّهِ (وَلِرَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : ﴿ ذَٰلِكَ أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيكُمْ () مِنْ هَذِو الْأَرْضِ ، فَمَنْ أَرْيَلُ اللّهُ وَرَسُولُو ﴾ . وَإِلّا فَاعْلَمُوا أَنّمَا الْأَرْضُ لِلّهِ وَرَسُولُهِ ﴾ .

 ^{* [}۸۹٤٠] [التحفة: دس ١٨٠٠٥]
 أخرجه أبو داود (٢٧٦٤)، وانظر الحديث السابق.

^{* [} ١٩٤١] [التحفة: م دت س ١٠٤١] • أخرجه مسلم (١٧٦٧).

⁽١) في (ت): «ورسوله» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

⁽٢) أجليكم: أُخرجكم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣١٨/١٢).

⁽٣) في (ت): «فليبيعُهُ» ، والمثبت من (ط).

^{* [}۸۹٤۲] [التحفة: خ م د س ۱۳۱۰] • أخرجه البخاري (۳۱۲۷، ۱۹۶۶، ۷۳٤۸)، ومسلم (۱۷٦٥).





١٥١ - الْبَيْعَةُ

- [٨٩٤٣] أخبر عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ (ابْنُ) (') رُغْبَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْبَدَة بْنِ الطَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُبَادَة يَكِي بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَة بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَة بْنِ الطَّامِة فِي الطَّامِة فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، فِي الْمَنْشَطِ قَالَ : بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّه عَلَى (۲) السَّمْعِ وَالطَّاعَة فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، فِي الْمَنْشَطِ قَالَ : بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّه عَلَى (۲) السَّمْعِ وَالطَّاعَة فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرُو ، وَأَلَّا (نُنَازِعَ) (۳) الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ (نَقُومَ) ('' بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لَا نَحُافُ لُوْمَة لَائِمٍ (°) .
- [٨٩٤٤] أَخْبُ لَ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْصَّامِتِ قَالَ : بَايَعْنَا عُبَادَةَ بْنِ الْصَّامِتِ قَالَ : بَايَعْنَا وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : بَايَعْنَا وَسُولَ اللَّهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرُو ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرُو ،

* [٨٩٤٣] [التحفة: خ م س ق ١١٨٥] [المجتبى: ١٨٨٠]

⁽١) كذا في (ت)، وفي (م)، (ط): «بن» بغير ألف، ويقال: «عيسى بن حماد زغبة»، أيضًا وهو الأكثر.

⁽٢) هنا انتهى السقط من (ر) ، والذي ابتدأ بعد انقضاء حديث (٨٩٣١).

⁽٣) في (ت): «تنازع» بالتاء في أولها ، وفي (ر) مهملة النقط ، والمثبت من (م) ، (ط).

⁽٤) في (ت): «تقوم» بالتاء في أولها، وصحح عليها، وفي (ر) مهملة النقط، والمثبت من (م)، (ط).

⁽٥) قال المزي في «التحفة»: «وليس في رواية أبي بكر بن السني في هذا الحديث: عن أبيه، وهو في رواية أبي الحسن بن حيويه». اهد. وهذا الحديث متفق عليه، وقد عزاه المزي إلى كتاب البيعة من هذا الوجه، وقد تقدم برقم (٧٩٢١)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب السير، والحديث سبق من وجه آخر عن الليث برقم (٧٩٢٠).





وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لَا نَخَافُ لَوْمَةً لَائِمٍ (١).

- [٨٩٤٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: عَنْ أَبِيهِ الْقَاضِي أَنَّهُمَا سَمِعَا عُبَادَةً بْنَ الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَمَّا سَيَّارٌ فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْوَلِيدِ، يَحْدُنُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللّه عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللّه عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللّه عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللّه عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللّه عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي عَسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِمَّا، وَالْأَثَرَةِ (٢) عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ لَا نُعْزَقِ مَا لِللّهُ لَوْمَةَ لَا يُمِ مَا الْمَوْفَ حَيْثُ (كَانَ) (٣) لَا نَخَافُ فِي اللّه لَوْمَةَ لَا يُمِ مَا الْمَوْفَ عَنْ سَيَّالِ ، وَمَنْ يَحْيَى . قَالَ شُعْبَةُ : إِنْ كُنْتُ رَدْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُو عَنْ سَيَّارٍ ، أَوْ عَنْ يَحْيَى .
- [٨٩٤٦] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ،

⁽١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيعة ، والذي تقدم برقم (١) هذا الحديث من هذا الموضع من كتاب السير .

^{* [}٨٩٤٤] [التحفة: خ م س ق ١١٨] [المجتبى: ١٨٧٤]

⁽٢) **الأثرة:** تفضيل غيرنا علينا في نصيبه من الفيء . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: أثر) . (٣) في (ر): «ما كنا» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، (ت) .

⁽٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيعة ، والذي تقدم برقم (٤) هذا الحديث من كتاب السير .

⁽٥) في (م) ، (ط) : «فذكره» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

^{* [}٨٩٤٥] [التحفة: خ م س ق ١١٨٥] [المجتبئ: ٤١٩٢]

السُّهُ الْهُ الْهُ الْمُؤلِلْةُ سَمَا لِيُّ





عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: (بَايَعْتُ)(١) رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَى السَّمْع وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا ، وَعَلَىٰ أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَعَلَىٰ أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا (٢).

- [٨٩٤٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ ابْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : بَا يَعْنَا رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُولَ - أَوْ نَقُومَ - بِالْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا ، وَلَا نَخَافَ فِي اللَّه لَوْمَةَ لَائِم (٣).
- [٨٩٤٨] أخبرًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَةِ، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ

حـ: حمزة بجار اللّه ا

⁽١) في (ت): «بايعنا» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، (ر) .

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيعة ، والذي تقدم برقم (٧٩٢٤) ، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب السير .

^{* [}٨٩٤٦] [التحفة: خ م س ق ١١٨٥] [المجتبين: ١٩٠٠]

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيعة ، والذي تقدم برقم (٧٩٢٢)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب السير.

^{* [}٨٩٤٧] [التحفة: خ م س ق ١١٨٥] [المجتبى: ٤١٨٩]



نَقُومَ - أَوْ نَقُولَ - بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا ، لَا نَخَافُ فِي اللَّهَ لَوْمَةَ لَاثِمٍ .

• [٨٩٤٩] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرً (١).

لا نَفِرً (١).

١٥٢ - الْبَيْعَةُ عَلَى الْهِجْرَةِ

• [٨٩٥٠] أَخْبُوْ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: حَدَّتَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةً، أَنَّ أَعَلَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةً، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى قَالَ: جِنْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ بِأَبِي أُمَيَّةً يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ:

* [٨٩٤٨] [التحفة: خ م س ق ٥١١٨] • تقدم هكذا مرسلًا في أحد طريقي الحديث برقم (٧٩٢٥)، ومثله عند أحمد (٣/ ٤٤١)، وانظر الأحاديث الخمسة قبله.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٢): «اختلف فيه على يحيئ بن سعيد فرواه بعضهم عن عبادة بن الوليد عن أبيه . . . لم يذكر عبادة بن الصامت ، وزعم أن البيعة المذكورة في هذا الحديث ليست بيعة العقبة ، وأن الوليد بن عبادة له صحبة ، وأنه ممكن أن يشاهد هذه البيعة لأنها كانت على الحرب ، وذلك بالمدينة » ، ثم قال : «وهذا عندي غلط ، والله أعلم ، والصحيح فيه - إن شاء الله - يحيئ بن سعيد ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده » . اه . وانظر : «الفتح» (١/ ٦٢ ، ٦٧) ، و«الإصابة» (٣/ ١٤٤) ، «أطراف المسند» (٢/ ٢٥٠) .

(١) أخرجه مسلم وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٢٩)، والحديث لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع.

* [٨٩٤٩] [التحفة: م ت س ٢٧٦٣] [المجتبى: ٤١٩٦]





يَارَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿بَلْ أَبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ ؟ فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ) .

- [٨٩٥١] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَجُلًا أَتَّى النَّبِيَّ ﷺ يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : تَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ . قَالَ : (فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا ۗ (١).
- [٨٩٥٢] أخبر راه يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ أَبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ. قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا» (٢).

ح: حمزة بجار اللّه

ه: مراد ملا

^{* [}٨٩٥٠] [التحفة: س ١١٨٤٣] [المجتبع: ٤٢٠٦] • قال الذهبي في ترجمة عمرو من «الميزان» (٦٤٠٢): «شيخ للزهري لا يعرف» . اه. .

وأبوه قال أبوحاتم في «الجرح» (١٠٠٤): «لا يعرف». اه.. وقال الذهبي في «الكاشف» (٣١٤٣): «مجهول». اهـ. وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٤١)، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٧٩٣٢) ، وسيأتي برقم (٨٩٦٠).

⁽١) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن عطاء برقم (٧٩٣٦)، وقد عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد ، وهو عندنا في كتاب السر .

^{* [}۸۹٥١] [التحفة: دس ق ١٦٤٨]

^{۩[} ۱۱٦/ب]

⁽٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد، وهو عندنا في كتاب السير.

^{* [}٨٩٥٢] [التحفة: دس ق ٨٦٤٠] [المجتبئ: ٢٠١١]





١٥٣ - فَضْلُ الْهِجْرَةِ

- [٨٩٥٣] أخبر الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةً ، أَنَّ أَبَا فَاطِمَةً عِيسَىٰ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةً ، أَنَّ أَبَا فَاطِمَةً حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ عَلَيْكَ بِالْهِجْرَةِ ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا » . قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، حَدِّثْنِي (بِعِلْمٍ) (١) (أَسْتَقِمْ) (٢) عَلَيْهِ وَ(أَعْلَمْهُ) (٣) . قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، (حَدِّثْنِي بِعِلْمٍ أَسْتَقِمْ (﴿ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ » . قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، (حَدِّثْنِي بِعِلْمٍ أَسْتَقِمْ عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا وَعَلَىٰ اللَّهُ مُودِ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا وَمَعَكُ (اللَّهُ) بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً » () .
- [١٩٩٤] أَخْبُونُ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ الْهَجْرَةِ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّه عَلِيُّ عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ : «وَيْحَكُ (٢) ، إِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ فَقَالَ : «وَيْحَكُ (٢) ، إِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ شَالَ : «فَهُلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟» قَالَ : شَهُلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟» قَالَ :

⁽١) في (ت): «بعمل» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، (ر) ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٢) في (ت) ، (ر) : «أستقيم» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

⁽٣) في (ر): «أعمل به» ، وفي (ت): «أعمله» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، وفي حاشية (ط): «أستقيم عليه وأعمله» ، وفوقها رمز غير واضح ، وصحح عليها .

⁽٤) في (ر): «أخبرني بعلم أستقيم عليه» ، والمثبت من (م) ، (ط).

⁽٥) تقدم بنفس الإسناد وبمتن مختصر برقم (٧٩٤٠).

^{* [}٨٩٥٣] [التحفة: دس ق ١٢٠٧٨] [المجتبى: ٤٢٠٥]

⁽٦) ويحك : كلمة زجر لمن أشرف على الوقوع في هلكة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٨١).





نَعَمْ. قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَنْ يَتِرَكَ ('' مِنْ عَمَلِكَ شَيْعًا» ('').

١٥٤ - تَفْسِيرُ الْهِجْرَةِ

- [٥٩٥٥] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَى إِنَ مُسُلِمٍ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَكَانَ وَسُولُ اللَّه عَلَى الْمُهُ إِرِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْقٍ كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ مِنْ الْمُهَاجِرُونَ ؛ لِأَنَّ الْمَدِينَة كَانَتْ دَارَ شِرْكُ ، فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ () .
- [٨٩٥٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ (ابْنِ أَبِي خَالِدٍ) (٥) ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . (ح) وَأَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : سَمِعْتُ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) يترك: يتُقصك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وتر).

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣٧) ، وهو متفق عليه .

^{* [}٨٩٥٤] [التحفة: خ م د س ٤١٥٣] [المجتبئ: ٢٠٢٤]

⁽٣) من (ر) ، وصحح مكانها في (ط) ؛ إشارة إلى أن النسخة صحيحة بدون لفظ: «بمكة».

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣٩)، (٨٤٤٩)، وسيأتي برقم (١١٦٩٢).

^{* [}٨٩٥٥] [التحفة: س ٥٣٩٠] [المجتبين: ٢٠٤]

⁽٥) وقع في (م)، (ط)، (ت): «داو دبن أبي خالد»، وهو وهم، والمثبت من (ر)، وهو إسماعيل ابن أبي خالد كما في «التحفة»، ومصادر تخريج الحديث.





رَسُولَ اللّهَ ﷺ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللّهُ عَنْهُ .

(قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو) . اللَّفْظُ لِيُوسُف.

١٥٥- هِجْرَةُ الْحَاضِرِ

• [۸۹٥٧] أَضِوْ (أَحْمَدُ) (١) بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرُو) ، قَالَ رَجُلُّ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «أَنْ تَهْجُرَ مَاكُرِهَ اللَّهُ ، وَالْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ : هِجْرَةُ الْحَاضِرِ ، وَ(هِجْرَةُ) قَالَ : «أَنْ تَهْجُرُ مَاكُرِهَ اللَّهُ ، وَالْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ : هِجْرَةُ الْحَاضِرِ ، وَ(هِجْرَةُ) الْبَادِي ؛ فَأَمَّا الْبَادِي ، فَإِنَّهُ يُطِيعُ إِذَا أُمِرَ وَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً وَأَفْضَلُهُمَا أَجْرًا) (١٠) .

١٥٦ - انْقِطَاعُ الْهِجْرَةِ

 ^{★ [}۲۹۵٦] [التحفة: خدس ۲۸۳٤] • أخرجه البخاري (۱۰، ۲٤٨٤)، وشطره الأول أخرجه مسلم (٤٠)، وشطره الأول أخرجه مسلم (٤٠) من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو بنحوه، وهو عند مسلم أيضًا (٤١) من حديث جابر، ومخرج في البخاري (١١)، ومسلم (٢٦/٤٢) من حديث أبي موسئ.

⁽١) في (ت): «محمد»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ط)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وكتب التراجم.

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣٨).

^{* [}۸۹۵۷] [التحفة: س ١٦٣٠]





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ: ﴿لَا هِجْرَةَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا﴾ (١).

- [٨٩٥٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلِّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلِّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهِيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ (بَنِ أَأُمَيَّةً قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ هَاجَرَ. قَالَ: فَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ هَاجَرَ. قَالَ: فَلْا هِجْرَةً بَعْدَ فَتَح مَكَّةً، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ (فَانْفِرُوا) (٢).
- [٨٩٦٠] أخبر أخبر أخمدُ بن عَمْرِو بن السَّوْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةً أَنْ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةً قَالَ : ابْنَ أَخِي يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةً وَالَ : ابْنَ أَخِي يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةً يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بايعْ جِئْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْجِهَادِ ، وَقَلِ أَبِي عَلَى الْجِهَادِ ، وَقَلِ الْقَطْعَتِ الْهِجْرَةُ اللهِ عَلَى الْجِهَادِ ، وَقَلِ النَّقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ اللهِ عَلَى الْجِهَادِ ، وَقَلِ النَّهُ عَلَى الْهِجْرَةُ اللهِ عَلَى الْجِهَادِ ، وَقَلِ اللهِ عَلَى الْهِجْرَةُ اللهِ عَلَى الْهِجْرَةُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الْهِجْرَةُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

د: جامعة إستانيول

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٤٣). وإذا استنفرتم فانفروا: إذ دعيتم إلى الغزو فأجيبوا. (انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٧/٤).

^{* [}۸۹٥٨] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٤٨] [المجتبى: ٤٢٠٨]

⁽٢) صحح عليها في (ط)، (م)، وكتب في الحاشية: «انفروا»، وكتب فوقها: «ضـ عـ»، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٤٢).

^{* [}٩٩٥٨] [التحفة: س ٩٤٩٤] [المجتبئ: ٧٠٧٤]

⁽٣) كتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «أمية أبوه ، ومنية أمه» .

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣٢)، وتقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٩٤١).(٨٩٥٠).

^{* [}٨٩٦٠] [التحفة: س ١١٨٤٣] [المجتبئ: ٨٩٨٠]





- [٨٩٦١] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةً قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: لَا هِجْرَةً بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ (١).
- [۲۹۹۲] أَضِرُا عِيسَىٰ بْنُ مُسَاوِرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ قَالَ : حَدَّثَنِي بُسُرُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ وَقْدَانَ السَّعْدِيِّ قَالَ : وَفَدْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فِي نَفَرٍ) كُلُّنَا عَبْدِاللَّهِ بْنِ وَقْدَانَ السَّعْدِيِّ قَالَ : وَفَدْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَلِيْ اللَّهِ اللَّهِ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، يَطْلُبُ حَاجَةً ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَلَيْ تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وَهُمْ يَرْعُمُونَ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ . فَقَالَ : "لَنْ تَنْقَطِعَ إِلَيْ يَرَكُتُ مَنْ خَلْفِي وَهُمْ يَرْعُمُونَ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ . فَقَالَ : "لَنْ تَنْقَطِعَ اللّهِ جُرَةً مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ " (*) .
- [٨٩٦٣] أخبرا مَحْمُودُ بْنُ حَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مَرْوَانُ) (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُسُرُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيِّ ، وَنَدْنَا عَلَىٰ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ : وَفَدْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ يَكِيْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابِي ، فَقَضَى حَاجَتَهُمْ ، ثُمَّ كُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا رَسُولِ اللَّهِ يَكُنْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابِي ، فَقَضَى حَاجَتَهُمْ ، ثُمَّ كُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٤٤).

^{* [}٨٩٦١] [التحفة: س ١٠٦٥٣] [المجتبئ: ٤٢٠٩]

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٤٥).

^{* [}٨٩٦٢] [التحفة: س ٨٩٧٥] [المجتبين: ٤٢١٠]

⁽٣) كذا في (ر)، وزاد بعدها في (م)، (ط)، (ت): «يعني ابن معاوية»، وهي خطأ، والصواب: «مروان بن محمد الطاطري» كما في «التحفة»، وقد تقدم بنفس الإسناد على الصواب برقم (٧٩٤٦).

السِّهُ وَالْهُ بِرَىٰ لِلنَّهِ مِائِيٌ





عَلَيْهِ فَقَالَ: «حَاجَتَكَ» فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَتَىٰ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ» (١).

قَالَ أَبُو عَبِلِرِجْمِن : حَسَّانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (الضَّمْرِيُّ) لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ.

- [٨٩٦٤] أخبر مُحْمَدُ بنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللّهِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةً، عَنِ ابْنِ زَبْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ الشَّهْ مِنْ السَّهْ فِي نَقْرٍ كُلُّنَا الشَّهْ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: وَفَدْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْ فِي نَقَرٍ كُلُّنَا الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ: وَفَدْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَيْ فِي نَقْرٍ كُلُّنَا يَطُلُبُ (حَاجَتَهُ) (٢)، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولًا عَلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَيْ اللهِ عَلَىٰ مَسُولِ اللّه عَلَيْ اللهِ عَلَىٰ مَسُولِ اللّه عَلَيْهُ ، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وَهُمْ يَرْعُمُونَ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ. قَالَ: «لَنْ تَنْقَطِعَ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ».
- [٨٩٦٥] أَخْبَرِنَى شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، (قَالَا) (٣) حَدَّثَنِي بُسُرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسُرُ بْنُ عَدْرِيزٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسُرُ بْنُ عُبْدِاللَّهِ بْنِ الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسُرُ بْنُ عُبْدِاللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدِاللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدِاللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّه عَلَيْهِ فِي نَفْرٍ ، كُلُّنَا ذُو حَاجَةٍ ، فَتَقَدّمُوا حَبِيبٍ (الْمِصْرِيِّ) (١٤) قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فِي نَفْرٍ ، كُلُنَا ذُو حَاجَةٍ ، فَتَقَدّمُوا

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٤٦).

^{* [}٨٩٦٣] [التحفة: س ٨٩٧٥] [المجتبئ: ٢١١١]

⁽٢) في (م): «حاجة» ، والمثبت من (ط) ، (ت) ، (ر) .

^{* [}٨٩٧٤] [التحفة: س ٨٩٧٨]

⁽٣) في (م) ، (ط) : «قال» .

⁽٤) في حاشية (ت): «وقيل فيه: النصري».





بَيْنَ (يَدَيْهِ) (١) ، فَقَضَى اللَّهُ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَاشَاءَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَا حَاجَتُك؟ قُلْتُ : سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَقُولُونَ : وَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَا حَاجَتُك مِنْ عَيْرِ قَلَ اللَّهَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَيْرِ قَلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللهِ عَمْدَ . وَاللَّهُ اللَّهُ اللهُ عَلَى اللَّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى الللللللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللللللّهُ عَلَى اللللللللّهُ عَلَى اللللللللّهُ عَلَى اللللللللّهُ عَلَى الللللللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى اللللللللللهُ اللّهُ عَلَى اللللللّهُ عَلَى الللللللللهُ الللللللهُ الللللللهُ اللللللهُ الللللهُ عَلَى اللللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ اللللللهُ اللهُ الللهُ الللله

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِالرِجْمِن : مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ هَذَا لَا أَعْرِفُهُ .

١٥٧ - مَثَى تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ؟

[٨٩٦٦] أَضِرْا عِيسَىٰ بْنُ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ (حَرِيزِ بْنِ

* [١٩٦٥] [التحفة: س ١١٢٢٣] • قال المزي في «التحفة» (١٩٧٥): «قاله - أي: هذا الحديث بهذا الإسناد - أبو المغيرة، عن الوليدبن سليهان، وتابعه نعيم بن حماد، عن الوليدبن مسلم، عن الوليدبن سليهان». اه. ثم قال: «ولم يذكر محمدبن حبيب غير الوليدبن سليهان بن أبي السائب، وهو وهم. قال أبو الحسن بن جَوْصا: سمعت محمد بن عوف يقول: لم يقل أحد في هذا الحديث: عن محمد بن حبيب، غير أبي المغيرة، ولم يصنع شيئًا، شُبّه عليه. قال: وسمعت أبازرعة ومحمودًا، يعني ابن خالد، ينكران ذكر محمد بن حبيب في هذا الحديث. وقال محمود: لعله اسم رجل سمع في كتاب أبي المغيرة فشُبّه عليه. وقال أبو زرعة: الحديث صحيح مثبت عن عبدالله بن السعدي، كذا رواه الثقات الأثبات، منهم مالك بن يخامر وأبو إدريس الخولاني وعبدالله بن محيريز وغيرهم، ومحمد بن حبيب زيادة لا أصل له». اه.

ثم عقب المزي بقوله: «هكذا قالا، ونسبة الوهم في ذلك إلى أبي المغيرة لا يستقيم مع متابعة نعيم بن حماد له كها تقدم، وإنها نسبة ذلك إلى الوليد بن سليهان بن أبي السائب أولى. والله أعلم». اهـ.

وقال الذهبي في «التجريد» (٢/٥٦) في ترجمة محمد بن حبيب: «هو مجهول والسند لا يصح». اه. وانظر: «الاستيعاب» (٣/٣١)، «الإصابة» (٣/٣٧٣)، «تهذيب التهذيب» (٩/٧٠١).

⁽١) في (ت) ، (ر): «يدي» ، والمثبت من (م) ، (ط) .





عُثْمَانَ) (١) ، عَنْ (عَبْدِالرَّحْمَنِ) (٢) بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ (الْبَجَلِيِّ) (٣) قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَىٰ قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ . تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ ﴾ حَتَىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ .

١٥٨ - متَى تَضعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا؟

• [۸۹۲۷] أَضِوْ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُو : ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْخَيْلَ قَدْ (سُيِّبَتْ) () وَوُضِعَ السِّلَاحُ ، وَزَعَمَ أَقْوَامُ أَنْ لَا قِتَالَ ، وَأَنْ قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارِهَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «كَذَبُوا ، الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ ، وَإِنَّهُ لَا تَرْالُ اللَّهِ الْحَرْبُ أَوْزَارِهَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «كَذَبُوا ، الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ ، وَإِنَّهُ لَا تَرْالُ لَا

⁽١) في (م)، (ط): «جرير، عن عثمان»، وهو خطأ، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة» وكتب التراجم.

⁽٢) في (م) ، (ط): «عبدالله» ، والمثبت من (ت) ، (ر) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، وكتب التراجم .

⁽٣) في (م)، (ط): «البلخي»، والمثبت من (ت)، (ر)، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «البجلي» وصححا عليها، وكتبا فوقها: «ضـعـ».

 ^{* [}۱۹۹۸] [التحفة: دس ۱۱٤٥٩] • أخرجه أبو داود (۲٤٧٩)، وأحمد (۹۹/٤) قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٨٣): «أبو هند البجلي عن معاوية: لا يعرف، لكن احتج به النسائي على قاعدته». اهـ.

وقال عبدالحق في «الأحكام الوسطى» (٥/ ١٧٥) : «أبو هند ليس بالمشهور» . اهـ .

وتعقبه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢٥٨/٣) فقال: «وليس كذلك، بل هو مجهول لا يعرف بغير هذا، ولا يعرف روئ عنه إلا عبدالرحمن هذا». اهـ.

⁽٤) في (ر): «سبلبت». وسيبت: أي: تركت. (انظر: لسان العرب، مادة: سيب).



مِنْ أُمَّتِي أُمَّةً يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ ، يُزِيغُ (١) اللَّهُ قُلُوبَ قَوْم يَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ ، يُقَاتِلُونَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَلَا تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ

١٥٩ - بَيْعَةُ النِّسَاءِ

• [٨٩٦٨] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَن ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أُمَيْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةً قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي نِسْوَةٍ نُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَام، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (هَلُمَّ) (٣) نُبَايِعْكَ عَلَىٰ أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْتًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ (١٠) نَفْتَريهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا ، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ . قَالَ : ﴿فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ » . فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، هَلُمَّ نُبَايِعْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِنِّي لَا أُصَافِحُ (٥) النِّسَاءَ ، إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِإمْرَأَةٍ

⁽١) يزيغ: الزيغ: الميل عن الحق. (انظر: لسان العرب، مادة: زيغ).

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن جبير بن نفير برقم (٤٥٩٦).

^{* [}٨٩٦٧] [التحفة: س ٢٥٦٧]

⁽٣) في (م)، (ط)، (ر): «هل»، والمثبت من (ت). وهلم أي: أقبل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هلم).

⁽٤) ببهتان: كذب مُحَيِّر، والمراد: إتيان الزوجة بولد تنسبه لزوجها وهو ليس بابنه. (انظر: لسان العرب، مادة: بهت).

⁽٥) أصافح: أُسلِّمُ بيدي . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: صفح) .





وَاحِدَةٍ ، أَوْ مِثْلُ قَوْلِي لِإِمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ ا (١).

١٦٠ - امْتِحَانُ النِّسَاءِ

• [۸۹۲۹] أَضِوْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوة بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْقِ لُونُسُ ، قَالَ ابْنُ شِهَابِ : أَخْبَرَنِي عُرُوة بْنُ الزُّبِيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْقِ لَمْتَحَنَّ بِقَوْلِ اللّه تَعَالَىٰ : قَالَتْ : كَانَ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَوْنَ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه وَ يَعْفِي لِمَعْتَحَنَّ بِقَوْلِ اللّه تَعَالَىٰ : فَالَتْ : كَانَ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا جَآءَكَ المُؤْمِنَاتُ ﴾ [المتحنة: ١٢] الآية . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ أَقَرُ (نَ بِهَذَا) (٢) مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَ بِالْمِحْنَةِ ، وَكَانَ رَسُولُ الله عَيْقِ إِذَا أَقْرُونَ بِالْمِحْنَةِ ، وَكَانَ رَسُولُ الله عَيْقِ إِذَا أَقْرُونَ بِالْمِحْنَةِ ، وَكَانَ رَسُولُ الله عَيْقِ إِذَا أَقْرُونَ بِالْمِحْنَةِ ، وَكَانَ رَسُولُ الله عَيْقُ إِذَا أَقْرُونَ مَنْ وَلِهِنَّ قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ الله عَيْقِ : «الْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ » . وَلَا وَاللّه مَامَسَ رَسُولُ الله عَيْقِ امْرَأَةً قَطُّ ، غَيْرَ أَنَه يُبَايِعُهُنَ بِالْكَلَامِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللّهِ ، مَا أَخَذَ رَسُولُ الله عَيْقِ عَلَى النِّسَاءِ قَطُ إِلّا (مَا) (٣) أَمَرَهُ اللّه ، وَكَانَ يَقُولُ وَاللّه ، مَا أَخَذَ رَسُولُ الله يَعْقُ عَلَى النِّسَاءِ قَطُ إِلّا (مَا) (٣) أَمَرَهُ اللّه ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَ : «قَدْ بَايَعْتُكُنَ » . كَلَامَا (١٤)

⁽١) تقدم من وجه آخر عن ابن المنكدر برقم (٧٩٥٤) (٧٩٦٣).

^{# [}٨٩٦٨] [التحفة: ت س ق ٨٩٦٨]

⁽٢) في (ر): «بهذه».

⁽٣) في (ت) ، (ر) : «بها» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

⁽٤) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» للنسائي في كتاب التفسير - وسيأتي برقم (١١٦٩٨) - وكتاب البيعة، ولم نقف عليه عندنا في كتاب البيعة، بل هو في كتاب السير وهو حديثنا هذا، وفي كتاب «عشرة النساء»، وسيأتي برقم (٩٣٩٢).

^{* [}٨٩٦٩] [التحفة: خت م س ق ١٦٦٩٧] • أخرجه البخاري (٥٢٨٨) تعليقا بصيغة الجزم من طريق إبراهيم بن المنذر ، ومسلم (١٨٦٦/ ٨٨) موصولا من طريق أبي الطاهر ، كلاهما عن ابن وهب به .





١٦١ - بَيْعَةُ الْمَجْذُومِ

• [۸۹۷۰] أَكْبَرِنْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءِ، عَنْ رَجُلُ وَجُلُ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلُ مَجُدُّومٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُ ﷺ: قارْجِعْ فَقَدْ (بَايَعْنَاكُ) (۱) (۲).

١٦٢ - بَيْعَةُ الْمَمَالِيكِ (٣)

• [٨٩٧١] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ

= وذكر أبو مسعود صاحب «الأطراف» أن البخاري أخرجه موصولا وليس معلقا. انظر «التحفة» ، «فتح الباري» (٩/ ٤٢٤).

وأخرجه البخاري (٢٧١٣، ٢٧١٣، ٤١٨٢، ٤١٨٢)، ومسلم (١٨٦٦/ ٨٩) موصولا من طرق عن ابن شهاب بنحوه ما بين مطول ومختصر.

وقال البخاري عقب الحديث (٤٨٩١) من طريق ابن أخي ابن شهاب عن عمه «تابعه يونس ومعمر، وعبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري . وقال إسحاق بن راشد: عن الزهري عن عروة وعمرة» . اه. .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٣٩٢)، (١١٦٩٨).

- (۱) في (ط)، (ت)، وحاشية (م): «بايعتك»، وفوقها في (ط)، وحاشية (م): «خ»، والمثبت من (م)، (ر)، وحاشية (ط)، وفوقها في (م)، وحاشية (ط): «ض عـ»، وصحح عليها في حاشية (ط).
- (٢) أخرجه مسلم وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٥٥) ومن وجه آخر عن هشيم برقم (٧٧٤٥).
 - * [٨٩٧٠] [التحفة: م س ق ٤٨٣٧] [المجتبئ: ٢٢٠٠]

(٣) الماليك: العبيد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ملك).

السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلْسِّيَائِيُّ





قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ، (فَبَايَعَ النَّبِيُّ) (١) عَلَيْهِ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ أَنَّهُ عَبْدُ، فَضَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «بِعْنِيهِ». فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «بِعْنِيهِ». فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّىٰ يَسْأَلُهُ: «أَعَبْدُ هُوَ» (١).

١٦٣ - بَيْعَةُ الْغُلَام

• [۸۹۷۲] أَخْبَرِنَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، (حَدَّثَنَا) (٣) عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنِ الْهِرْ مَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : مَدَدْتُ يَدِي إِلَى النَّبِيِّ وَلَنَا عُلَامٌ ؛ لِيُبَايِعنِي ، فَلَمْ يُبَايِعْنِي (١) .

١٦٤ - اسْتِقَالَةُ الْبَيْعَةِ

• [٨٩٧٣] أَخْبُونُ قَتُنْبَهُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَعَكُ (٥) بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ،

⁽١) في (ت): «فبايع رسول الله» ، وفي (ر): «يبايع رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ط).

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيوع، والذي تقدم برقم (٦٣٩٢)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب السير.

^{* [}۸۹۷۱] [التحفة: م د ت س ق ٢٩٠٤] [المجتبى: ٤٢٢٢]

⁽٣) في (ت)، (ر): «عن»، والمثبت من (م)، (ط).

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٥٦).

^{* [}٨٩٧٢] [التحفة: س ١١٧٢٧] [المجتبئ: ٢٢١]

⁽٥) وعك: الوعك: ألم الحمى ، وسميت الحمى وعكا لحرارتها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١١/١٠).



أَقِلْنِي بَيْعَتِي . فَأَبَىٰ ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقِلْنِي بَيْعَتِي . فَأَبَىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ (١) ؛ تَنْفِي خَبَثُهَا (٢)، وَيَنْصَعُ (٣) طَيِّبُهَا» (١)

١٦٥ - الْمُرْتَدُ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ

• [٨٩٧٤] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (عَنْ) (٥) شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُرَّةً ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَشَاهِدَاهُ وَكَاتِبُهُ إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ ، وَالْوَاشِمَةُ (٦) وَالْمُسْتَوْشِمَةُ (٧) لِلْحُسْنِ ، وَلَاوِي (٨) الصَّدَقَةِ ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ

⁽١) كالكير: الكير: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

⁽٢) خبثها: ما تُلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أُذيبا. (انظر: تحفة الأحوذي) · (Y / 9 / 1 ·)

⁽٣) **ينصع:** يَصفو ويخلص ويتميز . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥٦/٩).

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٥٨).

^{* [}٨٩٧٣] [التحفة: خ م ت س ٧١١] [المجتبى: ٤٢٢٣]

⁽٥) في (ر): «قال حدثنا».

⁽٦) **الواشمة:** فاعلة الوشم ، وهي أن تغرز إبرة أو نحوها في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم ، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة ، فيخضر . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).

⁽٧) المستوشمة: التي تطلب الوشم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).

⁽A) **لاوي:** جاحد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لوي).





مُحَمَّدٍ عَلَيْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١).

١٦٦ - الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

- [۸۹۷۵] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كُرِهَ، إِلَّا أَنْ يُوْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا (أُمِرَ) (١) بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَاطَاعَةً (١) .
- [۸۹۷۸] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، حَنْ عَلْي بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِي أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِي اللَّهِ عَلَيْهِ مَ وَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا ، فَقَالَ عَنْ عَلِي أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِي اللَّهِ عَلَيْهِ مَ وَعُلَوهَا ، وَقَالَ الْآخِرُونَ : (إِنَّمَا) (٤) فَرَرْنَا لَهُمْ : اذْخُلُوهَا . فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا ، وَقَالَ الْآخِرُونَ : (إِنَّمَا) (٤) فَرَرْنَا

ت: تطوان

⁽١) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٥٧٢٢)، وليس فيه هناك ما ترجم له النسائي هنا، ويأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٥٢٩).

^{* [}٨٩٧٤] [التحفة: س ٩١٩٥]

⁽٢) الضبط من (ط)، (ت)، (ر).

⁽٣) قال المزي في «التحفة» (٨٠٨٨) مشيرًا عنده برمز الاستدراك : «حديث س في رواية الأسيوطي، ولم يذكره أبو القاسم». اه. .

^{* [}۸۹۷۵] [التحفة: س ۷۷۹۲-م ت س ق ۸۰۸۸] [المجتبئ: ٤٢٤٤] • أخرجه البخاري (۱۸۹۵) من طريق الليث ، كلاهما عن عبيدالله به .

⁽٤) في (ر): «إنا».



مِنْهَا. فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ (فَعَالَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

• [۸۹۷۷] أَخْبُو مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَة ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ (السُّلَمِيِّ) ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » .

١٦٧ - الطَّاعَةُ فِيمَا يَسْتَطِيعُ

- [۸۹۷۸] أَخْبَى نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَيَّالُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فَالَّقَنْنِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ (٣) .
- [٨٩٧٩] أَخْبِ رَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، (وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ

⁽١) في (ر): «دخلتم».

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد برقم (٧٩٧٨) وهذا أتم .

^{* [}٨٩٧٦] [التحفة: خ م د س ١٠١٦٨] [المجتبئ: ٤٢٤٣]

^{* [}۸۹۷۷] [التحفة: خ م د س ۱۹۸۸]

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن الشعبي برقم (٧٩٤٧)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٦٢).

^{* [}٨٩٧٨] [التحفة: خ م س ٣٢١٦] [المجتبى: ٤٢٢٧]



ابْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنًا نُبَايِعُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَيَقُولُ لَنَا : (فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ) (١) .

• [٨٩٨٠] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةً، أَنَّهَا قَالَتْ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَنَا: وَفِيمَا اسْتَطَعْتُنَ وَأَطَقْتُنَ (٢).

١٦٨ - تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَلْنَ : ﴿ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ [النساء: ٥٩]

• [٨٩٨١] أخبر الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : ابْنُ جُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ يَتَأَيُّهَا اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْ إِنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَالَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

* [٨٩٨١] [التحفة: خ م د ت س ٥٦٥١] [المجتبئ: ٤٢٣٢]

د : جامعة إستانبول

ر: الظاهرية

حد: حمزة بجار اللَّه

ت: تطواز

ه: مراد ملا

⁽١) متفق عليه وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٦٠) مقرونا هناك بطريق قتيبة بن سعيد عن سفيان عن عبدالله بن دينار .

^{* [}٨٩٧٩] [التحفة: م ت س ٧١٢٧] [المجتبى: ٤٢٢٥]

 ⁽۲) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (۷۹۶۳)، ومن وجوه أخرى برقم (۷۹۵٤)، (۸۹۶۸)،
 وسيأتي (۹۳۹۳)، (۱۱۷۰۱).

^{* [}٨٩٨٠] [التحفة: ت س ق ١٥٧٨١] [المجتبئ: ٢٢٨٤]

⁽٣) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٦٧)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢١٩).



- [۸۹۸۲] أَضِوْ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسَلَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَنْ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبُوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى قَالَا: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى قَالَا: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ عَصَى اللَّه، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ (عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّه، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ (عَصَانِي) أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ (عَصَانِي) أَلَا الله عَمْ يَعْدُ الْمَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ (عَصَانِي) أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ (عَصَانِي) أَلَا الله أَمْ وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ (عَصَانِي) أَلَا الله أَمْ وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ (عَصَانِي) أَلَا الله أَلْ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ (عَصَانِي) أَلَا الله أَمْ وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ (عَصَانِي) أَلَا الله أَمْ وَمَنْ عَصَى أَمْ يَعْ فَى اللّه مَا وَمَنْ عَصَى أَمْ يَعْ فَا لَا اللّهُ الْمُعْمَانِي أَلَا اللّهُ الْمُعْتَى اللّه الْمَنْ عَصَى أَمْ يَعْ فَا لَمْ عَصَى أَمْ يَعْ لَا لَا اللّهُ الْمَاعِ أَلَى الْمَاعِلَى اللّهُ الْمُعْرِقِي فَقَدْ عَصَى اللّه الْمُعْرِقِي فَقَدْ عَصَى اللّه اللّه الْمُعْرِقِي فَقَدْ عَصَى اللّه الْمُعْرِقِي فَقَدْ عَصَى اللّه الْمُعْرَادُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرِقُولُ اللّه الْمُعْمَى أَلَا الْمُعْرِقِي فَقَدْ أَلْمُ عَلَى اللّهُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرَادِ اللّهُ الْمُعْرِقُولُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرِقِي اللّهُ الْمُعْمَانِي الْمُعْرَادُ الْمُعْمَانِي اللّهُ الْمُعْرُولُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرِقُولُ الْمُعْرِقِي اللّهُ الْمُعْمِلُولُ اللّهُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرَادُ الْمُعْرَادُ اللّهُ الْمُعْرَادُ ا
- [٨٩٨٣] أَخْبَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي .
- [٨٩٨٤] أَخْبُوْ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ وَ الْكَعْبَةِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ وَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ

 ⁽١) في (ر): «عصني الله ﷺ.

⁽٢) تقدم بإسناد يوسف بن سعيد ومتنه برقم (٧٩٦٦)، وهذا الحديث قد عزاه المزي للنسائي في كتاب البيعة، وقد خلت عنه النسخ الخطية.

^{* [}٨٩٨٢] [التحفة: م س ١٥١٣٨ -س ١٥٢٦٢ -س ١٥٣٠٣] [المجتبئ: ٤٢٣١]

^{* [}۱۹۹۸] [التحفة: م س ۱۳۲۸] • أخرجه البخاري (۲۹۵۷) من طريق شعيب، ومسلم (۱۸۳۵) من طريق سفيان، كلاهما عن أبي الزناد به .





رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي سَفَرٍ ؛ إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ ؛ إِذْ نَادَى مُنَادِيهِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ . فَاجْتَمَعْنَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْكَةٍ فَخَطَبَنَا فَقَالَ : ﴿إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا لِلَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَىٰ مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ، وَيُتْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًا لَهُمْ ، وَإِنَّ أُمَّتُكُمْ هَذِهِ جُعِلَتْ عَافِيتُهَا فِي أَوَّلِهَا ، وَإِنَّ آخِرَهَا سَيْصِيبُهُمْ بَلَاءٌ وَأُمُورٌ يُنْكِرُونَهَا ، تَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، ثُمَّ تَجِيءُ الْفِتْئَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُرْحْرُحَ عَنِ النَّارِ، وَأَنْ يُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْيُدْرِكُهُ مَوْتُهُ وَهُوَ (يُؤْمِنُ) (١) بِاللَّهِ وَالْيَوْم الْآخِرِ، (وَلْيَأْتِي) (٢) إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَة يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ (").

١٦٩ - عِصْيَانُ الْإِمَام

• [٨٩٨٥] أَضَبَرِنَي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدِ (بْنِ مَعْدَانَ) ، (عَنْ) (عَنْ) أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِبْنِ جَبَلِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ قَالَ: «الْغَرْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهُ وَأَطَاعَ الْإِمَامَ

ت: تطوان

⁽١) في (ر): «مؤمن».

⁽٢) في (ت) ، (ر) : «وليأت» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٦٤).

^{* [}٨٩٨٤] [التحفة: م د س ق ٨٨٨١] [المجتبئ: ٤٢٢٩]

⁽٤) في (م)، (ط): «بن»، وهو خطأ واضح، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو موافق لما في «التحفة» (١١٣٢٩).



وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةُ (١) وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ فَإِنَّ تَوْمَهُ وَثُبْهَهُ (٢) أَجْرُ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَعَصَى الْإِمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ (٣).

• [٨٩٨٦] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيِّ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ (٤).

١٧٠ - الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ

 [۸۹۸۷] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ ، عَنْ (سُلَيْمِ) (٥) بْنِ عَامِرِ قَالَ : كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةً وَبَيْنَ الرُّوم عَهْدٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يَسِيرَ فِي بِلَادِهِمْ ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ (أَغَارَ) (٦) عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَىٰ بَغْلَةٍ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ وَفَاءٌ لَاغَدُرٌ . فَإِذَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةً ، فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ

⁽١) الكريمة: الأموال العزيزة عليه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٤٩).

⁽٢) نبهه: يقظته . (انظر: لسان العرب ، مادة: نبه) .

⁽٣) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٥٩٢)، (٧٩٦٨). والكفاف: ماكان على قدر الحاجة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كفف) .

^{* [}٨٩٨٥] [التحفة: دس ١١٣٢٩] [المجتبئ: ٣٢١٢]

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٢٧).

^{* [}٨٩٨٦] [التحفة: خ م س ٣٢١٠] [المجتبى: ٤١٩٤]

⁽٥) في (م)، (ط): «سليمان»، وهو خطأ، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو موافق لما في «التحفة» . (1·VOT)

⁽٦) في (م): «أعاده» ، وفي (ط): «أعاد» ، والمثبت من (ت) ، (ر).





أَحَدِ عَهْدٌ فَلَا تَحُلُّوا عُقْدَةٌ، وَلَا تَشُدُّوهَا حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا (١)، (أَوْ)(٢) تَنْبِذُوا ١ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ٩ .

 [٨٩٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً أَنَّهُ صَحِبَ قَوْمًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَوَجَدَ مِنْهُمْ غَفْلَةً فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا .

١٧١ - الْغَدْرُ

• [٨٩٨٩] أَضِوْ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةً ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ أَزْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَافِقًا ، أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الْأَرْبَعِ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّىٰ يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ

ح: حزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) أمدها: غايتها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٢٦).

⁽٢) في (ر): «و».

^[1/11] D

^{* [}۸۹۸۷] [التحفة: د ت س ۱۰۷۵۳] . أخرجه أبو داود (۲۷۵۹)، والترمذي (۱۵۸۰) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وأحمد (٤/ ١١١، ١١٣، ، ٣٨٥)، وابن حبان (٤٨٧١). قال أبوحاتم: «سليم بن عامر لم يدرك عمرو بن عبسة ولا المقداد بن الأسود». اهـ. «المراسيل» (۲۱۰).

^{* [}٨٩٨٨] [التحفة: س ١١٥١٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٤٠، ٤٤١)، وهو طرف من حديث طويل عند البخاري (٢٧٣١، ٢٧٣١) من حديث عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم بنحوه.





غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرًا (١).

- [١٩٩٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ النَّبِيُّ عَيَّالَا : قَالَ النَّبِيُّ عَيَّالَا : قَالَ النَّبِيُّ عَيَّالَا : قَالَ النَّبِيُّ عَيَّالَا : قَالَ النَّبِيُّ عَيَالِا : قَالَ النَّبِيُّ عَيَالِا : قَالَ النَّبِيُ عَيَالِا اللَّهِ عَلَى الْعَالَ عَادِر لَوَا قَالَ .
- [٨٩٩١] أَخْبَى لَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُمْرَ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ : ﴿ إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمْرَ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : ﴿ إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمْرَ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ الْفَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لُواءً فَلَانٍ » .
- [٨٩٩٢] أخبر الله الله عُمَرَ عَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللّه وبْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبُدُ اللّه عِنْ عُبَيْدِ اللّه وبْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النّبِيُّ عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّ الْعَادِرَ (يُرْفَعُ) (٢) لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوَاعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النّبِيُّ عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّ الْعَادِرَ (يُرْفَعُ) (٢) لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

⁽١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب التفسير بهذا الإسناد، وقد خلت منها النسخ الخطمة لدينا.

^{* [}٨٩٨٩] [التحفة: خ م دت س ٨٩٣١] [المجتبئ: ٥٠٦٤] • أخرجه البخاري (٢٤٥٩) عن بشر بن خالد به ، وأخرجه الشيخان (خ: ٣١٧٨ ، ٣٤) من طرق عن الأعمش به .

^{* [} ١٩٩٠] [التحفة: س ٣٩٩٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٨٤) مطولا ، وتقدم آنفا أن الحسن لم يسمع من أبي سعيد ، والحديث مخرج عند مسلم من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد (١٧٣٨) ، وزاد فيه : «عند استه يوم القيامة» . والحديث في «الصحيحين» من حديث ابن عمر ، وحديث عبدالله بن مسعود ، كما سيأتي .

^{* [}۱۹۹۱] [التحفة: م س ۱۹۳۳] • أخرجه مسلم (۱۰/۱۷۳۵) من هذا الوجه، وأخرجه البخاري (۲۱۷۸) من طريق مالك، و(۲۹۲٦) من طريق سفيان، كلاهما عن عبدالله بن دينار، ولفظ سفيان بنحوه. والحديث في «الصحيحين» من رواية نافع عن ابن عمر، كما سيأتي في الحديث التالي.

⁽٢) ضرب عليها في (ر) ، ثم كتب بالحاشية: «ينصب» .





إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، فَيُقَالُ : هَلِهِ غَلْرَةُ فُكَانِ ابْنِ فُكَانٍ » .

• [٨٩٩٣] أَخْبُو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ : ﴿ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ » .

١٧٢ - فِيمَنْ أَمَّنَ رَجُلًا (وَقَتَلَهُ)(١)

- [٨٩٩٤] أخبرًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ (بْنِ عُمَيْرٍ) ، عَنْ رِفَاعَةً بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَإِنَّهُ (يُحَمَّلُ) (٢) لِوَاءَ غَلْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- [٨٩٩٥] أخبر عمرُو بن علِي ، قال : حَدَّثنا يَحْيَى ، قال : حَدَّثنا حَمَّادُ بن سَلَمة ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ

ح: حمزة بجار الله

^{* [}٨٩٩٢] [التحفة: س ٧٩٣٦] • الحديث في «الصحيحين» من وجوه أخر عن عبيدالله بن عمر: البخاري (٦١٧٧)، ومسلم (٩/١٧٣٥).

^{* [}۸۹۹۳] [التحفة: خ م س ق ٩٢٥٠] • أخرجه البخاري (٣١٨٦)، ومسلم (١٢/١٧٣١). (١) في (ر): «فقتله».

⁽٢) كذا ضبطها في (ط) ، وضبطها في (ت) بفتح أولها .

 ^{* [}۱۹۹٤] [التحفة: س ق ۱۹۷۳] • أخرجه ابن ماجه (۲۲۸۸)، وأحمد (٥/ ۲۲۳، ۲۲٤، ٤٣٦)، والبزار (٢٣٠٦).

قال البوصيري في «المصباح» (٢/ ٣٥٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». اه..

وقد تابع أباعوانة: حمادبن سلمة كما سيأتي، وخالفهما قرةبن خالد فقال فيه: عن عامربن شداد، وأخطأ فيه، والصواب ماقاله أبوعوانة وغيره: عن رفاعة بن شداد كما قال البزار.

المناسلة الم





قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَىٰ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَتَلَهُ أَعْطِي لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ .

• [٨٩٩٦] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ قُرَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ. (ح) وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَمِق، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿ إِذَا اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُل ، ثُمَّ قَتَلَهُ رُفِعَ لَهُ لِوَاءُ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وَ اللَّفْظُ لِيَعْقُو بَ .

^{* [}٨٩٩٥] [التحفة: س ق ١٠٧٣٠]

^{* [}٨٩٩٦] [التحفة: س ق ١٠٧٣٠] • أخرجه البزار (٢٣٠٧)، ولم يسق لفظه؛ بل قال: بنحوه - أي بنحو حديث أبي عوانة - وقال: «وأما حديث قرة فأخطأ فيه قرة ؟ لأنه قال: عن عبدالملك بن عمير عن عامر بن شداد، والصواب ماقال أبوعوانة، وقد تابع أباعوانة على مثل روايته غبر واحد ، فاجتزينا بأبي عوانة وحده» . اه. .

وأخرجه الحاكم (٤/ ٣٥٣) بنحوه ، وله قصة ، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اه. . وقال المزى في «التحفة»: «كذا في حديث قرة: عامر بن شداد، والصواب: رفاعة بن شداد» . اه. .

وأخرجه أحمد (٧٣٥/، ٢٢٣)، وابن حبان (٩٩٨١)، والبزار (٢٣٠٨) من طريق السدى عن رفاعة القتباني عن عمروبن الحمق، وفيه: «فأنا من القاتل بريء»، زاد ابن حبان والبزار: «وإن كان المقتول كافرًا».

قال البزار: «وهذا الحديث إنها ذكرناه عن عمروبن الحمق، لأنه بخلاف لفظ عبدالملك بن عمير ؟ لأن عبدالملك بن عمير قال: من أمَّن رجلا على نفسه فقتله فإنه يحمل لواء غدر ، وقال عيسي : فأنا من القاتل برىء ، فصار حديثًا آخر» . اه. .





١٧٣ - مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ

- [۸۹۹۷] أَضِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ (إِبْرَاهِيمَ) (١) دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرُوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرُوانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍ و، عَنْ مُجَاهِدِ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: لامَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ لَمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: لامنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا» (٢).
- [۸۹۹۸] أَضِعْ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، (وَهُوَ : ابْنُ عُلْيَةً) ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمُلَةً ، عَنْ عُلْيَةً) ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ ثُرُمُلَةً ، عَنْ عُلْيَةً أَلَ يَشُولُ اللّه عَيْدٍ حِلّها الله عَلَيْهِ : (مَنْ قَتَلَ نَفْسَا (مُعَاهَدَةً) (٢) بِغَيْرِ حِلّها حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الْجَنَّةُ أَنْ يَشُمَّ رِيحَهَا (١٠) .
- [٨٩٩٩] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ الله عَلَيْهِ : ابْنُ سَلَمَة ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ :

⁽١) زاد بعدها في (م)، (ط): «بن»، وهي خطأ، وليست في باقي النسخ، وعبدالرحمن هو المعروف بدحيم كما في كتب التراجم، وقد تقدم على الصواب.

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧١٢٦).

^{* [}٨٩٩٧] [التحفة: س ٨٦١٦] [المجتبئ: ٤٧٩٣]

⁽٣) في (م)، (ط)، (ر): «معاهدا»، والمثبت من (ت). والمعاهد: الذمي، وهو من دخل في عهد المسلمين وأمانهم من أهل الكتاب؛ من النصارئ واليهود. (انظر: لسان العرب، مادة: عهد).

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧١٢٤).

^{* [}٨٩٩٨] [التحفة: س ١١٦٥٦] [المجتبئ: ٤٧٩١]



لاَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ (حَقِّهَا) (١) لَمْ يَجِدْ (رَاثِحَةً) (٢) الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ حَمْسِمِائَةِ عَامٍ».

قَالَ أَبُو عَبِلِرِ عِمْنَ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ (ابْنِ عُلَيَّةً) (٣)، وَابْنُ عُلَيَّةً أَثْبَتُ مِنْ حَمَّادِبْنِ سَلَمَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَثْبَتُ مِنْ حَمَّادِبْنِ سَلَمَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٧٤ - مَسْأَلَةُ الْإِمَارَةِ

• [٩٠٠٠] أَضِرُ مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الله عَلَيْ : "يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : "يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةً لَا تَسَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا (مِنْ) (3) مَسْأَلَةِ (أُكِلْتَ) (0) إِلَيْهَا ،

وذكره البخاري في «التاريخ» (١/ ٤٢٨) في ترجمة أشعث بن ثرملة ثم قال: «قاله لنا قبيصة عن سفيان عن يونس عن الحم بن الأعرج عن الأشعث، وقال حماد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة، والأول أصح». اه.

ونقل الحاكم عن شيخه أبي على الحافظ أنه كان يحكم بمثل ما ذهب إليه البخاري، ثم قال الحاكم: «والذي يسكن إليه القلب أن هذا إسناد وذاك إسناد آخر، لا يعلل أحدهما الآخر فإن حماد بن سلمة إمام وقد تابعه عليه أيضا شريك بن الخطاب وهو شيخ ثقة من أهل الأهواز والله أعلم». اهد. كذا قال، وقول البخاري والنسائي وأبي على الحافظ أولى.

⁽١) في (ر): «حلها» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، (ت) ، وصحح عليها في (ت) .

⁽٢) في (ر): «ريح».

⁽٣) في (م) ، (ط) : «علي بن علية» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

^{* [}۱۹۹۹] [التحفة: س ۱۱٦٦٧] • أخرجه أحمد (٤٦/٥) بنحوه مطولا، وابن حبان (١٨٩٩) التحفة: س ٧٣٨٧، ٧٣٨٢) بنحوه، والحاكم (١/٤٤)، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهد.

⁽٤) في (ت) ، (ر) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

⁽٥) في (ت): «وكلت» ، والمثبت من بقية النسخ .





وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْر مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا (١).

- [٩٠٠١] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةً، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَجَعَلَا يُعَرِّضَانِ بِالْعَمَلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : ﴿ إِنَّ أَخُونَكُمْ عِنْدِي مَنْ طَلَّبَهُ ؟ . فَمَا اسْتَعَانَ بِهِمَا عَلَىٰ شَيْءٍ (٢) .
- [٩٠٠٢] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ إِنْكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ ، وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَنِعْمَ الْمُرْضِعَةُ وَبِعْسَتِ الْفَاطِمَةُ (٣).

١٧٥ - مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِمَارَةِ

• [٩٠٠٣] أَضِعْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ بِشْرِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْن إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِقْدَادِبْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ بَعَثَهُ مَبْعَثًا، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: ﴿كَيْفَ وَجَدْتَ نَفْسَكَ ۗ قَالَ: مَا زِلْتُ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنْ (مَنْ) مَعِي (خَوَلٌ

ت: تطوان حد: حمزة بجار اللّه

ر: الظاهرية

⁽١) تقدم من وجه آخر عن الحسن برقم (٦١١٣).

^{* [}٩٠٠٠] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [المجتبى: ٥٤٢٨]

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١١٠)، وقال المزي في «التحفة»: «كان لإسهاعيل ثلاثة إخوة : سعيد وأشعث ونعمان ، وقد روى إسماعيل عنهم كلهم ، فالله أعلم أيهم هذا » . اه. .

^{* [}٩٠٠١] [التحفة: س ٩١٣٤]

⁽٣) أخرجه البخاري وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٠٧)، (٢٩٨٦).

^{* [}٩٠٠٢] [التحفة: خ س ١٣٠١٧] [المجتبى: ٢٤٩-٤٢٤٩]





لِي) (١١) ، وَايْمُ اللَّهُ (مَا) (٢١) أَعْمَلُ عَلَىٰ رَجُلَيْنِ مَا دُمْتُ حَيًّا .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَ عَهِمْنَ : عُمَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا رَوَىٰ عَنْهُ غَيْرَ (عَبْدِاللَّهِ) بْنِ عَوْنٍ ، وَنُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا رَوَىٰ عَنْهُ غَيْرَ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ .

١٧٦ - مَنْ أَوْلَىٰ بِالْإِمَارَةِ

• [٩٠٠٤] أَخْبَرَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْمُعَافَىٰ ابْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَو قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ بَعَثَ بَعْثَا مَوْلَى اللَّه عَلَيْ بَعَثَ بَعْثَا فَدَعَاهُمْ ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ : (همَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ يَا فُلَانُ؟) قَالَ : كَذَا فَدَعَاهُمْ ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ : (همَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ يَا فُلَانُ؟) قَالَ : كَذَا وَكَذَا فَاسْتَقْرَأُهُمْ بِذَلِكَ حَتَىٰ مَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ هُوَ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنَّا ، فَقَالَ : (همَا مَعَكَ يَرْجُلٍ مِنْهُمْ هُوَ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنَّا ، فَقَالَ : (همَا مَعَكَ يَا فُلَانُ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْ اللهُ النَّبِيُ عَلَيْ اللهُ النَّبِيُ عَلَيْ اللهُ اللهُ النَّبِيُ عَلَيْ :

⁽١) في (ر): «خولي». أي: مِلكي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خول).

⁽٢) في (ر): «لا» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، (ت) ، وفوقها في (ط): «ض عـ» .

^{* [}٩٠٠٣] [التحقة: س ١١٥٤٨] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٨/٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٥٩) من طريق بشر بنحوه، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٩٨٧): «وسألت أبي عن حديث رواه إبراهيم بن موسى عن بشر بن المفضل . . . فقال أبي : كذا حدثنا إبراهيم بن موسى ، وحدثنا مسدد عن بشر بن المفضل عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أن رسول الله عليه بعث المقداد بن الأسود بعثا فذكر الحديث . قلت لأبي : أيهما أشبه؟ قال : حديث مسدد» . اهد . يعني : المرسل .

السُّهُ وَالْهِ مِنْ وَلِلْسِّمَ الْيُّ





﴿ أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟ ﴿ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : ﴿ اذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ ﴾ . قَالَ رَجُلُ مِنْ أَشْرَافِهِمْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّه مَا مَنْعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُوْآنَ إِلَّا خَشْيَةً أَنْ أَرْقُدَ وَلَا أَقْوَمَ بِهِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَاقْرَءُوهُ وَارْقُدُوا، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ (فَقَرَأَهُ)(١) وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ(٢) مَحْشُوِّ مِسْكَا تفوح رِيحُهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُو فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ الْجِرَابِ (أُوعِيَ) (٣)

قَالَ أَبُو عَبِلِرَهِمِن : إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ لَا أَعْرِفُهُ ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ قَدْ حَدَّثَنَا عَنِ الْمُعَافَىٰ بْنِ عِمْرَانَ بِغَيْرِ حَدِيثٍ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَنَاهُ لِإِدْخَالِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَافَىٰ ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ فَأَرْسَلَهُ ، وَالْمَشْهُورُ مُرْسَلُ .

• [٩٠٠٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ (بْنِ خَلِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُبْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أُبِيهِ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّ مُعَاوِيَةً قَالَ :

هد: مراد ملا

حد: حمزة بجار الله

⁽١) في (ر): «فقرأ به».

⁽٢) جراب: وعاء من جلد يوضع فيه الزاد. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: جرب).

⁽٣) في (ر): «أوكى».

^{* [}٩٠٠٤] [التحفة: ت س ق ١٤٢٤٢] • أخرجه الترمذي (٢٨٧٦) وقال: «حسن». اهـ. وابن ماجه (٢١٧) مختصرًا، وابن خزيمة (١٥٠٩، ٢٥٤٠) مطولًا ومختصرًا، كما أخرجه الترمذي (٢٨٧٦ م) من طريق الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد عن النبي ﷺ مرسلا.

قال أبو حاتم كما في «العلل» (٨٢٧) : «والصحيح مارواه الليث». اه..

وقال البخاري في «الكبير» (٦/ ٤٦٢ رقم ٢٩٩٥) بعد ذكر الخلاف فيه : «والأول – أي : حديث الليث - أصح» . اهـ .



سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَبَّهُ اللّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ».

١٧٧ - مَا يَجِبُ عَلَى الْإِمَامِ وَمَا يَجِبُ لَهُ

• [٩٠٠٦] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّادٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّهَ عَيَّةٍ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ (١) ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّه عَيَّةٍ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ (١) دُولِ الله عَيْهِ فَا لَهُ بِدَلِكَ (أَجْرًا) (٢) ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاثِهِ وَيُثَقَى بِهِ ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللّه وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ (أَجْرًا) (٢) ، وَإِنْ (يَأْمُرُ بِعَيْرِهِ) (٣) فَإِنْ عَلَيْهِ مِنْهُ ،

١٧٨ - وَزِيرُ الْإِمَام

• [٩٠٠٧] أَخْبَرِنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّتِي عَائِشَةَ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّتِي عَائِشَةَ

 ^{* [}٩٠٠٥] [التحفة: خ س ١١٤٣٨] • أخرجه البخاري (٣٥٠٠، ٧١٣٩)، وأحمد (٤/٤٩)
 كلاهما مطولا، وله قصة.

⁽١) جنة: وقاية وستر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠٤/٤).

⁽٢) في (م)، (ط): «كان له بذلك أجرا»، وصححا على كلمة «أجرا»، وفي حاشيتيهما: «أجر»، وفوقها: «ض عـ»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الموافق لما تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٦٩).

⁽٣) في (ر): «أمر بغير ذلك».

^{* [}٩٠٠٦] [التحفة: خ س ١٣٧٤] [المجتبئ: ٤٢٣٤]





تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلَا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا ، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ اللهُ اللهُ (١).

١٧٩ - النَّصِيحَةُ لِلْإِمَام

- [٩٠٠٨] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَأَلْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ، قُلْتُ : حَدِيثًا حَدَّثَنَا (عَمْرُو)(٢) ، (عَنِ)(٣) الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِيكَ ، قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي حَدَّثَهُ أَبِي، حَدَّثَنِيهِ رَجُلٌ مِنَ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ: عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ». قَالُوا: لِمَنْ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: «لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، (وَلِئَبِيِّهِ) (٤) ، وَلأَثِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَامَّتِهِمْ (٥) .
- [٩٠٠٩] أَخْبِوْ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثْنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَعَنِ الْقَعْقَاع، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : ﴿ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ،

* [٩٠٠٨] [التحفة: م د س ٢٠٥٣] [المجتبى: ٤٢٣٥]

ر: الظاهرية

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٧٧).

^{* [}٩٠٠٧] [التحفة: س ١٧٥٤٤] [المجتبن: ٢٤٢٤]

⁽٢) في (م)، (ط): «عمر»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو موافق لما في «التحفة» (٢٠٥٣).

⁽٣) في (م)، (ط): «بن»، وهو خطأ، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة».

⁽٤) في (م) ، (ط) ، (ت) : «نبيه» ، والمثبت من (ر) .

⁽٥) أخرجه مسلم، والحديث عزاه المزي إلى كتاب البيعة، وقد سبق برقم (٧٩٧٠)، وفاته عزوه إلى كتاب السير، وهو موضعنا هذا، والحديث قد تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٧٩٧١).



١٨٠ - بطائةُ الْإِمَام

- [٩٠١٠] أخبر يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يُونُسُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتُخْلِفَ مِنْ خَلِيفَةٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتُخْلِفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ (*) اللَّهُ ") .
- [٩٠١١] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ يَعْمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَا مِنْ وَالْمِ إِلَّا ﴿ وَإِنْ لَهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ

⁽١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب السير عن عبدالقدوس بن محمد الحبحابي، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، وحديث عبدالقدوس تقدم في كتاب البيعة برقم (٧٩٧٣).

^{* [}٩٠٠٩] [التحفة: س ١٢٣٢٩-ت س ١٢٨٦٣] [المجتبئ: ٤٢٣٧] • قال البخاري في «التاريخ الصغير» (٢/ ٣٥): «مدار هذا الحديث كله على تميم، ولم يصح عن أحد غير تميم».

⁽٢) عصم: منع ووقلي وحفظ. (انظر: لسان العرب، مادة: عصم).

⁽٣) أخرجه البخاري وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٧٥).

^{* [}٩٠١٠] [التحفة: خ س ٤٤٢٣] [المجتبى: ٤٢٤٠]





خَبَالًا (١١) ، فَمَنْ وُقِيَ شَرَّهَا فَقَدْ وُقِيَ ، وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا (٢).

- [٩٠١٢] أَحْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ أَبِيهِ وَشُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ ، عَنْ أَبِي اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ أَبِي اللَّهُ عَنْ وَقَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلْ وَقَعْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ال
- [٩٠١٣] أخبر عمر عمر وبن علي ، قال : حَدَّثنا يَحْيَى ، قال : حَدَّثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنِ الشَّعْبِي ، عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمْرَاهُ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَا يَكِدُ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلْيُسِ مِنْي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَا يَرِدُ عَلَيَ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقُهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعَدِّهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِمْدُقُهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ وَلَمْ يَعْمَدُ قَهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ وَلَمْ يَعْمَدُ قَهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ وَلَمْ يَعْمَدُ مَنْ مَنْ عَلَى حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقُهُمْ عَلَى كَذِبِهِمْ وَلَمْ يَعْمَدُ مَنْ مَنْ عَلَى حَوْضِي) (٤٠) .
- [٩٠١٤] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، وَهُوَ : سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِاللَّهِ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِاللَّهِ ابْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَىٰ أُمْرَائِنَا فَنَقُولُ قَوْلًا ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ قُلْنَا ابْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَىٰ أُمْرَائِنَا فَنَقُولُ قَوْلًا ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ قُلْنَا

حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁽١) **لا تألوه خبالا:** لا تقصر في إفساد أمره . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٥٩) .

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٧٤).

^{* [}٩٠١١] [التحفة: خت س ١٥٢٦٩] [المجتبى: ٤٢٣٩]

⁽٣) تقدم سندا ومتنا برقم (٧٩٧٦).

^{* [}٩٠١٢] [التحفة: خت س ٣٤٩٤] [المجتبى: ٤٢٤١]

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٨٠) ومن وجه آخر عن أبي حصين برقم (٧٩٨١).

^{* [}٩٠١٣] [التحفة: ت س ١١١١] [المجتبى: ٤٢٤٥]



غَيْرَهُ. قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ نِفَاقًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ.

١٨١ - تَرْكُ الْإِمَامِ الْإِسْتِعَائَةَ (بِالْمُشْرِكِ)(١)

- [٩٠١٦] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْلِهِ قَالَ : ﴿ لَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكِ ﴾ .

 رَسُولَ اللَّهَ عَيْلِهُ قَالَ : ﴿ لَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكِ ﴾ .
- * [٩٠١٤] [التحفة: س ق ٧٠٩٠] أخرجه ابن ماجه (٣٩٧٥)، وأحمد (٢/ ١٠٥)، وأصله عند البخاري (٧١٧٨) عن محمد بن زيد قال: قال أناس لابن عمر . . . مثله .
 قال البوصيري في «المصباح» (٣/ ٢٣٦): «هذا إسناده صحيح رجاله ثقات» . اهـ .
 (١) في (ر): «بالمشركين» .
- * [9.10] [التحفة: م د ت س ق ١٦٣٥٨] أخرجه مسلم (١٨١٧ / ١٥٠) بأتم منه وفيه قصة ، وأبو داود (٢٧٣٢) ، والترمذي (١٥٥٨) كلاهما مختصرًا من طرق عن مالك به ، وقال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ . وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٨٨٣٥) (١١٧١٢) .
- * [٩٠١٦] [التحفة: م د ت س ق ١٦٣٥٨] تقدم في الحديث قبله. وروي معناه من حديث أبي حميد الساعدي أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٣٣/٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (٥١٤٢) كلهم من طريق الفضل بن موسئ عن محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر عن أبي حميد الساعدي بنحو حديث عائشة.

قال الطبراني: «لم يجود هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا الفضل بن موسئ وعباد بن عباد المهلبي». اهـ.

وسعدبن المنذر لم يوثقه سوى ابن حبان ، وقال ابن حجر في «التقريب» : «مقبول» اهـ... أي عند المتابعة .





١٨٢ - الْإِمَامُ إِذَا أَصَابَ مَالَهُ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ

• [٩٠١٧] أَخْبِى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَسَرَهَا الْعَدُوُّ ، وَقَدْ كَانُوا أَصَابُوا قَبْلَ ذَلِكَ نَاقَةً لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَرَأَتْ مِنَ الْقَوْم غَفْلَةً ، فَرَكِبَتْ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ وَجَعَلَتْ عَلَيْهَا نَذْرًا ؛ إنِ اللَّهُ أَنْجَاهَا (عَلَيْهَا) أَنْ تَنْحَرَهَا (١٠)، فَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَتْ أَنْ تَنْحَرَ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَمُنِعَتْ مِنْ ذَلِكَ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: «(بِنْسَ) (٢) مَا (جَزَيْتِها) (٣)». ثُمَّ قَالَ: «لَا نَذْرَ لإبن آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهُ (اللَّهِ) .

د: جامعة إستانبول

ح: حزة بجار اللَّه

ه: مراد ملا

واختلف في هذا الحديث على محمد بن عمرو ؛ فرواه عنه يعلى بن عبيدكما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٦/ ٤٨٧) مرسلا ليس فيه ذكر ابن حميد الساعدي.

وله شاهد من حديث خبيب بن عبدالرحمن عن أبيه عن جده . أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٣٢) وقال: «حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وخبيب صحابی ، معروف» . اه. .

قال في «التنقيح»: «ومستلم ثقة، وخبيب بن عبدالرحمن أحد الثقات والأثبات». اه.. وانظر: «نصب الراية»: (٣/ ٤٢٣).

وعبدالرحمن بن خبيب ترجمه البخاري، وابن أبيحاتم بغير جرح أو تعديل، وذكره ابن حبان في «الثقات».

قال ابن حجر في «التعجيل» (ص ٢٤٨): «وكأنه لم يثبت له من والده سماعًا أو ظن أن والده ليس من الصحابة». اه..

⁽١) تنحرها: تذبحها . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نحر) .

⁽٢) في (ر): «لبئس».

⁽٣) في (ت) ، (ر) : «جزيتيها» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

^{* [}٩٠١٧] [التحفة: س ٢٠٨١] [المجتبئ: ٣٨٨٣] • أخرجه أحمد (٤٢٩/٤)، وأصله عند =





١٨٣ - الْغُلُولُ

• [٩٠١٨] أخب را مُحمَّدُ بن سَلَمَة ، وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ - قِرَاءَة عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ الله عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ثَوْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : كُنًا مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ - وَقَالَ مُحمَّدٌ : عَامَ (حُبَيْنٍ) (١) - فَلَمْ نَعْنَمْ إِلّا الْأَمْوَالَ (وَ) الْمَتَاعَ وَالثِّيَاب ، فَأَهْدَىٰ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضَّبَيْبِ يُقَالُ لَهُ: نَعْنَمْ إِلّا الْأَمْوَالَ (وَ) الْمَتَاعَ وَالثِّيَاب ، فَأَهْدَىٰ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الضَّبَيْبِ يُقَالُ لَهُ: وَفَاعَةُ بن ثَنْ رَيْدٍ لِرَسُولِ الله عَلَيْ غُلَامًا أَسْوَدَ ، يُقَالُ لَهُ : مِدْعَمٌ . فَتَوَجَّة رَسُولُ اللّه وَاعَةُ بن ثَنْ رَيْدٍ لِرَسُولِ الله عَلَيْ غُلَامًا أَسْوَدَ ، يُقَالُ لَهُ : مِدْعَمٌ . فَتَوَجَّة رَسُولُ اللّه وَاعِي الْقُرَىٰ ، بَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ وَلَى وَادِي الْقُرَىٰ ، بَيْنَمَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ ؛ إِذْ جَاءَهُ سَهُمْ فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : (هَنِيتًا لَهُ) (١٤) الْجَنَّةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (كَالًا حَوَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ - إِنَّ الشَّمْلَة (١٠) الله عَلَيْ : (كَالًا حَوَالَذِي نَفْسِي بِيدِهِ - إِنَّ الشَّمْلَة (١٠) الله عَلَيْ : (كَالًا حَوَالَذِي نَفْسِي بِيدِهِ - إِنَّ الشَّمْلَة (١٠) الله عَلَيْ الشَّمْلَة (١٠) يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمُغَانِمِ لَمْ تُوسِدُهُ الْمُقَاسِمُ لَتُشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا » . فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ ذَلِكَ ، جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكِ و أَوْ بِشِرَاكِيْنِ - إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْهِ ، فقَالَ النَّاسُ ذَلِكَ ، جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكِ و أَوْ بِشِرَاكِيْنِ - إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْهِ ، فقَالَ النَّاسُ ذَلِكَ ، جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكِ - أَوْ بِشِرَاكِيْنِ - إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْهِ ، فقَالَ السَّمَعَ النَّاسُ ذَلِكَ ، جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكِ - أَوْ بِشِرَاكَيْنِ - إِلَى رَسُولُ اللهَ عَلَمَا اللهُ عَلَى السَّهُ الْمُعَانِمِ الْمُعَانِمِ اللهُ اللهُ الْهُ الْمُعَلَى اللْهُ اللهُ الل

⁼ مسلم (۱۶۲۱) مطولا، وقد تقدم بطرف منه برقم (۸۸٤۷)، (۸۹۱۹)، وانظر «التحفة» (۱۰۸۸٤)، دانظر «التحفة»

⁽١) في (ت) ، (ر): «خيبر» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

⁽٢) وادي القرئ: واد بين المدينة والشام من أعمال المدينة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٧٣).

⁽٣) في (م): «بواد» ، والمثبت من (ط) ، (ت) ، (ر) .

⁽٤) في (ر): «هنيًا لك».

⁽٥) الشملة: كساء يتغطى به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: شمل) .

⁽٦) كذا في (ر) ، وفي بقية النسخ: «أخذ».





رَسُولُ اللّه ﷺ: «شِرَاكٌ - أَوْ شِرَاكَانِ - مِنْ نَارٍ» (١).

• [٩٠١٩] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالاً : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طلْحَةً ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ (أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ فَارَقَ أَبِي طلْحَةً ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ (أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (مَنْ فَارَقَ (الرُّوحُ الْجَسَدَ) (٢) وَهُو بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةُ : الْكَنْزِ - فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ : الْكِبْرِ - وَالْغُلُولِ ، وَالدَّيْنِ » .

١٨٤ - الْجِزْيَةُ

• [٩٠٢٠] أَضِوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ سُلْفِمَانَ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ مَرْثَدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَلِيْهِ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى سَرِيَةٍ أَوْ جَيْشٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللّه وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَقَالَ : «اغْزُوا بِاسْمِ اللّه وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَقَالَ : «اغْزُوا بِاسْمِ اللّه وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَقَالَ : «اغْزُوا بِاسْمِ اللّه وَفِي سَبِيلِ اللّه

قال الترمذي : «هكذا قال سعيد : الكنز ، وقال أبو عوانة في حديثه : الكبر ، ولم يذكر فيه : عن معدان ، ورواية سعيد أصح» . اهـ .

⁽١) تقدم برقم (٤٩٦١) عن الحارث بن مسكين وحده .

^{* [}٩٠١٨] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٦] [المجتبى: ٣٨٦١]

⁽٢) الضبط من (ط) ، (ت) ، وكتب بحاشية (ط) : «رُوحُه جَسده» .

^{* [}۹۰۱۹] [التحفة: ت س ق ۲۱۱۶] • أخرجه الترمذي (۱۵۷۳)، وابن ماجه (۲٤۱۲)، وابن ماجه (۲٤۱۲)، وأحمد (۱۵۷۳)، وابن حبان (۱۹۸)، كما أخرج الترمذي (۱۵۷۲) من طريق أبي عوانة فلم يذكر فيه معدان.



اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، فَإِذَا أَنْتَ لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثٍ (١) فَأَيَتُهُنَ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفّ عَنْهُمْ: ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ أَنْ يَتَحَوَّلُوا (مِنْ دَارِهِمْ) إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهَ كَمَا يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَلَا فِي الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْأَلْهُمْ إِعْطَاءَ الْجِزْيَةِ فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنَّ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ ، فَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنِ فَسَأَلُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهُ وَذِمَّةَ نَبِيِّكَ ﷺ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةُ اللَّهَ وَلَا ذِمَّةً نَبِيِّكَ ﷺ وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةً أَبِيكَ وَذِمَّةً أَصْحَابِكَ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تَغْدِرُوا بِذِمَمِكُمْ وَذِمَمِ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تَغْدِرُوا (بِذِمَّةِ اللَّه وَ) (ذِمَّةِ)(٢) رَسُولِ اللَّهُ ﷺ، فَإِنْ أَنْتَ حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنِ فَسَأَلُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهُ ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّه فِيهِمْ أَمْ لَا ﴿ (٣) .

⁽١) إلى هنا انتهى الحديث في (ر) ، وكتب: «وذكر الحديث بطوله» .

⁽٢) فوقها في (ط): «ض» ، وفي الحاشية: «بذمة» وفوقها: «عـ»

⁽٣) أخرجه مسلم وقد تقدم من وجه آخر عن علقمة بن مرثد برقم (٨٨٤١)، (٨٩٣٥).

^{* [}٩٠٢٠] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٩]





• [٩٠٢١] قَالَ عَلْقَمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُقَاتِلَ بْنَ حَيَّانَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمِ الْعَبْدِيُّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيلًا . . . بِمِثْلِهِ . مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمِ الْعَبْدِيُّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيلًا . . . بِمِثْلِهِ .

١٨٥ - أَخْذُ الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ

• [٩٠٢٢] (أَصِّنُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عُرُوةَ ، أَنَّ الْمِسْوَرَبْنَ مَخْرَمَةً أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ - وَهُو حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللّه عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ - وَهُو حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ الْبَحْرِيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلاَء بْنَ الْحَضْرَمِيُ ، وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ هُو صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرِيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلاَء بْنَ الْحَضْرَمِيُ ، فَقَدِمَ أَبُوعُ بَيْدَة بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرِيْنِ ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومٍ أَبِي عُبَيْدَة ، فَقَالَ اللّه عَلَيْهُ مُ الْعَلاَء بْنَ الْحَضْرَمِيُ ، فَقَدِمَ أَبُوعُ بَيْدَة بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرِيْنِ ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومٍ أَبِي عُبَيْدَة ، فَقَالَ : «أَطُكُمُ مَعْرَفُولُ اللّه عَلَيْهُ مَ اللّهُ عَبْدُة ، فَقَالَ : «أَطُكُمُ مَعَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ حِينَ رَآهُمْ ، فَقَالَ : «أَطْكُمُ مَعْرَفُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُكُمْ ، وَلَكِنِي آخَشِي عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِي آخَشِي عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ وَلَكِنِي آفَشُوا فِيهَا كَمَا تَنَافَسُوا ، وَتُهْلِكُمُمْ كَمَا فَوَاللّه مَامِنَ الْفُقْرِ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، فَتَنَافَسُوا فِيهَا كَمَا تَنَافَسُوا ، وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَمْلَكُنْهُمْ) .

^{* [}٩٠٢١] [التحفة: م د س ق ٩٠٢١]

⁽١) فوافوا: من الموافاة وهي : الإتيان . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ١٣٦) .

^{* [}۹۰۲۲] [التحفة: خ م ت س ق ۱۰۷۸۶] • أخرجه البخاري (۳۱۵۸، ۲۵۰۵، ۲۵۲۵)، ومسلم (۲۹۲۱)، والترمذي (۲۶۲۲)، وابن ماجه (۳۹۹۷)، وأحمد (۲۲۷، ۱۳۷۷).





- [٩٠٢٣] أخب را عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمةَ أَخْبَرَهُ، أَنَ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرَا مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْ اللّهِ عَنْهُ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةً بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِحِرْيَتِهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ مَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرِيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْبَحْرِيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْبَحْرِيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْبَحْرِيْنِ وَأَمْرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْبَحْرِيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْبَحْرِيْنِ وَأَمْرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْبَحْرِيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَالُ بِقُدُومِهِ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَلِمَ أَبُوعُ بُيْدَةً بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرِيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَالُ بِقُدُومِهِ اللّهَ عَلَيْهُ مَ اللّهَ عَبْرَيْهُ وَلَا اللّهَ عَلَيْكُمُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ مِنَ الْبَحْرِيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَالُ بِقُدُومِهِ فَوَافَتُ صَلَاةَ الْفَعْرِ مَعَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهُ مَنْ وَاللّهُ عَلَى مَنْ كَالَ اللّهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَالَ: «أَطْنَكُمُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَالَ: «أَطْنَكُمْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَالَ اللّهُ عُلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَالَ اللّهُ عُلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَالَ اللّهُ عَلَى مُنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَنَا فَسُولُ اللّهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَنَا فَسُولُ اللّهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَنَا فَسُومَ اللّهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَا فَسُومَ الْكُمْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَا فَسُومَ الْمَالُولُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَا فَسُومُ الْمُعْلِي عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَا فَسُومَ اللّهُ مُنْ اللّهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَا فَسُومُ اللّهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَا فَسُومُ اللّهُ عَلَى مَا اللّهُ عُرَا عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِكُمْ ، فَتَنَا فَسُومُ اللّهُ عَلَى مَا اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ا
- [٩٠٢٤] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، سَمِعَ بَجَالَة : لَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ

ا المراب]

⁽١) في (ر): «ولكن».

⁽٢) في (ط)، (ر): «تنافسوها» وفوقها في (ط): «حـ»، والمثبت من (م)، (ت)، وحاشية (ط)، وصحح عليها في حاشية (ط).

^{* [}٩٠٢٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٢٣]





عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ (١).

١٨٦ - مِمَّنْ تُؤْخَذُ الْجِرْيَةُ

• [٩٠٢٥] أخب را مُحَمَّدُ بنُ بَشَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرِضَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْدُدُهُ ، (فكانَ) (٢) عِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، فقامَ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَ النَّبِيُ عَلَيْ يَعْوِدُهُ ، (فكانَ) (٢) عِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، فقامَ أَبُو جَهْلٍ فَجَلَسَ فِيهِ ، (فشكوُل) (٣) النَّبِي عَلَيْ إِلَى أَبِي طَالِبٍ (وقالُوا) (٤) : إِنَّهُ أَبُو جَهْلٍ فَجَلَسَ فِيهِ ، (فشكوُل) (٣) النَّبِي عَلَيْ إِلَى الْبِي طَالِبٍ (وقالُوا) (٤) : إِنَّهُ يَقِيهُ فِي الْهِبَا الْعَرَبُ ، مَا تُرِيدُ إِلَىٰ هَذَا؟ قَالَ : (يَا ابْنَ أَخِي) (٥) ، مَا تُرِيدُ إِلَىٰ هَذَا؟ قَالَ : (يَا عَمْ ، إِنَّهُ الْعَبُمُ الْجِرْيَةُ » (فقالُ : ﴿ أَجَعَلَ الْاَهِمُ الْعَجَمُ الْجِرْيَةُ » (فقالُ : ﴿ أَجَعَلَ الْاَهُ مَا الْعَجَمُ الْجِرْيَةُ » (فقالُ : ﴿ أَجَعَلَ الْاَهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ

د: جامعة إستانبول

⁽١) هجر: قرية من قرئ البحرين . (انظر: معجم البلدان) (٥/ ٣٩٣) .

^{* [}۹۰۲٤] [التحفة: خ د ت س ۹۷۱۷] • أخرجه البخاري (۳۱۵٦، ۳۱۵۷)، وأبوداود (۳۱۵۲)، والترمذي (۲۰۸۱، ۱۵۸۷)، وأحمد (۱/ ۱۹۶، ۱۹۶۱) بأتم منه، وبعضهم مثله.

⁽٤) في (ر): «وقال».

⁽٥) في (ر): «يا ابن أخ» والمثبت من (م)، (ط)، (ت).

^{* [9.70] [}التحفة: ت س ١٦٤٧] • أخرجه الترمذي (٣٢٣، ٣٢٣٢ م) وقال: «حسن». اهـ. وأحمد (٢/ ٢٣٨) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (١١٥٤٨).

وأصل القصة أخرجها البخاري في «الصحيح» بغير ذكر الشاهد.



١٨٧ - نصارى ربيعة

• [٩٠٢٦] أخب را مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَى سَعِيدُ بن عَمْرِو بن سَعِيدٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بن عُمَرَ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن عَمْرِو بن سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَوْمَ (الْمَرْجِ) (١) يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ سَمِعَ أَبَاهُ يَوْمَ (الْمَرْجِ) (١) يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ يَقُولُ : وَإِنَّ اللَّهَ سَيَمْنَعُ (هَذَا) الدِّينَ يَقُولُ : وَإِنَّ اللَّهَ سَيَمْنَعُ (هَذَا) الدِينَ يَقُولُ : وَإِنَّ اللَّهَ سَيَمْنَعُ (هَذَا) الدِينَ بِنَصَارَىٰ مِنْ رَبِيعَةً عَلَىٰ شَاطِئِ الْقُرَاتِ» . مَا تَرَكْتُ عَرَبِيًّا إِلَّا قَتَلْتُهُ أَوْ يُسْلِمَ .

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : عَنْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقُرَشِيُّ هَذَا لَا أَعْرِفُهُ .

• [٩٠٢٧] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الرُّبَيْرِ ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَىٰ حِمْصَ يُشَمِّسُ (٢) نَاسًا مِنَ النَّبَطِ فِي أَدَاءِ الْجِزْيَةِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ إِنِّي سَمِعْتُ

ط: الخزانة الملكية

⁽۱) في (م)، (ط): «الهرج»، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، (ر). ويوم المرج أي: يوم معركة مرج راهط بنواحي دمشق، وهي معركة شهيرة وقعت بين قيس وتغلب في سنة أربع وستين. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۷/ ۲۵۰).

^{* [}٩٠٢٦] [التحفة: س ١٠٤٤٥] • أخرجه البزار (٣١٣)، وقال: «هذا الحديث لانعلمه يروئ عن النبي عليه إلا عن عمر عنه بهذا الإسناد». اهـ.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٣٠٢): «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن عمر القرشي وهو ثقة». اه..

قال الإمام الذهبي في ترجمة عبدالله بن عمر هذا من «الميزان» (٢/ ٤٦٤ ، ت ٤٤٧١) : «لا أكاد أعرفه تفرد عنه يحيي بن أبي بكر ، وخبره وإن رواه النسائي فهو منكر» . اهـ.

⁽٢) يشمس: التشميس: بسط الشيء في الشمس. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٠٧).





رَسُولَ اللَّه عَيْكِ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

١٨٨ - النُّزُولُ عِنْدَ إِدْرَاكِ الْقَائِلَةِ (١)

• [٩٠٢٨] أَضِهُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سِئَانُ بْنُ أَبِي سِئَانِ الدُّوَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ غَرْوَة عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ غَرْوة قِبَلَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قَفَلَ (٢) النَّبِيُ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ ، وَأَدْرَكُنْهُمُ الْقَائِلَةُ يَوْمَا - يَعْنِي - فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ ، (٣) فَنَزَلَ النَّبِيُ ﷺ وَتَفَرَقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ يَسْتَظِلُونَ بِهِ وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ ، (٣) فَنَزَلَ النَّبِيُ ﷺ وَتَفَرَقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ يَسْتَظِلُونَ بِالشَّجَرِ ، وَنَزَلَ النَّبِيُ ﷺ يَحْتَ ظِلِّ سَمُرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ، قَالَ جَابِرٌ : فَنِمْنَا وَنُولَ النَّبِيُ ﷺ يَدْعُونَا ، فَأَجَبْنَاهُ ، فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌ جَالِسٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (إِنَّ هَذَا النَّبِيُ ﷺ يَدْعُونَا ، فَأَجَبْنَاهُ ، فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌ جَالِسٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنْ يَمْنَعُكَ مِنِي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنْ يَمُنَعُكَ مِنْ يَ اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنْ يَعْنَا لَهُ اللَّهُ ، فَلَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنْ يَمُنَعُكَ مَنْ يَعْلَى اللَهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مَنْ يَعْلَى اللَّهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَمْنَعُكَ مَنْ يَعْنَا لَهُ الْمُ الْعُنْ عَلَى الْعَلَالُ الْمُ اللَّهُ الْعُلَالُ الْمُ الْعَلَى الْعَلَا الْعَلَا الْعَبْعُلَ عَلَى الْعَلَالُ الْمُ الْعُلَى الْعَلَا الْعَلَا الْعَلَالُهُ الْعَلَالُ

ت: تطوان

^{* [}۹۰۲۷] [التحفة: م د س ۱۱۷۳۰] • أخرجه مسلم (۲۲۱۳/ ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹)، وأبو داود (۳۰٤٥)، وأحمد (۲۳۳۳، ۲۰۵، ۲۸۸۶).

⁽١) القائلة: وقت القيلولة، وهو بعد الظُّهر. (انظر: لسان العرب، مادة: قيل).

⁽٢) قفل: رَجَع. (انظر: لسان العرب، مادة: قفل).

 ⁽٣) العضاه: ج. عِضاهة، وعَضيهة، وهي: كل شجر فيه شوك. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٤٤).

⁽٤) صلتا: ليس عليه غطاء . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤٢٧) .

⁽٥) فشام: وضع السيف في غمده ، وهو غلافه . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : شيم) .





وَلَمْ يُعَاقِبُهُ النَّبِيُّ عَيْكِا وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ.

١٨٩ - مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنْ (سَفَرِهِ)(١)

• [٩٠٢٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْهِ أَوْ حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ (٢) مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ (٣) تَاثِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْرُابِ وَحْدَهُ ٩ .

١٩٠ - الْوَقْتُ الَّذِي يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ

• [٩٠٣٠] أَخْبَرَ فِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَ نَا أَبُو مُسْهِر ،

[•] أخرجه البخاري (۲۹۱۰، ۲۹۱۳، * [٩٠٢٨] [التحفة: خ م س ٢٢٧٦-خ م س ١٥٤] ٤١٣٥ ، ٤١٣٧)، ومسلم في فضائل النبي ﷺ (١٣/٨٤٣)، وأحمد (٣١١/٣)، وانظر «التحقة»: (٣١٥٤). ٣١٥١).

وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٨٨٠٠).

⁽۱) في (ر): «سفرته».

⁽٢) شرف: مكان بارز مرتفع عن مستوى الأرض. (انظر: لسان العرب، مادة: شرف).

⁽٣) **آيبون:** راجعون. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١٣).

^{* [}٩٠٢٩] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٧] . أخرجه البخاري (١٧٩٧، ٦٣٨٥)، ومسلم (١٣٤٤)، وأبو داود (٢٧٧٠)، وأحمد (٢/٦٣).





قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ حَمْرَةً ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَلَيْ وَأَصْحَابَهُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي سُبْحَةً (١) الضُّحَىٰ ؟ فَلَمْ يُثْبِثُوا فِي ذَلِكَ شَيْتًا ، غَيْرَ أَنَّهُمْ ذَكُرُوا أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَزَلَ الْمُعَرَّسَ (٢) حَتَّىٰ يَدْخُلَ ضُحَىٰ ، فَيَبْدَأُ أَنَّهُمْ ذَكُرُوا أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَزَلَ الْمُعَرَّسَ (٢) حَتَّىٰ يَدْخُلَ ضُحَىٰ ، فَيَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ ، فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ مَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (فَيُسَلِمُوا) (٣) عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى أَزْوَاجِهِ .

- [٩٠٣١] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللَّهِ بَيْدِ اللَّهِ بَيْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيهِ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا ضُحَى ، فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمُّ جَلَسَ فِيهِ (٤) .
- [٩٠٣٢] أخبئ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ، (قَالَ : أَخْبَرَنِي) (٥)

ت: تطوان

⁽١) سبحة: سُنة. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٢٠).

⁽٢) المعرس: مسجد ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة كان رسول الله على ينزل فيه ثم يرحل لغزاة أو غيرها. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ١٥٥).

⁽٣) في (ت)، (ر): «فيسلمون»، والمثبت من (م)، (ط).

^{* [}٩٠٣٠] [التحفة: س ١٨٣٧٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، قال المزي في «التحفة»: «وهو غريب». اهـ.

⁽٤) متفق عليه وقد تقدم من وجه آخر عن الزهري مطولا برقم (٨٩٨).

^{* [}٩٠٣١] [التحفة: خ م دس ٩٠٣١]

⁽٥) في (ر) : «عن» .





يُونْسُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابِ ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ كَعْبِ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ قَالَ: صَبَّحَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَادِمًا الْمَدِيئَة ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ. مُخْتَصَرُ (١).

• [٩٠٣٣] أَخْبِى لِيُ وَسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْن كَعْبِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْكُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى . مُخْتَصَرُ (٢) .

هـ: الأزهرية

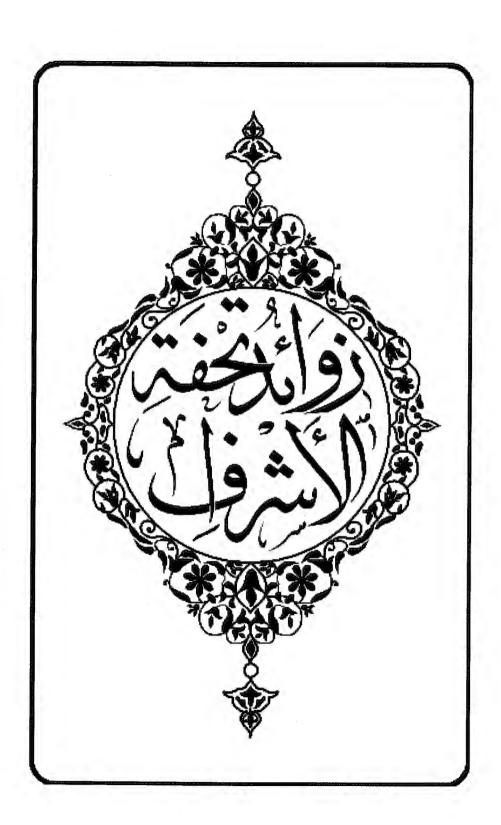
⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن مطولا برقم (٨٩٨).

^{* [}٩٠٣٢] [التحفة: خ م د س ١١١٣] [المجتبى: ٧٤٣]

⁽۲) بعده في (م)، (ط): «تم آخر الكتاب، والحمد اللهرب العالمين»، وفي (ت): «تم الكتاب بحمدالله وعونه يتلوه كتاب وفاة النبي ﷺ»، وفي (ر): «آخر السير، والحمد لله، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

^{* [}٩٠٣٣] [التحفة: خم دس ٩٠٣٣]











زُوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ السِّيَرِ

• [٩٦] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «آيِبُونَ تَاثِبُونَ . . . » الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي السِّيَرِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَهُ. وَعَلَّقَ الْمِرِّيُّ فِي الْحَاشِيَةِ بِقَوْلِهِ: هُوَ فِي السِّيرِ عِنْدَ الْأَسْيُوطِيِّ خَاصَةً.

• [٩٧] حَدِيثُ: كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «آيِبُونَ تَاثِبُونَ . . .) الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي السِّيَرِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَيَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ بِهِ .

ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ فِي رِوَايَةِ الْأَسْيُوطِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

^{* [97] [}التحفة: ت س ١٧٥٥] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في اليوم والليلة (١٠٤٩٣): أخبرنا إسماعيل بن مسعود، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الربيع بن البراء، سمعه يحدث عن البراء قال: كان رسول الله عليه إذا قدم من سفر قال: «آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون».

وينظر التخريج في رقم (١٠٤٩٢).

^{* [}۹۷] [التحفة: س ١٨٥٥] • أخرجه النسائي في اليوم والليلة (١٠٤٩٢)، عن أحمد بن =

• [٩٨] حَدِيثُ: كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لِي: (صَلِّ رَكْعَتَيْنِ).

عَرُاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي السِّيرِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بِالْقِصَّةِ الثَّانِيَةِ . وَكَتَبَ الْمِزِّيُّ فِي حَاشِيةِ «التُّحْفَةِ»: «عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ» فِي رِوَايَةِ الْأَسْيُوطِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

سليمان، عن يحيى بن آدم وحده، عن سفيان وإسرائيل وفطر، ثلاثتهم عن أبي إسحاق به، ووقع في نسخ النسائي «منصور» بدل: «سفيان» ، وهو خطأ دل عليه ما في «التحفة» (١٨٢٤) . أما طريق أبي داود الطيالسي:

فقال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٣٢): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم . ح ، وحدثنا أحمد بن القاسم ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو داود الطيالسي ، قال : ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان النبي علي إذا قفل من سفر قال: «آيبون تائيون لربنا حامدون».

ثم قال أبو نعيم: «صحيح متفق عليه مشهور من حديث الثوري». اه..

كذا قال! وقد ذكر النسائي أن أبا إسحاق لم يسمعه من البراء، وقال الترمذي (رقم ٣٤٤٠): «ورواية شعبة أصح». اه. يعني بإثبات واسطة بين أبي إسحاق والبراء (انظر ما تقدم من التحفة برقم ١٧٥٥) ، وحديث البراء هذا ليس في «الصحيحين» ، ولا في أحدهما أصلا.

وينظر التخريج مفصلا في (١٠٤٩٣).

* [۹۸] [التحفة: خ م د س ۲۵۷۸] • أخرجه البخاري (رقم ۳۰۸۷) قال: حدثنا سليهان بن حرب، حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار قال: سمعت جابر بن عبدالله عضف قال: كنت مع النبي عَلَيْ في سفر ، فلما قدمنا المدينة قال لى : «ادخل المسجد فصل ركعتين».

وأخرجه البخاري أيضا في مواضع أخرى، ومسلم من طريق شعبة وغيره عن محارب به، وفي بعض الروايات زيادة ونقص.

وينظر تخريجه في (٦٣٦٠).



• [٩٩] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِيُّ قَالَ لِعَلِيِّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى».

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي السِّيَرِ: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِالسَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بِهِ .

• [١٠٠] حَدِيثُ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ عَلَيْهُ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ: «سِيرُوا بِاسْمِ اللَّهِ...» الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي السِّيَرِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَفَّانَ ، عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ ، عَنْ أَبِي الْغَرِيفِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ خَلِيفَة ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ، نَحْوَهُ .

قَالَ الْمِرِّيُّ: وَحَدِيثُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَلِيِّ الْأَسْيُوطِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

^{* [99] [}التحفة: م ت س ٢٨٥٨] ● أخرجه النسائي من نفس الطريق في المناقب (٨٢٨٠)، وفي الخصائص (٨٥٧٥)، قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: نا أبو نعيم، قال: نا عبدالسلام، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، أن النبي عليه قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

وينظر تخريجه في المناقب.

^{* [}۱۰۰] [التحفة: سق ٤٩٥٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٤٠) قال: ثنا يونس وعفان، قالا: ثنا عبدالواحدبن زياد، ثنا أبو روق عطية بن الحارث، ثنا أبو الغريف عبدالله بن خليفة _ عن صفوان بن عسال المرادي قال: بعثنا رسول الله على في سرية فقال: «اغزوا باسم الله، في سبيل الله، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، للمسافر ثلاث مسح على الخفين، وللمقيم يوم وليلة». قال عفان في حديثه: بعثني رسول الله على المسافر على الخفين، وللمقيم يوم وليلة».

السُّهُ اللهُ بَوَاللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّ مِ وَالْأُرْخُ فَتَاللَّهُ الْمُشْرِلُونَ



• [١٠١] حَدِيثُ: إِنَّ جِبْرِيلَ هَبَطَ عَلَيْهِ فَقَالَ: خَيِّرُهُمْ فِي أُسَارَىٰ بَدْرٍ... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي السِّيرِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْحَفَرِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ رَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

[١٠٢] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ﴾ ، قُلْنَا: لِمَنْ يَارَسُولَ اللَّه ؟ قَالَ: ﴿لِلَّهِ ،
 وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَثِمَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلِعَامَتِهِمْ » .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي السَّيَرِ: عَنْ عَبْدِالْقُدُّوسِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَبْحَابِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَهْضَمٍ،
 عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ وَسُمَيِّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ.

وينظر تخريجه في رقم (٨٩١٧).

ت: تطوان

⁼ وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة في «مسنده» (رقم ٨٨٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٨٢)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٣٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٠٦-٤٠٧) من طريق عفان به.

وينظر الكلام عليه في رقم (٨٧٨٥).

^{* [}۱۰۱] [التحقة: ت س ۱۰۲۳] • أخرجه الترمذي (۱۰۲۷): حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر و واسمه أحمد بن عبدالله الهمداني الكوفي و محمود بن غيلان ، قالا : حدثنا أبو داود الحفري ، حدثنا يحيل بن زكريا بن أبي زائدة ، عن سفيان بن سعيد ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ، أن رسول الله علي قال : "إن جبرائيل هبط عليه ، فقال له : خيرهم و يعني أصحابك في أسارئ بدر : القتل ، أو الفداء على أن يقتل منهم قابلا مثلهم "قالوا: الفداء ويقتل منا .





٢- وَعَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ،
 عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .
 أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

* * *

وأخرجه أيضًا في البيعة (٧٩٧٢)، وفي السير (٩٠٠٩) من حديث الربيع بن سليهان، عن شُعيب بن الليث، عن أبيه الليث بن سعد، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به . وفيه : «الدين النصيحة» ثلاث مرات .

^{* [}۱۰۲] [التحفة: ت س ۱۲۸٦٣] • لم نقف على هذين الموضعين في «الكبرى» ، لكن أخرجه النسائي في البيعة (۷۹۷۳) فقال: أخبرنا عبدالقدوس بن محمد، قال: حدثني محمد بن جهضم ، قال: ثنا إسهاعيل بن جعفر ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع ، وعن سُمي ، وعن عُبيدالله بن مقسم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله عليه قال: «الدين النصيحة» ، قلنا: لمن يارسول الله؟ قال: «لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين ، ولعامتهم» .

وَيُرُالُونُونَاتِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ



فهرير الكوضوعات

المهده	الموضوع
V	77- كتاب الاستعاذة
V	١ – ذكر أفضل ما يتعوذ به المتعوذون
۲۳	٧- باب الاستعاذة من دعوة لايستجاب لها
۲٥	٣- الاستعاذة من علم لا ينفع
۲٦	٤- باب الاستعاذة من قلب لا يخشع
YV	٥- باب الاستعاذة من دعاء لا يسمع
۲۸	٦- باب الاستعاذة من نفس لا تشبع
79	٧- باب الاستعاذة من شر المني
٣٠	٨- باب الاستعاذة من شر فتنة الصدر٨
٣٢	٩- باب الاستعاذة من الجبن
٣٣	١٠ - باب الاستعاذة من البخل
٣٤	١١ - باب الاستعاذة من الهم
٣٦	١٢ - باب الاستعاذة من المأثم
٣٧	١٣ - باب الاستعاذة من الكسل
٣٨	١٤- باب الاستعاذة من العجز
٣٨	١٥- باب الاستعاذة من الذلة
٣٩	١٦ - باب الاستعاذة من القلة

السُّبَاكِبَمَىٰ لِلسِّبَالِيَّ

٤٠	١٧ – باب الاستعاذة من الفقر
٤١	١٨ - باب الاستعاذة من شر فتنة القبر
٤٢	١٩ - باب الاستعاذة من الجوع
٤٣	٠ ٢- باب الاستعاذة من الخيانة
٤٣	٢١- باب الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق
٤٤	٢٢- باب الاستعاذة من المغرم
٤٤	٢٣ باب الاستعادة من الدين
٤٥	٢٤ - باب الاستعاذة من غلبة الدين
٤٦	٢٥ - باب الاستعادة من ضلع الدين
٤٦	٢٦- باب الاستعاذة من شر فتنة الغني
٤٧	٢٧- باب الاستعاذة من شر فتنة الدنيا
٤٩	٢٨- باب الاستعاذة من الكفر
٥٠	٢٩ - باب الاستعاذة من الضلال
٥٢	٣٠- باب الاستعاذة من أن يظلم
٥٢	٣١- الاستعاذة من أن يظلم
٥٣	٣٢- باب الاستعاذة من غلبة الدين
٥٣	٣٣- باب الاستعاذة من شهاتة الأعداء
٥٣٣٥	٣٤- باب الاستعاذة من الهرم
٥٤	٣٥- باب الاستعاذة من سوء القضاء
٥٥	٣٦- باب الاستعاذة من درك الشقاء

ف

2791 80	بَيْنِ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعُ إ
	- :0,000,00

00	٣٧- باب الاستعاذة من الجنون
٥٦	٣٨- الاستعاذة من عين الجان
٥٦	٣٩- باب الاستعاذة من سوء الكبر
٥٦	• ٤- باب الاستعاذة من الهرم
٥٧	٤١ - باب الاستعاذة من أرذل العمر
٥٧	٤٢ - باب الاستعاذة من سوء العمر
٥٨	٤٣- باب الاستعاذة من الحور بعد الكور
٥٩	٤٤- باب الاستعاذة من سوء المنظر في الأهل والمال
٦٠	٤٥- باب الاستعاذة من دعوة المظلوم
٦٠	٤٦ - باب الاستعاذة من كآبة المنقلب
٠١	٤٧- باب الاستعاذة من جار السوء
٠٢	٤٨- باب الاستعاذة من غلبة الرجال
	٤٩ - باب الاستعاذة من فتنة الدجال
ι ۳	• ٥- باب الاستعاذة من شر المسيح الدجال
١٣	١٥- باب الاستعاذة من شر شياطين الإنس
10	٥٢ - باب الاستعاذة من فتنة المحيا
17	٥٣- باب الاستعاذة من فتنة المهات
ιν	٤ ٥- باب الاستعاذة من عذاب القبر
۱۸	٥٥- باب الاستعاذة من فتنة القبر
19	٥٦- باب الاستعاذة من زوال النعمة

الشُّهَ الْكِبَرَىٰ لِلنِّسِهَافِيُّ

٦٩	٥٧ - باب الاستعاذة من عذاب اللَّه
٧٠	٥٨ – باب الاستعاذة من عذاب جهنم
· V•	٩ ٥- الاستعاذة من عذاب النار
٧٠	٠٦٠ باب الاستعاذة من حر النار
٧٦	٦٣- باب الاستعاذة من شر ما لم أعمل
٧٦	٦٤ - باب الاستعاذة من الخسف
٧٨	٦٥- باب الاستعاذة من التردي والهدم
۸٠	٦٦ – باب الاستعاذة من سخط الله.
۸١	٦٧ - باب الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة
۸٥	٦٤- كتاب فضائل القرآن
۸٥	١- ثواب القرآن
۸٥	٢- كيف نزول الوحي
۸۹	٣- باب من كم أبواب نزل القرآن
۸۹	٤- على كم نزل القرآن
91	٥- باب كيف نزل القرآن
97	٦- باب بلسان من نزل القرآن
9٣	٧- باب كم بين نزول أول القرآن وبين آخره
98	٨- باب عرض جبريل القرآن
97	٩- باب ذكر كاتب الوحي
9V	١٠ ذكر قراء القرآن

100		4.00	THE REAL PROPERTY.	M
	M.	100		XI.
		(03	X	2
				91

٩٨	١١ - ذكر الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ
99	١٢ – باب جمع القرآن
1 * *	۱۳ – باب سورة كذا سورة كذا
1 • 1	١٤ - السورة التي يذكر فيها كذا
1 • 7	ه ١ - كتابة القرآن
1.7	١٦ - فاتحة الكتاب
١٠٤	١٧ - فضل فاتحة الكتاب
١٠٧	١٨- سورة البقرة
1.9	١٩ – آية الكرسي
111	٠٠- الآيتان من آخر سورة البقرة
115	٢١ – الكهف
117	٢٢- المسبحات
118	٢٣- ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾
110	٢٤ ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلْكَ فِرُونَ ﴾
110	٢٥- سورة الإخلاص
117	٢٦- فضل المعوذتين
	٢٧- أهل القرآن
117	٢٨- الأمر بتعليم القرآن واتباع ما فيه
119	٢٩- الأمر بتعليم القرآن والعمل به
	٣٠- فضا. م: علم الق آن

السُّبَاكِبُولِلسِّبَائِيْ السَّبَالِيْ

171	٣١- فضل من تعلم القرآن
١٣٣	٣٢- الأمر باستذكار القرآن
١٧٤	٣٣- مثل صاحب القرآن
١٧٤	٣٤- نسيان القرآن
١٢٥	٣٥- باب من استعجم القرآن على لسانه
١٢٥	٣٦- الماهر بالقرآن
٠, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	٣٧- المتتعتع في القرآن
١٢٧	٣٨- التغني بالقرآن
١٢٧	٣٩- تزيين الصوت بالقرآن
١٢٨	٠٤- حسن الصوت بالقرآن
179	١٤- الترجيع
179	٤٢ – الترتيل
	٤٣- تحبير القرآن
181	٤٤ - مد الصوت
181	٥٤ - السفر بالقرآن إلى أرض العدو
177	٤٦- القراءة عن ظهر القلب
١٣٣	٤٧- القراءة على الدابة
188	٤٨ – قراءة الماشيي
١٣٤	٤٩ - في كم يقرأ القرآن
147	• ٥- قراءة القرآن على كل الأحوال

190	فِيْ لِلْ الْفَضْ فَاتِ	
18	ة. آن	- اغتاط صاحب ال

18	٥١ - اغتباط صاحب القرآن
181	٥٢ - من أحب أن يسمع القرآن من غيره
187	٥٣ - البكاء عند قراءة القرآن
188	٤ ٥- قول المقرئ للقارئ حسبنا
188	٥٥- قول المقرئ للقارئ حسبك
188	٥٦ - قول المقرئ للقارئ أمسك
180	٥٧ - قول المقرئ للقارئ أحسنت
180	٥٨- مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
18V	٩٥ – من راءى بقراءة القرآن
184	٦٠- باب من قال في القرآن بغير علم
على بعض في القرآن»١٥٢	٦١- ذكر قول النبي ﷺ : «لا يجهر بعضكم
	٦٢- المراء في القرآن
108	٦٣- ذكر الاختلاف
109	زوائد «التحفة» على كتاب فضائل القرآن
170	٦٥- كتاب المناقب
170	١ - فضل أبي بكر الصديق ولين النه الساديق الساب
174	٢- فضل أبي بكر وعمر هيشنه
174	
147	٤ – فضائل علي هيلئنغه
١٩٤ن	٥- أيه يك وعم وعثان وعل هشخه أحمع

السُّهُ الْهِ الْمِنْ الْمُنْ الْهِ الْمُنْ الْمُنْلِلْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُن

190	٦- فضائل جعفر بن أبي طالب هيلئك
١٩٨ لحد	٧- فضائل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب عِيضَة وعن أبو
۲۰۳	٨- حمزة بن عبدالمطلب والعباس بن عبدالمطلب هيئه
۲۰۳	٩- العباس بن عبدالمطلب ويشخه
۲•٦	١٠ - عبداللَّه بن العباس بن عبدالمطلب
۲•٧	١١- زيدبن حارثة هيئنغ
۲۰۹	۱۲ – أسامة بن زيد هيئن
۲۱•	۱۳- زیدبن عمروبن نفیل هیگ
۲۱٤	۱۶- سعیدبن زیدبن عمروبن نفیل کینے
۲۱۲	١٥ - أبو عبيدة بن الجراح رضي اللَّه تعالى عنه
771	١٦ – عبيدة بن الحارث هيئنه
771	١٧- عبدالرحمن بن عوف هيئنغ
YY	١٨- طلحة بن عبيدالله هيئنه
YY £	١٩- الزبيربن العوام هيئنغ
YYA	٠٢- سعدبن مالك هيئنه
۲۳۰	٢١- سعدبن معاذ سيد الأوس هيئنغ
۲۳۳	٢٢- سعدبن عبادة سيد الخزرج هيئن
۲۳۳	۲۳- ثابت بن قیس بن شماس هیشنه
۲۳٤	۲۶– معاذبن جبل هلنخ

فِهُ إِلَّهُ فَيْنِ الْمُؤْفِعُ إِنَّ اللَّهُ مُنْ فَعَالِتُ



۲۳٥	٢٥ – معاذبن عمروبن الجموح هيش
	٢٦- حارثة بن النعمان هيئ
YTA	۲۷- بلال بن رباح هيئ
۲٤٠	۲۸ – أبي بن كعب هيئن
7	٢٩- أسيدبن حضير هيئن
7 5 7	۳۰ عبادبن بشر هيئنه
7	٣١- جليبيب هيئنه
7 8 0	٣٢- فضل عبدالله بن حرام هيئن
7 8 0	٣٣- فضل جابر بن عبداللَّه بن عمرو بن حرام هِيْنُك
7 5 7	٣٤- عبداللَّه بن رواحة عِلِلْكُ
Υ ξ Λ	٣٥- عبدالله بن سلام هيئف
۲0٠	٣٦- عبدالله بن مسعود هيئن
۲۰۲	٣٧- عمار بن ياسر هيئنغه
٠,٠٠٠	۳۸- صهیب بن سنان هیشنه
٠ ٢٦٢	٣٩- سلمان الفارسي هيئنخ
۳٦٣	٠٤- سالم مولى أبي حذيفة هيئت
۲٦٤	٤١ عمرو بن حرام هيلئخ
۲٦٤	٤٢- خالدبن الوليد هيئن
۲٦٦	٤٣- أبو طلحة هيلئخ
777	ع ع - أرم برام قي مولائنه

السُّهَ بَالْهِ بِمُولِلسِّمَ إِنِيٌّ السَّهِ الْهِ بَمُولِلسِّمَ إِنِيٌّ الْمِيْمَ الْمِيْمِ الْمِيْمَ الْمِيْمِ الْمِيْمِ الْمِيْمَ الْمِيْمَ الْمِيْمِ ال

Y 7V	٥٥- أبو زيد هيئن
Y7V	٤٦ – زيدبن ثابت وللنه
Y7A	٤٧- عبداللَّه بن عمر هيئنځ
Y79	٤٨- أنس بن النضر هيلئغ
۲٧٠	٤٩ – أنس بن مالك هيئن
YV1	٥٠ - حسان بن ثابت هيئنغ
YVY	٥ - حاطب بن أبي بلتعة هيئنغ
YVY	٥٢ - حرام بن ملحان هيئنه
۲۷۳	٥٣ - حذيفة بن اليهان هيلئنه
YV0	٥٤- هشام بن العاصي هيلنخ
YV0	٥٥- عمروبن العاصي هيشخ
YV1	٥٦ – جرير بن عبداللَّهُ ﴿ لِللَّهُ ﴿ اللَّهُ اللَّ
YVA	٥٧- أصحمة النجاشي هينف
YVA	٥٨- الأشج هيلئنه
YV9	٥٩ – قرة ﴿ لِلنَّكَ
YV9	٦٠- مناقب أصحاب النبي ﷺ والنهي عن سبه
YA1	٦١- مناقب المهاجرين والأنصار
مرأ من الأنصار» ٢٨٤	 ٦٢ - ذكر قول النبي ﷺ: «لولا الهجرة لكنت ا
Y	٦٣ - حب النبر عَلَقُ الأنصار

۲۸۸	٦٣- حب النبي على الأنصار
۲۸۹	٦٤- الترغيب في حب الأنصار
79	٦٥- التشديد في بغض الأنصار
797	٦٦- ذكر خير دور الأنصار هِ فَعُهُ
799	٦٧ - أبناء الأنصار هيئ
799	٦٨ - أبناء أبناء الأنصار هِنْ الله الله الله الله الله الله الله الل
٣٠٠	٦٩- مذحج
٣٠٠	3-3
٣٠١	٧١- مناقب مريم بنت عمران
٣٠٢	٧٢- آسية بنت مزاحم
٣٠٢	٧٣- مناقب خديجة بنت خويلد المشخ
で・ 7	٧٤- مناقب فاطمة ﴿ اللَّهُ بنت محمد رسول اللَّهُ
۳۱۰	٧٥- سارة ﴿ عَنْ اللَّهُ اللَّ
٣١٤	٧٦- هاجر ﴿ عُشْفُ
٣١٦	۷۷- هاجر هشط
٣٢١	٧٨- فضل عائشة بنت أبي بكر الصديق
: الرميصاء هيشخ	٧٩- الغميصاء بنت ملحان أم سليم ومن قال
٣٢٤	٨٠ أم الفضل ﴿ عَنْ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا
٣٢٤	٨١ - أم عبد هشف
٣٢٥	٨٢- أسماء بنت عميس المنك
٣٣١	نه اثد (التحفة) عاد كتاب الناقب



***	٦٦- ذكرخصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ولينه
٣٣٩	١ - ذكر عبادة علي هيشنه
٣٤٠	٢- ذكر منزلة علي بن أبي طالب ويشيخه من الله ﷺ
زیه أبدا»	 ٣- ذكر قول النبي ﷺ في على : «إن الله جل ثناؤه لا يخ
٣٥٤	٤ - ذكر قول النبي ﷺ لعلي : «إنه مغفور لك»
۷۰۷	٥ - ذكر قول النبي ﷺ : «قد امتحن الله قلب علي للإيـ
شبت لسانك» ٥٥٣	٦ - ذكر قول النبي ﷺ لعلي : «إن اللَّه سيهدي قلبك وي
ر باب علي»	٧- ذكر قول النبي علي : «أمرت بسد هذه الأبواب غير
777 «	 ٨- ذكر قول النبي ﷺ: «ما أنا أدخلته وأخرجتكم
٣٦٦	٩ - ذكر منزلة علي بن أبي طالب من النبي ﷺ
***	• ١ - ذكر الأخوة
٣٧٩	١١- ذكر قول النبي ﷺ: «علي مني وأنا منه»
٣٨١	١٢- ذكر قوله ﷺ : «علي كنفسي»
٣٨٢	١٣ - ذكر قول النبي ﷺ لعلي : «أنت صفيي وأميني»
٣٨٢	١٤ - ذكر قول النبي ﷺ: «لا يؤدي عني إلا أنا أو علي
۳۸۳	١٥- ذكر توجيه النبي ﷺ ببراءة مع علي
٣٨٦	١٦ - باب قول النبي ﷺ: «من كنت وليه فعلي وليه».
٣٩٢	١٧ - ذكر قول النبي ﷺ: «علي ولي كل مؤمن بعدي»
٣٩٣	۱۸ - ذكر قوله ﷺ : «علي وليكم بعدي»
٣٩٤	١٩ - ذكر قول النبي ﷺ: «من سب عليا فقد سبني».

V·I	ير الوضي ات

الترغيب في موالاة علي ﴿ لِللَّهُ وَالتَّرْهِيبِ فِي معاداتُه ٣٩٥	- ۲ •
- الترغيب في حب علي ﴿ لَنْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الله الله الله الله الله الله الله ال	-۲1
ودعائه على من أبغضه	
- الفرق بين المؤمن والمنافق	- ۲۲
- ذكر المثل الذي ضربه رسول الله على الله على بن أبي طالب	-74
- ذكر منزل علي بن أبي طالب وقربه من النبي ﷺ	- 7 &
- ذكر منزلة علي من رسول الله ﷺ عند دخوله ومسألته وسكوته ٤٠٨	-70
- ذكر ما خص به علي من صعوده على منكبي النبي ﷺ	۲۲-
- ذكر ما خص به على دون الأولين والآخرين من فاطمة	- ۲۷
بنت رسول الله ﷺ وبضعة منه وسيدة نساء أهل الجنة	
إلا مريم بنت عمران	
- ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة ابنة رسول اللَّه ﷺ سيدة نساء	۸۲.
أهل الجنة إلا مريم بنت عمران	
- ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بنت رسول الله على الله على الله على الله على الله على الله الله على الله الله الله الله الله الله الله ال	79
سيدة نساء هذه الأمة	
- ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بضعة من رسول الله على الله على الله على الله على الله على الله على الله الله الله الله الله على الله الله الله الله الله الله الله ال	۳.
- ذكر ماخص به علي بن أبي طالب من الحسن والحسين	۲۱
ابني رسول الله علي وريحانتيه من الدنيا ، وأنهم سيدا شباب	
أهل الجنة إلا عيسي بن مريم ويحيي بن زكريا	

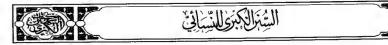
×9124112511	
السِيابول ببرولاسبابي	

٤٢٥	٣٢- ذكر قول النبي ﷺ : «الحسن والحسين ابناي»
٤٢٦	٣٣- ذكر الآثار المأثورة بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .
£7V	٣٤- ذكر قول النبي ﷺ: «الحسن والحسين ريحانتي من هذه الأمة».
٤٢٨	٣٥- ذكر قول النبي ﷺ لعلي : «أنت أعز علي من فاطمة»
٤٢٩ «ك	٣٦- ذكر قول النبي ﷺ لعلي : «ما سألت لنفسي شيئا إلا قد سألت للا
٤٣٠	٣٧- ذكر ما خص به عليا من الدعاء
٤٣١	٣٨- ذكر ما خص به علي من صرف أذى الحر والبرد عنه
٤٣٢	٣٩- ذكر النجوي وما خفف بعلي عن هذه الأمة
٤٣٣	• ٤ - ذكر أشقى الناس
٤٣٥	١ ٤ - ذكر أحدث الناس عهدا برسول الله ﷺ
٤٣٥	٤٢ - ذكر قول النبي ﷺ: «علي يقاتل على تأويل القرآن »
٤٣٦	٤٣ - الترغيب في نصرة علي
٤٣٧	٤٤ - ذكر قول النبي ﷺ: «عمار تقتله الفئة الباغية»
٤٤٤	٥٤ - ذكر قول النبي ﷺ: «تمرق مارقة من الناس سيلي قتلهم »
£ £ 7	٤٦- ذكر ما خص به علي من قتال المارقين
	٧٤ - ثواب من قاتلهم
	٤٨ – ذكر مناظرة عبداللَّه بن عباس الحرورية واحتجاجه فيها أنكروه
٤٦٠	على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ويلئف
٤٦٣	٩ ٤ - ذكر الأخبار المؤيدة لما تقدم وصفه

فِهُ لِلْ الْفَوْضَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّل



٤٦٩	٦٠- كتاب السير
	١ - ما يفعل الإمام إذا أراد الغزو
٤٧١	٢- استخلاف الإمام
٤٧١	٣- استخلاف صاحب الجيش
٤٧٣	٤- وصاة الإمام بالناس
٤٧٤	٥- السفر
	٦- اليوم الذي يستحب فيه السفر
	٧- باب أي وقت يستحب فيه السفر؟
٤٧٨	
٤٧٨	٩ - حمل الزاد للسفر
	١٠ - جمع زاد الناس إذا فني زادهم وقسم
٤٨٦	١١- الترغيب في المواساة
والدعاء إذا استوى على ظهرها٧٨١	١٢ - التسمية عند ركوب الدابة والتحميد و
الدابة	١٣ - التكبير والتحميد عند الاستواء على
٤٨٩	١٤ - كيف الدعاء في السفر؟
٤٩٠	١٥- الوقت الذي يدعو فيه
	١٦- البكاء عند التشييع
	١٧ – الوداع
	۱۸ – ما يقول إذا ودع
	١٩ - الاعتقاب بالدابة



٤٩٤	• ٢- النهي عن قلائد الوتر في أعناق الإبل
٤٩٤	٢١- الأمر بقطع الأجراس
٤٩٦	٢٢- التغليظ في الأجراس
٤ ٩ v	٢٣- إعطاء الإبل في الخصب حقها من الأرض
٤٩٨	٢٤- لعن الإبل
	٢٥- ضرب البعير
	٢٦ - ضرب الفرس
	٢٧- التنحي عن الطريق في السير
	۲۸- السير على العنق
٥٠١	٢٩- المسألة عن اسم الأرض
٥٠٢	٣٠- التكبير على الشرف من الأرض
٥٠٣	٣١- باب شدة رفع الصوت بالتهليل والتكبير
٥٠٣	٣٢- باب التسبيح عند هبوط الأودية
٥٠٤	٣٣- الدعاء عند رؤية القرية التي يريد دخولها
0 • 0	٣٤- باب الدعاء إذا أسحر
0.7	٣٥- باب سبق الإمام إلى النفير وترك انتظار الناس
0.7	٣٦- باب الفضل في ذلك
o • V	٣٧- باب توجيه السرايا
٥٠٨	٣٨- باب الوقت الذي يستحب فيه توجيه السرية
0.0	٣٩- خيره حراليه إدارالالا

V·O

فِهُ الْمُؤْوَعُ إِنَّ



01 •	• ٤- التخلف عن السرية
01•	٤١ - باب عدد السرية
018	٤٢ – باب بما يؤمرون؟
018	٤٣- باب توجيه العيون والتولية عليهم
01A	٤٤- باب توجيه عين واحد
019	٥٤ - ذهاب الطليعة وحده
071	٤٦ – قتل عيون المشركين
071	٤٧ - الكتاب إلى أهل الحرب
٥٢٣	٤٨ - النهي عن سير الراكب وحده
070	٤٩- باب النزول عند إدراك القائلة
070	• ٥- نزول الدهاس من الأرض بالليل
٥٢٨	٥ - الوقود والاصطناع بالليل
٥٢٨	٥٢ - النهي عن التفرق في الشعاب والأودية
٥٢٩	٥٣- حفر الخندق
٥٣١	٥٤- الدعاء عند حفر الخندق
۰۳۲	٥٥- الشعار
٥٣٣	٥٦ - دعوي الجاهلية
٥٣٤	٥٧- إعضاض من تعزى بعزاء الجاهلية
٥٣٦	٥٨- الوعيد لمن دعا بدعوي الجاهلية
۰۳۷	٩٥ – الحرس

السُّهُ وَالْهِ مِنْ وَلِلسِّهَ إِنَّ

٥٣٧	٠٦- الدعاء للحارس
٥٣٨	٦١- فضل حارس الحرس
٥٣٨	٦٢- فضل الحرس
٥٤١	٦٣- إذن الإمام للرجل وهو يخاف عليه
0 2 7	٦٤- حفظ الإمام الرعية وحسن نظره لهم
٥ ٤ ٤	٦٥- إحصاء الإمام الناس
٥٤٥	٦٦- العرفاء للناس
٥٤٥	٦٧ - عرض الإمام الناس
0 8 0	٦٨- من يتبع الإمام من أتباعه
0 2 7	٦٩ - رد النساء
ο ξ V	• ٧- غزو النساء
٥٤٨	٧١- الاستعانة بالفجار في الحرب
00.	٧٢- ترك الاستعانة بالمشركين في الحرب
001	٧٣- مشاورة الإمام الناس إذا كثر العدو وقل من معه
٥٥٢	٧٤- التحصين من البأس
008	٧٥- الدعوة قبل القتال
008	٧٦- إلام يدعون؟
۰۰٦	٧٧- فضل من أسلم على يديه رجل
00V	٧٨- عرض الإسلام على المشرك
OOV	1:0500. Validadi - VA

فِيْ لِلْ فَضِّنَ عَاتِ اللَّهِ مِنْ فَاللَّهِ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَا



٥٥٨	• ٨ - سلام المشرك
٥٥٨	٨١- قول المشرك: أسلمت لله
009	٨٢- قول الأسير: إني مسلم
٥٦٠	٨٢- قول المشرك: إني مسلم
۰٦٢	٨٤ - قول المشرك: لا إله إلا اللَّه
٥٦٣	٨٥- إذا قالوا صبأنا ولم يقولوا أسلمنا
٥٦٤	٨٦- الغارة والبيات
٥٦٥	٨٧- وقت الغارة٨٧
٥٦٦	٨٨- محاصرة الحصون
٥٦٦	٨٩- دفع الراية إلى المولى عليه
٥٦٧	• ٩- كيف يدفع الإمام الراية إلى المولى وأي وقت يدفع؟
٥٦٨	٩١ – هز الإمام الراية ثلاثا ودفعها إلى المولى
٥٦٩	٩٢ – بها يأمره الإمام إذا دفعها إليه؟
٥٦٩	٩٣ - إذا قتل صاحب الراية هل يأخذ الراية غيره بغير أمر الإمام؟
	٩٤- حمل الأعمى الراية
	٩٥ – صفة الراية
٥٧٢	٩٦- إحراق نخيلهم وقطعها
٥٧٤	٩٧- تأويل قول اللَّه جل ثناؤه : ﴿ مَاقَطَعْتُم مِن لِيــنَةٍ ﴾
ovo	٩٨ - قطع السدر
٥٧٥	٩٩ – احداق مناز لهم



ليهم٢٧٥	١٠٠- باب النهي عن إحراق المشركين بعد القدرة ع
٥٧٦	١٠١ - النهي عن إحراق الحيوان
٥٧٨	١٠٢ - النهي عن قتل ذراري المشركين
ov9	١٠٣ - النهي عن قتل النساء
٥٨٠	١٠٤ – حد الإدراك
٥٨١	١٠٥ - إصابة نساء المشركين في البيات بغير قصد
	١٠٦ - إصابة أولاد المشركين في البيات بغير قصد
	١٠٧ - قتل العسيف
٥٨٤	١٠٨ - الصلاة عند الالتقاء
٥٨٥	
۰۸٦	١١٠ – الدعاء عند اللقاء
٥٨٩	١١٢ – تمني لقاء العدو
	١١٣ - التعبئة
097	١١٤ - الوقت الذي يستحب فيه لقاء العدو
097	١١٥ - الحمل على العدو
094	١١٦ - ذكر سيها أهل بدر
٥٩٤	١١٧ - الرخصة في الكذب في الحرب
09V	
091	١١٩ - الرجل بكون إوالال عند الشكون في قول شع

فِهُ اللَّهُ صُوْحًا كِ



099	١٢٠ - مباشرة الإمام الحرب بنفسه
٠٠١	١٢١ – المبارزة
۲۰۲	١٢٢ – قتال الرجل الجماعة
٦٠٤	١٢٣ - رمي الحصاة في وجوه القوم
ى: ﴿ وَمَن يُولِهِمْ يَوْمَهِ نِهِ	١٢٤ - الفرار من الزحف وتأويل قول الله ﷺ
ت	دُبُرَهُۥ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِنَالٍ ﴾ وفيمن أنزل
٦٠٥	١٢٥ - التشديد في الفرار من الزحف
لِّيْنَامُوسَىٰ تِسْعَءَايَنتِ بَيِّنَتِ ﴾ ٢٠٦	١٢٦ - تأويل قول اللَّهَ جل ثناؤه : ﴿ وَلَقَدْءَاذَ
٦•V	١٢٧ - قدر المقام بعرصة العدو بعد الغلبة
٦•V	١٢٨ - الأمر بحسن القتلة
٦•٨	١٢٩ – الأسر
٦•٨	١٣٠ - سبي الذراري
٦•٩	١٣١ – الفداء
71•	١٣٢ – قتل الأسارى
717	١٣٣ - فداء الاثنين بالواحد
٠١٣	١٣٤ - فداء الجماعة بالواحد
317	١٣٥ - الأمر بفكاك الأسير
118	١٣٦ – العفو عن الأسير
٠١٥	١٣٧ - سحب جيف المشركين إلى القليب
117	١٣٨ - طرح جيف المشركين في البئر

السُّهُ بَاللَّهِ بَرَىٰ لِلسِّهَالِيِّ



· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	١٣٩ - البشارة
٦١٧	٠٤٠ - توجيه السرايا
٦١٧	١٤١ – حمل الرءوس
٦١٩	١٤٢ – الرسل والبرد
٦٢ •	١٤٣ - النهي عن قتل الرسل
٦٢١	١٤٤ – قتل عيون المشركين
777	١٤٥ - إذا نزلوا على حكم رجل
٦٢٣	١٤٦ - إنزالهم على حكم اللَّه وإعطاؤهم ذمة اللَّه ﷺ .
٦٢٥	١٤٧ - إعطاء العبد الأمان
٦٢٧	١٤٨ - إعطاء الوليدة الأمان
٠٢٧	١٤٩ - إعطاء المرأة الأمان
	١٥٠ - إجلاء أهل الكتاب
٠٣٠	١٥١ – البيعة
	١٥٢- البيعة على الهجرة
	١٥٣ - فضل الهجرة
	١٥٤ – تفسير الهجرة
٠٣٧	١٥٥- هجرة الحاضر
٠٣٧	١٥٦- انقطاع الهجرة
781	١٥٧- متى تنقطع الهجرة؟
754	۱۵۸ – متد تضم الحرب أمناه ها؟

VII

فِهُ إِللَّهُ فَائِكُمْ إِنَّ



	١٥٩ – بيعة النساء
	١٦٠ – امتحان النساء
780	١٦١ - بيعة المجذوم
	١٦٢ – بيعة الماليك
787	١٦٣ – بيعة الغلام
787	١٦٤ – استقالة البيعة
٦٤٧	١٦٥ - المرتد أعرابيا بعد الهجرة
٦٤٨	١٦٦- الطاعة في المعروف
٦٤٩	١٦٧ - الطاعة فيها يستطيع
٦٥٠	١٦٨ - تأويل قوله عَلى: ﴿ وَأُولِهِ أَلاَّمْ مِنكُمْ ﴾
707	١٦٩ - عصيان الإمام
707	١٧٠ - الوفاء بالعهد
	١٧١ – الغدر
٦٥٦	١٧٢ – فيمن أمن رجلا وقتله
٦٥٨	١٧٣ – من قتل رجلا من أهل الذمة
٦٥٩	١٧٤ – مسألة الإمارة
٦٦٠	١٧٥ - ما يكره من الإمارة
771	١٧٦ - من أولى بالإمارة
٦٦٣	١٧٧ - ما يجب على الإمام وما يجب له
	١٧٨ - وزير الإمام

السُّهُ وَالهِ مِرْوِلِلسِّمَ إِنِيٌّ



778375	١٧٩ – النصيحة للإمام
٦٦٥	١٨٠ - بطانة الإمام
٦٦٧	١٨١ - ترك الإمام الاستعانة بالمشرك
٠, ٨, ٢, ٢, ٢, ٢, ٢, ٢, ٢, ٢, ٢, ٢, ٢, ٢, ٢,	١٨٢ - الإمام إذا أصاب ماله قبل أن يقسم
779	١٨٣- الغلول
٦٧٠	١٨٤ – الجزية
	١٨٥- أخذ الجزية من المجوس
٦٧٤	
٦٧٥	۱۸۷ – نصاری ربیعة
٦٧٦	١٨٨ – النزول عند إدراك القائلة
٦٧٧	١٨٩ – ما يقول إذا رجع من سفره
٦٧٧	١٩٠- الوقت الذي يستحب له أن يدخل
٦٨٣	زوائد «التحفة» على كتاب السير
٦٨٩	فهرس الموضوعات